

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة
مركز تحقيق التراث

تذكرة التسيية في أيام المنصور وبنييه

للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب

المتوفى سنة ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م

الجزء الأول

حوادث وتراجم

(٦٧٨ - ٨٧٠٨ / ١٢٧٩ - ١٣٠٨ م)

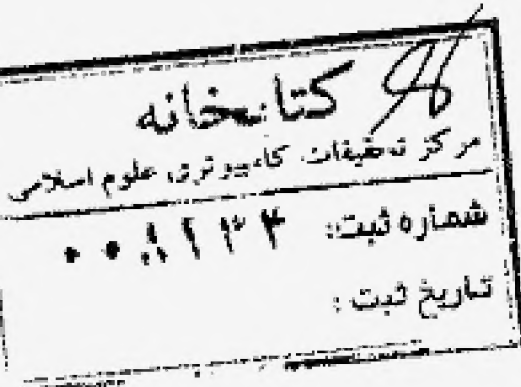
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاوون

رأهه رشم له
دكتور سعيد عبدالفتاح عاشور
أستاذ تاريخ العصر الوطني - جامعة القاهرة

صفحه ورضع مرأيه
دكتور محمد أمين
مدير تاييج العصر الوطني - جامعة القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٩٧٦





مرکز تحقیقات کتب و پژوهش‌های اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم



مرکز تحقیقات کتب و تراث اسلامی



مرکز تحقیقات کتب و پژوهش‌های اسلامی

مقدمة

يحتل السلطان المنصور قلاون مكانة خاصة بين سلاطين دولة المماليك في مصر والشام . ذلك أنه ولي منصب السلطنة بعد أن تم إرساء قواعد الدولة على أيدي سلاطين المماليك السابقين وخاصة الظاهر بيبرس ، وأمكن التغلب على معظم المشاكل الداخلية والخارجية التي اعترضت وقوفها على قدميها . وهكذا نستطيع أن نقول أن دولة سلاطين المماليك بقيام السلطان المنصور قلاون في الحكم كانت قد مرت من مرحلة القيام والتأسيس ودخلت مرحلة جديدة هي مرحلة النضج والاكتمال . ١٨

ومن ناحية أخرى فإن السلطان المنصور قلاون نجح فيما لم ينجح فيه سلطان آخر من سلاطين المماليك ، وهو تأسيس بيت حاكم يحمل اسمه ظل يحكم الدولة أكثر من قرن من الزمان . والمعروف أن المماليك لم يعترفوا بمبدأ الوراثة في الحكم ، وأنهم آمنوا دائماً بكونهم سواسية لا فضل للملوك على آخر في الأصل أو في النشأة أو في كيفية التدرج الاجتماعي والوظيفي . وكان أقصى ما يمكن أن تسمح به الظروف هو أن يخلف ابن أباه في منصب السلطنة لمدة قصيرة لا يلبث أن يتعرض بعدها للعزل ليحل محله أحد كبار الأمراء ممن يعتبرون أنفسهم أندادا لأبيه ، ومن نشأوا نشأة مملوكية خالصة منذ البداية .

ولكن شذ عن هذه القاعدة بيت قلاون ، إذ ظلت سلالة المنصور من أبناء وأحفاد تتعاقب على دست السلطنة أكثر من مائة عام . ولا نجد تفسيراً لهذه

الظاهرة الشاذة في تاريخ سلطنة المماليك سوى في ضوء ما حققه السلطان المنصور قلاوون من مجد أضفى حالة من البريق على اسمه واسم بيته ، وما صحب عهده من انتصارات في الخارج على الصليبيين والتتار والنوبيين من ناحية ، وأمن واستقرار ورخاء في الداخل من ناحية أخرى ، وهكذا أحس الناس عند نهاية عهد المنصور قلاوون أنه لا سعادة ولا رخاء ولا أمن ولا استقرار إلا في ظل اسم قلاوون ، الأمر الذي جعلهم يتسكون بأبنائه وأحفاده تلك المدة الطويلة ، ويقاومون المحاولات التقليدية التي قام بها بعض الأمراء المتطلعين إلى منصب السلطنة لبعادهم عن الحكم . ويروي المؤرخ ابن تغرى بردى أنه عندما تعرض الناصر محمد بن قلاوون - في سلطته الثانية - لمؤامرة من جانب بعض كبار الأمراء لعزله ، تجهر عامة الناس في طرقات القاهرة ، وأخذوا يصيحون « يا ناصر يا منصور .. الله يخون من يخون ابن قلاوون » !!^(١)

مركز بحوث تاريخ مصر

وإذا كانت هذه مكانة المنصور قلاوون وبنيه ، فإنه لم يكن غريبا أن يستأثر بيت قلاوون باهتمام المؤرخين المعاصرين وعنايتهم ، فأطال أصحاب الموسوعات التاريخية كالمقريزي ، وابن تغرى بردى ، والنويري ، والعيني ، في سرد أخبار عصر المنصور قلاوون وبنيه ، في حين اختار فريق آخر من المؤرخين تأليف كتب مستقلة قائمة بذاتها عن ذلك العصر ، ومن هذا الفريق الأخير محيي الدين بن عبد الظاهر الذي ألف كتابا أسماه « تشریف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور » ، وكذلك ابن حبيب الحلبي صاحب هذا الكتاب الذي نتشرف بتقديمه ونشره وهو كتاب « تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » .

(١) ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ١٧٣ .

المؤلف :

أما عن ابن حبيب الحلبي هذا، فهو الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ابن شويخ بن عمر، بدر الدين أبو محمد وأبو طاهر، الدمشقي الأصل، الحلبي المولد والنسبة، من أعيان العلماء المؤرخين في القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي.

نشأته وتعليمه :

ترجم لابن حبيب كل من : ابنه طاهر في تكملة لكتاب والده « درة الأسلاك في دولة الأتراك »^(١)، والحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابيه « الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة »^(٢)، و « إنباء القصر بأبناء العمر »^(٣)، وابن تغري بردي في كتابيه : « المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي »^(٤)، و « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة »^(٥) وابن العماد في كتابه « شذرات الذهب في أخبار من ذهب »^(٦)، والشوكاني في كتابه : « البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع »^(٧)، فضلا عن المراجع الحديثة المتداولة والتي تعرضت لابن حبيب كأديب ومؤرخ منها معجم المؤلفين، والأعلام، ودائرة المعارف الإسلامية، وكشف الظنون، وهدية العارفين، وأعلام النبلاء، ومعجم المطبوعات... الخ.

(١) مخطوط رقم ٦١٧٠ ح بدار الكتب المصرية ص ٤٩٦ .

(٢) تحقيق محمد سيد جاد الحق ص ٢٠ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ .

(٣) تحقيق د . حسن حبشي ص ١ ص ١٦٢ ترجمة رقم ١٦ من وفيات سنة ٧٧٩ هـ .

(٤) مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٢٠٩ تاريخ تيجور ترجمة الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

(٥) طبعة دار الكتب ص ١١ ص ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٦) ص ٦٢ ص ٢٦٢ .

(٧) ص ١ ص ٢٠٥ .

ولد الحسن بن عمر بحلب^(١) في شعبان سنة ٧١٠ هـ / يناير ١٣١١ م ، من أسرة متوسطة حيث كان يعمل أبوه محتسبا ومشيخا للحديث ، فنشأ في حلب تحت رعاية والده وهنأته .

نشأ الحسن بن حبيب في بيئة علمية دينية ، فوالده هو الإمام العالم الحافظ عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، زين الدين الشافعي (٦٦٣ - ٧٢٦ هـ / ١٢٦٤ - ١٣٢٥ م) ، تنقل بين دمشق ومصر وحلب ، وسمع من مشاهير عصره ، حتى خرج له أبو عبد الله الذهبي الحافظ مشيخة فيها أكثر من خمسمائة شيخ ، وأقام بحلب بعد سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م بقليل ، وظل بها ملازما لخدمة السنة النبوية ، وغيرها من الوظائف الدينية ، وسمع عليه بحلب الكثيرون ومن بينهم أولاده الخمسة : الحسن ، ومحمد ، والحسين ، وعلي ، وأحمد^(٢) .

والواقع أن الشيخ عمر كان حريصا على تنشئة أولاده نشأة علمية دينية ، وكثيرا ما صحبهم معه لمجالس العلم ، ومن أمثلة ذلك ما يذكره لنا الحسن بن حبيب أنه في سنة ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م أي عندما كان في الثانية عشرة من عمره ، قدم الى حلب الشيخ شمس الدين أبو الكرم محمد بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الكيلاني الجلي « وليست منه الخرقه المباركة أنا وأخوتي صحبة والدي رحمه الله تعالى »^(٣) .

(١) جاء في كل من الأعلام ودائرة المعارف الإسلامية أنه ولد بدمشق كما جاء في دائرة المعارف أن اسمه الحسين .

(٢) ابن حبيب : تذكرة النبيه وفيات ٧٢٦ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٤٨ ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء ص ٤٥٥٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣٤٤ ترجمة رقم ٢٩٩٥ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧٢٩ هـ ، درة الأسلاك ص ٣١٤ .

وفي السنة التالية (٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م) عندما أقيمت الخطبة في أول جمعة من جمادى الأولى بجامع الأمير علاء الدين الطنطا الصالحى نائب السلطنة بحلب يقول ابن حبيب « حضرت أنا وأخوتي الأربعة أبو الحسن محمد ، وأبو عبد الله الحسين ، وأبو القاسم على ، وأبو الفضل أحمد صحبة والدى رحمه الله ، وصلينا الجمعة ، وسمعنا عليه بعد الصلاة بقراءة شيخنا بهاء الدين محمد ابن امام المشهد جميع الجزء المشتمل على الحديث المسلسل بالأولية ^(١) » .

حضر الحسن بن حبيب مجالس العلم بحجاب منذ طفولته ، فتذكر لنا المصادر أنه أ حضر في الشهر العاشر من عمره على إبراهيم وعبد الرحمن ابن صالح بن العجمي لسماع جزء من حديث أصحاب أبي على الحساد ، كما أ حضر على بيبرس العدبي لسماع المصاحفة وغيرها ^(٢) ، وقد حسم الحسن بن حبيب هذا الأمر إذ ذكر في ترجمته للشيخ علاء الدين أبو سعيد بيبرس بن عبد الله المجدي العدبي الحلبي (ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م) « سمعت عليه حاضرا في هذه السنة (٧١٣ هـ) جزء البانياسي وغيره ، وهو أول مشايخي الذين أرجو بركة كل منهم وخيره ^(٣) » ، وزاد الأمر وضوحا عندما ذكر : « سمعت عليه جزء البانياسي وغيره وأنا حاضر في الثالثة بقراءة والدى ^(٤) » .

وفي هذا المجال أيضا ذكر الحسن بن حبيب أنه سمع من الشيخ عز الدين أبو الحسن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمي ، جزءا فيه أحاديث عن عشرة مشايخ

(١) تذكرة النبيه حرادث سنة ٧٢٣ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٣١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢٠ ، ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ ، انباء القم ص ١ ص ١٦٢

ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦٠ ص ٢٦٢ ابن الطباخ : اعلام النبلاء ص ٥ ص ٦٦ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧١٣ هـ .

(٤) درة الأسلاك ص ١٩٧ .

من أصحاب أبي علي الحداد في جمادى الأولى سنة ٧١٣ هـ ، ٠ أي وهو في الثالثة من عمره ، وليس في الشهر العاشر من عمره .^(١)

تردد الحسن بن حبيب على علماء حلب بصحبة والده أو بقراءته ، فتعلم على كثير من علماء الحديث ، ففي رجب ٧١٣ هـ سمع وهو حاضر جزء أبي العباس الأصم ، وكتاب الدعاء للمحامي ، وكتاب المواظ لأبي عبيد ، وكتاب السرائر للعسكري ، وذلك على الشيخ شمس الدين أحمد بن عبد الرحمن بن العجمي ، كما سمع وهو حاضر جزء من أحاديث أصحاب أبي علي الحداد على الشيخ شهاب الدين أبو الفدا إسماعيل ابن صالح بن هاشم بن العجمي الحلبي الشافعي .^(٢)

وفي الخامسة من عمره سمع ابن حبيب مسند أبي داود الطيالسي وغيره من الحديث النبوي على الرئيس تاج الدين أبو المكارم محمد بن أحمد بن محمد بن النصيري الحلبي الشافعي ، كما سمع مسند أبي داود الطيالسي أيضا وجزء الحاوي من شيخ الإسلام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الفضاغلي المزني عندما قدم إلى حلب سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م ، وكذلك سمع شيخه ابن كليب على الشيخ شمس الدين بن محمد بن إسحق بن محمد بن صقر بن الجعفري الحلبي .^(٣)

كذلك سمع الحسن بن حبيب بصحبة وبقراءة والده جزء ابن عرفة على الشيخ كمال الدين أبو عبد الله محمد بن نصر الله بن إسماعيل بن النحاس الأنصاري الدمشقي ،^(٤) كما حضر مع والده مجلس القاضي كمال الدين أبو المعالي محمد بن علي بن

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧١٣ هـ .

(٢) تذكرة النبيه وفيات ٧١٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٠٠ .

(٣) نفس المصدر والصفحة .

(٤) تذكرة النبيه وفيات ٧١٥ هـ ، ٧٢٦ هـ ، ٧٤٢ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٠٤ .

(٥) تذكرة النبيه وفيات ٧١٩ هـ ، درة الأسلاك ص ٢١٨ .

عبد الواحد بن برهان الأنصارى الشهير بابن الزمكافى ، الذى ولى الحكم بحلب
ثلاث سنوات ، فيقول ابن حبيب « حضرت مجلسه ، مع والدى ، رحمه الله ،
وأنا مرأى ، وممعنا عليه شيئاً من الحديث النبوى »^(١) .

ولما كانت حلب تعتبر فى ذلك الوقت من أشهر المراكز الحضارية بالشام ،
فى القرون الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ، فقد انتهر الحسن بن حبيب
فرصة قدوم الكثير من العلماء والأدباء إلى حلب للتردد على مجالسهم العلمية
والإفادة مما يروونه من احاديث .

ومن هؤلاء العلماء الذين قدموا على حلب وتوطدت الصداقة بينهم وبين
ابن حبيب وأقاربهم ، وأجاز بعضهم له ، نذكر منهم الشيخ بهاء الدين محمد بن على
ابن سعيد بن سالم الأنصارى الشافعى ، الذى قدم إلى حلب سنة ٨٧٢٢ / ١٣٢٢ م .
وأقام بها مدة ، والشيخ الإمام جمال الدين بن محمد بن الحسن بن نباته المصرى ،
الذى قدم إلى حلب سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م ، وأقام بها مدة ، والشيخ الإمام^(٢)
صفى الدين عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم الحلى ، الذى قدم إلى حلب^(٣)
عام ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م ، والشيخ الإمام الأديب المحدث شمس الدين محمد بن
جابر بن محمد القيسى الوادى آشى المسالكى ، الذى قدم إلى حلب فى عام ٧٣٤ هـ /
١٣٣٣ م ، وقاضى القضاة شمس الدين محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن نجدة بن^(٤)

(١) تذكرة النبىة حوادث سنة ٧٢٤ هـ .

(٢) تذكرة النبىة حوادث سنة ٧٣٦ هـ ، ووفيات سنة ٧٥٣ هـ .

(٣) تذكرة النبىة حوادث سنة ٧٣٠ هـ ، ووفيات سنة ٧٦٨ هـ درة الأسلاك من ٤٤٤ ، ٤٤٦ .

(٤) تذكرة النبىة حوادث سنة ٧٣١ هـ .

(٥) تذكرة النبىة حوادث سنة ٧٣٤ هـ ، درة الأسلاك من ٢٨٣ .

حمدان الدمشقي الشافعي المعروف بابن النقيب، الذي ولي الحكم بحلب نحو سبع
سنتين^(١).

كذلك أخذ ابن حبيب عن قاضي القضاة فخر الدين أبو عمر وعثمان بن علي
ابن عثمان البطائي الشافعي، الشهير بابن خطيب جبرين. فيذكر ابن حبيب
« قرأت عليه الجمل في النحو للبرجاني بحثا. وجانبها من الفقه. وكنت أتردد
إلى حلقته »^(٢).

رحلاته :

قام الحسن بن حبيب بعدة رحلات من أجل أداء الشعائر الدينية وطلب
العلم والمعرفة، ويبدو أن أولى رحلاته خارج حلب كانت إلى دمشق سنة ٧٣٢ هـ /
١٣٣١ م، وذلك برفقة كمال الدين عمر بن محمد بن عشاير الحلبي، والشيخ علي بن
معتوق المقرئ حيث زاروا جامعها ومدارسها^(٣).

كذلك توجه ابن حبيب إلى الحجاز من أجل الحج والزيارة وطلب العلم،
وذلك مرتين، الأولى سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م بصحبة أخويه كمال الدين محمد
وشهاب الدين أحمد ووالدته، والثانية سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م بصحبة أخيه كمال الدين
محمد وبعض أصدقائه، وفي المدينة، في زيارته الأولى، التقى بالشيخ أبو البركات
أيمن بن محمد السعدي الأندلسي التونسي حيث سمع من « نظمه وفوائده »^(٤).

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٥ هـ، دورة الأسلاك ص ٣٤٥.

(٢) تذكرة النبيه وفيات ٧٣٩ هـ، دورة الأسلاك ص ٣٠٩.

(٣) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٢ هـ.

(٤) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٩ هـ، دورة الأسلاك ص ٣٠٧.

وفي سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م رحل ابن حبيب الى القاهرة حيث مكث بها ستة أشهر ، اجتمع خلالها « بطائفة من أهل العلم والحديث ، وسمعت منهم ، ولقيت بها شيخنا العلامة بهاء الدين محمد بن حلي بن سعيد الأنصارى الشافعى الشهير بابن إمام المشهد ^(١) » .

وفي مصر التقى ابن حبيب بالشيخ المسند أمين الدين أبو الفضل عبد المحسن ابن محمد بن حلي بن الصابوني المصرى ، وسمع عليه جزء ابن عرفة ^(٢) ، والشيخ الفقيه شرف الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصارى القمى الشافعى فسمع عليه بالإسكندرية نبذة مما يرويه عن النجيب الحراتى ^(٣) ، والشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز الديماطى القاهرى المعروف بابن الشماع ، فسمع عليه الجزء الرابع من أمالى ابن الحصين ^(٤) .

وفي القاهرة اجتمع ابن حبيب عدة مرات مع الشيخ عز الدين أبو محمد عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المعجمى الحلبي الشافعى ، فيقول عنه « رأيت به بحلب واجتمعت به فيها ، وفي القاهرة المحروسة مرات ، وسمعت من فوائده ^(٥) » .

وانتهز ابن حبيب فرصة وجوده بمصر فزار الإسكندرية عن طريق النيل ، وماد بطريق البر من أجل زيارة الشيخ محمد بن عبد الله المرشدى بقرية ديروط من أعمال الإسكندرية في ذلك الوقت ^(٦) .

(١) تذكرة النبى حوادث سنة ٧٣٦ هـ .

(٢) تذكرة النبى حوادث سنة ٧٣٦ هـ .

(٣) تذكرة النبى وفيات ٧٤٠ هـ .

(٤) نفس المصدر والصفحة .

(٥) تذكرة النبى وفيات ٧٤١ هـ .

(٦) تذكرة النبى حوادث سنة ٧٣٨ هـ ، محمد رمزى : القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٢ ص ٢٧٠ .

وفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م زار ابن حبيب مدينة القدس في صحبة
والدته^(١).

وأتاحت الفرصة لابن حبيب ، والتي كان يتوق اليها لزيارة الأعمال الخلية ،
وذلك سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، بصحبة الأمير شرف الدين موسى الناصري
الحاجب بحلب المحروسة ، لكشف المبيعات من بيت المال المعمور ، حسب
المرسوم السلطاني ، وفي ذلك يقول ابن حبيب : « وكنت أكثر الطلب ، وأعمل
الفكرة لرؤية أعمال حلب لأحيط بتواحي وطني علما ، وأملك من التنزه في جهات
مملكته فسمما ، فحصل ما كنت أرجوه ، واتفق التوجه إلى المطلوب على أحسن
الوجوه »^(٢).



وظائفه :

بإشراف ابن حبيب كتابة الحكم العزيم ، وكتابة الإنشاء والتوقيع الحكيم وغيرها
من الأوقاف والوظائف الدينية ، وذلك في كل من دمشق ، وطرابلس ، وحلب ،
وأفاد من ذلك كثيرا في ثقافته ، فيذكر ابن حبيب عند كلامه عن قاضي القضاة
برهان الدين أبو اسحق إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعني الشافعي ، الحاكم بحلب
المحروسة « كنت ألازم مجلس حكمه للكتابة فيه ، واقتنست من فوائده »^(٣).

كذلك بإشراف ابن حبيب شهادة دار الضرب بحلب سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م ،
بمرسوم الأمير سيف الدين بيدمر نائب السلطنة بحلب^(٤).

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٤١ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٤١ .

(٣) تذكرة النبيه روايات ٧٤٢ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٣٠ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٨ هـ .

وارتبط ابن حبيب فترة من حياته بالأمير سيف الدين منجك الناصري ،
الذي ولي نيابة السلطنة في كل من طرابلس ، وحلب ودمشق ، فقي رجب
سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ، توجه ابن حبيب لزيارة طرابلس وهو في طريقه
إلى دمشق ، أثناء نيابة الأمير منجك لطرابلس ، فولاه كتابة الحكم والإنشاء
بها ، لسابق معرفته به ، فيقول ابن حبيب « وكان لي به إلمام ، وله على إحسان
والإنعام » ، وعندما نقل الأمير منجك إلى نيابة حلب سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م كان
ابن حبيب ممن حضر في خدمته إلى حلب مباشرة شهادة ديوانه ، ولم يلبث أن نقل
ابن منجك إلى دمشق ، فتوجه معه أيضا ابن حبيب « مباشرة شهادة ديوانه حسب
أمره الكريم » .

ظل ابن حبيب بدمشق نحو ثلاث سنوات ، قضى منها ستة أشهر في خدمة
الأمير منجك ، وباقي المدة في خدمة القاضي تاج الدين عبد الوهاب السبكي الشافعي
الحاكم بدمشق « من جملة موقفي الحكم العزيز » .

ثم تخلى ابن حبيب عن الوظائف العامة ولزم داره بحلب حتى وفاته
في ٢١ ربيع الآخر سنة ٧٧٩ هـ / أغسطس ١٣٧٧ م .

علاقاته بمؤرخي عصره :

عاصر ابن حبيب عددا كبيرا من مؤرخي مصر والشام والعراق ، وقد تفاوتت
علاقته ابن حبيب بكل منهم ، فمنهم من ترجم ابن حبيب له في أسطر قليلة ،
ولم يشر إلى أية علاقة تربطه بهم مثل يبرس الدوادار (ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م) ،
وأبو الفدا (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) ، وإذا اعتبرنا أن ابن حبيب كان في سن

(١) تذكرة النبیه حوادث سنة ٧٥٦ هـ .

(٢) تذكرة النبیه حوادث سنة ٧٥٩ هـ .

(٣) المصدر السابق ، وفيات ٧٦٤ هـ ، ٧٧٠ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٩٩ .

صغيرة لا تسمع له بإقامة علاقات مع هذين المؤرخين ، فهاذا يمكن أن نقول من إغفاله لذكر أى علاقات ربطته بابن شاكر الدمشقي الكتبي (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) ، وابن كثير (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) .

ومن المؤرخين الذين ذكر ابن حبيب صراحة أنه نقل عنهم المؤرخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب النويري الشافعي (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م) . إذ يذكر ابن حبيب في ترجمته للنويري : « جمع كتابا في الأدب والتاريخ يشتمل على ثلاثين مجلدا سماه منتهى الأرب في علم الأدب ، وقفت عليه ونقلت منه وانتفعت به »^(١) ، و « أخذت عنه »^(٢) .

كما نقل ابن حبيب أيضا عن علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي الدمشقي (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) ، فيذكر ابن حبيب : « رأيت الشيخ علم الدين بدمشق ، واجتمعت به مراراً ، وسمعت من فوائده ، وبقراءته على عدة من مشايخ الحديث بها » ، و « وقفت على تاريخه ومعجمه وهما أكثر من عشرين مجلداً »^(٣) ، ونقلت منهما ما ملكت به من القول درا ومن الخط عسجداً »^(٤) .

أما المؤرخين الذين ارتبط بهم ابن حبيب بعلاقات طيبة فهم ابن فضل الله العمري ، وابن الوردي ، وابن أبيك الصفدي ، وتاج الدين السبكي .

(١) تذكرة النبيه وفيات سنة ٧٣٣ هـ . (٢) درة الأسلاك ص ٢٨١ .

(٣) وهو كتاب « المقتنى لتاريخ أبي شامة » ، جمعه صفة لتاريخ أبي شامة « الروضتين » جمع فيه من عام مولده الذي توفي فيه أبو شامة وهو سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م . ويذكر ابن شاكر أنه في خمس مجلدات ، والموجود منه : الجزء الأول من سنة ٦٦٥ إلى ٦٩٨ هـ ، والجزء الثاني من سنة ٦٩٩ إلى ٧٢٠ هـ — أحمد الثالث ٢٩٥١ ف ٦٤١ ، وتوجد نسخة مصورة من الجزءين في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(٤) تذكرة النبيه وفيات ٧٣٩ هـ . درة الأسلاك ص ٣٣١ .

وترجع علاقة ابن حبيب بابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) إلى أيام زيارة ابن حبيب للقاهرة سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م ، فيذكر ابن حبيب أن ابن فضل الله العمري « قال في كتابه مسالك الأبصار بعد ذكر اسمي واسم والدي ، وما يتعلق بصدر الترجمة ، أديب أي أديب ، وحسن بن حبيب ، قدم علينا مصر قدوم المثلوم ، وزارنا زيارة الخيال أجفان المهوم ، فلأ زوايا المسامع ، وأودع ، ثم ما سلم حتى ودع . وهو حلي المولد والمنشأ . ذهبي المختد ، إن نظم أو أنشأ ، وأنشد بعد الحالة الكلام شيئا من مقطعات شعري^(١) » ، مما يدل على أن ابن حبيب أطلع على كتاب مسالك الأبصار ، ولعله أفاد منه .

أما ابن الوردى ، زين أبو حفص عمر بن المنظر (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) ، فقد نشأ في حلب ، وولى نيابة الحكم بعدة أماكن من أعمال حلب مدة طويلة ، ومن هنا كان ارتباطه قويا بابن حبيب ، حتى أن ابن حبيب كثيرا ما يستشهد بأبيات من شعر ابن الوردى ، ويذكر ابن حبيب أن ابن الوردى « وقف على نبذة من مقطعات شعري سنة ثلاثين وسبعمائة فكتب عليها أسطارا^(٢) » .

كما ربطت الصداقة بين ابن حبيب وابن أبيك الصفدى ، صلاح الدين أبو الصفا خليل (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) : فيذكر ابن حبيب أنه اجتمع بابن أبيك الصفدى في دمشق ، وفي القاهرة ، وسمع من فوائده ، وأن ابن أبيك « وقف على مقيدة من نظمى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة بدمشق المحروسة ... فكتب عليها أسطارا من النثر وأبياتا ... ووقف على كتابي المسمى نسيم الصبا

(١) تذكرة النبه وفيات ٧٤٩ هـ .

(٢) تذكرة النبه وفيات ٧٤٩ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٥٠ .

في الأدبيات ، فكتب عليه نحو ثلاثين ^(١) سطرًا « وكثيرا ما يستشهد ابن حبيب بأبيات من شعر ابن أبيك الصفدي .

أما تاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت ٧٧١ / ١٣٦٩ م) فقد عمل معه ابن حبيب في دمشق ، ويؤكد العلاقة الطيبة بينهما القصيدة الطويلة التي كتبها ابن حبيب عندما قدم السبكي إلى دمشق بعد زيارة للقاهرة ^(٢) .

مؤلفاته :

ترك ابن حبيب ثروة كبيرة ، إذ ألف عديدا من الكتب في التاريخ والعلوم الدينية والأدب ، بعضها غير موجود ولا يعرف عنه أكثر من عنوانه والبعض الآخر بين أيدينا يتطلب التحقيق والنشر ، ومن هذه الكتب ما يلي : —

١ — أخبار الدول وتذكار الأول في التاريخ :

ذكره ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، وقام بوضعه سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م إذ ذكر في حوادث هذه السنة « وفيها أنشأت كتابا : مسجوعا في التاريخ سميته أخبار الدول وتذكار الأول ، ثم ذكر ما يحويه هذا الكتاب فضلا عن جزء من خاتمته ، وجاء في خاتمته « صحت جبهة الأخبار ، وانتهى ذكر ملوك الأمصار » .

وبمراجعة ما ذكره ابن حبيب عن كتابه أخبار الدول بما جاء بالكتاب المنسوب إليه والمعروف باسم « جبهة الأخبار في ملوك الأمصار » وجدته متطابقا ،

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧٦٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٤٢٥ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٦٠ هـ

ويبدو أن بعض الناصحين اعتبر هذه العبارة التي جاءت في خاتمة الكتاب دلالة على إسمه ^(١).

وقد نسب هذا الكتاب لا بن حبيب كل من حاجي خليفة ، والبغدادى وكحالة ^(٢).

٢ - إرشاد السامع والفارىء المستقى من صحيح البخارى :

وهو يستعمل على نحو ألف حديث محذوف الإسناد من غير تكرار . ذكره ابن حبيب فى كتابه تذكرة النبى . ودرة الأسلاك . وذكر أنه وضعه سنة ١٣٥٤ / ١٣٥٣ م . ونسبه إليه كل من حاجي خليفة والبغدادى وكحالة ^(٣).

٣ - تحية المسلم من شعر ابن المعلم :

وهو عبارة عما انتقاء ابن حبيب من ديوان الشيخ نجم الدين محمد بن على ابن فارس الواسطى ، المعروف بابن المعلم ، ذكره ابن حبيب فى تذكرة النبى ، وفى درة الأسلاك ، وذكر أنه وضعه سنة ٧٤٨ / ١٣٤٧ م كما نسبه إليه كل من حاجي خليفة والبغدادى ^(٤).

(١) أنظر تذكرة النبى حوادث سنة ٧٦٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٤٢٧ ، وخاتمة كتاب جبهة الأخبار - مخطوط بدار الكتب رقم ١١٥٤ تاريخ ورقة ٤٥ أ ، ومخطوط رقم ٣٠٤ تاريخ تيمور ص ١٠٠ .

(٢) كشف الظنون - ١ ص ٢٦ ، إيضاح المكنون - ١ ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .

(٣) تذكرة النبى حوادث سنة ٧٥٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، كشف الظنون - ١ ص ٦٤ .

ص ٥٥٤ ، إيضاح المكنون - ١ ص ٢٨٧ ، ومعجم المؤلفين .

(٤) تذكرة النبى حوادث سنة ٧٤٨ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، كشف الظنون - ١

ص ٣٧٩ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

٤ - التوشيح في شرح الحاوي :

وجمع فيه ابن حبيب بين توضيح الحاوي لقطب الدين القالي ، وبين زوايد مفيدة من إظهار الفناوى لابن البارزى الشافى ، ليستعين به في كشف بعض أسرار الحاوى للامام القزوينى الشافى ، ذكره ابن حبيب في كتابه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، وذكر أنه وضعه سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م كما ذكره كل من حاجى خليفة ، والبغدادى ، وحالة^(١) .

٥ - جهيئة الأخبار في ملوك الأمصار :

اتضح من الدراسة أنه كتاب أخبار الدول وتذكر الأول في التاريخ لابن حبيب^(٢) ، وقد ذكره باسم جهيئة الأخبار ، ونسبه إلى ابن حبيب كل من بروكلمان ، وحاجى خليفة ، والبغدادى^(٣) .

٦ - درة الأسلاك في دولة (ملك) الأتراك :

يشمل تاريخ دولة الأتراك من سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م إلى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م ، وقد ذيل عليه إلى سنة ٨٠٢ هـ / ١٢٩٩ م ابنه طاهر بن الحسن ابن حبيب ، وقد قام بنشره مع التكملة A. Meursinge, H. F. Veijers, الهولنديين في أمستردام سنة ١٨٤٠ - ١٨٤٦ Orient. II, 195 - 491 ، كما نشر العشر سنوات الأولى منه P. Leander — انظر. 1-81 Mo, VII, (1913)

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٥٧ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٩٥ ، كشف الظنون - ١ ص ٦٢٥ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ ، ومعجم المؤلفين .
(٢) أنظر ما سبق ص ١٨
(٣) بروكلمان (النص الألماني) - ٢ ص ٢٦ ولاحق ٢ ص ٣٥ ، كشف الظنون - ١ ص ٦٢٣ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

وقد ذكره ونسبه إلى ابن حبيب كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ،
والبغدادي ^(١) .

٧ - دليل المجتاز بأرض الحجاز في المناسك :

وهي أرجوزة مشتملة على ذكر منازل الحج ومناسكها ، وضاعها ابن حبيب أثناء
رحلته الأولى للحجاز سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٢٣ م ، وذكرها ابن حبيب في كتابه
تذكرة النبيه ، ونسبها إليه كل من حاجي خليفة والبغدادي ^(٢) .

٨ - ديوان المقطعات :

ديوان شعر نسبته إلى ابن حبيب : البغدادي فقط ، ويبدو أنه يقصد كتاب
الشذور ، الآتي ذكره .

٩ - الشذور :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م « جمعت مجلدا لطيفا من
مقطعات شعري وسميتها الشذور » ^(٣) ، وقد ذكره ، كل من حاجي خليفة وقال :
الشذور وهو ديوان مقطعات ، كما ذكره أيضا البغدادي على أنه كتاب آخر غير
ديوان المقطعات ^(٤) .

(١) بروكلمان - المصدر السابق ، كشف الظنون - ١ ص ٧٣٧ ، هدية العارفين - ١
ص ٢٨٧ ، مركيس : معجم المطبوعات - ١ ص ٧٤ ،

Pearson : Index Islamicus, Vol. I, P. 481, no 15610

(٢) تذكرة النبيه حوادث ٧٢٢ هـ ، وجاءت في كشف الظنون تحت اسم « رحلة الشيخ
ابن حبيب » - ١ ص ٨٣٥ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

(٣) هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث ٧٦٧ هـ ، ودرة الأملاك ص ٤٤٠ .

(٥) كشف الظنون - ٢ ص ١٠٣٠ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

١٠ - شنف السامع في وصف الجامع :

نسبه إلى ابن حبيب : البغدادي فقط ، أما حاجي خليفة فقد نسب إلى طاهر
ابن الحسن بن حبيب ، والمقصود وصف جامع بني أمية^(١) .

١١ - نسيم الصبا (فصول الربيع في أصول البديع) :

وهو كتاب يشتمل على ثلاثين فصلا في الأدب نثرا ونظما ، وضعه ابن حبيب
سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ، وذكره في كتابه تذكرة النبيه ، ودره الأسلاك ،
كما ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادي وكحالة ، وقد طبع
هذا الكتاب أكثر من مرة في الإسكندرية ١٢٨٩ هـ ، وبولاق ١٢٩٠ هـ ،
والأستانة ١٣٠٢ هـ ، وبيروت ١٨٨٣ م^(٢) .

١٢ - كشف المروط عن محاسن الشروط :

ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادي^(٣) .

١٣ - الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م وقف على كتاب الاعتقاد للإمام
الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسن بن علي البيهقي « فانتقيت منه مجلدا لطيفا وسميته .

(١) هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ ، كشف الظنون - ٢ ص ١٠٦٥ .

(٢) بروكلمان (النص الألماني) - ٢ ص ٣٦ وملحق ٢ ص ٣٥ ، كشف الظنون - ٢ ص ١٢٧٠ ، ١٩٥١ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين ، ومعجم المطبوعات

(٣) بروكلمان (النص الألماني) - ٢ ص ٣٦ ، وملحق ٢ ص ٣٥ ، كشف الظنون - ٢

ص ١٤٩٥ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧

الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد » وذكره في كتابيه تذكرة النبيه ودره الأسلاك ، كما ذكره أيضا حاجي خليفة ، أما البغدادي فسياء « الكوكب الوقاد من كتب الاعتقاد »^(١) :

١٤ - مروج الغروس في خروج بديغاروس :

وهي مقامة وضمها ابن حبيب سنة ١٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م ، بمناسبة خروج الأمير سيف الدين بديغاروس القاسمي ، نائب السلطنة بحلب ، على طاعة السلطان . وذكرها ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودره الأسلاك ، ولم يذكرها سوى البغدادي ، وتوجد منها نسخة مخطوطة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة مصورة عن نسخة خدأ بنحش بتنه بالهند .^(٢)



١٥ - المختار

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ١٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م « جمعت من نظمى كتابا على حروف المعجم ، سميته المختار ، حيث طلب مني ذلك » ، وذكره في كتابيه تذكرة النبيه ، ودره الأسلاك^(٣) ، ولكن لم يرد له ذكر في أى من المراجع الأخرى .

١٦ - معاني أهل البيان من وفيات الأعيان :

ويذكر ابن حبيب أنه في سنة ١٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م « جمعت من تاريخ قاضى القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد بن خلكان الشافعي رحمه الله تعالى كتابا

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ١٧٥٧ هـ ، دره الأسلاك ص ٣٩٨ ، كشف القاتون - ٢ ص ١٥٢٤ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث ١٧٥٣ هـ ، دره الأسلاك ص ٣٧٩ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ ، مخطوطة رقم ١٢٢٤ تاريخ معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٣) تذكرة النبيه حوادث ١٧٥٩ هـ ، دره الأسلاك ص ٣٩٩ .

سميته معاني أهل البيان من وفيات الأعيان ، مشتملا على ذكر أهل الأدب مختصرا
تراجمهم مئيتا فيه شيئا من أخبارهم ونبذاً من أشعارهم ، وعدتهم مائتان وسبعة
وثلاثون نفراً ، ، وذكره ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ،
كما ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادي .^(١)

١٧ - مقامة الوحوش :

ذكرها كل من حاجي خليفة ، والبغدادي ، وكحالة .^(٢)

١٨ - المقتنى في ذكر فضائل المصطفى صلى الله عليه وسلم :

ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادي ، وتوجد منه نسخة
بدار الكتب المصرية بعنوان : المقتنى في سيرة المصطفى .^(٣)

١٩ - مقياس النبراس :

ويذكر ابن حبيب أنه في سنة ٥٧٦٦ هـ / ١٢٦٤ م أنشأ كتاباً ثلثاً ونظماً «سميته
مقياس النبراس ، من خطبته ، وبعد فهذه أوراق تشتمل على تمجيد الله وتنظيمه
وإرشاد الراغب في النصيحة وتعليمه ، رتبها على حروف المعجم » ، وقد ذكره
ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، كما ذكره كل من حاجي

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٦ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٥٠ ، بروكلمان : المراجع

السابق ، كشف الظنون ص ٢٠١٩ ، حلية العارفين ص ١ ص ٢٨٧ .

(٢) كشف الظنون ص ٢ ص ١٧٩٢ ، حلية العارفين ص ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .

(٣) بروكلمان : المراجع السابق ، كشف الظنون ص ٢ ص ١٧٩٢ ، حلية العارفين ص ١

ص ٢٨٧ ، مخطوطة دار الكتب رقم ٣٠٩ تاريخ ، ورقم ٤٩ تاريخ حليم .

خليفة، والبغدادي، أما بروكلمان فلم يذكر اسم الكتاب ولكنه قال أن لابن حبيب
يرلين أوراق تشتمل على تمجيد الله وتمظيمه، ويبدو أن المقصود هو هذا
الكتاب^(١).

٢٠ - النجم الثاقب في أشرف المناقب :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٥٧٦٣ هـ / ١٢٦١ م وضع كتاباً في مناقب سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم « سميته النجم الثاقب في أشرف المناقب » نحا فيه
نحو القاضي عياض في شفاؤه، وذكره ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبوة ودرة
الأسلاك، كما ذكره كل من بروكلمان، وحاجي خليفة، والبغدادي^(٢).

٢١ - نوح الفاسد :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٥٧٣٦ هـ / ١٢٣٤ م وأثناء إدارته لمصر : « نظمت
بها قصائد معشرات على حروف المعجم سميتها نوح الفاسد »، ولم يرد ذكرها
في أي من المراجع.

٢٢ - الفرائد المنتقاه من تاريخ صاحب حماء :

لم يذكره سوى بروكلمان، وتوجد منه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات
العربية^(٣).

(١) تذكرة النبوة حوادث سنة ٥٧٦٦ هـ، درة الأسلاك ص ٤٣١، كشف الظنون ص ٢٠
ص ١٨١٠ هدية العارفين ص ١ ص ٢٨٧، بروكلمان : المراجع السابق .
(٢) تذكرة النبوة حوادث سنة ٥٧٦٣ هـ، درة الأسلاك ص ٤١٠، بروكلمان : المراجع السابق،
كشف الظنون ص ٢ ص ١٩٣٠ هدية العارفين ص ١ ص ٢٨٧، وتوجد منه نسخة على ميكروفيلم
بدار الكتب رقم ٢٢٥٢ من نسخة مكتبة الجامع الكبير بطنجة .
(٣) تذكرة النبوة حوادث سنة ٥٧٣٦ هـ .
(٤) بروكلمان : المراجع السابق — ونسخة معهد المخطوطات العربية رقم ١٠٥٨ تاريخ .

٢٣ - قواعد إبراهيم :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٨٧٥٥ / ١٣٥٤ م . انتقى من ديوان الشيخ أبي أمحق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزي « كتابا يشتمل على محاسن نظمته وسميته قواعد إبراهيم » . وذكره ابن حبيب في كتابه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، وقد ذكره حاجي خليفة باسم « المنتقى من ديوان إبراهيم النحوي » ^(١) .

٢٤ - نفحات الأرج من كتاب تبصرة الفرج لابن الجوزي :

نسبه الى ابن حبيب كل من ابن تغري بردى في آية المنهل الصافي ، وابن حجر في آية الدرر الكامنة ^(٢) .

٢٥ - المقامة الطردية :

لم يذكرها سوى حاجي خليفة ^(٣) .

٢٦ - مقامة الخليل والإبل :

لم يذكرها سوى حاجي خليفة ^(٤) ، ومن المرجح أنها فصل من كتاب نعيم الصبا ^(٥) .

٢٧ - مجموعة أوراق :

ذكر بروكلمان أن هناك مجموعات من الأوراق تنسب الى ابن حبيب ، لعلها تكون أجزاء من كتبه السابقة وهي عبارة عن مجموعة من الأشعار (دوبيت) ، وقصيدة تائية ، وكتاب تاريخ في مكتبة بروسا سعيد رقم ١٨ تاريخ ^(٦) .

(١) تذكرة النبية حوادث ٨٧٥٥ ، درة الأسلاك ص ٣٨٥ ، كشف الظنون ص ٢ ص ١٨٥٢ .

(٢) المنهل الصافي ترجمة الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

(٣) ص ٢ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ .

(٤) كشف الظنون ص ٢ ص ١٢٩٢ . (٥) نفس المصدر والمضفة .

(٦) ابن حبيب : تذكرة النبيه حوادث سنة ٨٧٥٦ ، درة الأسلاك ص ٣٩١ .

(٧) بروكلمان (النص الألماني) ص ٢ ص ٤٦ .

٢٨ - تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه :

وقد ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادى ، وهو الكتاب^(١) الذى تقدمه اليوم للباحث فى تاريخ تلك الحقبة الهامة من العصور الوسطى .
يعالج ابن حبيب فى هذا الكتاب أحداث وتراجم الفترة الممتدة من سنة ٦٧٨هـ حتى سنة ٧٧٠هـ ، وهى فترة - كما سبق أن أشرنا - حافلة بالأحداث والتطورات ، عنى المؤلف بتسجيل وقائعها واستقصاء أخبارها ، مما جعل كتابه هذا بحق مصدرا أساسيا لعصر من أشد عصور سلطنة المماليك ، وهو العصر الذى يمكن أن نسميه « عصر بيت قلاون » .

ثم أن أهمية هذا الكتاب لا ترجع إلى دقة مؤلفه فى تقصى الحقائق وتنظيم سردها فحسب ، وإنما ترجع إلى عناية المؤلف الفائقة بذكر تراجم مشاهير وأعلام الفترة التى أختار أن يؤرخ لها ، وإلى عاصرها بنفسه ، وامتازت التراجم التى ذكرها المؤلف بالإلمام والشمول ، والتنوع من ناحية ، والدقة والأمانة وتجريد النفس عن الهوى من ناحية أخرى ، مما يجعلنا نقرر من غير مبالغة أن كتاب « تذكرة النبيه لابن حبيب يسد فراغا ملموسا فى تراجم عصر بيت قلاون ، وأنه يعتبر بحق مكملا لغيره من كتب التراجم المعاصرة ، وخاصة كتب ابن خلكان ، والبرزالي والصقاعى ، وابن شاكر الكنتى ، وابن أبيك الصفدى ، كما أنه يعتبر مصدرا أساسيا لكتابات ابن حجر فى كتابه الدرر الكامنة ، ولابن تغرى بردى فى كتابه المنهل الصافى : فقد نقل عنه الكثير لمن ترجم لهم ، كما يمكننا أن نعتبر كتاب

(١) بروكلمان (النص الألمانى ٢ ص ٤٦) وملاحق ٢ ص ٣٥ ، ذيل كشف الظنون

ص ٢٧٧ ، هدية العارفين ١ ص ٢٧٨ .

ابن حجر «إنباء العمر بأبناء العمر» ذيلاً ومتمماً لكتاب تذكرة النبيه لابن حبيب ،
فقد سار فيه ابن حجر على نهج ابن حبيب .

أما منهج ابن حبيب وأسلوبه في هذا الكتاب ، فقد اتبع نفس المنهج السائد
في عصره ، أعني طريقة الحوليات ، فيعرض لسنة بعد أخرى مبتدئاً بسنة
ثمان وسبعين وستمائة للهجرة ليشرح أهم أحداثها ، وما قد يكون قد تم فيها من تغير
في بعض مناصب الدولة الكبرى ، كالإمارة ، والوزارة ، والقضاء ، ثم ينتهـم كل
سنة بذكر تراجم لأعيان من توفوا فيها .

ومن ناحية الأسلوب اتصف أسلوبه بالسهولة والبساطة والبعد عن السجع
المتكاثف والتنميق المتعمد الذي نلمسه في كتاب «درة الأسلاك» .

ومما هو جدير بالملاحظة أن هناك أوجه شبه كثيرة بين المسادة العلمية الواردة
في كل من تذكرة النبيه ودرة الأسلاك ، حتى أنه لا يجانبنا الصواب إذا قلنا أن
تذكرة النبيه هي مسودة المؤلف والتي على أساسها قام هو أو غير بوضع كتاب درة
الأسلاك مسجماً ، بعد أن أضاف إلى تذكرة النبيه جزء في بداية الكتاب من سنة
٥٦٤٨ حتى سنة ٥٦٧٧ ، ثم أضاف إليه جزء آخر في نهاية الكتاب من سنة ٥٧٧١ إلى
٥٧٧٧ ، فالكتابان في الفترة من سنة ٦٧٨ هـ إلى ٧٧٠ هـ ، متشابهان إلى حد
كبير ، وأوجه الخلاف الزيادة أو النقصان بين المسادة العلمية في كل منهما ضئيلة .
والواقع أن مقارنة أسلوب الكتابة في درة الأسلاك بين الجزء المنسوب
للحسن بن عمر بن حبيب ، وبين الجزء المذيل عليه ، والذي يتناول أحداث الفترة
من ٧٧٨ هـ إلى ٨٠٢ هـ ، والمنسوب إلى ابنه طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب^(١) ،

(١) توفي سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م أنظر ترجمته في : ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة طاهر
ابن الحسن بن عمر ، ابن حجر : إنباء الفسر ٢ ص ٣٣٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٧ ص
٧٥ ، المعاري : الضوء اللامع ٤ ص ٣ .

تجعلنا في حيرة من أمرنا ، فالكتاب كله يسير على نمط واحد وبأسلوب واحد وطريقة واحدة ، حتى ليصعب التفرقة بين الكتاب الأصلي والذيل ، مما يجعلنا نشك في أن واضع كتاب درة الأسلاك بأكمله من سنة ٦٤٨ هـ حتى سنة ٨٠٢ هـ هو طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، وأن طاهر اعتمد اعتمادا كبيرا على مسودة والده وهي كتاب « تذكرة النبيه » في أحداث الفترة من ٦٧٨ - ٧٧٠ هـ ، وتراجمها .

ومما يقوى هذا الشك أننا لم نجد ذكر لكتاب تذكرة النبيه في كتاب درة الأسلاك رغم أن الجزء المنسوب للحسن بن حبيب في درة الأسلاك ينتهي بانتها حوادث وتراجم سنة ٧٧٧ هـ بينما تذكرة النبيه ينتهي بانتها سنة ٧٧٠ هـ ، فضلا عن أن آخر ما ذكر في كتاب تذكرة النبيه بيان من الشعر نسبهما ابن حبيب إلى نفسه بقوله : وقلت :

حرر وفي القول عن النوم احترز وأحذر من التأنيب والتوبيخ

فإذا الذي يكتب تاريخ الوري لا بد أن تكتب في التاريخ^(١)

ونجد نفس هذين البيتين في بداية كتاب درة الأسلاك^(٢) مما يرجح أن كتاب درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبيه .

ولم نجد في أي من المصادر المتداولة مقارنة بين كتابي تذكرة النبيه ودرة الأسلاك إلا فيما كتبه ابن حجر فقال في كتابه الدرر الكامنة في ترجمته للحسن بن عمر بن حبيب : « وله تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيته ، وجرى فيه على طريقة

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٧٠ هـ .

(٢) درة الأسلاك ص ٢ .

درة الأسلاك^(١) ، وقال في كتابه « انباء الغمر » أن له : « درة الأسلاك
في دولة الأتراك وتذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » وكل ما فيها بمشور^(٢) .
وقد أثبتت الدراسة أن ما ذهب إليه ابن حجر بعيد عن الصواب ، فأسلوب
كتاب تذكرة النبيه بعيد عن السجع المتكلف ، والكتابة المشورة ، وأن هذا
القول لا ينطبق إلا على كتاب درة الأسلاك .

وعلى هذا لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه قول ابن تغرى بردى في ترجمة
سليمان بن مهنا بعد نقل كلام ابن حبيب فيه « انتهى فصار ابن حبيب وركبك
الفاظه ، وربما كان إذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ، ويشكر المذموم ،
لما ألزم نفسه في جميع تاريخه بهذا النوع السافل في فن التاريخ^(٣) » ، كما ذكر
ابن تغرى بردى عن ابن حبيب أيضا : « وتاريخه مرجز وهو قليل الفائدة والضبط
ولذلك لم أنقل عنه إلا نادرا ، فإنه كان إذا لم تعجبه القافية سكنت عن المراد^(٤) » .

وصف المخطوط :

مخطوطة « تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » نسخة وحيدة ، ولكن قيمتها
في أنها بخط المؤلف نفسه ، والمخطوطة محفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم
Add. Rich 7335 وعلى صفحتها الأولى العنوان : [تذكرة النبيه في أيام المنصور
وبنيه لإستقبال سنة ثمان وسبعين وستائة للهجرة الشريفة النبوية على صاحبها
أفضل الصلاة والسلام . جمع الحسن بن عمر بن حبيب ، أحسن الله عاقبته ،
وهو بخطه]

(١) ٢٠ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ (٢) ١٠ ص ١٦٢ .

(٣) ابن تغرى المنهل الصافي ترجمة سليمان بن مهنا ، حاجي خليفة : كشف الظنون ١٠ ص ٧٣٧ .

(٤) بردى : النجوم الزاهرة ١١ ص ١٨٩ .

والمخطوطة تقع في ٢٤٠ ورقة (٤٨٠ صفحة) ، ضمها ٢٥ جزء من تجزئة المؤلف ، ومسطرتها ١١ سطرا ، وأبعاد المتن ٩ × ١٢ سم ، ومتوسط عدد كلمات السطر ٩ كلمات .

ويلاحظ على هذه المخطوطة أن جميع أوراقها ، فيما عدا القليل النادر ، مليئة بالإضافات والحواشي بين الأسطر ، وهي بخط المؤلف ، وأن هذه الإضافات تزيد عن أضعاف النص الأصلي في المتن ، مما يجعل المخطوطة كبيرة الحجم ، وأن عدد أوراقها ، وعدد الأسطر بها ، لا يعطى فكرة حقيقية عن حجم المخطوطة ، ومما يؤكد أنها كانت مسبوقة المؤلف .

منهج التحقيق :

لا يوجد من هذه المخطوطة نسخة أخرى يمكن الاستعانة بها ومقابلة نسختنا بها ، ولهذا اعتمدنا في قراءة النص على التحقيق والمقابلة والمراجعة على ما يأتي :

١ - كتاب درة الأسلاك المنسوب لابن حبيب ، ولاعتقادنا أن تذكرة النبيه كان أساس وضع كتاب درة الأسلاك سواء وضعه الحسن بن حبيب أم ابنه طاهر بن الحسن .

ب - مخطوطة « منتقى تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » ، وهي مخطوطة محفوظة ببرلين^(١) ، ولا يعرف من الذي وضعها وإن كنت أرجح أنها من انتقاء ابن حبيب نفسه فقد جاء في مقدمة هذه المخطوطة « هذه نبذة نقلت من منتقى تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه مختصرا حسب ما دعى الغرض إليه ، واستحسنه

(١) تحت رقم ٩٨١٦ من ورقة ٧ ب الى ١٧ أ ، وتوجد صورة منها على مكر وفيلم بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٣٨ عن نسخة مكتبة توينجن رقم ٨٥ .

العلامة الأديب بدر الدين أبي محمد الحسن بن أبي حفص عمر بن الحسن
ابن حبيب عفا الله تعالى عنه ورحمه آمين » ، وهذه النبعة تشمل الأحداث
والتراجم من سنة ٦٧٨ هـ حتى سنة ٧٢٥ هـ .

ج - كتب الحوايات والتراجم والطبقات المعاصرة سواء التي أخذ عنها
ابن حبيب ، أو التي أخذت عنه .

هذا وقد حرصنا على التعريف بالشخصيات والأعلام المشاركة في الأحداث ،
والإشارة الى مصادر ترجمتها ، كذلك تم شرح المصطلحات والألفاظ اللغوية شرحا
مختصرا ، وذلك بالرجوع الى المصادر التاريخية والمعاجم اللغوية ، وقد حرصنا
أيضا على تفويم النص لغويا وإملائيا مع الإشارة في الحواشي الى ما كان بالأصل .
وفي بعض الأحيان نجد مصطلحا أو عبارة أصبحت الإشارة إليه فتعبد الى التعريف
بموضع الشرح السابق حتى لا يتكرر الحواشي .

أما بالنسبة لتنظيم العمل في التحقيق فقد حرصنا على إيراد النص متتابعا
كما كتبه المؤلف في المتن ، أما بالنسبة لحواشي المخطوطة ، فقد تحررنا وضعها عند
العلامات التي وضعها المؤلف دون التقييد بالسلسلة التساريني لشهر الوفاة ،
إذ أن المؤلف لم يلتزم ذلك في المتن . ونظرا لكبر حجم المخطوطة من ناحية ، وكثرة
ما تناولته من أحداث متباعدة من ناحية أخرى ، فقد رأينا إخراجها في ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : يتناول الفترة من أول عهد السلطان المنصور قلاوون حتى بداية
السلطنة الثالثة للناصر محمد ، أي من سنة ٦٧٨ هـ حتى سنة ٧٠٨ هـ .

الجزء الثاني : ويتناول سلطنة الناصر محمد بن قلاوون الثالثة أي من
سنة ٧٠٩ هـ حتى سنة ٧٤١ هـ .

الجزء الثالث : ويتناول عصر أولاد الناصر محمد بن قلاوون وأحفاده أى من سنة ٧٤١ هـ حتى نهاية الكتاب سنة ٧٧٠ هـ .

وحرصنا على تزويد كل جزء من هذه الأجزاء الثلاثة بإلحاق تكميم بعض الوثائق التى تلقى ضوءا على العصر الذى يتناوله الجزء .

ولا يخفى على الباحث فى تاريخ عصر سلاطين المماليك صعوبة تحقيق مثل هذه المخطوطة، ذلك أن الأمر لا يقف عند حد امتلاء العصر الذى يعالجه المؤلف بالأحداث وازدهامه بالتطورات ، وإنما يزيد من هذه الصعوبة أن المحقق لا يجد أمامه سوى نسخة واحدة يثمة عليه أن يعتمد عليها فى التحقيق واستجلاء ما فيها — وما أكثر ما فيها — من كلمات مطموسة وأسماء غريبة ، ويتطلب مثل هذا العمل المساء واسعا من المحقق بطبيعة عصر سلاطين المماليك وروحه ، فضلا عن قدرة فى استخدام مصادره ، ولذا لا أخفى على الباحث أن الصعوبة الكبرى التى واجهتني عند التفكير فى تحقيق هذه المخطوطة بمركز تحقيق التراث هى العثور على المحقق الكفء ، الذى يجمع بين سعة العلم وقوة الاحتمال وعمق الخبرة بعصر سلاطين المماليك وروحه ومصادره .

على أن هذه الصعوبة لم تلبث أن تبددت عندما أعرب تلميذى وزميلي الدكتور محمد محمد أمين — مدرس تاريخ العصور الوسطى بجامعة القاهرة — عن استعدادة للنهوض بهذه المهمة الصعبة ، ذلك أنى عهدت الدكتور محمد أمين دائما أبدا باحثا ناضجا مثابرا ، اشتغل بتاريخ عصر سلاطين المماليك منذ سنوات فأخرج لنا بحثا ضخما فى تاريخ الأوقاف فى ذلك العصر ، يعتبر بحق درة فى جبين سلسلة رسائل الدكتوراه التى تمت تحت إشرافنا بكلية الآداب بجامعة القاهرة .

وسلمس الباحث ما بذله الدكتور محمد محمد أمين من جهد ضخم في تحقيق هذه المخطوطة ، وتصحيح مفرداتها ، وشرح ما فيها من مصطلحات مما يجعلنا نهنته على هذا الإنجاز الكبير في خدمة تراثنا العربي ، وندعوه بالتوفيق في إتمام بقية هذا الكتاب ليسد فراغا ملموسا في تاريخ العصور الوسطى .

والله ولي التوفيق ما

سعيد عبد الفتاح عاشور

ضاحية المعادى بالقاهرة في

شعبان ١٣٩٥ هـ

أغسطس ١٩٧٥ م



تتوييه

تم تحقيق هذا الجزء من كتاب « تذكرة النبيه في أيام المنصور ونبسه »
بمركز تحقيق التراث القومي ونشره بجمهورية مصر العربية .

ويطيب لنا في هذا الصدد أن نتوه بالجهد المشكور الذي بذله كل من
السيدة / فاطمة مصطفى الحكيم ، والسيد / همام فوزى حسن من مساعدي
الباحثين في مركز تحقيق التراث وإسهامهما في إخراج هذا الجزء .

أما السيد أحمد عبد المجيد هريدي فله الشكر الخاص لمساعدته في وزن
أبيات الشعر التي وردت في هذا الجزء .



مرکز تحقیقات تکنیک پوز علوم اسلامی

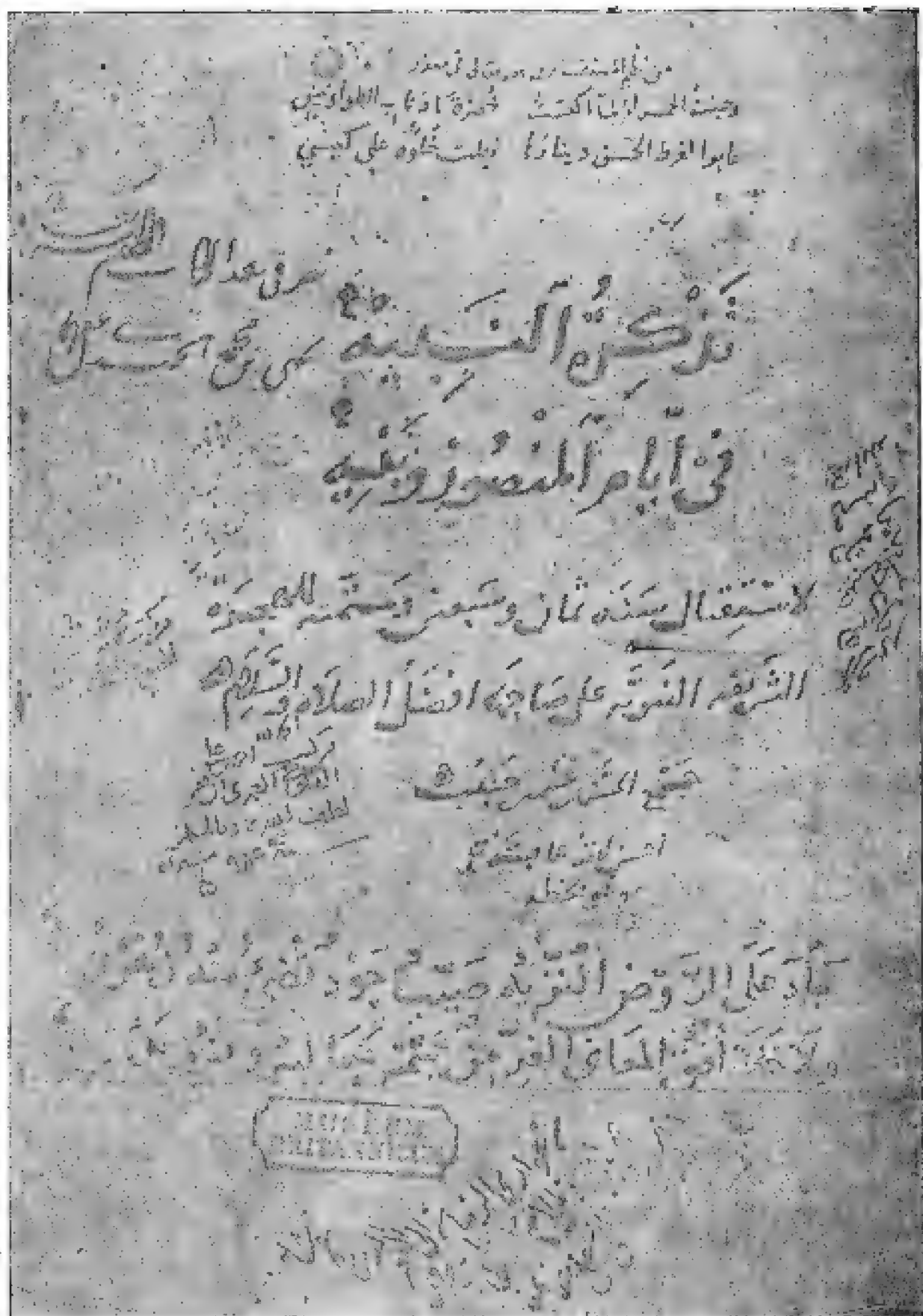
تَذْكِرَةُ النَّبِيِّه فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ وَبَنِيهِ

الجزء الأول

حوادث ووفيات ٦٧٨ - ٨٧٠ هـ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



(الورقة الأولى من المخطوط - صفحة العنوان)



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

قما قيل في عقيد مع الحقة وتفا عفت الادعية
لما باكم للثب اجزل ان شوا به
وقد قيل في الشئ عتق على كسب محمد البروق السنف
شعر ان الله القدوس كلب اللحم وان انما عالا هذا
لما في الطيرة والظن في وديس وشفا
الطلبه وحده الله تعالى
لشع صفة سيدنا في شفا كسب الشايع مدرس
السففة الجوانب كلب اللحم فان عالا فافلا بعثي
وشغل الطير عدل في الكسب كسب الشايع
عنه ثلاث شين في كسب
وقد قيل في القوز كسب الشايع وكل السلطان

(ورقة ٧٩ ب من المخطوط ويظهر بها كثرة المواصلات)



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وقد استلم في الدولة بالدار المصرية وأصبحت على أتم حال
 وزالت السحابة عنه ثم مشى وكان من ذمها الحال
 ذاكيم وشكون يبلغ من العدم والرفعة والقدرة
 الكريمة ما لا يزد عليه رحمه الله تعالى
 وقد توفى القاضى محمد بن عبد الله بن محمد بن
 القاضى الشافعى إماماً عظيم الشأن من علماء عصره
 وكان عالماً بالعلوم الشرعية والفقه والعلوم
 الزاوية والاصح والتجاوز وكشف السوء اصنع
 رحمه الله تعالى وقد عمل عهده القاضى
 سليمان بن محمد بن القاضى الشافعى وأرداه من
 الدار المصرية حتى توفى رحمه الله تعالى



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

[٥١] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، المنصور لواء من جاهد في سبيله ، المكسور علم من رغب عن
اتباع دليسه ، الذى أباد أرباب الدول ، وألحق الآخر من الأمراء والمأمورين
بالأول ، وأفضل الصلاة والتسليم ، على نبيه المشرف بالوحى والتكليم ،
محمد ذى المراتب العلية ، والمناقب الفاخرة ، وعلى آله وأصحابه ، سادات الدنيا
وملوك الآخرة .

وبعد فهذه أوراق تشتعل على نبذ من الحوادث وموت الأعيان ، لاستقبال
الدولة القلاوونية ، سقى الله عهدا صوب الرحمة والرضوان .^(١) وضعتها تذكرة لانيه ،
ورفعتها بذكر الملك المنصور وبنيه ، [١٢] والله يجعلنا ممن نظر واعتبر ، ويدخلنا
في زمرة من اشتهر بأحسن السير ، بمنه وطوله ، وقوته وحوله .

(١) الصرب : هو نزول المطر ، ويقصد العطاء على التشبيه بصوب المطر ، انظر لسان العرب

مادة صوب .

سنة ثمان وسبعين وستمائة^(*)

السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو المظفر قلاوون الصالحى .

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية ، وما مع ذلك من النواحي الإسلامية ، وجلس على تخت^(١) ، وركب بشعار الساجدة^(٢) ، فى شهر رجب القرد^(٣) من هذه السنة المباركة . عوضا عن الملك العادل بدر الدين سلامش بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى بحكم خلعه وهو إذ ذاك ابن سبع سنين ،

(*) يوافق أولها ١٤ مايو ١٢٧٩ م .

(١) التخت : وهو سرير الملك ويقال له تخت الملك ، وهو من رخام بعدد أيوان السلطان الذى يجلس فيه ، وهو على هيئة منابر الجوامع إلا أنه مستند إلى الحائط ، ويجلس عليه السلطان فى يوم مهم — انظر الفقهندى : صبح الأعشى ج ٤ ص ٦٦٦ .

(٢) شعاع الساجدة : ويقصد به أنواع الملابس والأدوات والترتيبات التى كان يظهر بها السلطان فى الموكب ، ومنها الفاشة ، والمظلة ، والرقبة ، والبنفة ، والأعلام ونشيد العصابة والجلايش والسابى — انظر الفقهندى : صبح الأعشى ج ٤ ص ٨٤٧ ، وانظر وصف الموكب الساجدة فى المقرئى : المواضع والامتنان ج ٢ ص ٢٠٩ .

(٣) تولى السلطان قلاوون الحكم فى ٢٠ رجب ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م المقرئى : الملوك ج ١ ص ٦٦٣ ، ابن تقي بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٩٢ .

(٤) تولى الملك العادل بدر الدين سلامش حكم مصر ثلاثة أشهر وستة أيام من ١٧ ربيع آخر ٦٨١ هـ وجب سنة ٦٧٨ هـ (١٢٧٩ م) وكان له من العمر سبع سنوات وأشهر ، وتولى الأمير قلاوون أمّا بكينة وهى أن يكون له أمر العساكر وتدير الممالك . انظر المقرئى : الملوك ج ١ ص ٦٥٦ ، ابن تقي بردى : المتولى الصافى ترجمة سلامش بن بيبرس ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٨٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٥٩ .

والخليفة يومئذ : الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد العباسي^(١) ،
أيده الله تعالى .

في شهر رمضان منها : ولي الأمير حسام الدين طرنتاي المنصوري نيابة^(٢)
السلطنة بالديار المصرية .

وفيها ولي الأمير شمس الدين سنقر [٢ ب] الأشقر الصالح^(٣) نيابة السلطنة
بدمشق المحروسة ، وكان عارفا بالأمور ، عنده مداراة ، وعليه مكينة ووفار .

وفيها ولي الأمير جمال الدين أفوش الشمسي^(٤) نيابة السلطنة بحلب
المحروسة .

(١) هو الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي علي الحسن القبي ، تولى الخلافة في القاهرة في ٨
محرم ٦٦١ هـ إلى ١٨ جمادى الأولى ٥٧٠ هـ - زمامه : معجم الأسرات الحاكمة ج ١ ص ٤ ، المقرئ :
الملك ج ١ ص ٩١٩ ، السيرى : تاريخ الخلفاء ص ١٩٢ وما بعدها ، ابن أبيك الصفدي :
الوفاء بالوفيات ج ٦ ص ٣١٧ ترجمة رقم ٢٨١٩

(٢) هو طرنتاي بن عبد الله المنصوري الأمير حسام الدين أبو سعيد تولى نيابة السلطنة في ١٤
رمضان ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م . المقرئ : الملك ج ١ ص ٦٦٥ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافي
ترجمة طرنتاي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠

(٣) ولاء السلطان فلان نيابة السلطنة في دمشق فدخلها في ٣ جمادى الآخرة سنة ٦٧٨ هـ /
١٢٧٩ م - ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٨٧ ، المنهل الصافي ترجمة سنقر الأشقر ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ وانظر مايلي في وفيات سنة ٦٩١ هـ

(٤) هو أفوش بن عبد الله الشمسي الأمير جمال الدين ، تولى نيابة حلب سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م
وبانقرها مدة قليلة ومات في ٥ محرم سنة ٦٧٩ هـ - المقرئ : الملك ج ١ ص ٦٨٤ ، ابن تغرى
بردى : النجوم ج ٧ ص ٣٤٤ ، رجاء بالمنهل الصافي أنه توفي في آخر سنة ٦٧٨ هـ - انظر ترجمة
أفوش بن عبد الله ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ .

وفيها ولي قاضي القضاة صدر الدين أبو حفص عمر بن قاضي القضاة
تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العلامي المصري الشهير
بإبن بنت الأعز الشافعي^(١) الحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضي القضاة
تقي الدين أبي عبد الله محمد [بن الحسين^(٢)] بن رزين [العامري الحموي^(٣)] الشافعي
بحكم عزله .

وفيها ولي قاضي القضاة جمال الدين أبو يعقوب [يوسف بن عبد الله بن عمر^(٤)]
الزواوي المالكي الحكم بدمشق المحروسة استقلالاً ، بعد أن حكم بها نيابة مدة
سنتين وكذلك شمس الدين [عبد الله محمد^(٥)] بن عطا الحنفي^(٦) ، وشمس الدين

(١) هو عمر بن عبد الوهاب بن خلف المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ٦٧ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣١٧ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة
عمر بن عبد الوهاب ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٣١ وانظر مايلي في وفيات سنة ٦٨٠ .
(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، وهو المتوفى سنة ٦٨٨ هـ /
١٢٨١ م — السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٩ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٦٥٧ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، ابن أبيسك الصفي : الوافي بالوفيات ج ٣ ص ١٨ ترجمة
رغم ٨٧٩ ، وانظر مايلي في وفيات ٦٨١ هـ .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، ابن تغري بردي : المنهل
الصافي ترجمة يوسف بن عبد الله بن عمر

(٥) هو يوسف بن عبد الله بن عمر المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — ابن تغري بردي :
المنهل الصافي ترجمة يوسف بن عبد الله ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٥ ، النعمي :
الدارس ج ٢ ص ٥ .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من المقرئ : السلوك ج ١ ص ٤٢٠ .

(٧) هو عبد الله بن محمد بن عطا بن حسن بن عطا ، شمس الدين أبو محمد ، الأذرع ، المتوفى
سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م — ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن محمد بن عطا ،
النعمي : الدارس ج ٢ ص ٥١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٤٩ : وجاء لقبه الأوزاعي
في ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٤٠ ، ويلاحظ أن ابن حبيب يشير هنا إلى حادثة قديمة
وقعت سنة ٦٦٤ هـ ، انظر نهاية الفقرة .

عبد الرحمن [بن الشيخ أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة^(١)] الحنبلي مضمومين^(٢)
إلى قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان الشافعي^(٣) بعد أن كانوا نوابه في الحكم
وذلك سنة ٦٦٤ هـ .

قلت فاتفق حينئذ بدمشق ثلاثة قضاة اسمهم شمس الدين ، فقال فيهم بعض
أهل قلة الأدب أبيانا منها :

كلما ازدادوا شموسا زادت الدنيا ظلاما

وتولى صاحب نجر الدين بن لقمان وزارة الديار المصرية بعد منزل الصاحب^(٤)
برهان الدين السنجاري عنها^(٥) .

(١) قيادة من المقرري : السلوك - ١ ص ٤٤٢

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، شمس الدين أبو محمد ، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ /
١٢٨٣ م - ابن تقي بردي ، المثل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٧٦ ، النعمي :
الدارس - ١ ص ٤٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، وانظر ما يلي في وفيات ٦٨٢ هـ

(٣) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان ، البركي الإربلي الشافعي ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ /
١٢٨٢ م ابن شاكر : فوات الوفيات - ١ ص ١٠٠ ترجمة رقم ٤٥ ، محمد محيي الدين عبد الحميد :
مقدمة كتاب وفيات الأعيان - ١ ص ٤ وما بعدها ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧١ ، ابن العماد :
شذرات الذهب - ٥ ص ٣٧١ ، ابن تفسري بردي : المثل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
السبكي : طبقات الشافعية - ٥ ص ١٤ ، النعمي : الدارس - ١ ص ١٩٣ وانظر ما يلي في وفيات
٦٨١ هـ

(٤) هو إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد المتوفى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م - ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٢١ ، ابن تفسري بردي : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٥٠ ، المثل الصافي ترجمة
إبراهيم بن لقمان ، وينسب إلى أسعد : بلدة بالقرب من شرق دجلة بالقرب من ميفارين ، أبو القدا
تقويم البلدان ص ٢٨٨ ، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ١٨٦ ، النويري : نهاية الأرب ج ٢٩
ورقة ٨٠ ، المعين : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٣ هـ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٦ ص ٩٧
ترجمة رقم ٢٥٢٧

(٥) هو خضر بن الحسن بن علي المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م - ابن العماد : شذرات الذهب
- ٥ ص ٣٩٥ ، ابن تفسري بردي : المثل الصافي ترجمة خضر بن الحسن ، السبكي : طبقات الشافعية
- ٥ ص ٥٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وانظر ما يلي في وفيات ٦٨٦ هـ

وفيها ولي الصاحب تقي الدين توبة^(١) التكريتي الوزارة بدمشق المحروسة، وليس
الخلعة وياشر الوظيفة، عوضاً عن الصاحب نحر الدين بن لقمان بحكم عزله،
ثم عزل المتولي وعوضه قريباً.

وفيها خرج الأمير شمس الدين سنقر الأشقر المذكور عن الطاعة، وتملك
بدمشق، وحالف له الأمراء والعسكر بها، ولقب بالكامل، ولم يتم له الأمر^(٢).

وفيها توفي الإمام جمال الدين أبو زكريا يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح
الحراني الحنبل الشهير بابن الصيرفي^(٣)، كان عالماً فاضلاً كثير الديانة والتعب، عارفاً
بالحديث وعلومه، سمع وحدث وأفاد، وانتفع الناس به وأخذوا عنه، مولده
كان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وكانت وفاته في صفر، رحمه الله آمين.

وفيها قسّم نواب السلطان قلعة الشوبك بالأمان^(٤)، بعد أن حاصروها مدة^(٥).

(١) هو توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة، الصاحب تقي الدين أبو البقاء الرقي التكريتي، المتوفى
٦٩٨/١٢٩٨ م. — انظر ابن تغري بردي: المنهل الصافي ترجمة توبة بن علي، المقرئ: السلوك
ج ١ ص ٦٦٦، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٤٥، الذهبي: العبر ج ٥ ص ٣٨٧، ابن العماد
شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤١، ابن كثير: البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤٥، والتكريتي نسبة إلى تكريت،
بلدة بين بغداد والموصل — ياقوت: معجم البلدان، الصقاعي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٦٠
ترجمة رقم ٩٠، وانظر ما يلي في وفيات ٦٩٨ هـ.

(٢) انظر ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة: ج ٧ ص ٢٩٤، المقرئ: السلوك ج ١ ص
٦٧٠، ٦٧١.

(٣) ويعرف أيضاً بابن الحبيشي انظر ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٩٠،
ابن العماد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٣، الزركلي: الأعلام ج ٩ ص ٢١٩، ٢٢٠،
ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٦١.

(٤) قسّم قلعة الشوبك الأمير بدر الدين بيلك الأيدمر في ١٨ ذوالحجة سنة ٦٧٨ هـ انظر المقرئ:
السلوك ج ١ ص ٦٦٦، ٦٧٠، ابن تغري بردي: المنهل الصافي ترجمة نضر بن بيزم الملك المسمود،
والنجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٧١.

(٥) الشوبك، قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأيلة القلزم قرب الكرك — ياقوت:
معجم البلدان.

ثم هدموها ، وكان قد انتقل منها صاحبها الملك المسعود نجم الدين خضر بن السلطان
الملك الظاهر بيبرس إلى الكرك لما أحس بقصدهم إياها .^(١)
وفيها توفي السلطان الملك السعيد محمد [بركة قان]^(٢) بن السلطان الملك الظاهر
بيبرس الصالحى بالكرك ، ثم نقل إلى دمشق المحروسة [١٣] فدفن في تربة والده
بالمدرسة الظاهرية المعروفة بدار العقيلي ، ملك بعد أبيه مدة سنتين ثم خلع ،^(٣)
وكان شابا حسنا فيه عدل وإحسان ولين ومجبة للخير ، وحكم بالديار المصرية مدة
سنتين ، عاش عشرين سنة وشهورا ، رحمه الله تعالى .^(٤)

(١) هو خضر بن بيبرس بن عبد الله البندقدارى الملك المسعود نجم الدين بن الملك الظاهر ،
تملك الكرك بعد أخيه الملك السعيد ، ولد توفي خضر بن بيبرس سنة ٨٧٠ هـ / ١٣٠٨ م ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٧٨ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٢٩ ، ابن حجر :
الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٧٢ ترجمة رقم ١٦٤٥ ، وانظر ما قبل في وفيات سنة ٨٧٠ هـ

(٢) الكرك : قلعة حصينة جدا في أطراف الشام — نواحى البلقاء بين أيلة والقلزم على من جبل
هال — يافوت : معجم البلدان .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٠ ، وانظر ترجمته في ابن تقي
بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن بيبرس بن عبد الله ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٢
ص ٢٧٤ ترجمة رقم ٦٩٧ .

(٤) هي المدرسة الظاهرية المعروفة بالظاهرية الجرائية والتي أنشأها الملك الظاهر بيبرس لتكون
مدرسة لخدمته والشافعية ودارا للحدوث ، كرد على : خطط الشام ج ٦ ص ٨٢ ، النعماني : المدارس
في تاريخ المدارس ج ١ ص ٣٤٨ .

(٥) تسلطن الملك السعيد في حياة والده في ١٣ شوال سنة ٦٦٢ هـ ، ثم انقرضت السلطنة ونهضت
له بعد إعلان وفاة والده السلطان الظاهر بيبرس في ٢٧ صفر سنة ٦٧٦ هـ وكانت وفاته في ٩ ربيع
أول سنة ٦٧٨ هـ ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٥٩ وما بعدها ، انظر أيضا المنهل
الصافي ترجمة محمد بن بيبرس بن عبد الله ، المقريزى : السلوك ج ١ ص ٦٧٤

وفي والده السلطان الملك الظاهر يقول المولى محي الدين أبو الفضل عبد الله
ابن عبد الظاهر^(١) عند دفنه بالقرب المذكورة :

صاح غدا حتى يحد بين جفني فزوروا من كل فج عميق
كيف ترونني من عقيق دموعي دفنوه منها بدار العقيق

وفيها توفي بحلب المحروسة الأمير نور الدين علي بن الأمير عبد الله بن عمر
ابن مجلي الهكاري^(٢) ، ولي نيابة السلطنة بها سنين ثم عزل ، وكان حسن السيرة
عالي الجمعة لين الكلمة ، كثير التواضع للعلماء ، عاش نيفا وسبعين سنة ،
رحمه الله تعالى .

وفي شوال منها توفي الشيخ عز الدين عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي^(٣) ،
أحد المبرزين في الوعظ والنظم والثر ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .
وفيها توفي قاضي القضاة محي الدين أبو الصلاح عبد الله [بن] قاضي القضاة^(٤)

(١) هو عبد الله بن عبد الظاهر بن تشوان بن عبد الظاهر ، قاضي ، وأديب ومؤرخ توفي سنة ٦٩٢ هـ
١٢٩٢ م ، انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر ، ابن شاذلي قوافل الرقيات
ج ١ ص ٤٥١ ترجمة رقم ١٨٦ ، الزركلي : الأعلام ج ٤ ص ٢٢٢ .

(٢) توفي في شهر ربيع الآخر بعد استغفائه من نيابة حلب ، وذلك عن سبع وتسعين سنة .
انظر المقرئ : السلوك ج ١ ص ٦٧٤ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٩٠ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٧٨ .

(٣) ورد في الأصل شهاب الدين ، وفوق شهاب عز ، وهو تحريف تذهبه له الكاتب انظر الذهبي و
شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٢ ، الياقني : مرآة الجنان ج ٤ ص ١٩٠ ، الزركلي : الأعلام ج ٤
ص ١٢٨ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٧٨ هـ .

(٤) ورد في الأصل كلمة (قاضي) وفوقها (قاضي القضاة) ، وهو تحريف تذهبه له الكاتب انظر
المقرئ : السلوك ج ١ ص ٦٧٤ .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من المقرئ : السلوك ج ١ ص ٦٧٤ ، انظر أيضا ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ٦١ .

شرف الدين أبي المكارم محمد بن عين الدولة الإسكندري [المصري] ^(١) الشافعي ،
كان إماماً عالم فاضلاً ، وعنده رياسة ولطف أخلاق ، سمع وحدث ، وحكم
بالديار المصرية مدة سنين ثم عزل قبل موته بنحو سنتين لمرض عرض له ،
وله نظم حسن فنه :

وَلَيْتُ الْقَضَاءَ وَلَيْتَ الْقَضَاءُ لَمْ يَكْ شَيْئًا تَوَلَّيْتَهُ

فَأَوْقَعَنِي فِي الْقَضَاءِ الْقَضَاءُ وَمَا كُنْتُ قَدَمًا تَمَنَيْتَهُ

مولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

وفيهما توفي الشيخ تقي الدين عبد الله بن الشيخ تقي الدين أحمد بن الحافظ
عن الدين محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ،
وكان رجلاً صالحاً ، محدثاً ، سمع وروى وأفاد ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الأمير ناصر الدين بلبان التوفلي العزيزي بحلب المحروسة ، وكان مجرداً
صحبة المسكر المنصور ، وكان من أعيان أسراء دمشق ، وافر الديانة كثير البر
والخير ، عنده حشمة ورياسة ، وابن جانب وتواضع ، ومحبة للعلماء والفقهاء ،
رحمه الله آمين .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ .

(٢) لم يستدل في المصادر المتداولة على ترجمة له .

(٣) هو بلبان بن عبد الله التوفلي العزيزي الأمير ناصر الدين ، توجه صحبة الجيش لغزو سيس فات

في المعترك . انظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة بلبان ، المقرئزي ، السلوك ج ١ ق ٣ ص

٦٧٤ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ ، المعنى : عقد الجمان وفیات ٦٧٨ هـ .

وفيهما توفي شَيْخُ الشُّيُوخِ شَرْفُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ
 [أَبِي مُحَمَّدٍ] ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَوَيْهِ الْجَوِينِيِّ [ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ
^(٢) الصُّوفِيُّ] ، كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا ، عَنْدهُ مَدَارَاةٌ وَرِيَّاسَةٌ ، حَسَنُ الْأَخْلَاقِ ، مِنْ بَيْتِ
 الْمَشِيخَةِ مِنَ الطَّرَفَيْنِ ، سَمِعَ وَرَوَى وَأَفَادَ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِدَمَشَقٍ ، وَمَوْلَاهُ سَنَةٌ
 ثَمَانٍ وَسِتْمِائَةٌ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الذَّهَبِ : الْعَبْرُ ح ٥ ص ٣٢٠ ، ابْنُ الْعِمَادِ : شَذَرَاتُ الذَّهَبِ
 ح ٥ ص ٣٦١ ، انْظُرْ أَيْضًا الْمُقْرِزِيُّ : السُّلُوكُ ح ١ ص ٦٧٤ ، ابْنُ تَغْرِي بَرْدِي : الْمُثَلَّ الصَّاقِي
 تَرْجَمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ ابْنِ حَبِيبٍ : دُرَّةُ الْأَمْثَلِكِ ص ٦١ .



سنة تسع وسبعين وستمائة^(١)

[٣ ب] في شهر المحرم منها ولي الأمير علم الدين سنجر الباشقردى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير جمال الدين أقرش [بن عبد الله^(٢)] الشعبي ، أحد أعيان الأمراء وشجعانهم ، بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى .

وفي صفر منها جهز السلطان عساكر الديار المصرية بحجة الأمير علم الدين سنجر الحلبي ، لحرب الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الصالحى ، فوصلوا إلى ظاهر دمشق المحروسة ، وبرز المذكور بالعساكر الشامية ، وكان الأمير هبسى ابن مهنا^(٣) معه ، والنقى الفريغان ، فانكسر الأشقر وأصحابه وانهموا ونهبوا ، وسار

بدر الدين

(*) يوافق أولها ٣ مايو ١٢٨٠ م

(١) انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة سنجر بن عبد الله الباشقردى ، المنوف سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .

(٢) ما بين الحاضرين زيادة من ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة : ج ٧ ص ٣٤٤ .

(٣) توفى الأمير جمال الدين أقرش الشمسى في أواخر سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م - ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ، ويذكر المقرئى أن وفاته في الخيام من المحرم ٦٧٩ هـ . السلوك : ج ١ ص ٦٨٤ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة : ج ٧ ص ٣٤٤ .

(٤) انظر ما سبق في حوادث سنة ٦٧٨ هـ ص ٤٩ حاشية (٣) ، وابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة : ج ٧ ص ٢٩٤ ، والمقرئى : السلوك : ج ١ ص ٦٧٠ ، ٦٧١ ، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٣ .

(٥) هو عيسى بن مهنا بن مانع بن حارثة بن خضبة الأمير شرف الدين المنوف سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة عيسى بن مهنا ، المقرئى : السلوك : ج ١ ص ٧٢٦ ، وانظر مايل في وفاته ٦٨٣ هـ .

إلى الرحبة ثم إلى صهيون واستولى عليها ، وعلى برزیه ^(٣) ، وبلاطنس ^(٤) ، والشحر ^(٥) ،
وبكاس ^(٦) ، وعكار ^(٧) ، وشيزر ^(٨) ، وأقامية ^(٩) ، وصارت هذه الأماكن ، له وصفح
السلطان عن كل من قام معه .

وفي ذلك يقول بعض أهل الأدب ^(١٠) :

أيا فرقة البني فروا فقد قدمتم على مشكل مبهم
وقولوا لأشقركم مربنا وإلا حملت على الأدهم

وفيهما ولي قاضي القضاة ، تاج الدين أبو محمد عبد القادر بن القاضي عزيز الدين
أبي عبد الله محمد بن [أبي الكرم بن] عبد الرحمن بن صلوى السنجارى الحنفى ^(١١) ، ^(١٢)

- (١) الرحبة (رحبة دمشق) : هي إحدى قرى دمشق - ياقوت : معجم البلدان .
- (٢) صهيون : قلعة حصينة في طرف جبل من أعمال حمص . ياقوت : معجم البلدان .
- (٣) برزوية : حصن قرب اللاذقية على سن جبل شاهر ، والعلق المثبت في المتن هو ما تقول العامة - ياقوت معجم البلدان ، السلوك ج ١ ص ٦٨٧ حاشية هـ .
- (٤) بلاطنس : حصن منع بسواحل الشام مقابل اللاذقية من أعمال حلب ، ياقوت : معجم البلدان .
- (٥) الشحر : قلعة حصينة في مقابلة بكاس على رأس جبلين بينهما قرب أنطاكية . ياقوت : معجم البلدان .
- (٦) بكاس : قلعة حصينة في مقابلة الشحر على شاطئ العاص من نواحي حلب . ياقوت معجم البلدان .
- (٧) عكار : حصن في جبل عكار شرقي طرابلس الشام . أبو الفدا : تقويم البلدان .
- (٨) شيزر : قلعة بالقرب من المصرة وتعد في كورة حمص ، ياقوت : معجم البلدان .
- (٩) أقامية : مدينة حصينة من سواحل الشام وكورة من كورة حمص . ياقوت : معجم البلدان .
- (١٠) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات إلى نفسه فيقول : [وفات في ذلك حال الكتابة] انظر درة الأسلاك ص ٦٣ .
- (١١) ما بين الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .
- (١٢) توفي سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م ابن تغرى بردى : المثل الصافي ترجمة عبد القادر بن محمد ابن أبي المكارم ، النجوم ٨ ص ١١٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ ، المقريزي : السلوك ١ ص ٨٣٠ وانظر ما قبل في وفات ٦٩٦ هـ .

الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاة [تاج الدين أبي زكريا يحيى
الكردي الشافعي^(١)] [١٤] وفي شهر ربيع الأول منها ولي الأمير حسام الدين لاجين
المنصوري نيابة السلطنة الشريفة بدمشق المحروسة^(٢) ، عوضا عن الأمير شمس الدين
سنقر الأشقر الصالحى .

وفيها جعل السلطان ولده الملك الصالح علاء الدين علي ولي عهده ، وركب
بشعار السلطنة في القاهرة المحروسة^(٣) .

وفيها سار السلطان من الديار المصرية ، ووصل إلى غزة ، بسبب التار ،
فإنهم كانوا قد وصلوا إلى حلب ، وعاثوا ، وبذلوا السيف ، وحرقوا منبر الجامع
وغيره ، وأقاموا بها يومين ، ثم رحلوا ، ولما بلغ السلطان رحيلهم عاد إلى
مستقر ملكه^(٤) .

وفيها ولي قاضي القضاة تقي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن رزيق
العامري الحموي الشافعي^(٥) الحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضي القضاة القاضي
صدر الدين أبي حفص عمسور بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب ابن بنت
الأمر الشافعي^(٦) بحكم عزله .

(١) موضع هذه البشارة شطب في الأصل ، وما بين الحاصرتين من ابن حبيب حيث ذكر هناك
أن هذه النبوة تمت في سنة ٦٨٠ هـ دورة الأسلاك ص ٦٧ .

(٢) تولى حسام الدين لاجين نيابة السلطنة في دمشق في ١١ ربيع أول سنة ٦٧٩ هـ المقرري :
السلوك ج ١ ص ٦٧٩ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، وقد توفي
سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي تريجة لاجين بن عبد الله ، النجوم ج ٨ ص
١٨٢ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٠ ، وانظر
مايل في وفيات ٦٩٨ هـ .

(٣) في يوم الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة ٦٧٩ هـ المقرري : السلوك ج ١ ص ٦٨٢ .

(٤) رحل السلطان قلاوون إلى مصر في ١٠ شعبان ٦٧٩ هـ المقرري : السلوك ج ١ ص ٦٨٣ .

(٥) انظر ما سبق ص ٥٠ حاشية (٣) (٦) انظر ما سبق ص ٥٠ حاشية (١) .

وفي ذي الحجة منها أضيف إلى الحاكم بدمشق المحروسة قاضى القضاة
شمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان الشافعى^(١) الحسبك بحلب المحروسة ،
وأذن له أن يستنوب فيه واستقر أمره .

وفي يوم عرفه منها وقع بالديار المصرية برد كبار ، فأهلك من الغلال والزرع
ما لا يحصى ، ووقع بالجليل الأحمر ظاهر القاهرة صاعقة على حجر فأرقت ،
وأخذ من ذلك الحجر قطعة وسبكت فظهر منها قطعة حديد زنتها أواق من
الكيل المصرى^(٢) .

وفيهما توفى الأمير نور الدين على بن عمر الطورى^(٣) ، وكان من أبطال المسلمين
وشجعائهم المشهورين وفرسانهم المعدودين ، وله صيت عظيم عند الفرنج ، وآثار
بحيلة ، ومواقف محمودة ، وحرمة عند الملوك وأرباب الدول ، عاش نيفاً وتسعين
سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى الشيخ جمال الدين [ع ب] أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى
ابن على الأنصارى المصرى المعروف بالجزار^(٤) ، كان أدبياً فاضلاً جيد البديهة حلو
[الجنا ، و]^(٥) المجون ، دمت الأخلاق ، وله مكاتبات ونوادير ، وكانت وفاته بمصر ،
رحمه الله تعالى ، وشعره كثير ، فله صدر كتاب :

(١) انظر ما سبق ص ٥١ . حاشية (٣) .

(٢) انظر أيضاً المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٨٤ ، والأوقية بن الأوزان المصرية ، فالرطل
المصرى ١٢ أوقية ، والأوقية ١٢ درهماً — القلقشندى : صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤١ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٢ .

(٤) توفى فى ١٢ شوال ٥٦٧٩ / ١٢٨١ م ومن آثاره : العقود الدرية فى الأمراء المصرية ، وفوائد
الموايد فى الأدب ، وتماثيل الجزار فى الشعر ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٨٤ ، ابن تترى بردى :
المناهل الصافية ترجمة يحيى بن عبد العظيم بن محمد ، عمرو رضا تكتالة : معجم المؤرخين ج ١ ص ٢٠٧ ،
الصدقى (فضل الله بن أبى الفخر) : تالى كتاب وفيات الأعيان (تحقيق جاك كرين سويله) — المعهد
الفرنسى بدمشق — دمشق ١٩٧٤) ص ١٧١ ترجمة رقم ٢٨٥ .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٤ .

لا تلهمني إذا حسدت كتابا سينال المشغول بين يديكا
ولو آن الزمان بالبعد لم يقصد من جناحي لطرت شوقا إليك
ومنه :

أكلف نفسي كل يوم وليلة شرورا على من لا أفوز بخيره^(١)
كما سود القصار بالشمس وجهه ليجهد في تبييض أثواب غيره^(٢)
ومنه من أبيات :

ذو همّة يتخدر النجم إذا ما لاح من تحت حضيض تربها
وعزمه حين حكمتا في الوغي بيض الظبا تباعدت من قربها
ومنه في السلو :

إن كنت ممن راعه هجركم أوضاق ذرعا بتجنيكم
فلا أدام الله لي سلوة ورد قلبي عاشقا فيكم
[١٥] وله :

لي من الشمس حلة صفراء لا أبالي إذا أتانى الشتاء
ومن الزمهرير أن حدث الغيم شيبي وطيلسانى الهواء
وله في شيخ حرب وأدهن بكبريت :

أيها الشيخ دعوة من محب وخليلى خال من التنكيت
أنت شيخ وقد قربت من النار فكيف أدهنت بالكبريت

(١) هكذا في الأصل وفي درة الأملاك، رجاءت (عموما) في ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥

ص ٣٦٥ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٤٦ .

(٢) جاء هذا البيت هكذا : كما سود القصار في الشمس وجهه حريصا على تبييض أثواب غيره .

ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٥ .

سنة ثمانين وستمائة^(١)

في شهر رجب منها^(١) كان المصاف العظيم بين المسلمين وبين التتار ، بظاهر حمص ، وسببه أن أبغا بن هولاكو ملك التتار جمع وحشد وسار إلى جهة الشام ، وكانوا نحو ثمانين ألفا ، ثم انفرد أبغا وذهب إلى الرحبة^(٢) وجهاز جيشه والمقدم عليهم أخوه منكوتمر^(٣) إلى جهة حمص ، وسار السلطان عز نصره بالجيوش الإسلامية من دمشق المحروسة وكان قدم إليها وهم نحو خمسين ألفا ، ورأس الميمنة الملك المنصور محمد بن أيوب^(٤) ، صاحب حماة ، ورأس [هـ] الميسرة الأمير شمس الدين سنقر الأشقر^(٥) ، والتقى الفريقان واشتدت الحرب فاستظهر العدو أولا

(*) يوافق أولها ٢٢ إبريل ١٢٨١ م .

(١) بدأ ابن حبيب حوادث هذه السنة بما حدث في شهر رجب من مواجهة بين المسلمين والتتار لأهمية هذه الحوادث في نظره ، ثم عاد وبدأ بحوادث شهر المحرم . انظر مايلي ص ٦٤ .

(٢) توفي أبغا سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م في همدان — ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة أبغا ابن هولاكو ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٥٣ ، المقريزي : الملوك ج ١ ص ٧٠٤ ، ويلذكر ابن حبيب أن أبغا توفي سنة ٦٨١ هـ — درة الأسلاك ص ٧٠ ، ابن أبيك الصغدي : الرواق بالوفيات ج ٦ ص ١٨٧ ترجمة رقم ٢٦٣٩ ، انظر مايلي ص ٧٢ .

(٣) الرحبة : على شاطئ الفرات بين الرقة وبغداد — ياقوت : معجم البلدان .

(٤) منكوتمر بن هولاكو توفي سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م — ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٥ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة منكوتمر بن هولاكو .

(٥) هو محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المنصور الثاني سيف الدين ، ولي حكم حماة سنة ٦٤٢ هـ ، وتوفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٤ زامياورد : معجم الأسرات ج ١ ص ١٥٣ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد ابن محمود بن محمد ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٧ ، ابن أبيك الصغدي : الرواق بالوفيات ج ٥ ص ١١ ترجمة رقم ١٩٦٦ . وانظر مايلي في وفيات ٦٨٣ هـ .

(٦) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٣)

وكسروا الميسرة واضطربت الميمنة وثبت السلطان بمن حوله من الأبطال ، واستمروا إلى بعد العصر ، وكثر القتل ، وأشرف المسلمون على خطة صعبة ، ثم تناسخى الكبار وحملوا على التار حدة حملات ، وأنزل الله النصر ، وبحرح منكوتهم ، فانهزموا وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون ، ودقت البشائر ، وبقي السلطان واقفا إلى أن نزل بعد هوى من الليل ^(١) ، وظفروا بالعدو المخذول ، ثم أذن السلطان للمساكر الشمالية ^(٢) فانصرفوا ، ورجع هو إلى دمشق المحروسة ، والأسرى تقاد بين يديه ، ثم عاد إلى الديار المصرية مؤيدا منصورا ، ولما بلغ الملك أبنا [١٦] خبر هذه الكسرة ، وهو على الرحبة يحاصرها ، نكص على عقبيه منهزما ، وكفى الله شرهم بمنه ولطفه .

ومن الكتب الواردة بالنصر والبشارة :

نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ، صدرت هذه المكتوبة إلى المجلس تعلمه أننا ضربنا مصافا مع العدو المخذول ، على ظاهر حصص ، يوم الخميس رابع عشر رجب سنة ثمانين وستمائة ، وكان العدو في مائة ألف فارس أو يزيدون ، والتحم القتال من ضحوة النهار إلى غروب الشمس ، ففتح الله ونصر وساعدنا بمساعفة القدر ، والحمد لله على أن أذل الأعداء وكسرهم وظفر المسلمين ونصرهم ، وكتابنا هذا والفتح قد ضربت بشائره ، وحلق طائره ، وامتلأت القلوب سرورا ، وأولى الله [المسلمين] ^(٣) من تفضله علينا وعليهم خيرا كثيرا ، فياخذ المجلس حفظه من هذه البشيرة العظيمة ، ويتفقد عقودها النظمية ، والله تعالى ينحصره بنعمه العظيمة .

(١) النخ : هو السير العنيف — تاج العروس .

(٢) أي ساعة من الليل — انظر لسان العرب والقاموس المحوط .

(٣) يقصد بها مساكر حاة .

(٤) في الأصل "الإسلام" وما أثبت هنا من دوة الأسلاك ص ٦٦ لينفق وسباق الكلام .

وفي المحرم منها ولي قاضي القضاة القاضي عز الدين أبو المفان محمد
ابن [عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الشهير بابن] الصائغ^(١)
الأنصاري الشافعي^(٢) الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاة القاضي
شمس الدين أبي العباس أحمد بن خالكان البرمكي الشافعي بحكم عزله^(٣) .

[وفي صفر منها^(٤)] ولي قاضي القضاة القاضي نجم الدين أبو العباس أحمد بن
قاضي القضاة شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبو عمر [محمد بن أحمد
ابن محمد بن قدامة^(٥)] المقدسي الحنبلي ، الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن والده
بحكم عزله نفسه اختيارا .

وفي صفر منها ولي قاضي القضاة تاج الدين أبو زكريا يحيى بن [عفيف الدين
أبو عبد الله^(٦)] محمد بن إسماعيل الكردي الشافعي ، الحكم بمدينة حلب المحروسة ،
وباشرها مدة شهرين ، ثم عاد إلى دمشق جافلا من التمار ، فتوفي في رحمة الله

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧

(٢) توفي سنة ١٢٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ، ابن تفرى بردى : المثل الصافي ، السبكي : طبقات الشافعية
ص ٣١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ ، ابن أبيك الصفي : التواقي بالوفيات ص ٣
٢٩٦ ترجمة رقم ١٣١٤ ، الصقاعي : قال كتاب رقيات الأعيان ص ١٤٩ ترجمة رقم ٢٤١ ،
وانظر ما يلي في وفيات ١٢٨٣ هـ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٠١ حاشية ٣ .

(٤) في الأصل : " صفر وفيها " ، والصيغة المثبتة تحشيا مع أسلوب المؤلف في بداية كل شهر .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، توفي سنة ١٢٨٩ هـ / ١٢٩٠ م
ابن تفرى بردى : المثل الصافي ترجمة : أحمد بن عبد الرحمن ، ابن الفرات : تاريخه ص ٨٠ ص ١٠٤
ابن الهيثم : شذرات الذهب ص ٥ ص ٧ ، التوحيدي : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٤٨ ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٠٠ ، وانظر ما يلي في وفيات ١٢٨٩ هـ .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

تعالى ، وكان فقيها فاضلا دينيا ، يكرر على الوجيز^(١) ، وناب في الحكم بدمشق
وبعابك وحمص ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضه بها قاضى القضاة تاج الدين أبو المعالي عبد القادر بن القاضى
عزيز الدين [أبى عبد الله^(٢)] محمد بن أبى الكرم [بن عبد الرحمن بن علوى^(٣)]
الستجارى الحنفى^(٤) .

وفى شهر رجب منها توفى قاضى القضاة تقي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين
ابن دزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله العامرى الحسوى الشافعى^(٥) ،
الحاكم بالديار المصرية ، وله سبع وسبعون سنة ، مولده بحماة في شعبان سنة
ثلاث وستمائة ، أفنى وعمره ثمان عشرة سنة ، وتفقه عليه عدة أئمة وانتفعوا بعلمه
وهديه ، وكان دينيا ورعا عفيفا صينا محققا متفطنا ، من خيار الحكام العادلين ،
تغمده الله برحمته .

وفى شعبان منها ولى قاضى القضاة القاضى وجيه الدين أبو محمد عبد الوهاب
ابن الشيخ صديد الدين أبو عبد الله الحسين^(٦) [بن^(٧)] المهلبى البهنسى الشافعى الحكم

(١) الوجيز في الفروع : للإمام أبو حامد الغزالى - حاجى خافضة : كشف الظنون - ص ٢٠٠٢ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٦٧ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (١٢) .

(٤) انظر ما سبق ص ٨٠ حاشية (٢) وانظر أيضا : الصداعى : تالى كتاب رفايات الأمان
ص ١٤٤ تريجة رقم ٢٣٣ .

(٥) يراخ في الأصل والزيادة من ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٨٦٤٦٦ .

(٦) توفى ابن المهلبى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م ، انظر ابن العمام : خذرات الذهب - ص ٣٩٦
الذى ذكر أن وفاته سنة ٦٨٦ هـ ، انظر أيضا السبكى : ملهقات الشافعية - ص ١٣٣ ، المقرئى :
الملك - ص ٧٠٢ ، ٧٣٣ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٦٦ ، ص ٨٦ ، وما يلى في رفايات
سنة ٦٨٥ هـ .

بالديار المصرية، عوضاً عن قاضي القضاة القاضي [٦ ب] تقي الدين أبي عبيد الله محمد ابن رزين المشار إليه، بمشاركة قاضي القضاة شهاب الدين أبي [عبد الله^(١)] محمد ابن الخوري الشافعي^(٢)، في القاهرة والوجه البحري .

وفيها رسم بتجهيز الملك العادل بذر الدين سلامش بن الملك ركن الدين الظاهر بيبرس الصالحى ، وجميع العترة الظاهرية ، من الأتباع والخدام والنساء وغيرهم ، إلى الملك المسعود نجم الدين خضر أخيه بالكرك^(٣) ، فتوجهوا جميعهم .

وفي المحرم منها توفي بدمشق المحروسة قاضي القضاة نجم الدين أبو بكر محمد ابن قاضي القضاة صدر الدين أبي العباس أحمد بن قاضي القضاة شمس الدين أبي البركات يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن هلى بن صدقة التغلبى الدمشقى الشهير بابن سنى الدولة الشافعي^(٤) ، ومولده في محرم سنة خمسة عشر وستمائة ، ولى الحكم بحلب ودمشق ، وكان إماماً عارفاً بالمذهب أصوله وفروعه ، متبحراً فيه ، سديداً في الأحكام ، متحزباً في النقض والإبرام ، رحمه الله تعالى .

(١) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل والزائدة من ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٠ .

(٢) هو : محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر شهاب الدين أبو عبد الله المتوفى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م . انظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ابن شاكر : فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٦٨ ترجمة رقم ٣٨٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٣ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٢ ص ١٣٧ ترجمة رقم ٤٨٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٠ ، الصقاعي : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٦ ترجمة رقم ٤ ، انظر ما يلى في وفيات ٦٩٣ هـ .

(٣) تولى الملك المسعود نجم الدين خضر ملك الكرك بعد وفاة أخيه الملك السعيد سنة ٦٧٨ هـ . المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٩٩ ، وانظر ترجمة خضر بن بيبرس في ابن تقي بردي : المنهل الصافي .

(٤) ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٧ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد ابن أحمد بن يحيى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٠ ، الصقاعي : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٣ ترجمة رقم ٢٣٢ .

وفيهما توفي بمصر قاضى القضاة صدر الدين أبو حفص عمر بن قاضى القضاة
تاج الدين أبى محمد عبد الوهاب بن خلف العلامى بن أبى القاسم المصرى الشافعى
الشهير بابن بنت الاعز^(١) ، ولى الحكم بالديار المصرية ، ثم عزل ، وكان إماما
عالما ، عارفا بالمذهب ، سالكا لطريق الخير والصلاح والصلابة فى ولايته ،
يتحصى الحق والعدل فى أحكامه ، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الأمير عز الدين أيبك الشجاعى الصالحى^(٢) ، كان أميرا كبيرا ،
صارما عفيفا أميناً ، شديدا على أهل الريب ، مسموع الكلمة ، معتمدا عليه ،
عاش نحسا وثمانين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الأمير شمس الدين سنقر^(٣) [بن عبد الله] الألفى معتقلا
بالإسكندرية ، كان من أعيان الأمراء فى الدولة الظاهرية ، وباشر نيابة السلطنة
فى أيام الملك السعيد ، وحسنت سيرته ، وحمدت مباشرته ، وأحبه الناس ، ولديه
فضيلة ومعرفة بالأدب والكتابة ، عاش نحو أربعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ علاء الدين^(٤) [أبو الحسن] على بن محمود بن [الحسن بن]^(٥)
نهبان اليشكرى ، كانت له اليد الطولى فى علم الفلك ، وعمل التقويم ، مع
الفضيلة [١٧] النامة فى علم الأدب وحسن الحظ وجودة النظم ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٥٠ حاشية (١)

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ص ٧ من ٣٤٩ .

(٣) مابين الحاصرتين زيادة من ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ص ٧ من ٣٥٠ ، وانظر ترجمته

فى ابن تفرى بردى : المهمل الصافى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

(٤) ، (٥) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٨ ، ابن العماد : شذرات

الذهب ص ٥ من ٣٦٧ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة : ص ٧ من ٣٥٠ ، المقرئى : السلوك

ص ١ من ٧٠ وانظر الصفاى : نالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٢ ترجمة رقم ١٦٨ .

ومن شعره في مفتصد :

لا تضع بالقصاد من دمك الطيب واستبقه فما ذاك رشد
فهو ان حال ريقه كان نجسرا وإذا حال في الحدود فورد
ومن شعره :

إني أغار من اللسيم إذا سرى بأريج عرفك خيفة من ناشق
وأود لو شهدت لا من هلة حذرا عليك من الخيال الطارق

وفيهما توفي الإمام العالم العلامة الزاهد المفسر شيخ الوقت موفق الدين
[أبو العباس ^(١) أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ^(٢)] الشيباني [الكواشي ^(٣)
الموصلی ، صاحب التفسير الكبير والصغير ، اللذين أجاد فيهما وأحسن ،
وكان منقطعا عن الناس مجتهدا في العبادة ، وله مجاهدات وكرامات ، وكف
بصره قبل موته بأكثر من عشرين سنة ، وتلقى ذلك بالرضى والتسليم ، وكانت وفاته
بالموصل عن تسعين سنة ، تغمده الله برحمته .

وفيهما توفي المولى نجر الدين أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر الحلبي ،
ناظر الجيوش بدمشق المحروسة ، كان رئيسا صبرا ، عنده مكارم وحسن أخلاق ،
حاش نحو ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأملالك ص ٦٨ ، وانظر ابن تيمري
بردى : النجوم ص ٧٠ من ٣٥٠ ، والمقرئى : السلوك ص ١ من ٧٠٠ ، ابن العاد : شذرات الذهب
ج ٥ ص ٣٦٥ ، الصقاعى : نال كذاب وفيات الأعيان ص ٤٢ ترجمة رقم ٦١ .

(٣) نسبة إلى الكواشي وهي قلعة حصينة في ألبال التي في شرق الموصل . ياقوت : معجم البلدان

(٤) التفسير الكبير سماه بالنهضة في التفسير ، أما الصغير فسماه التلخيص في التفسير ، انظر : حاشي

خليفة : كشف الظنون ص ١ من ٣٣٩ ، ٤٥٧ ، ٤٨٠

وفيه توفي الشيخ شمس الدين [أبو عبد الله ^(١)] محمد بن مكتوم البعلبكي ،
كان فاضلا مشاركاً في علوم كثيرة ، مستقلاً بعلم الأدب ، رحمه الله تعالى ،
فمن شعره من أبيات .

دنف ظل مستهما بظي ^(٢)	عمه الوجد حين عاين خاله
فانظر الطرف فائن الوصف العي ^(٣)	بفضع البدر حسنه والغزاه
ويغير الغصن المهفوف لنا	كلما راح ينثني في الغلاله
أنا صوب به وإن حال عني	وعبيد له على كل حاله
[٧ ب] فاق كل الوري جمالا وحسنا	ضاعف الله حسنه وجماله

وفي ذي الحجة منها توفي الشيخ المسند شمس الدين أبو الغنائم المسلم بن عز الدين
أبي الفضل محمد بن نسيد الدين أبي الغنائم المسلم بن مكي بن خلف بن علان
القيسي الدمشقي عن سبع وثمانين سنة ^(٤) ، وكان عالماً فاضلاً ، كاتباً مجيداً ، دينا خيراً ،

(١) ما بين الحاضرتين زيادة من ابن حبيب درة الأسلاك ص ٦٩ ، وانظر المقرئ : الملوك ص ١
ص ٧٠٥ ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٦٨ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات
ص ٢٨ ص ١٢٩ ترجمة رقم ٤٧٣ ، الصفاحي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٢ ترجمة رقم ٢٢٨ .
(٢) اورد ابن العماد عدة أبيات أخرى من نفس القصيدة بها هذا البيت ولكن بدلاً من بظي جاءت
يبدو . انظر شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٦٨ وابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ٢ ص ١٢٩
(٣) التي من حمرة في الشفة (لمى) انظر تاج العروس .

(٤) هكذا في الأصل ، وجاء الاسم (المسلم) بدون ألف ولام في ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ٦٨ ، المقرئ : الملوك ص ١ ص ٧٠٥ وجاء في صورة بالمتن في ابن تقي بردي : النجوم
ص ٧ ص ٣٥٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٦٩ .

(٥) ذكر ابن حبيب أنه توفي عن ست وثمانين سنة ، انظر درة الأسلاك ص ٦٨ ، وانظر أيضاً
ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٦٩ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة " مسلم بن محمد"
النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٣٥٣ ، الصفاحي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٤١ ترجمة رقم ٩٠ .

مسنداً معمرًا ، رئيساً وجيهاً ، من كرماء الناس ، ولى نظر الدواوين بدمشق ،
وغيره من الخدم السلطانية ، ثم ترك ذلك . سمع وروى كثيرا من الحديث النبوي ،
وله نظم ، مولده سنة أربع وتسعين وخمسة بدمشق ، وبها كانت وفاته ،
رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود
ابن علي المحمودي المعروف بابن أحمد الصابوني^(١) ، كان من مشايخ الحديث المشهورين
من أهل الرواية والفضائل ، وعنده حفظ ومعرفة ونباهة ، سمع وروى الكثير
بدمشق وديار مصر ، وحديث وأفاد ، وولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق^(٢) ،
ومولده بها سنة أربع وستائة ، وبها توفي ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ بدر الدين [أبو المحاسن] يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي^(٣)
[الدمشقي] الأديب الفاضل الشاعر المجيد ، عن ثلاث وسبعين سنة ، رحمه الله^(٤)
تعالى ، فمن شعره :

(١) انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن علي بن محمود ، المنذر رزي : السلوك
١٥ ص ٧٠٥ ، ويقول عنه ابن حبيب أنه من مشايخ والده في الحديث انظر درة الأسلاك ص ٩٨ ،
النعمي : الدارس ١٥ ص ١١٠ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ٤ ص ١٨٨ ترجمة
رقم ١٧٣٠ .

(٢) دار الحديث النورية بدمشق بناها نور الدين محمود ، الملك العادل أبو القاسم المتوفى
سنة ٦٩٥ هـ / ١١٧٣ م انظر النعمي : الدارس ١٥ ص ٩٩ ، ص ١١٠ .

(٣) (٤) ما بين الحاصرين زيادة من ابن حبيب ، درة الأسلاك ص ٩٩ ، ومنتقى تذكرة النبوة
ورقة ٨ : ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ترجمة يوسف بن لؤلؤ ، ابن الهيثم : شذرات الذهب
٥ ص ٣٦٩ ، الصفاي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٣٣ ترجمة رقم ٢١٢ .

أحمامة الوادي بشرقي الغضا^(١) أن كنت مسعدة الكئيب فرجى
فألقد تقاسمنا الغضا فقصونه في راحتيك وجمره في أضلعي
وليه :

هلم يا صاح إلى روضة^(٢) يحلو بها العاني قذى همه
نسبها يمشى في ذيله وزهرها يضحك في كفه

(١) الغضا : نبات صحراوي يوجد بكثرة في نجد — لسان العرب .

(٢) جاء الشعر الأخير من هذا البيت بصورة أخرى وهي : تجلى من العاني صيدا همه — انظر

ابن تغري بردي : المثل الصافي ، الترجمة السابقة .



سنة إحدى وثمانين وستمائة^(*)

فيها زوج السلطان أبيه الله ولديه الملك الصالح علاء الدين [١٨] على ،
والملك الأشرف صلاح الدين خليل ، ببنتي الأمير سيف الدين نوية ، بعد أن
أخرجه من الحبس وأحسن إليه ، وكان معتقلا بالامسكندرية^(١) .

وفيها ولي أحمد سلطان المسمى تكدار بن هولاء^(٢) ابن طلوع بن جنكيز خان
أمر السلطنة ببلاد ألتنار ، عوضا عن أخيه ألبان هولاء^(٣) بحكم موته بتواحي
همدان ، وأظهر شعائر الإسلام وألزم أهل الذمة بلبس الغيار ، على الهمة شجاعا^(٤)
مقداما خيرا بالحروب ، مملكته متسعة ، وجنده وافر ، وأمواله جزيلة ،
وكانت مدة أخيه المذكور نحو سبع عشرة سنة ، وعمره نحو خمسين سنة .

(*) يوافق أولها ١١ أبريل ١٢٨٢ م .

(١) انظر المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٠٩ ، ٧١٠ ، التورى : نهاية الأرب ج ٢٩
ورقة ٢٤ .

(٢) ، (٣) في الأصل هلاكو انظر أيضا ابن حبيب : درة الأملك ص ٧٠ ، وابن تفرى
بردى ج ٧ ص ٣١٠ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٠٧ ، وده ألبان - انظر ما سبق ص ٦٢
حاشية (٢) ، وقد تسمى تكدار بعد إسلامه بإمام أحمد ، وتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م - ابن العماد
شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٨١ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد سلطان تكدار ، انظر
العبر ج ٢ ص ٢٤٢ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٢٧ ، وانظر ما يلى في وفاته ٦٨٣ هـ

(٤) همدان : من مدن الجبال الكبرى في بلاد فارس - انظر أبو القدا : تقويم البلدان

(٥) الغيار : علامة أهل الذمة كالزناز انظر : القاموس المحيط .

وفيهما ولي الأمير شمس الدين قراستقر المنصورى نيابة السلطنة بحلب المحروسة،
عوضاً عن الأمير علم الدين سنجر الباشقردى بحكم عزله^(١).

وفي رجب منها ولي القاضى نجم الدين [أبو حفص] عمر بن [القاضى
عفيف الدين أبو المظفر] نصر بن منصور البيسانى الشافعى الحكيم بحلب المحروسة،
قادماً عليها من دمشق المحروسة، عوضاً عن قاضى القضاة تاج الدين [أبي المعالي]^(٢)
عبد القادر [بن القاضى عزيز الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن
ابن علوى السنجارى الحنفى]^(٣).

وفي شهر رمضان منها وقع الحريق بدمشق فاحترقت الأسواق المعروفة
بالبادين بجوار الجامع الأموى، وكان منظراً مهولاً ذهب للناس فيه من
الأموال ما لا يوصف ولا يحصر، ولم يحترق فيه أحد^(٤)، ثم أعيدت وبنيت.

(١) هو قراستقر بن عبد الله المنصورى، منبجاً إلى الملك المنصور قلاوون ولاه نيابة حلب ثم نقله إلى
نيابة حلب، توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م انظر ابن تغرى بردى : المعمل الصافى : ترجمة قراستقر
ابن عبد الله، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٣٠ ترجمة رقم ٣٢٤٥.

(٢) انظر ما سبق ص ٥٧ حاشية (١)

(٣)، (٤) زيادة من ابن حبيب، دورة الأسلاك ص ٧٠، ومتفق تذكرة التيه ورقة ٨ ب
(٥) توفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م انظر المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٢٧، العبدى : عقيد
الجان وفیات ٦٨٣ هـ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٧٨، وانظر ما قبل في وفیات ٦٨٣ هـ
(٦)، (٧) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٧٠، وانظر ما سبق
ص ٥٨ حاشية (١٢)

(٨) يذكر المقرئى أن هذا الحريق حدث في ٢١ رمضان وأنه «احترق منها من كثير منها
سوق الكتبيين، واحترق لشمس الدين إبراهيم الجزرى الكتبى خمسة عشر ألف مجلد، سوى الكرايس
السلوك ج ١ ص ٧٠٩، وانظر أيضاً ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٧٠، والنويرى : نهاية الأرب
ج ٢٩ ورقة ٢٨٠.

وفي ذلك يقول بعض أهل الأدب :

كثر التنازع في الحريق فقايل نطق وآخر زلة من صانع
ما ذاك إلا زفرة من عاشق جارت عليه عيون عين الجامع

[٨ ب] وفي شهر رجب منها أوفى بدمشق المحروسة قاضي القضاة^(١) شمس الدين أبو العباس أحمد بن بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الأربلي الشافعي ، وله ثلاث وسبعون سنة^(٢) ، ولي القضاء بمصر والشام ، وكان إماما عالما محققا متفتنا ، مجموع الفضائل ، معدوم النظير في علوم شتى ، حجة فيما ينقل ، منفردا في علم الأدب والتاريخ ، جوادا مفضالا ممدحا على الهمة كبير النفس ، عنده صبر واحتمال وصبر عن العورات ، تغمده الله برحمته ، مولده سنة ثمان وستمائة^(٣) بأربل ، وله نظم كثير فنه :

تمثلتم لي والبلاد بميدة نخيل لي أن الفؤاد لكم معنى
وناجاكم قلبي على البعد والنوى فأنتم لفظا وأوحشتم معنى
ومنه :

وهواك يا سلمى وحرمة ما جرى بيني وبينك من أكيد ودادى
[٩ أ] لا حلت من عهد الهوى ولو اننى حاولت ذلك لما أطاع فؤادى

(١) كتبة قاضي القضاة مكتوبة في الأصل أعلا السطر بدلا من كتبة القاضي ويبدو أن المؤلف تنبه إلى خطئه وقام بتصحيحه.

(٢) كتبة ثلاث مكتوبة في الأصل أعلا السطر بدلا من كتبة اثنين ، ويبدو أن المؤلف تنبه إلى خطئه وقام بتصحيحه ، انظر ترجمة ابن خلكان في مقدمة كتاب رقيات الأعيان تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ومبايلي عن تاريخ ولادته ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٥٢ ، وابن حبيب درة الأسلاك ص ٧١ . انظر ما سبق ص ٥١ حاشية (٣)

(٣) أربل : قلعة حصينة ومدينة كبيرة تعد من أعمال الموصل — انظر ياقوت : معجم البلدان

ومنه :

يا رب ان العبد يخفى عيبه فأستر بحلمك ما بدا من عيبه
واقعد أذاك وماله من شافع لذنوبه فاقبل شفاعة شبيه

(١)

قال المولى الإمام شهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي عدت قاضي القضاء
شمس الدين المشار إليه في الجمعه التي مات فيها بالمدرسة النجيبية^(٢) ، فأنشدني
لابن الدندان^(٣) في نقيب الأشراف بالمداين^(٤) .

قد قلت للرجل المولى غسله هلا أطاع وكنت من نصائحه
جنيه مائه ثم غسله بما بما أذرت هيون المجد عند بكائه
وأزل أقاويه المنسوط ونحها عنه وحطه بطيب شائه
ومر الملائكة الكرام بحمله شرفا ألت تراهم بازائه
لأنه أعناق الرجال بحمله يكفى الذي حملوه من نعمائه
فكانت هذه الأبيات مثل الفأل عليه ، وكان جديرا بها ، رحمه الله تعالى

(١) أديب كبير عمل بدواوين الأنشاء بالشام ومصر نحو خمسين عاما ولد بحلب سنة ١٢٤٤ هـ /
١٢٤٦ م ، وتوفي بدمشق سنة ١٣٢٤ هـ / ١٣٢٤ م انظر ابن تفرى بردى : المنزل الصادق ترجمة محمود
ابن سلمان ، الزركلي : الأعلام ٨ ص ٤٨ ، النعيمي : الدارس ٢ ص ٢٣٦ ، ابن شاذلي :
قوات الوفيات ٢ ص ٤٦٣ رقم ٤٦٤ .

(٢) المدرسة النجيبية بدمشق لصق المدرسة النورية وضريح نور الدين بجهة الشمال ، أنشأها النجيب
يحيى الدين أنور الصالح النجيبى استأدار الملك الصالح أيوب — انظر النعيمي : الدارس في تاريخ
المدارس ١ ص ٦٨ .

(٣) لم يستدل في المصادر المذكورة عن ترجمة لابن الدندان .

(٤) المدائن : مدينة فارسية ، كانت العاصمة لآل سامان ، وبها إيوان كسرى ، وكانت تسمى
بالفارسية « طيسفون » — أبو الفدا : نفوس البلدان ص ٢٠٢ ، وانظر لسترنج : بلدان الخلافة
الشرقية ص ٢ وما بعدها ، باقرت : معجم البلدان

وفي شهر رجب منها توفي بركة الشام وشيخ الإسلام قاضي القضاة زين الدين^(١)
 أبو محمد عبد السلام بن هلي بن عمر الزواوي المقرئ المالكي^(٢)، عن اثنتين وتسعين
 سنة، ولى القضاء بدمشق ولم يأخذ عليه معلوما، ثم عزل نفسه عنها،
 وكان أماما عالما عاملا ورعا متقللا من الدنيا حسن الأخلاق، من أفراد الوقت
 وصالحاء العصر، وإليه المرجع في الفتوى على مذهبه، كثير التواضع يشترى حاجته
 ويحلبها بنفسه، سمع من ابن الحاجب وغيره وروى وأفاد، وكانت وفاته بدمشق،
 رحمه الله برحمته.

وفي ذي الحجة منها توفي صاحب هلاء الدين عطا ملك بن صاحب بهاء الدين
 محمد بن محمد الجسويني بأران ودفن بتبريز، كان هلي الشأن، تأدب بخراسان،
 وتنقل في المناصب والمراتب إلى أن ولى صحابه الديوان بالعراق، واستوطنها نحو
 اثنين وعشرين سنة، وعمر النواحي، ووفر الأموال، وساق الماء من الفرات

(١) كتيبة قاضي القضاة مكتوبة أعلا كلمة القاضي، ويبدو أنه خطأ ثبته إليه المؤلف.

(٢) انظر ابن قنبري بردي: المثل الصافي ترجمة عبد السلام بن هلي، اليافعي: مرآة البلدان ج ٤
 ص ١٩٧، ابن العماد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٤، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٧١، الصقاعي:
 تآلي كتاب وفوات الأعيان ص ١٠٦ ترجمة رقم ١٤٩.

(٣) هو عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردي الأسناني، الشيخ جمال الدين أبي عمرو، المعروف بابن
 الحاجب المتيقن سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م انظر ابن العماد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٣٤، ابن الجوزي:
 غاية النهاية ج ١ ص ٥٨، ترجمة رقم ٢١٠٤، الأذفوي: الطالع السعيد ص ٣٠٢ ترجمة رقم ٢٧٧.

(٤) أران: إقليم مشهور بينه وبين أذربيجان نهر الرس، أنظر: ياقوت: معجم البلدان،
 وأبو الفدا: تقويم البلدان ص ٣٨٦.

(٥) تبريز: أشهر مدن أذربيجان - ياقوت: معجم البلدان، لسترج: بلدان الخلافة الشرقية
 ص ١٩٤، أبو الفدا: تقويم البلدان ص ٤٥٠.

إلى النجف^(١) ، وعمر و باطلا بمشهد على رضى الله عنه ، ولم يزل مطاع الأمر رفيع
 القدر إلى أن سقط عن فرسه فمات^(٢) ، وله أشعار ورسائل ، رحمه الله تعالى .
 من شعره :

أبادية الأعراب عسى فأنى بحاضرة الأتراك نيطت علايق
 وأهلك يا نجل العيون فأنى فذت بهذا الناظر المتضايق

وفي ربيع الآخر منها توفي الإمام العلامة برهان الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله
 ابن عبد الرحمن بن عمر بن عيسى المراغى الشافعى^(٣) مدرس الفلكية^(٤) [بدمشق] ،
 أفتى وأفاد وشغل بالعلم بالجامع الأموى ، عنده فنون من الفقه والأصول
 والخلاف وغيرهم ، وأخلاقه مرضية مع سكون ووقار وتواضع ، مولده بمراغة^(٥)
 سنة خمس وستمائة .

(١) النجف : فيها مشهد على بن أبي طالب الذى يكرمه الشيعة ويقدمونه ، وهو على نحو أربعة
 أميال غرب خرائب الكوفة . لسترنج : بلادان الخلافة الشرقية من ١٠٣ ، ياقوت : معجم البلدان .
 (٢) جاء فى الهامش بعد هذا العبارة [موته فى سنة ثمانين هكذا فى تاريخ حاب] والصواب
 ما ذكره فى المتن ، انظر ابن تغرى بردى : المثل العاقل ترجمة عطاء ملك بن محمد ، وابن حبيب : درة
 الأسلاك ص ٧٢ ، المقريزى : الملوك ج ١ ص ٧١١ ، الصقاصق : تالى كتاب وفيات الأعيان
 ص ١١٢ ترجمة رقم ١٦٩ و ١٧٠ .

(٣) ابن الهاد : شذرات الذهب ج ٤ ص ٣٧٤ ، المقريزى : الملوك ج ١ ص ٧١١ ،
 ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، التنبهى : الدارس ج ١ ص ٤٣٢ ، ج ٢ ص ٤١١ ، ابن كثير
 البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٠ .

(٤) ما بين الحامرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، والمدرسة الفلكية أنشأها
 الأمير ملك الدين سليمان أخو الملك العادل الأيوبي لأبيه والمتوفى سنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م التنبهى :
 الدارس ج ١ ص ٤٣ ، وما بعدها .

(٥) مراغة : بلدة مشهورة عظيمة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان ، انظر ياقوت : معجم البلدان
 وأبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٩٩

كان من أعيان الشافعية ، وعنده مكارم وديانة وزهد ، عرضت عليه المناصب فأبأها ، وكانت وفاته بدمشق ، وقد جاوز نحساً وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي الشيخ الإمام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن شيخ الإسلام عز الدين [أبو محمد ^(١)] عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبي القاسم السلمي ^(٢) ، وقد جاوز السبعين . كان فاضلاً متديناً ، وضى الوجه ، حسن السمات ، معظماً ، يعرف القراءات ، وله مصنفات وعظية ، وأخلف بالجامع الحاكى ^(٣) ، فقرأ عليه من كتب الرقائق والحديث ^(٤) ، وسمع الناس عنه بعد ذلك . مولده بدمشق سنة خمس وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي الشيخ الإمام الواعظ المشهور جلال الدين عبد الحبار

(١) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢

(٢) انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام ، النويرى نهاية الأرب ٢٩٠ ورقة ٢٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ٣٠ ص ٢٦٢ ترجمة رقم ١٣٠٠ .

(٣) الجامع الحاكى : بالقاهرة بالقرب من باب الفتوح ، أسسه الخليفة الفاطمي العزيز بالله وخطب فيه وصلى بالناس في الجمعة ٤ رمضان ٣٨١ هـ / ٩٩١ م ، ثم أكله الحاكم بأمر الله ، وكان يعرف أولاً بجامع الخطبة ، ثم بجامع الحاكم ، ويقال له الجامع الأنور ، المقرئ : الواعظ والاعتبار ١٠ ص ٣٦٢ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ص ٢٧٧

(٤) رقائق الحديث النبوي باب خاص من أبواب الحديث النبوي ومميت كذلك لأنه فيها من الواعظ والرحمة والتنبه ما يجعل القلب رقيقاً ، زيادة : السلوك ١٠ ص ٥٥٧ حاشية (١)

ابن عبد الخالق بن عكبر البغدادي الحنيلي^(١) ، مدرس المستنصرية^(٢) ، كان عالماً متقناً ، حسن الأخلاق ، مرضى الطريقة ، وله نظم وثر ومصنف ورواية ، مولده سنة عشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٤ ، وجاء لقبه [حسام الدين] في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ .

(٢) المدرسة المستنصرية ببغداد ، أنشأها الخليفة المستنصر بالله أبو جعفر منصور المنوف سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م ، روقفها على المذاهب الأربعة ، وهي أول مدرسة في الدولة الإسلامية تدرس المذاهب الأربعة ، بدئاً في تشييدها سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٧ م وانتهى من بنائها سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م — انظر ابن العباد شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٠٩ ، حسين أمين : المدرسة المستنصرية ص ٢٨ ، ٣٠ .



سنة اثنين وثمانين وستمائة^(*)

فيها نخرج السلطان - عز نصره - بالعسكر المصرى لحفر الخليج [٩ ب] المعروف بالطيرية^(١) ، فحفر في عشرة أيام ، وحصل به الرى العظيم لتلك الجهة ، أبزل الله نوابه .

وفي شهر رجب منها قدم السلطان إلى دمشق المحروسة من الديار المصرية ، وأقام بها مدة ، إلى أن رتب أحوالها وقرر مصالحها ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيهما كتب الحكام بقلعة الككخنا^(٢) إلى الأمير شمس الدين قواسنقر^(٣) ، نائب السلطنة بحلب المحروسة ، في أمر القلعة المذكورة وبذلوا تسليحها [بالأمان^(٤)] ، ففُهِز من تسليحها من العسكر المنصور ، ثم قرر فيها السلطان نوابه وحصنها ، وصارت من أعظم الثغور الإسلامية نفعا .

وفي شعبان منها جاء السيل العظيم إلى دمشق ، وأخذ ما مر به من العماره وغيرها ، واقطع الأشجار ، وأهلك خلقا كثيرا ، وأذهب [١٠ ا] للعسكر المصرى النازلين ، بظاهرها من الخيل والجمال والهام ما لا يحصى ، فسبحان المتصرف في ملكه وعباده .

(*) يوافق أولها ١١ أبريل ١٢٨٣ م .

(١) في الأصل " الطيرية " والطيرية ترعة تخرج من النهر قرب قرية تعرف بهذا الاسم من أعمال البحيرة ، وهي من البلاد القديمة بمركز كرم حادة ، انظر محمد رمزي : القاء ومن الجغرافيا ص ٢ ق ٢ ص ٣٣٣ ، والمنقرى : الملوك ص ١٢٣ حاشية ٢ ، ابن الجيخان التحفة السنية ص ١٢٠ (٢) الككخنا : بفتح الكاف ومكون الخاء وفتح التاء ، قلعة حصينة في شرق ماطية ، كانت تحت الارمن . انظر القلدا : تقويم البلدان ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٣

(٣) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١)

(٤) ما بين الخاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٣

وفي شهر رجب منها ولى قاضى القضاة بهاء الدين أبو الفضل يوسف
 [ابن قاضى القضاة محيى الدين أبي الفضل يحيى بن قاضى القضاة محيى الدين
 أبي المعالى محمد بن قاضى القضاة زكى الدين أبي الحسن بن قاضى القضاة محمد الدين
 أبي المعالى محمد بن قاضى القضاة زكى الدين أبي الفضل على القرشى الأموى الشهير^(١)
 بابن الزكى الشافعى : الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة هنر الدين
 أبي المقانر محمد بن [عبد القادر بن عبد الحاق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصارى
 الشهير بابن^(٢)] الصائغ الشافعى بحكم عزله .

وفي شهر ربيع الآخر منها توفى بدمشق المحروسة شيخ الإسلام وبقية الأعلام
 قاضى القضاة شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد
 ابن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى^(٣) ، وله خمس وثمانون سنة ، كان عظيم القدر ،
 منقطع القرين ، عديم النظير ، علما وفضلا وجمالا ، ولم يخلف بعده مثله ، ولى
 الحكم والخطابة والمشايخة والتدريس مدة طويلة^(٤) بدمشق ، ثم نزل عنه لولده قاضى
 القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد الحنبلى^(٥) ، وكانت جنازته مشهورة ، تفمده الله

(١) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، السبكي : طبقات الشافعية
 ج ٥ ص ١٥٣ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧١٥

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، السبكي : طبقات الشافعية
 ج ٥ ص ٣١ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧١٥ ، وانظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٢) .

(٣) كذا فى الأصل وفى درة الأسلاك ص ٧٤ وجاء فى شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٦
 [أبو الفرج وأبو محمد] ، انظر أيضا المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٢٠ ، ابن تفرى بردى : المنهل
 الصافى ترجمة عبد الرحمن بن أحمد بن قدامة ، الصغاني : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٦ ترجمة
 رقم ١٦٠ وانظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٥) .

(٤) ولى القضاء على كرمه سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م المقرئى : السلوك ج ١ ص ٤٥٤٢ ، ٧٢٠

(٥) انظر ما سبق فى حوادث سنة ٦٨٠ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، المقرئى :

السلوك ج ١ ص ٦٨٦ - ٦٨٧ .

برحمته ، وورثاه المولى الإمام شهاب الدين [أبو الشناء^(١)] محمود بن سلمان [الحلبي^(٢)]
بقصيده طويلة منها :

[١٠] ما الوجود وقد علاه ظلام أعراه خطب أم عداه مرام
أم قد أصيب اشمس فغدا وقد لبست عليه حدادها الأيام
ما خلت أن يد المنون لها على شمس المعارف والهدى إقدام
كانت تطيب لنا الحياة بقربه وبأنسه فعلى الحياة سلام

وفي صفر منها توفي الشيخ الرئيس عماد الدين أبو الفضل محمد بن القاضي
شمس الدين بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي الدمشقي^(٣) ،
شيخ الكتابة ، بلغ فيها مبلغا عظيما ، خصوصا في قلم المحقق^(٤) كتب على الشيخ
ولي الدين ، كان حسن المنظر ، مهيبا ، مقدما بين الناس ، مبعجا مكرما ،
له رئاسة ، وهو من ذوى الأموال والبيوت ، حصل بالتجارة والميراث مالا كثيرا ،
وسافر إلى بغداد ، ثم تولى وكالة السلطان وجهات ديوانية ، ثم استعفى من ذلك
وله سبع وسبعون سنة ، كانت وفاته بالمزة ظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، وانظر ترجمته
في ابن بكرة الدرر الكامنة ص ٥ ص ٩٢ ترجمة رقم ٤٨٤٧ ، وانظر أيضا ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) .
(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٨٠ ، النويري : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٣١
العيني : عقد الجمان وفيات ٥٦٨٢ هـ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧١٨ ، ابن حبيب : درة
الأسلاك ص ٧٥ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ١ ص ٢٠١ ترجمة رقم ١٢٦ ،
الصفاعي : تال كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٠ ترجمة رقم ٢٤٢ .

(٤) جاء في صبح الأعشى عند ذكر الأفلام المستعملة في ديران الإنشاء في زمن الفلقشندي [والهفتي
استحدثت كتابه في طفرارات كتب القانات (خافان) : ص ٣ ص ٤٨ .
(٥) المزة : وسط بين دمشق ، ياقوت : معجم البلدان .

وفيهما توفي الشيخ شمس الدين أبو علي عبد الرحيم بن القاضي كمال الدين
أبي عبد الله محمد بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن عيسى المصراي المصري
الشافعي^(١) ، سمع وحدث ، وكانت له إجازات عالية ، ونظم ، رحمه الله تعالى ،
فمن نظمته :

[٢٣٣] ألقاك بالفقر وبالذل^(٢) إن لم تكن لي راحاً من لي
إذا أتى الناس بأعمالهم فاصلي أفلاسي الكلي
فأفعل معي ما أنت أهل له فانت رب الجود والفضل
قالويل لي إن لم تكن راحي لأعجلي ينجي ولا فعل

وفيهما في صفر توفي الشيخ عماد الدين أبو الحسن علي بن يعقوب بن شجاع
ابن أبي زهران الموصل الشافعي^(٣) ، شيخ القراء بدمشق ، وقد قارب الستين ،
كان فقيهاً فاضلاً ، إماماً في علم القراءات ، وله شرح على الشاطبية^(٤) ، وشعر فنه :

قلت لما رق حالي وجفاني من أوال
ورماني الدهر قصداً بسهام ونبال

(١) انظر ترجمته في ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٧٥ ، ٧٦ .

(٢) هذه الورقة كانت في غير موضعها من المخطوط وما جاء بها يتفق مع حوادث وفيات هذه

السنة ، انظر ابن حبيب : دورة الأسلاك حوادث وفيات سنة ٦٨٢ هـ من ص ٧٣ إلى ص ٧٦ .

(٣) انظر ترجمته في ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٧٥ ، ابن الجزري : غايه النهاية في طبقات

القراء ص ١ من ٥٨٤ ترجمة رقم ٢٣٧٢ ، الياقبي : مرآة الجنان ص ٤ من ١٩٨ ، ابن تقي بردي :

النجوم ص ٧ من ٣٦٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٣٧٩ .

(٤) الشاطبية : وتسمى حرز الاماني ووجه الثاني ، وهي قصيدة مشهورة بالشاطبية للشيخ أبي محمد

القاسم بن قتيبة بن خلف الرعي الشاطبي الضرير المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م . ولها شروح عديدة انظر

حاجي خليفة : كشف الظنون ص ١ من ٦٤٦ ، مركيس : معجم المطبوعات العربية ص ٦ من ٩١ ، ٩٠

ابن الجزري : غايه النهاية ص ٢ من ٢٠ ترجمة رقم ٢٦٠٠ ، الذهبي : المعجم ص ٢٧٣ .

ودعني رقة الحال إلى ذل السؤال

لست إلا مستجيرا بك يا رب المعالي

وفي جمادى الأولى منها توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن كمال الدين
أبي بكر محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري ^(١) الدمشقي . كان إماما
فاضلا بارعا متفنا في النحو واللغة والحديث ، حسن الأداء ، حسن الأوصاف ،
كثير المقصد ، طلب وقرا الكثير ، وسمع من ابن عبد الدايم ، وأصحاب ^(٢) الخشوعي ،
وابن طبرزد ^(٤) واشتغل على ابن مالك ^(٥) وأثنى عليه وبجله ، وله نظم جيد . عاش
ثلاثا وثلاثين سنة ، مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ،
ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٦٦ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٢ ،
العيني : عقد الجمان وفیات ج ٦٨٢ هـ .

(٢) هو أبو بكر بن المنصور بن زين الدين أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي الحنبلي المتوفى
سنة ٥٧١٨ هـ / ١١٣١٨ م . من ثلاث وتسعين سنة . انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٤٨ ،
ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٦٨ ترجمة رقم ١١٥٨ .

(٣) الخشوعي هو طاهر بن بركات بن إبراهيم ، أبو الفضل القرشي المشرعي المتوفى سنة ٤٨٢ هـ /
١٠٩٠ م . انظر الزركلي : الأعلام ج ٣ ص ٣١٨ ، وعن عبد الله بن بركات بن إبراهيم الخشوعي
الذهبي : تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ .

(٤) هو عمر بن محمد بن سعد بن طبرزد ، أبو حفص مولى الدين المتوفى سنة ٦١٧ هـ / ١٢١٠ م .
انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٦ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٣ ص ٦١ ويبدو
أن المقصود هنا أن سمع من أصحاب ابن طبرزد .

(٥) هو محمد بن عبد الله الطائي الجعاني الشافعي النحوي المشهور بابن مالك ومصاحب الألفية في النحو
المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م . انظر ابن تقي بردي : المنهل العاصي ، ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٥ ص ٣٣٩ ، الباقعي : مرآة الجنان ج ٤ ص ١٧٢ - ١٧٣ ، السيوطي : بنية الوعاة ج ١ ص
١٣ ترجمة رقم ٢٢٤ ، ابن أبيك الصغدي : الروافى بالوفيات ج ٣ ص ٣٥٩ ترجمة رقم ١٤٣٩ .

وفي شتال منها توفي الشيخ محي الدين يحيى بن علاء الدين علي بن محمد
[ابن نصر الله بن المظفر بن أحمد بن حمزة^(١)] التميمي بن القلانسي ، كان من أعيان
أهل دمشق ، فاضلاً رئيساً أديباً ، له يد في النظم . وروى عن ابن الزبيدي^(٢)
والكاشغري وغيرهما ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة أربع عشرة وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفي ذي القعدة منها توفي الشيخ الحليل المسند الأصيل محي الدين عمر بن القاضي
محيي الدين محمد بن القاضي شرف الدين أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون
ابن التميمي^(٣) ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة تسعة وتسعين وخمسمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفي ذي الحجة منها توفي الإمام العلامة شهاب الدين عبد الحلیم بن الشيخ الإمام
محمد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي^(٤) .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : دورة الأملاك ص ٧٥ ، وانظر ابن العماد : شذرات
الذهب ج ٥ ص ٣٨١ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦١ ، والصفا ص : تالي
كتاب وفیات الأعيان ص ١٧٦ ترجمة رقم ٢٩٤ .

(٢) هو الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى أبو عبد الله مراج الدين بن الزبيدي ، فقيه ، له علم
باللغة والقراءات ، حدث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها ، توفي سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م انظر الزركلي :
الأعلام ج ٢ ص ٢٧٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٤ .

(٣) من المرجح أنه أحمد بن أحمد بن المظفر الشيخ الإمام العلامة عز الدين أبو الفضل الكاشغري
المتوفى سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م . انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي . ويرتقب إلى
كاشغر ، وهي قاعدة تركستان ، أبو القدا : تقويم البلدان ص ٥٠٤ .

(٤) انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٩ ، التميمي : المدارس ج ١ ص ٤٠٣ ،
ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٠ .

(٥) انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الحلیم ابن عبد السلام ، ابن تقي
بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٠ ، التميمي : المدارس ج ١ ص ٧٤ ، ابن كثير : البداية
والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٣ .

كان من أعيان مذهبيه ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، ومولده سنة سبع وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

[٢٣٣ ب] وفيها^(١) في جمادى الآخرة توفي الشيخ محي الدين أبو حامد محمد ابن الخطيب القاضي عماد الدين عبد الكريم بن القاضي جمال الدين عبد الصمد ابن محمد بن الفضل الحرماني الأنصاري الشافعي^(٢) ، خطيب دمشق المحروسة ومدرس الغزالية^(٣) ، كان قوى المشاركة في العلوم ، متصديا للفتوى ، وله ثمان وستون سنة ، رحمه الله تعالى .

وله شعر : قال لما أوقع السلطان الملك الظاهر ببيبرس الصالحى الحوطة على بساين دمشق ومنع أهلها من السكن بها فحصل لها البرد في تلك المدة واسودت أشجارها :

لما وقفت الرياض مسائلا ما جل بالأغصان والأوراق
قالت أتى زمن الربيع فلم تجد من كان يألّفها من العشاق
وتناشدت أطيارها في جوها لما أضواء الفجر بالإشراق
فتذكرت أيامهم فتنفست فأصابها لهب من الأحراق

- (١) هذه الورقة كانت في غير موضعها من المخطوط ، وما جاء بها يتفق مع حوادث ووفيات هذه السنة - انظر ابن حبيب : درة الأسلاك حوادث ووفيات سنة ٦٨٢ هـ من ص ٧٢ إلى ص ٧٩ .
- (٢) انظر ترجمته في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، ٧٥ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٠ ، النيسيه : الدارس ج ١ ص ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ابن أبيسك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٢٨٢ ترجمة رقم ١٣٢٧ ، وينسب إلى حرستا وهي قرية وسط بساين دمشق ، ياقوت : معجم البلدان .
- (٣) المدرسة الغزالية بدمشق : انظر النيسيه : الدارس ج ١ ص ٤١٣ ، محمد كرد علي : خطط الشام ج ٦ ص ٨٧ .

وفيهما توفي القاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي
 [الأصول] الشافعي^(١)، بمدينة قونية^(٢)، كان إماما علامة، محققا مدققا، فريد عصره،
 له تصانيف عديدة في فنون^(٣) منها : شرح الوجيز ثمان مجلدات، والتحصيل^(٤)
 [من المحصول] في أصول الفقه^(٥)، والمناهج في المنطق [والحكمة] والغالب عليه^(٦)
 علوم الدين، ومولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة، عاش ثمانين وثمانين سنة،
 رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الملك العادل أبو بكر بن [١١١] الناصر داود
 ابن المعظم هبسي بن العادل بن أيوب بن شاذي بن يعقوب بن مروان^(٧)، جمع
 بين الرئاسة والفضيلة، رحمه الله تعالى .



- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ .
- (٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، عمر رضا كعالة : معجم المؤلفين ص ١٢٠
- ص ١٥٥ ، الزركلي : الأعلام ص ٨ ، ص ٤١ ، ٤٢ ، السبكي : طبقات الشافعية ص ٥٥ ص ١٥٥ .
- (٣) قونية : مدينة كبيرة في آسيا الصغرى ، يافوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : تهويم البلدان
- ص ٣٨٢ .
- (٤) الوجيز في الفروع للإمام أبو حامد الفزالي — حاجي خليفة : كشف الظنون ص ٢
- ص ٢٠٠٢ .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من حاجي خليفة : كشف الظنون ص ٢ ص ١٦١٥ ، والمحصول
- في أصول الفقه لغفر الله له محمد بن عمر الرازي .
- (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من حاجي خليفة : كشف الظنون ص ٢ ص ١٨٤٦ .
- (٧) انظر المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧١٩ ، ٧٢٠ .

(١٠) سنة ثلاث وثمانين وستمائة

ففيها توجه السلطان — عز نصره — من الديار المصرية وقدم إلى دمشق المحروسة ، فأقام بها مدة ، ورتب أحوالها ، وولى وعزل ، ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيهما في شوال توفي الملك المنصور محمد بن المظفر محمود بن المنصور محمد ابن المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب [بن شاذى بن مروان]^(١) ، صاحب حماة ، عن إحدى وخمسين سنة ، وكان ذكيا فطنا ، حليما ، محببا ، له قبول عند ملوك الترك ، وكانت مدته إحدى وأربعين سنة^(٢) ، مولده في ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى ، واستقر ولده الملك المظفر محمود بحماة المحروسة ، عوضا عنه وولى قاعدته .

(*) يرافى أولها ٢٠ مارس ١٢٨٤ م .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٢٧٧ انظر ما سبق ص ٦٢ حاشية (٥)

(٢) تولى المنصور محمد حكم حماة وله عشر سنوات — النويرى : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٢٤ ،

ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٨٤ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٣٦٣ .

(٣) هو تقي الدين محمود بن الملك المنصور محمد بن محمود المظفر بن محمد المنصور بن عمر بن شاهنشاه

ابن أيوب ، وهو الملك المظفر الثالث المشرق سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م — ابن العماد : شذرات الذهب

ص ٥ ص ٤٩٢ ، ٤٤٣ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٤٢ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤

ص ٥ القينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٨ هـ ، الذهبي : العبر ص ٣٨٩ ، وانظر ما قبل في وفيات

٦٩٨ هـ

من كتاب السلطان إليه ، عند توليته :

أعز الله نصرته المقام العالي المولوى السلطانى المملوكى المظفرى ، وترع عنه لباس البأس ، وألبسه حلل السعد المجلوة على أعين الناس ، وهو يخدم بولاء أثمرت غصونه ، وزهت أفئاته وفنونه ، وقد جهزنا فلانا وأصحابه من الملبوس الشريف ما يغير به لباس الحزن ، ويتجلى فى مطامع ضياء وجهه الحسن ، ويتجلى به غيوم تلك الغيوم ، وصحبته ما يلبسه ذوهه ليظهر بينهم كما يبدو البدر بين النجوم .

ومن كتاب إليه بشارة الولاية من الأمير حسام الدين لاجين المنصورى ^(١) ،
نائب السلطنة بدمشق المحروسة ، بخط المولى الإمام شهاب الدين محمود الحلبى ^(٢) :
أعز الله أنصار المقام العالي ، وأطاع شمس ملكه مشرقة الأنوار ، وألبس الدنيا من شعار سلطانه حال الافتخار ، وفلذ الممالك من تقاليد بما يؤد ذبب الأصبل لورقه على صفحات النهار ، وشرف به التشاريف التى هو فى لبسها كالحرم لا يكسى الأستار إلا لتشرف الأستار .

ومنه : حتى يستقر الملك فى مقامه المحمود ، ويتنظم عقد السلطنة لديه بين ذوائب الألوية وعصائب البنود ، ويشرق من لآلى ملكه ما تضيء الآفاق بنوره ، وتشرق بحمد سطواته نحور الأعداء ، حتى يعجب اسفاح ورث الملك من منصوره .
[١١١] وفيها ولى أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طلو بن جنكيز خان أمر السلطنة ^(٣)

(١) انظر ما سبق ص ٢٩ حاشية (٢) .

(٢) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) ، ص ٨٢ حاشية (١) ، (٢) .

(٣) توفى أرغون بن أبغا سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م - ابن تفرى بردى : المنول العاقبة ترجمة أرغون ابن أبغا ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٩٠ ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١١ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩ ، ١٠ المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٧٦ ، انظر ما يلى فى وفاته ٦٩٠ هـ .

ببلاد التتار ، عوضا عن عمه أحمد سلطان بن هولاكو بحكم قتله ، بالأردو ،^(١)
وكانت خواصه المقرّبة قد تغيرت عليه بسبب إسلامه والزامه لهم بالإسلام فاتفقوا
على قتله وتولية أرغون ، ثم قصدوا الاردو ، فلما أحس بهم هرب ، فتبعوه وقتلوه
وملكوا أرضون المذكور .

وفي المحرم منها توفي الإمام العلامة مجد الدين [أبو الفضل]^(٢) عبد الله بن محمود
ابن مودود بن بلديج الموصل ، شيخ الحنفية ، صاحب المصنفات المشهورة ،^(٣)
وكانت وفاته ببغداد ، ومولده في شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالموصل ،
رحمه الله تعالى .

وفيها في ربيع الأول توفي الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا بن حديثة^(٤)
[ابن غضبية بن ربيعة]^(٥) أمير العرب ، وكان ديننا خيرا ، انتفع الإسلام به في مواطن
كثيرة ، وصالحت العرب في أيامه ، وقل فسادهم ، مع لينه وحسن سياسته ،

(١) هو القان تكدار أحمد سلطان بن هولاكو — انظر ما سبق من ٧٢ حاشية (٢ ، ٣) .

(٢) أردود: إحدى بلاد فارس بين شيراز وأصفهان . لسترجح : بلدان الخلافة الشرقية
ص ٣١٨ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : ذرة الأسلاك ص ٧٩ .

(٤) من مصنفاته المشهورة : شرح الجامع الكبير للشيباني والمختار في الفتوى ، والاختيار بتعليم
المختار ، والمشمول على مسائل المختصر ، وكلها في الفقه الحنفي انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة
عبد الله بن محمود بن مودود ، ابن قطلوبغا : تاج التراجم في طبقات الحنفية ص ٣١ ترجمة رقم ٨٨ .

(٥) في الأصل حذيفة والتصحيح من المقرري : السلوك ص ١ ص ٧٢٥ ، ٧٢٦ ابن تغري
بردي : المنهل الصافي ترجمة عيسى بن مانع ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٣٨٣ ، المذهب :
العبر ص ٣٤٤ ، ومتفق تذكرة النبيه ورقة ٨ ب .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من المقرري : السلوك ص ١ ص ٧٢٥ ، ابن تغري بردي :
المنهل الصافي .

رحمه الله تعالى ، وولى ولده حسام الدين مهنا^(١) ، إمرة العرب ، عوضا عنه وعلى قاعدته ، في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

وفيهما في ربيع الآخر منها توفي بدمشق المحروسة قاضي القضاة ، القاضي عز الدين أبو المفانير محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد ابن جابر الأنصاري الشافعي الشهير بابن الصايغ^(٢) ، وله خمس وخمسين سنة ، ولى وكالة بيت المال بدمشق ، ثم القضاء بها ، ثم عزل ودرس بالشامية البرانية^(٣) . كان إماما عالما ، حاملا ديننا ورعا ، حسن السياسة ، محمود السيرة ، مجتهدا في تثير الأوقاف ، وحفظ أموال الأيتام ، من خيار الحكام العادلين ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بمصر الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان [١١٢]^(٤) التلمساني ، كان إماما عالما عارفا مشهورا ، سمع بالإسكندرية والديار المصرية من جماعة محدثين ، وله يد في النظم ، فمن شعره من أبيات :

(١) توفي مهنا بن عيسى سنة ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م . انظر ابن تفرى يردى : المهمل الصافي ترجمة مهنا ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٥ ص ١٣٨ : ١٣٩ ترجمة رقم ٤٨٦ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٦ ص ١١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٩١ وانظر مايلي في رفيات ٥٧٣ .

(٢) في الأصل انثنين ، والنصح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٦ ومن حياق الكلام .

(٣) انظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٢) .

(٤) المدرسة الشامية البرانية بدمشق : أنشأتها ست الشام ابنة نجم الدين أيوب بن شاذى أخت السلطان صلاح الدين ، انظر النعمي : الدارس في تاريخ المدارس ج ١ ص ٢٧٧ وما بعدها ، محمد كرد علي : خطط الشام ج ٦ ص ٨١ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٤ الذهبي :

السير ج ٥ ص ٣٤٦ ، ابن تفرى يردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٣ ، المقرئى : السلوك

ج ١ ص ٧٢٧ . ابن أبيك الصفدى : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ٨٩ ترجمة رقم ٢٠٩٦

أتطمع أن ترى ليلي بهين وقد نظرت إلى حسن سواها
سواها لا يروق الطرف حسنا وأوصاف الجمال لها حاشا^(١)
سناها تعجز الأوصاف عنه وحسب الفكر يقصر لوتها
فنعثر المسره في دنياه حقا برؤية من رأى من قد رآها

وفيهما في ربيع الأول منها ، توفي القاضي ناصر الدين أبو العباس أحمد
ابن [وجيه الدين أبي المعالي] محمد بن منصور بن أبي بكر بن القاسم الجذامي^(٢)
المالكي الشهير بابن المنسیر ، الحاکم بشقر الاسكندرية ، كان إماما متبحرا
في العلوم ، مجيدا في النظم والنثر ، وله ديوان خطب ، كتبه إلى قاضي القضاة^(٣)
شمس الدين أبي العباس أحمد بن خلكان ، رحمه الله تعالى :

أيس شمس الضحى كأوصاف شمس س الدين قاضي القضاة حاشي وكلا
تلك مهما علت محلا تلت ظلا وهذا مهما علا مد ظلا
عاش ثلاثا وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما في ذي القعدة توفي قاضي القضاة نجم الدين أبو محمد عبد الرحيم بن القاضي^(٤)
شمس الدين أبي الطاهر إبراهيم بن المسلم بن [١٢ ب] حبة الله [بن حسان بن محمد

(١) جاء هذا البيت بالصورة الآتية :

سواها لا يروق الطرف حسنا ، ونثر الطرب يفتح من تراها انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ .

(٢) عابدين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٩ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨١ ، الذمعي : العبر ج ٥ ص ٣٤٢ ، المقرئ :

السلوك ج ١ ص ٧٢٧ ، التويري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٣٤ ، العيني : عقدة الجنان وفيات

٦٨٣ هـ ، ابن تقي بردي : المنهل العاصي ترجمة أحمد بن محمد بن منصور ، النجاشي ج ٧ ص ٣٦٣ ،

ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧١ .

(٤) في الأصل : القاضي ، وهو خطأ نقله له الكتاب وقام بتصحيحه بين الأسطر .

ابن منصور بن أحمد^(١) [بن البارزى الجهني الشافعى ، بطريق الحجاز الشريف ،
ونقل إلى المدينة الشريفة النبوية ، ودفن بالبقيع ، رحمه الله تعالى ، وله خمس
وسبعين سنة ، ولد بحجة سنة ثمان وستائة ، ثم اشتغل بالعلوم الشرعية والأدبية
والكلامية والحكية ، وروى الحديث عن جماعة منهم : الحافظ الجيلى^(٢) ،
وابن روضة ، وابن الدقاق^(٣) ، وأخاد بمصنفاته^(٤) .

ولى الحكم بحجة المحروسة نيابة عن والده واستقلالا ، ثم صرف عنه قبل
موته بسنين ، وكان سديدا فى أحكامه وافر الديانة ، وله يد طولى فى النظم ،
فمن شعره يعتذر عن زيارة قادم :

قدمتم بقاء الناس يسمعون نوحكم وما عندهم من لايح الشوق ما عندى
ونكبت عنكم لا لاني مقصر ولكن لى أحظى بخدمتكم وحدى

(١) ما بين الحاضرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ .

(٢) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله ، ابن شاكر :
فوات الوفيات ج ١ ص ٥٥٥ ترجمة رقم ٢٢٦ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨١ ،
الذهبي : العبر ج ٥ ص ٣٤٣ .

(٣) هو عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ، رفيع الدين الجيلى الشافعى المتوفى سنة ٦٤٢/١٢٤٤ م
— ابن شاكر : فوات الوفيات ج ١ ص ٥٩٦ ترجمة رقم ٢٤٤ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥
ص ٢١٤ ، النعمى : الدارس ج ١ ص ١٨٨ .

(٤) له أبو الحسن فضل بن على بن نصر بن محمد الله بن الحسين بن روضة الأنصارى الحسوى
المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م انظر المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٣٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ٩١ وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٦ هـ .

(٥) له علاء الدين بن الدقاق مدرس المدرسة العظيمة — كان حيا سنة ٦٩٤ هـ — النعمى :

الدارس ج ١ ص ٥٨٦ .

وكتب إلى الملك المنصور^(١) صاحب حماه :

خدمتك في الشباب وما مشيبي أكاد أحل منه اليوم رمسا
فراع لخدمتي حقا قديما وما بالعهد من قدم فينسي

وفيها توفي بدمشق المحرومة قاضي القضاة نجم الدين أبو حفص عمر بن
[القاضي عفيف الدين أبي المظفر^(٢)] نصر بن منصور الأنصاري البيسانى الشافعى^(٣)،
عن نيف وثمانين سنة ، كان إماما عالميا ، فاضلا ، من أعيان الفقهاء ، دينا
عنده قوة وصلابة في الأحكام ، ولى نيابة الحكم بدمشق ، وتدرّس الرواحية^(٤)
بها ، ثم ولى القضاء بحلب المحروسة في سنة إحدى وثمانين وستمئة ، ثم اختار العود
إلى دمشق ، فعاد في سنة اثنين وثمانين وستمئة ، وولى عوضا عنه القاضي محمد الدين
إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي المارديني الحنفى^(٥) .

وفيها توفي الأمير فتح الدين عبد الملك بن الملك الصالح عماد الدين إسماعيل
ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب^(٦) ، كان جليل القدر وقيع المنزلة ، وافر الحرمة ،

(١) هو الملك المنصور محمد بن محمد بن محمد بن عمر — أنظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٢) .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ .

(٣) أنظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (٥) .

(٤) المدرسة الرواحية بدمشق : ينسبها زكي الدين أبي القاسم النابغ المعروف بابن روضة
سنة ٦٢٣ هـ / م التميمي : المدارس في تاريخ المدارس ص ١٠٠ ص ٢٦٥ وما بعدها .

(٥) المقرئى : السلوك ص ١٠٧ ، ٧٥٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١ ،
ويلاحظ أن ابن حبيب ذكر هنا أنه حنفى ، وكرر ذلك في حوادث نفس السنة ، ثم عاد وذكر أنه
شافعى عند ذكر وفاته في وفات ٦٨٩ هـ ، ونفس الخلاف ورد في المقرئى أيضا .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الملك
ابن إسماعيل .

حسن الأخلاق ، من أكابر أهل بيته وأعيانهم ، سمع من ابن اللثمي^(١) ، وابن أبي الصقر^(٢) وغيرهما ، ودرس وأفاد ، وكانت وفاته بدمشق من خمس وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زاهد الحريري القزاز ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٧١ ، الذهبي : العبر ج ٥ ص ١٤٣ .

(٢) هو مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد المسند القرشي الدمشقي ، نعيم الدين أبو الفضل ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م - ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٧٤ ، الذهبي : العبر ج ٥ ص ١٤٦ .



سنة أربع وثمانين وستمائة^(*)

[١١٣] في شهر الله المحرم منها قدم السلطان إلى دمشق المحروسة بمساركة المنصورة ثم سار بالبحر المصري وأنشأ إلى حصن المرقب^(١) ، فحاصره إلى أن أخذه بالأمان في شهر ربيع الأول منها ، وأخذت معه مرقية وبلنياس^(٢) ، وهو حصن في غاية العاق والامتناع ، لم يطمع أحد من الملوك الماضين في فتحه ، ولما ملكه السلطان فزر أموره ثم رحل عائدا إلى الديار المصرية ، حرص الله دياره .

وكتب في هذا الفتح كتب بدبعة ، منها من كتاب بخط المولى تاج الدين [أبي العباس] أحمد بن الأثير ، من السلطان إلى ولده الأشرف ، هذه البشرى ، تقص عليه من غزواتنا أحسن القصص . وتمثل صورة الفتح الذي انتهزنا فرصته

(*) يوافق أولها ٩ مارس ١٢٨٥ م

(١) المرقب : قلعة حصينة تشرف على البحر المتوسط ، كانت في يد الاسبتارية ، أبو القدا : تقويم البلدان ص ٢٥٤ ، ابن الفرات : تاريخ ابن الفرات المجلد ٨ ص ١٧ ، ١٨ .

(٢) مرقية : قلعة في سواحل حصن ، انظر باقوت : معجم البلدان ، وابن قفري يردى : النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٣١٥ ، ٣١٦ ، المنهل الصافي تربية قلاوون بن عبد الله .

(٣) بلنياس : بلدة قلعة المرقب وهي حصن أسسه المسلمون سنة ٤٥٤ هـ وبينها وبين المرقب قريب من فرسخ ، أبو القدا : تقويم البلدان ص ٢٥٤ .

(٤) يذكر ابن الفرات في تاريخه « ولم يفتحه الشهيد السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي ولا الملك الظاهر ركن الدين بيبرس » المجلد الثامن ١٧ .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ .

(٦) هو أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي الموقع ، وأولاد ابن الأثير هؤلاء غير بني الأثير الموصليين

انظر ابن قفري يردى : المنهل الصافي ، وابن حبيب : درة الأسلاك وفيات سنة ٦٩١ هـ ص ١١٣

وقلما تنتهز الفرص ، ومنه : فلم نزل تربعص بهم ريب المتون . وترك ما كان منهم في جنب ما يكون ، إلى أن آت إمكانية الفرصة . وجمعنا لهم بين الشارقة والغصاة ، فوصلنا السير بالسرى ، وطرقناهم كما يطرق العفيف الكرى ، وأوطأناهم حوافر الخيل ، وجئناهم بحىء السيل ، وظللنا عليهم ظلال الغم ، وغشيم ما غشى فرعون وجنوده من اليم ، ومنه : والهمم تجعل ثمار النصر دانية القطوف ، والسعيد من لا يستظل إلا بسيفه ، فإن « الجنة تحت ظلال السيوف »^(١) .

وفي المحرم منها بشر السلطان ، قبل وصوله إلى دمشق لفتح المرقب المذكور ، بولده الملك الناصر محمد^(٢) ، فاستهشروا تيمن بولده ، وبلغ قصده من الفتح المشار إليه .

وفيها في شوال ولي قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي ، الحكم بحلب المحروسة ، عوضاً عن قاضي القضاة محمد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي المارديني الحنفي بحكم عزله .

- (١) توجد فقرات أطول من هذا الخطاب أوردها ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ٨١ وما بين القوسين حديث شريف انظر الحاكم : المستدرک ج ٢ باب كتاب الجهاد ص ٧٠٠ .
- (٢) ولد الناصر محمد في ١٦ محرم ٦٨٤ هـ / ٢٥ مارس ١٢٨٥ م . المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٢٧ ، انظر أيضاً ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ج ٨ ص ٢٧١ وما بعده .
- (٣) عزل عن ولاية حلب سنة ٧٠١ هـ ، وتوفي سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٤٩ م . ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن محمد بن بهرام ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ١٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٢٨٩ ترجمة رقم ٤٣٢٣ ، ابن أبيك الصفدي : الواقى بالوفيات ج ١ ص ٣٠٩ ترجمة رقم ١٣٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٥ ، ١٧١ ، وما يلي في وفيات سنة ٧٠٥ هـ .
- (٤) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (٥) .

وفيهما توفي الشيخ زين الدين أبو العباس أحمد بن محمد [الأندلسي^(١)] الأشبيلي
[المعروف بكتاكت^(٢)] المصري الواعظ ، كان عنده فضيلة ومعرفة بالأدب ،
وله [١٣ ب] نظم جيد ، فنه :

من أنت محسوبة من ذا يعـيره^(٣) ومن صفوت له من ذا يكـدره^(٤)
هيات عنك ملاح الكون تشغاني والكل أعراض حُسن أنت جوهره
وله رحمه الله تعالى :

اكشف البرقع عن بكر العقباد وأخل في ليالك مع شمس النهار
وانهب العيش ودعه غلظا ينقض ما بين هنك واستار
إن تكن شيخ خلاصات الصبا فالهس الصبوة في خلع العذار
وارض بالعار وقل قد آن لي في هوى نهار كاسي لبس عارى
وله :

حنوا إلى نجد يساق الهوى فتم واد جـوه معشب
وانتظروا حتى يلوح الحمى فالعيش فيه طيب طيب
[١٤] وفيها توفي الشيخ القدوة ، شرف الدين [أبو عبد الله^(٥)] محمد
ابن الشيخ القدوة [أبو عمرو^(٦)] عثمان بن علي الرومي ، كان مهيبا كبير القدر

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن تغري بردي : المنهل العاقي ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد ،
النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٤ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٣٣٣ ترجمة
رقم ٣٣٢٨ ابن شاكر : فوات الوفيات ج ١ ص ١٠٨ ترجمة رقم ٤٦ .
(٣) ، (٤) جاءت في النجوم الزاهرة (ماذا) ج ٧ ص ٣٦٥ .
(٥) ، (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ .
(٧) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٩ ، الذهبي :
العبر ج ٥ ص ٣٥٠ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٨ ، المعنى : عقد الجمان
وفيات ٦٨٤ هـ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٨٦ ترجمة رقم ١٥٥٣ .

جليلا ، من أكرم الناس ، سمته عليه ، وعنده تواضع ولطف ، يعمل السماوات^(١)
ويرقص ، ويخلع ثيابه على المطربين ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الشيخ رشيد الدين [أبو محمد]^(٢) سعيد بن علي
ابن سعيد البصراوي الحنفي ، كان إماما عالما ، وافر الدين والورع ، عرض عليه
القضاء غير مرة فامتنع ، وله معرفة تامة بالعربية ، ويد في النظم فمن شعره :

أرى عناصر هذا العيش أربعة^(٤) ما زال منها فطيب العيش قد زالا

أما وصحة جسم لا يحافظها تفسير والشباب الغض والمالا

ومنه :

قل لمن يحذر أن تدركه نكبات الدهر لا يفنى الحذر

أذهب الحزن اعتقادي أنه^(٥) كل شيء بقضاء وقدر

ومنه :

استجر دمك ما استطعت ممينا^(٦) فعمياهم يحجو ما جئت سنينا

أنسيت أيام البطالة والمهوى^(٦) أيام كنت لدى الضلال قرينا

عاش قريبا من ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) السماوات : الغناء وكل ما يلقى به السامع من الأصوات — محيط المحيط .

(٢) ما بين الحاضر من زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ ، المعنى : عقد الجمان وفیات ١٢٦٨ هـ ، ابن العماد : شذرات

الذهب ج ٥ ص ٣٨٥ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة : ج ٧ ص ٨ : ٢ ، المنهل الصافي ترجمة سعيد

ابن علي ، الصفاي : تالي كتاب وفیات الأعيان ص ٧٦ ترجمة رقم ١١٦ ، المذهب : العبر ج ٥ ص ٣٤٧

رجاء في المقرري أن اسمه (رشيد الدين أبو محمد شعبان بن علي بن سعيد البقراوي) ويبدو أنه

تحرير في الملوك ج ١ ص ٧٣٠ .

(٤) وردت شطرة هذا البيت : أرى عناصر هذا الدهر أربعة — في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢

(٥) وردت شطرة هذا البيت : أذهب الخوف اعتقادي أنه — في ابن تقي بردي : المنهل

الصافي ترجمة سعيد بن علي .

(٦) وردت شطرة هذا البيت : أنسيت أوقات البطالة والمهوى — في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .

وفيهما توفي بمصر الشيخ رضى الدين [أبو عبد الله ^(١)] محمد بن علي بن يوسف الأنصارى الشاطبي ^(٢) ، الإمام العلامة في اللغة والعربية ، وقد نيف على الثمانين ، [١٤ ب] وله نظم حسن فنه :

رب سهل علي فتاتي فتاتي لرى هل سلا فتاها فتاها
علمته جفونها آي محمر ما تلاها عن حبه مذ تلاها ^(٣)
ومنه :

لسولا بناقي وسباني لطرت شوقا إلى الممات
لأننى في جوار قوم بغضنى حيم حيماني
وفيهما توفي الأمير مجير الدين [أبو عبد الله ^(٤)] محمد بن يعقوب بن تميم الدمشقي ^(٥) ، كان جنديا فاضلا عاقلا شجاعا ، حسن الأخلاق ، جيد النظم كثيره ، ولد بدمشق ، ثم سكن حماه المحروسة في خدمة صاحبها الملك المنصور محمد ^(٦) مقربا عنده ، وبها كانت وفاته رحمه الله تعالى .

- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .
(٢) المقرئى : السلوك ص ١ ص ٧٣٠ وانظر ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٨٩ العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٤ هـ الذهبي : المعبر ص ٥ ص ٣٤٩ ، ابن أبيك الصفدى : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ١٩٠ ترجمة رقم ١٧٣٥ .
(٣) جاءت شطرة هذا البيت : ما تلاها عن حبه ما تلاها من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .
(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ .
(٥) انظر ترجمة محمد بن يعقوب بن علي في ابن تقي بردى : المنهل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٨٩ الذهبي : المعبر ص ٥ ص ٣٥١ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٤ هـ المقرئى : السلوك ص ١ ص ٧٣ ، ابن أبيك الصفدى : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ٢٨٨ ترجمة رقم ٢٣٠٤ ، الصفاى : نال كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٦ ترجمة رقم ٢٣٨ .
(٦) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (١) .

من شعره :

وحديقة ينساب فيها جدول طرفي برواق حسنه مدهوش
تبدو ظلال غصونها في مائه فكأنما هو معصم منقوش

[١١٥] وله :

قالوا رأيناك كل وقت تهيم بالشرب والغناء
فقلت إني فتي قنوع أميش بالماء والهواء^(١)

وله :

كانت ديارهم بهم مأهولة تغدو بها غزلانها وتروح
حتى نأوا عنها فصارت بعدهم كالجسم لما فارقت الروح

وفي رمضان منها توفي الشيخ علاء الدين أبو القاسم علي بن بلال الناصري
المقدس^(٢) ، كان إماما جليلا ، محدثا فاضلا ، طلب وقرا وكتب وخرج ، وسمع
كثيرا بديار مصر والشام والعراق ، وله نظم وخطب ، مولده سنة اثنتي عشرة وستمائة
بالقدس الشريف ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر دفين البيت في العقاقير : المصدر السابق .

(٢) انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٨ الذهبي : البرج ص ٣٤٨ ، ابن

حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ ، العيني : عقد الجمان وفوات ٥٦٨٤ ، المقرئ : السلوك ج ١

ص ٧٣ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٨ .

(٥) سنة خمس وثمانين وستمائة

(١) فيها أرسل السلطان عسكرياً صحبة الأمير حسام الدين طرنتاي المنصوري نائب السلطنة بالديار المصرية إلى الكرك ، وأمره بمنزلتها ، فسار إليها وحاصرها وتسليمها بالأمان ، وأقام بها نواباً للسلطان ، ثم عاد ومعه صاحبها الملك المسعود [١٥ ب] جمال الدين خضر ، والملك العادل بدر الدين سلامش ، ولدا السلطان (٢) الملك الظاهر بيبرس الصالحى ، فأحسن السلطان إليهما ، وأقاما بمصر مدة طويلة ، ثم اعتقلهما لأمر بلغه عنهما ، وبقياً في السجن إلى أن توفي ، فنقل إلى القسطنطينية . (٣)

وفيهما خرج السلطان من الديار المصرية وسار إلى الكرك ، فقرر أحوالها وأمورها ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيهما ظهرت بنواحي الفسولة زوينة كهيفة أصلية عظيمة تلعب بذنبا ، وحماة (٤) (٥)

(*) يوافق أولها ٢٧ فبراير ١٢٨٦ م .

(١) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٢) .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (١) . (٣) انظر ما سبق ص ٤٨ حاشية (٤) .

(٤) تم إخراج الملك المسعود خضر ، والملك العادل بدر الدين سلامش من الاعتقال وإفراجهما إلى

القسطنطينية في سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م في عهد السلطان الأشرف خليل ، انظر المقرئى : السلوك ص ١ ص ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، بيبرس المنصوري : زبدة الفكرة ص ٩ ص ١٧٥ ، ابن الفرات : تاريخه ص ٨ ص ٣٧ .

(٥) الفسولة : منزل للقوافل فيما بين حصن رقار - باقوت : معجم البلدان .

(٦) الأصل : جفت من الحيات كبيرة الرأس قصيرة الجسم ، الدميرى : حياة الحيوان ص ١ ص ٢٦ .

المجازة الكبار والجمال بأحمالها ، وجماعة من العسكر النازلين هناك ، والغلمان ،
والسلاح ، والنحاس ، وغير هذا ، وأهلكت شيئا كثيرا ، وكانت آية من آيات
الله تعالى . وورد له كتاب مقدم العسكر بذلك من طريق حمص إلى دمشق
المحرورة .

وفي ذي الحجة منها توفي قاضي القضاة بهاء الدين أبو الفضل يوسف بن قاضي
القضاة محي الدين أبي الفضل محي بن قاضي القضاة محي الدين بن أبي المعالي
محمد بن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن علي بن قاضي القضاة مجد الدين
أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين أبي المفضل علي بن عبد العزيز بن
علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن الزكي القرشي الأموي الدمشقي
الشافعي^(٢) ، الحاكم بدمشق المحروسة ، وله ست وأربعون سنة ، وهؤلاء الستة حكموا
بدمشق استقلالا^(٣) . كان إماما جليلا وحبرا نبیلا ، سخي النفس ، محسنا إلى الفقراء
المشتغلين بالعلم ، عفيفا مقبلا لمنار الشرع ، معظما عند أرباب الدولة ، عالي
الهمة ، حسن الشكل والهيئة والمحاضرة ، حلو العبارة دقيق الفكرة ، مناظرا في سائر
العلوم الإسلامية ، حافظا لأشعار العرب ، حلالا للمشكلات ، برع في الفقه
والأصليين والخلاف ، لم يكن له في وقته نظير رئاسة وديانة وهلمنا ، مولده في دمشق

(١) ورد الكتاب المشار إليه بالمتن من الأمير بدر الدين بكنتوت العلاني وكان مجردا بحمص رحمه
ابن عسكر دمشق أبني فارس ، إلى الأمير حسام الدين لاجين المنصور ذي قشب السلطنة بدمشق وذلك
في ١٧ صفر ٦٨٥ هـ / أبريل ١٢٨٦ م . انظر النويري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ١٨٦ أ ،
ابن القرات : تاريخه ج ٨ ص ٣٧ ، ابن أبيك الدوادار : كثر الدرر ج ٨ ص ٢٧٨ .

(٢) انظر ما سبق ص ٨١ ، وما جاء بمحاشية (١) من نفس الصفحة .

(٣) كلمة « ست » مكتوبة في الأصل فوق كلمة « خمس » وهو خطأ تأبى له المؤلف .

(٤) يقصد المؤلف قاضي القضاة يوسف المذكور وآبائه .

المحرقة سنة أربعين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون^(١) ، وكانت حياته مشكورة ، رحمه الله تعالى .

[١٦١] وفيها توفي أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المريخي سلطان المغرب^(٢) ، وكان ملكا شجاعا مهيبا حازما ، انتزع الملك من آل عبد المؤمن واتسعت ممالكه وخافت منه الملوك ، وولى الملك بعده ولده يوسف ، رحمه الله تعالى^(٣) .

وفيها توفي القاضي ناصر الدين [أبو محمد] عبد الله بن القاضي إمام الدين [أبي حفص] عمر الشيرازي ثم البيضاءي^(٤) ، بمدينة تبريز^(٥) ، كان إماما عالما علامة ، ولى قضاء شيراز مدة^(٦) ، وتصانيفه مشهورة ، رحمه الله تعالى^(٧) .

- (١) قاسيون : جبل يشرف على دمشق في سفحة مقبرة — باقوت : معجم البلدان .
(٢) هو يعقوب بن عبد الحق بن يوسف المريخي ، ولى حكم المغرب سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٦٩ م . انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، المقرري : السلوك ج ١ ص ٧٣٣ ، ابن أبي ذرع : الأنيس المطرب (الرابط — ١٩٧٣) ص ٣٧٣ ، ابن الأحمر : روضة النسر في دولة بني مرين (الرابط — ١٩٦٢) ص ١٧ وما بعدها .
(٣) المقصود بذلك الدولة الموحدية المؤمنية والتي تنسب إلى عبد المؤمن بن علي الكوي الزناتي سنة ٥٥٨ هـ / ١١٦٣ م . ابن أبي ذرع : الأنيس المطرب ص ١٧٢ ، ٢٠٢ .
(٤) تولى يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريخي حكم الدولة المؤمنية بفاس في الفترة من ٦٨٥ — ٧٠٦ هـ / ١٢٨٦ — ١٣٠٦ م . وتوفي سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م . ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة يوسف بن يعقوب ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٥ ص ٢٥٩ ترجمة رقم ١٨٣ ، زامبار : معجم الأمراء الحاكمة ج ١ ص ١٧٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ ، ابن الأحمر : روضة النسر ص ٢١ ، ابن أبي ذرع : الأنيس المطرب ص ٣٧٤ ، ٣٨٨ ، وأتتار مارل في وفيات ٧٠٦ هـ .
(٥) ، (٦) ما بين الخاضعين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٧ .

(٧) نسبة إلى البيضاء من بلاد فارس انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن عمر ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ٥٩ ، ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٢ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٥ هـ .
(٨) انظر ما سبق ص ٧٦ حاشية (٥) .

(٩) شيراز : من مدن فارس ، استرج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٨٤ وما بعدها .
(١٠) عن تصانيفه انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي الترجمة السابقة ، السبكي : طبقات الشافعية

وفيهما توفي بمصر الشيخ معين الدين أبو عمرو عثمان بن حميد بن عبد الرحمن
ابن أحمد الفهرى^(١) ، مولده بتنيس سنة خمس وستمائة^(٢) ، كان له معرفة بالأدب
ويد طولى في النظم ، فن شعره من أبيات :

أما وأهيف ذى خصر بأعيننا . كما إ شاء الهوى العذرى منتطق
تألفت فيه أضداد بها أبدا . على هواه قلوب الخلق تنطق
فالحمد والشعر ذا جمر وذا برد . والوجه والفرع ذا صبح وذا فسق
وله :

يا أهل مصر رأيت أيديكم^(٣) من بسطها بالنوال متقبضة
لما قدمت الغذاء عندكم^(٤) . أكلت كني كئني أَرْضَه

(١) هو عثمان بن حميد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولى الفهرى المصرى القيسى معين الدين الشاعر
الأديب — انظر ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٢٧ حاشية (١) ، ص ٣٦٩
انظر ابن شاعر الكنى : فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٥ ،
والمهمل الصافى ترجمة عثمان بن حميد ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٢ ورقة ٣٠٥ .
(٢) تنيس جزيرة قريية من البر ما بين القردا ودمياط انظر محمد رمزي : القاموس المتفرق
ج ١ ق ١ ص ١٩٧ .

(٣) جاءت هذه الشطرة : يا أهل مصر وجدت أيديكم ، في ابن تفرى بردى : المهمل الصافى
ترجمة عثمان بن حميد ، ابن شاعر الكنى : فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٥ ، ابن أبيك الصفدى :
الوافى بالوفيات ج ٥ ق ٢ ورقة ٣٠٦ .

(٤) جاءت هذه الشطرة : مذ قدمت الغذاء عندكم ، في ابن تفرى بردى : المهمل الصافى ترجمة
عثمان بن حميد ، ابن أبيك الصفدى : المرجع السابق .

وفيها توفي القاضي تقي الدين [أبو علي ^(١)] الحسين بن [شرف الدين أبي الفضل ^(٢)]
عبد الرحيم بن [جلال الدين أبي محمد ^(٣)] عبد الله بن شاس [السعدي ^(٤)] المالكي ^(٥) ،
بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

وفيها في رجب توفي بالقاهرة الشيخ شهاب الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد
الأنصاري الشهير بابن الخيمي ^(٦) ، الشاعر المشهور ، وقد نيف على الثمانين ،
وكان يعاني الخدم الديوانية ، وشعره كثير ، فنه من أبيات :

[١٦ ب] ورعى الإله على المصل جيرة ما زلت أراهم على العلات
قوما على الجمرات من وادي مني نزلوا ومن قلبي على الجمرات
نصبوا على ماء النقا أبياتهم وهم معاني الحصن في الأبيات
وله من أبيات :

وعذول بلج في عذلي إذ لم ير الخلال على الخلد إلا سيل
لو رأى وجه حبيبي ما ذلي لتفاصلنا على وجه جميل

وفي جمادى الأولى منها توفي قاضي القضاة وجيه الدين أبو محمد عبد الوهاب
ابن سديد الدين أبو عبد الله الحسين بن المولاي البهنسي الشافعي ^(٧) ، الحاكم بالديار
المصرية ، رحمه الله تعالى .

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ما بين الخاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٧
وانظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة الحسين بن عبد الله ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٣٣
التوحي : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٣٧ .
(٥) انظر التوحي : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٣٧ ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٤٤٢ وابن
تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد المنعم بن محمد ، والمقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٣٣ .
(٦) ابن الخيمي : يعني الأصل مصري الدار ، ولد سنة ٦٠٢ هـ / ١٢٠٥ م . انظر ابن تغري بردي :
المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد المنعم بن محمد ، ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٤٤٢ ، ابن شاذان الكشي :
فوات الوفيات ج ٢ ص ٤٨٨ ترجمة رقم ٤٣٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ ،
العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٥ هـ . (٧) انظر ما سبق ص ٦٥ حاشية (٧) .

وولي عوضه قاضي القضاة القاضي تقي الدين أبو محمد هيد الرحمن بن قاضي
القضاة تاج الدين أبي محمد هيد الوهاب بن خلف أبي القاسم العلاني المصري
ابن بنت الأعمى الشافعي^(١) ، بمشاركة قاضي القضاة شهاب الدين^(٢) [أبي عبد الله^(٣)]
محمد بن الخووي الشافعي^(٣) ، في القاهرة والوجه البحري ، ثم شاركه قاضي القضاة
برهان الدين أبو العباس الخضر السنجاري الشافعي^(٤) ، ثم استقل .

وفي رجب منها توفي الشيخ العالم العلامة جمال الدين أبو بكر محمد بن أحمد
ابن محمد بن عبد الله [بن سحمان^(٥)] البكري الوائلي الشربشي المالكي^(٦) ، المجمع على
فضله وكثرة علومه ، درس بسنجار ودمشق والقدس والقاهرة ، كان جليلا مهيبا ،
معظما ، مترفعا ، منقطعا عن الناس ، طلب لولاية قضاء القضاة بدمشق فامتنع
وتركه رغبة عنه ، سافر كثيرا وتنقل في البلاد ، وانتفع الناس بعلومه ، ذا نظم
جيد ، سمع وروى وأفاد ، ومولده سنة إحدى وستمائة^(٧) بشرش من الأندلس ،
وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف توفي سنة ٦٩٥ هـ . انظر ابن تقي بردي : المنهل
الصافي ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣١ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٣٤ ،
٨١٧ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ٦٤ وانظر ما يلي في وفيات سنة ٦٩٥ هـ .

(٢) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (١) .

(٣) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢) بنفس الصفحة .

(٤) انظر ما سبق ص ٥١ حاشية (٥) .

(٥) ما بين الحاصرين في زيادة من ابن العباد . شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٢ ، وابن القرات .

تاريخه ج ٨ ص ٤٦ .

(٦) انظر ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٢ ، ابن القرات : تاريخه ج ٨ ص ٤٦ .

السيوطي : بقوة الوعاة ج ١ ص ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، المعين : نقد الحان وفيات ١٨٥ هـ ، ابن حبيب :

درة الأسلاك ص ٨٦ ، ابن تقي بردي : المنهل انصاف ترجمه محمد بن احمد بن محمد الشرفي

(٧) شرش : مدينة كبيرة من كورة شلمون بالأنطاس ، ياصوت : معجم البلدان ، أبو العلاء :

تقويم البلدان ص ١٦٦ .

سنة ست وثمانين وستمائة^(*)

[١١٧] فيها جهز السلطان أيدم الله العسكر المنصور^(١) صحة الأمير حسام الدين طرظاي المنصوري ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، لماصرة صهيون^(٢) ، فوصل إليها وضايقها بالحصار ، فأجاب صاحبها الأمير شمس الدين سنقر الأشقر إلى تسليمها بالأمان ، وتسليمها منه وأكرمه غاية الأكرام ، ثم سار إلى اللاذقية ، وحاصر برجها البحري وتسلمه بالأمان وهدمه ، ثم توجه إلى الديار المصرية^(٣) ، وصحبته الأمير شمس الدين سنقر المذكور ، فأقبل عليه السلطان ، واستقر في الخدمة الشريفة .

وفيا جهز السلطان عسكرا صحة الأمير علم الدين سنجر الممروزي^(٤) إلى النوبة ، فساروا وغزوا وغنموا ، ثم رجعوا سالمين .

(*) يوافق أولها ١٦ فبراير ١٢٨٧ م .

(١) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٢) : ص ١٠٢ حاشية (١) .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٨ حاشية (٢) ، وما جاء بحاشية (٧) .

(٣) انظر ما سبق ص ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، وانظر أيضا النويري : نهاية الأرب

ج ٢٩ ص ٢٧٠ ب ، بيسير المنصوري : زبدة الفكرة ج ٩ ص ١٥٨ ب ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٣٤ .

(٤) يذكر أبو الفدا أن « حسام الدين طرظاي سار إلى اللاذقية ، وكان بها برج للفرنج يحيط به البحر من جميع جهاته فركب طريقا إليه في البحر بالجأرة وحاصر البرج المذكور وتسلمه بالأمان وهدمه » المختصر ج ٤ ص ٢٢ ، وانظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٨ .

(٥) هو الأمير علم الدين سنجر الممروزي المعروف بالغباط متولى القاهرة المتوفى سنة ٦٩٨ هـ /

١٢٩٨ م . المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٣٦ ، ٨٨٢ ، ابن القرات : تاريخه ج ٨ ص ٥٢ .

وفي صفحتهما ولي قاضي القضاء [١٧ ب] شهاب الدين أبو عبد الله محمد
ابن قاضي القضاء شمس الدين أبي العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر
ابن عيسى الخوي الشافعي^(١) ، الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاء
بهاء الدين أبي الفضل يوسف بن الزكي الشافعي^(٢) ، بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى .

وفي صفحتهما استقل قاضي القضاء نقي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن قاضي
القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العلائي المصري بن بنت
الأعز الشافعي^(٣) بالحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضي القضاة برهان الدين
أبو العباس الخضر بن الحسن بن هلي الزرزاري الشافعي^(٤) بحكم وفاته بهصر
في صفر إلى رحمة الله تعالى - فإنه كان مشاركا له في القاهرة والوجه البحري -
ومولده سنة عشر وستمائة ، كان عالما فاضلا من أعيان الرؤساء ، مشهورا بمكارم
الأخلاق ، ومحاسن الشيم ، وفيه يقول الأديب سراج الدين [أبو حفص]^(٥) عمر
الوراق ، وقد لبس خلعة ، مشيرا إلى أخيه قاضي القضاة بدر الدين أبي المحاسن
يوسف [الشافعي]^(٦) :

(١) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢) . (٢) انظر ما سبق ص ٨١ حاشية (١) .

(٣) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) . (٤) انظر ما سبق ص ٥١ حاشية (٥) .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وهو عمر بن محمد بن حسن
الشيخ الأديب البليغ سراج الدين الوراق المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م . انظر ترجمته في ابن تقي
بردي : المنهل الصافي ، وابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣١ ، ابن شاكر الكنتي : قوات
الوقيات ج ٢ ص ٢١٣ ترجمة رقم ٣٣٤ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١١٧
ترجمة رقم ١٨٠ ، وانظر ما يلي في وفيات ٦٩٥ هـ .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وهو يوسف بن الحسن
ابن علي قاضي القضاة بدر الدين أبو المحاسن الشافعي الزرزاري انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل
الصافي وقد توفي سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٥ م .

طلعت بخلة لبست جمالا بوجه منك - سيج مجتلوه

وقال الناس حين طلعت فيها أهذا البدر قلت لهم أخوه

وفي المحرم توفي الشيخ بدر الدين [أبو الفضل^(١)] محمد بن الشيخ جمال الدين [أبو عبد الله^(٢)] محمد بن مالك الطائي الجبائي ، الإمام العالم البارع في علم العربية ، المشارك في الفقه والأصول والمنطق ، وشرحه ألفية والده مشهور ، كان حسن العشرة كريم الأخلاق ، رحمه الله تعالى .

وفي المحرم منها توفي الشيخ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد ابن الحسن القيسي التوزري ، ثم المصري ، ثم المكي المعروف بابن القسطلاني^(٣) ، كان إماما عالما صاملا ، جامعاً لفضائل كثيرة مع تزهّد وديانة وصلاح وافر وخلق حسن ، نشأ بمكة وتفقه بها وأفتى ، ثم دخل دمشق وسافر إلى العراق ، وسمع وحدث ببلاد شتى ، وأخذ عن الشيخ شهاب الدين السمروردي ومنه ليس

(١) (٢) ما بين الحاصرين زيادة من ابن حبيب : ذرة الأسلاك ص ٩٠ .

(٣) الجبائي نسبة إلى جبان بلاد الأندلس - ياقوت : معجم البلدان ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ١ ص ٢٠٤ ، ترجمة رقم ١٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٨ ، عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين ج ١١ ص ٢٣٩ .

(٤) الألفية في النحو لجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجبائي المعروف بابن مالك النحوي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م - انظر حاجي خليفة : كشف الظنون ج ١ ص ١٥١ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٣٩ .

(٥) التوزري نسبة إلى نوزد وهي مدينة بإفريقية ، ياقوت : معجم البلدان .

(٦) انظر ترجمته في ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٣ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٧ ، ابن الفرات تاريخ ج ٨ ص ٥٩ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٢ ص ١٣٢ ، ترجمة رقم ٤٨٠ .

(٧) من المرجح أنه أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن الملقب شهاب الدين السمروردي المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م - انظر ابن خلكان : وفوات الأعيان ج ٣ ص ١١٩ ، ترجمة رقم ٤٦٨ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٤٣ ، المقرئ ، السلوك ج ١ ص ١٦٧ .

الخرقة ، وأقام بالقاهرة ، وولى مشيخة الكاملية بها ، واستمر إلى حين وفاته بها ،
مولده سنة أربع عشرة ومائة بمصر ، وله نظم ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي بدمشق المحروسة الشيخ شرف الدين سليمان بن بليان
ابن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليان الإربلي الشاعر المشهور ، صاحب النوادر ،
عن نيف وتسعين سنة ، ومولده بربيعان من عمل حلب المحروسة ، وله نظم
كثير ، فمن شعره :

وما زالت الركبان تخبر عنكم أحاديث كالمسك الذكي بلامين^(٤)
[١٨] إلى أن تلاقينا فكان الذي وعث من القول أذننى دون ما أبصرت عيني
وله :

قلت له لما أتى زائرا يخال في برد الصبا الغص
لو أن هذا الدهر في حكمه أنصف عند الرفع والخفض
كنت مكان البدر من رفعة^(٥) وأنحدر البدر إلى الأرض

(١) هي دار الحديث التي أنشأها الملك الكامل الأيوبي . انظر المقرئى : المواظ والاعتبار

٢٨ ص ٣٧٥ .

(٢) « ابن بليان » هكذا في الأصل وفي ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ٢٧ ص ٣٧٢ ،
ابن العماد : شذرات الذهب ٢ ص ٣٩٥ ، ولكن ورد على أنه « ابن بليان » في كل من :
المقرئى : السلك ١ ص ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة سليمان بن بليان
وفي ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٠ ، ابن شاعر الكنجي : فوات الوفيات ١ ص ٣٥٠
ترجمة رقم ١٤٢ .

(٣) برهجان : مدينة بالفرجين حلب ومهبط قرب الفرات ، ياقوت : معجم البلدان .

(٤) المين : الكذب ، ابن منظور : لسان العرب ، و بلامين : أى بلا كذب .

(٥) جاء في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ هذا الشطر كالآتي : كنت مكان البدر في رفعة .

وليه :

خليل كم أشكو إلى غير واحد واجعل عرضي عرضة للوأم
 والسحب ذيل الذل حول بيوتكم^(١) واقرع في ناديكم سن نادم
 هبوني ما استوجبت حقاً عليكم اما تعتركم هزة للكارم

وفي صفر منها توفي الحكيم عماد الدين أبو عبد الله محمد بن نقي الدين أبي الفضل
 عباس بن أحمد بن عبيد الدين سري الرعي ، الطبيب بالبيارستان النوري بدمشق ،^(٢)
 كان من أعيان الأطباء والمعدودين من الأدباء ، صاحب الوزير بهاء الدين زهير^(٣)
 ابن محمد المهلب المصري ، وروى عنه ديوانه ، وله نظم حسن ، بنى مدرسة^(٤)
 للأطباء بدمشق المحروسة ، وسمع وحدث بها ، وكانت وفاته فيها ، مولده^(٥)
 سنة خمس وستمئة بدليس ، رحمه الله تعالى .^(٦)

(١) في ابن شاعر (بين) — قوات الوقوات ح ١ ص ٣٥٢ .

(٢) انظر ابن أبي أصيبعة : طبقات الأطباء ح ٢ ص ٢٦٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ح ٥
 ص ٣٩٧ ، الزركلي : الأعلام ح ٧ ص ٥٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ ، ابن أبيك
 الصفدي : الرافعي بالوقيات ح ٣ ص ٢٠٠ ترجمة رقم ١١٧٨ .

(٣) من البيارستان النوري انظر محمد كرد علي : خطط الشام ح ٦ ص ١٦٢ .

(٤) هو زهير بن محمد بن علي بن يحيى الكاتب صاحب بهاء الدين ، ولد بمكة سنة ٥٨١ هـ /
 ١١٨٥ م . ونشأ بالقاهرة ، لما ملك الصالح أيوب مصر رقاء إلى أرفع المراتب . انظر ابن تغري
 بردي : المنهل الصافي .

(٥) المدرسة النيسرية أنشأها عماد الدين الرعي الدينسري غربي باب البيارستان النوري بدمشق ،
 النعيمي : المدارس ح ٢ ص ١٣٣ .

(٦) دنيسر : من نواحي الجزيرة قرب ماردين ، ياقوت : معجم البلدان .

وفي جمادى الأولى منها توفي أبو الحسن فضل بن علي بن نصر بن عبد الله
ابن الحسين بن روضة الأنصاري الحموي^(١) ، الكاتب الأديب ، رحمه الله تعالى ،
ببليس ، ومن شعره :

سكون النفس للتقدور طاعة وعمر الدهر للغرور ساعة
نخفف ما استطعت من العواري وهش بالصبر واعتد بالقناعة
وتاجر بالأوامر والنواهي ولازمها لتربحك البضاعة

وفيهما توفي الشيخ عز الدين [أبو العز^(٢)] عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي
ابن نصر التاجر المعروف بابن الصيقل الحراني^(٣) ، كان جليلا كبيرا معمرًا ، سمع
بمصر وبغداد ، وأسمع وأفاد ، وحدث بالشام ومصر ، وانتفع الناس به ،
وله شعر منه :

وكنا نرى حران أطيب منزل فخذ فحتم عنها تبت عيوبها
وبأن لنا صدق الذي قال قبلنا هوى كل نفس حيث حل حبيبها
مولده سنة أربع وتسعين وخمسة مائة بمران ، وكانت وفاته بمصر ،
رحمه الله تعالى .

(١) انظر المقرئى : الملوك ١٠ ص ٧٣٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ ، وانظر
ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤) .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ٧ ص ٣٧٣ ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ٨٩ .

(٣) انظر ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٥٨ - ٥٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥
ص ٣٩٦ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي ، العيني : عقدة
الجان وفيات ٦٨٦ هـ ، الصقاعي : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٣ ترجمة رقم ١١٧ .

وفيهما توفي القاضي محي الدين أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن أحمد بن أبي عصرون التميمي ، بدمشق المحروسة ، ودفن بالجبل ، حدث
عن ابن مسلمة ، رحمه الله تعالى .^(١)

وفيهما توفي بالإسكندرية الشيخ ضياء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف
ابن عفيف الأنصاري الأندلسي الغرناطي^(٢) ، كان إماما فاضلا ، أدبيا ماهرا ،
قدم إلى ديار مصر وأقام بها ، واجتمع بعلمائها ، وسمع وكتب ، ثم رجع وجال
في الأندلس ، ثم عاد واستوطن الإسكندرية إلى حين وفاته ، ومن شعره
من قصيدة نبوية :

لله ما يلقاه فيك متيم
قد كان يقنع بالخيال إذا سرى
ومن العجائب أنه لغرامه يشكو
التسوى وحبيبه لا يبعد
ولقد يحن إلى الحمى ويشوقه
برق الغوير برأمة^(٣) إذ يجيد^(٤)
وله بوادي المنعنا وتهامة
خبر يطيب سماعه إذ يسند
عاش نيفا وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أحمد بن مفرج بن علي بن مسلمة ، الرشيد أبو العباس الدمشقي ، المتوفى سنة ٨٦٥ هـ /
١٢٥٢ م - انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٢٤٩ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة
ج ٧ ص ٣٠ .

(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، المقرئ : السلوك - ج ١ ص ٧٢٨ ، ابن تغري
بردي : المنهل الصافي ترجمة علي بن محمد بن يوسف .

(٣) الغوير : المطر الغريز الذي يسبب الغصب - انظر القاموس المحيط .

(٤) الرأم : البور - انظر القاموس المحيط .

سنة سبع وثمانين وستمائة^(*)

في جمادى الأولى منها ولي قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان ابن سومر الزواوى المالكي^(١) الحكيم بدمشق المحروسة ، بعد شغور المنصب المذكور ثلاث سنين ونصف ، وباشر ودرس ، وأقام علم مذهبه ، وطالت مدته ، حكم نحو ثلاثين سنة .

في شعبان منها توفى الملك الصالح علاء الدين علي ابن السلطان ، وولى عهده ، وعمره عشرون سنة ونصف ، فوجد عليه وجدا عظيما ، وكان يذكر مع والده على المنابر ، تفعمده الله برحمته . وفوض السلطان ولاية العهد بعده إلى أخيه الملك الأشرف صلاح الدين خليل .

وفيهما توفى الشيخ علاء الدين [أبو الحسن]^(٢) علي بن أبي الحرم بن النفيس^(٣)

(*) يوافق أولها ٦ فبراير ١٢٨٨ م .

(١) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ ، ٢٠٩ المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٤٥ ، ٨٢٨ ، وقد توفى الزواوى سنة ٧١٧ / ١٣١٧ م . ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٤٥ ، وابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٦٨ ترجمة رقم ٣٧٢٩ ، وذكر ابن أبيك الصفدى أن اسمه : محمد بن سليمان بن سرور البربرى — الوافى بالوفيات ج ٣ ص ١٣٧ لوحة رقم ١٠٧٩ ، وانظر ما بلى في وفيات سنة ٧١٧ هـ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٤ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٤٦ .

(٣) جاء في بعض المصادر أنه ابن أبي الحرم (بالزاي) انظر ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٤٦ النعيسى : المدارس ج ٢ ص ١٣١ ، الزركلى : الأعلام ج ٥ ص ٧٨ ، وانظر أيضا السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٢٩ ، ابن تقيى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٤ . وابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠١ .

القرشي الدمشقي ، شيخ الديار المصرية في الطب ، وصاحب التصانيف المفيدة^(١) ،
وكان له مشاركة في الفقه ، والأصول ، والعربية ، والمنطق ، وهو من أبناء الثمانين ،
رحمه الله تعالى .

ورثاه تلميذه الصفي أبو الفتح بقوله :

[١٨ ب] وسائل هل عالم أو فاضل أو ذو محل في العلا بعد العلا
فاجبت والذيران تضرم في الحشا أقصر فذ مات العلامات^(٢) العلا

وفي المحرم منها توفي بالقاهرة الشيخ الإمام الزاهد العابد القدوة تقي الدين
[أبو إسحاق^(٣)] إبراهيم بن معضاد بن شداد^(٤) ماجد الجعبري الشافعي ، كان غزير
الفضيلة ، حلو العبارة ، وله ميعاد يجتمع إليه فيه خلق كثير ، وللناس فيه عقيدة
حسنة ، هاش سبعا وثمانين سنة ، وله نظم منه من أبيات :

وأفاضل الناس الكرام فتوه وأبوه ممن أحب وتاه
مشقوا الجمال مجسداً مجرد الروح الزكية عشق من زكاها

(١) من تصانيفه : الموجز في الطب ، وفاضل بن تاملق ، وبنية الطالبين وحجة المتطيين ، وشرح
الهداية لابن سينا ، وبنية الفطن من علم البدن ، والشامل في الطب . . . الخ — البغدادي : هدية
العارفين ص ٧١٤ ، والمصادر السابقة .

(٢) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت : أقصر فقد مات العلا مات العلا — انظر ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ٩٤ ، والعلا الأول يقصد بها العلا ، أي علاء الدين ، والثانية يقصد بها العلوي .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب

ص ٣٩٩ .

(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٣٩٩
السيكي : طبقات الشافعية ص ٤٩ ، وابن تقي بري : المنهل الصافي ، ترجمة إبراهيم بن معضاد
والنجوم الزاهرة ص ٢٧٤ ، ابن الفرات : تاريخه ص ٨٠ ، ابن أبيك الصفي : الوافي
بالوفيات ج ٦ ص ١٤٧ ترجمة رقم ٢٥٩٢ .

متجردين عن الطباع ولؤمها متابسين عفاها وتقاه

متمثلين بصورة بشرية ولؤمهم ملكية بقواها

(١)

وفيها توفي الشيخ ناصر الدين أبو محمد حسن بن شاور بن [١١٩] طرخان

(٢)

الكناني المعروف بابن المقيب الشاعر المشهور ، وله نظم كثير جدا ، منه :

يا من أدار سلافة من ريقه وحباها الثغر الشيب الأشيب (٣) (٤)

تفاح خذك بالعدار ممسك لكنه بدم القلوب مخضب

واله :

أراد الظبي أن يحكي التفاتك وجيدك قلت لا يا ظبي فاتك

وفدى الغصن قدك إذ تثنى وقال الله يبق لي حياتك

ويا آس العذار فدتك نفسي وإن لم أقتطف بفضي نياتك

ويا ورد الخدود حمك مني عقارب صدقه فأمن جناتك

ويا قلبي ثبت على النجنى ولم يثبت له أحد ثباتك

(١) هكذا في الأصل وفي ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٦ ، وجاءت الحسن

في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٣ ، وابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٥٠ ، ابن تقي بردي

المثل الصافي : ترجمة الحسن بن شاور ، ابن شاکر : فوات الوفيات ج ١ ص ٢٣٢ ترجمة رقم ٩١ .

(٢) انظر المراجع التي وردت في الحاشية السابقة .

(٣) جاء في الأصل (الشيت) وفي درة الأسلاك ص ٩٤ ، وما أثبتناه من ابن تقي بردي :

النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٦ ، المثل الصافي ترجمة الحسن شاور .

(٤) ورد هذا البيت في ابن شاکر الكشي : فوات الوفيات ج ١ ص ٢٩٢ : وكذلك في ابن العماد :

شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠١ بالصورة الآتية :

يا من أدار بريقه مشعولة وحباها الثغر الشيب الأشيب

وفي محرم منها توفي الشيخ الإمام الزاهد العابد شرف الدين [أبو العباس ^(١)]
 أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ^(٢) ،
 وكان عارفا بالفرائض ، كثير الديانة والخير ، قرأ عليه جماعة وانتفعوا به ، سمع
 الحديث من جماعة وروى ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، ومولده في محرم
 سنة أربع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ الزاهد العابد القدوة المحدث مجد الدين أبو المعالي محمد بن خالد
 ابن حمدون الهذلي الحموي ^(٣) ، وكان مشهورا بالصلاح ، حسن السيرة ، كثير الخير
 والأسفار ، جاور بمكة ، وحدث بعدة بلاد ، مقصودا بالزيارة ، سمع ببغداد ومصر
 ودمشق والحجاز ، وكانت وفاته بحلب ، وله نحو ثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي الشيخ الإمام العالم المحدث الزاهد زكي الدين [أبو إسحاق ^(٤)]
 إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الإشيدلي المالكي ^(٥) ، كان كثير الخير ، قاضيا
 لحوائج الناس بماله وجاهه ، مقصدا لمن يرد من الحجاز للهند والمغرب ، وهو أول

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .

(٢) انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٩ ، ابن تفسري بردي : النجوم الزاهرة
 ج ٧ ص ٣٧٧ ، المنهل الصافي ترجمة أحمد بن أحمد بن عبيد الله ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات
 ج ٦ ص ٢٣٠ ترجمة رقم ٢٧٠٤ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٤٦ ، وابن أبيك
 الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٢ ص ٣٦ ترجمة رقم ٩٢١ ، وجاء في ابن القرات : تاريخه ج ٨ ص
 ٧٥ أنه [محمد بن خالد بن حمدون الهذلي الخلي] .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .

(٥) ويعرف أيضا بـ « الرعي الأندلسي » انظر اليافعي : مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٠٤ .
 ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٠ .

من بأشر مشيخة دار الحديث الظاهرية^(١) بدمشق المحروسة ، أفتى ودرس وأفاد ،
وسمع الحديث بمصر ودمشق وحلب ، مولده سنة اثنتي عشر وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي الشيخ الإمام العالم القدوة الزاهد تاج الدين [أبو العباس]^(٢)
أحمد بن محمد بن محمد بن الفرّج نصر الله [العبدى]^(٣) الحموى الشافعى المعروف
بابن المغيزل ، وكان مدرّس العصرونية^(٤) ، وشيخ الخانقاه بحماة المحروسة ، منقطعا
عن الناس ، كثير التلاوة ، مذهباً بنفسه ، ومولده سنة اثنتين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفي رمضان منها توفي الإمام العلامة قطب الدين [أبو الذكاء]^(٥) عبد المنعم
ابن يحيى بن إبراهيم بن هلى بن جعفر القرشى الزهرى ، خطيب القدس الشريف^(٦)
أكثر من أربعين سنة ، وكان حسن الهيئة ، مهيباً ، عزيز النفس ، جيد الأداء

(١) هي الظاهرية الجوانية التي أنشأها الملك الظاهر بيبرس ، وكانت للحنفية والشافعية ، ويبدو
أن ذكر الدين أبو إسحق أول من درس بها من المالكية انظر محمد كرد على : خطط الشام - ج ٦ ص ٨٣ .
(٢) ، (٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .
(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، النعمى : المدارس - ج ١ ص ٤٠٣ .
(٥) المدرسة العصرونية بدمشق أمثاها فقه الشام شرف الدين أبو سعيد عبد الله بن محمد بن أبي
عصرون (ت ٥٨٥ هـ / ١١٨٩ م) انظر محمد كرد على : خطط الشام - ج ٦ ص ٨٦ ، النعمى : المدارس
- ج ١ ص ٣٩١ وما بعدها .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، المقرئى : الصلوك - ج ١
ص ٧٤٦ ، وابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ج ٧ ص ٣٧٨ .
(٧) عرف به " العوفى النابلسى " انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٤٠١ ، ويبدو أن
ذلك نسبة إلى جده عبد الرحمن بن عوف . انظر ابن تفرى بردى : المنهل العلافى ترجمة عبد المنعم بن يحيى
ابن إبراهيم ، ابن كثير : البداية والنهاية - ج ١٣ ص ٣١٢ ، ابن الفرات : تاريخه - ج ٨ ص ٧٤ ،
٧٥ ، العبى : عقد الجمان وفيات ١٦٨٧ هـ .

للخطبة ، يفتي الناس ، ويذكر النفيس من حفظه ، سمع وروى وأفاد ، مولده
تقريباً سنة ثلاث وستمائة ، رحمه الله تعالى . وولى بهذه الخطابة والقضاء بالقدس
الشريف ، القاضي بدر الدين محمد بن جماعة الشافعي ^(١) ، واستمر نحو ثلاث سنين ،
ثم نقل إلى القضاء بالديار المصرية .

وفي ذي الحجة منها توفي الشيخ الإمام السلامة برهان الدين [أبو عبد الله ^(٢)]
محمد بن محمد بن محمد الذسفي الحنفي ببغداد ، ودفن تحت قبة الإمام أبي حنيفة ^(٣) ،
وكان يعرف الأصول والخلاف والمنطق والفلسفة ، ومصنفاته مشهورة ^(٤) ،
واختصر التفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازي ^(٥) ، ومولده تقريباً سنة ستمائة ،
رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن حنظل القاضي القضاة بدر
الدين أبو عبد الله الكفائي الحموي (ت ٥٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م) السبكي : طبقات الشافعية ٣ : ص ٢٣٠
انظر ترجمته في ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، المقريزي : السلوك ١ : ص ٧٤٥ ، ابن شاكر
الكتبي : فوات الوفيات ٢ : ص ٢٥٣ ترجمة رقم ٣٨٥ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات
٢ : ص ١٨ ترجمة رقم ٢٦٨ ، انظر ما يلي في وفيات سنة ٥٧٣٣ هـ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن سبكي : درة الأسلاك ص ٩٢ ، والمقريزي : السلوك
١ : ص ٧٤٦ .

(٣) انظر ترجمة محمد بن محمد بن محمد الذسفي ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، ابن أبيك الصفي :
الوافي بالوفيات ١ : ص ٢٨٢ ترجمة رقم ١٨٥ ، وجاء ذكر وفاته سنة ٦٨٤ هـ في اليافعي : مرآة
البحران ٤ : ص ٢٠٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ص ٣٨٥ .

(٤) توفي الإمام أبو حنيفة سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م . الهنداوي : تاريخ بغداد ١٣ :
ص ٣٢٣ ترجمة رقم ٧٢٩٧ ، ابن خلكان : وفیات الأعيان ٥ : ص ٣٩ ترجمة رقم ٧٣٦ .

(٥) من مصنفاته انظر الزركلي : الأعلام ٧ : ص ٢٦٠ .

(٦) التفسير الكبير هو كتاب « مفاتيح الغيب » للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى
سنة ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م . صاحب خليفة : كشف الظنون ٢ : ص ١٧٥٦ .

وفي ربيع الأول منها توفى بالقاهرة المحروسة الأمير نضر الدين إياز الصالحى
المعروف بالمقبرى^(١) ، أحد الأمراء الأعيان ، كان فصيحاً خيراً ، عارفاً ، بأمور
الدولة ، وما يتعلق بالملكمة ، ولديه فضيلة ، ويكتب خطاً حسناً ،
وترسل إلى الملوك ، ويعظم أهل العلم والحديث ، ويقضى حوائج الناس ،
رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٣ ، النويرى : نهاية الأرب ص ٢٩٠ ورقة ٤٥ ، ابن تفرى
بردى : المنهل الصافى ترجمة إياز بن عبد الله الصالحى النجوى ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان
ص ١٥ ترجمة رقم ٢١ .



(*) سنة ثمان وثمانين وستمائة

[١٩ ب] في شهر ربيع الأول منها نخرج السلطان من الديار المصرية بالجيش المنصورة ، وسار إلى الشام ، واستصحب عساكره لمنازلة مدينة طرابلس ، فوصل إليها ولازمها بالحصار ثلاثة وثلاثين يوماً ، حتى فتحها بالسيف ، ودخلها العسكر عنوة ، وهرب أهلها الفرنج إلى البحر ، فنجأ أقلهم في المراكب ، وقتل غالب رجالها ، وسببت ذرايرهم ، وغنم منها المسلمون غنائم كثيرة ، وأمر السلطان بهدمها ، فهدمت وأحرقت ، وهو الأمر ببناء المدينة الموجودة الآن المنصورة بطرابلس المنصورية ، بسفح الجبل شرق البحر ، وجامعها الكبير منسوب إليه ، ثم عاد السلطان إلى الديار المصرية مؤيداً مظفراً منصوراً ، تغمده الله برحمته .

وكان لطرابلس [١٢٠] في أيدي الفرنج مائة سنة وخمس وثمانون سنة أخذوها من المسلمين بعد حصار خمس سنين وأشهر . وكتب في هذا الفتح عدة كتب . فمن كتاب ثعالب تاج الدين أحمد ابن الأثير ^(١) [إلى صاحب اليمن ^(٢)] : هذه الخدمة

(*) يوافق أولها ٢٥ يناير ١٢٨٩ م .

(١) يذكر المقرئ أن حصارها دام أربعة وثلاثين يوماً ، انظر المقرئ السلوك ج ١ ص ٧٤٧ .
(٢) استولى الصليبيون على طرابلس في ١١ ذى الحجة سنة ٥٠٣ هـ / ١٢ يوليو ١١٠٩ م . انظر أبو الفدا : المختصر ج ٤ ص ٢٣ ، ابن تغري بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٢٢ ، ابن الأثير : الكامل حوادث سنة ٥٠٣ هـ (ط . بيروت) ج ١٠ ص ٤٧٥ .

(٣) توفي سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م . ابن تغري بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن سعيد بن محمد النويري : نهاية الأرب ج ٣٩ ورقة ٧٠ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٨١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٣ ، ابن القرات : تاريخه ج ٨ ص ١٤٧ وما بعدها ، الصنعاني : قال كتاب وفيات الأعيان ص ٢٣ ترجمة رقم ٣٤ ، وانظر مايلي في وفيات ٦٩١ هـ .

(٤) ما بين الحاضرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٥ ، ابن تغري بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٢٢ ، وصاحب اليمن هو الملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن رسول الملقب سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م . انظر زاميار : معجم الأنساب ج ١ ص ١٨٤ ، وانظر مايلي في وفيات ٦٩٤ هـ ، وانظر نص الخطاب في ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ج ٨ ص ٢٨٧ وما بعدها .

تقص من أنباء البشرى كل ما يسرى ويسر^(١) . ويمسرى أخلاف النصر ويمسرو .
ويظهر منه عناية الله بهذه الأمة التي خصها بالمقة وعدوها بالملت ، وأن حقوقها
لا تضاع وإن اغتصبت في وقت . وهو الهناء بما تسنى من فتح طرابلس الشام .
وانتقالها بعد الكفر إلى الإسلام . وهو فتح طال عهد المسلمين بمثله ، وقُدح فت^(٢)
في عضد الشرك وأهله ، ومنه : فلما أمكنت الفرصة ، وأخذنا في أمرهم بالعزيمة
دون الرخصة ، جئناهم بمثل السيل إذا طما ، والسحاب إذا هما ، والبحر وأماوجه ،
والبر وبفأجه ، والليل ونجومه ، والليل ونجومه ، والليل ونجومه ، وأزلنا
أقدامهم ، ولم تزل أقران الزحف ترميهم بالقوارص ، وتأتيهم من البأس
بما ترعد منه الفرائص ، وتقلب لهم ظهر المحن ، وتطرق أفئدتهم من الحرب بكل
فن إلى أن وهى سلكها ، ودنا هلكها ، وسفل منها ما علا ، ورخص منها ما غلا ،
وفتحناها وقد أخليناها ، مقفرة المعاني ، خالية الألفاظ من المعاني ، (خاوية على
عروشها) ، موحشة من أنسها ، آتسة بوحوشها ، وقد أمست ك (الذي يتخبطه
الشیطان من المس) ، وأصبحت (حصيدا كأن لم تغن بالأمس) ، ونرجو

(١) مرى الشيء يمر به أى استخرجه ، انظر تاج العروس .

(٢) مق الشيء : شقه وفتحه ، انظر المنجد .

(٣) قدح : طغى ، أوتخفة بسنح النصل - القاموس المحيط .

(٤) طما : علا - القاموس المحيط .

(٥) الفج : الطريق الواسع الواضح بين جبلين - القاموس المحيط .

(٦) من أساليب الحرب في هذا العصر الرى على الأعداء بقدور الجهات والعتارب - انظر الحسن

ابن عبد الله : آثار الأول ص ٢١٦ .

(٧) السلكة : الخطيط يحاط به - القاموس المحيط .

(٨) سورة البقرة (٢) آية (٢٥٩) .

(٩) سورة البقرة (٢) آية (٢٧٥) .

(١٠) سورة يونس (١٠) آية (٢٤) .

بقدره الله أن يفتح ممالكهم ذروة ذروة، ونأى عقد قواهم ففتحها عروة عروة^(١)،
وتحلى ديارهم من ناسهم، ونظهر الأرض من أدناسهم، إلى أن تلقى الله عز وجل
بيض الوجوه، ونجد من مجازاته ما ترجوه^(٢).

وفيهما في شعبان توفي بدمشق المحروسة الملك المنصور محمود بن الملك الصالح
إسماعيل بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب^(٣)، رحمه الله تعالى، كان كبير القدر،
رفع المنزلة، يركب في أيام والده بدمشق ركوب الملوك، وفيه لطف وتواضع،
سمع من ابن الزبيدي^(٤)، وابن اللثي^(٥)، وابن أبي الصقر^(٦)، وغيرهم، وحدث، وتعدت
أحواله في آخر عمره، وعائده الدهر حتى اقتصر على نظر مدرسة جدته^(٧)، ونظر
تربتها، مولده سنة تسعة عشر وستمائة بمدينة بصرى^(٨).

وفيهما في جمادى الأولى توفي المولى العالم الفاضل الأديب الكاتب نجم الدين
أبو محمد عبد الغفار بن محمد بن محمد بن أبي الفرج نصر الله [العبيدي]^(٩) الحموي الشهير

(١) العروة : ما يوثق به ويعول عليه - ناج العروس .

(٢) انظر نص الخطاب بالكامل في ابن أبيك المدوادر : كثر الدرر ٨ ص ٢٨٧ - ٢٩٢ .

(٣) انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمود بن إسماعيل بن أبي بكر، وابن كثير : البداية
والنهاية ١٢ ص ٣١٥، ابن العماد : شذرات الذهب ٢ ص ٤٠٧، التوحيدي : نهاية الأرب
٢٩ ص ٤٦، النجاشي : عقد الجمان وفيات ٥٦٨٨ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) .

(٦) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (٢) .

(٧) هي المدرسة الصالحية بقرية أم الصالح، أوقف التربة والمدرسة ودار الحديث والإقراء بدمشق
الملك الصالح إسماعيل بن الملك العادل أبي بكر المتوفى سنة ٦٢٨ هـ / ١٢٣٠ م . النجاشي : المدارس ١ ص
٣١٦، ٣١٧ .

(٨) بصرى : من أعمال دمشق - ياقوت : معجم البلدان .

(٩) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٦ المقرئ : الملوك ٣ ص

باين المنفـيزل ، كاتب الدرج والإنشاء بحمـاة المحروسة ، كان محترما عند الملك المنصور صاحب حمـاة مقربا لديه ، وله نظم حسن فنته :^(١)

هويت بحريا إذا سمته تفيل ما في فيه من در

ينهرني من فرط إعجابه ما أحسن النهر من البحري

وله ، وهو آخر ما قاله :

يارب قد أمتيت جارك راجيا حسن المآب وانت أكرم جار

فامن بعفوك عن ذنوبي إنها لكثيرة وقني عذاب النار

وكانت وفاته بحمـاة ، مولده سنة أربع وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمود ابن محمد بن عباد الأصهباني ، كان مشتهرا بعلم أصول الفقه والعربية والخلاف والمنطق ، رحل الطلبة إليه واشتغلوا عليه ، وأخذوا عنه ، قدم إلى حلب ، وتاخر بها ، وظهر فضله ، وسمع الحديث بها ، ثم سكن القاهرة ، ودرس بمشهد الحسين وغيره ، وولى الحكم بمدينة قوص ، ثم ولى قضاء الكرك مستغلا ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، وله مصنفات مفيدة منها شرح المحصول للإمام فخر الدين الرازي ،^(٢)

(١) انظر ما سبق ص ٦٢ حاشية (٥) .

(٢) انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن محمود بن محمد بن عبد الكافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٦ ، ٩٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٦ ؛ ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ١٢ ترجمة رقم ١٩٦٧ .

(٣) هو كتاب : المحصول في أصول الفقه لفخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م . انظر حاجي خليفة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٦١٥ ؛ ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٢٤٨ — ٢٥٩ ترجمة رقم ١٧٨٧ .

وهو مستوعب وفيه نقل كثير ، وغاية المطلب في المنطق ^(١) ، وله نظم جيد مولده بأصبهان سنة ست عشرة وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .
 [٢٠ ب] وفي رجب منها توفي بدمشق الأديب اللبيب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ عفيف الدين [أبي الربيع] سليمان بن علي بن عبيد الله ابن علي [ابن ياسين] التلمساني العابدي ^(٢) ، كان شاعرا فاضلا ، وشاعرا مجيدا ، وكاتبا متقنا ، وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، والمقامات العجيبة ، والمفالات الغريبة ، عاش نحو ثلاثين سنة ، ومن شعره :

يا رب نحوى له مبسم تقيله أعظم مطلوبي
 قد صغرا الجوهر في ثغره لكنه تصغير تحبيب
 وله :

ما أنت عندي والقصيد ^(٣) في حد سوا
 هناك حركة الهوى وأنت حركت الهوى

- (١) انظر اليافى : مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٠٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٦ .
 (٢) أصفهان أو أصفهان : مدينة مشهورة بأرض فارس - يافوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : توقيم البلدان .
 (٣) ، (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٧ .
 (٥) انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٥ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن سليمان بن علي ، وابن القرات : تاريخه ج ٨ ص ٨٥ وما بعدها ، ابن أبيك الصقدي : الوافي بالوفيات ج ٢ ص ١٢٩ ترجمة رقم ١٠٧٤ .
 (٦) جاءت [في حال] في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٥ .

وله :

أحبابنا إني وإن رمت سلوة وقامت بها من جوركم لي اعذار
فلي فيكم طأن^(١) وللعين لفته إليكم ومنكم جسد في القلب آثار

وله من أبيات :

يعلمه فرط الفسادة أهله ويعطفه الخلق الجميل فيغالب
يشق جلايبب الدجنة زائري على رغم من ملجى ومن يترقب
فأنجمله مما أث له الهوى ويخجاني من فرط ما يتأذب
فلو رمت أنى عنه أثنى أعنة لشوقى لنادى لطفه أين تذهب

وله في رسام :

قلت لرسامكم بك الفؤاد مغرم قال متى أذيه فقلت حين ترسم
وفي ربيع الآخر منها توفي الشيخ الرئيس الفاضل علم الدين [أبو العباس^(٢)]
أحمد بن يوسف [بن الوزير صفى الدين^(٣)] عبد الله بن شكر المعروف بابن الصاحب
[المصري^(٤)] ، وكان ذا نوادر وزوائد ومجون ، ترك التدريس والرئاسة والملابس
الفاخرة ، واختار لنفسه صحبة الحرافشة^(٥) والمبيت معهم ، والطاب من الناس ،
والسلطة عليهم بالكلام ، وكان له أولاد فضلاء لا يقدرون على تغيير حاله ،
ولا يلتفت إليهم ، وكانت وفاته بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

(١) الطن : الشهرة - المنجد .

(٢) (٢) ، (٣) ، (٤) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٨ ، وانظر
ابن تيمى بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥
ص ٤٠٣ ، اليافعي : مرآة الجنان ج ٤ ص ٤٠٧ .

(٥) حرفوش وجمعه حرافيش أو حرافشة أى الرعاع والدماء . وضاد الخلق - انظر : Dozy

Supp. Dict. AR. وعاشور : العصر المالكي ص ٨ - ٤ .

وفيها توفي الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد المحدث شمس الدين [أبو عبد الله ^(١)]
 محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي ^(٢) ، مدرس الضيائية ^(٣) ،
 وكان مجتهدا في العبادة ، مواظبا على فعل الخير ، سمع وحفظ ، وحدث بالكثير ،
 وتخرج به الطلبة واستفادوا منه ، مولده في ذي الحجة سنة سبع وستمائة ، وكانت
 وفاته بالصالحية ^(٤) ظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي الشيخ الإمام الفاضل رئيس العدول زين الدين [أبو محمد ^(٥)]
 المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي [الدمشقي الشافعي ^(٦)] ، كان متقنا
 لكتابة الشروط ، خبيرا بها ، حسن الخط ، مشهورا في صناعته ، سمع وروى وأفاد ،
 وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، ومولده سنة سبع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .
 وفي شهر رمضان توفي الأمير هلاء الدين أيدغدي الكيكي ^(٧) ، وكان من أعيان ،
 الأمراء وشجعانهم ، ولي في الدولة الظاهرية نيابة السلطنة بصغد ^(٨) ، ثم نيابة السلطنة
 بحلب ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، وهو في عشر الستين ، رحمه الله تعالى .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب ، درة الأسلاك ص ٩٧ .

(٢) انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل العائقي ترجمة محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ،
 النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٨٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٥ ، ابن أبيك الصفدي :
 الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٢٤٧ ترجمة رقم ١٢٦٤ .

(٣) المدرسة الضيائية الحمديّة بفتح قاسيون أمشأها الشيخ الضياء أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد
 المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م . انظر : المدارس ج ٢ ص ٩١ ، ٩٢ .

(٤) الصالحية : قرية كبيرة في حلف جبل قاسيون المطل على دمشق . ياقوت : معجم البلدان .
 (٥) ، (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٨ ، وانظر ترجمته
 في ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٧ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٨٢ .
 (٧) انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل العائقي ترجمة أيدغدي بن عبد الله الكيكي ،
 ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٦ .

(٨) الدولة الظاهرية المقصود بها دولة الظاهر بيبرس البلقنداري ، انظر المقرئ : السلوك ج ١
 ص ٦٥٠ . (٩) صغد : مدينة بجبال هامة المطلة على حمص . ياقوت : معجم البلدان .

(٢١) سنة تسع وثمانين وستمائة^(*)

فيها توفي قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضي القضاة
شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدمي الحنبلي^(١)، الحاكم بدمشق المحروسة، كان عالماً فاضلاً عابداً، مشكور
السيرة في ولايته، كثير المكارم، شهيراً شجاعاً، يركب الخيل، ويلبس السلاح،
ويحضر الغزوات، مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة، وله نظم حسن فنه :

آيات كتب الغرام ادرسها	وعبرني لا أطيق أحبسها
أبست ثوب الضنى على جسدي	وحلة الصبر لست ألبسها
وشادن ^(٢) ما رآنا بمقلته	إلا سبي العالمين نرجسها
فوجهه جنة منخرقة	لكن بنبيل الجفون يحرسها ^(٣)
وربقة نخرة معتقة	دارت علينا من فيه اكؤمها
يا قمرا أصبحت ملاحظه	لا يعترها عيب يذنسها
[٢١ب] صل مدنفاً إن جرت مداومه ^(٤)	تلاحقها زفرة تيبسها

(*) يوافق أولها ١٤ يناير ١٢٩٠ م .

(١) انظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٥) .

(٢) شادن : ولد القلبية - المنجد .

(٣) جاءت [الخنوف] في ابن العباد : شذرات الذهب - ص ٤٠٨ .

(٤) جاءت [هائما] في ابن العباد : شذرات الذهب - ص ٤٠٨ .

وفيها توفي بالديار المصرية الشيخ عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد
ابن سعيد [الدميري الشهير بـ] ^(١) ^(٢) الديريني ، الأديب العالم الفاضل ، الزاهد العابد
العامل ، كان من المشهورين بالخير والصلاح ، والأحاديث والكرامات ،
والنظم الجيد الكثير ، نظم الوجيز والتنبية والسيرة النبوية وأرجوزة في التفسير
وغير ذلك ، ومصنفاته عديدة مفيدة ، تدل على إعانة الآلية ، نغمده الله تعالى
برحمته .

وفي شهر رمضان منها توفي بدمشق المحروسة الشيخ نحر الدين أبو الطاهر
إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد بن عز القضاة ، المصري الأصل ،
الدمشقي المولد ، كان إماما فاضلا ، عارفا محققا ، من بيت كبير ، متخليا

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، المفهرزي : السلوك
ص ١٠٧٦ .

(٢) نسبة إلى ديرين أو ديرين قصرية قديمة بمركز طابعا شرق بيروت - محمد رمزي : القاموس
الجغرافي ص ٢٢ ق ٢ ص ٨٩ ، ابن الجيعان : النخبة السنية ص ٧٩ ، وانظر ترجمة في ابن تفرى
بردى : المنهل الصافي ترجمة عبد العزيز بن أحمد ، ويوجد اختلاف في سنة وفاته فيذكر البعض أنه توفي
سنة ٦٩٤ هـ ، طبقات الشافعية ص ٧٤ ، بينما يذكر ابن العماد أنه توفي سنة ٦٩٩ هـ ، شذرات
الذهب ص ٧٠ ص ٤٥٠ .

(٣) عن مؤلفاته انظر كعالة : معجم المؤلفين ص ٥ ص ٢٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب
ص ٥ ص ٤٥٠ ، السبكي : طبقات الشافعية ص ٧٤ ، البغدادي : إيضاح المكنون ص ١
ص ٦٠ ، ص ٢ ص ٤٩٤ ، ٦٠٤ .

(٤) انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة إسماعيل بن علي بن محمد ، ابن العماد : شذرات
الذهب ص ٥ ص ٤٠٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، ابن شاكر : فوات الوفيات ص ١
ص ٢٦ ، الصقاغي : تالي كتاب رفيات الأعيان ص ٤٣ ترجمة رقم ٦٣ .

عن الخدم ، زاهدا معرضا عن الدنيا جملة كافية ، مشتمرا بالخير والدين المتين ،
وله نظم حسن منه :

لِمَ أَنتَ فِي حَقِّ الصَّدِيقِ مُفْرَطٌ ^(١) تَرْضَى بِلا سَبَبٍ عَلَيْهِ وَتَسْخِطُ
يَا مَنْ تَلَوْنَ فِي الْوُدَادِ أَمَا تَرَى وَرَقَ الْفُصُونِ إِذَا تَلَوْنَ ^(٢) يَسْقُطُ

وله :

النَّهْرُ قَدْ جَنَّ بِالْفُصُونِ هَوًى فَرَّاحٌ فِي قَلْبِهِ يَمِثْلُهَا
فَقَارَ مِنْهُ النَّسِيمُ عَاشِقُهَا بَفَاءً عَنْ وَصْلِهِ يَمِثْلُهَا
وله :

[١٢٢] وَمَلِئْتُمْ بِالشَّعْرِ مِنْ فَوْقِ ثَغْرِهِ وَقَدْ قَالَ لِي شَبَّهَمَا بِحَيَاتِي
فَقُلْتُ سَتَرْتُ الصَّبِيحَ بِاللَّيْلِ قَالَ لَا وَلَكِنْ سَتَرْتُ الدَّرَّ بِالظُّلُمَاتِ ^(٣)

مولده سنة ثلاثين ومائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي القاضي جمال الدين أبو محمد عبد الكافي بن الشيخ رضي الدين
عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي الشافعي ، خطيب الجامع الأموي بدمشق المحروسة ، ^(٤)

- (١) جاءت هذه الشطرة [كم أنت في حق الصديق مفراط] في ابن تغري بردي : المنهل الصافي
ترجمة إسماعيل بن علي محمد ، وانظر ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦ .
(٢) جاءت [تغير] في المنهل - ترجمة إسماعيل بن علي بن محمد .
(٣) جاء هذان البيتان هكذا :

وَمَلِئْتُمْ بِالشَّعْرِ مِنْ فَوْقِ خَدَيْهِ هَذَا قَائِلًا شَبَّهَ بِهِ بِي بِحَيَاتِي
فَقُلْتُ سَتَرْتُ اللَّيْلَ بِالصَّبِيحِ قَالَ لَا وَلَكِنْ سَتَرْتُ النُّورَ بِالظُّلُمَاتِ

انظر ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦ .

- (٤) انظر ترجمته في ابن الصاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٩ ، اليافعي : مرآة الجنان ج ٤
ص ٢٠٨ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١١٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١ ،
ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٨٦ ، الصفاي : نال كتاب وفيات الأعيان ص ١١٦
ترجمة رقم ١٧٦ .

كان إماماً عالماً عاملاً ، بهي المنظر ، حسن الشكل والخلق ، لطيف الكلام ، عفيف النفس ، جميل السيرة ، أفتى ودرس وأفاد ، قرأ القراءات على السخاوي^(١) ، وسمع من ابن الزبيدي^(٢) ، وباشر نيابة الحكم بدمشق مدة طويلة ، مولده سنة اثنتي عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما في المحرم منها توفي بدمشق المحروسة الشيخ رشيد الدين أبو حفص عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد الفارقي الشافعي^(٣) ، كان إماماً فاضلاً ، رئيساً جليلاً ، كاتباً مجيداً ، عالماً بفنون الأدب ، أفتى ودرس وأفاد ، واعترف أكابر عصره بفضله ، وله مشاركات في علوم كثيرة مع رقة حاشية ولطافة أخلاق ، وله مصنفات مفيدة ، وجد مخنوقاً في بيته بالمدرسة الظاهرية^(٤) ، وهو إذ ذاك مدرسها ، ولم يعرف له خبر ، مولده سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بميفارقين^(٥) ، ومن شيعته :

إن في جفتيك معنى حدث النرجس عنه

ليت لي من غضبه سهماً فني قلبي منه

(١) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب الحمداني المصري السخاوي عالم القراءات توفي سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م . ابن خلكان : وفیات الأعيان - ٣ ص ٢٧ ترجمة رقم ٤٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٢٢٢ .

(٢) عن ابن الزبيدي انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٣) انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١ ، ابن القرات : تاريخه - ٨ ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، ابن تفسري يردى : المنهل الصافي : ترجمة عمر ابن إسماعيل بن مسعود ، النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٨٥ ، الثوري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٤٨ .

(٤) هي المدرسة الظاهرية الجوانية - انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٤) . التبرسي : المدارس - ١ ص ٣٥١ .

(٥) ميفارقين : من مدن إقليم الجزيرة ، كانت قاعدة ديار بكر - أبو القدا : تقويم البلدان ص ٢٧٨ ، لسترج : بلدان الخلافة الشرقية ص ١٤٣ وما بعدها .

وله في قاضي القضاة القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن خلكان^(١) ،
وكان ولي القضاء بدمشق مدة ثم عزل ثم وليها بعد سبع سنين .

[٢٢٢ ب] أنت في الشام مثل يوسف في مصر وعندي أن الكرام جناس

ولكل سبع شداد وبعد السبع عام فيه يغيث الناس

وكتب إلى المولى الإمام شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي^(٢) .

يمكن أن يزورني واحد الشهب وعهدي به عهدى يرأى

أوله شاغل فاسمى إليه مع ضعف القوى كسمي يرأى

وله من أبيات :

صر النسيم على السروض البسيم فاشككت أن سليمي حلت الساما

ولاح برق على أعلا الثنية لي فقلت برق الشايبا لاح وابتمها

وظبية من طباء الأوس ما اقتضت ولا استباح لها صرف الزمان حماً

وطفاء حاجبها قوس وناظرها مهم إذا ما رنا طرف إليه رمي^(٣)

تعذيبها لي مذب والشفاه شفا تجنى واجنى ولا يسقى الماء^(٤)

عطت غزالا مسطت لبنا خطت غصنا لاحت هلالا^(٥)

• هدت نجما بدت صنفا •

(١) انظر ما سبق ص ٥١ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ٧٥ ، ٨٢ .

(٣) طفاء حاجبها = رفع حاجبها = المنجد .

(٤) الم = جنون خفيف = المنجد .

(٥) عطت = الانطلاق المريع = تاج العروس .

وفيهما توفي الشيخ الفاضل شمس الدين [أبو عبد الله ^(١)] محمد بن عبد الرزاق
 [ابن أبي بكر بن رزق الله بن خلف الشهير بـ ^(٢)] الرسغني ^(٣) ابن المحدث ، غريفا
 بنهر الشريعة ^(٤) ، حائدا من مصر إلى دمشق ، سمع وروى ، وله نظم جيد ،
 فمنه :

ولو أنب لسانا يُبلغ لوعتي ووجدى وأشجاني إلى ذلك الرشا ^(٥)
 لأسكنته عيني ولم أرضها له ولولا لبيب القلب أسكنته الحشا
 مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة برأس عين ، رحمه الله تعالى . ^(٦)

وفي شوال منها توفي قاضي القضاة مجد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن
 ابن بكر الماردني الشافعي ^(٧) ، كان إماما عالم فاضلا ، أفتى ودرس ، وولى قضاء
 حلب المحروسة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى . ومولده سنة خمس
 وعشرين وستمائة بماردني . ^(٨)

(١) (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، انظر أيضا :
 المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٦٠ .

(٣) الرسغني : نسبة إلى رأس عين وهي إحدى مدن الجزيرة بين حران ونصيبين - ياقوت : معجم
 البلدان ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٠ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٣
 ص ٢٥١ ترجمة رقم ١٢٧٢ ، الصغاني : قال كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٨ ترجمة رقم ٢٢٩ .

(٤) نهر الشريعة هو نهر الأردن - أبو الفداء : تقويم البلدان ص ٣٩ .

(٥) الرشا : الظبي - المنجد .

(٦) انظر حاشية (٣) .

(٧) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (٥) .

(٨) ماردني : قلعة مشهورة بإقليم الجزيرة - ياقوت : معجم البلدان .

وفي ذى القعدة منها توفي السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى^(١)،
وكان ملكا مهيبا ، حليما ، قليل سفك الدماء [١٢٣] كثير العفو ، شجاعا خيرا ،
حسن السياسة ، تام الشكل ، وافر الوقار ، عليه جلالة عظيمة ، فتح الفتوحات
الجليلة ، وكسر جيش التتار ، وملك من الممالك الترك والمغل وغيرهم ما لم يملكه أحد
قبله من ملوك الديار المصرية في الإسلام ، فيقال أن عدتهم بلغت اثني عشر ألفا ،
وتأمر منهم جماعة ، وناب السلطنة منهم جماعة ، ومنهم من استقل بالسلطنة ، وخطب
له على المنابر ، وكانت مدته إحدى عشرة سنة وشهرين ، تغمده الله برحمته .
وكانت وفاته بدهليزه خارج القاهرة بمسجد التبر^(٢) ، وقد برز إليه هازما على
فتح صكا .

وفيه يقول المولى الإمام محيى الدين عبد الله بن عبد الظاهر من أبيات :
ملك به الأفلام تقسم أنها ما إن يزال إلى علاه سجودها
وتكاد من أوصافه ومديحه تخضر من زهو ويورق عودها
سعد الكرام الواقفون بسابه إذ هم جيوش يراعة وجنودها^(٣)
وغدوا يحوكون الرياض لأنها من كفه السحب الغزار تجودها
دامت فواضله تصيد خواطرا فيروق منها قصدها وقصيدها

(١) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة قلاوون بن عبد الله الصالحى النجسى ، ابن شاذكر الكنتى :
فوات الوفيات ج ٢ ص ٢٦٩ ترجمة رقم ٣٥٤ ، النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٤٨ ، ابن العماد :
شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٩ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٩ هـ ، ابن أبيك الدوادارة كثر الدرر
ج ٨ ص ٣٠١ وما بعدها ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٩ ترجمة رقم ٢٠٦ .
(٢) مسجد تبر : خارج القاهرة قريبا من المطرية ، عرف قديما بمسجد البئر والجيزة ، وتسمية
العامية مسجد التبن ، والوزير هو أحد الأمراء في عهد كافور الإخشيدي — المقرئى : المواقظ والاعتبار
ج ٢ ص ٤١٣ . (٣) انظر ما سبق ص ٥٤ حاشية (١) .
(٤) يراعة : مفرد ، براع ، وهى ذباب كالبعوض يطير بالليل . لسان العرب ، ولعل المقصود
جيش كالبعوض أو الذباب .

السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل

ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على التخت ، وركب إشعار السلطنة [٢٣ ب] فى ذى القعدة من هذه السنة ، بعد وفاة والده ، رحمه الله تعالى .

وفى الشهر المذكور ولى الأمير بدر الدين بيدر المنصورى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير حسام الدين طرنتاى المنصورى بحكم القبض عليه^(١) لأمر اقتضى ذلك ، ثم توفى ، ولم يكن له نظير فى معرفته وذكائه وشجاعته وإقدامه وحسن تديره ، ذكر أنه خالف من الذهب خاصة ألف ألف دينار وستائة ألف دينار .^(٢)

(١) هو بيدرا بن عبد الله المنصورى نائب السلطنة فى الدولة الأشرفية خليل بن قلاوون ، وهو الذى خرج على الأشرف خليل وقتله بالاشتراك مع الأمير حسام الدين خليل ، توفى سنة ٨٦٩٣ / ١٢٩٤ م .
ابن تغرى بردى : المنهل الصافى تربية بيدرا بن عبد الله ، ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ١٧١ ،
١٨٨ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٨٢ ، ٧٩٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٨ ،
١٢٠ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٨٦٩٣ .
(٢) انظر ما سبق ص ١٩ حاشية (٢) .

(*)

سنة تسعين وستمائة

في جمادى الآخرة منها خرج السلطان بجيوش الإسلام ، ونازل عكا ، فخذ
الفرنج في الحصار ، وأنجدهم عسكر قبرص ، ثم تيقنوا الغلبة ، فشرعوا في الهرب
إلى البحر ، بعد أن ثبتوا ثباتا كليا ، وأحضروا المراكب المقيمة بالخشب المائس^(١)
جلود الجواميس ، يقاتلون فيها ، وأحضروا بطسه وفيها منجنيق يرمون به ،
فانفق هبوب الرياح القوية ، فارتفعت البطسة وانحطت ، [١٢٤] فأنكسر
المنجنيق وانحطم ، ولم ينصب بعد ذلك ، واشتد عليهم القتال والمضايقة حتى فتحت
بالسيف ، وهجمها المسلمون ، وقتلوا وغنموا شيئا يقوت الحصر من كثرته ،
وكان داخل عكا أبرجة عالية عاصية ، تحصن بها عالم عظيم من الفرنج ، فاستنظم
السلطان وأمر بهم فضربت أعناقهم حول عكا ، ثم أمر بهدمها فهدمت
ودكت دكا .

ولما فتحت ألقى الله الرعب في قلوب الفرنج الذين بساحل الشام ، فأخلوا
صيدا وبيروت وصور وعثليت وأنطرطوس ، وتسلمها المسلمون ، وخرّبوها
عن آخرها .

(*) يوافق أولها ٤ يناير ١٢٩١ م .

(١) المراكب المقيمة : المراكب المغطاة — القاموس المحيط .

(٢) بطسة : نوع من المراكب الحربية تتسع لعدد كبير من الجنود قد يصل إلى سبعمائة — النويري :

نهاية الأرب - ٢٩ ص ١٢٢٣ ، حاشية : العصر المملوكي ص ٣٩٧ ، Dozy: Supp.

Diet. Arab.

ولما تكاملت هذه الفتوحات رحل السلطان إلى دمشق المحروسة وأقام بها مدة ثم عاد إلى الديار المصرية مؤيدا منصورا .

ونُحْمِلُ [٢٤ ب] في ذلك شيء كثير من النظم والنثر ، فمنه ما قاله المولى الإمام شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي^(١) ، وقد هَلَّتْ^(٢) بروج عكا وأحرقت وهي تنساقط :

مررت بعكا عند تعليق سورها وزندأوار النار من تحتها وار^(٣)
فعالقتها بعد التنصر قد غدت مجوسية الأبراج تسجد للنار^(٤)
وله من قصيدة يمدح بها السلطان ويذكر الفتح :^(٥)

يا يوم عكا لقد أنسبت ما سبقت به الفتوح وما قد خُط في الكتب
أغضبت عباد عيسى إذ أبدتهم وكم له من رضى في ذلك الغضب^(٦)
بشراك يا ملك الدنيا لقد شرفت بك الممالك واستعانت على الشهب^(٧)

(١) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) .

(٢) هَلَّتْ : أصبحت شديدة الحرارة - تاج العروس .

(٣) جاء هذا البيت هكذا [مررت بعكا بعد تخريب سورها وزندأوار النار في وسطها وار] ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ١١٥ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٦٧ .
(٤) هكذا في الأصل وفي ابن الفرات [وعالقتها] تاريخه ج ٨ ص ١١٥ العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٠ هـ .

(٥) جاءت هذه القصيدة كاملة في ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ١١٥ - ١١٨ ، ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ج ٨ ص ٣١٥ - ٣٢٠ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٥ - ٣٠٨ ، مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

(٦) جاءت الشطره الثانية من هذا البيت هكذا [لله أى رضى في ذلك النضي] - انظر ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ج ٨ ص ٣١٧ ، ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ١١٦ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٦ .

(٧) جاءت [الرى] في ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ج ٨ ص ٣١٨ ، ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ١١٧ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٧ .

أحلت فيها كما سالت دماؤهم
 كم رامها ورمها قبله ملك^(٢)
 تسنموها فلم يترك ثباتهم^(٣)
 وجالت النار في أرجائها وعلت^(٤)
 أبحرت إلى البحر بجرا من دماهم
 اخضت أبا لخب تلك البروج وقد
 علا بك الملك حتى أنف قيته
 فلا برحت عزيز النصر مبهجا
 من قبل أرازها بجرا من الذهب^(١)
 جم الجيوش فلم يظفر ولم يصب
 في ذلك الأفق بزجا غير منقلب
 فاطقات ما يصدر الدين من كرب^(٥)
 فراح كالراح اذ غرقاء كالطيب^(٦)
 كانت بتعليقها [حمالة الخطب]^(٧)
 على الثريا غدت ممدودة العنقب^(٨)
 بكل ثغر قريب الفتح مرتقب^(٩)

[١٢٥] وقال الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن أحمد بن عمر

المنبجى ، التاجر بالقاهرة ، من قصيدة يمدح بها السلطان :

- (١) جاءت [مُحب] ابن شاعر الكنتي : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٥ .
- (٢) هكذا في الأصل ، وفي ابن شاعر [تسنتهم] ، وفي ابن أبيك [مناهم] انظر فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٦ ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣١٧ .
- (٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [وصارت النار في أرجائها وعلت] ابن شاعر الكنتي : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٨ ، كما جاءت [وجالت النار في أركانها وعلت] في ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ج ٨ ص ٣١٩ .
- (٤) الحبيب : الفقايع التي تعلو وجه الخمر عند مزجها بالماء - القاموس المحيط ، ابن شاعر الكنتي : فوات الوفيات ص ٣٠٦ حاشية ٤ .
- (٥) سورة المسد (١١١) آية ٤ .
- (٦) هكذا في الأصل وفي ابن شاعر الكنتي [البرايا] فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٨ .
- (٧) العنقب : حبل طويل يشد به مرادق البيت أو الوند - القاموس المحيط .
- (٨) هكذا في الأصل وفي ابن شاعر الكنتي [فلا برحت فرير العين مبهجا - بكل فتح مبین المنع - مرتقب] فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٨ . وفي ابن الفرات جاءت الشطرة الثانية [بكل فتح قريب المنع مرتقب] تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١١٨ .
- (٩) هكذا في الأصل وفي المقرئى : الملوك ج ١ ص ٧٦٧ حاشية ٢ ، النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩ ، بروس المنصورى : زبدة الفكرة ، ولكن في ابن الفرات [المنبجى] انظر تاريخه ج ٨ ص ١١٤ ، ابن أبيك الصفدى . الوافى بالوفيات ج ٤ ص ٢٨٦ ترجمه رقم ١٨٠٦ .

أنت الذي لم تدع للكفر من بلد ياوى إليه ولا الدين من أمل
صعدت عن الصيد لا تلوى ولم تطل^(١) إلا وهام منها إلى وصل ولم تصل
حتى أمرت فأمرت وهي طابعة بعد الآباء لأمر منك ممثّل
ما زال غيرك فيها طامعا وعلى يدك قد كان هذا الفتح في الأزل
وفيها تكملت عمارة قلعة حلب المحروسة ، وكان الأمير شمس الدين قرا سنقر
المنصوري نائب السلطنة بها قد شرع في عمارتها في أيام السلطان الملك المنصور ،
فكتب عليها اسم السلطان الملك الأشرف وألقابه ، وكان لها منذ خربها هولاكو
نحو ثلاث وثلاثين سنة تقريبا .

وفيها بنيت : الطارمة والقبّة الزرقاء والرواق والقاعة بقاعة دمشق المحروسة ،
بتولى الأمير هلم لدين [سنجر] الشجاع^(٢) ، ودخل في سقنها من الذهب برسم الزخرفة^(٣)
نحو أربعة آلاف دينار ، وعمل ذلك في مدة سبعة شهور .

(١) هكذا في الأصل ، وفي ابن الفرات [فلم تطل] : تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١١٤

(٢) انظر ما سبق ٧٣ ، ٨٠ .

(٣) الطارمة : بيت من خشب سقفه على هيئة قبّة بالموس السلطان ، عاشور : العصر المساركي
ص ٤٣١ Dozy: Supp. Dict. AR .

(٤) ما بين الحاضر إلى زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٥ ، المقريزي : السلوك
ج ١ ص ٧٧٥ .

(٥) هو سنجر بن عبد الله الشجاع المنصوري ينسب إلى من الدين الشجاع مشد الدواوين ،
وتوفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م . انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل العياق ، النجوم الزاهرة :
ج ٨ ص ٥١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٠ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان
ص ٩ ترجمة رقم ١٣٢ ، وانظر ما يلي في حوادث سنة ٦٩٣ هـ .

(٦) جاء في المقريزي : أربعة آلاف مثقال ذهب ج ١ ص ٧٧٥ .

وفيهما أذن السلطان للخليفة الحاكم بأمر الله العباسي^(١) [٢٥ ب] بالركوب ، وبيعه ،
وصل الجمعة في قلعة الجبل بالسلطان ، وذكر في خطبته توليته إياه أمر الأمة ،
وذكر بغداد ، وحض على أخذها من أيدي التتار .

وفيهما ولي كيخنوخ بن أبغا بن هولاء^(٢) بن طلوب بن جنكيز خان أمر السلطنة
ببلاد التتار عوضا عن أخيه أرغون بن أبغا بن هولاء^(٣) كونه بمحكم موته ، وكان شجاعا
مقداما ، شديد السطوة ، حسن الصورة ، وكانت مدة ملكه نحو سبع سنين ،
ولما ولي كيخنوخ المذكور ألحش في الفسق والتعرض إلى أبناء المغل ، فأبغضوه
على هذا ، وفسدت نياتهم عليه .

وفيهما توفي الشيخ محي الدين أبو يعلى محمد بن نجم الدين [أبي حفص]^(٤) عمر
ابن بهاء الدين [أبي يعلى]^(٥) عبد المنعم بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد
ابن عبد الباقي الرعياني الحلبي [الشهير بابن أمين الدولة]^(٦) الحنفي ، كان رئيسا

(١) هو أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الأمير أبي علي القبي بن الأمير أبي بكر بن الإمام المسترشد بالله
الخليفة الحاكم بأمر الله والمتوفى سنة ٥٧٠١ / ١٢٠١ م . المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٧٣ ،
ابن أبيك الدوادارة : كنز الدور ج ٨ ص ٣٠٦ ، زامبارد : معجم الأنساب ج ١ ص ٤٤ ، ابن تقي بردي :
النهج الزاهرة ج ٧ ص ١١٨ ، ابن حجر : الدور الكامنة ج ١ ص ١٢٨ ترجمة رقم ٢٢٢ ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٥٥ وانظر ما يلي في حوادث سنة ٥٧٠١ .

(٢) انظر المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٧٥ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٩ وانظر ترجمة
كيخنوخ في ابن تقي بردي : التمل الصافي حيث جاء اسمه كيخاتو بن أبغا بن هولاء ، أبو الفدا :
المختصر ج ٤ ص ٢٦ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٩ حاشية (٣) .

(٤) (٥) (٦) ما بين الخاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ وانظر أيضا
المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٧٧ ، والرعياني نسبة إلى مدينة رعيان بين حلب وميساط - انظر
ياقوت : معجم البلدان .

كبيرا ، جليلا نبيلًا ، من أعيان المعدلين^(١) ، مشهورا بالخير ، سمع من ابن روضة^(٢) ،
ومن مكرم بن أبي الصقر وجماعة^(٣) ، وحدث بحلب وروى ، وبها كانت وفاته ،
مولده سنة سبع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي ببلاد اسطنبول السلطان الملك العادل بدر الدين سلامش بن السلطان
الملك الظاهر بيبرس الصالح^(٤) ، ولى بعد أخيه الملك السعيد مدة ثلاثة شهور^(٥) ،
ثم خلع ، وكانت شابا حسنا تام الشكل ، عاش اثنين وعشرين سنة ،
رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الآخرة منها ولى الأمير علم الدين سنجر الشجاعى نيابة السلطنة
بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير حسام الدين لاجين المنصورى بحكم عزله^(٦) .
وفي شهر رمضان منها ولى قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ
برهان الدين أبي إسحق إبراهيم^(٧) [بن سعد الله^(٨)] بن جماعة [الكنانى الحموى^(٩)]

(١) المعدلين : أى الزكّين للشهود ، والمقصود أنه مشهور بالعدل — لدان العرب ، المنجد .

(٢) هو أبو الحسن علي بن أبي بكر بن روضة البغدادي القلانسي العطار الصوفي توفي سنة ٦٣٣ هـ /

١٢٣٥ م . ابن العماد ، شذرات الذهب ج ٥ ص ١٦٠ ، ابن تقيى بردى : النجوم الزاهرة

ج ٦ ص ٢٩٦ ، النعمى : الدار ص ١ ص ٣٠٤ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٤ حاشية (٦) .

(٤) انظر ما سبق ص ٤٨ حاشية ٤٤ ص ٦٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١١ ،

ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، اليافعى : مرآة الجنان ج ٤ ص ٢١٦ .

(٥) انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٣) .

(٦) انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية (٥) .

(٧) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، وانظر ترجمته

في ابن تقيى بردى : المهمل الصافي ترجمة لاجين بن عبد الله المنصورى .

(٨) ، (٩) مابين الحامرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأملاك ص ١٠٦ .

الشافعي^(١) ، الحكم بالديار المصرية عوضاً عن قاضي القضاة تقي الدين أبي محمد عبد الرحمن بن قاضي القضاة تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العلاني المصري الشهير بابن بنت الأعز الشافعي^(٢) بحكم عزله .

[١٢٦] وفي جمادى الآخرة منها توفي بدمشق المحروسة شيخ الإسلام وعلامة الشام تاج الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن مبيع القزاري الشافعي^(٣) وله ست وستون سنة وثلاثة أشهر ، سمع الكثير وأسمع واشتغل عليه خلق ، وانتفع الأئمة بعلمه ومصنفاته^(٤) ، وكان عنده من الكرم وحسن العشرة والصبر والاحتمال والفناعة واللطيف والأدب مالا مزيد عليه ، مع الدين المتين والورع ، وملازمة قيام الليل ، وتأسف الناس على فقده والمصاب بمثله ، مولده سنة أربعة وعشرين وستمائة ، تفحصه الله برحمته ، وله يد في النظم والنثر ، كتب إلى الشيخ جمال الدين [أبي العباس^(٥)] أحمد بن رزق الله بن الرفاعي ، وقد أخذ شيئاً من شعره ليقف عليه معذراً من تأخير رده :

(١) عن سبب توليته انظر المقرري : السلوك - ١ ص ٤٧١ ، النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٢٩٩ ، وانظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة ، وقد توفي سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م . انظر ابن العماد شذرات الذهب - ٦ ص ١٠٥ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢٨٧ ، وانظر ما يلي في وفيات ٧٣٣ هـ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) ، ص ١٠٩ .

(٣) انظر ترجمة في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن إبراهيم بن مبيع ، النجوم الزاهرة - ٨ ص ٣٣ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢١٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، ١٠٧ ، الصقاعي : نالي كتاب وفيات الأعيان ص ١١٨ ترجمة رقم ١٨٢ .

(٤) من مصنفاته : الإنليد في دره التقليد ، وهو شرح على التنبية في الفقه — اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢١٨ .

(٥) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ .

ياسيدا أشعاره أصبحت فلاندا في عنق الدهر
ولم تكن ترضى سوى جیده لأنها من أنجم زهر
أبغات بالكراس لكنني أوضع ما يبدو به مذرى
[٢٦ ب] وجدته روضا ودرا فلم أسطع فراق الروض والدر

وفي شهر جمادى الآخر منها توفي الشيخ الإمام فخر الدين أبو الحسن علي
ابن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسى
السعدى الشهير بابن البخارى^(١) ، كان مسند وفقه ، وفريد عصره في علو الإسناد ،
مع الزهادة والصيانة والجلالة والسكينة والوفار ، وحسن الخلق ، والصبر على ملازمة
التسميع ، ألحق الأحفاد بالأجداد ، وحدث نحو من ستين سنة ، وانتهت إليه
الرئاسة في الرواية ، وقصده المحدثون من الأقطار ، واشتهرت شيخته التي نرجها
له ابن الظاهري^(٢) ، وقرئت عليه غير مرة ، وأول من قرأها الإمام العلامة
شرف الدين الفزارى^(٣) ، واجتمع اسماعها خلق في مجلس عظيم جدا لم ير مثله حتى
بلغت عدة الحاضرين في بعض الأيام أكثر من ألف نفس ، مولده سنة خمس

(١) انظر ترجمة في ابن تفرى بردى : المثل الصافي ترجمة على بن أحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل
النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، المقرئى : السلوك ج ١
ص ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٤ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م . ابن العماد :
شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٥ ، النبيه : المدارس ج ٢ ص ٥٧٦ .

(٣) هو شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى توفى سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م . انظر
ترجمته في ابن العماد : شذرات الذهب ج ٩ ص ١٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٩٤
ترجمة رقم ٣٤ ، النعمى : المدارس ج ١ ص ١١٩ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٨
ص ١٧ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٤ ص ٣٩ ، وانظر مايلي في وفاته ٧٠٥ هـ .

وتسعين ونحوها ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى ، وفيه يقول الشيخ
علاء الدين [أبو الحسن] ^(١) علي [بن مظفر ^(٢)] الكندي [الوداعي ^(٣)] :

ألا قل لطلاب الحديث دعوا السرى وألقوا عصي الحاضر المتختم
ألم تعلموا أن البخاري قد قضى وأجرى عليه دمعته كل مسلم

وفي المحرم منها توفي الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير
ابن أحمد بن سليمان الشيباني الخابوري الشافعي ، خطيب حلب المحروسة ومقرئها
ونحوها ، وقد قارب التسعين ، كان إماما عالما فاضلا ، حسن الأخلاق
والمحاضرة ، وله نوادر وبلغ مشهورة ، سمع بيغداد من ابن اللثمي وبحران من
[نضر الدين] ^(٤) ابن تيمية ^(٥) ، وبهلب من ابن شداد ^(٦) وابن علوان ^(٧) ، وقرأ على السخاوي ^(٨)

(١) (٢) (٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، وقد توفي
سنة ٨٧١٦ / ١٣١٦ م . انظر ترجمته في ابن شاكر الكشي : فوات الوفيات ج ٢ ص ١٧٣ ترجمة
رقم ٣١٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٠٤ ترجمة رقم ١٩١٨ ، ابن العماد : شذرات
الذهب ج ٦ ص ٣٩ .

(٤) الخابوري نسبة إلى مولده في خابور من أعمال الموصل - ياقوت : معجم البلدان ، انظر
ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن عبد الله بن الزبير ، ابن العماد : شذرات
الذهب ج ٥ ص ٤١٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات
ج ٧ ص ١٢٤ ترجمة رقم ٣٠٦٠ . (٥) انظر ما سبق ص ٩٨ حاشية (١) .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١١ .
(٧) هو محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن تيمية الحراني الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٢ هـ /
١٢٢٥ م - ابن خلكان : وفيات الأعيان ج ٤ ص ٢٠ ترجمة رقم ٦٢٩ ، ابن أبيك الصغدي :
الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٣٧ ترجمة رقم ٩٢٤ .

(٨) من المراجع أنه يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي بهاء الدين بن شداد المتوفى
سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م المؤرخ المشهور صاحب كتاب النوادر السلطانية - ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٥ ص ١٥٨ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان ج ٦ ص ٨١ ترجمة رقم ٨١٣ .

(٩) من المرجح أنه : أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن - عبد بن علوان البعابي المتوفى
سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م عن ثلاث وتسعين سنة - ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٥ .
(١٠) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .

وغيره ، وروى الحديث وأفاد الطالبين ، ومولده سنة ست مائة ، ومن
مروياته :

أحب من الإخوان كل موات وفي عفيف الطرف عن عثراتي
بطاوعني في كل أمر أريده ويحفظني حيا وبعد وفاتي
ومن لي به ياليتني قد أصبته أقاسمه مالي ومن حسنتي^(١)

وفيهما في شعبان توفي بدمشق المحروسة الحكيم العلامة عز الدين أبو إسحاق
إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري الدمشقي ، شيخ الطب ، فاق هل الأقران ،
وآلف الكتب المفيدة ، ونظر في العقليات ، وكان يكتب خطا مليعا ، عاش
تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

وفيهما توفي الشيخ الإمام العالم علاء الدين [أبو الحسن] علي بن الشيخ الإمام
العلامة كمال الدين [أبي محمد] عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف [بن نهان]^(٣)

(١) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت [أقاسمه مالي من الحسنتي] في ابن حبيب : درة الأسلاك

ص ١٠٨ .

(٢) وهو المعروف بأبن السويدي أنظر ترجمته في ابن تقي بردي : المهمل الصافي ترجمة إبراهيم
ابن محمد بن طرخان ، اليافعي : مرآة الجنان - ص ٤٢١٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٩ ،
ابن شاذان الكندي : فوات الوفيات - ص ١٤٥ ترجمة رقم ٢٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤١١ ،
النعماني : الدار - ص ٢٣٠ ، ابن الفرات : تاريخه - ص ٨٣١ وما بعدها ، ابن أبيك
الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٦ ص ١٢٣ ترجمة رقم ٢٥٥٨ ، الصفاحي : نالي كتاب وفيات
الأعيان ص ٤٤ ترجمة رقم ٦٦ .

(٣) من مؤلفاته : الباهر في الجواهر ، وتذكرة الأطباء المعروفة بتذكرة السويدي - حاجي خليفة :

كشف الظنون - ص ١٩١ ، ٣٨٦ .

(٤) ، (٥) ، (٦) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

الأنصاري ابن الزمليكانى^(١) ، مدرس الأمينية بدمشق المحروسة ، كان ذا همة عالية ، وفيه مكارم ، وأجاز إلى من تفقه من أعيان الفضلاء ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي الشيخ عفيف الدين أبو الربيع سليمان بن علي بن عبد الله ابن علي بن ياسين العابدى التلمسانى^(٢) ، كان عالماً فاضلاً أديباً ، يدعى العرفان ، ويشكل في فنون شتى [١٢٧] ، كريم الأخلاق ، له وجاهة وحرمة وافرة ، وخدم في عدة جهات بدمشق المحروسة ، عاش ثمانين سنة ، وشعره كثير فمنه :

سكر الصب في هواك فنى ودعاه داعى الغرام فحنا
كيف يرجو الحياة وهو مع الهجر قتيل وعند رؤياك يفسى
وله :

يشكو إلى أردافه خصره لو تسمع الأمواج شكوى الفريق
ياردفه رق على خصره فإنه يحمل ما لا يطيق
وله من أبيات :

وأغنى أغناه الجمال ولى به فقر ووجد ظاهر وكين
في طرفي السفاح لكن وجهه الهادى فليت صدوده المأمون

(١) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة على بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٧ ، اليافعى : مرآة الجنان ج ٤ ص ٢١٩ .

(٢) هي أول مدرسة للشافعية بدمشق أنشأها أتابك العماد بدمشق ابن الدولة كمشكين بن عبد الله الطنكيتى المتوفى سنة ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م - النعمى : الدارس ج ١ ص ١٧٨ ، محمد كرد على : خطط الشام ج ٦ ص ٧٧ .

(٣) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة سليمان بن علي بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٢ ، اليافعى : مرآة الجنان ج ٤ ص ٢١٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٧٧ ، الصقاعى : نالى كتاب وفيات الأعيان ص ٨٢ ترجمة رقم ١٢٢ .

وفيهما توفي شرف الدين عيسى بن نضر الدين إياز [بن عبد الله^(١)] الوالي، [٢٧٧] كان فاضلاً ، وله يد جيدة في النظم والنثر ، فن شعره :

وإني وفي يده سهم يقومه يومى إليه بعينه ويرمقه
وذاك إبداع سر من لوحظه فيه أين زاد فعلا حين يرشقه

وفي جهادى الآخرة منها توفي الخطيب بدر الدين أبو محمد عبد اللطيف ابن أبي الفرج محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموى المعروف بابن المغيزل الشافعى ، مدرس المؤيدية [بجامة^(٢)] ، وخطيب الجامع الأعلى ، وشيخ دار الحديث بجامة المحروسة ، عن سبعين سنة ، كان إماماً عالماً فاضلاً صالحاً خيراً ، جيد الفتوى ، فصيح العبارة ، حسن الأداء للخطبة ، وأمر الحرم ببلده ، صاحب مكارم ولطف وتواضع ، سمع بحلب وبغداد ودمشق والديار المصرية ، وروى وأفاد ، وله نظم جيد فنه :

إذا سمع الحديث على شخص ليرويه إذا ما كان موقى^(٤)
سررت به ليدعولى وإنى أود حيانته من بعد موقى
فإن يسمع ويدعولى تحببه ملائكة السماء بخير صوت

رحمه الله تعالى ، مولده سنة عشرين وستمائة .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٩ ، المقرئى : السلوك

ص ٧٧٧ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ ، المقرئى : السلوك ص ٧٧٧ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

(٤) جاءت الكلمة الثانية من هذا البيت هكذا [ليسمع ما رواه عند موقى] - ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

(٥٠) سنة إحدى وتسعين وستمائة

في ربيع الآخر منها نخرج السلطان من الديار المصرية لفتح قلعة الروم ^(١) ،
فلما وصل إلى الشام جمع العساكر المصرية والشامية ، وتوجه بهم إلى حلب ،
ثم سار إليها فنازلها ^(٢) ، وجده في حصارها شهرا إلى أن فتحت بالسيف ^(٣) ، وقتل
أهلها ، وسببت ذرايرهم ، واعتصم خليفة الأرمن ^(٤) ومن معه بقلة القلعة المذكورة ،
فرسم السلطان أن يرموا بالمنجنيق ، فطلبوا الأمان ، فأمنهم على أرواحهم خاصة ،
وأن يكونوا أسرى ، فأجابوا إلى [٢٨ أ] ذلك ، فأخذ الخليفة المذكور ومن معه
ماسورين ، ورتب الأمير علم الدين منبج الشجاعى لتحصين القلعة المذكورة ^(٥) ،
وإصلاحها ، فأقام بها وعمرها إلى الغاية القصوى ، وكان الفتح المذكور في حادى
عشر رجب منها ، ثم رجع السلطان والعساكر المنصورة سالمين غانمين .

(*) برافق أرطا ٢٤ ديسمبر ١٢٩١ م .

(١) قلعة الروم قلعة حصينة في غربي الفصارات مقابل البيرة بينها وبين سميساط - ياقوت :
معجم البلدان .

(٢) وصل الأشرف خليل بجيشه إلى قلعة الروم في جمادى الآخرة ٦٩١ هـ / مايو ١٢٩٢ م
ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ١٣٦ ، المقرئى : الملوك ج ١ ص ٧٧٨ ، ابن أبيك الدوادار :
كنزالدور ج ٨ ص ٣٢٣ .

(٣) تم فتح القلعة يوم السبت ١١ رجب ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م . ابن الفرات : تاريخه ج ٨
ص ١٣٧ ، المقرئى : الملوك ج ١ ص ٧٧٨ ، ابن أبيك الدوادار : كنزالدور ج ٨ ص ٣٢٣ .
(٤) المقصود هو بطرك الأرمن ، فيذكر ياقوت أن بها مقام بطرك الأرمن خليفة المسيح عندهم
ويسمونه بالأرمنية كذا فيكوس - ياقوت : معجم البلدان (قلعة الروم) .

(٥) قلعة القلعة : أى قلعة القلعة - لسان العرب ، المنجد .

(٦) انظر ما سبق ص ١٤٢ حاشوة (٤) .

وكتب إلى البلاد بهذا الفتح فن كتب للولي الإمام شهاب الدين محمود
 الحلبي ^(١) وينهى أنه أصدرها والنصر قد خفقت بنوده ، وصدقت وهوده ، وسار
 بخلفاء البشائر في كل بربريده ^(٢) ، والأعلام الإسلامية قد امتطت من قلعة الروم
 صهوة لم تذلل لأركب ^(٣) ، وحلت من قتلها وقفتها بين الذروة والغارب ^(٤) ، وأراقت
 أسننها بين ركاب دماهم وبقايا دماهم ما ترك الفرات لا تحل لشارب ، ومدة الإيمان
 بها أطنا به ^(٥) ، وأعجلت السيوف [المنصورة] ^(٦) الشوك أن يضم للرحلة أنوابه ^(٧) ،

(١) أنظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) ، وقد كتب هذا الكتاب من الأمير منبج الشجاع إلى
 قاضي القضاة شهاب الدين ابن النوري بدمشق - ابن حبيب : ذرة الأسلاك ص ١١٠ ، وأنظر ما سبق
 ص ٦٦ حاشية (٢) جاء في ابن الفرات والنوري أن هذا الكتاب من إنشاء الفاضل شرف الدين
 القديسي : تاريخ ابن الفرات ص ٨ ص ١٣٩ ، والنوري : نهاية الأرب ص ٢٩٣ ورقة ٣٠١ .
 (٢) هكذا في الأصل وفي ذرة الأسلاك ص ١١٠ ، وجاءت (قطر) في ابن الفرات : تاريخه
 ص ٨ ص ١٣٩ ، ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ص ٨ ص ٣٢٨ ، والنوري : نهاية الأرب ص ٢٩٣
 ورقة ٣٠١ .

(٣) جاءت (الأعلام الشريفة السلطانية) في ابن أبيك ، ابن الفرات ، والنوري المراجع
 السابقة .

(٤) جاءت (لم تذلل) في النوري ، وابن الفرات ، وابن أبيك - المراجع السابقة .
 (٥) في ابن الفرات (قبتها وقلتها) وفي ابن أبيك (قبتها وقلتها) والصحيح ما أبتداء كما جاء في الأصل
 وفي النوري ، وهو ما يتفق والمعنى وسباق الكلام إذ أن القلعة والقنة لفظان مترادفان يقصد بهما أعلى
 القلعة - أنظر لسان العرب .

(٦) الذروة والغارب : لفظان مترادفان بمعنى أعلا الشئ - لسان العرب .

(٧) الركي : البرتحفر - لسان العرب ، تاج العروس .

(٨) الدماء : بقية الروح في المذبوح ، والمقصود بجنهم - لسان العرب ، وجاءت هذه العبارة

وأراقت أسننها من دماهم) في ابن الفرات ، والنوري ، وابن أبيك

(٩) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن الفرات ، وابن أبيك ، والنوري .

(١٠) في ابن أبيك (شبابه) .

واستقرت بها قدم الإسلام ثابتة إلى الأبد ، وسطت بأرجائها سيوف أهل الجمعة^(٣) حتى رق أهل السبت لأهل الأحد ، وأذهب الله عنها رسوم أهل التثليث حتى كاد^(٤) حكم الثلاثة أن يسقط من العدد ، ونطق بها الآذان نفوس الجرس ، وعلت بها كلمة الإيمان ، ففدت لها بعد ذلك الابتذال آية الجرس^(٥) .

ومنه : وهو حصن صاعد منحدر ، بارز مستتر^(٦) ، لا يبطأ إليه السالك إلا على المحاجر ، ولا تنظره العيون حتى تبلغ القلوب الحناجر ، وبه من الأرمن عصب جمهم للتكسير^(٨) ، ومن التتار فرق زيادتهم للتصغير^(٩) ، وقد بذلوا دونها النفوس ، وتدرعوا للذب عنها لبوس البوس^(١١) ، [وإذا زين لهم الشيطان أعمالهم^(١٢)] ، وفسح في ميدان الضلالة آمالهم ، [فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه^(١٣)] ، وترك كلا

(١) في ابن الفرات (باقية) .

(٢) ساقطة من ابن أبيك ، وفي ابن الفرات (وفكت) ، وفي النويري (وقلت) .

(٣) في ابن أبيك (أهل الحية) والصواب ما أئتمناه لانقائه مع سياق الكلام .

(٤) هكذا في الأصل ، وكلمة (أهل) ساقطة من النويري ، وابن الفرات وابن أبيك .

(٥) (حكم) ساقطة من ابن الفرات .

(٦) (فأصبحت) في ابن أبيك ، وابن الفرات ، و (فأضحت) في النويري ، و (فاعنأحت

من ذلك) في ابن حبيب : درة الأسلاك .

(٧) في ابن الفرات (بارزه مستنير) وفي النويري (بارزه مستدير) ، وفي ابن أبيك (بارز

مستتر) .

(٨) في ابن أبيك (التكفور) .

(٩) في ابن أبيك (فوق) .

(١٠) ساقطة من ابن أبيك ، وفي النويري (للتوير) ، وفي ابن الفرات (للتوير) .

(١١) البوس : الخشن - القاموس المحيط ، وهي ساقطة من ابن أبيك ، وابن الفرات والنويري .

(١٢) سورة الأنفال (٨) آية ٤٨ .

(١٣) نفس السورة من القرآن والآية .

منهم يمض من الندم يديه^(١) ، فليأخذ حظه من هذه البشرى التي أصبح الدين بها
على المنارة ، بادي الأنوار ضاربا مضارب دعوته على الأفطار ، مذكرا^(٢) بوالاة^(٣)
الفتوح أيام الصدر الأول من المهاجرين والأنصار^(٤) .

ومن كتاب كتبه المولى الإمام شهاب الدين عبد العزيز بن كمال الدين أحمد
ابن العجمي مديرا بفتح قلعة الروم مشيرا إلى السلطان أيده الله :

فسار يغذ السير غير محتفل ، ويصعب عزما بتقريب البلد البعيد مكتفلا^(٦) ،
تحف به العساكر المنصورة التي تفوق الرمال بعديدها ، ويعيد الصبح ليلا ساطع
غبارها ، والدرج صبحا لامع حديدها ، إلى أن وافاها ، فدها بالثبور صادحها ،
وسالت بأعناق الجياد من كل أرض أبا طحها ، ونظر منها إلى قلعة ضيقة
المدارج ، متنوعة المارج ، سهلية جبلية ، سماوية أرضية ، بكر خلوب ، حصان
قطوب^(٧) ، قد اكتنفها من الجبال الرواسي ما أصبحت به متظاهرة الحجب ، وسعى
الفرات إلى تقبيل أقدامها ، وشيخ بها أنف التيه والعجب^(٨) ، فأحاطت بها
العساكر إحاطة الدوائر بالمراكز ، وضايقتها مضايقة غشيت أهلها بالبلاء الذي

(١) في ابن الفرات (على يديه) .

(٢) في ابن أبيك ، وابن الفرات ، والنويري (ذاكرا) .

(٣) في ابن أبيك (بهذا) .

(٤) يوجد نص الخطاب بزيادات في كل من : ابن أبيك الدرر : ٨ ص ٣٢٧ —

٣٣٣ ، ابن الفرات : تاريخه ٨ ص ١٢٩ — ١٤١ ، النويري : نهاية الأرب ٢٩ ودة

٣٠١ أ — ٣٠١ ب ، وفي ملاحق السلوك ١ ص ١٠٠٧ — ١٠١٠ نقلا عن النويري .

(٥) هذا الكتاب في الأصل مكتوب على هامش الورقة ٢٥ أ — ثم مكتوب بعده (تنقل إلى

سنة إحدى وتسعين) ولذلك أتبعناه في موضعه ، انظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١١ .

(٦) مكتفل : ألزم نفسه — لسان العرب .

(٧) قطوب : عبوس أو غضوب — المنجد .

(٨) العجب : الزهو والكبر — المنجد .

ليس لهم دونه حاجز ، وجفت من المجانيق بكل موتور يستفزه الغضب ، وتهزه إذا
اشتفى من الأعداء أريحية الطرب ، فلم يزال يصحبها بسهامه ، ويصيب منها مراعى
مراعه ، إلى أن زلزل قللها الشم زلزالا شديدا ، ودنا إلى مبانها فتعاقبها بالدرس
لما جعلها حصيدا ، ولما كان يوم كذا ، أذن الله بنصره ، وقضى أجل العدو
الكافر بانتهاء حصره ولم تنقبه عين الشمس من سنتها إلا والسناجق المنصورة
قد جلا الغياهب ضوء أسدتها ، وأسفرت غرة الحاج ^(٥) ، وحدث السيوف سراها
إلى أرواحهم عند الصباح ، [وما تلبثوا بها إلا يسيرا ^(٦)] ، [وكان يوما على الكافرين
عسيرا ^(٧)] وعظم بفضل الله المنح ، وتلا لسان الظفر [أن تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح ^(٨)] ، فليأخذ حظه من هذه البشرى ويحقق ، وإن لم يشهد هذا الموقف
أنه لن يعدم تجهيز المجاهدين أجرا .

وفي شعبان منها ولى الأمير سيف الدين بليان السلحدار المنصوري العياشي ^(٩)
نباة السلطنة بحجاب المحروسة عوضا عن الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصوري ^(١٠)
بحكم منزله .

(١) الإجماع : أن تقتل الصيد مكانه ، وبماها مرة أزهاق الروح - لسان العرب .

(٢) قللها : أى أماكنها المرتفعة - لسان العرب .

(٣) في درة الأسلاك (إلى أن) ص ١١١ .

(٤) (ولما كان يوم كذا) ساقطة من درة الأسلاك ، وبدلا منها (ثم) .

(٥) الحاج : الوجه الذى يكون به الظفر عند انخسومة ، ويبدو أن المقصود : أشرقت بداية النصر -

لسان العرب ، وجاءت في درة الأسلاك (غرة النجاح) . (٦) سورة الأحزاب (٣٣) آية ١٤ .

(٧) سورة الفرقان (٢٥) آية ٢٦ . (٨) سورة الأنفال (٨) آية ١٩ .

(٩) هو بليان بن عبد الله الطياشى المنصوري الأمير سيف الدين المنوفى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .

انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن الهادي : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٥٧ ، المقرئى :

السلوك ج ١ ص ٩١٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٢ ، الصقاعى : نال كتاب وفيات

الآعيان ص ٥٦ ترجمة رقم ٨٥ وانظر ما يلى في وفيات ج ٥ ص ٧٠٠ .

(١٠) انظر ما سبق ص ٧٣ جاشية (١) .

وفي شتال منها ولي الأمير من الدين أيسك الخوى الظاهري نيابة السلطنة
بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير علم الدين سنجر الشجاعى بحكم عزله .

وفيهما ولي الشيخ رشيد الدين رشيد بن [كمال الدين أبي تمام كامل بن رشيد
ابن] كامل الرقى وكالة بيت المال بحلب ، وتدرّس العسرونية بها ، على عادة
من تقدمه ، وبقي على ذلك عشرين سنة .

وفيهما توفى الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الصالحى مقتولا بعد القبض عليه ،
وكان كبيرا في الدولة ، من الأبطال المذكورين ، ولي نيابة السلطنة [٢٨ ب]
بالشام وطالب الملك لنفسه ولم يتم له ، عاش نحو سبعين سنة .

(١) هو أيسك بن عبد الله التركي الخوى الظاهر الأمير من الدين المتوفى سنة ٥٧٠٣ هـ / ١٢٠٣ م
انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المهمل الصافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٥ ،
ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٥١ ترجمة رقم ١١٠٧ ، وما يلي في وفیات سنة ٥٧٠٣ هـ .
(٢) انظر ما سبق ص ١٤٣ حاشية (٤) .

(٣) ما بين الخاضعتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٢ .

(٤) هو رشيد بن كامل بن الشيخ رشيد الخوارق الرقى الشافعى المتوفى سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م
انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المهمل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥ ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٩٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٠٢ ترجمة رقم ١٧٢٠ ، ويبدو
أنه ينسب إلى الرقة وهي مدينة مشهورة على الفرات — ياقوت : معجم البلدان . وانظر ما سبق في وفیات
سنة ٧١١ هـ .

(٥) المدرسة العسرونية بحلب كانت دارا لأبي الحسن هل بن أبي الثريا وزير بني مرداس وجعلها
نور الدين مدرسة سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م . وولي تدريسها شرف الدين بن أبي عصرون فعرفت به
محمد كرد على : خطط الشام ج ٦ ص ١٠٥ .

(٦) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٣) ، وانظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المهمل الصافي ، التويرى :
نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٦٩ ، ٧٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٢ ، ابن أيسك
الدرادار : كنز الدرر ج ٨ ص ٢٤٠ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٨١ ، ٧٨٢ . وابن الفرات :
تاريخه ج ٨ ص ١٥١ ، الصفاعى : نال كتاب وفیات الأعيان ص ٨٥ ترجمة رقم ١٢٧ .

وفي المحرم منها توفي بالقاهرة المحروسة الشيخ كمال الدين [أبو إسحاق]^(١)
 إبراهيم بن [بهاء الدين أبي محمد]^(٢) عبد الله بن عبد المنعم بن [هبة الله بن محمد
 ابن عبد الباقي الحلبي الرعاني الشهير بابن]^(٣) أمين الدولة الحنفى الحلبي^(٤)، كان عالماً فاضلاً
 رئيساً جليلاً، من أكابر أهل بيته، سمع من ابن خليل بحلب، ومن الكاشغرى وابن
 الجوالقي ببغداد، ومن الزعفراني بمكة، وولى تدريس الخلاوية بحلب، عاش
 سبعين سنة، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ الإمام العلامة زين الدين [أبو حفص] عمر بن مكي
 ابن عبد الصمد الصمد الشافعي^(٥)، خطيب [الجامع الأموي]^(٦) دمشق المحروسة،

(١) ، (٢) ، (٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٤ ، المقرئ :
 السلوك ج ١ ص ٧٨١ .

(٤) انظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم .

(٥) هو إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدي المتوفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م ابن العماد : شذرات
 الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ ، النديم : المدارس ج ١ ص ٢٢٢ حاشية ٦ وابن تقي بردي : المنهل
 الصافي ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ٢٤٥ ترجمة رقم ٢٤٢١ .
 (٦) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٣) .

(٧) له له موهوب بن اسحق بن اسحق بن موهوب بن الجوالقي الذي سمع عليه القطب المقدس طائفي
 المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م في بغداد انظر المغرب للجوالقي — المقدمة ص ٣٥ .
 (٨) هو شبيب بن يحيى بن أحمد بن الزعفراني ، أبو مدين ، جاور بمكة وحدث عن العافى ،
 وتوفى سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م — ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٣١ .
 (٩) مدرسة الخلاوية كانت تعرف بمسجد المراجين جعلها نور الدين مدرسة — محمد كرد علي :
 خطط الشام ج ٦ ص ١٠٨ ، ١٠٩ .

(١٠) انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة عمر بن مكي بن عبد الصمد المعروف
 بابن المرحل ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٩ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٤٥ ،
 ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٣ .

(١١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٣ .

كان من السادة الأعيان ، ولى الحكم بدمياط ، ووكالة بيت المال بدمشق ،
ودرس بالعدراوية بها ، وسمع الحديث من الشيخ زكي الدين عبد العظيم ^(٢) ، مولده
سنة سبع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى بدمشق المحروسة المولى فتح الدين أبو عبد الله محمد
ابن المولى محيى الدين أبي الفضل عبد الله بن المولى رشيد الدين عبد الظاهر
السعدى المصرى ^(٣) ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية عند قدومه إليها بعد
العود من فتح قلعة الروم عن أربع وخمسين سنة ، مولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة
بالقاهرة ، كان متقنا لصناعة الإنشاء ، كاتباً مجيداً ، أميناً عفيفاً ، رئيساً معظماً
فى النفوس ، فصيحاً حسن العبارة ، مثقفاً فى علوم كثيرة ، ذا حرمة وأقرة عند
الملوك والأكابر ، عالى الهمة ، شديد الرأى ، مجتهداً فى مصالح المسلمين ،
وولى عوضاً عنه صحابة ديوان الإنشاء الشريف بالديار المصرية المولى تاج الدين
ابن الأثير الآتى ذكر وفاته ^(٤) .

(١) المدرسة العدراوية بدمشق أنشأها الست غزراء ابنة أخ السلطان صلاح الدين الأيوبي
سنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٤ م . النعمى : الدارس ج ١ ص ٣٧٤ ، محمد كرد علي : خطوط الشام
ج ٦ ص ٨٦ .

(٢) هو عبد العظيم ابن عبد القري بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد الإمام الحافظ زكى
الدين المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م . انظر ترجمته فى ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٧٧ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ج ١ ص ٦١٠
ترجمة رقم ٢٤٧ .

(٣) انظر ترجمته فى ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، الزويرى ،
نهاية الأرب ج ٢٩٠ ورقة ٧٠ ، ابن حبيب : بكرة الأسلاك ص ١١٢ ، ابن الفرات : تاريخه
ج ٨ ص ١٥١ ، العوف : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩١ هـ ، ابن أبيك الصغدي : الوافى بالوفيات ج ٣
ص ٣٦٦ ترجمة رقم ١٤٤٣ .

(٤) انظر سابق ص ١٢٢ حاشية (٣) ، وما إلى .

وله نظم حسن فنه :

إن كنت ذا أصل فكن متواضعا إن التواضع من زكاة المفروض
وإذا حلت بمجلس فاجلس به حيث انتهيت فذاك صدر المجلس
وكتب إلى والده في مرضه الذي مات فيه :

إن شئت تنظرني وتنظر حالي^(١) قابل إذا هب النسيم قبولا
فتراه مثلي رقة وإطاقة^(٢) ولأجل قلبك لا أقول عليلا
[٢٩١] وهو الرسول إليك مني ليتني^(٣) كنت [اتخذت مع الرسول سيلا]^(٤)

وفي رمضان منها توفي المولى سعد الدين [أبو المعالي] سعد الله بن مروان
ابن عبد الله الفارقي ، كاتب الإنشاء بدمشق في شهر السنين ، كان إماما بارعا ،
فاضلا عارفا ، حسن المحاضرة والعبارة ، جيد الخط ، مجيدا في النظم والنثر ،

(١) جاءت هذه الشطرة [أن شئت تبصرني وتبصر حالي] ابن تقي بردي : المهمل المعالي الترجمة
السابقة ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٥ .

(٢) جاءت هذه الشطرة [لتقاء مثلي رقة ونحافة] المربع السابق والنجوم الزاهرة ج ٨
ص ٣٥ .

(٣) جاءت هذه الشطرة [فهو الرسول إليك مني ليتني] المربع السابق ، النجوم الزاهرة
ج ٨ ص ٣٥ .

(٤) سورة الفرقان (٢٥) آية ٢٧ .

(٥) انظر ترجمته في ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٩٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ١١٤ : ، ابن شاذان الكشي : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٤١ ترجمة رقم ١٣٧ ، الصقاعي :
تألي كتاب وفيات الأعيان ص ٧٨ ترجمة رقم ١١٨ .

(٦) في الأصل (بصر) ، وما أثبتناه من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٤ ، المقرئ :
السلوك ج ١ ص ٧٨١ ، والصقاعي المصدر السابق .

وله اختصاص بملازمة الوزير بهاء الدين على بن محمد بن سليم الشهير بابن حنّاء^(١) ،
كتب إليه :

يحم علياً فهو بحر الندى وناده في المضلع المعضل
فرفده بحمد على مجذب ووفده مفض إلى مفضل
يسرع أن سئل نداه وهل أسرع من سيل آتى من على^(٢)
ولاه^(٣) :

يا من أدار سلافه من ريقه وحبابها الثغر الشيت الأشذب
تفاح خذك بالعدار ممصك لكنه بدم القلوب مخضب
وكانت وفاته بدمشق رحمة الله تعالى .

وفيها توفي بغزة ، وهو عائد إلى الديار المصرية بعد توليته بأيام المولى تاج الدين
أبو العباس أحمد بن شرف الدين أبي الفضل سعيد بن شمس الدين محمد بن الأثير
الحلبى التنوخى^(٤) ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية ، كان فريده زمانه
في المروعة ومكارم الأخلاق والزاهة ، متقنا لصناعة الإنشاء ، وله نظم جيد ،
رحمه الله تعالى ، وولى عوضاً عنه ولده المولى عماد الدين أبو الفداء إسماعيل مدة^(٥) ،
ثم ترك الوظيفة .

(١) هو على بن محمد بن سليم الوزير صاحب بهاء الدين وزير الملك الظاهر بيبرس ، وقد توفي
الوزير المذكور سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ، ابن العباد :
شذرات الذهب ، ص ٣٥٨ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ، ص ٢ ، ص ٥٢ ، ترجمة رقم ٣٠٩ .
(٢) هناك اختلاف في ترتيب الأبيات — انظر العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩١ هـ .
(٣) البيهقي التاليف سبق للزلف أن أوردهما على أنها من نظم ابن النقيب الشاعر — انظر ما سبق
ص ١١٧ ، والخواشي رقم ٣٤٢ ، بنفس الصفحة . (٤) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٣) .
(٥) توفي سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة إسماعيل بن أحمد
ابن سعيد ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، وانظر ما سبق
في وفيات ٦٩٩ هـ .

وفيهما توفي الملك المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازي بن المنصور أرتق
 [ابن إيلغازي بن أرتق^(١) صاحب ماردین^(٢) وكان عنده ذكاء ونباهة ،
 وكانت مدته ثلاثا وثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى ، واستقر عوضا عنه ولده الملك
 شمس الدين داود ولم تطل مدته^(٣) .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأملاك ص ١١٢ ، العيني : عقد الجمان
 وفيات سنة ٦٩١ هـ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧٨١ ، ابن تفری بردی : المهمل الصافي ترجمة
 قرا أرسلان بن إيلغازي .

(٢) ماردین : قلعة مشهورة بجبل الجزيرة مشرفة على ديسر ، ودارا ، ونصيبين — يا قوت :
 معجم البلدان .

(٣) ولي داود بن قرا أرسلان حكم ماردین حتى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م . زامبادر : معجم
 الأمراء ص ٢ ص ٢٤٥ .



سنة اثنتين وتسعين وستمائة^(*)

فيما قبض السلطان على الأمير حسام الدين مهنا بن عيسى [٢٩ ب] بن مانع ابن حديثة أمير العرب^(١) ، وعلى ولده موسى ، وعلى أخويه محمد وفضل ، واعتقلهم بقلعة الجبل ، وولى الأمير شمس الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن حديثة إمرة العرب عوضاً عنه .

وفيها توجه السلطان من الديار المصرية بعساكره المنصورة إلى الشام المحروص ، عازماً على المسير إلى البلاد السيادية فوصلت رسل صاحب سيس ببذل الرغائب ، واتفق الحال على أن يسلموا قلعة بهسنا^(٢) ، ومرعش^(٣) ، وتل حمدون^(٤) ، وجهز السلطان من تسلم ذلك ، ورتب به نواباً ، واستخدم رجالاً وحفظة ، ثم عاد إلى مستقر ملكه بالديار المصرية .

(*) يوافق أولها ١٢ ديسمبر ١٢٩٢ م .

(١) انظر ما سبق ص ٩١ حاشية (١) .

(٢) في الأصل حديثة وفي التبري : نهاية الأرب ح ٢٩ ورقة ٧١ ، وابن الفرات : تاريخه ح ٨ ص ١٥٦ ، وانظر أيضاً ابن أبيك الدوادار : كنز الدريد ح ٨ ص ٣٤١ ، والتصحيح من الأصل من أمم ابن عمه مهنا بن عيسى ، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٥ ، القلة شنتي : صبح الأعشى ح ٤ ص ٢٠٦ ، وانظر ما سبق ص ٩٠ حاشية (٥) .

(٣) سيس : بلدة كبيرة ذات قلعة بثلاثة أسوار ، وهي قاعدة بلاد الأرمن — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٦ .

(٤) بهسنا : من حصون الشام الشمالية ، شمال غرب عينتاب — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٤ .

(٥) مرعش : من حصون الشام الشمالية ، بينها وبين أنطاكية ٧٨ ميلاً — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٢ .

(٦) تل حمدون : قلعة من بلاد الأرمن — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٠ .

وفيها توفي الأمير علم الدين سنجر الحلبي^(١) كبير الدولة ، وأحد الموصوفين بالشجاعة والفروسية [١٣٠] وكان من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى ، وهو الذي تسلطن بدمشق مدة يسيرة في أول الدولة الظاهرية ولقب نفسه الملك المجاهد .
وفيها توفي ببغداد الصدر الكبير العالم الفاضل المنشي بهاء الدين علي بن الأمير محي الدين عيسى بن أبي الفتح الشيباني الأديلي^(٢) وكان مجيدا في النظم والنثر ، عارفا بالتاريخ ، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن جمال الدين محمد بن علم الدين محمود بن [أحمد بن علي المحمودي الشهير بابن]^(٣) الصابوني ، كان عدلا جليلا فاضلا نبلا ، سمع الكثير ، وروى وأفاد ، وله حظ من الأدب والشعر ، مولده بدمشق سنة ثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى ، ومن سردياته وانشاده للمعاني أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي^(٤) من أبيات :

يا دهر كم هذا الشتات تعتا وإلى متى التعذيب بالهجران
سقى لأيام مضت لي وانقضت في خدمة الأصحاب والخلان

(١) هو سنجر بن عبد الله الحلبي ، الأمير الكبير علم الدين ، نائب دمشق في عهد السلطان قطز ، أنظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة سنجر بن عبد الله الحلبي ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٩ ، والقوى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٢ هـ ، المقرري : السلوك ج ١ ص ٧٨٧ .
(٢) أنظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، ابن شاذان الكنتي : فوات الوثائق ج ٢ ص ١٤٣ ترجمة رقم ٣٠٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، المقرري : السلوك ج ١ ص ٧٨٧ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الحوافي ، أبو طاهر السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م . أنظر ابن خلكان : وفيات الأعيان ج ١ ص ٨٧ ترجمة رقم ٢٣ ، ابن العاد : شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٥ ، ابن الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء ج ١ ص ١٠٢ .

أهل الفصاحة والبراعة معشر فاقوا الشيوخ وهم من الغنيان^(١)
ومذاكرات في الحديث وعلمه والفقه والتفسير والقرآن
ومناشدات بعد فيما بيننا أذكر من الأزهار والريحان
يا ليتها دامت ولم أبغع بها فعل الحقيقة كنت في بستان

وفيها توفي شيخ الإسلام تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل
ابن الواسطي الحنبلي^(٢) ، وكان قد تفرد بعلوم الإسناد وكثرة الروايات والعبادة ، رحل
إلى بغداد في طلب العلم والحديث ولقي الأكابر ، وكان يدعو إلى مذهب السلف ،
ويعود المرضي ، ويشهد الجناز ويبالغ في إنكار المنكر ، ولي مشيخة دار الحديث
الظاهرية^(٣) ، ومولده سنة اثنتين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .
وفي ذي القعدة منها توفي الملك الأفضل نور الدين علي بن المظفر محمود
ابن المنصور محمد بن المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب بدمشق^(٤) ، ونقل إلى حماه ،
وكان قد عزم على التوجه إلى الديار المصرية حيث طلبه السلطان ليخرج معه
إلى الصعيد ، ومولده سنة خمس وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) جاءت هذه الشطرة [فاقوا الشيوخ وهم من الغنيان] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ .

(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، وابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة إبراهيم

ابن علي بن أحمد ، النعمي : المدارس ص ٢٠ ص ٨٣ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ص ٦

ص ٦٦ ترجمة رقم ٢٥٠٥ ، الصغدي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٤ .

(٣) دار الحديث الظاهرية بدمشق — النعمي : المدارس ص ٢٠ ص ٨٣ .

(٤) انظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة علي بن محمود بن محمد ، ابن حبيب : درة

الأسلاك ص ١١٥ ، ويذكر التويري وابن القرات أن وفاته كانت في ذي الحجة ، انظر التويري : نهاية

الأرب ص ٢٩ ورقة ٧٣ ، ابن القرات : تاريخه ص ٨ ص ١٦٢ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧٨٧ .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الملك الزاهد داود بن المجاهد شيركوه بن القاهرة
محمد بن المنصور شيركوه بن شادي بن مروان^(١) ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الملك الكامل محمد بن الأشرف موسى بن العادل أبي بكر بن أيوب
ابن شادي بن مروان^(٢) ، رحمه الله تعالى .

وفي المحرم منها توفي الشيخ الإمام المسند المحدث كمال الدين أحمد بن محمد
ابن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف
ابن النصيب^(٣) بحلب المحروسة ، كان رئيسا جليلا متزها نبلا ، من أعيان الحلبيين
وأكابهم ، رحل وسمع الكثير ، وروى واسمع ، مولده سنة تسع وستمائة بحلب ،
رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الشيخ الصالح القدوة الزاهد الخير النقي أبو إسحق
إبراهيم بن شيخ الشام الشيخ القدوة أبي محمد عبد الله يوسف بن يونس بن إبراهيم
ابن سلمان الأرموي^(٤) ، كان كثير الانقطاع ، ملازما لبيتته ، يقصده الناس

(١) توفي في ١٢ جمادى الآخرة ، انظر ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ١٦١ ، الزويري : نهاية
الأرب ج ٢٩ ورقة ٧٣ ، المعين : عقد الجمان وفيات ٦٩٢ هـ .

(٢) هو محمد بن موسى بن يوسف أفتى بن محمد بن الملك العادل أبو بكر بن والده الملوك نجم الدين
أيوب — انظر ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ١٦٣ ، الزويري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٧٣ .

(٣) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٨٧ ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٤٠ .

(٤) هو إبراهيم بن يوسف المدعو عبد الله بن يونس ، انظر المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٨٧ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ ، الصغاني : نال كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٥
ويذكر ابن الفرات أنه يعرف بالأرمي أو الأرموي نسبة إلى أرمينية ، انظر تاريخه ج ٨ ص ١٥٩ ،
والأرجح أنه ينسب إلى أرمية وهي مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان ، انظر باقوت : معجم البلدان .

ويستشفعون به ، تلحوا بـ قاضيا ، سمع وحدث وأفاد ، وكانت جنازته مشهودة ،
وحمل على الرعوس ، عن سبع وسبعين سنة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفي بمصر المولى محي الدين أبو الفضل عبد الله بن المولى رشيد الدين
أبي محمد عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر السعدي المصري المثنى^(١) ،
عن اثنين وسبعين سنة ، مولده سنة عشرين وستمائة ، كان جليل القدر ، كبير
المحل ، حسن الكتابة ، غزير الفضل ، جميل السيرة ، أوجد عصره في الإنشاء ،
يضرب به المثل ، وشهرته بالرئاسة والأدب والتقدم عند الملوك تغنى عن الشرح ،
وسمع وروى وأفاد ، [٣٠ ب] وله النظم الرائق الجامع لأنواع المحاسن ، فته :

لا تسلى عن أول العشق أنى أنا فيه قديم هجر وهجره
من دموعي ومن جبينك أرخت غرامي بمستهل وضره
ولله :

يقولون لم لا تمتدح سيد الورى وتظن في تعظيمه وامتداحه
فقلت لهم جبريل جاء بمدحه وما أنا إلا ريشة في جناحه
ولله :

سلفتنا على العقول السلافة فنفاضت ديونها بلطافة
ضيفتنا بالنشر والبشر واليسر ألا هكذا تكون الضيافة
ولله :

لقد قال كعب في النبي قصيدة وقلنا عسى في مدحه نقشارك
فإن شملتنا بالجوائز رحمة كرحمة كعب فهو كعب . بـ ارك

(١) هو عبد الله بن عبد الظاهر . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ، المقريزى : الملوك ، ص ١٧٨٧ ، ١٧٨٨ ، ابن حبيب : درة السلاك ص ١١٥ ، ١١٦ ، ابن شاكرا الكشي : فرائد الوفيات ، ص ١٥١ - ١٦٣ ، ترجمة رقم ١٨٦ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٥٦٩٢ ، النويرى : نهاية الأرب ص ٢٩٠ ورقة ٧٣ ، الصغاني : تاليف كتاب وفيات الأعيان ص ١١٨ ، ترجمة رقم ١٨٤ .

وفيهما توفي الأديب الإمام الفاضل كمال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن المبارك
ابن سالم الدمشقي المعروف بابن الأعمى الدمشقي^(١) ، المقرئ صاحب المقامة
المشهورة^(٢) ، الدالة على فضيلته ، وله قصائد نبوية على حروف الهجاء^(٣) ، سمع من
ابن اللثي^(٤) ، والسخاوي^(٥) ، وابن الصلاح^(٦) ، وابن الفارض^(٧) ، وهذه أبيات من قصائده
المذكورة :

أما كان جبريل الأمين دليله إلى منتهى للغير لا يتبها
أليس انشقاق البدر من معجزاته أليس له ظهر البراق يوطأ
أبقى ضلال بعد ما جاء هاديا ينور كتاب من سنا الشمس أضواء^(٨)
أني آنح الرسل الكرام وإنهم إذا ذكروا بالفضل فهو المبدأ

(١) انظر ابن شاکر الکتبی : قوات الوفیات ج ٢ ص ١٦٣ ترجمة رقم ٣١٣ ، ابن العماد :
شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، ١١٨ ، المقرئ : السلوك
ج ١ ص ٧٨٨ .

(٢) هي المقامة البحرية ، وهي في الفقراء المجتردين ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥
ص ٤٢١ ، ابن شاکر الکتبی : قوات الوفیات ج ٢ ص ١٦٣ .

(٣) يذكر ابن حبيب في درة الأسلاك [وله القصائد النبوية المرتب أبجديا وآخرها على حروف
المعجم] انظر درة الأسلاك ص ١١٨ .

(٤) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) . (٥) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .

(٦) هو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشهير زوري الكردي المعروف بابن الصلاح المتوفى
سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م . أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب

ج ٥ ص ٢٢١ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٣٧ ، الزركلي : الأعلام ج ٤ ص ٣٦٩ .

(٧) هو عمر بن علي بن مرشد الحنظلي الأصل المصري المولود ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م .

انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٩ ، ابن خلكان : وفیات الأعيان ج ٣ ص ١٢٦
ترجمة رقم ٤٧٢ ، الزركلي : الأعلام ج ٥ ص ٢١٦ .

(٨) جاءت هذه الشطرة هكذا [ينور كتاب من سنا البدر أضواء] انظر ابن حبيب : درة الأسلاك

ص ١١٨ .

أو مل في يوم المعاد بمدحه وحي له عن المخافة تدراً
 أبشر نفسي عند ذاك ومن ينل شفاعته في الحشر فهو المهتداً
 مولده سنة عشر وستمائة بدمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ الأديب الماهر أبو الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم النجيب
 المعروف بابن رزين ، ^(١) كان فاضلاً جيد النظم والنثر ، له مصنفات حسنة ،
 مولده في صفر سنة خمس وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٨ .



سنة ثلاث وتسعين وستمائة^(٥)

في شهر الله المحرم منها قتل^(١) السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل
ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى ، فتك به بالبلد المعروف
بتروجة من جهة البحيرة من الديار المصرية ، وهو يتصيد غدرا ، قتله بيدرا^(٢)
نائب [١٣١] مصر ، ولاجين نائب دمشق ، وقرا منقر نائب حلب ، وتركوه^(٣)
على الأرض فحمل إلى القاهرة ، ودفن في تربته^(٤) ، عاش نيفا وثلاثين سنة ،
وكان ملكا مهيبا ، على الهمة ، تام الشكل ، كامل الشجاعة ، وافر الكرم ،
خفيف الركاب ، مظفرا في حروبه ، يملأ العيون ، ويرجف القلوب ، وكانت
مدته ثلاث سنين وشهرين ، تغمده الله برحمته .

(*) يوافق أولها ٢ ديسمبر ١٢٩٣ م .

(١) جاء في الأصل فوق كلمة (قتل) كلمة (توفى) ، وما أثبتناه يتفق مع مجرى الحوادث ،
وانظر تفصيل ذلك في ابن أبيك الدوادرى : كنز الدرر - ج ٨ ص ٣٤٥ وما بعدها .

(٢) تروجة : من البلاد المصرية القديمة المتدثرة ، ومكانها اليوم كوم تروجة بأراضى ناحية
زاوية منقر بمركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة انظر محمد رمزي : القاموس الجغرافى القسم الأول
ص ١٩٠ ، ابن الجيمان : التحفة السنية ص ١٢٤ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٦ حاشية (١) .

(٤) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٦) عن الأشرف خليل بترتبة التى أنشأها بظاهر القاهرة المحروسة بالقرب من مشهد السيدة
نفسه رضى الله عنها المعروفة بالأشرفية . انظر ابن الفرات : تاريخه - ج ٨ ص ١٦٨ ، على مبارك :
المعتمد التوفيقية - ج ٢ ص ١٩٠ .

ولما قتلوه حلفوا لئلا مير بيدرا المذكور، والتفوا عليه وأركب تحت العصائب^(١)،
وتلقب بالملك الأوحده^(٢)، لكن لم يتم له الأمر، وقتل عاجلا^(٣).
وفي ذلك يقول بعض الأدباء^(٤) :

تباً لأقوام بمالك رقبهم	فتكوا وما رقوا لحالة مترف
وافوه غدرا ثم صالوا بحملة	بالمشرفى على الملك الأشرف
ولى شهيداً فخوراً بروضات الرضى	يختال بين مزهر ومزخرف
ومضى يقول لقاتليه تربصوا	ببنى وبنينكم مراص الموقف ^(٥)

- (١) العصائب : هى العصائب السلطانية ومفردها العصاية ، وهى راية عظيمة من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها ألقاب السلطان واسمه — الفلقشندي : صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ .
- (٢) يذكر المقرئى (وتلقب بالملك الأوحده ، وقيل المعظم ، وقيل الملك القاهر) انظر السلوك ج ١ ص ٧٩٢ ، وانظر أيضاً النويرى : نهاية الأوب ج ٢٩ ص ٢٩٠ ورقة ٧٥ .
- (٣) قتل بيدرا على يد الأشرفية فى اليوم التالى لقتل الأشرف خليل فى الطرانة من أعمال البحيرة انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة بيدرا بن عبد الله ، ابن البيمان : التحفة السنية ص ١٢٠ .
- (٤) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فيقول : [وفلت فيه حال الكتابة] انظر درة الأملاك ص ١١٩ .

(٥) مراص الموقف : أى المضطرب — انظر الزبيدى : تاج العروس .

السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد

ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين

قلاون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية وجلس على التخت وركب إشعار السلطنة فى شهر الله المحرم من هذه السنة ، بعد وفاة أخيه السلطان الملك [٣١ ب] الأشرف صلاح الدين خليل المشار إليه ، وعمره يومئذ تسع سنين .

وفى المحرم منها ولى الأمير زين الدين كتيبغا المنصورى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير بدر الدين بيدرا المنصورى بحكم القبض عليه وقتله ، حيث طالب الأمر لنفسه ، وتلقب بالملك الأوحى^(١) ، ولم ينتظم له ذلك .

وفى صفر منها ولى قاضى القضاة تقي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن قاضى القضاة تاج الدين أبى محمد عبد الوهاب بن بنت الأعز الشافعى الحكم بالديار المصرية ، عوضاً عن قاضى القضاة بدر الدين أبى عبد الله محمد بن جماعة الشافعى بحكم عزله .

(١) هو كتيبغا بن عبد الله المنصورى الذى ولى السلطة وتلقب الملك العادل فى ١١ محرم ٨٩٩٤ / ١٢٩٤ م . حتى عزل بعد سنتين ، وتوفى سنة ٨٧٠٢ / ١٣٠٢ م . انظر أين تقرى بردى : المنهل الصافى . ترجمة كتيبغا بن عبد الله ، السلوك : المقرئى - ١ ص ٨٠٦ ، ص ٩٤٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ ص ٣٤٨ ترجمة رقم ٣٣٠١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٢ ، والصقاصى : تالى كتاب وفیات الأعيان ص ١٣١ ترجمة رقم ٢٠٨ ، وانظر ما يلى .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٦ حاشية (١) . (٣) انظر ما سبق ص ١٦٨ حاشية (٢) .

(٤) انظر ما سبق ص ١٧٢ حاشية (١) . (٥) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١) .

وفيهما توفي الإمام المحدث تقي الدين أبو محمد إدريس بن محمد بن مفرح
ابن إدريس بن عزيز التنوخي الحموي، ^(١) سمع ^(١) وروى وأفاد، عاش صبعاً وسبعين سنة،
وكانت وفاته بحماة، رحمه الله تعالى.

وفي ذي الحجة منها ولي قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن حماة
المذكور الحكم. وأضيف إلى ابن جماعة مع الحكم خطابة الجامع الأموي —
بدمشق المحروسة عوضاً عن قاضي القضاة شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن قاضي
القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن صيسى الشهير
بابن الخوي المهلب الشافعي ^(٢) بحكم وفاته في شهر رمضان منها ظاهر دمشق عن سبع
وستين سنة، مولده سنة ست وعشرين وستائة بدمشق، [١٣٢] وكان إماماً
عالمًا علامة، بارها في العلوم، حسن السيرة، كثير الإنصاف، قليل الكلام،
متصوفاً في قوله وفعله، محترفاً على نفسه، لطيفاً، ابن الجانب، يعفو عن سقطات
الناس، ولي القضاء بحلب، ثم بالديار المصرية، ثم بدمشق، واستقر بها إلى حين
وفاته، وله التصانيف الجلية المفيدة، منها كتاب يشتمل على عشرين فناً، سمع
من أبي عمر، وابن الصلاح ^(٣)، وابن المقير ^(٤)، وابن اللقي ^(٥) وغيرهم، وروى وحديث

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢١، ١٢٢. وجاء في ابن العباد أنه ابن مزبد،
انظر شذرات الذهب ص ٤٢٣.

(٢) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢)، وابن الفرات: تاريخه ص ٨ ص ١٨٩.

(٣) انظر ما سبق ص ١٦٥ حاشية (٦).

(٤) هو علي بن الحسين بن علي بن المقبر المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م، ابن العباد: شذرات
الذهب ص ٢٢٣.

(٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١).

وأفاد وشرح « فصول ابن معطى » في مجلدين ، وكتاب في « علم البيان » ،
و « نظم علوم الحديث » لابن الصلاح و « الفصيح »^(٢) و « كفاية المتحفظ »^(٣)
وغير ذلك .

و [له]^(٤) نظم حسن فتنه من قصيدة نبوية :

إن كان حبيبك يفضي بي إلى عدوى فنظرة منك لا تغلو بسفك دمي
يلذ لي فيك ما يرضيك من تلقى^(٥) وحسن حال من برئ ومن سقمي
كن كيف شئت فما لي عنك قط غني أنت المحكم في الحالات فاحتمكم
لأقصدك عن شوق وصدق هوى إن لم يكن غير خوض الموت في اللقم^(٦)
ولا أبا لي بأهوال منيت بها فما يكون سوى المحتوم في القدم
كتب إليه الشيخ رشيد الدين [أبو حفص عمر]^(٧) الفارقي لما قدم دمشق
حاجا بها ، وكان قد وقع المطر :

(١) فصول ابن معطى هي الفصول الخمسون في النحويين بن عبد المعطى النحوي المتوفى
سنة ٦٢٨ هـ / ١٢٣٠ م . انظر حاجي خليفة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٦٩ هـ ابن العماد :
شذرات الذهب ج ٥ ص ١٢٩ .

(٢) الفصيح في اللغة لأبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بشلب الكوفي النحوي المتوفى سنة ٥٢٩ هـ /
٩٠٣ م . حاجي خليفة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ هـ ، ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٢ ص ٢٠٧ .

(٣) هو : كفاية المتحفظ في اللغة تأليف ابن النحوي نفسه . حاجي خليفة : كشف الظنون
ج ٢ ص ١٥١٠ .

(٤) ما بين الحاصرين زيادة عن الأصل اقتضاها سياق الكلام .

(٥) جاءت بهذا الشطر هكذا (يلذ فيك ما يرضيك من تلقى) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ١٢١ ، وما جاء في الأصل يتفق مع العروض .

(٦) اللقم : معظم الطريق أو وسطه — تاج العروس .

(٧) ما بين الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢١ .

(٨) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٣) .

لقد بعث النيسيه قاضي القضاة بشيرا إلى شامه بالوصول
ولم يصبر الجنس عن جنسه فماد ووافقه في الدخول
وفيها قتل الأمير علم الدين سنجر الشجاعى ، ورفع رأسه [٣٢ ب] على ربح ،
حيث طلب الأمر لنفسه ، ولى نيابة السلطنة بالشام ، وكان كبيرا في الدولة ،
رحمه الله تعالى .

وفيها في شعبان توفي الملك الحافظ محمد بن الملك السعيد شاهنشاه بن الملك
الأمجد بهرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ، جمع على أبي عبد الله الحسين
ابن الزبيدي وغيره ، وحدث ، مولده سنة ست عشرة وستمائة ببعلبك ، وكانت
وفاته بدمشق ، تغمد الله برحمته .

وفيها في جمادى الآخرة توفي بمصر صاحب نجر الدين إبراهيم بن لقمان
ابن أحمد بن محمد الشيباني الأسعدي ، عن إحدى وثمانين سنة ، كان رئيسا
جليلا كافيا بارعا في صناعة الإنشاء ، ويكتب خطا مليحا منسوبا ، ولى الوزارة
مرتين بعد صحابة ديوان الإنشاء بالديار المصرية ، وكان إذا عزل من الوزارة عاد
إلى ديوان الإنشاء وكتب من جملة الكتاب ، وله نظم جيد رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية (٥) ، وانظر تفصيل ذلك في ابن أبيك اللوادارى :
كنز الدرر ج ٨ ص ٣٥٣ وما بعدها .

(٢) انظر ابن الناد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٤ ، والياقنى : مرآة الجنان ج ٤
ص ٢٢٢ . ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن شاهنشاه ، النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩
ورقة ٨٠ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٣ ص ١٤٧ ترجمة رقم ١٠٩٧ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٤) انظر ما سبق ص ١٠٥ حاشية (٤) .

وفيهما توفي صاحب الوزير شمس الدين محمد بن عثمان بن [أبي الرجا التنوخي
الشهير بابن^(١)] السلجوس^(٢) ، تحت الضرب [١٣٣] بعد استصفاء ماله باتفاق الأمير
زين الدين كتبغا المنصورى^(٣) والأمير علم الدين سنجر الشجاعى^(٤) قبل قتله ، وكان
الوزير المذكور قد بلغ عند الملك الأشرف صلاح الدين خليل منزلة عظيمة ويمكن
في الدولة وصارت الأمور كلها معذوقة به ، كتب إليه بعض أقاربه من دمشق
قبل نكبته :

تنبه يا وزير الملك واعلم بأنك قد وطئت على الأفاعي
وكن بالله معتصما فاني أخاف عليك من نهش الشجاعى

وفي جمادى الأولى منها توفي المولى نحر الدين أبو عبد الله محمد بن بهاء الدين
محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن النبي^(٥) ، كان كاتباً مجيداً عارفاً ، من بيت
الكتابة والتقدم ، كتب على الشيخ ولي الدين ، المنسوب^(٦) ، مدة ، وانتفع به ،
وكان خطه من أحسن الخطوط ، كتب عليه أفراد من الناس ممن يفسد عليه

(١) ما بين الحاضرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢١ .

(٢) انظر ترجمته في ابن تقي بردى : المثل الصالح ترجمة محمد بن عثمان بن أبي الرجا ، وابن الفرات :

تاريخه ص ٨ من ١٦٩ وما بعدها ، وابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ من ٤٢٤ ، ابن كثير : البداية
والنهاية ص ١٣ من ٣٣٢ ، النويرى : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٧٧ وما بعدها ، ابن أبيك الصفدى :

الوافى بالوفيات ص ٤ من ٨٦ ترجمة رقم ١٥٥٥ .

(٣) انظر ما سبق من ١٦٩ حاشية (١) .

(٤) انظر ما سبق من ١٤٠ حاشية (٥) .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ص ١ من ٢٠٥

ترجمة رقم ١٣٠ ، ويذكر ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ من ٤٢٤ أن اسمه « ابن النبي » ،
ويذكر العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٣ هـ أنه معروف باسم « ابن النبي »

(٦) يقصده به « صاحب الخط المنسوب » أى المنسوب إلى القلم الطومار ، انظر ابن العماد :

شذرات الذهب ص ٥ من ٤٢٤ ، الفاضلدى : صبح الأعشى ص ٣ من ٤٨ وما بعدها .

بدمشق ، وانتفعوا به ، عنده انقطاع وفيه عزة نفس وقوة ، سمع الحديث من جماعة ، وحدث وروى وأفاد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها في رجب توفي الشيخ المحدث الفاضل شرف الدين أبو علي الحسن ابن علي بن عيسى بن الحسن بن علي اللخمي المعروف بابن الصيرفي ، بالديار المصرية ، مولده سنة ست وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، المقرئ : السلوك ص ١٥٤ ص ٨٠٤
ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة الحسن بن علي بن عيسى .



(*) سنة أربع وتسعين وستمائة

في المحرم منها خلع السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور
قلاون الصالحى ، وحجب في بعض القاعات بقلعة الجبل ، واستمر إلى أن أعطى
الكرك فسار إليها [٣٣ ب] وسكن بها ، ومعه الأمير سيف الدين بهادر الجموى^(١) ،
والأمير سيف الدين أرغون الناصرى^(٢) ، وجماعة من مماليكه ومماليك أبيه وذلك
بعد ثلاث سنين وشهرين ، وكانت مدته سنة .

وفي المحرم منها توفي الشيخ المسند الأصيل نخر الدين أبو صالح إسماعيل
ابن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة [العقيلي الشهير
بأبن العديم] الحلبي^(٣) ، سمع من جده الشيخ الزاهد أبي غانم محمد^(٤) ، وجماعة بحلب ،

(*) يوافق أولها ٢١ نوفمبر ١٢٩٤ م .

(١) هو بهادر بن عبد الله الأمير الكبير سيف الدين المعروف بأسمى ، وهو القائم بأمر السلطان
الناصر محمد بالكرك ، والمتوفى سنة ٥٧٣ / ١٢٢٩ م . انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل العاقى ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٩٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٠ ترجمة رقم ١٢٥٧ ،
وانظر ما يلى في وفيات سنة ٥٧٣ .

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله الدوادار الناصرى الأمير سيف الدين المتوفى سنة ٥٧٣ / ١٢٣٠ م
انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل العاقى ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٩٥ ، ابن حجر :
الدرر الكامنة ج ١ ص ٣٧٤ ترجمة رقم ٨٧٣ .

(٣) ما بين الحاضرئين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ .

(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، وابن تغرى بردى : المنهل العاقى ترجمة
إسماعيل بن هبة الله بن محمد ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٩ .

(٥) هو محمد بن هبة الله بن أبي جرادة أبو غانم عمر بن العديم المتوفى سنة ٦٢٨ / ١٢٣٠ م .
ابن هاشم الطباخ الحلبي : أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٧٧ ، ابن الأثير : الكامل في التاريخ ج ١٢
(ط . بيروت) ص ٥٠٥ ، ابن أبيك الصغدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ١٥٨ ترجمة رقم ٢١٨٨ .

وسمع يدهشق من زين الأمانة ابن عساكر^(١)، والمعين، وابن غسان، وبالقاهرة
وبجدة وبالحجاز، ومولده سنة سبع عشرة وستمائة بحلب، وفيها كانت وفاته،
رحمه الله تعالى.

وفيها توفي مفتي الحجاز واليمن محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي^(٢)، كان فقيها إماما محدثا زاهدا،
له مصنفات في الحديث والفقه، وجمع وألف وأفاد، وله شعر جيد، ومولده
بمكة سنة خمس عشرة وستمائة، وفيها كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك المنصور نور الدين عمر
ابن علي بن رسول صاحب اليمن، كان ملكا ممتعا، طالت مدته وامتدت أيامه،
أقام سبعا وأربعين سنة، وولي ولده الملك الأشرف محمد الدين عمر وعمره إذ ذاك

(١) هو عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد بن عساكر أمين
الدين أبو الين المنوف سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م - ابن شاكر الكندي : فوات الوفيات ج ١ ص ٥٧٢
ترجمة رقم ٢٣٨ ، المقريزي : السلوك ج ١ ص ٧٤٦ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥
ص ٣٩٥ ، حيث ورد أنه توفي سنة ٦٨٦ هـ

(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٨
ص ٧٤ ، والمثل الصافي ترجمة أحمد بن عبد الله بن محمد ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٥ ،
الذاهبي : مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٢٤ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ٨ ، ٩ ، ابن أبيسك
الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٧ ص ١٣٥ ترجمة رقم ٣٠٦٤ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٤) ، ابن تغري بردي : المثل الصافي ترجمة يوسف
ابن عمر بن علي : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٧١ ، يحيى بن الحسين : غاية الأمان في ج ١ ص ٤٧ ،
النوري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٨٣ ، ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٢٠٢ ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٢٤ .

نحو سبعين سنة ، فلك عشرين شهرا ، وتوفي^(١) ، واستقر حوضا عنه أخوه الملك المؤيد داود واستمر ملكه ، وطالت مدته^(٢) ، وسمع المظفر الحديث ، وجمع لنفسه أربعين حديثا ، وجاوز الثمانين ، وكانت وفاته بقلعة تيز ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ العالم الفاضل الأديب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الساكن الطوسي المشهدي^(٣) ، كان إماما عارفا محصلا ، ورد إلى دمشق المحروسة ، وأخذ عن مشايخها ، ونظمه جيد فنه :

هل تراني قد ثبت من سوء فعلي وتعوذت عن ضلالي رشادا
كيف يرجي لي الصلاح ونفسي كل يوم في غيها تهادي
ولله :

إلهي تب علي وغط عيبي فقد أوقعت نفسي بالمعاصي
وخلصني من الآثام واغفر^(٤) ذنوبي يوم يؤخذ بالنواصي
وكانت وفاته^(٥) [بالديار المصرية] رحمه الله تعالى .

(١) انقاريحي بن الحسين : غاية الأمانى ق ١ ص ٤٧٧ ، الخزرجي : العقود اللؤلؤية ص ١ ص ٢٩٧ ، التويري : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٨٣ ، وانظر ما يلي .

(٢) استمر الملك داود في الحكم حتى توفي سنة ٥٧٢١ / ١٢٢١ م ، التويري : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٨٣ ، الخزرجي : العقود اللؤلؤية ص ١ ص ٤٤٠ ، يحيى بن الحسين : غاية الأمانى ق ١ ص ٤٩٤ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٨١١ .

(٤) في الأصل ق (بقداد) والتصحيح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٨١١ .

السلطان الملك العادل زين الدين كتبنا المنصوري^(١)

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية ، وجلس على التخت وركب بشمار السلطنة فى المحرم من هذه السنة ، بعد خلع السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى . وفى المحرم منها ولى الأمير حسام الدين لاجين المنصوري نيابة السلطنة الشريفة بالديار المصرية عوضا عن الملك العادل المشار إليه .

وفى قصر النيل ولم يوف [١٣٤] ، فحصل الغلاء بالديار المصرية والبلاد الشامية ، إلى أن بيعت الغرارة من القمح بمائتى درهم ، وبيعت بالمجاز بها يزيد عن ألف درهم ، ثم أعقبه الفناء ، واشتد الأسر فى السنة التى تليها .

وفى أفرج السلطان عن الأمير حسام الدين مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع ابن حديثة ومن معه وأعادهم إلى إمرة العرب .^(٢)

وفى بدمشق المحروسة الشيخ القاضى شرف الدين أبو العباس أحمد ابن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن حماد المقدسى الشافعى ،^(٣)

(١) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) . (٢) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٣) الغرارة تعادل أردب ونصف — ابن منانى : توازين الدواوين ص ٣٦٥ .

(٤) انظر ما سبق ص ٩١ ، ص ١٦٠ .

(٥) انظر ابن تقي بردى : المهمل الصافي ترجمة أحمد بن أحمد بن نعمة ، الذهب : الذهب ص ٥

ص ٣٨٠-٣٨١ ، ابن القرات : تاريخه ص ٨٠ ص ٢٠١ ، ابن حبيب : درة الأملاك ص ١٢٤ -

١٢٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥٢٤ - ٤٢٥ ، ابن كثير : البداية ص ١٣ ص ٣٤١ ،

اليعنى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، ابن أبيك الصغدى : الوافى بالوفيات ص ٦ ص ٢٣١

ترجمة رقم ٢٧٠ ، الصفاى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٣ .

عن ثلاث وسبعين سنة ، كان إماماً علامة ، متواضعاً متبسكاً ، حسن السيرة ،
 انتهت إليه رئاسة الفتوى في وقته ، ولى تدريس الشامية ^(١) ، والرواحية ^(٢) ،
 والمادلية الصغيرة ^(٣) ، والغزالية ^(٤) ، ومشیخة دار الحديث ^(٥) ، وخطابة الجامع الأموي ،
 ونيابة الحكم العزيز ، وكان يكتب خطاً منسوباً مديحاً ، وينشئ الخطب البليغة ،
 سمع وروى وأفاد ، ونصدي لشغل الطلبة ، وصنف ، مولده سنة اثنين وعشرين
 وستمائة بالقدس الشريف ، وله نظم حسن فته :

أهيج إلى الزهر لتسعى به وارم جمار الهم مستغفراً ^(٦)
 [٣٤ ب] من لم يطف بالزهر في وقته من قبل أن يحلق قد قصراً ^(٧)
 وله :

مسائل دور شيب رأسي وهجرها وكل على كل له سبب ينبي
 فأقسم لولا الهجر ما شاب مفرق وتقسم لولا الشيب ما كرهت قربي

- (١) الشامية : هي المدرسة الشامية البرانية انظر كما سبق من ٩١ حاشية ٤ .
 (٢) المدرسة الرواحية بدمشق ، أنشأها زكي الدين أبو القاسم الطاهر المعروف بابن راحة المنوف
 سنة ٦٢٢ هـ / النعمي : المدارس ١ ص ٢٦٥ ، محمد كرد علي : خطط الشام ٦ ص ٨١ .
 (٣) المدرسة المادلية الصغرى بدمشق ، أنشأها زهرة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب ،
 كان أول من درس بها أحمد بن أحمد بن نعمة — النعمي : المدارس ١ ص ٢٦٨ — ٢٦٩ ،
 محمد كرد علي : خطط الشام ٦ ص ٨٥ — ٨٦ .
 (٤) المدرسة الغزالية وهي من ذوايا الجامع الأموي بدمشق ، وتنسب إلى الشيخ نصر المقدسي ،
 وإلى الشيخ الغزالي لإقامتهما بها — انظر النعمي : المدارس ١ ص ١٣٤ وما بعدها ، محمد كرد
 علي : خطط الشام ٦ ص ٨٧ .
 (٥) هي دار الحديث النورية التي أنشأها نور الدين محمود بدمشق — النعمي : المدارس ١
 ص ١١١ ، ٩٩ .
 (٦) جاء هذا البيت هكذا :

[أهيج إلى الزهر لتخطي به * وارم جمار الهم مستغفراً]

انظر ابن تيمري بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن أحمد بن نعمة ، وجاء هكذا [أهيج إلى الروض]
 في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٥ .

(٧) انظر نص البيت في الصقاعي : المصدر السابق .

وله من قصيدة نبوية :

تحية مشتاق بعيد مزاره إلى من با كفاف العتيق دياره
وشكوى بعاد أنفد الدمع بعضه وأنى مدى الصبر الجبل انتظاره
ووجد بسكان الحمى سقى الحمى^(١) ولا زال ينسدى شيعه وعمراره
وجسم غدا أثر الطعام قلبه وإن كان فى أرض البعاد قراره
رکائب تحسدى باسم خير مؤمل^(٢) نية علا فى العالمين مناره
إذا قدم الزوار تربة يثرب وفاضت من الدمع المصون غمراه
فكم خائف جات يلوذ بظله وكم تائب ثوب الخضوع شعاره
سلام على من سلم الذئب واقدا^(٣) عايه كذاك الظبي زال نفاه
له معجزات يهر العقل بعضها وآيات مجد ليس يحصى نفاه
فياخير مأمول وأشرف ما جد تعطف على صبب عمره انكساره
وهبه ثواب الصابرين فإنه على ألم الأشواق قل اضطباره^(٤)

وفيهما توفى الشيخ الصالح القدوة بركة الوقت ، أبو الرجال بن مرا المنيني ،^(٥)

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [ووجد بأكناف الحمى سقى الحمى] انظر العيني : عقد الجمان حوادث

سنة ٦٩٤ هـ .

(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [ركائب تحسدى باسم خير مؤمل] انظر العيني : عقد الجمان حوادث

سنة ٦٩٤ هـ ، والحدود : سوق الإبل والغنم لها لسان العرب .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [سلام على من سلم الذئب خاضعا] انظر العيني : عقد الجمان حوادث

سنة ٦٩٤ هـ . (٤) أورد العيني معظم هذه القصيدة فى عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٤ هـ .

(٥) ورد اسمه أبو الرجال بن مرى المنيني ، انظر ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٧٦ ،

ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٨ ، الباقى : مرآة الجمان ج ٤ ص ٢٢٧ ، وانظر أيضا

ابن تغرى بردى : المهمل الصافي ترجمة أبو الرجال بن موسى بن بختر المنيني ، ويبدو أن (بن موسى) خطأ

من النسخ ، والصواب هو ابن مرى ، والمنيني نسبة إلى منين : قرية فى جبل سنير من أعمال الشام وقيل

من أعمال دمشق ، يا قوت : معجم البلدان .

عن نيف وعشرين سنة ، وكان صاحب حال وكشف ، وله عظيمة في النفوس ،
تغمده الله برحمته .

وفيهما توفي بحجة المحروسة الصاحب جمال الدين أبو قائم محمد بن الصاحب
كمال الدين أبي القاسم عمر بن القاضي نجم الدين أحمد بن القاضي جمال الدين هبة الله
ابن القاضي محمد الدين محمد بن القاضي جمال الدين هبة الله بن القاضي نجم الدين
أحمد بن يحيى بن أبي جرادة العقيلي الحنفي^(١) ، عن [١٣٥] ستين سنة ، كان إماما
ماليا فاضلا بارعا محققا مدققا ، رئيسا معظما ، عارفا بالرياضيات ، ماهرا في حل
أشكال أفليدس^(٢) ، حسن المحاضرة ، جزيل المروءة ، قليل التكاف ، سمع بحلب
وبدمشق وبغداد على مشايخ عصره ، وروى وأفاد ، واتمت إليه رئاسة الخط
المنسوب في وقته ، تغمده الله برحمته .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الشيخ محمد الدين عبد الوهاب بن أحمد
ابن عبد الوهاب بن سحنون التنوخي الحنفي^(٣) ، المتطبيب كان ماليا فاضلا وله نظم
حسن فمنه :

(١) انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عمر بن أحمد ، ابن العماد :
شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٧ ، الذهبي : المعبر ج ٥ ص ٣٨٤ ، الصقاعي : تالي كتاب وفیات
الأعيان ص ١٥٤ ترجمة رقم ٢٤٩ .

(٢) أفليدس : عالم رياضة يوناني نشأ في الإسكندرية رحل في عهد بطليموس الأول (٣٢٣ -
٢٨٥ ق م) ومن مؤلفاته كتاب أفليدس في الهندسة - طاش كبرى زادة : مفتاح المادة ج ١
ص ٢٨٨ .

(٣) انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٦ ، الذهبي : المعبر ج ٥ ص ٣٨٣ ، أحمد هيني : معجم
الأطباء ص ٢٨١ ، ابن شاكر الكنتي : فوات الوفیات ج ٢ ص ٤٣ ترجمة رقم ٢٩٨ ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٢٧ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، الصقاعي : تالي كتاب وفیات
الأعيان ص ١١٧ ترجمة رقم ١٧٩ .

أيا ليسة دامت علينا كأنها مسمرة الأفلاك بالأنجم الزهر
أقامت وقد مدت على الأفق ظلها فلا فجرها يجري ولا نسر^(١)ها يسرى
وله :

لقد عبث بنا أيدي الليالي فر العمر فيها وهو مر
وما سمحت بطول العمر إلا لنشهد كل يوم ما يضر
وله وقد أرسل إليه كتاب فضاع قبل وصوله إليه :

[٣٥ ب] نبئت أن كتابا بعثته مع رسول
سلاته منك طيبا فضاع قبل الوصول

وفي ربيع الآخر منها قتل كيختو بن أبغا بن هول^(٢)كو ملك التتار ، وسبب ذلك أن لما أخش في الفسق بأبناء المغول اتفقوا على قتله وقصدوا كبسه ، فعلم وهرب ، فتبعوه ولحقوه بسلاسل^(٣) من أعمال موغان ، وقتلوه ، وكانت مدته نحو أربع سنين ، (وملك بعده بن عمه بندو بن طرغاي بن هول^(٤)كو) فلما بلغ غازان^(٥) وهو بخراسان ملكه ، بجمع والتقى واصطالحا ، ثم النقا مرة ثانية بنواحي

(١) النسران : كوكبان في السماء معروفان على التشبيه بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر أو النسر — لأن العرب ، تاج العروس .

(٢) انظر ما سبق ص ٩٠ حاشية ١ ، المقرئى : السلوك ح ١ ص ٨١٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٣ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ .

(٣) موغان وهي موغان : ولاية بأذربيجان — ياقوت : معجم البلدان .

(٤) ما بين الحاصرتين مكرر في الأصل ، واكتفى بأحدى العبارتين التي تنفق وسياق الكلام ، انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة بندو بن طرغاي بن هول^(٤)كو ، و يقول ابن تفرى بردى أنه قيل (بندو بن طرغاي) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، ١٢٤ ، المقرئى : السلوك ح ١ ص ٨١٠ .

(٥) هو غازان بن أرغون بن أبغا بن هول^(٥)كو المتوفى سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م . ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة غازان بن أرغون ، ابن حجر : الدرر الكامنة ح ٣ ص ٢٩٢ ترجمة رقم ٣١٢٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، وانظر مايل .

هذه^(١) ، فخامر أصحاب بيدو عليه ، فهرب فأدركوه وقتلوه ، ولم يتم له الأمر ، قتل في ذي الحجة منها ، وكانت مدته نحو ثمانية أشهر ، واستقر موضعه فازان ابن أرغون بن أبقا بن هولاكو واسمه محمود ويدعى قازان^(٢) ، وأظهر الإسلام .

وفيهما توفي الشيخ عز الدين أبو العباس أحمد بن يحيى الدين أبي إسحق إبراهيم ابن عمر بن فرج بن أحمد بن مابور الفاروقى الواسطى [الشافعى]^(٣) أحد مشايخ الإسلام في الفقه والحديث والتفسير والقراءات والعربية والوعظ ، قدم دمشق مرتين ، وتولى بها الإعادة والتدريس ، ومشيخة الظاهرية^(٤) ، وخطابة الجامع الأموى ، كل ذلك بغير طلب ولا سعى ، كان لطيف الشكل والخلق ، عليه جلالة وقبول ، حسن السمات ، كريم النفس ، يلازم الإشغال ، ويقضى حوائج الطالبين ، وكانت وفاته بواسط^(٥) ، ومولده سنة اثني عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق من ٧٢ حاشية (٤) .

(٢) حرف عند العامة باسم « قازان » انظر ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٩٢ .

(٣) مابن الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٦ ، المقرئى : السلوك ج ١

ص ٨١١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٥ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ٣ ،

العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، وذكر الصقاعى أنه توفي سنة ٦٩٥ هـ ، انظر تالى كتاب

وفيات الأعيان ص ٩ ترجمة رقم ١٠ . والفاروقى نسبة إلى فاروق : وهي قرية كبيرة على شاطئ

دجلة بين بلدنى واسط والمذار - ياقوت : معجم البلدان .

(٤) هي الظاهرية الجوانية - انظر ما سبق من ٣ حاشية ٤ ، النجاشي : الدارس ج ٢ ص ٣٥٥

محمد كردعل : نخطط الشام ج ٦ ص ٨٣ .

(٥) واسط : شرق دجلة - ياقوت : معجم البلدان .

(*) سنة خمس وتسعين وستمائة

فيها كان القحط المفرط بالديار المصرية حتى أكلت الجيف ، وعظم الوباء ، ومات الخلق في الطرق جوعا وهلاكاً ، وحصل الفلاء بدمشق أيضاً ، ويقال أحصى من مات بمصر والقاهرة في مدة شهر صفر فزادوا على مائة ألف ، وبلغ الأرذب من القمح مائة وستين درهماً ، والخبز كل رطل ونصف بالمصري بدرهم ،^(١) ووصل الفروج بالإسكندرية إلى ستة وثلاثين درهماً نقرة ، وبالقاهرة بلغ تسعة عشر درهماً ، والبيض كل ثلاثة بدرهم ، وهاكت الحمير والقطط والكلاب ، ثم لطف الله تعالى ، وانحط السعر ، وارتفع الفناء ، وانصلح الأمر بمشيئة الله وقدرته .

وفي شوال منها نخرج السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري من الديار المصرية متوجهاً إلى دمشق المحروسة فوصل إليها وأقام بها مدة ، وقرر أحوالها ، وزينت له ، ووصل الملك المنظر صاحب حماة إلى دمشق مسلماً على السلطان ومهنياً .

(*) يوافق أرطا ١٠ نوفمبر ١٢٩٥ م .

(١) الرطل المصري هو ١٤٤ درهماً مايساري ١٢ أوقية - القلقشندي : صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤١ .

(٢) الدراهم النقرة صهارها الثلثان من الفضة والثلث من النحاس - القلقشندي : صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٣٩ ٤٦٣ .

(٣) هو الملك المنظر زين الدين محمود - انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٢) .

[١٣٦] ثم قصد السلطان كتبغا العود إلى الديار المصرية فلم يتفق له ذلك ،
فرجع من أثناء الطريق إلى دمشق خائفا متربعا^(١) .

وفيها وفد الأويرانية^(٢) من بلاد التتار خوفا من الملك غازان إلى بلاد الإسلام
محببة مقدمهم طرغاي^(٣) من أكابر أمراء المغول ، وكانوا نحو عشرة آلاف نفر^(٤) ،
فأكرموا وأعطوا الإقطاعات ، واستقر أمرهم .

وفي ذي الحجة منها ولى الأمير سيف الدين غرلو العادل^(٥) نيابة السلطنة بدمشق
المحروسة ، عوضا عن الأمير عز الدين أيك^(٦) الحموي الظاهري بحكم عزله .

(١) يذكر ابن حبيب في درة الأسلاك ص ١٢٨ عن سبب خوفه وعوده إلى دمشق (فلننه في أثناء
طريقه من الإختلاف عليه ما أزعج خاطره ، وهو مؤامرة الأمير حسام الدين لاجين المنصوري نائب
السلطنة وذلك في الحرم سنة ٦٩٦ هـ) - انظر ابن تغري بردي : المعجم الزاهر ج ٨ ص ٦٣ ،
التويزي : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٨٩ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٨١٨ وما بعدها .

(٢) أويرانية نسبة إلى لفظ أويرات ، وهو اسم جنس يطلق على عدة قبائل مغولية سكنت الجزء
الأعلى من حوض نهر ينقي بأواسط آسيا - انظر السلوك ج ١ ص ٧٠٨ حاشية (٣) .

(٣) يذكر التويزي سبب محبي هذا الأمير ، وهو أنه اشترك في المؤامرة التي انتهت بقتل كيخسرو
ولما صار الملك إلى غازان خاف طرغاي على نفسه - انظر التويزي : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٨٥ ،
العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، وانظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٨ ، ابن تغري
بردي : المنهل الصافي ترجمة طرغان بن عبد الله التتري ، أبو الفدا : المختصر ج ٤ ص ٣٣ .

(٤) هكذا في الأصل وفي ابن أيك البدوادر : كنز الدرر ج ٨ ص ٣٦١ ، وجاء في مصادر أخرى
أنهم "نحو الثمانية عشر ألف بيت" - انظر المقرئ : السلوك ج ١ ص ٨١٢ ، التويزي : نهاية الأرب
ج ٢٩ ورقة ٨٥ ، ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٥) ورد في بعض المراجع أن اسمه « أغراو » ، فذكر ابن تغري بردي : المنهل الصافي أنه
هو أغرلو بن عمدا لله العادل الأمير شجاع المتوفى سنة ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م . انظر أيضا المقرئ : السلوك
ج ١ ص ٨١٧ ، وانظر ترجمته في ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٩٧ ترجمة رقم ٣١٤٦ ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٥٢ ، وفي ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٨ ورد
اسمه « أرغون » ويبدو أنه خطأ ابن الناصح . (٦) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١) .

وفي جمادى الأولى منها توفي قاضي القضاة تقي الدين أبو القاسم عبيد الرحمن
ابن قاضي القضاة تاج الدين أبي محمد عبيد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي
الشافعي الشهير بابن بنت الأعز^(١) الحاكم بالديار المصرية كهلا ، [٣٦ ب]
وكان عالما فصيحاً ، منظرًا ، بصيراً بالأحكام ، رئيساً على الهدية ، وافر الحرمة ،
من نوادر العصر وأفراد الدهر ، وله نظم حسن ، رحمه الله تعالى .

واستقر عوضه في الحكم بالديار المصرية قاضي القضاة تقي الدين أبو الفتح
محمد بن الشيخ محمد الدين أبو الحسن علي بن وهب القشيري الشهير بابن دقيق
العبد الشافعي^(٢) .

وفيها توفي الشيخ الإمام السلامة نجم الدين أبو عبيد الله أحمد بن حمدان
ابن شبيب الحارثي الحنبلي^(٣) . كان بارعاً متقناً ، شيخ المذهب ، عارفاً بالأصول
والخلاف والخبر والمقابلة ، موصوفاً بكثرة النقل ، وصنف كتاب الرعاية في الفقه^(٤) ،
وسمع وروى وأقاد ، وله شعر منه قصيدتان في السنة والاعتقاد ، مولده سنة ثلاث
وسمائة بخران ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق من ١٠٧ حاشية (١) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ .

(٢) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع الإمام القدوة محمد الدين بن دقيق العيد والمتوفى
سنة ٨٧٠٢ / ١٣٠٢ م . السبكي : طبقات الشافعية ج ٦ ص ٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٦ ص ٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٢١٠
ترجمة رقم ٤١٢٠ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ١٩٣ ترجمة رقم ١٧٤١ .
انظر ما يلي في وفيات سنة ٨٧٠٢ هـ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٠ ،
ابن تقي جردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن حمدان ، ابن القرات : تاريخه ج ٨ ص ٢١٥ ،
ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٦ ص ٢٦٠ ترجمة رقم ٢٨٦٣ .

(٤) هو كتاب الرعاية في فروع الحنبلية - حاجي خليفة : كشف الظنون ج ١ ص ٩٠٨ .

وفي ذي الحجة منها توفي الشيخ رضي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر
ابن خليل بن إبراهيم القرشي المصقلاني المكي الشافعي^(١) ، كان إماماً عالماً فاضلاً ،
جليل القدر ، ديناً خيراً قولاً بالحق ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، عليه
مدار الفتوى بمكة ، يديم الصوم ، ويقضي حوائج الناس ، سمع وروى وأفاد ،
وكانت وفاته بمكة ، ودفن بالمعلا^(٢) ، مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الأولى منها توفي الشيخ سراج الدين عمر بن [محمد بن الحسن]^(٣)
الوزّاق الشاعر المشهور بالديار المصرية ، ومن نظمته :

وانجلى وصحائفى سود غداً^(٤) وصحائف الأبرار فى إشراف
وتوقى لمونجى لى قائل^(٥) أكذا تكون صحائف الوزّاق
وله :

زفت البكر من فكرى لمن يهجا ولا يمدح
وقد رجعت بنجائهما فما قضت ولا أفصح

(١) اختلف المؤرخون فى سنة وفاته ، ونجد أن ابن حبيب ذكره فى وفيات ٦٩٥ هـ ثم زاد ذكره
فى وفيات ٦٩٦ هـ ، انظر ما يلى فى وفيات ٦٩٦ هـ ، درة الأسلاك ص ١٣٠ ، ١٣٤ ، بينما ذكره
ابن تقي بردى ، وابن العماد وابن أبيك الصغدى فى وفيات سنة ٦٩٦ هـ — انظر المنهل العاصى
ترجمة محمد بن أبي بكر بن خليل ، النجوم الزاهرة ص ٨ ص ١١١ ، شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٣٧ ،
الوافى بالوفيات ص ٢ ص ٢٦٤ ترجمة رقم ٦٨٣ .

(٢) المعلا : موضع بين مكة وبدر ، باقوت : معجم البلدان .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣١ ، وانظر ما سبق
ص ١٠٩ حاشية (٥) .

(٤) وردت هذه الشطرة (وانجلى وصحائفى قد سودت) فى ابن شاكر الكنيزي : قوات الوفيات

ص ٢ ص ٢١٥ .

(٥) وردت هذه الشطرة (وفصيحى لمنفى لى قائل) فى ابن شاكر الكنيزي : المرجع السابق ص ٢

ص ٢١٥ .

وله :

قلت لدى القدر الطيب المدن منك استفاد الفصن قال مني
قلت وبدر الهم عن حسنه يا أحسن الناس فقال عني
فقلت هذا السقم من أهده لي فقال خصري أو يكون جفني
أست ترضى أن تكون لابسا من خلعي قلت رضيت أني

وله :

وقالت يا سراج علاك شيب فذبح بالحديد خلع العذار
فقلت لها نهار بعد ليل فما يدعوك أنت إلى النصار
فقلت قد صدقت وما علمنا بأضيع من سراج في نهار

وفي رجب منها توفي الشيخ شرف الدين أبو النساء محمود بن محمد بن أحمد
ابن مبادر بن ضحالك الناذق^(١) ، كان إماماً زاهداً ، مجتهداً في العبادة والتهجد ،
كثير التلاوة ، ملازماً للخير ، حسن الظن ، يزور القدس الشريف كل سنة
ماشياً ، ويسعى في قضاء حوائج الناس وسمع كثيراً من الحديث من ابن رواحة^(٢)
ويوسف بن خليل ، وحدث ، ومولده سنة خمس وعشرين وستمائة بتاذق^(٣)
من أعمال حلب المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن الناد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٢ ، المقرري : السلوك ج ١ ص ٨١٣ ،
ابن حبيب : ذرة الأسلاك ص ١٣٠ ، والناذق نسبة إلى تاذق : قرية قرب حلب - واقوت :
معجم البلدان .

(٢) انظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤) وص ١١٣ حاشية (١) .

(٣) هو يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، حدث الشام الحديث المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م .
ابن الناد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٤٣ .

وفي شوال منها توفي قاضي القضاة شرف الدين أبو الفضل الحسن بن الخطيب
شرف الدين أبي بكر عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدسي الحنبلي^(١) الحاكم بدمشق المحروسة كان إماماً عالماً كثير الحفظ ، حسن
المحاضرة ، مليح الشكل ، عارفاً بالفقه والنحو واللغة ، وسمع وروى وأفاد ، ومولده
سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى ، وولي الحكم بدمشق المحروسة عوضاً
عنه قاضي القضاة نقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة [بن أحمد بن عمر بن محمد
ابن أحمد بن محمد بن قدامة^(٢)] المقدسي الحنبلي^(٣) .

وفيهما توفي الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن عبد السلام شهاب الدين
أبي الفضل بن أبي المعالي المطهر بن أبي سعد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي
ابن المطهر بن أبي عصرون النعمي الموصلي الشافعي^(٤) ، مدرس الشامية الجوانية^(٥) .
بدمشق المحروسة مدة تزيد على خمسين سنة ، كان عالماً فاضلاً ، ديناً ، تواضعاً ،
حسن الأخلاق ، مهيب العلم والرئاسة ، كثير التلطف بالناس ، سمع وحدث وأفاد ،
ومولده بحلب في المحرم سنة عشر وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٠ ،
الدميقي : المدارس ج ١ ص ٥٠ - ٥١ ، ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٢١٦ ، وذكر ابن كثير
أن اسمه (الحسين) انظر البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٤٥ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٨ .

(٣) توفي سنة ٥٧١ هـ / ١١٣١ م . انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٩ ص ٣٥ - ٣٦ ،
النعمي : المدارس ج ٢ ص ٣٥ ، وانظر ما يلي في وفيات سنة ٥٧١ هـ .

(٤) ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون ،
المقرئ : السلوك ج ١ ص ٨١٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٠ ، ابن العماد : شذرات
الذهب ج ٥ ص ٤٣٢ ، النعمي : المدارس ج ١ ص ٣٠٣ ، ابن أبيك الصفي : الرافق بالوفيات
ج ٣ ص ٢٥٦ ترجمة رقم ١٢٨٢ .

(٥) المدرسة الشامية الجوانية بدمشق أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب تحت ملاح الدين
النعمي : المدارس ج ١ ص ٣٠١ .

وفي ذي الحجة منها توفي القاضي صاحب العلامة محي الدين أبو عبد الله محمد
ابن القاضي بدر الدين يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق ابن النحاس
الأسدي الحلبي ، شيخ الحنفية ، كان إماماً وقرأ مهيباً ، معروفاً بحسن السيرة ،
وجودة السياسة ، عين الأعيان ، وغرة الزمان ، انتهت إليه الرئاسة في كل نوع ،
له اليد الطولى في المناظرة ، ومعرفة الخلاف الفقهي ، صدره ، وجبها عند الملوك
والأكابر ، ولي القضاء بحلب في الدولة الظاهرية ، ثم نزع عنها خوفاً من التتار ،
وسكن دمشق ، وبها ولي الوزارة ، ونظر الدواوين ، وقد نظر الأوقاف ،
ونظر الجامع الأموي ، ودرس بالربحانية^(٢) والظاهرية^(٣) ، وسمع وروى وأفاد ،
عاش إحدى وثمانين سنة ، مولده بحلب سنة أربع عشرة وستمائة ، وكانت وفاته
بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها في شعبان توفي بدمشق المحروسة الشيخ زين الدين أبو البركات المنجا
ابن عز الدين عثمان بن أسعد وجيه الدين بن المنجا^(٤) التنوخي الحنبلي ، هو والد

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ - ١٣٠ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٥٩٩٥ هـ
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٢ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن يعقوب
ابن إبراهيم ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٤٦ ، النعماني : المدارس ج ١ ص ٥٢٤ ،
٥٤٥ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ٢٢٤ ترجمة رقم ٢٢٩٧ .

(٢) المدرسة الربحانية : بدمشق ، أنشأها خواجا ديمحان الطنواشي خادماً نور الدين محمود
ابن زنكي في سنة ٥٩٥ هـ / ١١٩٩ م ، النعماني : المدارس ج ١ ص ٥٢٢ .

(٣) هي المدرسة الظاهرية الجوانية - انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٤) .

(٤) ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة المنجا بن عثمان بن أسعد ، ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ١٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٣
ص ٣٤٥ ، العيني : عقد الجمان حوادث ٥٩٩٥ هـ ، النعماني : المدارس ج ٢ ص ٧٣ ، الصقاعي : كتاب
وفيات الأعيان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٢٥١ .

القاضي علاء الدين علي الحاكم بدمشق^(١)، كان إماماً علامة متبحراً [١٣٧] في العربية والنظر والبحث، ديناً، كثير الوقار والجلالة، انتهت إليه رئاسة المذهب، شرح المقنع في الفقه^(٢)، وله تصنيف في الأصول، وتعليق في التفسير، وسئل ابن مالك أن يشرح ألفيته في النحو فقال ابن المنجا بشرحها لكم، ودرس عوضاً عنه بالمدرسة الحنبلية الشيخ العلامة نقي الدين أبو المعالي أحمد بن تيمية^(٣)، عاش نحو ستين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي الأمير عز الدين أيبك الأفرم الصالح^(٤)، كان كثير الخير والإحسان، عمر المدارس والمساجد والخوانسار، ووقف عليها الأوقاف، رحمه الله تعالى وأجرل ثوابه.

- (١) توفي علي بن المعجاسة سنة ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م. انظر ابن العباد: شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦٧، ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٠٩ ترجمة رقم ٢٩٢٦، النعمي: المدارس ج ٢ ص ٤١.
- (٢) المقنع في فروع الحنبلية لموفق الدين عبد الله بن قدامة الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٠ / ١٢٢٣ م. حاجي خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٠٩.
- (٣) انظر ما سبق ص ١١٠ حاشية (٤).
- (٤) المدرسة الحنبلية بدمشق هي المدرسة الحنبلية الشريفة، النعمي: المدارس ج ٢ ص ٦٠ وما بعدها محمد كرد علي: خطاط الشام ج ٦ ص ١٠٠.
- (٥) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني المتوفى سنة ٧٢٨ / ١٣٢٧ م. ابن حجر: الدرر الكامنة ج ١ ص ١٥٤ ترجمة رقم ٤٠٩، النعمي: المدارس ج ١ ص ٧٥، ج ٢ ص ٧٣، ابن شاكر الكنتي: فوات الوفيات ج ١ ص ٦٢ ترجمة رقم ٣٤، ابن العباد: شذرات الذهب ج ٦ ص ٨٠، ابن أيبك الصفدي: الوافي بالوفيات ج ٧ ص ١٥ ترجمة رقم ٢٩٦٤.
- (٦) كلة (نحسا) مكتوبة فوق كلمة (أربعا)، انظر ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٩.
- (٧) هو أيبك الصالح الأفرم الكبير بن عبد الله الصالح، أمير جندار، انظر ابن تقي بردي: المنهل الصافي، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٩، النعمي: عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٥ هـ، ابن تقي بردي: النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٨٠ — ٨١، الصفاحي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٣ ترجمة رقم ١٩.

وفيهما توفى الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود
 المصري الشافعي ، كان فقيها فاضلا أديبا بارعا ، رحمه الله تعالى ، ومن شعره :^(١)

ومن رام في الدنيا حياة خلية من الهم والأكدار رام محالا
 وهاتيك دعوى قد تركت دليلها على كل أبناء الزمان محالا

(١) وهو غير عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ابن بنت الأعمى ، انظر ما سبق ص ١٨٦ ،
 ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، المقرئ : السلوك ص ١٨٨ ، العيني : عند الجمال
 حوادث سنة ١٩٩٥ هـ .



^(*) سنة ست وتسعين وستمائة

في صفر منها انحل أمر السلطان الملك العادل كتبغا المنصوري عند رجوعه
إلى دمشق المحروسة ، وكان قد توجه في المحرم منها إلى الديار المصرية فانفقوا عليه
في أثناء الطريق وانضموا إلى الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة ، فعاد^(١)
ودخل إلى قلعة دمشق ، وتحاذل الناس عنه ، وركب العسكر المنصور وأحاطوا^(٢)
به ، فطلب الأمان وخلع نفسه ، فأعطى قلعة صرخة فتوجه إليها وأقام [٣٧ ب]^(٣)
بها ، وانفصل الحال على ذلك ، وكانت مدته سنتين وأياما .

(*) يوافق أولها ٢٠ أكتوبر ١٢٩٦ م .

(١) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٢) انظر ما سبق ص ١٨٥ حاشية (١) .

(٣) صرخة : بلد قرب حوران من أعمال دمشق - بآقوت : معجم البلدان .

السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية ، وجلس على تخت وركب بشعار السلطنة في صفر من هذه السنة^(١) بعد خلع السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري ، واجتماع أرباب الدولة عليه ، ورحلات العساكر في خدمته إلى الديار المصرية .

وفي صفر منها ولى الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضا عن الملك المنصور لاجين المشار إليه .

وفي صفر منها ولى الأمير سيف الدين قبچق المنصوري نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين غرلو العادلي بحكم عزله .

وفي ذى القعدة منها ولى الأمير سيف الدين [١٣٨] منكوثر الحسامي نيابة^(٥)

(١) كان دخول حسام الدين لاجين القلعة في ٩ صفر سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م . الثوري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٩٠ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٨٢٣ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٨٧ .

(٢) انظر ما سبق ص ٧٢ حاشية (١) .

(٣) هو قبچق بن عبد الله المنصوري الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م . انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٢٥ ترجمة رقم ٣٢٣٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ ، ١٨٥ ، وانظر ما يلى في حوادث سنة ٧١٠ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٨٥ حاشية (٥) .

(٥) هو منكوثر بن عبد الله الحسامي المنصوري المتوفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م . ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ ، وانظر ما يلى في حوادث سنة ٦٩٨ هـ .

السلطنة الشريفة بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير شمس الدين قراستقر المنصوري بحكم القبض عليه ، فأظهره من الحق والكبر فيها ما غير به خواطر العسكر عليه وعلى أستاذه .

وفي جمادى الأولى منها ولي قاضي القضاة إمام الدين أبو حفص عمر ابن عبد الرحمن بن عمر القزويني الشافعي الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جماعة الشافعي ، بحكم عزله واستقراره في خطابة الجامع الأموي وتدريس القيمرية .

وفيها نقل السلطان الخليفة الحاكم بأمر الله العباسي من قلعة الجبل بالقاهرة المحروسة إلى مناظر الككبش بها ، وأجرى عليه وعلى أولاده الأرزاق الواسعة ، ووصله بالصلوات الجزيلة ، وصار يركب معه في الموكب .

(١) كان سبب القبض عليه نوجه عن الآداب المملوكية ، انظر النويري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٩٢ - ٩٤ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٨٧ .

(٢) هو عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ ، ١٤٨ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٥١ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٣١ ، وانظر ما يل في حوادث سنة ٦٩٩ هـ . (٣) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١) . (٤) هي المدرسة القيمرية الكبرى بدمشق أنشأها القيمري الإمام مقدم الجيوش ناصر الدين حسين بن عبد العزيز المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م . التميمي : المدارس ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٤ ، محمد كرد علي : خطط الشام ج ٦ ص ٨٨ . (٥) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (١) ، ص ١٤١ حاشية (١) .

(٦) مناظر الككبش : أنشأ الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ - ١٢٤٩ م) على جبل يشكر بجوار الجامع الطولوني ، قصرا مقلدا سماه « الككبش » وجعله يشرف على البركة التي هرفت باسم بركة قارون عند البحر الأعظم الفاصل بين بركة القبل وبركة قارون ، وقال بعده من المنازل المملوكية وما زال يعرف مكانه بالككبش إلى اليوم ، المقرئ : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ١٣٣ ، السلوك ج ١ ص ٣٤١ - ٣٤٢ ، القلقشندي : صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٩٢ ، انظر محمد محمد أمين : السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة ١٩٦٨) ص ١٨٢ ، ١٨٣ .

وفيها توفي بالقاهرة الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي الحنفي الشهير بابن الظاهري^(١) المحدث ، كان إماما [٣٨ ب] حافظا زاهدا قدوة ، شيخ المحدثين بالديار المصرية ، اعتنى بأمر الحديث النبوي ، وطلب ورحل إلى البلاد ، وخرج كثيرا ، وأفاد ، مولده بحلب سنة ست وعشرين وستمائة ، عاش سبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ابن أحمد بن حجّون الحسيني [المصري الشافعي^(٢)] كان من أعيان أهل الفتوى والتدريس بالديار المصرية ، أفتى نحو من خمسين سنة ، وسمع وروى وأفاد ، مولده سنة تسع عشرة وستمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي المولى ضياء الدين أبو المعالي محمد بن زين الدين أبي عبد الله محمد بن عبد القاهر رضى الدين بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف بن النصيب الحلبي^(٣) ، كان رئيسا كبيرا حسن الكتابة فاضلا ، وُزر بحماة ، وبأمر المناصب ، ودرّس بالمصرونية بحلب ،

(١) انظر ابن تيمري يردى : المثل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٥ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٨٣٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ .
(٢) مابن الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ ، وانظرا أيضا ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٥ .

(٣) انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ المقرئى : السلوك ج ١ ص ٨٣٠ .

(٤) المدرسة المصرونية بحلب أنشأها الملك العادل نور الدين محمود سنة ٥٥٠ / ١١٥٥ م .
وكان شرف الدين بن أبي حصرون أول من درس بها فصرقت به ، انظر محمد كرد علي : خطط الشام ج ٦ ص ١٠٥ .

وولى وكالة بيت المال بها ، ونظر الأوقاف ، وسمع الكثير من ابن شداد^(١) ، والموفق^(٢) ،
والكاظمي^(٣) ، وابن روزبه^(٤) ، وابن اللثي^(٥) ، وابن خليل^(٦) ، وحدث وروى وأفاد ،
مولده سنة ثمان وستمائة بحلب ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفي شوال منها توفي الشيخ نور الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الصفي
ابن مصعب الدمشقي^(٧) ، كان من الرؤساء وذوى الثروة ، وصنعه فضيلة ، وله نظم
جيد ، وحصل كتباً نفيسة ، وسمع وحدث وأفاد ، مولده سنة اثنين وھشرين
وسمائة ، بدمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

قال يرثي الشيخ الإمام العلامة محي الدين أبي زكريا محي النواوي رحمة الله^(٨)
عليه من قصيدة :

أكتم حزني والمدامع تبديه لفقد أمره كل البرية تبكيه
رأى الناس منه زهد يحبي سميه وتقواه فيما كان يسدى ويخفيه
ولم يرض بالدينا ولا مال لحظة إلى عيشها فالله لا شك يرضيه
وكان دموفا بالضعيف وطالب العلوم يوفيه الجواب ويدنيه

(١) انظر ما سبق ص ١٤٥ حاشية (٨) .

(٢) هو موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م . انظر ما سبق
ص ٦٨ حاشية ١ ، ٢ ، ٣ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٣) . (٤) انظر ما سبق ص ١٤٢ حاشية (٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) . (٦) انظر ما سبق ص ١٥٥ حاشية (٥) .

(٧) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٣ ، العيني : عقد الجنان حوادث سنة ٦٩٦ هـ ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٤ ، المعقاني : تال كتاب وفيات الأعيان ص ٢٨ ترجمة
رقم ٢٩ .

(٨) هو محي بن شرف بن مري بن حسن شيخ الإسلام محي الدين أبو زكريا الدمشقي الشافعي
(٦٣١ - ٦٧٦ هـ / ١٢٣٣ - ١٢٧٧ م) انظر ترجمته في أبي نعيم تكملة برقي ١ المجلد الثاني ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٥٤ .

يسر إذا ما سدد الختم حجه وإن ضل عن قصد المحجة يهديه
تصانيفه في كل علم بديعه وأبدع منها ما يقول ويمليه
حديث رسول الله والفقهاء دأبه يصنف في هذا وما ذاك يرويّه
ويتلو كتاب الله مرا وجهرة يفكر في تفسيره ومعانيه
قطوب له ما شاقه طيب مطعم ولا ملأه رقت ولانت حواشيه
قضى وله علم يحدد ذكره وينشره فالدهر هيات يطويه
ولاحت على وجه العلوم كآبة تنجز أن الدين قد مات محييه
وعم بلاد المسلمين مصابة وخص دمشق بالرزقة ناهيه
غيا الحيا قبراً به راح ساكنها ليروي ثرى ذلك الضريح وواديّه

وفي شعبان منها توفي بحلب المحروسة قاضي القضاة القاضي تاج الدين
أبو المعالي عبد القادر بن القاضي عزيز الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الكرم
ابن عبد الرحمن بن علوي السنجاري الحنفى^(١) ، كان إماماً عالماً فاضلاً ، حسن
الشكل والسيرة ، ولي القضاء بحلب ، وكان والده نائب الحكم بدمشق ، عاش
ثلاثاً وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري
الحنبلى^(٢) ، كان إماماً قدوة ، محدثاً ، سمع المائتين بن قنيرة وفضل الله الجليل^(٣) ، وجاور^(٤)

(١) انظر ما سبق من ٥٨ حاشية (١٢) .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٤٣٥ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ج ١٣
ص ٣٥٠ ، المقرئ : السلوك - ج ١ ص ٣٣١ ، المعين : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٦ هـ .
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٤ .

(٣) هو يحيى بن نصر بن أبي القسم بن أبي الحسن ابن قنيرة المؤمن التميمي الحنظلي مستند العراق
المتوفى سنة ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م . ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٢٥٣ ، المقرئ : السلوك

١٥ ص ٣٨٥ . (٤) انظر ما سبق من ٩٣ حاشية (٣) .

بالمدينة الشريفة نحسين سنة ، و حج فيها أربعين نجة متواليه ، و روى الحديث ،
وله نظم ، وكانت وفاته بالمدينة النبوية ، رحمه الله تعالى ، مولده سنة خمس و عشرين
وسمائه بالبصرة .

ومن شعره من أبيات كتبها إلى بعض أصحابه بالبصرة :

كنت ولولا حب ساكن طيبة	لوافاك شخصى دون خطى مساما
ولكننى أصبحت رهن صباية	بحيرة سلع والعقيق متيا
ولى بالنقا لا زلت جارا هيلة	قديم هوى فى حبة القلب خيا
وبالحرم المأنوس آتست نسمة	لأنسى بها أنسىت سلمى وكلثما
وكم حزت من فضل بمسجد أحمد	وبالروضة الزهراء كم نلت أنما
ولى كل يوم موسم متجدد	بقرب رسول الله يتبع موسما
أعز الورى جاها وأغزىهم ندا	وأوسعهم حلما وأمنعهم حما
فلا بدلت نفسى بطيبة غيرها	إلى أن يوارى اللحد منى أعظما

وفيهما توفى بدمشق المحروسة الشيخ سيف الدين أحمد بن محمد بن على بن جعفر
السرصرأى ، كان أدبيا فاضلا هجاء ، وافر الحسنة ، جزيل النعمة ، من أعيان^(١)
تجار العراق ، سكن دمشق واقتنى بها أملاكا ، صودر مررات ، وأخذ منه أموال
كثيرة ، وكانت له مكانة عند الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازى

(١) ابن تفرى بردى : المنهل الصافى تربية أحمد بن محمد بن على بن جعفر ، المقرئى : السلوك
ص ١٠٨ ، ٨٣١ ، العيوى : عقد البهائم حوادث سنة ٦٩٦ هـ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٣
ص ٣٥١ ، النعمى : المدارس ص ٧٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ ، وورد اسمه
على أنه السامرى ، وفى الخالين الإمام صحيح فهو نسبة إلى مدينة سر من رأى وهى تقدمها سامراء ، انظر
ياقوت : معجم البلدان وانظر الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٢٥ تربية رقم ٣٨ .

ابن الناصر يوسف بن أيوب^(١) وبإشارته نظم الخمس المشهور الذي هجا به المباشرين
بدمشق وحلب .

ومن شعره وقد طلب إلى المدرسة الباذرائية^(٢) عند فراغها وإلقاء الدرس بها
وحضور الفقهاء إليها :

[١٣٩] منزل لائق لشرب الكؤوس وسماع الجنوك لا للدروس^(٣)

ومناغاة كل ظبي عزيز لا مشاغة هؤلاء التيسوس^(٤)

وله في تاج الدين ابن سعيد النابز :

قبح الله كل من في دمشق من أصبحا بنا سوى ابن سعيد

فهو مع شحمه وما يتعاطاه من اللؤم أصلح الموجود

ولله :

من سر مرء ومن أهلها عند اللطيف الراحم الباري

وأى شيء أنا حتى إذا أذنبت لا تغفر أوزارى

يا رب مالى غير سب الورى أرجو به الفوز من النار

عاش نيفاً وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو آخر ملوك بني أيوب بالشام قتل على يد المغول سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م . انظر ترجمته

في ابن تقي بردي ، المثل الصافي ترجمة يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف ، ابن العماد ، شذرات
الذهب - ج ٥ ص ٢٩٩ .

(٢) المدرسة الباذرائية بدمشق : أنشأها نجم الدين أبو محمد عبد الله بن أبي الوفاء الباذرائي البغدادي

المتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م . انظر : المدارس - ج ١ ص ٢٠٥ ، محمد كرد علي : خطط الشام
- ج ٦ ص ٧٨ .

(٣) الجنك : آلة موسيقية كالعود - تاج العروس .

(٤) جاء هذا البيت هكذا [منزل لائق بشرب الكؤوس وسماع الجنوك لا بالدروس] - ابن حبيب

درة الأسلاك ص ١٣٥ .

وفيهما توفي بمكة المشرفة شيخ الحجاز الإمام رضى الدين أبو عبد الله محمد
(ابن أبي بكر) بن خليل بن إبراهيم بن يحيى ^(١) المكي ، كان فقيها فاضلا صاحب
فنون وصلاح وعبادة وتواضع ، يحفظ المفصل ^(٢) ، ويعرف التفسير معرفة تامة ،
مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الملك الأشرف محمد الدين عمر بن الملك المظفر شمس الدين يوسف
ابن الملك المنصور نور الدين عمر بن علي صاحب اليمن ^(٣) ، وولى عوضا عنه أخوه
الملك المؤيد هزبر الدين داود ^(٤) ، واستقر أمره .

(١) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٨٧ حاشية (١) .

(٣) هو كتاب في النور للعلامة جابر الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى

سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م - حاجي خليفة : كشف الظنون ص ٢٠٤ من ١٧٧٤ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٧٧ حاشية (١) ، وقد جاء ذكر وفاته سنة ٦٩٥ هـ . انظر ابن حبيب :

درة الأسلاك ص ١٢٩ و ١٣٢ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٧٧ حاشية (٢) .

سنة سبع وتسعين وستمائة^(*)

فهاجهز السلطان العساكر من الديار المصرية والبلاد الشامية إلى بلاد سويس^(١) ،
والمقدم عليهم الأمير [٣٩ ب] بدر الدين بكتاش الفخري الصالحى أمير سلاح^(٢) ،
وفيهام الأمير علم الدين سنجر الدوادارى^(٣) ، والأمير حسام الدين لاجين الرومى^(٤) ،
وسار الأمير فارس الدين البكى الظاهرى^(٥) نائب صقده ، والملك المظفر صاحب حماة^(٦)

(*) يوافق أولها ١٩ أكتوبر ١٢٩٧ م .

(١) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(٢) هو بكتاش بن عبد الله الفخري الألبى بدر الدين المتوفى سنة ٧٠٦ / ١٣٠٦ م . انظر
ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢ ص ١٤ ترجمة رقم ١٣٠١ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ والصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٦ ترجمة رقم ٨٦ .
وانظر ما يلى في وفيات سنة ٧٠٦ هـ .

(٣) أمير سلاح : لقب على الذى يتولى أمر سلاح السلطان ، وأصل موضوعها حمل السلاح
للسلطان فى الميادين الجامعة ، وصاحبها المقدم على السلاح دارية من المماليك السلطانية والمنعوت
فى السلاح خاتمة السلطانية ، وما يستعمل لها ويقدم إليها ، ولا يكون إلا واحدا من الأمراء المقدمين .
الفلقشندي : صبح الأمشى ص ٤ ص ١٨ ص ٥٦ .

(٤) توفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٤٩ ، المقرئى :
السلوك ص ١ ص ٩٠٥ ، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٧ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات
الأعيان ص ٨٧ ترجمة رقم ١٢٨ ، وانظر ما يلى .

(٥) أحد الأمراء الكبار بالقاهرة ، استشهد فى وقعة شقحب سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .

ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣ ص ٣٥٧ ترجمة رقم ٣٢٢٤ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٧٠٢ هـ .

(٦) توفى فى حصص سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م . انظر ابن حجر : الدرر الكامنة ص ١ ص ٤٣٢
ترجمة رقم ١٠٤٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة البكى بن عبد الله الظاهرى ، المقرئى :
السلوك ص ١ ص ٩٤٦ .

(٧) انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٣) .

بعساكرهما ، فوصلوا إليها في رجب ، وشنوا الغارات ، وغنموا وأمسروا كثيرا ،
 ونازلوا حموص ، وكان قد اجتمع فيها من الأرمن عالم عظيم ، وضايقوها إلى أن
 صلت إليهم ، هي وتل حمدون ، وكورا ،^(٢) والتقيز ، وحجر شغلان ،^(٣) وسرفندكار ،^(٤)
 وصرعش ،^(٥) وغير ذلك من حصون الأرمن التي هي جنوبي نهر جيحان ،^(٦) ثم رجع
 العسكر المنصور إلى حلب ، فأقاموا بها مدة ، ثم ساروا إلى منازلهم مؤيدين
 منصورين سالمين غانمين .

وفيها قبض السلطان على الأمير بدر الدين بيسرى الشمسي الصالحى ، والأمير
 عز الدين أيبك الخجوى الظاهري ،^(٧) والأمير شمس الدين سنقر شاه الظاهري^(٨) [١٤٠]
 لأمر اقتضى ذلك .^(٩)

- (١) عن حصن حموص انظر أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥١ . ورد اسمها (حموص)
 في التبريزي : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٩٩ .
 (٢) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٦) .
 (٣) ورد اسمها (كورا) انظر أبو الفدا : المختصر ج ٤ ص ٣٦ .
 (٤) سرفندكار أو سرونندكار إحدى قلاع الأرمن - أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٦ ،
 العيني : عقد الجبلان حوادث سنة ٦٩٧ هـ .
 (٥) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٥) .
 (٦) يبلغ عدد هذه الحصون إحدى عشر حصنا . التبريزي : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٩٩ .
 (٧) نهر مريلاذ سيح . أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٥٠ .
 (٨) توفي الأمير بدر الدين بيسرى الشمسي الصالحى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م . انظر ابن كثير ،
 البداية والنهاية ج ١٤ ص ٥٥ ، المقرئ : الملوك ج ١ ص ٨٨٠ ، وابن حبيب : درة الأسلاك
 ص ١٤٤ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٨٥ ، المهمل الصافي ترجمة بيسرى بن عبد الله
 وانظر ما يلى ص ٢١٤ .
 (٩) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١) .
 (١٠) توفي الأمير سنقر شاه الظاهري سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢
 ص ٢٧١ ترجمة رقم ١٨٩٤ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٩٠ ، وانظر ما يلى في حوادث
 سنة ٧١١ هـ .
 (١١) عن سبب القبض على هؤلاء الأمراء انظر المقرئ : الملوك ج ١ ص ٨٣٣ وما بعدها ،
 التبريزي : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٩٥ وما بعدها .

وفي صفحتهما وفي قاضي القضاة جلال الدين أبو المفانر أحمد بن قاضي
القضاة حسام الدين أبي الفضائل الحسن بن قاضي القضاة تاج الدين أبي المفانر
أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي الحنفي^(١) الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن
والده بحكم انتقاله إلى الديار المصرية ومباشرة الحكم بها ، عوضا عن قاضي القضاة
شمس الدين (أبي العباس أحمد بن برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الغنى)^(٢)
المروجي الحنفي^(٣) .

وفيها جهز السلطان الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون إلى الكرك
للإقامة بها ، وصحبته الأمير سيف الدين بهادر الحموي ، والأمير سيف الدين أرغون^(٤)

(١) توفي سنة ٥٧٤٥ هـ / ١١٤٤ م . انظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن الحسن ،
ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ١٢٦ ترجمة رقم ٣٢٨ .
(٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان المتوفى سنة ٥٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . ابن تقي
بردي : المنهل الصافي ، الصقاعي : تالي كتاب وفیات الأعيان ص ٦٤ ترجمة رقم ٦٥ ، ابن كثير :
البدایة والنهاية ج ١٤ ص ١٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٦ ، العيني : عقد الجمان
وفیات ٥٦٩٩ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤١ ، ١٤٨ ، وانظر مايلي ص ٢١٦ ، وما جاء
في وفیات سنة ٥٦٩٩ هـ .

(٣) في الأصل بإض واثر زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٦ .

(٤) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى المروجي المتوفى سنة ٨٧١٠ / ١٣١٠ م . انظر ترجمته
في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٩٦ - ٩٧ ترجمة رقم ٢٤١ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٣ وانظر مايلي
في حوادث سنة ٨٧١٠ هـ .

(٥) كلمة (جهز) مكتوبة فوق كلمة (توجه) ويبدو أن المؤلف صحح الكلمة ليشرح القارىء أن
الناصر محمد لم يتوجه بإرادته ، ولكنه كان مبعدا عنها . انظر النويري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة
٩٤ .

(٦) انظر مايلي ص ١٧٥ حاشية (٢)

الناصرى ، والأمير جمال الدين أفوش الأشرقى^(٢) ، وجماعة من محاليك وممالك أبيه ، لأمر اقتضى ذلك ، واستقر أمره .

وفيهما توفى الشيخ نجم الدين أبو محمد عبد اللطيف بن الشيخ بهاء الدين أبي الفتوح نصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر بن أبي سعيد الشيخ الميمنى^(٣) ، شيخ الشيوخ بحلب المحروسة ، عن ثمان وثمانين سنة ، وكان خيرا دينيا مباركا من بيت المشيخة ، سمع من ابن روزبة^(٤) ، ومن يحيى بن جعفر الدامغانى^(٥) ، وغيرهما ، وحدث ، مولده ، سنة تسع وستائة بمحس ، رحمه الله تعالى ، وولى ولده الشيخ بدر الدين محمد مشيخة الشيوخ عوضا عنه .

وفى رمضان منها توفى القاضي صدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ محي الدين أبي العباس أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء البصراوى الحنفى^(٦) ، كان عالما فاضلا ، أجاد ودزس وأقى ، وولى قضاء حلب المحروسة مدة ، ثم مزل طويلا ،

(١) انظر ما سبق ص ١٧٥ حاشية (٢) .

(٢) هو أفوش (أفش) بن عبد الله الأشرقى ، الأمير جمال الدين ، نائب الترك ، أصله من ممالك الأشراف خليل ، توفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٣٥ م . ابن تفرى بردى : المنهل العاقى ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ١٠٢٣ ترجمة رقم ١٠٢٣ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٨٥ ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٣٢ ، والميمنى : نسبة إلى قرية ميمية من قرى خابران بين أيجورد ومرغس . بالقرى : معجم البلدان .

(٤) انظر ما سبق ١٤٢ حاشية (٢) .

(٥) هو يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي الدامغانى ، ظهير الدين أبو جعفر ، المتوفى بحلب سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م . ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٧٩ .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٨ ،

ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٥٣ ، ابن تفرى بردى : المنهل العاقى ترجمة إبراهيم بن أحمد ابن عتبة ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١١٣ ، الدينى : عقد الجمان وفیات ٦٩٧ هـ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٣١١ ترجمة رقم ٢٣٨٣ .

ثم سافر قبل وفاته إلى الديار المصرية ، وتوصل إلى أن كتب له بقضاء حلب
فرجع إلى دمشق وأقام أياماً وتنبأ للسفر إلى محل ولايته فأدركته المنية قبل بلوغ
قصده ، مولده سنة تسع وستمائة ببصري^(١) ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الأمير علم الدين سنجر بن عبد الله طغصبا الناصري^(٢) ، كان أميراً كبيراً
من أعيان أمراء الشام ، مهيباً شجاعاً مقداماً ، معروفاً بكثرة الجهاد ، مشهوراً بالوقار
والسكون ، سمع الحديث من سبط لاسفي^(٣) ، وروى وأفاد ، وكانت وفاته ببغداد حلب
المحروسة ، عائداً من غزاة سيس بسهم أصابه بها^(٤) ، رحمه الله تعالى .

وفيها في شوال توفي القاضي القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن القاضي
عمر الدين سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحموي الشافعي^(٥) ، الحاكم بحماة المحروسة
عن ثلاث وتسعين سنة ، مولده سنة أربع وستمائة ، كان عالماً فاضلاً ، إماماً
مبرزاً في علوم كثيرة ، منفرداً في زمانه كريماً ذا حرمة وافر ، رحل الناس إليه
وأخذوا عنه واستفادوا منه ، وله مصنفات حسنة^(٦) ، ونظم جيد ، رحمه الله تعالى .

(١) بصري : فضيلة كورة حوران من أعمال دمشق ، كما يطلق نفس الاسم على إحدى قرى
بغداد ، باقوت : مجمع البلدان .

(٢) ابن تقي يزدي : المنهل الصافي ترجمة سنجر بن عبد الله الدواداري الناصري ، الأمير علم الدين ،
الشمير طغصبا ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٨٥٠ .

(٣) عن السلفي انظر ما سبق ص ١٦١ حاشية (٤) .

(٤) أصيب سنجر طغصبا في وقعة حمص - انظر ما سبق ص ٢٠٣ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٨ ،

ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن سالم بن نصر الله ، المقرئ : السلوك ج ١
ص ٨٥١ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٨٥ ترجمة رقم ١٠٠٤ .

(٦) من أشهر مؤلفاته في التاريخ « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » ، وقام على تحقيقه
ونشره الدكتور جمال الدين الشبال (الأجزاء ١ - ٣) والدكتور حسنين محمد ديب (الأجزاء
٤ - ٦) .

وولى الحكم بحجة المحروسة عوضا عنه الخطيب موفق الدين الحموى بطلب صاحب حماة له وهو بدمشق المحروسة .

وفيهما توفي الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن أبي الحسن ابن منصور بن الشيخ القدوة أبي الحسن علي الحريري^(١) ، وكان شيخا ساكنا مباركا ، حسن الأخلاق ، قليل الاختلاط بالناس ، منقطعا إلى قرية بسر من عمل دمشق المحروسة ، وبها قبر جده الشيخ علي المذكور^(٢) ، وكانت له عند الناس حرمة ومهابة ، [٤٠ ب] عاش سبعا وسبعين سنة .

وفيهما توفي بمصر الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن الحسن بن الشيخ عدي^(٣) ودفن بالقرافة وبني علي ضريحه قبة عظيمة ، وكان رجلا مهيبا مطاعا عند أكابر مصر والشام ، كريما حسن الأخلاق ، لا يبقى على درهم ولا دينار مع وجود الإقطاع الكبير وما يحصل من صريديه الأكراد ، وله زاوية يمد السباط فيها للوارد والمقيم كل يوم مرتين ، رحمه الله تعالى .

وعلى ذكر القرافة قال أبو الفتح البستي^(٤) :

إذا ما ضاق صدرى لم يكن لي مكان عبادة إلا القرافة
لئن لم يفسر المولى ذنوبى بتوحيدى له لم ألق رافعة

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة الحسن ابن علي بن أبي الحسن ، النجوم الزاهرة ص ٨ من ١١٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٣ من ٣٥٣ ، الصقاعي : تنال كتاب وفيات الأعيان ص ٦٥ ترجمة رقم ٩٩ .

(٢) بسر : قرية من أعمال حوران بأراضي دمشق . ياقوت : معجم البلدان .

(٣) هو أبو محمد علي بن أبي الحسن صاحب زاوية الحريري بظاهر دمشق ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ من ٢٣١ ، الياضي : مرآة الجنان ص ٤ من ١١٢ - ١١٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٣ من ١٧٤ .

(٤) في الأصل (حسن) والنصحیح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، والمقرئى : السلوك ص ١ من ٨٥١ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، المقرئى : السلوك ص ١ من ٨٥١ .

(٦) هو علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي ، أبو الفتح الموفق

سنة ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م . ابن خلكان : وفيات الأعيان ص ٣ من ٥٨ ترجمة رقم ٤٤٣ .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الشيخ عز الدين عبد العزيز بن [١٤١]
أبي القاسم بن عثمان البابصري البغدادي الحنبل الصوفي^(١) ، كان يعرف الفقه ،
والنحو وأيام الناس ، وينظم الشعر ، فمن قوله وقد ضعف بصره :

قعدت في منزلي حزينا أبكي على فقد نور صيني
عاندني الدهر فيه حتى فسرق ما بينه وبينى
وبان عصر الشباب عني نصرت أبكي لفقدي دين

ومولده سنة أربع وثلاثين وسمائة ببغداد ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ أبو الحسن بن عبد الله بن غانم بن علي بن إبراهيم النابلسي^(٢) ،
كان سيدا فاضلا قدوة صالحا ، كثير السكون والتقشف ، حسن المحاضرة ،
متواضعا ، له كلام دقيق وشعر لطيف ، مولده سنة أربع وأربعين وسمائة ،
وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ أبو المصباح عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي
الشهير بابن المغيزل^(٣) ، وكيل بيت المال بحماة المحروسة ، كان صدرا كبيرا ، رئيسا
خيرا ، حسن الأخلاق وافر المروءة ، سمع الكاشغري^(٤) ، وابن الخازن^(٥) ، وابن قتيبة^(٦)

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٩ ، وورد ذكر وفاته سنة ٢٩٦ هـ في العيني : عقد الجمان
وفيات ٢٩٦ هـ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٩ ، وورد ذكر وفاته سنة ٢٩٦ هـ - العيني :
عقد الجمان .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥٠ ص ٤٣٨ ، وجاء
ذكر وفاته سنة ٢٩٦ هـ - العيني : عقد الجمان وفيات ٢٩٦ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٣) .

(٥) هو صفيق الدين عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب بن دلف البغدادي الحنبل المتوفى
سنة ٢٣٧ هـ / ١٢٣٩ م . ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥٠ ص ٤٨٤ ، النعيمي : الدارس ص ١
ص ٥٧١ حاشية (٥) . (٦) انظر ما سبق ص ١٩٨ حاشية (٣) .

وابن روضة^(١)، وغيرهم، وأسمع بديار مصر والشام، مولده سنة ست عشرة وستمائة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو المعالي محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيبي (الشافعي)^(٢) كان من العلماء المشهورين، والفضلاء المشكورين، ذا وجاهة وحرمة، ولي ببغداد نظر الأوقاف، ودرس بالنظامية^(٣)، ثم جاور بمكة، ودخل اليمن، ثم دخل دمشق ودرس بالقرالية^(٤)، ثم توجه إلى الديار المصرية وولي بها مشيخة الشيوخ، وتنقل في البلاد مع نفس مستريحة فارغة عن طلب المناصب^(٥)، وله تصنيف في الأصول^(٦)، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى.



- (١) انظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤)، ص ١١٣ حاشية (١).
 (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب: ذكره الأسلاك ص ١٢٧، انظر ابن العماد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٩، ابن كثير: البداية والنهاية ج ١٢ ص ٣٥٣، المقرئ: السلوك ج ١ ص ٤٨١.
 (٣) أنشأها نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس في بغداد سنة ٤٥٧ هـ.
 ابن خلكان: رقيات الأعيان ج ١ ص ٣٩٥ ترجمة رقم ١٧١، ابن الأثير: الكامل ج ١٠ حوادث سنة ٤٥٧ هـ، حوادث سنة ٤٥٩ هـ.
 (٤) انظر ما سبق ص ١٧٩ حاشية (٤).
 (٥) يقصد بها خانكة الصلاحية دار سعيد السعداء التي أوقفها يرسم الفقراء الصوفية السلطان صلاح الدين الأيوبي وعرف شيخها باسم شيخ الشيوخ حتى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م عندما تلاشت الأنقاب وأصبح يطلق على كل شيخ خانكة لقب شيخ الشيوخ — المقرئ: المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٥.
 (٦) شرح الأيبي مختصر ابن الحاجب في المطلق — ابن العماد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٩.

وفي ذي القعدة منها توفي الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ جمال الدين عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي الحنبلي^(١) ، كان إماماً زاهداً كثير الصلاة والأوراد والعبادة ، منفرداً في تعبير الرؤيا ، يحفظ الناس منه في ذلك العجائب والغرائب ، سمع وروى وأفاد ، وكانت جنازته حفلة ، ومولده سنة ثمان وعشرين وستمائة بنابلس^(٢) ، ووفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .
وفيها توفي الأمير سيف الدين بكتمر الجلسي^(٣) ، وهو متوجه إلى بلاد الروم صحبة سلامش^(٤) ، أحد مقدمي المغول والنتار ، رحمه الله تعالى .

وفيها أواخر ذي القعدة هرب الأمير سيف الدين قبچق^(٥) ، والأمير فارس الدين

(١) ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات - ١ ص ٨٧ ترجمة رقم ٤١ ، ابن الهادي : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٣٧ ، المعين : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٧ هـ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة - ٨ ص ١١٣ - ١١٤ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات - ٧ ص ٤٨ ترجمة رقم ٢٩٨٢ .
(٢) نابلس : مدينة مشهورة بفلسطين بين جبيلين - رافوت : معجم البلدان .
(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، وقد ورد ذكر وفاته في حوادث سنة ٦٩٨ هـ .
انظر بيريص المنصوري : زبدة الفكرة - ٩ ورقة ١٩٨ أ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٨٧٨ ، النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ١٠٩ ، حيث ورد اسمه (الجلي) .

(٤) سلامش بن أقال بن يميوا خرج على طاعة غازان عندما أرسله لأخذ بلاد الروم ، وكاتب السلطان حسام الدين لاجين لتجديده في قتال غازان ، انظر النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ١٠٩ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٨٧٦ وما بعده .

(٥) اختلفت المصادر في تاريخ حرب هؤلاء الأمراء ويبدو أن الاتفاق على الحرب تم في أواخر سنة ٦٩٧ هـ ، أما الحرب ذاته بقاء في أواخر سنة ٦٩٨ هـ . انظر المعين : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٧ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، أما المقرئ فيذكر الحادثة في المحرم من سنة ٦٩٨ هـ . السلوك - ١ ص ٨٥٢ ، وذكرها النويري في حوادث ربيع الآخر سنة ٦٩٨ هـ . نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ١٠١ - ١٠٢ ، وانظر ما يلي ص ٢١٣ .

(٦) عاد الأمير قبچق بعد هربه عندما سمع بمقتل لاجين ، وتولى نيابة حلب في عهد الناصر محمد وتوفي بها سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م . انظر ما سبق ص ١٩٤ حاشية (٣) وانظر ما يلي .

البيكي^(١)، والأمير سيف الدين بكتمر السلحدار^(٢)، ومن انضم إليهم إلى بلاد التار،
واتصلوا بالملك غازان، فأحسن إليهم، وأقاموا عنده.

(١) عاد الأمير البيكي بعد هربه عندها مع بمقتل لاجين وولي نيابة حمص ومات بها سنة ٧٠٢ هـ /
١٣٠٢ م. انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٦) وانظر ما يلي.

(٢) توفي بكتمر السلحدار سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م. ابن تغري بردي: التل الصافي ترجمة
بكتمر بن عبد الله السلحدار، ابن حجر: الدور الكامنة ص ٢ ص ١٦ ترجمة رقم ١٣٠٥.



سنة ثمان وتسعين وستمائة^(*)

في ربيع الآخر منها قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري^(١)
ليلا ، قتله كرجي بانغاق طقجي وغيره ، ودفن في تربته بالقرافة ، وكان ملكا^(٢)
عادلا ، مهيبا ، موصوفا بالشجاعة والإقدام ، فيه دين وعقل [٤١ ب] يرجع
إلى الخير ويميل إليه ، ويقرب أهله ، عاش نيفا وأربعين سنة ، وكانت مدته
سنتين وشهرا ، رحمه الله تعالى .

(*) يوافق أولها ٩ أكتوبر ١٢٩٨ م .

(١) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٢) كرجي بن عبد الله الأمير سيف الدين ، مقدم المماليك البرجية ، وهو الذي قتل حسام
الدين لاجين ، وقتله أعوان المنصور لاجين . ابن تيمزي يردى : المهمل الصافي ، المقرري :
السلوك - ١ ص ٨٦٨ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ .

(٣) طقجي أرطنجي بن عبيد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، كان أميراً في دولة العادل
كتنغا ، ووافق على قتل السلطان حسام الدين لاجين ثم تولي نيابة السلطنة أربعة أيام ثم قتله أعوان
المنصور لاجين . ابن تيمزي يردى : المهمل الصافي .

(٤) انظر تفصيل هذه الحوادث في النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٩٠٣ وما بعدها ،
المقرري : السلوك - ١ ص ٨٥٥ وما بعدها .

السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد

ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى

ولى أمر المسلك بالديار المصرية والبلاط الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية عائدا إليه ، وجلس على التخت ، وركب بشعار السلطنة فى جمادى الأولى من هذه السنة بعد قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصورى .

وفى جمادى الأولى منها ولى الأمير سيف الدين سلال المنصورى نيابة السلطنة^(١)

بالديار المصرية عوضا عن الأمير سيف الدين منكوتمر الحسامى بحكم قتله .^(٢)

وفى جمادى الأولى المذكور [١٤٢] ولى الأمير جمال الدين أقوش الأفرم

الدواдарى المنصورى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين

قبحق المنصورى بحكم تسجبه إلى بلاد التتار فى شهر ربيع الأول منها .^(٣)^(٤)

(١) سلال بن عبد الله المنصورى الأمير سيف الدين نائب السلطنة بالديار المصرية صودر سنة ٨٧١ .

واعتقل بالقلعة إلى أن مات يوما - ابن تغرى بردى : المثل الصافى ، المقرئى : السلوك ص ١ ص ٨٧٢ ، ابن الدباد : شذرات الذهب ص ٦ ص ١٩ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٨٧١ .

(٢) منكوتمر بن عبد الله الحسامى المنصورى ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، قتل بعد مقتل أستاذه

حسام الدين لاجين - انظر ما سبق ص ١٩٤ حاشية (٥) .

(٣) أقوش بن عبد الله الدوادارى المنصورى ، الأمير جمال الدين المعروف بالأفرم ، من أكابر

البرجسية ، ولى نيابة دمشق ، ثم نيابة حلب سنة ٨٧١ . ثم هرب إلى بلاد التتار حيث توفى هناك سنة ٨٧٢ / ١٣٢٠ م . ابن تغرى بردى : المثل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ١ ص ٢٤٤

ترجمة رقم ١٠٢٤ . (٤) انظر ما سبق ص ٢١٠ حاشية (٦) .

(٥) انظر ما سبق ص ٢١٠ ، وما جاء بحاشية (٥) .

وفيهما توفي الأمير بدر الدين يسرى الشمسى الصالحى^(١) كان من أعيان الأمراء
كثيرا فى الدول ، مشهورا بالرأى الصائب والشجاعة والرئاسة ، ومن يذكركم لك ،
وله وقائع ومآثر فى الإسلام ، سجن مرتين إحداهما تسع سنين والأخرى مات بها
فى محبسه بقلعة الجبل ، وكان من أبناء السبعين ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر محمود
ابن المنصور محمد بن المظفر عمر بن [٤٢ ب] شاهنشاه بن أيوب صاحب حماة^(٢)
المحروسة عن إحدى وأربعين سنة ، وكانت مدته خمس عشرة سنة ، كتب إليه
الإمام شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سلمان الحلبي^(٣) :

أملت أنك لا تزال بكل من عاداك من الأنام مظفرا
ودرجوت أن تطا الكواكب رفعة من فوق أعناق العدا وكذا جرى
فعلت أن رجائي فيك محقق كرجائي فيك بما رأيت وما أرى
قلنا الهناء وإننا فى جدك العالى نرجوا فوق ذلك مظفرا

ونخرجت حماة بعده من البيت النقوى ، وتولاها الأمير شمس الدين قراصقر^(٤)
المنصورى ، ثم الأمير زين الدين كتبغا المنصورى ، نواب السلطان أبده الله تعالى .^(٥)

(١) انظر ما سبق ص ٢٠٣ حاشية (٨) .

(٢) انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٣) ، النويرى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ١١٠ ،
الصقاصى : تالى كتاب رفيات الأعيان ص ١٣٦ ترجمة رقم ٢١٥ .

(٣) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) .

(٤) البيت النقوى فسبة إلى تقي الدين أبو سعيد عمر ، الملك المظفر الأول الذى رلى حكم حماة
سنة ٥٥٧٤ حتى وفاته سنة ٥٥٨٧ ، زامبارو : معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - ١ ص ١٥٣ .

(٥) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٦) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) .

وفيها توفي الأمير عز الدين أبيك الموصل^(١) نائب السلطنة الشريفة بطرابلس المحروسة ، كان أميراً كبيراً من أعيان الدولة ، رحمه الله تعالى .

وولي نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة عوضاً عنه الأمير سيف الدين كرت المنصوري^(٢) .

وفي المحرم منها توفي الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الحسن البلخي^(٣) الحنفي المعروف بابن النقيب^(٤) ، كان إماماً علامة ، مفسراً زاهداً ورعاً ، صنف كتاباً في تفسير القرآن الكريم ، جمع فيه خمسين مصنفاً من التفسير ، وذكر أسباب النزول والقراءات والإصراب ، وشيئاً من علم الحقائق ، ولي الوظائف والتدريس بالقاهرة المحروسة ، ثم ترك مهنته وأقام بالقدس الشريف ، وبه كانت وفاته ، ومولده سنة إحدى عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) أبيك بن عبد الله الموصل المنصور ، الأمير عز الدين ، من مماليك المنصور قلاوون . ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، المقرئ : السلوك ص ١٠٨ ص ٨٧٩ ، الصقاعي : تال كتاب وفیات الأعيان ص ١٦ ترجمة رقم ٢٣ .

(٢) كرت بن عبد الله المنصوري كان من بين من استشهد في الوقعة الغازانية في وادي الخازندار . ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة ص ٨٠ ص ١١٧ وما بعدها حيث يوجد تفصيل هذه الواقعة ، التويري : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ١١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٨ .

(٣) البلخي : نسبة إلى بلخ وهي مدينة مشهورة بخراسان . ياقوت : معجم البلدان .

(٤) المقرئ : السلوك ص ١٠٨ ص ٨٨١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤ ص ٤٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٤٢ ، ابن شاذان الكشي : فوات الوفيات ص ٢ ص ٤٣٠ ترجمة رقم ٤١٥ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، الذهبي : العبر ص ٥ ص ٣٨٩ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ٣ ص ١٣٦ ترجمة رقم ١٠٧٦ .

وفيها توفي القاضي جلال الدين عثمان بن أبي بكر بن محمد النهاوندي^(١) ، الحاكم
لصفد المحروسة ، وإيها منذ فتحها السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالح^(٢) ،
رحمه الله تعالى .

وفي ذي الحجة منها ولي قاضي القضاة حسام الدين أبو الفضائل الحسن
ابن قاضي القضاة تاج الدين أبو المفانر أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي
الحنفي^(٣) الحكم بدمشق المحروسة على عادته وقاعدته ، هوذا عن ولده قاضي القضاة
جلال الدين أبي المفانر أحمد^(٤) ، بحكم عزله عن الحكم بالديار المصرية .
وفيها توفي الأمير جمال الدين أفوش المغني^(٥) ، نائب السلطنة بالبيارة المحروسة^(٦) ،
وباشر النيابة بها من نحو أربعين سنة وسد الثغر وعرفه وخبر أحواله ،
رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ بدر الدين يونس بن إبراهيم بن سليمان الصرخدي الحنفي^(٧)
كان فقيها فاضلا عارفا بالنحو واللغة ، أدبيا جيدا شاعرا ، أقام بدمشق مدة
منقطعا عن الناس ، مقتنعا بالقليل ، نفسه أبية ، ثم باشر الخطابة بصرخد^(٨)

(١) الديني : عقد الجمان حوادث سنة ٥٦٩٨ هـ .

(٢) فتح الظاهر بيبرس صفد سنة ٥٦٤ هـ / ١٢٦٥ م . المقرري : السلوك ج ١ ص ٤٥ ،
أبو القدا : المختصر ج ٤ ص ٣ .

(٣) انظر ما سبق ص ٢٠٤ حاشية (٢) .

(٤) انظر ما سبق ص ٢٠٤ حاشية (١) .

(٥) الثوري : نهاية الأرب ٢٩٣ ورقة ١١١ ، الديني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٦٩٨ هـ ،
المقرري : السلوك ج ١ ص ٨٧٩ .

(٦) البيارة : بين حلب والنفور الزردية . باقوت : معجم البلدان .

(٧) ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة يونس بن إبراهيم بن سليمان ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٤٥ ، الديني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٦٩٨ هـ .

(٨) انظر ما سبق ص ١٩٣ حاشية (٣) .

مطلوبا ، ففرح به أهله ، واستمر إلى حين وفاته بها ، مولده سنة أربع عشرة
وستمئة ، ومن شعره :

ظميت إلى سلسال حسنك مقلة	رويت محاجرها من العبرات
شفاق روضا من جمالك طالما	سرحت به وجنت من الوجنت
حبيبك عن عيني وما حبيبك عن	قلبي ولا منعوك من خطراتي
هل ينقضي أمد البعاد وتلتقي	بلوى المحصب ^(١) أو على عرفات
وأفبق من وهى عليك وينتهى	شوقي إليك وتنطفئ بهراتي

وفيهما توفي الصاحب تقي الدين أبو البقاء توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع
ابن توبة الربيعي التكريتي^(٢) ، كان في أول أمره تاجرا ثم ولي الوزارة بدمشق المحروسة
مرات عدتها سبع ، ونكب وصودر مرات لظلمه وعسفه واحتياطه على الأموال
على مروة فيه وتفريب للفقراء وأهل الخير ، وكرم وأخلاق حسنة ومداعبة ،
عاش قريبا من ثمانين سنة ، وتقبلت به الأيام ، رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الأولى منها توفي بمصر الشيخ بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن محمد بن أبي نصر بن النحاس الحلبي الشافعي^(٣) ، عن إحدى وسبعين سنة ، ومولده
في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وستمئة بحلب ، كان إماما علامة ، شيخ العربية

(١) المحصب : موضع فيا بين مكة ومنى . باقوت : معجم البلدان .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٢ حاشية (١) .

(٣) ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد ، العيني : عقد الجنان حوادث
سنة ٦٩٨ هـ ، المقرئ : الملوك ١ ص ٨٨١ ، ابن العباد : شذرات الذهب ٥ ص ٤٤٢ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، ابن أبيك المقتدى : الوافي بالوفيات ٢ ص ١ ، ترجمة
رقم ٢٦٥ ، الصفاي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٢ ترجمة رقم ٢٣١ .

والقراءات ، ذا مروءة وحرمة وافرة وديانة مشهورة ، حسن الأخلاق متواضعا لا يسالى بملبوس ولا مركوب ، مطرح الكلفة محببا إلى الناس ، قادرا على حل المشكلات من النحو والمنطق واقلیدس ، قصده من البلاد وانتفع به الطلاب ، وانتهت إليه رئاسة النحو بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

وفيهما رسم السلطان بتوجه الجيش الحلبى إلى ماردین لأمر اقتضى ذلك ^(١) ، فساروا إليها وأحاطوا بها وحاصروها ثم هجموا عليها [١٤٣] وأوقعوا النهب فيها نصف نهار كامل ، ثم كفروا عنها ورجعوا سالمين .

وفى ذى الحجة منها توفى الملك الأوحى نجم الدين يوسف بن المسالك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الدين أبى بكر محمد بن أيوب ، كان من أعيان أولاد الملوك وكابهم ، ومن المشهورين بالفضيلة والديانة والجلالة والمسكنة ، محسنا إلى الضعفاء والفقراء ، روى وحدث وأفاد ، مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة بقعة الكرك ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ١٥٩ حاشية (٢) .

(٢) فى الأصل بعد كلمة فساروا توجد عبارة مذكورة فيها : (صحبة الأمير سيف الدين بكتمر الجلمى المقدم عليهم) إذ أن ابن حبيب يرى أن بكتمر الجلمى قد قتل فى نهاية سنة ٩٩٧ هـ . انظر ما سبق ص ٢١٠ حاشية (٣) وما ورد بها من مصادر ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٨٧٨ ، ٨٧٩ .

(٣) ابن تفرى برهى : المتل الصافى ترجمة يوسف بن داود بن عيسى ، العبنى : عقد الجمان حوادث سنة ٩٩٨ هـ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١ ص ١٤٥ ، النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ١١١ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٨٨١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٣ ، العبنى : عقد الجمان وفيات ٩٩٨ هـ .

(١) وفيها توفى الشيخ جمال الدين أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصمي
كان عالما فاضلا محترما معظما ، حسن الهيئة ، مليح البزة ، كاتباً مشهوراً ، كتب
عليه خلق من أولاد الأكابر والصدور بالعراق ، وله نظم جيد فنه :

(٢) بجدد الشمس شوقي كلما طلعت إلى محياك يا سمني ويا بصرى
(٣) واسهر الليل ذا أنس بوحشته إذ طيب ذكرك في ظلماته ممرى
(٤) وكل يوم مضى لي لا أراك به فليست محسباً ماضيه من عمري
لبي نهار إذا ما درت في خلدي لأن ذكرك نور القلب والبصر

(١) ابن تقي بردي : المهمل الصافي ترجمة ياقوت بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٥ ص ٤٤٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٥ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٦٩٨ هـ ،
الصقاعي : تالی کتاب وفیات الأعيان ص ١٧٥ ترجمة رقم ٢٩١ .
(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا :

[إلى محياك يا سمني ويا بصرى]

انظر العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٦٩٨ هـ .

(٣) جاء هذا البيت هكذا :

[واسهر الليل ذا أنس بوحشته إذ طيب ذكرك في أنفاسه ممرى]

انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٥ .

(٤) [وكل يوم مضى] في الصقاعي : المصدر السابق ص ١٧٥ .

سنة تسع وتسعين وستمائة^(١)

فيها وصل غازان بن أرغون بن أبغا بن هلاكو ملك التتار بجمع عظيم من المغول^(٢) والكرج وغيرهم إلى الشام ونزل على وادي مجمع المروج ، وهو نصف مرحلة من حمص ، وتوجه السلطان أيده الله بالعساكر الإسلامية حتى نزلوا ظاهر حمص ، ثم صاروا إلى جهة المجمع المذكور ، والتقى الفريقان عصر يوم الأربعاء سابع عشر شهر ربيع الأول منها ، وجرى بينهم قتال عظيم كانت عدة القتلى فيه من المسلمين نحو ألف فارس وعدة القتلى من التتار نحو أربعة عشر [٤٣ ب] ألفا ، واشتد الخطاب وحى الوطيس فولت ميمنة المسلمين ثم الميسرة ، وتأخر السلطان إلى جهة حمص حتى أدلك الليل ، فولت العساكر الإسلامية منهزمين وتبعهم التتار إلى غزوة والقدس وتلك البلاد ، وأخذوا لهم شيئا كثيرا ، ثم دخلوا إلى دمشق ، واستولوا عليها ، وصادروا أهلها ، ونهبوا الصالحية^(٣) ، وأسروا منها جماعة ، وجاروا وعسفوا وهربوا وحرقوا ، وضبط ما حمل إلى خزانة غازان فكان ثلاثة آلاف ألف وستمائة ألف درهم ، سوى ما وصل إلى غيره ، وأقاموا بالشام نحو أربعة أشهر ، ثم رحلوا إلى بلادهم .

(٥) يوافق أولها ٢٨ سبتمبر ١٢٩٩ م .

(١) انظر ما سبق ص ١٨٢ حاشية (٥) .

(٢) الكرج : جبل من الأنباري ، كان في جباله أخزاز بالقرب من نفليس بأرمينية - يافرت :

مجمع البلدان مادة نفليس .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٤ حاشية (٧) .

وأما السلطان فإنه توجه إلى الديار المصرية وأنفق في الحبش نفقة عظيمة ما سمع بمثلهما فأصلحوا [١٤٤] شأنهم ثم عادوا إلى الشام صحبة الأمير سيف الدين سلاار المنصوري ،^(١) والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ،^(٢) فوصلا وقررا أمور الشام ثم عادا بالمساكر المنصورة إلى الديار المصرية ، وفي ذلك يقول بعض أهل الأدب .

تقول دمشق الشام وهي كثيبة وقد أصبحت بعد المسرة في غزا

أي رب نصرا منك أرجو ورحمة فغازان في أهل وفي جيرتي غزا

وفي شعبان منها ولي الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بلبان الطباخي بحكم عزله ،^(٣) وولي الأمير زين الدين كتيبا المنصوري نيابة السلطنة بحاة المحروسة ، عوضا عن الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري بحكم انتقاله إلى حلب المحروسة .

(١) انظر ما سبق ص ٢١٢ حاشية (١) .

(٢) بيبرس بن عبد الله المظفر ركن الدين البرقي ، كان من عماليك المنصور قلاوون وترقى إلى أن قرره جاشنكيراً ، ثم تولى الأستاذادارية للناصر محمد ، ثم ولي السلطنة سنة ٨٧٠ هـ ، وتوفي سنة ٨٧٩ هـ . ابن تغرى بردى : المثل الصافي ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦ ترجمة رقم ١٣٧٥ ، وانظر ما يلي .

(٣) ينسب ابن حبيب الأبيات التالية إلى نفسه حيث ذكر : « وفات في ذلك حال الكتابة »

انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٦ .

(٤) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٥) انظر ما سبق ص ١٥٢ حاشية (٩) .

(٦) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) .

فيها توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القوي ابن بدران
المرداوي (الحنبلي) ^(١) كان إماماً عالماً فاضلاً في الفقه والنحو واللغة ، كثير المحفوظ
أفتى ودرس ، وسمع كثيراً ، وقرأ على الشيوخ ، وله نظم كثير ، مولده سنة ثلاثين
وسمائه بمرداً ^(٢) وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن عبد الله المدني ^(٣) ، كان خيراً
ديناً ، يقرأ القرآن والحديث ، وله فضيلة في الأدب ونظم جيد ، فنه من أبيات :

أحباب قلبي هل إليكم عودة ليعود عود الوصل بعد ذهابه
وتعود بالزوراء ^(٤) زورة من له قلب ضدا مستعذبا لعذابه
يهوى الحجاز وأهله وشعابه سقى الحجاز بأهله وشعابه
وسقى لبالي طيبة ورعى بها زماً آتى في متفوان شبابه

مولده سنة ثلاث وخمسين وسمائه بالمدينة ، وكانت وفاته بالقاهرة ،
رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم
ابن مطروح الأنصاري ^(٥) الضرير في آخر عمره ، كان أديباً كاتباً فاضلاً شاعراً مكثراً

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن تفرى بردى : المثل الصافي ترجمة محمد بن عبد القوي ،
ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٥٢ ، الذمى : المبرج ج ٥ ص ٤٠٣ ، ابن أبيك الصفي :
الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٢٧٨ ترجمة رقم ١٣١٨ .

(٢) مردا : قرية قرب نابلس . ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٢ .

(٤) الزوراء : البعجة . والزورة : المرة من الزيادة . المعجم الرسيط .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ ، العين : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ ، الصقاصي :
تألي كتاب وفيات الأعيان ص ٤٥ ترجمة رقم ٦٨ .

حسن الإراد ، وهو ابن أنحى الصاحب جمال الدين بن مطروح^(١) مولده سنة
خميس وعشرين وستمائة بالقاهرة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .
ومن نظمه من أبيات :

رويد الهوى كم ذابريق دمي عمدا	ويغنى وجودي في أهيل الحمى وجدا
ولي بالكثيب الفرد أنه وامق ^(٢)	تذيب الحديد الصلب والحجر الصلب
وكم وقفه لي بالغوير ورامة	أبت ضراما جاوز الوصف والحد
إلا في سبيل الحب مهجة مفرم	قضى نحيبه شوقا وما بلغ القصدا
ونخود بوعد الوصل تمطل صبا ^(٣)	وكم انجزت بالصد عشاقها وهذا
نهي عن هواها عاذل قمصيته	وأخلصتها وداوما خنتها وهذا

وفيهما وصل صحبة غازان الأمراء الذين هربوا وتوصلوا إليه ، وهم قبجقي
وبكتمر والبيكي ، ثم فارقوا غازان^(٤) وتوجهوا إلى الأبواب السلطانية فأحسن
السلطان إليهم ولم يؤاخذهم .

وفي ذي القعدة منها نودي بمرسوم للأمر جمال الدين أفوش الأفرم المنصوري^(٥)
نائب السلطنة بدمشق المحروسة ، بإلزام أهلها بتعليق الأسلحة في الحوانيت ،

(١) هريحي بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين ، الصاحب جمال الدين أبو الحسين الوزير والشاعر ،
توفي سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م . ابن تغري بردى : المنهل الصافي ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٣٨٢ ،
ابن خلكان : رفيات الأعيان - ٥ ص ٣٠٢ ترجمة رقم ٧٨٢ .

(٢) وامق : أي المحب - تاج العروس .

(٣) النخود : سمة الخطر في المشي - تاج العروس .

(٤) انظروا سبق من ٢١٠ .

(٥) انظروا سبق من ٢١٣ حاشية (٣) .

وأمر بالرمي والتهيب للحرب وعملت إمامات في المدارس والمساجد، وحضرت رسالة قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة الشافعي بذلك على جميع المدارس، وكتب إلى البلاد الشامية في هذا المعنى .

ثم عرض أهل الأسواق على نائب السلطنة المشار إليه وعليهم السلام، وجعل لكل سوق مقدم وجماعة حوله .

ثم عرض السادة الأشراف بالعدد والتجمل مع نقيهم نظام الملك الحسيني .
وفيها توفي الشيخ بهاء الدين أبو الفضل محمد بن بهاء الدين أبي المحاسن يوسف ابن الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي ثم الدمشقي ، والد الحافظ علم الدين أبي محمد القاسم البرزالي ، كان عالماً فاضلاً محدثاً عارفاً ، مشكور السيرة ، من أعيان العُدول بالشام ، كتب المنسوب وأجاد فيه ، وفي كتابة الشروط ، معروف بالصيانة والتجري ، حسن الكتابة ، قراءاً للشيعة ، وروى وأفاد ، وحدث بالجزاز والشام والديار المصرية ، مولده سنة ثمان وثلاثين وستة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) إمامة : منصة تبنى على الأسطح لاستخدامها في إطلاق السهام ، ابن حبيب : ذرة الأسلاك ص ١٤٧ . Dozy : Supp. Diet - Ar .

(٢) انظر ما سبق من ١٢٠ حاشية (١) .

(٣) انظر النويري : نهاية الأرب ص ٢٩٠ ورقة ١١٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤٠ ص ١٢ ، ١٣ .

(٤) ابن حبيب : ذرة الأسلاك ص ١٤٩ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ص ٥٠ ص ٢٥٢ ترجمة رقم ٢٣٣١ ، وانظر ما جاء في ابن تفسري بردي : المهمل الصافي ترجمة والده القاسم بن محمد ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ١٩٩٩ هـ .

(٥) هو القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي ، المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م . ابن حجر : المدور الكاشفة ص ٣ ص ٣٢١ ترجمة رقم ٣٢٢٩ . وانظر ما سبق من ١٦ .

وفيهما توفي الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة صدر الدين أبي الربيع سليمان بن أبي العزبن وهيب الحنفي^(١)، كان فقيها صدرا كبيرا في مذهبه، متصديا للفتوى، مقصودا بها، أفق أكثر من ثلاثين سنة، وناب عن والده في قضاء دمشق، ودرس بالعدراوية^(٢)، والخاتونية^(٣)، والتورية^(٤)، وهو مع ذلك لا يحضر المحافل، ولا يخاطب الناس، ولا يزاحم على المناصب، وكانت وفاته بالتورية بدمشق، رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي الشيخ العالم الأديب جمال الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة الأنصاري العقيمي الكاتب^(٥)، مولده سنة ست وستائة، وله نيف وتسعون سنة، كان من [٤٤ ب] الأعيان، وشغل في الخدم السلطانية، وله رسائل لطيفة وأشعار حسنة، فمن شعره:

سقى الله أكناف الجزيرة ربهما وحسب لأرض تنبت الود أن تسقى
أناس متى استمسكت من حبل ودهم بأيسره استمسكت بالعروة الوثقى
وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى.

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٤٩، ابن نفري بردى: المنهل الصافي ترجمة محمد بن سليمان، النجوم الزاهرة ص ٨ ص ١٩١، ١٩٢، الميمني: عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ، ابن أبيك الصغدي: الوافي بالوفيات ص ٣ ص ١٣٧ ترجمة رقم ١٠٧٧ - (٢) انظر ما سبق ص ١٥٦ حاشية (١).
(٣) هي الخاتونية البرانية، انظر الميمني: عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ، والمدرسة الخاتونية البرانية بدمشق وقفها زمرد خاتون أخت الملك دقاق صاحب دمشق، وأم شمس المملوك إسماعيل ومحمود وزوجة تاج المملوك بوري، توفيت سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م - النعمي: الدارس ص ١ ص ٥٠٢، محمد كرد علي: خطط الشام ص ٦ ص ٩٢.

(٤) هي المدرسة التورية الكبرى أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي سنة ٥٦٣ هـ / ١١٦٧ م - النعمي: الدارس ص ١ ص ٦٠٦، ص ٦٢١.

(٥) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٥١، الميمني: عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ، الذهبي: العبر ص ٥ ص ٤٠١، ٤٠٢، ابن نفري بردى: المنهل الصافي ترجمه عمر بن إبراهيم بن الحسين، النجوم الزاهرة: ص ٨ ص ١٩٤، الصغدي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ ترجمة رقم ١٨٧.

وفي ربيع الآخر منها توفي بالقاهرة، جافلا من التتار قاضي القضاة إمام الدين أبو المعالي عمر بن القاضي سعد الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن إمام الدين أبي حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم القزويني الشافعي^(١) الحاكم بدمشق المدروسة، عن ست وأربعين سنة، وكان عالما فاضلا أصوليا، كريما دينا، حسن الأخلاق والهيئة، وافر المروءة، كثير الإحسان، ماس القضاة سياسة مرضية، رحمه الله تعالى.

وفي شعبان منها ولي عوضه قاضي القضاة القاضي بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جماعة الكناني الشافعي مع ما بيده من خطابة الجامع الأموي^(٢).

وفيها توفي القاضي شرف الدين أبو الغنائم سالم بن ناصر بن سالم الرقي الشافعي^(٣)، كان فقيها فاضلا خطيبا فصيحيا، حسن الأداء والسيرة، ولي نيابة الحكم بقارا والخطابة بها، وله نظم جيد فيه.

ثبت عناني عن موارد التي تعرضتها أيام لهوى وإعراض
ولم لأرجو من إلهي بلطفه يوفقني في الآتي ويعفو عن الماضي
وكانت وفاته بقارا، رحمه الله تعالى.

(١) انظر الذهبي : المعبر - ص ٥٠٢ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ص ١٤٠ ، الصقاعي : تال كتاب وفيات الأعيان ص ١١٧ ترجمة رقم ١٨١ ، وانظر ما سبق ص ١٩٥ حاشية (٢).

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١).

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٠.

(٤) قارا : قرية على الطريق بين حمص ودمشق ، وهي المنزل الأول من حمص للقاصد دمشق - يافوت : معجم البلدان .

وفيهما توفي [١٤٥] قاضي القضاة حسام الدين أبو الفضائل الحسن ابن القاضي تاج الدين أبي المفاخر أحمد بن القاضي جلال الدين أبي الفضائل الحسن ابن أنوشروان الرازي الحنفي^(١) ، الحاكم بدمشق المحروسة ، وقد حضر الوقعة وشهد المصاف ، وفقد من هناك^(٢) ، ثم ذكرت وفاته ، كان عالماً فاضلاً حسن المشاركة في العلوم المعقولة والمنقولة ، كثير المروءة ، كبير النفس ، ظاهر الحشمة ، جليل القدر ، مدحاً ، وله نظم جيد ، ولي القضاء بمصر والشام ، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة بأفسرا^(٣) من بلاد الروم ، وفيه يقول الأديب شمس الدين محمد ابن العفيف التلمساني من أبيات^(٤) :

لا أختشي الحادثات والحسن المحسن لي في جنبه أرب
من معشر قد سموا وقد كرموا فعلا وطابوا أصلاً إذ انتسبوا
أن أظلم الدهر ضاء حسنهم وأن أمرت أيامه عذبوا
من فضة عرضهم ونشرهم يعطر الكون أية ذهبوا

وولي قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحريري الحنفي^(٥) الحكم بدمشق المحروسة ، عوضاً عنه ، في شعبان من السنة المذكورة .

(١) انظر ما سبق ص ٢٠٤ حاشية (٢) ، ص ٢١٦ .

(٢) انظر ما سبق ص ٢٢٠ .

(٣) أفسرا أو قسرا : من بلاد الروم ، بينهما وبين قونية ثلاثة مراحل - أبو الفدا : تقديم البلدان ص ٣٨٢ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٢٦ حاشية (٥) .

(٥) هو محمد بن عثمان بن أبي الحسن ، قاضي القضاة شمس الدين بن صفى الدين الأنصاري ، قاضي قضاة دمشق ثم مصر ، توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م . ابن تفسري بردي : المنهل العاصي ، العباد : شذرات الذهب - ٦ ص ٨٨ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٩٠ ، وانظر ما قبل .

وفي شوال منها توفي الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر
ابن عثمان الباجري الموصل الشافعي^(١)، كان إماما عالما زاهدا حنفيا، أفتى ودرس
وأفاد الطلبة بدمشق المحروسة، وخطب بالجامع الأموي نيبا، ونظم كتاب
التعجيز في الفقه وروى الحديث، ومحاسنه كثيرة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الشيخ علاء الدين أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود الشهير
بابن بنت الأعمى الشافعي^(٢) أخو القاضي صدر الدين محمد، وتوفي الدين عبد الرحمن^(٣)،
كان رئيسا فاضلا حسن الهيئة جزيل المكارم، فصيح العبارة، طلق الوجه، لطيف
الذات، درس بالظاهرية^(٤) والقميرية^(٥) بدمشق، وبالكنهارية^(٦) والقبطية^(٧) بمصر

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٩ ،
الذهبي : المعبر ج ٥ ص ٤٠٠ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٤ ، ابن تقي بردي : النجوم ج ٨
ص ١٩٤ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ ترجمة رقم ١٨٦ ، والباجري نسبة إلى
بلدة باجري قرية شمال العراق بين البغداد ونصيبين ، يافوت : معجم البلدان .
(٢) « كتاب » التعجيز في مختصر الوجيز » في فروع الشافعية ، البغدادي : المذيل على كشف
الظنون ج ١ ص ٢٩٥ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ ، ابن تقي
بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن عبد الوهاب بن خلف ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥
ص ٤٤٤ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٠ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٧
ص ١٦٣ ترجمة رقم ٣٠٩٦ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٢١ ترجمة رقم ١٨٥ حيث
ورد اسمه علاء الدين دلي . (٤) انظر سابق ص ١٠٧ حاشية (١) .

(٥) هي المدرسة الظاهرية الجواتية - انظر سابق ص ٥٣ حاشية (٤) ، النعيمي : الدارس
ج ١ ص ٣٥٢ .

(٦) المدرسة القيمرية بدمشق أنشأها الأمير ناصر الدين حسين بن علي القيسري المتوفى
سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م النعيمي : الدارس ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٣ .

(٧) المدرسة الكهنادية بالقاهرة يدرب الكهنادية بجوار حارة الجودرية المسلوكة إليه من التماحية
المقريزي : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١ .

(٨) المدرسة القطبية بالقاهرة بأول حارة زويلة عرفت بالست الجليلية عصمة الدين فحاتون مؤسسه
القطبية إبنه الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وكان وفيا سنة ٦٠٥ هـ وبها درس للفقه الشافعية -
المقريزي : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٦٨ ، ٣٩١ .

وله نظم جيد فمنه :

وقالوا بالعدا تمل عنه وما أنا عن غزال الحسن سال
وأن أبدت لنا خداه مسكا فإن المسك بعض دم الغزال
ومنسه :

تمطت فابيضت دواتي لحزنها ومذ قل مالي قل منها مدادها
وللناس مسود اللباس حدادهم ولكن مبيض الدواة حدادها

وفيها توفي الأمير علم الدين منبجر الدواداري الصالح^(١) وهو في عشر الثمانين ،
كان كبيرا في الدولة ، مقدما على الحيوش ، رئيسا بمدحا ، حسن الخط ، حفظ القرآن
الكريم ، وسمع الحديث النبوي ، و حج مرات وتجرد وجاور بمكة ، وله بر ومعرف
وأوقاف وإحسان إلى أهل العلم ، وتلطف وتواضع وفيه يقول الوداعي^(٢) :
علم الدين لم يزل في طلاب العلم والزهد سايحا رحالا^(٣)
فترى الناس بين راو وراء عنده الأربعين والابدالا
وكانت وفاته بحصن الأكراد^(٤) ، بعد أن شهد وقعة غازن وهو ضعيف ،
رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٤) .

(٢) هو الأديب علاء الدين أبر الحسن علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن يزيد الوداعي الكندي
الإسكندراني ثم الدمشقي ، توفي سنة ٥٧١٦ هـ / ١٣١٦ م ابن حجر : الدور الكامنة ج ٢ ص ٢٠٤
ترجمة رقم ٢٩١٨ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة علي بن المظفر بن إبراهيم .

(٣) ورد هذا البيت هكذا [علم الدين لم يزل في طلاب العلم والزهد سايحا رحالا] .

ابن حبيب : حرة الأسلاك ص ١٤٨ .

(٤) حصن الأكراد : قلعة حصينة غرب جميع حة أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٨ .

وفيهما توفي الأمير سيف الدين كرت المنصوري^(١) نائب السلطنة بطرابلس المحروسة ،
كان بطلا شجاعا كثير المعروف بارا بأهل الحرمين ، رحمه الله تعالى .

وفيهما في جمادى الأولى توفي [٤٥ ب] المولى عماد الدين أبو القدا إسماعيل
ابن المولى تاج الدين أبي العباس أحمد بن شرف الدين سعيد بن شمس الدين محمد
ابن الأثير الحلبي^(٢) ، كان كاتباً مجيداً ينشئ الرسائل والخطب وينظم الشعر ،
ولى صحابة ديوان الإنشاء بالديار المصرية في أيام السلطان الملك الأشرف خليل
ابن السلطان الملك المنصور قلاوون عوضاً عن والده ، وكان والده ولها بعد وفاة
المولى فتح الدين محمد بن عبد الظاهر^(٣) ، وباشرها أيلما ، والسلطان المشار إليه
عائداً من فتح قلعة الروم ، ثم توفي بغزة ، رحمه الله تعالى ، ثم تركها تديناً وتورعا ،
رحمه الله تعالى ، وفيه يقول الأديب سراج الدين عمر الوراق^(٤) من أبيات :
وكان لأمالك الزمان ذخيرة كما ادخر السيف المهند في النمد
فلا زال يوليه الخليل^(٥) محبة ولا زال إسماعيل يفدى ولا يفدى

وفيهما في جمادى الآخرة توفي الشيخ نجم الدين أبو العباس أحمد بن محسن
ابن ملي الأنصاري البعلبي الشافعي^(٦) ، عن اثنين وثمانين سنة بجبل الظنين^(٧) ،

(١) انظر ما سبق ص ٢١٥ حاشية (٢) . (٢) انظر ما سبق ص ١٥٨ حاشية (٥) .
(٣) انظر ما سبق ص ١٥٦ حاشية (٣) . (٤) انظر ما سبق ص ١٠٩ حاشية (٥) .
(٥) جاء أسفل كلمة (الخليل) عبارة : يشير إلى أعم السلطان الملك الأشرف — انظر أيضا
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، حيث ورد به : مشيراً إلى مخدومه السلطان الملك الأشرف
خليل بن السلطان الملك المنصور قلاوون .

(٦) ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محسن بن ملي ، المعنى : عقد إيمان وفيات
سنة ٦٩٩ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥
ص ٤٤٤ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٢٠٥ ترجمة رقم ٣٢٩٤ .
(٧) جبل الظنين : جبل بين طرابلس وبعلبك — ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٥ ،
وانظر ما يلي .

كان إماما عالمًا متفنتا مناظرا، طلق العبارة، عارفا بالفقه والأصول والمنطق والطب والنحو والجدل، أقام بحلب ودمشق ودرس بهما، وكان يحفظ الأشعار والنوادر، وفيه دعابة ومنزج كثير، سمع وروى وأفاد، وكانت وفاته بقرية من جبل الزيتون جافلا من التمار، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن نوح الإشبيلي^(١)، كان أديبا فاضلا، كثير المحفوظ، حسن المذاكرة، جيد النظم، كتب الإنشاء، وخدم في عدة من الأعمال بالمغرب، وتنقل في البلاد، ودخل الإسكندرية، ثم قدم إلى دمشق، وبعث قراها كانت وفاته، ومولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة، رحمه الله تعالى. ومن نظمه من أبيات :

يا موقد النار قد أعيتك جذوتها أما ترى دمع عيني كيف ينهمل
أيقظ حداة المطايا أن ليلتنا أدنى إلى الفجر من أن ترحل الإبل
لخطوة من مجال الأرض زائدة نحو الحبيب الذي في قربه الأمل
أشهى إلى من الدنيا وما جمعت فيها الأوائل واعترت به الدول
البين أرق أجفاني وأقلقني فليس لي دون من أشتاقه مهمل

وفيها في رجب توفي بدمشق المحروسة الشيخ بدر الدين حصن بن علي ابن يوسف بن هود المغربي المرمي^(٢)، الملقب والده بمضيد الدولة [١٤٦] [والذي]^(٣)

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ ، ابن أبيك الصفدي : الرافق بالوفيات ص ٢٠٢ ترجمته رقم ٤٩٦ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ص ٤٤٦ ، الذهبي : العبر ص ٣٩٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٠ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ ، المقرئ : السلوك ص ٩٠٥ .

(٣) ما بين الحاضر من زيادة لتوضيح المعنى - انظر العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ حيث يذكر أن (كان والده موليا نهاية من أخيه أمير المؤمنين المتوكل هل الله محمد بن يوسف بن هود)

كان نائب السلطنة عن المتوكل^(١) ، فخرج هو عن الدنيا ، وفارق البلاد ، ورحل ،
واشتغل بعلوم الأوائل ، واطرح الكلفة ، وانقبض من الناس ، كان زاهدا قدوة
عارفا محققا سالكا أدبيا ينظم الشعر على طريق ابن الفارض^(٢) ، فن قوله من قصيدة :

سلام عليكم صدق الخبر الخبر فلم يبق قال الفس أو نطق الخبر
خذوا خبري عنى إقيت مشاهدا ذروا ما يقول الغر أو يفهم الغمر
أذكركم عهدا لنا طال عهد^(٣) وقولكم صبرا وقد فنى الصبر
أنسى عهدا بالحنى طاب ذكرها^(٤) ومثلى وفى لا يلىق به الغدر
وله من أبيات :

مشرّد عن الوطن منقطع عن السكن
أضخى سائل الدمن يهوى ولا يدري لمن

ومولده بمرسية سنة ثلاث وثلانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .^(٥)

- (١) هو محمد بن يوسف بن هود ، تولى حكم مرسية في الفترة من ٦٢١ - ٦٢٥ / ١٢٢٤ - ١٢٢٧ م . زامباور : معجم الأسرات ج ١ ص ٩٣ .
- (٢) هو عمر بن علي بن مرشد بن علي الحوى الأصل ، المصرى المولد والدار والرفاة ، أبو حفص ، وأبو القاسم ، شرف الدين ابن الفارض ، أشعر المتصوفين ، والمتوفى سنة ٦٣٢ / ١٢٣٥ م .
- ابن الصّاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٩ ، ابن خلكان : رقيات الأعيان ج ٣ ص ١٢٦ ترجمة رقم ٤٧٢ .
- (٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [أذكركم عهدا لنا طال عمره] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ .
- (٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [أنسى لئال بالحنى طاب ذكرها] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ .
- (٥) مرسية : مدينة في شرق الأندلس بنيت في أيام الأمويين بالأندلس اختطها عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام - ياقوت : معجم البلدان ، أبو القدا : تقويم البلدان ص ١٧٨ .

سنة سبع مائة^(*)

فبها عاد الملك غازان وصحبته عساكره التتارية [٤٦ ب] إلى الشام وعبروا
بالفرات العظمى ، وجفل الناس ، وخلت البلاد الحلبية ، فإتهم أقاموا يتنقلون
فيها نحو ثلاثة أشهر ، ينهبون ويأسرون ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، ورجع الناس ،
وكان السلطان قد خرج بالعساكر المنصورة من الديار المصرية بسببهم ، فلما بلغه
رجوعهم عاد بمن معه إلى مستقر ملكه .

وفيها ألزم السلطان أهل الذمة بلبس الفيار^(١) ، فأبست اليهود عمامهم صفرا ،
والنصارى عمامهم زرقا ، والسمره^(٢) عمامهم حمرا ، واستمر ذلك ، واجتهدوا في إزالته
وبذلوا أموالا جمة ، فلم يقبل منهم شيء منها ، وشرطت عليهم أشياء من التزام
الذل والصغار ، فأجابوا إليها .

وفي ذى القعدة منها ولي قاضي القضاة جلال الدين أبو المفاتح أحمد بن
قاضي القضاة حسام الدين أبي الفضائل الحسن الرازي الحنفي^(٣) ، الحكم بدمشق

(*) يوافق أولها ١٦ سبتمبر ١٣٠٠ م .

(١) الفيار : نوع من الملابس تتميز به أهل الذمة عن المسلمين في المصور الوسطى ، سميده عاشور :

العصر المالكي ص ٤٣٦ . Dozy : Supp - Diet. Ar. .

(٢) السمره أو السامرة : طائفة من اليهود ، وهم أتباع السامري الذي أخبر الله تعالى عنه بقوله
في سورة طه آية ٨٥ ﴿ وأضلهم السامري ﴾ - القلقشندي : صبح الأعشى ج ١٣ ص ٢٦٨ وما بعدها ،
المعهودي : التنبيه والإشراف ص ١٨٢ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٢٨ ، المواقف والاعتبار
ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٣) انظر ما سبق ص ٤٢ جانبية (١) .

المحروسة على قامدته في ذلك ، وقاعدة والده ، عوضاً عن قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحريري الحلبي^(١) بحكم عزله .

وفي رجب منها توفي بحلب المحروسة الشيخ تاج الدين أبو محمد عبد الله ابن القاضي عماد الدين عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن المعجمي الحلبي^(٢) ، عن ست وستين سنة ، كان رئيساً جليلاً كاتباً بارعاً أتقن الكتابة المنسوبة ، وأفاد الطلبة ، وكتب على جماعة من الأعيان ، وسمع بحلب ودمشق ، وروى ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ شمس الدين محمد بن منصور بن موسى^(٣) (الحاضري) المقرئ (المغربي)^(٤) النحوي الشافعي ، بدمشق المحروسة ، وقد قارب السبعين ، كان إماماً عالمياً فاضلاً يعرف القراءات السبع والعربية ، لازم ابن مالك^(٥) وأخذ عنه جملة من النحوي ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الأمير سيف الدين بلبان الطباخي^(٦) ، صحبة العساكر الواردة من الديار المصرية ، ودفن بأرض الرملة^(٧) ، كان شجاعاً شهماً جليلاً نبيلاً ، ذا بأس ونجدة

(١) انظر ما سبق من ٢٢٧ حاشية (٥) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٢ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ٧٦ ترجمة رقم ٢٠٦٨ .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٥ ص ٣٦ ترجمة

رقم ٤٥٩٦ ، الجزري : غاية النهاية ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة رقم ٣٤٨٩ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٧ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ٧٦ ترجمة رقم ٢٠٦٨

(٦) انظر ما سبق من ٨٤ حاشية (٥) .

(٧) انظر ما سبق من ١٥٣ حاشية (٩) .

(٨) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين — ياقوت : معجم البلدان .

وحشم وخدم ونعمة وافرة ، ولى نيابة السلطنة بطرابلس وبحلب عدة سنين ،
وغالب محاليكه تأمروا ، ومنهم من ولى نيابة الشام ، ومنهم من باشر النيابة بحلب
وطرابلس ، رحمه الله تعالى .

[٤٧] وفيها توفي عز الدين أيدير [بن عبد الله^(١)] السناني الجندى^(٢) كان
فاضلا أديبا ، وله معرفة بالعربية ، وتعبير الرؤيا ومن نظمته :

تخذ النسيم إلى الحبيب رسولا دنف حكاه رقة ونحولا
يمجرى العيون من العيون صباية فتسيل في أثر العيون ميولا
ويقول من حسد له يا ليتنى كنت [اتخذت مع الرسول سبيلا^(٣)]

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الأمير عز الدين أيدير^(٤) الظاهري كان كبيرا في الدول ، وولى
نيابة السلطنة بالشام المحروسة في الأيام الظاهرية ، وكانت وفاته بدمشق ،
رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله الدمشقي الحريري المعروف
بأبن العالم^(٥) ، كان صوته حسنا ، ويحفظ أشعارا جيدة ، وينظم من غير معرفة
بالنحو ، فن نظم من أبيات :

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .

(٢) ابن تفسري بردي : المنهل الصافي ترجمة أيدير بن عبد الله السناني ، ابن حبيب :

درة الأسلاك ص ١٥٣ ، ابن شاذان الكشي : قوات الوفيات ص ١ من ١٤٤ ترجمة رقم ٦١ .

(٣) سورة الفرقان (٢٥) آية ٢٧ .

(٤) ابن تفسري بردي : المنهل الصافي ترجمة أيدير بن عبد الله الظاهري ، ابن العماد و شذرات

الذهب ص ٤٥٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ ، الذهبي : العبر ص ٤١٠ ،

المقرئ : السلوك ص ٩١٧ ، النوري : نهاية الأرب ص ٢٩٠ ورقة ١٢٨ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٤ .

أهواك إن أحسنت أو لم تحسن فسواك من أضالعي لم يسكن
ولقد جعلت لك الحشاشة موطناً وهي التي لهواك أعمر موطن
من لي بتوريد الحدود وإن أعطا ف القدرود وسحر تلك الأعين
أحبنا إلى فقير بائس من وصلكم ويفرط حبكم غني
جردوا على بنظرة تجلوا صدا قلبي وتذهب حزنه وتسرفني
يا لله كرر يا نسيم حديثهم فلقد طربت لطيب ما حدثني

عاش نيفاً وثمانين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيما قتل ظاهر حلب المروسة الشيخ شهاب الدين بن أحمد بن أبي بكر الحلبي
المعروف بأبي جلنك^(١) كان أديباً فاضلاً ، مجيداً في نظم الشعر والعلوم الأدبية ،
هجاء ، كثير المزح والنوادر ، قتله التتار في هذه العودة ، رحمه الله تعالى .

ومن شعره :

وأهيف من بني الأتراك طامته كالشمس أول ما تبدو من الأفق
أشهى إلى القاب من روح الحياة ومن طيب الكرى بلقون السامر القلق
لم أنسه حين وافي زائراً غلساً وقلبه طائر من شدة الفرق
سقيته وسقاني من معقة يا طيب ليلة مشتاق سقى وسقى
بننا ضجيعين في ثوب العفاف ربات الليل والصبح فوق النعن ، مشتق
وقال لي في فتور من لوحظه أن العناق لاثم قلت في عشقي

(١) ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٥٦ ، ابن تغري بردي : المنهل العسافي
ترجمة أحمد بن أبي بكر شهاب الدين ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٤ ، ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ١٥٣ ، ابن شاعر الكشي : فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٩ ، ترجمة رقم ٣١ ، المعنى : لقد ألقا
وفيات سنة ٥٧٠ هـ ، ابن أبيك الجفدي : الوافي بالوفيات ج ٦ ص ٢٧١ ، ترجمة رقم ٢٧٢٦ .

[٤٧ ب] وله عفا الله عنه :

جعلتك المسجد الأقصى ومترك^(١) البيت المقدس من قلبي وجناني
أما إذا كنت ترضى أن تقاطعني وأنت يزورك ذو زور وبهتان
فلا تغترك نار في حشاي فن^(٢) وادي جهنم تجري عين سلوان

وله فيمن معه خادم :

ورأيت من أهوى يصاحب خادما فمجت كيف تجمع الضلالت
فكانه والعبد متصل به يوم الوصال وليلة الهجران

وفي رمضان منها توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الخطيب جمال الدين
أبي محمد عبد الكافي بن عبد الملك بن محمد الكافي الربيعي^(١) ، أحد أعيان العدول
وكتاب الشروط الحكيمية بدمشق المحروسة ، كان عدلا مرضيا ، كاتباً جيداً
مشهوراً ، حسن الطباع ، ذا مروءة وكرم نفس ، سمع من النجيب عبد اللطيف^(٢) ،

(١) جاء هذا البيت هكذا [جعلتك المقصد الأقصى وموطنك البيت المقدس من روعي وجناني]

— المعنى : فقد الجنان وفيات سنة ٥٧٠٠ هـ ، ابن شاكر الكنتبي : فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٠

(٢) في الأصل : فلا تغترك ، والتصحيح من ابن شاكر .

(١) ابن حبيب : درة الأملاك ص ١٥٣ .

(٢) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصبغلي الحراني الحنبلي ، النجيب أبو الفرج ، مسند الديار

المصرية ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٣٦ ، ابن اتري

بردي : المنهل الصافي تربة عبد اللطيف بن عبد المنعم .

والصفي خليل المراغي^(١) ، ومحمد بن الأنماطي^(٢) ، ونفخر الدين ابن البخاري^(٣) ،
مولده سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ،
رحمه الله تعالى .

(١) هو خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق المراغي ، الصفي أبو الصفا الفقيه الخليل ، المتوفى
سنة ٦٨٥هـ / ١٢٨٦ م . ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٠ .

(٢) هو محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنماطي ، أبو بكر ، الأنصاري المصري ، المتوفى
سنة ٦٨٤هـ / ١٢٨٥ م . ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٨ ، ابن تغري بردي : التجرم
الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٨ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٢ ص ٢١٩ ترجمة رقم ٦١٥ .

(٣) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي ، الصالح
الخليل ، انظر ما سبق ص ١٤٤ حاشية (١) .

الحنبل



سنة إحدى وسبعمائة^(*)

فيها توجه الأمير زين الدين كتبغا المنصوري نائب السلطنة بحمالة المحروسة^(١) ،
وصحبته بعض المساكر المصرية الإفارة على البلاد السييسية^(٢) حسب المرسوم
السلطاني ، فوصلوا إليها [٤٨] وأغاروا عليها ، وغنموا وأسروا ، ثم عادوا مؤيدين
منصورين .

وفيها وصل إلى دمشق المحروسة جراد كثير لم يسمع بمثله ، ترك غالب الغوطة
عصيا مجردة ، وبست أشجار لا يحصى مددها ، وحصل الضرر به ، لكنه من
خالق الله ، وله رزق يصل إليه .

ولقد أحسن من قال .

مر الجراد على زرعى فقلت له مآء الجناح ولا تجنح لا فساد
فقال منهم خطيب فوق سنبلة أنا على سفر لا بد من زاد
وفيها سقط بالقرب من حماة المحروسة برد في بعضه ما يشبه صور بنى آدم وصور
قروء وغيرها ، وطولع السلطان بذلك ، وعجب الناس منه كثيرا .

وفيها ولي قاضى القضاة زين الدين أبو محمد عبد الله بن القاضى شهاب الدين
أبى عبد الله محمد [٤٨ ب] الخليلي الأنصارى الشافعى^(٣) ، الحكم بحلب المحروسة ،

(*) يوافق أولها ٥ سبتمبر ١٢٠١ م .

(١) انظر ما سبق ص ٢٢١ . (٢) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(٣) توفى سنة ٧٢٤/٨ ١٢٢٣ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٤٠٢ ترجمة رقم ٢٢٢٠ ،

انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٥ .

عوضاً عن قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي بحكم عزله ، مدة ولايته خمس عشرة سنة .^(١)

وفيها توفي الخليفة الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن الأمير أبي علي الحسن بن الأمير أبي بكر بن الأمير أبي علي القسي بن الأمير أبي علي الحسن ابن الإمام الراشد منصور بن الإمام المسترشد فضل بن الإمام المستظهر أحمد ابن الإمام المقتدى عبد الله بن ذنرة الدين محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هرون بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله ابن الكامل محمد بن السجاد علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ، وكانت خلافته [١٤٩] أربعين سنة وشهوراً تقدمه الله برحمته ، وولي بعهد منه ولده الإمام المستنفي بالله أبو الربيع سليمان ، وقرئ تقليده وخطب له على المنابر ، واستقر الحال على ذلك .

(١) انظر ما سبق ص ٩٧ حاشية (٢)

(٢) جاء بهامش هذه الصفحة تعليقاً بخط المؤلف جاء به ثلاثة آراء مختلفة بالنسبة لنسب هذا الخليفة وهذا التعاقب هو : [نسبة في تاريخ آخر أبو العباس أحمد بن الحسن ابن علي بن أبي حسن بن الجند المسترشد ، بخط جمال الدين أبي شهاب بن محمود أبي الربيع سليمان أن الحاكم أبو العباس أحمد بن الحسن أبي بكر بن الحسن بن علي بن الراشد بن المسترشد الخ ، وجاء في تاريخ آخر أبو العباس أحمد بن علي بن علي ابن أبي بكر بن المسترشد] - انظر ما جاء بالمراجع المذكورة ص ٤٩ حاشية (١) ، ص ١٤١ حاشية (١)

(٣) توفي سنة ٥٧٤٠ / ١٢٣٩ م . زامبارو : معجم الأمراء الحاكمة ج ١ ص ٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ١٢٦ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٣٦ ترجمة رقم ١٨٢٨ .

وفيهما توفي صاحب مكة الأمير نجم الدين أبو ثُمي محمد بن الأمير أبي سعد حسن بن علي بن قنادة الحسني^(١) ، وقد جاوز السبعين ، وكانت مدة ولايته نحو أربعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما ضربت رقية أحمد بن محمد بن البيهقي^(٢) بالقاهرة المحروسة بين القصرين ، لزندقته وتلاهيه بالدين ، واستخفافه بالشرع الشريف ، واستهتاره بالقرآن الكريم ، كان عالما ماهرا ، بحاثا مناظرا ، قلما ناظر أحدا إلا وقطعه ، وله نظم جيد فمنه :

يا من يخادني بأسمهم مكره بسلامة نعمت كلهم الأرقم
اعتد لي زردا تضايق نسجه وعلى فك عيونها بالأسهم
وفيه يقول الحكيم الأديب شمس الدين محمد بن دانيال^(٣) :

لا تلم البقي في فعله إن زاغ تضللا عن الحق
لو هذب الناموس أخلاقه ما كان منسوباً إلى البقي

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٢ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢١ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن الحسن بن قنادة ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٤٢ ترجمة رقم ٣٦٤٤ .

(٢) ورد اسمه " البيهقي " في ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٤٢ وانظر ترجمته في ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٣٢٩ ترجمة رقم ٧٨٤ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد ابن فتح الدين بن البيهقي .

(٣) هو محمد بن دانيال بن يوسف الموصل ، الحكيم شمس الدين الكحال الفاضل الأديب ، والمتوفى سنة ٥٧١٠ / ١٣١٠ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٤٤ ترجمة رقم ٢٦٨٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٨٧ ، وورد أن وفاته سنة ٥٧١١ . انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٧ .

وقال فيه لما سجن ليقتل :

يظن فتى البقي أنه سيخلص من قبضة المالك^(١)
نعم سوف يسلمه المالك^(٢) قريبا [ولكن] إلى مالك^(٣)

وفيها توفي الشيخ الإمام العالم الرئيس وجيه الدين أبو المعالي محمد بن عثمان ابن أسعد بن المنجاء التنوخي الحنبل^(٤) ، كان شهيدا جليلا نبيا نبلا ، ذا نعمة واسعة ، محبا للفقراء كثير الإيثار ، ولي نظر الجامع الأموي ، وسمع وروى ، مولده سنة ثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي رمضان منها توفي الشيخ الإمام شرف الدين أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني [الحنبل^(٥)] ، وكان فاضلا جليلا ، حسن الوجه ، بهي المنظر ، فصيح

(١) المقصود به القاضي القضاة المالكية الذي حكم بقتله ، وهو زين الدين علي بن مخلوف المتوفى سنة ٥٧١٨ - ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ٣ ص ٢٠٢ ترجمة رقم ٢٩١٤ ، ابن العباد : شذرات الذهب - ج ٦ ص ٤٩ ، وعن سبب الحكم بقتل ابن البقي انظر المعنى : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠١ ، المقرئ : السلوك - ج ١ ص ٩٢٥ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ١ ص ٣٢٩ ترجمة رقم ٧٨٤ .

(٣) يقصد هنا الدررية بمالك الإمام المشهور الذي يتبع مذهبه القاضي المالكي ، ومالك خازن التارخ انظر في معنى مشابه المقرئ : المواعظ والاعتبار - ج ٢ ص ٣٧٥ .

(٤) ابن حبيب درة الأسلاك ص ١٥٦ ، ابن حجر الدرر الكامنة - ج ٤ ص ١٥٧ ترجمة رقم ٢٩٧٢ ، ابن العباد : شذرات الذهب - ج ٦ ص ٣ ، المعنى : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠١ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٩١ ترجمة رقم ١٥٦١ .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٦ - وانظر أيضا ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة علي بن محمد بن أحمد ، النجوم الزاهرة - ج ٨ ص ١٩٨ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ٣ ص ١٧١ ترجمة رقم ٢٨٥٣ ، ابن العباد : شذرات الذهب - ج ٦ ص ٣ ، المعنى : عقد الجمان وفيات ٥٧٠١ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ج ١٤ ص ٢٠ ، الصفصاف : تلى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٦ ترجمة رقم ١٠٢ .

العبارة ، له قبول من الناس ، كثير التودد ، سمع وحفظ وروى وأفاد ، مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة ، وكانت وفاته ببعلبك ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى المولى الرئيس الأصيل شرف الدين سعيد بن شمس الدين محمد ابن سعيد بن الأثير الحلبي^(١) ، كان مشهورا بالكتابة والنقش في الدول ، فاضلا حسن السيرة ، ولي كتابة الدرج بدمشق ، وفيها توفى ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ الصالح المحدث مسند الديار المصرية شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن المحدث أبي محمد اسحق بن محمد بن المؤيد بن علي ابن اسماعيل بن أبي طالب الأبرقوهي الهمداني المصري الشافعي ، كان عالما دينا خيرا متواضعا ، حسن القراءة للحديث ، ورجل صلبة والده إلى بلاد شتى ، وسمع وحدث وأفاد ، قصده الناس وسمعوا منه الكثير ، وانتهى إليه علو الإسناد ، مولده سنة خمس عشرة وستمائة بأبرقوه^(٢) من بلاد شيراز ، وكانت وفاته بمكة المشرفة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : ذرة الأسلاك ص ١٥٧ ، ورد اسمه شمس الدين سعيد في ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢٠٠ ص ٢٣٠ ترجمة رقم ١٨١٧ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة : ص ٨٠ ص ١٩٩ .
(٢) ابن حبيب : ذرة الأسلاك ص ١٥٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ١٠٩ ص ١٠٩ ترجمة رقم ٢٨٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٩٠ ص ٤ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٨٧٠١ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن إسحق بن محمد ، النجوم الزاهرة ص ٨٠ ص ١٩٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤ ص ٢١ ، ابن أبي عمير : الوافي بالوفيات ص ٦٢ ص ٢٤٢ ترجمة رقم ٢٧٢١ .
(٣) أبرقوه : بلد مشهور بأرض فارس بنواحي أصهبان ، ياقوت : معجم البلدان ، أبرقوه : تقويم البلدان ص ٢٢٤ .

وفيها توفى الخطيب تقي الدين عبد الرزاق بن الخطيب شمس الدين أحمد
 ابن عبد الله بن الزبير الخابوري ، خطيب جامع حاب المحروسة ، وولي بعده^(١)
 القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي ،^(٢)
 رحمهما الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٤٧٥ ترجمة

رقم ٢٤١٥ .

(٢) انظر ما سبق ص ٩٧ حاشية (٣)



سنة اثنتين وسبعماية^(*)

فيها عادت عساكر التتار إلى بلاد الشام وكانت عدتهم ثلاثة عشر تومانا^(١) ،
مقدمهم قطلوشاه^(٢) ومنهم جوبان ، وسوتاي ، وطيطاق ، وبولاي ، وطوغان^(٣) ،
ومعهم هيثوم^(٤) صاحب سيس^(٥) وأقاموا على أزوار الفرات^(٦) العظيم ، وسارت
منهم طائفة نحو عشرة آلاف فارس وأغاروا على القرى^(٧) وتلك النواحي ،
فسار بعض العسكر الإسلامي إليهم محبة الأمير سيف الدين أسندمر الكرجي^(٨) ،

(*) يوافق أولها ٢٦ أغسطس ١٣٠٢ م .

- (١) تومان (طومان) : الفرقة التي يبلغ عددها عشرة آلاف مقاتل - زيادة : المقرزي : ج ١ ص ٩٢٣ حاشية ١ ، سعيد عاشور : العصر المملوكي ص ٤٠٣ .
- (٢) قطلوشاه التتار ، توفي سنة ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة قطلوشاه ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٩٩ ترجمة رقم ٣٢٦٨ .
- (٣) عن مقدمي تومانات التتار انظر النويري : نهاية الأرب ج ٢ ق ١ ورقة ٤ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٧٠٢ هـ ، المقرزي : السلوك ج ١ ص ٩٢٣ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٥٧ وما بعدها .
- (٤) هو هيثوم الشامي (الكفور) الذي ولي حكم أرمينيا الصغرى للمرة الثالثة من ٦٩٦ - ٧٠٥ هـ / ١٢٩٦ - ١٣٠٥ م ، المقرزي : السلوك ج ١ ص ٩٤٩ ، سعيد عاشور : الحركة الصليبية ج ٢ ص ١٢١٨ .
- (٥) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .
- (٦) أزوار الفرات : يقصدها أهالي الفرات .
- (٧) القرىتان : قرية كبيرة من أعمال حمص - عاقوت : معجم البلدان .
- (٨) هو أسندمر بن عبد الله الكرجي ، الأمير سيف الدين ، انظر ترجمته في ابن تغري بردي : المنهل الصافي حيث ورد أنه توفي سنة ٧١١ هـ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥ ، ينظر أيضا ابن حجر أن وفاته كانت سنة ٧٢١ هـ . انظر الدرر الكامنة ج ١ ص ١٤٩ ترجمة رقم ٩٨٨ ، ولم يذكر ابن حجر وفاته في أي من السنتين .

نائب السلطنة بطرابلس المحروسة ، والتفوا على موضع قريب من عرض^(١) ، ونصر الله المسلمين عليهم ، وولى عسكر التتار منهزمين ، وقتل منهم جماعة كثيرة ، فلما جرى [٤٩ ب] ذلك ساروا بمجموعهم العظيمة صحبة الأمير قطلوشاه نائب الملك غازان^(٢) ، ودخلوا إلى بلاد الشام ، ونرج السلطان أبيه الله بالعساكر الإسلامية [وكان الأمير حسام الدين لاجين الرومي^(٣) في الميمنة بمن معه من الأمراء المصريين والعساكر والجيوش ، وفي الجناح الأيمن الأمير قوجق^(٤) بمساكر حماه والعربان ، والأمير بدر الدين بكتاش الفخري^(٥) أمير سلاح في الميسرة بمن معه من الأمراء المصريين والخليبيين والعربان ، وفي الجناح الأيسر الأمير شمس الدين قواسنقر نائب حلب^(٦) ، وكان في القلب السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، والخليفة أبو الربيع سليمان أمير المؤمنين^(٧) ، وعلى ميمنة جناح القلب الأمير سلاو نائب مصر والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير^(٨)] والتقى الفريقان عند شقحب^(٩) ، قبل دمشق بطرف مرج الصفر ، بعد عصر السبت الثاني من شهر رمضان منها ، واشتد القتال واندفعت ميمنة المسلمين بين أيدي التتار وأنزل الله نصره على القلب والميسرة

(١) عرض : بلدة من أعمال حلب بين تدمر والرصافة - ياقوت : معجم البلدان .

(٢) انظر ماسبق ص ١٨٢ حاشية (٥) - (٣) انظر ماسبق ص ٢٠٢ حاشية (٥) .

(٤) انظر ماسبق ص ٢١٠ حاشية (٦) (٥) انظر ماسبق ص ٢٠٢ حاشية (٢)

(٦) انظر ماسبق ص ٧٣ حاشية (١) (٧) انظر ماسبق ص ٢٤٠ حاشية (٣)

(٨) انظر ماسبق ص ٢١٣ حاشية (١) (٩) انظر ماسبق ص ٢٢١ حاشية (٢)

(١٠) النص ما بين الحاصرتين مضطرب ، والتحقيق من المقرئ : السلوك ج ١ ص ٩٣٢

وما بعدها ، النويري : نهاية الأرب ج ٣٠ ق ١ ورقة ٢٢ ، القبي : عقد الجان حوادث سنة ٥٧٠٢ هـ

ابن تقي بردي : الهجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٥٩ وما بعدها .

(١١) شقحب : قرية في الشمال الغربي من جبل غياغب من أعمال حوران من فروع دمشق .

ياقوت : معجم البلدان ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٩٣٢ .

أحملوا على التنازل فولوا منهزمين وكثر القتل فيهم ، وحال الليل بين الفريقين فلما أصبحوا وشاهدوا كثرة المسلمين انهزموا وتبعهم العسكر الإسلامي فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وتوصل بعضهم فأخذوا أسرى ، ووصلوا إلى القنات فلم يقدروا على [١٥٠] قطعها لشدة زيادتها ، فانقطع غالبهم وهلكوا ، وتخطفتهم العرب وأهل الحصون ، ثم رجع السلطان والعساكر المنصورة سالمين مؤيدين ، وأخلف الله سبحانه بهذه الوقعة ما جرى في الوقعة الأولى^(١) ، فله الحمد والمنة .

وذكر أهل الأدب هذه الغزوة وقالوا فيها أشياء كثيرة ، فمن ذلك ما قاله المولى علاء الدين علي بن عبد الظاهر يخاطب السلطان عن نصره :

أنت غيث إذا وردت إلى الشام ونيل إذا تيممت مصرا
أطلع الشرق من جبينك شمسا^(٢) لبس تحفى ومن حياك بدرا
كان أمر التنازل مستعصبا الخلال فصيرت غير ذلك يسرا

ومن قصيدة طويلة للقاضي جمال الدين [٥٠ ب] عبد القاهر بن محمد التبريزي قاضي عجلون يذكر فيها هذه الغزوة ويمدح السلطان منها^(٣) :

(١) انظر ما سبق ص ٢٢٠ .

(٢) هو القاضي الرئيس الفاضل علاء الدين علي بن عبد الظاهر الذي ألف في هذه الوقعة كتاب " الرضى الزاهر في غزوة الملك الناصر " وقد نقل عنه التبريزي الكثير في وصف هذه المعركة انظر نهاية الأرب ص ٣٠ ق ١ ورقة ٣٧ إلى ورقة ٦١ ، المعنى : عقد الجمان حوادث سنة ٨٧٠٢ هـ (٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [أطلع الملك من جبينك شمسا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ (٤) عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم بن موسى التبريزي ، ثم الحراني نزى دمشق ، الأديب جمال الدين ، المتوفى سنة ٥٧٤٠ / ١٣٣٩ م بدمياط ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة عبد القاهر بن محمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٧ ترجمة رقم ٢٤٧٦ .

(٥) عجلون : حصن منبع مشهور شرقي بيسان في جبل الغور الشرقي من الأردن ، أبو القسدا : تقويم البلدان .

(٦) وهي قصيدة طويلة أثبت معظمها (١١٤ بيتا) ابن أبيك الدردار ، انظر كثر الدردار ص ٩٣ وما بعدها .

وددت لو كنت بين الصف منجدا
وقوثر الحرب قد رافت مشاربه
والسيف ينثنى بديعا من فواقه^(١)
ومنها :

ملك أعيد به عصر الشباب لكم
تري الملوك صفوفا حوله زمرا
فدام للدين والدنيا يسوسهما
من كلام المولى بهاء الدين أبي الحسن علي بن علي بن أبي سواده الحلبي كاتب
السربها ، في هذه الغزوة :

وحركت الكوسات ، وتقدمت العصائب ، وحمل عليهم السلطان ، فحبل
بهم البلاء من كل جانب ، وخسرت صفقة المخذولين ، وانقلبوا على أعقابهم
خائبين مقلوبين ، ونكست أعلامهم ، وبطل إقدامهم ، وارتعدت فرائصهم ،
وزلزلت أقدامهم ، واشتد بهم الخوف والوجل ، وأيقنوا بالهلاك وحلول الأجل ،
وضاقت بهم المسالك والخيال ، ومالوا إلى الفرار ، واعتصموا بالجيل ، فأحاطت

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [والسيف يبدى بديعا من قوافرة] ابن حبيب : درة لأسلاك
ص ١٥٨ .

(٢) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت هكذا [مستوردا صافيا واستوفى العمر] ابن أبيسك
الدوادار : كنز الدرر ج ٩ ص ٩٩ .

(٣) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت هكذا [فكن فيه له حرز ومستتر] ابن أبيك : المصادر
السابق ج ٩ ص ١٠٠ .

(٤) هو علي بن علي بن محمد بن أبي سواده ، بهاء الدين كاتب السرب بحلب ، توفي سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م .
ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ١٥٩ ترجمة رقم ٢٨١٧ ، ابن تغري بردي : المنهل العسافي ترجمة
علي بن علي بن محمد .

بهم الجيوش والعساكر ، ودنت منهم الجحافل التي لا يعرف لها أول ولا آخر ،
 فلما تحقق المخذولون الهلاك ، وتيقن كل منهم وتحقق أن لا معدل له عن الموت^(١)
 ولا نكاح ، ألقوا أنفسهم إلى العطب ، وجدوا أجمعين في الهزيمة والحرب ، فصال
 السيف في القوم وجال ، وغرق^(٢) منهم جماعة بكثرة المياه والأوحال ، وقتلوا كهولهم
 وشبانهم ، وضمنوا خيولهم وصبيانهم ، وأذن الله تعالى بالنصر والاقتدار ، ومن
 على المسلمين بشفاء الصدور والأخذ بالثأر ، وانتشرت البشري في الآفاق ، وارتفع
 لها في الأكوان رواق ، وأى رواق ، وملائت الوجود سرورا وأفراحا ، وطلعت
 في نهار النصر شمسا وفي ليل الدجى مصباحا ، وانشرحت الصدور بمحصول المقصود ،
 وتلا لسان التعجب ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ، وجد القوم
 في الحرب والجيوش المؤيدة من وراء الطلاب ، فنفرقوا شذر مذر ، وأهل الحصون
 الإسلامية تقفئ منهم الأثر ، وتحكمت فيهم العربان ، وجرعوه كؤوس المذلة
 والهوان ، ومار السائبان إلى دمشق ، والأكوان تبتهج بمسيره ، والدمر يشكر حسن
 ثباته وتأثيره ، وتحت السناجق المنتصورة من أسرى المغول خلق لا تحصى ، وهذه
 طائفة لا تغدو ولا تنقضي ، ولما حل ركابه الشريف بها ، غشت الأطيار ،
 وصفقت الأتهار ، وفاح عرف الأزهار ، وانتشرت البشري في سائر الأقطار ،
 وانشرح المسلمون بتلويح الآمال ، وأنشد في الحال لسان الحال :

- (١) توجد فوق كلمة تحققت كلمة (أيقن) ، وهي تؤدي نفس المعنى ، وهذه العبارة ناقصة فيما
 أورده ابن حبيب في درة الأسلاك ص ١٦٠ .
 (٢) فوق حرف في (فيهم) .
 (٣) فوق كلمة غرق كلمة (ملك) ، وهي تؤدي نفس المعنى ، وهذه العبارة ناقصة فيما أورده
 ابن حبيب في درة الأسلاك ص ١٦٠ .
 (٤) فوق كلمة جماعة كلمة (طائفة) وهي تؤدي نفس المعنى ، وجاء في درة الأسلاك (وملك
 غالهم) ص ١٦٠ .

ملك سما فوق السماك ترفعا محمله فوق السما والقراند
ضرب أعناق العمداء مجسامه للعنسي ونواله للمجسدي
وتراه أول طاعن يوم الوغى والخييل يعثر بالوشيح الأملد
الناصر المنصور دام مؤيدا يغني المغول بلهذم ومهتد^(١)
ومن قصيدة للشيخ إبراهيم بن علي بن خليل الحراني المعروف بعين بصل^(٢)
في المعنى :

أني كاملا في وصفه وهو عادل وفي الحرب منصور وللنصر قاهر
فإن حظ السعد طوعا لأمره وإن سار بالفرسان فالسعد مائر
وهل هو سلطان أم البدر قد سرى ومن حوله تسرى النجوم الزواهر
كجاء إذا دارت رحى الحرب في الوغى تدور على الأعداء منها الدوائر
حموا عن حمى دين النبي محمد فلم يبق في الدنيا على الأرض كافر
أني بهم سلطاننا الناصر الذي تخاف وتخشاه الملوك الأكاسر
- سل المرج يوم الحرب عن حملاته وقد شخّصت فيه إليه النواظر
فلارمح إلا وهو للصدر طاعن ولا سيف إلا وهو للهام بائر
لقصد نصر الرحمن سلطاننا الذي أتت وأتت تسرى إليه العساكر
وعاد إلينا وهو من عند ربه بنيل المنى والسعد والنصر ظافر

(١) لهذم : صفة للديف ، وهو السيف الحاد . ابن سيده : المخصص ج ٦ ص ٢١ .

(٢) هو إبراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني ، المتوفى سنة ٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م —

ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٥ ترجمة رقم ١١١ ، ابن أبيك الصغدي : الرواف بالوفيات ج ٦

ص ٧٠ ترجمة رقم ٢٥١٠ ، ابن تفسري بردي : المنهل الصافي ترجمة إبراهيم بن علي بن خليل ،

ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٨٣ ، وانظر مايلي في وفيات سنة ٨٧٠٩ ، وانظر بقية القصيدة

في العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٨٧٠٢ .

ومن قصيدة طويلة للشيخ شمس الدين أحمد بن يعقوب بن إبراهيم الطيبي^(١)
في المعنى :

برق الصوارم والأبصار تخطف ^(٢)	والثقع يحكي سحابا بالدماء تكف
أحلا وأعلا وأغلا قيمة وسنا	من ريق ثغر الغواني حين يرتشف
وفي قدود القناعمى شغفت به	لا بالقدود التي قدزانيا الحيف
ولامة الحرب في عيني أحسن من لام	المذار الذي في الخد ينعطف
والخيل في طلب الأوتار صاهلة	الذ لحنا من الأوتار تأتلف ^(٣)
لا عيش إلا لفتيان إذا انتدبوا	ثاروا وإن نهضوا في غمة كشفوا ^(٤)
بقى بهم ملة الإسلام ناصرها	كما بقي الدرة المكنونة الصدف
قاموا لقوة دين الله ما وهنوا	لما أصابهم فيه ولا ضعفوا
زاد التثار بتارا إن طغسوا وبغوا	فهم لكيدهم في قيدهم رسفوا
شاموا من الشام برقا من طامية	فطشهم بغمام الغم إذ أرفسوا
سدت مسالكهم بالسيف فاقترقوا	مجدلين صدى من سوء ما افترقوا ^(٥)
غابوا عن الرشيد إذ عاثوا وسرهم	ومن وراء السرور الهم والأسف
حتى بدت راية الإسلام عالية	والخيل جائلة من حولها تجف

(١) انظر ترجمته في ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٢٥٧ ترجمة رقم ٧٢٦ ، ص ٢٦٢

ترجمة رقم ٧٥٠ ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن يعقوب .

(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [برق الصوارم للأبصار يخطف] المعنى : عقد الجنان حوادث

سنة ٥٧٠٢ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [الذ لحنا من الأوتار تخطف] المعنى : عقد الجنان حوادث

سنة ٥٧٠٢ .

(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [ثاروا وإن بذلوا في غمة كشفوا] - المعنى : عقد الجنان

حوادث سنة ٥٧٠٢ .

يسعى بها ملك بالنصر مقترن بالبأس مذرع بالجلود منتصف
 محمد ناصر الدين الذي طفقت له السلاطين بالتقديم تعترف
 رمى كائب غازان بعسكره الغادين إذ دلفوا للبغي وازدلفوا^(١)
 لا فاهم الفيلق الجرار فانكسروا خوف العوامل بالتأنيث وانصرفوا
 فروا من السيف ملعونين حيث سروا وقتلوا في البراري أينما تقفوا
 ردوا فكل طريق نحو أرضهم^(٢) تدل جاهلها الأشلاء والحيث
 يابرق بلع إلى غازان قصتهم وصف فقصتهم من فوق ما نصف
 بشر بهلكهم ملك العراق لكي تعطيك علوانها علوان والتجف
 فالحمد لله معطي النصر ناصره وكاشف الضر حيث الحال تنكشف

[ثم توجه السلطان إلى الديار المصرية سائرا بجيوشه وركائبه شاكرًا لله على ما منحه من الطافه ومواهبه ، وانشرحت صدور العباد ، وزينت النمالك والبلاد ، ورفعت الأدعية بدوام هذه الدولة ، التي زفت منار الإسلام ، وأذاقت أعداء الدين كؤوس الحمام ، وتكفأت بنجاح القصد وبلوغ المرام ، وقضت لها الأيام بالجلود على الدوام^(٣)]

وفيها توجه الأمير سيف الدين أسندمر الكرجي نائب السلطنة بطرابلس^(٤)

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [فافتروا للنف وازدلفوا] ابن حبيب : درة الأملك ص ١٥٩ .

(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [فسروا فكل طريق نحو أرضهم] ابن حبيب : درة الأملك ص ١٥٩ .

(٣) ما بين الحاصرتين ورد في هامش ورقة ٥٠ ، وأبناءنا هنا لا تفاه مع سياق الكلام ، وكما أورده ابن حبيب في درة الأملك ص ١٦٠ .

(٤) انظر ما سبق ص ٢٤٥ حاشية (٨)

المحروسة وصحبته عسكرها وغيرهم لفتح جزيرة أرواد^(١) [١٥١] المواجهة لأنطراطوس وكانت قد أضرت بأهل طرابلس ونزلوا قبالتها في البر الشرقي ودخلوا إليها في الشواني البحرية^(٢) فقتلوا من كان بها من الفرنج وأسروهم فكانت القتل نحو ألفي نفر، والأسرى نحو خمسمائة نفر، وغنموا أشياء ثم عادوا سالمين.

وفيها كانت الزلزلة العظيمة التي هدمت أماكن عديدة بالديار المصرية وغيرها وهلك تحت الهدم خلق كثير، ونحرت من أسوار الإسكندرية ستمائة وأربعين بدنة وقال بعض أهل الأدب :

أسكن مصر وعمالها بكم زلزل الله زلزالها
ولولا الإلاه وتخفيفه لأخرجت الأرض أثقالها

وفيها ظهرت في نيل مصر دابة عجبية تسمى فرس [٥١ ب] البحر، كانت تطلع إلى البر وترعى البرسيم وتعود، ثم اضططبت فإذا لونها كلون الجاموس، وأذناها كآذان الجمل وذنبها كذنب السمك ورقبتها خليطة، ولها أربعة أنياب طوال، وحوافر بأظافر، وعرض ظهرها يقدر ذراعين ونصف، وطولها من فمها إلى ذنبها يقدر خمسة أذرع، وهي كبيرة ثقيلة لا يستطيع الجمل أن يحملها أكثر من ساعة واحدة، فله القائل فيها لكتابه :

(١) أرواد : جزيرة صغيرة في البحر المتوسط في الجنوب الغربي من أنطراطوس على بعد ثلاث كيلومترات منها، وهي غير جزيرة رودس المعروفة، ياقوت : معجم البلدان مادة أرواد، ومادة رودس، أبو الفدا : المختصر ص ٤٧، زيادة : حواشي الملوك ص ٣٠٦ حاشية ٣، ص ٩٢٣ حاشية ١، ص ٩٢٨ حاشية (٤) ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة : ص ٨٠ ص ١١ حاشية (١) -
(٢) الشواني البحرية : مراكب حربية كبيرة . انظر على محمد فهمي : البحرية الإسلامية في شرق البحر المتوسط (فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية أصدرته جامعة الإسكندرية ١٩٧٤) ص ٤٠٣

يامن أتى يروى عن البحر لنا عجائبها منها النجاة والمطرب
عبر لنا عن عبره حدث بما عاينت [من أفراسه] ^(١) ولا عجب
وفيهما توفي الأمير زين الدين كتبغا المنصورى ^(٢) نائب السلطنة بحماة المحروسة ،
ونقل إلى تربته بجبل قاسيون ^(٣) [١٥٢] عاش بضعا وخمسين سنة ، وكان
من أكابر الدولة ، وفيه شجاعة ودين وخير وحسن خلق ، ملك مدة ولقب بالعدل
ثم خلع ، وتنقلت به الأحوال ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي شيخ الإسلام فاضل القضاة تقي الدين أبو الفتح محمد بن الشيخ
محمد الدين أبي الحسن علي بن وهب بن مطيع القشيري الشافعي الشهير بابن دقيق
العيد ، ^(٤) الحاكم بالديار المصرية ، وله سبع وسبعون سنة ، كان يحقق مذهبي الشافعي
ومالك تحقيقا عظيما ، مع معرفته بمذهبيه بين المذاهب ، والتفسير ، والحديث ،
والأصليين ، والنحو ، واللغة ، وغيرها من العلوم الدقيقة ، انتهت إليه رئاسة العلم ،
وخضع له الأكابر ، وعظمه الملوك ، وسمع الكثير ، وحدث وأفاد . كان إماما
عالما علامة ، عفيفا ، مدققا ، معظما ، مبجلا ، دينا ، ورعا ، متقشفا ، وحيد
دهره ، وفريد عصره ، في العلوم العقلية والنقلية ، ذا فضائل كثيرة ، ومناقب
مشهورة ، لا يجارى في مضار ، ولا يشق له غبار ، متصديا للإفادة والتصنيف
والجمع والتأليف ، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة بالحجاز ، رحمه الله تعالى .
من إنشاده لنفسه :

(١) ما بين الحاصرتين حاشية في هامش المخطوط وفي المتن (في قاموسه) ، انظر أيضا ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٦١ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١)

(٣) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (١)

(٤) انظر ما سبق ص ١٨٦ حاشية (٢)

اتعبت نفسك بين ذلة كادح طلب الحياة وبين حرص مؤمل
واضعت همرك لاخلاعة ما^(١)جن حصلت فيه ولا وقار مبهل
وتركت حظ النفس في الدنيا وفي الأخرى ورحلت عن الجميع بمعزل
وله :

كم ليلة فيك وصلنا السرى لا نعرف الغمض ولا نستريح
واختلف الأصحاب ماذا الذي يزيل عنهم تعباً ويريح
فقبل تعريضهم ساعة وقيل بل ذكراك وهو الصحيح
وله :

أحبة قلبي والذين بذكرهم وترداده في كل حين تعلق
لئن غاب عن عيني بديع جمالكم وجاد على الأبدان حكم التفرق
فما ضرنا بعد المسافة بيننا ^{مراثرنا} تسرى إليكم ففتنني
وولى عوضه في شهر ربيع الأول منها قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله
محمد بن جماعة الشافعي الحاكم بدمشق المحروسة ^(٢) .
وولى قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن مصري الشافعي ^(٣) الحكم
بدمشق المحروسة عوضاً عنه ، واستقر أمره .

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [راضعت نفسك لاخلاعة ما^(١)جن] ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٦ ص ٦ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١)

(٣) هو أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن عبيد الله بن محفوظ الحسن الرضي
ابن مصري ، نجم الدين الشافعي ، والمتوفى سنة ٧٢٣/١٣٢٣ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١
ص ٢٨٠ ترجمة رقم ٦٨٠ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن سالم ، ابن كثير :
البداية والنهاية ج ١٤ ، ص ١٠٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٣٢ ، وانظر ما يلي في رفقات
سنة ٧٢٣ هـ .

وفيهما توفي الشيخ كمال الدين أبو العباس أحمد بن أبي الفتح بن محمود الشيباني الشهير بابن العطار^(١) ، كاتب [٥٢ ب] الإنشاء بدمشق المحروسة ، كان رئيسا كبيرا ، فاضلا دينيا خيرا متواضعا ، حسن السيرة ، من أوفى الناس عقلا ، وأواهم نبلا ، كتب المنسوب ، وسمع وروى وأفاد ، وله نظم حسن ونثر فائق ، عاش ثيفا وسبعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي المولى الرئيس الفاضل أمين الدين محمد بن نجم الدين محمد بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدي^(٢) ، كان أمينا كافيا ، عفيفا صينا ، حسن السيرة ، من الأكابر المعروفين ، والصدور المشهورين ، شكاه حسن ، وكتابته جيدة ، وعبارته معربة وعندة أدب ، وله ناموس ، مخطوبا للناصب الكبار ، ولى نظر الدواوين بدمشق المحروسة ، ونظر الجامع الأموي ، ونظر الخزانة السلطانية ، وغير ذلك ، وسمع الحديث وروى ، مولده سنة تسع وأربعين وستمائة بدمشق ، وفيها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الأمير ناصر الدين باشقرد الناصري الأيوبي^(٣) ، أحد الأمراء الأعيان الشاميين ، كان فاضلا عارفا ، كثير الوقار ، يتمتع بأهل العلم ويكرمهم ، وينظم الشعر ، وله حكمة وافرة ، ومرتبة عالية ، كريم الأخلاق ، جم المحاسن ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢٧ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد ابن محمد ، النجوم الزاهرة : ج ٨ ص ٢٠٣ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٦٣ ، التوحي : نهاية الأدب ج ٣٠ ق ١ ورقة ٦٦ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٢٤ ترجمة رقم ٣٦
(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٣٢٦ ترجمة رقم ٤٤٢٣ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٦٣ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٤ ترجمة رقم ٢٣٤ .
(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣ ترجمة رقم ١٢٦٨ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٦٣ .

سنة ثلاث وسبع مائة^(*)

(١)

فيها توجه عسكر مصر والشام إلى بلاد سويس حسب المرسوم الشريف ،
فأغاروا ونهبوا وقتلوا ، وأمرروا من ظفروا به من الأرمن ، ثم نازلوا تل حمدون^(٢)
وحاصروها ، فأذعن أهلها للتسليم ، فأخذوها بالأمان ، ثم رجعوا سالمين غائبين .

(٣)

وفيها ولي خُدا بَندَه بن أرفون بن أبغا بن هولاً كو بن طلوب بن جنكيز خان أمر^(٤)
السلطنة ببلاد التار ، عوضاً عن أخيه قازان بن محمود بن أرفون بن أبغا بن هلاكو ،

بحكم موته في السنة المذكورة بالقرب من همذان نواحى الرى ، وكانت مدته نحو^(٥)
تسع سنين .

وفيها كثر الموت في الخيل فهلك منها ما لا يحصى عدداً حتى خلت غالب
استبيلات الأمراء والجند ، وحصل الضرر بذلك .

(*) يوافق أرفا ١٥ أغسطس ١٣٠٣ م .

(١) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(٢) انظر ، سبق ١٦٠ حاشية (٦) .

(٣) عندما ولي السلطنة تسمى باسم أولجايتو محمد خدابنده ، ونطلق العامة عليه تريتدا ، ومعناه

بالعريضة عبد الله ، توفي سنة ٥٧١٦ هـ / ١٣١٦ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣٠٤ ص ٤٦٨

ترجمة رقم ٣٥٢٢ ، ابن تقي بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن أرغون بن أبغا ، النجوم

الزاهرة ص ٩٠ ص ٢٣٨ ، ابن العباد : شذرات الذهب ص ٦٠ ص ٤٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك

ص ١٦٤ ، ٢٠٩ .

(٤) قازان أو غازان - انظر ما سبق ص ١٨٢ حاشية (٥) .

(٥) انظر ما سبق ص ٧٢ حاشية (٤) .

وفيهما ولي الأمير سيف الدين قبجق المنصوري نيابة السلطنة بحجة الخروسة ،
عوضا عن الأمير زين الدين كتبغا المنصوري^(٢) بحكم وفاته في السنة التي قبلها ، قدم
إليها من الشوبك ، واستقر أمره .^(٣)

وفيهما مات الأمير عز الدين أيبك الحموي^(٤) نائب السلطنة بمحض الخروسة ،
كان سماعا ، مقداما ، دينيا ، كثير التلاوة ، عارفا خبيرا ، من [١٥٣] أكابر
أمراء الدولة ، وولي نيابة السلطنة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما في ذي الحجة توفي بمصر الشيخ أبو فارس عبد العزيز بن عبد الغني بن سرور
ابن سلامة المنوفي^(٥) ، عن مائة وعشرين سنة ، كان صالحا عارفا قدوة ، أديبا فاضلا ،
وله نظم حسن ، وديوان شعر ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ زين الدين أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي
الشافعي^(٦) ، خطيب الجامع الأموي ، ومدرس الشامية البرانية^(٧) ، وشيخ دار الحديث

(١) انظر ما سبق ص ١٩٤ حاشية (٢) (٢) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١)

(٣) الشوبك : قلعة حصينة في أطراف الشام بين أيلة و عمان والفلزم ، قرب الكرك - ياغوت :
معجم البلدان .

(٤) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١) ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٣ ، الصقاعي :
تألي كتاب وفيات الأعيان ص ١٦ ترجمة رقم ٢٥ .

(٥) هو عبد العزيز بن عبد الغني بن سرور ، المعروف بالمنوفي الطباطبائي ، نسبة للشريف إبراهيم
ابن طباطبائي ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦ ، العيني : عقد الجمان
وفيات سنة ٨٧٠٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٤٨٢ ترجمة رقم ٢٤٣٥ ، النويري :
نهاية الأرب ج ٣٠ ق ١ ورقة ١٠٠ .

(٦) النويري ، نهاية الأرب ج ٣٠ ق ١ ورقة ٩٦ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٤١١ ،
ترجمة رقم ٢٢٣٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٤ ص ٣٢ ،
العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٣ ، الياقبي : مرآة الجمان ج ٤ ص ٢٣٩ ، المقرئ : السلوك
ج ١ ص ٩٥٧ ، الصقاعي : تألي كتاب وفيات الأعيان ص ٩ ترجمة رقم ١١ .

(٧) انظر ما سبق ص ٩١ حاشية (٤) النعمي : الدارس ج ١ ص ٢٧٧ ، ص ٢٨١ .

(١) الأشرفية ، عن سبعين سنة ، كان إماما عالما علامة ، معروفا بالفتوى ،
بارعا في المذهب ، ذا وقار وسكون ، وديانة ، وهمة عالية ، روى عن السخاوي (٢) ،
وابن الصلاح (٣) ، وغيرهما ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ محمد السليمي حين ولي الخطابة من أبيات :

بذكر أعلام الهدى نظرب ونشرهم كالمسك بل أطيب
شموس أنوارهم مذ بدت مشرقة في الكون لا تغرب
يجلو لنا أوصافهم سيد إليه أجواز الفلا تضرب
ذاك ابن مروان الذي وطيت له المعالي وهي تستعجب
جاءت له الخطبة منقادة أذياها من حولها تسحب
لو أنصف المنبر يوما لما كان على غير اسمه يُنصب

وولي عوضه الشيخ صدر الدين محمد الشهير بابن الوكيل الشافعي فلم يمكن من
الخطابة ، وكره الناس إمامته ، فقوضت إلى الشيخ شرف الدين أحمد بن إبراهيم
ابن سباع الفزاري الشافعي (٥) ، واستقر الحال .

(١) هي دار الحديث الأشرفية الجوانية بدمشق ، نسبة إلى الملك الأشرف موسى بن العادل -

النعيمي : الدارس ص ١ من ١٩ و ٢٦٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .

(٣) انظر ما سبق ص ٢٠٠ حاشية (٦) .

(٤) هو محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صدر الدين ابن الوكيل وابن المرحل ، ويقال له

ابن الخطيب المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م - ابن تفسري بردي : المنهل العاصي ، النجوم الزاهرة

ص ٩ من ٢٣٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٢٣٤ ترجمة رقم ١٨٢ ، النعيمي : الدارس

ج ١ ص ٢٧ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ٤ من ٢٦٤ ترجمة رقم ١٨٠٢ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٤٢ حاشية (٣) .

[٥٣ ب] وفيها في المحرم توفي الإمام القدوة الزاهد الكبير ولي الله الشيخ إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي [الحنبلي ^(١)] ، بدمشق المحروسة عن ست ^(٢) وخمسين سنة ، كان عارفاً بالفقه والتفسير والطب ، وعظ وذكر ، وجمع وصنف ، وله نظم رائع فمنه :

يزور فتعجلى عني همومي لأن جساء همي في يديها
ويمضي بالمسرة حين يمضي لأن حوائتي فيها عليه
ولولا أنه يعد التلاقي لكنت أموت من شوقي إليه
وله من أبيات :

إذا اكتشفك مظالم الأمور ولم ترمها عليها مجيراً
وصيرك الهم في قبضة من الثائبات أسيراً حقيراً
وأيسسك الخلق أن ترهبى على ما دفعت إليه نصيراً
هنالك فارجُ الكريم الذي يصير كل عسير يسيراً
وكانت جنازته مشهودة ، وحمل على الرعوس ، تقمده الله برحمته .
وفيه قال بعض أهل الأدب ^(٣) :

قالت دمشق الشام لما تآى عنها ولي الواحد الحق
رقوا لما ألقى ولا تمذلوا فقد تولى عني الرقي

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٦٦ ، ابن تيمري يردى : المنهل الصافي ترجمة إبراهيم بن أحمد ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٧ ، اليافعي : مرآة الخفان ج ٤ ص ٢٣٨ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ١٥ ترجمة رقم ٢٢ ؛ ابن أبيك الصقدي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ٣١٣ ترجمة رقم ٢٣٨٧ .

(٢) كلمة (ست) مكتوبة فوق كلمة (بضع) انظر أيضاً ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٦٦ .

(٣) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه ، انظر دورة الأسلاك ص ١٦٦ .

وفي ربيع الآخر منها توفي بالقاهرة صاحب فتح الدين أبو محمد عبد الله
ابن عمر الدين محمد بن أحمد بن خالد بن القيسراني الحلبي^(١) ، كان عالما فاضلا ،
كاتبا وزيرا رئيسا ، هارفا ، جليل القدر ، مقدما في الدول ، حسن الشكل ،
ذاحمة وافرة ، من أعيان كبار الإفتاء بالديار المصرية ، صنف كتابا في معرفة
الصحابة رضي الله عنهم ، وله النظم الجيد ، والثر الفائق ، ومن شعره :

قالوا بوجه الذي أحبه أثر يشينه فأنشد في الوصف واقتصر^(٢)
فقات قد جاء بالآيات ظاهرة في حسنه وهي تغنيها عن الأثر
فكان كالشمس لكن خاف بوصف بالتأنيث يوما فخاكي صورة القمر
وقوله :

بوجه معذبي آيات حسن^(٣) فقل ما شئت فيه ولا تحاش
ونسخة حسنة قرئت فصحت وها خط الكمال على الحوشى
عاش ثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي الخطيب ضياء الدين عبد الرحمن بن الخطيب جمال الدين
عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل السلمي^(٤) ، خطيب بعلبك المحروسة ، كان

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٥ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٩٥٧ ، النويري :
نهاية الأرب ج ٣٠ ق ١ ورقة ١٠٦ ، ابن تفرج : بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن محمد بن أحمد ،
ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٨٩ ترجمة رقم ٢٢٠ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٤ ص ٣١ ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٩ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٣٧٧ هـ ، الصدوق :
نالي كتاب وفيات الأعيان ص ٢٢ ترجمة رقم ٢٢ .

(٢) هو كتاب « معرفة الصحابة » حاجي خليفة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٧٣٩ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [فأنشد في الوصف والقصر] الديني : عقد الجمان - وفيات سنة ٥٧٣ هـ .

(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [بوجه معذب آثار حسن] ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٩ .

(٥) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦ حيث ورد اسمه [عبد الرحيم] والصواب ما أثبتناه

انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٤٤٣

ترجمة رقم ٢٣٢ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٤ ص ٣٠ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٣٧٧ هـ .

حسن القراءة والخطابة ، باشر الوظيفة المذكورة نحو ستين سنة ، سمع وروى
وأفاد ، ومولده سنة أربع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي المولى علاء الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم
ابن مرآجل^(١) ، كان فاضلاً ، كاتباً أدبياً رئيساً ، وله نظم حسن ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٩٧ ، المقرئ : السلوك ص ١٥٦ ، العيني :
عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣١١ ترجمة رقم ٢٧٧٢ .
العقاص : ثلث كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٨ ترجمة رقم ١٦٤ .



سنة أربع وسبعمائة^(٥)

ففيها وصل إلى الديار المصرية رسول الملك يوسف ابن يعقوب المريني صاحب المغرب ، وصحبته هدية عظيمة من الخيل والبغال المسرجة بالسروج المذهبة والجمع والركب المكفنة بالذهب ، وغير ذلك من التحف والطرف ، فتقبلها السلطان [١٥٤] بقبول حسن ، جبرا لمهديها ، والبحر الزخار على ماله من الإدرار يقبل ما يأتي إليه من الجداول والأنهار .

ولقد أحسن الشيخ صفي الدين عبد العزيز الحلبي حيث يقول :

بأنه إلا ما قبلت هديتي وجعلت لي فضلا على الأقران
فالبهر تصدرو عنه كل سخابة نشأت ويقبل فاضل الغدران

وفيها وصل إلى الديار المصرية صاحب دنقلة^(٤) وهو أسود اللون ، وصحبته

(٥) يوافق أولها ٤ أغسطس ١٣٠٤ م .

(١) رسول ملك المغرب هو : علاء الدين أيدهدى الشهرزوري - النويري : نهاية الأرب

ج ٣٠ ق ١ ورقة ١٠٨ ، المقرئ : السلوك ج ٢ ص ٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٥٤ ترجمة رقم ١١١٧ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢١٥ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (٢) ، ابن أبي زرع : الأئیس المغرب ص ٣٨٧ .

(٣) هو عبد العزيز بن مرايا بن حل ، صفي الدين الحلبي ، شاعر عصره ، والمتوفى سنة ٧٥٠ هـ /

١٣٤٩ م - ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٧٩ ؛ ترجمة رقم ٢٤٣١ ، ابن شاكر الكشي : فوات الوفيات ج ١ ص ٧٩ ؛ ترجمة رقم ٢٤٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة عبد العزيز بن سرايا .

(٤) اختلفت المصادر في اسم صاحب دنقلة فأطلقت عليه اسم [أباي] المقرئ : السلوك ج ٢

ص ٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٥٠ ؛ ترجمة رقم ١١٠٠ ، وجاء اسمه [أبي] في القلقشندي

صبح الأحشي ج ٥ ص ٢٧٧ ، كما جاء اسمه [أبي] في ابن خلدون : العبر ج ٥ ص ٤٢٩ ، ومصطفى

مسعد : الإسلام والنوبة ص ١٩٣ ، ويبدو أن هذا تحريف للقب صاحب دنقلة « مك » بمعنى

صاحب أم ملك ، ويرادف اللقب المستعمل في دولة كانم - برنور هو (ماي) أو (أي) أو (الماي)

انظر Palmer: The Bornu Sahara and Sudan. P. 128 .

هدية كثيرة من الرقيق والمهجن ، والبقر ، والسباج^(١) ، وغير ذلك وطلب نجدة من السلطان ، فحرد معه جماعة من العسكر المنصور مقدمهم الأمير سيف الدين طقصبيا نائب السلطنة بقوص ، ولم يرده خائباً ، أدام الله نصره .

وفيها حكم القاضي المالكي بدمشق المحروسة بفنل محمد بن عبد الرحيم ابن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجري^(٢) وإرافة دمه وإن تاب وأسلم لاستخفافه بالدين وكلامه في الباري عز وجل وأنبياؤه ورسله ، ومن شهد عليه الشيخ الإمام مجد الدين التونسي النحوي^(٣) ، كان والده من أهل العلم والفتوى .

وفي المحرم منها توفي الشيخ أمين الدين أبو المعالي محمد بن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن القسطلاني القيسي التوزري^(٤) ، شيخ الحديث بحرم مكة الشريفة ، كان إماماً عالماً فقيهاً فاضلاً كبير القدر

(١) السباج أرسفادج : نوع من الحجر يستخدم في الجلا . - Dozy: Subb. Dict. Ar.

(٢) هو طقصبيا الظاهري الذي تنقل في الخدمة حتى ولي نيابة قوص وغزا النوبة مرتين سنة ٥٧٠٥ هـ ١١٦٩ م ، وتوفي سنة ٥٧٤٥ هـ / ١٣٤٨ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٢٦ ترجمة رقم ٢٠٤٢ ، المقرئ : الملوك ج ٢ ص ٦٧٤ .

(٣) هرب محمد بن عبد الرحيم الباجري بعد الحكم عليه وأقام بمصر بالجامع الأزهر ، ثم انسحب إلى دمشق ونزل القايون قرب دمشق ، وأقام به إلى أن مات سنة ٥٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م . ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٣٠ ترجمة رقم ٣٨٩٣ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ج ٢ ص ٤٤٤ ترجمة رقم ٤٢١ ، ابن العاد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٦٤ ، ابن أبيك الصفاي : الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٢٤٩ ترجمة رقم ١٢٦٩ .

(٤) هو أبو بكر بن محمد بن قاسم ، مجد الدين التونسي ، المتوفى سنة ٥٧١٨ هـ / ١٣١٨ م ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٩٣ ترجمة رقم ١٢٤٣ ، ابن العاد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٤٧ ، ابن الجزري : غابة النهاية ج ١ ص ١٨٣ ترجمة رقم ٨٥٣ .

(٥) انظر ما سبق ص ٢٢٨ حاشية (١) .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، ١٦٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٢٨٧ ترجمة رقم ٤٣١٤ ، العيني : عقد الجمان وفوات ص ٥٧٠٤ .

على الرتبة جليلا نبيلًا ، سمع الكثير من ابن الجيزي^(١) ، وشعيب الزعفراني وغيرهما ،
وحدث وأفاد ، وبأشر مشيخة الحديث بمكة ، مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة
بها ، وكانت وفاته بها ، ودفن بالمعلا^(٢) ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الأمير عز الدين أبو سند جواز بن شيعة الحسيني^(٤) ، صاحب المدينة
الشريفة ، وملكها بعده ابنه الأمير ناصر الدين أبو عامر منصور^(٥) ، كان أميرًا
كبيرًا وافر الحزمة نافذ الكلمة ، لكنه طعن في السن ، وأضر في آخر عمره ،
رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بمصر صاحب زين الدين أحمد بن الصباح [٥٤ ب] نحر الدين
محمد بن الصباح بهاء الدين علي بن حنا^(٦) ، كان فقيها شافعيًا دينًا خيرًا ، متخليًا
عن المناصب ، كثير البر والصدقة والمعروف والإيثار ، حيث علم أن بر البر أفضل
زراعة ، وإن كرم الكرم أجل بضاعة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو علي بن عبد الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجيزي المتوفى
سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م . ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٤٦ ، ابن كثير : البداية والنهاية
ج ١٣ ص ١٨١ ، ابن الجوزي : غاية النهاية في طبقات القراء ج ١ ص ٥٨٣ ترجمة رقم ٢٣٦٦

(٢) انظر ما سبق ص ١٥٥ حاشية (٨)

(٣) انظر ما سبق ص ١٨٧ حاشية (٢)

(٤) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العيني : عقد الجمان . وفيات سنة ٥٧٠ هـ ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ١٠ ، الياقوتي : معراج الجمان ج ٤ ص ٢٣٩ ، ابن حجر : الدرر
الكامنة ج ٢ ص ٧٥ ترجمة رقم ١٤٥٧ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة جواز بن شيعة ،
النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢١٧ .

(٥) توفي منصور بن جواز سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٥ ص ١٣٢
ترجمة رقم ٤٨٤٩ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة منصور بن جواز ، ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ٢٤٤ .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠ هـ ، ابن حجر :
الدرر الكامنة ج ١ ص ٢ ٣ ترجمة رقم ٧٢٧ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢١٥ .

وعلى ذكر البر قالوا : عوتب عبد الله بن جعفر^(١) في بذل ماله وكثرة أفضاله ،
فقال : إن الله تعالى عودني أن يتفضل علي ، وعودته أن أتفضل على عباده ،
فأكره أن أقطع العادة ، فتقطع عنى المادة .

قد زينوا أحسابهم بإسماحهم لا خير في حسب بغير سماح

وفي ربيع الآخر منها توفي الصدر الفاضل شمس الدين عمر بن بدر الدين
عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن أبي الفرج نصر الله العبدي الجوى الشهير
بابن المفيزل^(٢) ، كان نقيها أدبيا ذا فصاحة وبيان ونظم ، عاش دون خمسين سنة ،
وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الآخرة منها توفي الأمير الكبير الفاضل المحدث شمس الدين محمد
ابن صاحب شرف الدين إسماعيل بن أبي سعد بن علي بن المنصور الشيباني
الأمدي المعروف بابن التقي^(٣) ، كان عارفا خيرا ، خالط أرباب الدول ، وباشر
المناصب ، وله معرفة باللغة والنحو ، وشعره جيد ، ومولده سنة سبع وثلاثين
وسمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى .

(١) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، الذي اشتهر بالكرم ويقال : أنه لم يكن بالإسلام أحنى من ،
وأنه كان يسمى : بحر الجود ، توفي سنة ٨٠ / ٦٩٩ م . ابن حجر : الإصابة في تمييز الصحابة - ج ٢
ص ٢٨٠ ترجمة رقم ٤٥٩١ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات - ج ١ ص ٤٤٤ ترجمة رقم ١٨٢ .
(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٩ . ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ٢ ص ٢٤٩ ترجمة
رقم ٣٠٢٥ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العيني : عقد الجمان : وفيات سنة ٨٧٠٤ ابن العماد
شذرات الذهب - ج ٦ ص ١١ ، وورد اسمه محمد بن أسعد بن أحمد في ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ٤
ص ٦ ترجمة رقم ٣٥٤ ، كما ورد اسمه محمد بن إسماعيل بن أسعد في ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات
ج ٢ ص ٢٢٧ ترجمة رقم ٩١٩ ، الصفاي : فالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٥٢٥٣ .

وفي رجب منها توفي الشيخ بهاء الدين عبد المحسن بن الصاحب محيي الدين محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي^(١)، وكان عالماً فاضلاً جليلاً، متزهداً مليح الشكل، يصحب الفقراء ويلبس زيهم، وله مناقب جميلة وما أثر حسنة، سمع وروى وأفاد، وكانت وفاته بالرباط العديمي ظاهر القاهرة المحروسة، ومولده سنة اثنتين وثلاثين وستائة، رحمه الله تعالى.

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٦٨، المني: عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٤، ابن حجر:

الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٦ ترجمة رقم ٢٥١٢، ابن هاشم الطباخ: أعلام النبلاء ج ٣ ص ٥٢٨.



سنة خمس وسبع مائة

فيها توجه الأمير جمال الدين أفوش الأقرم الدواداري المنصوري^(١) [٥٥] نائب السلطنة بدمشق المحروسة بمساكر الشام إلى جبال الظنين^(٢) ، وهي بين دمشق وطرابلس ، وكانوا عصاة مارقين من الدين ، يقطعون الطريق ، ويختطفون المسلمين ، ويبيعونهم للكفار ، فأحاطت بهم العساكر المنصورة بتلك الجبال المشيعة ، وصعدوا إليهم ، وقتلوا وأسروا جميع من بها من الظننين والنصيرية^(٣) وغيرهم من أهل الفساد ، وتطهرت منهم تلك البلاد ، بحمد الله تعالى ، ورجع العسكر المنصور مصحوباً بالسلامة .

ولله أبو الطيب المتنبي حيث يقول^(٤) :

تنكسهم والسابقات جبالهم ونظمن فيهم والرماح المكائد
وتضربهم هبوا وقد سكنوا الكندي^(٥) كما سكنت بطن التراب الأساود
بذا قضت الأيام ما بين أهواي مصائب قوم عند قوم فوائد^(٦)

(*) يوافق أولها ٢٤ يوليو ١٣٠٥ م .

(١) انظر ما سبق من ٢١٣ حاشية (٣) . (٢) انظر ما سبق من ٢٣٠ حاشية (٧) .

(٣) النصيرية : فرقة من جملة غلاة الشيعة تنبأ إلى القول بشركة علي بن أبي طالب في رسالة محمد عليه الصلاة والسلام ، وتنسب إلى مؤسسها محمد بن نصير النخيري والعبدي ، وانتشر مذهبهم في أرقاء مختلفة في شمال الشام ومصر والعراق . انظر الشهرستاني : الملل والنحل ص ٤٠٨ وما بعدها ، زيادة : السلوك ص ٢٨٨ حاشية (٢) .

(٤) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي ، أبو الطيب المتنبي ، الشاعر المشهور والمتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م . ابن خلكان : وفيات الأعيان ص ١٠٢ ترجمة رقم ٤٩ .

(٥) الكندي : الأرض الصلبة المرتفعة — لسان العرب مادة كذا .

(٦) ديوان أبي الطيب المتنبي شرح الواحدي ص ٤٦٠ ، ٤٦٥ .

وفيهما ولي قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إبراهيم
 ابن داود بن حازم الأذرعى الحنفى الحكم بدمشق المحروسة . عوضا عن قاضي^(١)
 القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحريرى الحنفى ، بحكم عزله ، واستمر^(٢)
 مدة سنة واحدة ، ثم عاد قاضي القضاة شمس الدين الحريرى إلى الوظيفة .
 وفيها عقد للشيخ تقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية الحنبلى ، بدمشق^(٣)
 المحروسة ، مجالس بحضور نائب السلطنة بها والقضاة والأمراء والمفتين وغيرهم ،
 بسبب العقيدة ، وجرى فيها بحث وكلام كثير ، ثم طلب إلى الديار المصرية فتوجه
 هو وقاضي القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن مصرى الشافعى ، وعقد له^(٤)
 مجلس بقلعة الجبل بدار النيابة ، وأراد أن يتكلم ويبحث ، فلم يكن من ذلك ،
 ثم سجن وضيق عليه ، ورجع قاضي القضاة نجم الدين إلى دمشق مبعولا مكروما ،
 وصحبته كتاب السلطان يتضمن مخالفة الشيخ تقي الدين في العقيدة وإلزام الناس
 بذلك ، وجرى فتن تعب فيها الحنابلة تعبا كثيرا ، واستمر الشيخ في السجن إلى
 سنة تسع وسبعمائة .

- (١) توفي سنة ٨٧١٢/١٣١٢ م — ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٦٥ ترجمة رقم ٢٢٥٨ ،
 ابن تقي بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن إبراهيم بن إبراهيم ، ابن حبيب : درة الأسلاك
 ص ١٩٤ ، وانظروا إلى في وفيات ٨٧١٢ .
 (٢) انظروا سبق ص ٢٣٤ - حاشية (١) .
 (٣) انظروا سبق ص ١٩١ حاشية (٥) .
 (٤) انظروا سبق ص ٢٥٥ حاشية (٣) .
 (٥) انظر تفصيل ما جاء بهذا المجلس — الحريرى : نهاية الأرب ج ٣ ورقة ٢٩ — ٣٨ ،
 ابن أبيك الدوادارة : كنز الدرر ج ٩ ص ١٣٣ وما بعدها .

وفيها توفي الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الكريم المعروف بابن البابا^(١) ، كان عالماً فاضلاً أديباً ماهراً ، لطيف الأخلاق حسن المعاشرة ، كثير الود سخى النفس ، سار شعره ، واشتهر نظمته ونثره ، له من قصيدة نبوية :

مالتكما إن جزتما بأين رامة وشاهدتما بيض المها ودماها
فقلولا به ذاك المعنى فؤاده يذوب وجفناه يسح دماها
يعال قلبا لا يفيق ناسفا على طيب أيام النقا وصفها
سقى ورعى الله العقيق ونجده^(٢) ملث الغواذى وبلىها وحياها^(٣)
فذلك ربوع من أفانين أنسها جينا الهوى ياما ألسذ جنها
وكانت وفاته بطرابلس المحروسة ، رحمه الله تعالى .

[٥٥ ب] وفيها توفي الملك الأوحى شادى بن الملك الزاهر داود بن الملك المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى كان رئيساً أصبغياً من بني الملوكة^(٤) الأكابر ، ومن أعيان أمراء الطبائخاناه بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧١ ، ابن حجر : الدور الكامنة ح ٤ ص ٨٩ ترجمة رقم ٣٧٧٤ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠ هـ .

(٢) العقيق : وادى بالجزيرة ، وتطلق لفظ العقيق على الوادى الذى تشقه السيول -- ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ملث : كلام طيب لا رفاء له -- لسان العرب .

(٤) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٠ ، المقرئ : الملوك ح ٢ ص ٢١ ، التويزى : نهاية الأرب ح ٣٠ ورقة ٢٨ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠ هـ ، ابن تيمزى بردى : المهمل العاصى ترجمة شادى بن داود ، ابن حجر : الدور الكامنة ح ٢ ص ٢٨١ ترجمة رقم ١٩٢٠ .

وفيهما توفي خطيب دمشق ونحوها ومحدثها الشيخ شرف الدين أبو العباس
أحمد بن إبراهيم بن صباح الفزاري الشافعي^(١)، وله خمس وسبعون سنة، كان إماما
عالمًا علامة، حسن الخلق، لطيف الكلام كثير التودد، عديم النظير في فنونه،
طالب الحديث بنفسه وقرأ الكثير، وروى وأفاد، وانتفع الناس به، تفمده
الله برحمته.

وعلى ذكر الخطابة قال بعض أهل الأدب^(٢):

لا تظهرن رفعة إذا علوت مئبرا

وكن خطيبا خاضعا فقد خلقت من برا

وفيهما توفي قاضي القضاة القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ
جمال الدين محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي بحلب المحروسة، عن ثمانين سنة،
كان إماما عالمًا علامة، دينًا صينا ذا مهابة وحرمة، تفقه بأبن عبد السلام وبرع^(٣)
في المذهب، وولى الحكم بحلب المحروسة مدة تزيد على خمس عشرة سنة،
ثم عزل، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة، رحمه الله تعالى.

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٠، العيني: عقد الجمان وفوات سنة ٥٧٠ هـ، الصقاعي:

تألي كتاب وفیات الأحيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٢٠، وانظر ما سبق ص ١٤٤ حاشية (٣).

(٢) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات إلى نفسه فيقول (قلت في خطيب) درة الأسلاك ص ١٧٠.

(٣) انظر ما سبق ص ٩٧ حاشية (٣).

(٤) هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلي الدمشقي، من الدين، الملقب
بسلطان العلماء، والمتوفى سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م. ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة عبد العزيز
ابن عبد السلام، ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ج ١ ص ٩٤ ترجمة رقم ٢٤٣، ابن العماد:
شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٠١، السيوطي: طبقات الشافعية ج ٥ ص ٨٠.

وفيهما توفي الشيخ بدر الدين محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي
التاذي الحنفي المقرئ^(١)، كان عالماً فاضلاً، ديناً خيراً، عليه مكينة، متقناً للقراءات
والعربية، متصبياً لشغل الطلبة، أفاد وانتفع الناس به، وتخرج به أئمة،
وله نظم جيد، قرأ بحجاب وحماة ودمشق والقاهرة وسمع، عاش تسعاً وسبعين سنة،
رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن بن شرف بن الحضرمي بن موسى الديلمي^(٢)، كان شيخاً للمحدثين،
وزعياً للحفاظ، ذا رواية عالية، ودراية وافرة، رحل وطالب وسمع الكثير،
وتصدى لهذا الفن مدة طويلة، وصنف وألف وأفاد، ونخرج وجمع، وقصده
الطلاب ورحلوا بسببه إلى الديار المصرية، وولى مشيخة الحديث بالمدرسة
الظاهرية^(٣)، والمدرسة المنصورية^(٤)، وغير ذلك من المناصب الدينية،

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧١ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٤ ترجمة
رقم ٣٥٦٤ ، ابن الجوزي : غاية النهاية ج ٢ ص ١٠٢ ترجمة رقم ٢٨٦٧ ، ابن تغري بردي :
المآثر الصافي ترجمة محمد بن أيوب بن عبد الله ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٢ ص ٢٣٩
ترجمة رقم ٦٤٢ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٠ ، ابن تغري بردي : المآثر الصافي ترجمة عبد المؤمن
ابن خلف ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٠ ترجمة رقم ٢٥٢٥ ، ابن شاكر الكنتي : فوات
الوفيات ج ٢ ص ٣٧ ترجمة رقم ٢٦٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ١٢ ، الياقني :
مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٤١ ، النويري : نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة ٣٨ ، السيكي : حقبقات الشافعية
ج ٦ ص ١٣٢ .

(٣) المدرسة الظاهرية بالقاهرة ، من جملة خط بين القصرين ، وتنسب إلى الملك الظاهر بيبرس
الذي أمر بإنشائها سنة ٦٦٠ هـ ، وانتهى من عمارتها سنة ٦٦١ هـ — المقرئ : المواعظ والاعتبار
ج ٢ ص ٣٧٨ .

(٤) المدرسة المنصورية بالقاهرة داخل باب المنارستان الكبير المنصوري بمخيم بين القصرين
بالقاهرة أنشأها السلطان الملك المنصور فلان — المقرئ : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٧٩ .

ومولده سنة ثلاث عشرة وستمائة ، من مروياته للأديب أبي نصر بن محمد
ابن إبراهيم الطبري^(١) :

من لي بأهيف قال حين عنته في قطع كل قضيب بان رائق
يحكي معاطفة الرشاقي إذا انثنى ريان بين جداول وحدائق
سرفت غصون البان لين معاطفي ففطعتها والقطع حد السارق
وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي المصدر الرئيس شرف الدين عبد الحميد بن المولى عماد الدين
محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي^(٢) ، وكان من الأعيان الأكابر ، سمع وروى
عن ابن عبد الدايم^(٣) ، مولده سنة ستين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ،
رحمه الله تعالى .

(١) من المرجح أنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم قاضي
مكة ومفتيها ، الفقيه الشاعر ، المتوفى سنة ٨٧٣ / ١٣٢٩ م . ابن تقي بردي : المنهل العاطي ،
ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٢٨٠ ترجمة رقم ٤٢٩٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٩ ص ٩٤ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٤ حاشية (٢) .

سنة ست وسبعائة^(٥)

[١٥٦] فيها كتب محضر يتضمن أن بأراضي يارين^(١) من عمل حماة المحروسة جبلين بينهما واد يحوى الماء فيه عرضه نحو مائة ذراع ، وأن نصف أحد الجبلين انتقل من موضعه إلى الجبل الآخر والتصق به ، ولم يسقط بينهما شيء من حجارته ، وأن طول النصف المنتقل نحو مائة ذراع وعرضه نحو خمسين ذراعاً ، وبالمحضر المذكور خط جماعة من الشهود ، وخط الحاكم بيارين المذكورة^(٢) :

سبحان من فى أرضه عن أمره خيل المعائب لا تزال تجول
سبحان من يدنو البعيد بإذنه وبحكم حكيمه الجبال تزول^(٣)

وفيهما كتبت عمارة الجامع الذى أنشأه الأمير جمال الدين أوقوش الأفرم الداودارى المنتصوري^(٤) نائب السلطنة بدمشق المحروسة ، وأمر [٥٦ ب] بمارته بسفح جبل قاصيون وأقيمت الخطبة والصلوات فيه ، وهو بحكم البناء ، منبره من الرخام المنقوش ، وقبته من الحجارة ، ضاعف الله أجره وأجرل ثوابه .

(٥) يوافق أرطا ١٢ يوليو ١٣٠٦ م .

(١) يارين : (يارين) مدينة بين حلب وحماة من جهة الغرب — ياقوت : معجم البلدان .

(٢) وردت هذه الحادثة فى كل من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ ، ابن تقي بردى : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٢٢ ، التويرى : نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة ٤٠ حيث يوجد نص المحضر المذكور .

(٣) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه — درة الأسلاك ص ١٧٢ .

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (٣) .

(٥) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (١) .

وفيها ولي الصاحب ضياء الدين أبو بكر بن عبد الله بن النشائي^(١) الوزارة بالديار المصرية ، واستقر أمره .

وفيها توفى القاضي تاج الدين أبو محمد صالح بن ثامر بن حامد بن علي الجمعي الشافعي^(٢) ، نائب الحكم بدمشق المحروسة ، كان عالما فاضلا ، حسن الشكل ، ظاهر الديانة ، كثير السكون ، مشكور السيرة ، ذا عفة وحرمة ونزاهة ، يعرف الفرائض ، وله فيها نظم جيد ، سمع وحدث وأفاد ، مولده سنة ثلاثين وستائة ، رحمه الله تعالى .

من نظمه :

قد رأيت البلاد شرقا وغربا وبلوت الأنام مجما وعربا^(٣)
وسبرت الأمور طردا وعكسا وكذا الحادثات خفضا ونصبا
لم أر العز غير تقوى قنوع ذى تحول يتيه بالله عجبا
ورأيت الحياة في طلب العلم فأصحيت للعلوم محبا^(٤)

(١) هو أبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن منصور بن أحمد بن غهاب النشائي ، ضياء الدين المتوفى سنة ٥٧١٦ / ١٣١٦ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٧٤ ترجمة رقم ١١٨٣ ، للقرنبي : السلوك ج ٢ ص ٢٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٠٦ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٩٨ ترجمة رقم ١٩٦١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ ، العيني : هفت الجمان وفيات سنة ٥٧٠٦ ، وجاء في ابن كثير (صالح بن أحمد بن حامد ابن علي الجمعي) البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤٣ ، وجاء في النعمان (صالح بن ثامر) الدارس ج ١ ص ٤٦٦ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [و بلوت المباد مجما وعربا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ .

(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [فأصحيت للعلوم محبا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ .

وفي سؤال منها توفي الشيخ الإمام الزاهد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الخلالطي، خطيب الجامع الأموي، وكان حسن الهيئة، وافر السكون، كثير التواضع، ذا ديانة وصيانة، مقصودا للائتمام به، سمع الحديث على ابن عبد الدائم وغيره، وحضر جنازته الجلم الغفير، مولده سنة أربع وأربعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

وولي قاضي القضاة جلال الدين أبو المعالي محمد القزويني الشافعي الخطابة عوضا عنه، واستمر أمره.

وفيها توفي أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محبوب بن حمزة المريني، صاحب بلاد المغرب، مقتولا، قتله بعض خدامه غدرا، واستقر عوضه أبوه أبو سالم، ثم قتل ولم يتم له الأمر، واستقر بعده أبو ثابت عامر

(١) ابن حبيب: درة الأملالك ص ١٧٣، ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٢٤ ترجمة رقم ٣٤١١، المعنى: عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٦، المقرئ: السلوك ج ٢ ص ٣٢، ابن العماد: شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤، ابن كثير: البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤٤، ابن تقي: بردي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن أحمد بن عثمان، ابن أبيك الصفدي: الوافي بالوفيات ج ٢ ص ١١٩، ترجمة رقم ٤٦١، ص ١٦٩ ترجمة رقم ٥٢٧، الصفاي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٢٥٣.

(٢) انظر ماسبق ص ٨٤ حاشية (٢).

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبي دلف العجلي القزويني المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م. ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٢٠، ترجمة رقم ٣٨٦٨، ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد الرحمن، ابن العماد: شذرات الذهب ج ٦ ص ١٢٣، ابن حبيب: درة الأملالك ص ٣١، ابن أبيك الصفدي: الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٢٤٢، ترجمة رقم ١٢٥٥.

(٤) جاء ذكر وفاته سنة ٧٠٥ هـ في ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٥ ص ٢٥٦، ترجمة رقم ١٨٢، وابن العماد: شذرات الذهب ج ٦ ص ١٣، والياضي: مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٤١. وانظر ماسبق ص ١٠٤ حاشية (٢).

ابن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق بن محبو بن حمادة المريخي^(١)، وأمر بقتل الخدام عن آخرهم ولم يترك لللكة خادما خصيا، ثم قتل في سنة ثمان وسبعائة^(٢)، واستقر أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محبو بن حمادة المريخي^(٣)، فاستمال الناس وأنفق فيهم الأموال، وأحسن إلى الرعية، واستقامت له الأمور.

وفيهما توفي الأمير بدر الدين بككتاش الصالح^(٤) أمير سلاح، وقد نيف على السبعين، وكان موصوفا بالشجاعة والعقل والخير مقدما على الجيوش المنصورة، رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي الشيخ الإمام العلامة ضياء الدين عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي الشافعي^(٥)، مدرس النجيبية بدمشق^(٦) المهروسة، كان فقيها ماهرا في الأصول

(١) ذكر كل من ابن أبي زرع: الأنيس المطرب ص ٢٨٩، وإسماعيل بن الأحرار: روضة النسر ص ٢٢ أن أمير المسلمين عامر بن يوسف يبيع بعد وفاة جده في حبيطة يوم الخميس الثامن من ذي القعدة عام ست وسبعائة، أي في اليوم التالي لقتل يوسف بن يعقوب ولم يرد أي ذكر لثولي عمه أبو سالم إبراهيم.

(٢) في الأصل سنة سبع وسبعائة والنصوب من ابن أبي زرع: الأنيس المطرب ص ٢٨٩، ٣٩٢، إسماعيل بن الأحرار: روضة النسر ص ٢٢، وانظر أيضا ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٣٨ ترجمة رقم ٢٠٧٧.

(٣) يبيع في ٩ صفر سنة ٥٧٠٨/ ١٣٠٨ م وتوفي في ٥٧١٠/ ١٣١١ م. ابن أبي زرع: الأنيس المطرب ص ٣٩٣، ٣٩٤، إسماعيل بن الأحرار: روضة النسر ص ٢٣.

(٤) انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٢).

(٥) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٣، ابن تفرى بردى: المنهل الصافي ترجمة عبد العزيز ابن محمد بن علي، ابن العماد: شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤، العيني: عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٦، اليافعي: مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٤١، ابن كثير: البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤٣، النعماني: الدارس ج ١ ص ٤٧.

(٦) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (٢).

والفروع ، أفتى وأفاد ، وله التصانيف المفيدة منها شرح الحاوي للقريني^(١) ،
 وشرح المختصر لابن الحاجب^(٢) ، وفضائل حجة ، وكانت وفاته بدمشق ،
 رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ جلال الدين الحسن بن منصور بن محمد بن شواق الإسفاني^(٣) ،
 كان فاضلاً ، أدبياً كريماً ، ليبياً ، نبيل القدر ، واسع الصدر ، عنده رئاسة ،
 وله مكانة ونفاسة ، ونظمه جيد فمنه من أبيات :

كيف لا يحلو غرامي واقتضاحي وأنا بين غبوق واصطباح^(٤)
 مع رشيق القند معسول اللي أسمى رفاق على سمر الرياح
 نصب الحجر على تمييزه وأبتدا بالصد جدا في مزاج
 فلهذا صار أمري خيرا شاع في الآفاق بالقول الصراح
 يا أهيل الحى من نجد عسى تجبروا قلب أسير ذى جراح^(٥)

- (١) هو كتاب الحاوي الصغير في الفروع ، وقد شرحه الإمام الطوسي وسماه المصباح —
 حاجي خليفة : كشف الظنون - ٦ ص ٦٢٥ .
- (٢) هو عبد الغفار بن عبد الكريم القريني ، الشيخ نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م —
 ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٢٧ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ١٦٧ .
- (٣) هو مختصر كتاب منتهى السؤل والأمل في على الأصول والحدل لابن الحاجب - حاجي
 خليفة : كشف الظنون - ٢ ص ١٦٢٥ ، ١٨٥٣ .
- (٤) انظر ما سبق ص ٧٦ حاشية (٣) .
- (٥) ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ١٣٢ ترجمة رقم ١٥٧١ ، الإدفوي : الطالع السعيد
 ص ٢١٠ ترجمة رقم ١٣٩ ، ابن حبيب : هرة الأسلاك ص ١٧٣ .
- (٦) الغبوق : الشرب بالصنى — لسان العرب .
- (٧) جاءت هذه الشعرة هكذا [تجبروا قلب أسير من جراح] — ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢
 ص ١٣٢ ، الإدفوي : الطالع السعيد ص ٢١٢ .

ليس تصفى نحسو واش سمعه^(١) فعلى ماذا سمعتم قول لاح
 قد صفا كل محب ثمل وهو من نمر هوا كم غير صبا
 ومولده سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [ليس تصفى قول واش سمعه] الإدري : الطالع السعيد

ص ٢١٣ .



سنة سبع، وسبعائة^(*)

فيها توفي بدمشق الأمير ركن الدين بيبرس العجمي الصالح^(١) المعروف بالخالق^(٢)،
ونقل إلى القدس الشريف فدفن به، وكان من أعيان الأمراء الأكابر، خيرا ديناً،
كثير البر والإحسان، رحمه الله تعالى.

وفيها في شعبان منها توفي المولى شرف الدين أبو عبد الله محمد بن الصاحب
فتح الدين أبي بكر عبد الله بن عز الدين [٥٧ أ] محمد بن أحمد بن خالد النيسراني
الحلي^(٣)، كاتب الإنشاء بالديار المصرية، كان فاضلاً خيراً ديناً، متواضعاً أميناً،
ضرب المروءة، حسن الطريقة، متمكناً من صناعة الإنشاء، جيد النظم والنثر،
سمع بالديار المصرية والشام ومكة المشرفة، ومولده بحلب سنة ثمان وأربعين
وسمائة، رحمه الله تعالى.

(*) يوافق أولها ٣ يونيو ١٢٠٧ م.

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٥، ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٢ ص ١: ترجمة
رقم ١٣٧٩، ابن كثير: البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ج ٨
ص ٢٢٧، المنهل الصافي ترجمة بيبرس بن عبد الله الصالح، النويري: نهاية الأرب ج ٣٠
ورقة ٤٦.

(٢) جائق: بفتح الجيم وبضم الهمزة لام مكسورة وقاف ساكنة، باللغة التركية، اسم للفرس
الحاد المزاج الكبير المعب — ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٢٧، ٢٢٨، المنهل
الصافي ترجمة بيبرس بن عبد الله الصالح.

(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٥، العيني: عقد الجمان — وفیات سنة ٧٠٧ هـ، النويري:
نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة ٤٦، المقرئ: السلوك ج ٢ ص ٤٢، ابن أبيسك الصفي: الواق
بالوفيات ج ٢ ص ٣٧٠ ترجمة رقم ١٤٤٨.

وله من كتاب في وفاء النيل : وأقبات زيادته فلم أن شبيبته العام في إقبال
 ولحت بلحته في علو ، فتلا مشاهدتها ، وترى الجبال ، وعم بحسن روائه وأروائه
 فاجأ ، وسقاها على ظمأ ماء ثجاجاً^(١) ، وزاد العذب الفرات على الملح الأجاج^(٢)
 أمواجاً ، ورزى بلاد أوجاءها ماء غيره لذهب ولم ينقع منها صادياً^(٣) ، وأنشد لسان
 حاله ، ومن ورد البحر استقل السواقيا ، وكسا البلاد حلة بحمة المحاسن ، ومائتها
 بالحنه التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن ، وأحيى الأرض بعد موتها
 بزيادته التي حصلت ، وقتل المحل^(٤) بأمواله المحمرة ، فقليل حمرتها من دماء من
 قتلت ، ولما أقدم على البلاد وتجسر ، وجرى على رأسه من شامق فتكسر ، تسلسل
 مأوه المطلق في المسالك ، ومر به النسيم فاعشش لذلك ، فلهذا أصبحت الآمال
 عليه عاكفة ، والغصون في حضرته واقفة ، والوهاد متقلدة منه أبهى من العقد
 في النحر ، وكلما جرى حديثه وكيف جرى ، يقال حدث بما شئت عن البحر^(٥) .

وفيهما ظهرت الوحشة بين السلطان أيده الله وبين الأمير سيف الدين سسلار
 المنصوري ، والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري ، وامتنع من العلامة^(٦)
 أياها ، وتكرهما وسبهما ، فاستعطفاه وألانا له القول ، نخلع عليهما وأظهر لهما^(٧)

(١) ثجاج : الماء الكثير - لسان العرب .

(٢) ينقع به : يروى به - لسان العرب .

(٣) صاد : شديد العطش - لسان العرب .

(٤) المحل : الجذب - انقطاع المطر - لسان العرب .

(٥) جاء هذا النص في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٥ .

(٦) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١) .

(٧) انظر ما سبق ص ٢٢١ حاشية (٢) .

(٨) العلامة السلطانية : هي ما يكتبه السلطان بخطه على كل ما يأمر به - المقرئ : المواظ

والاعتبار ص ٢ ص ٢١١ ، القلقشندي : صبح الأعشى ج ٦ ص ٣١٤ .

الرضى ، فلما خرجا من عنده قويت نفوسهما ، وأثارا فتنة ، فأعدها السلطان ،
وتلافي ما وقع ، واستقرت الأمور على أن صبح الدجى لا يحول ، ولسان الحال أمام
الترحال يقول^(١) :

[٥٧ب] شخصان كل منهما متكبر نشوان من نحر الفواية أحق
من المليك عليهما ولربما من الفقى وهو المغيظ المحقق
وفيها جهز الملك خريئدا^(٢) من جيشه ستين ألفا إلى أهل كيلان^(٣) ، لامتناعهم
من فتح طريق إلى بلادهم فيها مضرة عليهم ، فلما وصلوا إليهم نزلوا في صحراء
ففتح الكيلانيون سكر^(٤)ا من البحر في الليل ورموا نارا في أشجار هناك فوصل الماء
إليهم واضطربت النار من حولهم ، وحاروا في أمرهم ليلا ، وأحاط الكيلانيون
بهم ، ففنى أكثرهم وقتل بعضهم بعضا في ظلمة الليل ، وأصيب المقدم عليهم
بسمهم ثقات ، ورجعوا مكسورين خائبين .
وفيها قتل أبو ثابت عامر بن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق المريخي^(٥) صاحب
المغرب ، واستقر بعده أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب
ابن عبد الحق المريخي^(٦) ، واستمال الناس ، وأنفق الأموال ، واستقر أمره .

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فيقول : قلت في ذلك حال الكتابة — ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٧٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ٢٥٧ حاشية (٣) .

(٣) كيلان أو جيلان : ضرب من طبرستان — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٤ ، ياقوت :
معجم البلدان .

(٤) سكر : ما يسد به النهر — القاموس المحيط .

(٥) توفي مسدوما في ٨ صفر ٨٧٠ هـ / ١٤٠٨ م ، انظر ما سبق ص ٢٢٧ حاشية (١) ، (٢) .

(٦) انظر ما سبق ص ٢٧٧ حاشية (٣) .

وفي ذي الحجة منها توفي الشيخ المسند شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري البزاز^(١) الدمشقي ، سمع من ابن الزبيدي^(٢) وابن الصباح^(٣) وعلى ابن أبي الصقر^(٤) ، وابن المقير^(٥) ، وابن الشيرازي^(٦) ، وابن ياسويه^(٧) ، والسخاوي^(٨) ، وغيرهم وحدث بدمشق ، وبعلبك ، وطرابلس ، ورتب مسمعا بدار الحديث الأشرفية بدمشق^(٩) ، مولده سنة تسع عشرة وستمائة ، وكانت وفاته بها ، رحمه الله تعالى .

وفي ربيع الأول منها توفي القاضي شمس الدين أحمد بن أبي بكر بن منصور ابن عطية الإسكندري الشافعي^(١٠) ، الحاكم بطرابلس المحروسة ، عن ثلاث وسبعين سنة ، كان إماما فاضلا عارفا بالمذهب ، متفتنا ذا رأي وحزم وشجاعة ، وهو

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٦٧ ، ترجمة رقم ٤٠٠٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٩ ص ١٦٠ .

(٢) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٣) هو الحسن بن صباح الخزرجي المصري الكاتب ، أبو صادق ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م . ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٨ ، النعمي : الدارس ج ١ ص ٤٦ .

(٤) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ١٧٠ حاشية (٤) .

(٦) من المرجح أنه محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقي الشافعي ، أبو نصر بن الشيرازي المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م . ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٧٤ ، النعمي : الدارس ج ١ ص ٢٨٢ .

(٧) هو علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن ياسويه ، تقي الدين أبو الحسن الراسطي البرجوني المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م . ابن الجزري ج ١ ص ٦٢ ، ترجمة رقم ٢٢٩٧ ، وفي الشذرات « ابن ياسويه » ج ٥ ص ١٤٩ ، وفي النعمي « ابن ما سويه » — الدارس ج ١ ص ٤٢١ .

(٨) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .

(٩) من دار الحديث الأشرفية انظر عن الأشرفية الجوانية ، النعمي : الدارس ج ١ ص ٩١ وعن الأشرفية البرانية نفس المرجع ج ١ ص ٤٧ .

(١٠) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ١٢١ ترجمة

باني المدرسة الملاصقة للجامع المنصوري بطرابلس ، المعروفة بالشمسية ،
رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الصاحب ناج الدين محمد بن الصاحب نجر الدين محمد بن لصاحب
بهاء الدين علي بن محمد بن سليم المصري المعروف بابن حنا^(١) ، ولي الوزارة بالديار
المصرية غير مرة ، وكان صدرا كبيرا ، عالما خيرا ، وزيرا أديبا ، حسن الخلق
محبا لأهل الديانة ، محسنا إلى أهل العلم ، مكرما لهم ، كثير الصدقة والبر واللفظ
والتواضع ، لديه فضل وأدب ، بنى رباطا بالقدس الشريف ، وسمع الحديث ،
وله نظم ونثر ، ومولده سنة أربعين وستائة بمصر ، وبالديار المصرية كانت وفاته ،
رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ شرف الدين شيرازي بن محمود بن شيرازي بن علي الرومي ،
بالقاهرة المحروسة ، كان أديبا فاضلا ، كاتباً مجيذاً ، ولي كتابة الإنشاء بالروم ،
وخدم الملوك ، ثم استقر ترجحاً بالديار المصرية ، ومن شعره :

ومن يقصد الأمر الذي ليس ممكنا ويطمع أن يسمى به وهو ظاهر
كباحث صخر ينغي منه حاجة^(٢) أنا مله تدمي وتحفي الأظافر

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٦ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٧٠٧ هـ ، النويري :
نهاية الأرب ص ٣٠ ورقة ٤٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦٠ ص ١٤ ، ابن حجر : الدرر الكامنة
ص ٤ ص ٤٢٢ ترجمة رقم ٤٤١٢ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، ابن شاکر الكتبي : فوات الوفيات
ص ٢ ص ٣١٥ ترجمة رقم ٣٧١ ، الياقني : مرآة الجنان ص ٤ ص ٢٤٢ ، ابن أبيك الصغدي :
الوفاء بالوفيات ص ١ ص ٢١٧ ترجمة رقم ١٤٦ ، ابن أبيك اللوادار : كنز الدور ص ٩ ص ١٥٢ .
(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢ ص ٢٩٤ . ترجمة
رقم ١٩٥١ .

(٣) في ابن حجر [فيه] - الدرر الكامنة ص ٢ ص ٢٩٥ .

وفي جمادى الأولى توفي قدوة العصر الشيخ عيسى بن عيسى بن علي بن طهوان^(١)
 العليم ، الصالح الزاهد العابد العارف الناسك السالك ، كان صاحب أحوال
 وكشف وكرامات ، معدودا من الأولياء ، تفعمده الله برحمته ، وكانت وفاته^(٢)
 بسرجة من عمل معرة النعمان ، وبها دفن .^(٣)

(١) ابن حبيب : درة الأملاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٦ ترجمة

رقم ٢٥٥٦ .

(٢) سرجة : من قرى حلب ويقال لها سرجة بن عليم يافوت : معجم البلدان .

(٣) معرة النعمان : مدينة بين حلب وحماة ، يافوت : معجم البلدان .



سنة ثمان وثمانمائة

في شوال منها خرج السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور
قلاون الصالحى من الديار المصرية يظهر التوجه إلى الحجّاز الشريف ، وفي خدمته
جماعة من الأمراء الأكابر ، ثم سار إلى الكرك ، واستقر بقلعتها مقيما ، وأمر
النائب بها والأمراء الذين حضروا معه بالرجوع إلى مصر ، وأعاد ما استنصبه
من شعار السلطنة ، وعرفهم أنه أعرض عن الملك ، وسبب ذلك استيلاء الأميرين
بيبرس وسلار [١٥٨] على المملكة ، واستبدادهما بالأمور . وكانت مدته عشر
سنتين وأربعة شهور .

(*) يوافق أولها ٢١ يونيو ١٣٠٨ م .

(١) المقصود بشعار السلطنة مظاهر السلطنة . أى أنواع الملابس ، والأدوات والترتبات التى
كان يظهر بها السلطان في المراكب سواء داخل القلعة أو خارجها — انقلشندى : صبح الأعشى
ج ٤ ص ٧ ، ٤٤٦٨ — ٤٤٩ ، سعيد عاشور : العصر المملوكى ص ٤٢٩ .

(٢) انظر ما سبق ص ٢٢١ حاشية (٢) .

(٣) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١) .

السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس

الحاشنكير المنصوري العثماني

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من السواحي الإسلامية ، وجلس على التخت ، ولبس خامة خليفية^(١) بعامة مدورة ، وتقلد بسيف خليفى^(٢) ، وركب بشعار السلطنة فى ذى القعدة من هذه السنة ، بعد إعراض السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون المشار إليه ، وإقامته بالكرك ، واستقر الحال على ذلك ، وبلغت عدة التشاريف منعمة على أرباب الدولة وغيرهم ألف ومائتى تشرىف ، ولم يعهد مثل ذلك فيما تقدم .

وفىها توفى الملك المسعود جمال الدين خضر بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى^(٣) ، بالقاهرة المحروسة بعد عوده من القسطنطينية ، رحمه الله ، وشكر عزائم والده [٥٨ ب] الذى ما أحقه بقول أبى الطيب المتنبى^(٤) :

تتلو أسننه الكتب التى نفذت ويجعل الخيل أبدالا من الرسل
يعود من كل فتح غير مفتخر وقد أغذ إليه غير محتفل^(٥)

(١) الخامة الخليفية : عبارة عن فرجية أطلس سوداء وطرحة سوداء — ابن تغرى بردى :

النجوم الزاهرة - ٨ ص ٢٣٤ ، القلقشندى : صبح الأعشى - ٣ ص ٢٧٢ ، ٢٧٦ .

(٢) نصت المصادر المتداولة على أنه تقلد « بسيفين على العادة » ، المقرئى : السلوك - ٢

ص ٤٦ ، التويرى : نهاية الأرب - ٣٠ ورقة ٤٩ .

(٣) انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (١) .

(٤) انظر ما سبق ص ٢٦٨ حاشية (٤) .

(٥) ديوان أبى الطيب المتنبى شرح الواحدى ص ١٠٣ ، ١٠٤ .

وفيه يقول المولى محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر^(١) عند ختانه ،
مخاطباً لوالده :

هبت باليد وما على الهناء اقتصر
بل لأنها بشارة لها الوجود مفتقر
بفرحة قد جمعت ما بين موسى والخضر
قد هيات لوردكم ماء الحياة المنهمر
تعمدهم الله برحمته .

وفيهما توفي الشيخ عماد الدين فقيه المسندين أبو البركات إسماعيل بن علي
ابن أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك بن الطيال الأزجي^(٢) شيخ الحديث بالمدرسة
المستنصرية ببغداد ، سماع صحيح البخاري من ابن كرم^(٣) وابن القطيبي^(٤) وابن روضة^(٥) ،
وحدث بالكثير ، وروى وأفاد ، ولم يخلف بالعراق مثله ، مولده سنة إحدى
وعشرين وستمائة بباب الأزج^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٤٤ حاشية (١) .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٨ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة إسماعيل
ابن علي بن أحمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٣٩٤ ترجمة رقم ٩٣٨ ، ابن العماد : شذرات
الذهب ج ٦ ص ١٩ .

(٣) انظر ما سبق ص ٧٩ حاشية (٢) .

(٤) هو عمر بن كرم بن أبي الحسن أبو حفص الدينوري ثم البغدادي الحامي ، المتوفى
سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م . ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٣٢ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي القطيبي الأزجي ، أبو الحسن ،
المؤرخ الحنبل ، المتوفى سنة ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٦٢ .

(٦) انظر ما سبق ص ١٤٢ حاشية (٢) .

(٧) باب الأزج : محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة في شرق بغداد — ياقوت : معجم البلدان .

وفي ذى الحجة منها توفي الشيخ الجليل المسند الرحلة شمس الدين أبو جعفر
 محمد بن علي بن حسين بن سالم بن حسين بن الموازي السلمي الدمشقي ،^(١)
 كان عنده ديانة وخير وبر ، وحج ثلاثين حجة ، وسمع وروى ، وتفرد ،
 وعمر أربعاً وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي بمصر الشيخ الصالح عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد الذروي
 المعروف بابن نوح ، كان صاحب أحوال وأقوال ، تجرد وتعبد ، وسمع وروى ،
 وأقام بقوص وله بها رباط حسن ، وله نظم رقيق ، ولفظ معناه دقيق ، ومن
 شعره :

أنا أفنى أن ترك الحب ذنب آثم في مذهبي من لا يحب

ذق لي أمري مرارات الهوى فهو حلوه وعباب الحب عذب^(٢)

كل قلب ليس فيه ساكن صبوة عذرية ما ذاك قلب

تغمده الله برحمته .

- (١) ابن حبيب : درة الأخلاق ص ١٧٩ ، ابن الهاد : تشذرات الذهب = ٦ ص ١٨ ،
 الياقني : مرآة الجنان = ٤ ص ٢٤٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة = ٤ ص ١٨٢ ترجمة رقم ٤٠٤٠ .
 (٢) ذكرت بعض المصادر أنه ابن عبد الحميد ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة = ٨ ص ٢٣٠ ،
 المنهل الصافي ترجمة عبد الغفار بن أحمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة = ٢ ص ٤٩٥ ترجمة رقم ٢٤٥٤ ،
 وانظر أيضاً المقرئ : السلوك = ٢ ص ٤٠ ، ابن حبيب : درة الأخلاق ص ١٧٩ ، الإدقري :
 الطالع السعيد ص ٣٢٢ .
 (٣) الإدقري : الطالع السعيد ص ٣٢٦ .
 (٤) جاءت [عذب] في الإدقري : الطالع السعيد ص ٣٢٤ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي
 ترجمة عبد الغفار بن أحمد .

وفيهما توفي السيد زين الدين الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني^(١)، ناظر الجامع الأموي بدمشق المحروسة، كان كاتباً مشهوراً، ورئيساً مذكوراً، يتكلم على مذهب المعتزلة، ويجادل وينظر، ولى عدة مباشرات منها نظر الدواوين بحلب وبدمشق ونقابة الأشراف بها، ولما ورد الملك غازان^(٢) إلى دمشق واستحوذ عليها، دخل في تلك القضية التي هي غير مرضية، فلمّا انفصل الحال عوقب الشريف وصودر، واشتد عليه الأمر، ثم الحلق وبأشر إلى أن أدركته المنية، عاش نحواً وخمسين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيهما بنى الأمير سيف الدين سالار المنصوري خانا بجمراء بيسان^(٤)، وحصل به رفيق كثير للمسافرين.

وفيهما توفي العلم [إبراهيم]^(٥) بن الرشيد بن أبي الوحش بن القدس المعروف بابن أبي حليقة^(٦)، رئيس الأطباء بالديار المصرية والشامية، وخلف تركة تقارب

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ٤ ص ٤٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٥٧ ترجمة رقم ١٦١٤ ، النعمي : الدارس ج ١ ص ٤٩٥ ، الصقاعي : تآلي كتاب وفیات الأعيان ص ٦٦ ترجمة رقم ١٠٣ .

(٢) انظر ماسبق ص ١٨٢ حاشية (٥) ص ٢٤٥ .

(٣) انظر ماسبق ص ٢١٢ حاشية (١) .

(٤) جمراء بيسان : من نواحي بيت المقدس على الجانب الغربي من الفجر جنوب طبرية بحوالي ١٨ ميلاً - أوج الفدا : تقويم البلدان ص ٢٤٣ ، ياقوت : معجم البلدان .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ١٧ ، المقرئ : السلوك ج ٢ ص ٥٠ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٢٩ ، الصقاعي : تآلي كتاب وفیات الأعيان ص ٤٦ ترجمة رقم ٦٩ .

(٦) انظر المصادر في الحاشية السابقة ، أحمد عيسى : معجم الأطباء ص ٥٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٧٧ ترجمة رقم ٢٠٠ .

ثلاثمائة ألف دينار، وهو أول حكم رتب بدمشق شراب الورد الطري^(١)، زمن الظاهر^(٢)، ولم يكن يعرف بها، وكان عزمه يرتب شراب العنب، فلم يوافقه أخوه الموفق ولا البدر الحلبي.

وفي رجب منها توفي صاحب عماد الدين سعيد بن ريان بن يوسف ابن ريان الطائي^(٣)، كان صدرا رئيسا كبيرا، كاتباً مجيداً، حسن الهيئة، متسع الصدر، عالي الهمة، جميل المحاضرة وافر الكرم، سعيد المباشرة، ولي نظر المملكة بحلب المحروسة مرات، ونكب وأخذ منه أربعمائة ألف درهم، وباشر نظر ديوان الأمير سبلار بدمشق وحصل له بها وجاهة زائدة^(٤)، واستمر مقياً بها إلى أن حج وعاد إلى مصر، وكتب توقيعه بنظر حلب، فلما وصل إلى دمشق توفي بها رحمه الله تعالى.

(١) كان يستخدم لعلاج العيون، انظر ابن البيطار: مفردات الأدوية والأغذية ج ٤ ص ١٨٩

(٢) المقصود الظاهر بيبرس الذي حمله ابن أبي حليمة - أحد عبيد - معجم الأطباء ص ٥٣.

(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٨ * ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٢٨ ترجمة

رقم ١٨١٣.

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١)



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

ملاحق الكتاب



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

وثائق وقف السلطان قلاون

على البيارستان المنصوري

دراسة ونشر وتحقيق

للدكتور محمد محمد أمين

جامعة القاهرة

مقدمة :

حفظت لنا دور الأرشيف بالقاهرة ثلاث وثائق هامة للسلطان الملك المنصور

قلاون (٦٧٨ - ٦٨٩ هـ / ١٢٧٩ - ١٢٩٠ م) . وهذه الوثائق هي :

١ - الوثيقة رقم ١٥ محفظة ٢ المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة

(مجموعة محكمة الأحوال الشخصية) ، وتتضمن كتاب وقف للسلطان قلاون على

مصالح البيارستان المنصوري :

أ - الكتاب الأول مؤرخ في ١٢ صفر ٦٨٥ هـ (الموافق ٩ أبريل ١٢٨٦ م) .

ويتضمن وقف بعض الأملاك للصرف من ريعها على مصالح البيارستان

المنصوري ، وشروط السلطان قلاون التي وضعها للعمل في هذا البيارستان .

ب - الكتاب الثاني مؤرخ في ٢١ صفر ٦٨٥ هـ (الموافقة ١٨ أبريل ١٢٨٦ م) ،

ويتضمن وقف بعض الأملاك على مصالح البيارستان أيضا .

وتتكون هذه الوثيقة من ٢٣ درجا من أوصال الرق المخيطة ببعضها على هيئة

رول ، وتوجد عند مناطق الوصل عبارة « الله خير حافظ » ، ويوجد تمزيق وأثر

رطوبة في الدرجين الأول والثاني ، وبخاصة في الهامش الأيسر .

وتمتاز هذه الوثيقة بأنها كاملة وسليمة إلى حد كبير .

٢ — الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف (قديم) المحفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وهى عبارة عن صورة من الوثيقة رقم ١٥ محفظة ٢ بجموعة محكمة الأحوال الشخصية بالقاهرة .

وتتكون هذه الوثيقة من ٢٧ درجا من أوصال الرق المخططة ببعضها على هيئة رول ، وتشغل الكتابة على وجه الوثيقة ٢٣ درجا ، وتتضمن كتابى الوقف السابق الاشارة اليهما ، أما الاشهادات فتوجد على ظهر الوثيقة وتشغل نحو ٢٥ درجا . وأول الوثيقة مفقود ، واتضح من الدراسة أن الجزء المفقود هو أربعة أسطر ، وهوامشها ممزقة مما أدى الى تآكل بعض الكلمات المكتوبة عند الهامشين الأيمن والأيسر .

٣ — الوثيقة رقم ١٠١١ أوقاف (قديم) المحفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وتتضمن وقف السلطان قلاوون لبعض الأملاك على مصالح البيمارستان المنصورى ، ومؤرخة فى ١٤ رجب ٦٨٦ هـ (الموافق ٢٥ أغسطس ١٢٨٧ م) ، وهى تتكون من أوصال من الرق على هيئة رول ، وأولها مفقود ، والوثيقة ذائبة ، وأطرافها ممزقة ، مما يصعب معه قراءة النص كاملا .

وهذه الوثائق الثلاثة محفوظة حاليا بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وتحفظ دفترخانة وزارة الأوقاف حاليا بصورة فوتوغرافية بالفوتوستات لكل من الوثيقتين ١٠١٠ ، ١٠١١ أوقاف (قديم) ، كما يحتفظ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة (لجنة القانون — مشروع تجميع الوثائق القانونية) بميكروفيلم للوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف تحت رقم ٤٤٨ ، و بميكروفيلم آخر للوثيقة رقم ١٥ / ٢ محكمة تحت رقم ٢٠٥١ .

وسوف تقتصر في هذه الدراسة على نشر وتحقيق وجه وثيقة وقف السلطان قلاوون على مصالح البيمارستان المنصوري ، وسوف نتخذ أساسا للنشر الوثيقة ٢/١٥ محكمة الأحوال الشخصية مع مقابلتها على الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف (قديم) .

الدراسة :

تنبع أهمية هذه الوثيقة ليس فقط من كونها أقدم الوثائق المحفوظة بدفترخانه وزارة الأوقاف بالقاهرة ، ولكن لكونها تتناول بالتفصيل موضوعا اجتماعيا هاما وهو الرعاية الصحية في مصر في عصر سلاطين المماليك ، وتلقى ضوءا على دور الدولة في مجال الرعاية الصحية في العصور الوسطى ، فرغم أن الرعاية الصحية في هذه الوثيقة تبدو وكأنها من أهمال الخير ، ولذا يتم الوقف عليها ، فانه لا يفوتنا أن القائم بهذا العمل هو سلطان البلاد ، وأن مسألة الوقف على مصالح البيمارستان هي من قبيل ضمان استمرار الصرف على البيمارستان من ريع الوقف ، ولذا يمكن تجاوزا أن نعتبر هذا الوقف رصد لإيراد معين من أجل الصرف على البيمارستان المنصوري .

والواقع أن ولاية مصر اهتموا منذ فجر الإسلام بتقديم الرعاية الصحية لمختلف طبقات الشعب ، وأنشئ أول بيمارستان^(١) في مصر في عصر ولاية الأمويين في دار أبي زبيد بزقاق القناديل^(٢) بالفسطاط ، ثم أنشئ بيمارستان المعافر سنة ٢٤٧ هـ /

(١) البيمارستان مستشفى لمعالجة المرضى وإقامتهم ، وهو لفظ فارسي مركب من بيمار أي مريض ، وستان أي محل ، أي دار المرضى ، ويقال أحيانا البيمرستان ، والمبارستان ، وهو مستشفى عام لمعالجة كافة الأمراض ، ولكن بمرور الزمن اقتصر الاسم على المكان الذي بعد إقامة المجانين — انظر السلوك ج ١ ق ٣ ص ٧١٦ ، د . أحمد عيسى : تاريخ البيمارستانات في الإسلام (ط ٠ دمشق) ص ٤ ، د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٥٢ .

(٢) ابن دقاق : الانتصار ق ١ ص ٩٩ ، د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٠٣ .

(١) ٨٦١ م ، ويبدو أن هذين البيارستانين كانا من الصغر وقسلة الأهمية بحيث أن بعض المؤرخين اعتبروا أن بيارستان أحمد بن طولون الذي أنشأه عام ٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م أول بيارستان أنشئ في مصر^(٢) والذي عرف أيضاً بالمارستان العتيق^(٣) ، أو بالمارستان الأعلى^(٤) ، وأوقف عليه ابن طولون دخل بعض الأبنية منها دوره من الأساكفة ، والقيسارية ، وسوق الرقيق ، وشرط ألا يعالج فيه " جندي مملوك^(٥) " وجعل له حمامين : أحدهما للرجال والآخر للنساء ، وأدخل ابن طولون في هذا البيارستان ضروبا من النظام جعلته في مستوى أرقى المستشفيات في الوقت الحاضر^(٦) ، فكان إذا دخله مريض تترع ثيابه ، ويودع مامعه من المال عند أمين البيارستان ، وتقدم له ثياب خاصة من البيارستان ، وكان الموضى يتناولون الأدوية ، والأغذية مجانا ، ويظل المريض بالبيارستان حتى يتم شفاؤه ، فيقدم له فروج ورغيف ، فإذا أكلها أذن له بمغادرة البيارستان ، بعد أن ترد إليه ثيابه وتقوده^(٧) ، وبلغ من عناية أحمد بن طولون بهذا البيارستان أنه كان يتفقدده بنفسه

(١) المقرئى : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٥ .

(٢) القلقشندي : صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٤٣ .

(٣) عرف أيضا البيارستان الذي أنشأ صلاح الدين بالبيارستان العتيق انظر ما يلي ص ٢٩٩ .

(٤) ابن دقاق : الانتصار ١ ص ٩٩ ، ابن تقي بردي : النجوم ج ٣ ص ١٢٤١٠ .

(٥) ابن دقاق : الانتصار ١ ص ٩٩ ، المقرئى : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٥ .

(٦) د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٥٣ .

(٧) ذكر سيد القاص منشآت أحمد بن طولون في تصديده له جاء بها من البيارستان :

ولا تنس مارستانه واتساعه وقوسه الأرواق للقول والشهر

وما فيه من قوامه وكفائه ورقهم بالمعنفين ذرى الفقير

فللميت المقهور حسن جهازه وللمنى رفق فى علاج وفى جبر

الكندى : الولاية والقضاء ص ٢٥٧ ، المقرئى : المواظ والاعتبار ج ١ ص ٢٢٣ .

يوما في كل أسبوع كان في الغالب يوم الجمعة ، فيطوف على خزائن الأدوية ،
ويشرف أعمال الأطباء ، ويشرف على سائر المرضى ، ويعمل على مواساتهم وادخال
السرور عليهم^(١) ، بما في ذلك المحبوسين من المجانين حتى خافله في يوم أحدهم ورماه
برمائه كادت تقضي على ابن طولون ، فلم يعاود البهارستان بعد ذلك^(٢) .

وفي أثناء وصاية كافور على الأمير أبي القاسم أنو جور الاخشيدى تم بناء
المارستان الأسفل ، وذلك سنة ٣٤٦ هـ / ٩٧٨ م ، وحسب عليه قيسارية ،
ودور ، وحوانيت ، وزود بما يلزمه من أدوات وآلات وألحق به مبضاتين أحدهما
برسم تفصيل الموتى ، وسقاية ، وحمامين^(٣) .

ولعل أشهر البهارستانات في العصرين الأيوبي والمملوكي تلك التي أنشئت
في عهد كل من صلاح الدين الأيوبي ، والمنصور قلاوون ، فقد افتتح السلطان
صلاح الدين الأيوبي ثلاثة بهارستانات : الأول في إحدى قاعات القصر الفاطمي
الكبير ، والذي عرف في العصر المملوكي . . . بالبهارستان العتيق^(٤) ، " واستخدم له
أطباء وطبائعين وجراحين ومشارف وعاملا وخداما " كما أمر بإعادة فتح
مارستان القسطنطينية القديم ، " واستخدم له طبيب وعامل ومشارف ،
وارتفق به الضعفاء ، وكثر بسبب ذلك الدعاء " ، وفي أثناء زيارة صلاح الدين^(٥)

(١) المقرئى : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٠٥ ، د ، سيدة كاشف : أحمد بن طولون

ص ٢٥٣ .

(٢) المقرئى : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٦ .

(٣) ابن دقاق : الانتصار ج ١ ص ٩٩ المقرئى : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٥

(٤) انظر ما سبق من بهارستان أحمد بن طولون ، المقرئى : المواظ والاعتبار ج ١ ص ٤٠٧

القلشندي : صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٦٥ ، ويبدو أنه أطلق عليه لفظ « العتيق » تمييزا له من
البهارستان المنصوري الذي أنشئ قريبا منه - انظر ما قبل من البهارستان المنصوري .

(٥) المقرئى : المواظ والاعتبار ج ١ ص ٤٠٧ .

للاسكندرية سنة ٥٧٧ هـ / ١١٨٢ م ، أمر صلاح الدين بإقامة مدرسة ، وألحق بها بیمارستانا ، ويذكر ابن جبير " ونصب (صلاح الدين) لهم بیمارستانا لعلاج من مرض منهم ، ووكّل بهم أطباء يتفقدون أحوالهم ، وتحت أيديهم خدام يأمرونهم بالنظر في مصالحهم التي يشيرون بها من علاج وفداء^(١) » وتولى الإنفاق على هذه بیمارستانات ديوان الأحياس ، على اعتبار أن الرعاية الصحية في ذلك العهد كانت من أعمال البر والخير ، أكثر منها من مهام الدولة الحاكمة^(٢) .

أما في عصر سلاطين المماليك فن أشهر بیمارستانات التي أنشئت في ذلك العهد ، وذاع صيتها في أنحاء مصر وخارجها ، وحظيت برعاية سلاطين المماليك وأمراءهم ، كان بیمارستان المنصوري ، الذي قال عنه الرحالة ابن بطوطة "أما بیمارستان الذي بين القصرين عند تربة الملك المنصور قلاوون فيعجز الوصف عن محاسنه ، وقد أعد فيه من المرافق والأدوية ما لا يحصر ، ويذكر أن يجاه ألف دينار كل يوم"^(٣) ، وهذا بیمارستان أنشأه الملك المنصور قلاوون الأنفي الصالحى (ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) ، وذلك في موضع قاعة ست الملك ابنه الملك العزيز بالله الخليفة الفاطمي ، والتي عرفت فيما بعد باسم دار الأمير نجر الدين جهار كس^(٤) ،

(١) ابن جبير : الرحلة (ط . بيروت) ص ١٥ .

(٢) د . محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف في مصر في عصر سلاطين المماليك (رعاية دكتوراه غير منشورة - جامعة القاهرة) ص ٦٧ ، ٦٨ .

(٣) ابن بطوطة : الرحلة (ط . القاهرة ١٩٦٦) ص ٢٣ .

(٤) هو ابن عبد الله نجر الدين أبو المنصور الناصري الصلاحى ، من أكبر أمراء الدولة العباسية توفي في دمشق سنة ٦٠٩ هـ / ١٢١٢ م - المنري : المواعظ والاعتبار به ٢ ص ٨٧ .

ثم بدار موسك^(١)، ثم صرفت بالدار القبطية نسبة إلى الملك المفضل قطب الدين أحمد ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، فقد ظلت في ورثته حتى أخذها السلطان قلاوون من ابنة الملك العادل مؤنسة خاتون ، وعوضها من ذلك بقصر الزمرد برحبة باب العيد ، في ١٨ ربيع الأول ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ورسم السلطان بعمارتها مارستانا ، وقبة ومدرسة^(٢) ، وتولى الإشراف على هذه العمارة الأمير علم الدين سنجر الشجاعي^(٣) ، فأبقى القاعة على حالها ، وجعلها مارستانا ، وكملت العمارة في أحد عشر شهرا وأيام ، فتمت في ربيع الآخر سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ، فركب السلطان إلى البيمارستان ، وجلس به ومعه الأمراء والقضاة والعلماء ، واستدعى قدام من الشراب ، فشربه ، وقال : " قد وقفت هذا على مثل فرن^(٤) دوني " ، فأوقفه السلطان على الملك والمملوك ، والجندي والأمير ، والكبير والصغير ، والحر والعبد ، الذكور والإناث ، كما أوقف السلطان الكثير من أملاكه من القياسر ، والخوانيت والحامات ، والفنادق ، وغير ذلك من الضياع بالشام ، وبلغ ريع أوقافه في كل شهر جملة كثيرة ، جعل معظمها لمصاريف البيمارستان .

وعدنا حجة وقف السلطان قلاوون — التي تناولها بالفشر والتحقيق — بكثير من المعلومات عن هذا البيمارستان الشهير ، فعن وصفه تذكر الوثيقة " البيمارستان المبارك المنصوري المستجد أنشاؤه ، والهديع بناؤه ، المعسوم في الآفاق مثاله ،

(١) هو الأمير عز الدين موسك الصلاح من كبار أمراء الدولة الأيوبية ، وابن خالة صلاح

الدين ، توفي بدمشق سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م المقرئ : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٤٧ .

(٢) المقرئ : السلوك ج ١ ق ٣ ص ٧١٦ ، ٧١٧ .

(٣) هو سنجر بن عبد الله الشجاعي تولى الوزارة في بداية سلطنة الناصر محمد الأول ، وتوفي سنة

٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م — المقرئ : السلوك ج ١ ق ٣ ص ٨٠٢ .

(٤) الترمي : نهاية الأرب ج ٢٩ مدقة ٢٩ ، المقرئ : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٦ .

والمشهور في الأقطار حسن وصفه ، وجماله ، لقد أعجز هم الملوك الأول ، وحوى كل وصف جميل واكتمل ، وحدث عنه العيان والخبر ، ودل على علو الهمة فيه ، كالسيف دل على التأثير بالأثر^(١) .

ويقع هذا البيارستان "بالقاهرة المحرومة بين القصرين بخط المدارس الكاملة والصالحية والظاهرية رحم الله واقفيها ، على يمنة السالك من المدرسة الكاملة إلى باب الزهومة ، وفنادق الطواشي شمس الخواص مسرور رحمه الله ، وفندق الحجر والفاكهة ، والحريين ، والسقطيين ، والشرابشين وغير ذلك ... " .

ويشير الواقف في وثيقته إلى الغرض من وقف هذا البيارستان ويعدد الأمراض التي تعالج فيه ، مما يعطينا صورة واضحة عن مدى أهمية هذا البيارستان ، والدور الذي قام به في تقديم الرعاية الصحية لمختلف فئات الشعب في عصر سلاطين المماليك ، بجاء في وثيقة السلطان قلاوون " ... وهذا البيارستان ... لمداواة مرضى المسلمين الرجال والنساء من الأغنياء المثريين والفقراء المحتاجين بالقاهرة ، ومصر وضواحيهما ، من المقيمين بهما والواردين إليهما من البلاد والأعمال على اختلاف أجناسهم وأوصافهم وتباين أمراضهم وأوصابهم من أمراض الأجسام قلت أو كثرت ، اتفقت أو اختلفت ، وأمراض الحواس ، خفيت أو ظهرت ، واختلال العقول التي حفظها أعظم المقاصد والأفراض ، وأول ما يجب الإقبال عليه دون الانحراف عنه والأفراض ، وغير ذلك مما تدعو حاجة الإنسان إلى صلاحه وإصلاحه بالأدوية والعقاقير المتعارفة عند أهل صناعة الطب ، والاشتغال فيه بعلم الطب ، والاشتغال به ، يدخلونه جوعاً ووحداً ، شيوخاً وشباباً ،

(١) انظر نص الوثيقة الأولى فيما يلي سطر ١٨٩ - ١٩٢ .

(٢) انظر نص الوثيقة الأولى فيما يلي سطر ١٩٥ - ١٩٧ .

وبلفا وصديانا ، وحرما وولدانا ، يقيم به المرضى الفقراء من الرجال والنساء
للمداواتهم إلى حين بروتهم وشفائهم ، ويصرف ما هو معد فيه للمداواة ، ويفرق
للمعبد والقريب ، والأهلى والغريب والقوى والضعيف ، والدنى والشريف
والعلى والحقير ، والغنى والفقير ، والمأمور والأمير والأعمى والبصير ، والمفضل
وللفاضل ، والمشهور والحامل والرفيع والوضيع ، والمترف والمملوك ، والمليك
والمملوك ، من غير اشتراط لموض من الأعواض ، ولا تعريض بانكار على ذلك ،
ولا اعتراض ، بل لمحض فضل الله العظيم ^(١) و .. “ .

أى أن هذا البيمارستان كان عبارة عن مستشفى عام لعلاج جميع الأمراض ،
وكان مقسما إلى قسمين أحدهما للذكور ، والآخرا للإناث ، وكل قسم مقسم إلى
قاعات : قاعة للأمراض الباطنية ، وقاعة للجراحة وقاعة للكعالة (أمراض العيون) ،
وقاعة للتجبير ، وكانت قاعة الأمراض الباطنية مقسمة هي الأخرى إلى أقسام
صغيرة تبعاً لاختلاف الأمراض فنما قسم للحمومين ، وهم المصابون بالحمى ، وقسم
للمرورين وهم مرضى الجنون السبعى ، وقسم للبرودين أى المتخومين ، وقسم لمن
به اسهال ... وهكذا وكان لكل قسم من أقسام البيمارستان ما بين طيب وثلاثة
حسب اتساع القسم وعدد المرضى ^(٢) ، ولكل قسم رئيس ، فكان فيه رئيس للأمراض
الباطنية ، ورئيس للجراحين ، ورئيس للكعالين ^(٤) .

(١) انظر نص الوثيقة الأولى فيما يلي سطر ٢١٥ — ٢٢٦

(٢) ابن أبى أصيبعة : طبقات الأطباء ج ١ ص ٢٥٤ ، ٣١٠ ، ج ٢ ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، المقرئى : المواظ والاختيار ج ٢ ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، النسورى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٣٠ .

(٣) ابن أبى أصيبعة : المرجع السابق ج ٢ ص ١٧٩ .

(٤) المرجع السابق ج ٢ ص ١٥٥ .

وفي موضع آخر من وثيقة وقف السلطان قلاوون على بیمارستانه يوضح لنا
الواقف ما يحتاج إليه المرضى في بیمارستانات في ذلك العصر ، وبالتالي يمدنا
بمعلومات قيمة عن الخدمات التي تؤدي للمرضى به ، والتي كان يصرف عليها من
ربح الوقف ، وأهم هذه الخدمات توفير الأسرة والفروش اللازمة للمرضى ، وتوفير
الأدوية والعقاقير على اختلاف أنواعها ، وتوفير الغذاء المناسب لكل مريض
حسب حالته الصحية ، فضلا عن توفير الإضاءة ، والماء العذب ، وترتيب
الفراش والقمصة الذين يتولون أعمال النظافة وغسل ملابس المرضى والقيام
بمختلف مصالحهم التي يحتاجون إليها .

كما يوضح لنا الواقف في هذه الوثيقة بعض الأنظمة التي كان معمولاً بها ،
والتي تعتبر من أسس الرعاية الصحية الحديثة ، من ذلك ما يشترطه من ضرورة
تحضير الأدوية ، في أوانها وتخزينها لحين الحاجة إليها ، على أن يصرف لكل
مريض ما يحتاج إليه فقط دون زيادة أو نقصان ، فقد كان للبیمارستان خزانة
كاملة للشراب ، كذلك راعى الواقف حالة الجو في مصر في فصل الصيف
فاشترط ضرورة صرف مراوح من الخوص ليستخدمها المرضى في التخفيف من
حرارة الصيف ، كذلك حرص الواقف على أن يكون هناك ما يغطي به غذاء
المرضى لمنع تلوثه ، وأن يتناول كل مريض غذاءه من غير مشاركة مع مريض
آخر زيادة في الحيلة ، واتباعا لأساليب صحيحة أصبحت بمور الزمن ، ونتيجة
للعمل بشرط الواقف ، من التقاليد الصحية المرمية ^(١) .

(١) انظر نص الوثيقة فيما يلي .

ومن الوظائف التي رتبها الواقف بالبيمارستان ، ما يماثل وظيفة الصيدلي والمرضى في العصر الحديث ، فقد رتب رجلين اشترط فيهما الأمانة والديانة ، يتولى أحدهما حفظ الأدوية والعقاقير ، ويكون مسئولاً عن صرف الأدوية حسب أوامر الأطباء ، فيسلمها للرجل الثاني لتوزيعها على المرضى ، وعليه أن يتأكد من أن كل مريض تناول الدواء الموصوف له ، وعليه كذلك الإشراف على المطبخ ، وتوصيل الطعام إلى المرضى كل حسب ما وصف له^(١) .

أما أطباء البيمارستان فكانوا حسب ما جاء بوثيقة الوقف من ثلاث فئات " الطبائمين " وهم الذين يقومون بعلاج الأمراض الباطنية Physician وجراحيون ، وهم الذين يقومون بالعمليات الجراحية Surgeon ، والكحالون ، المختصون بمعالجة أمراض العيون Ophthalmic Surgeon^(٢) .

وتوضح لنا وثيقة السلطان قلاوون كيفية قيام الأطباء ببعض مهامهم في هذا البيمارستان من ذلك ما تذكره من مباشرة المرضى " مجتمعين أو متناولين " ، وأن يصفوا لكل مريض ما يحتاج إليه من علاج " وغذاء في دستور ورق ليصرف على حكمه " ، وكذلك حدد الواقف مواعيد تواجد الأطباء بكل دقة ، فشرط ضرورة تواجد الأطباء الكحالين صباح كل يوم حتى لا يأتى مريض للعلاج ويرد ، كذلك توضح لنا الوثيقة نقطتين على جانب كبير من الأهمية الأولى ضرورة مراجعة الطبيب الكحال (طبيب العيون) للطبيب الطبائمي (طبيب الأمراض الباطنية) ، للنظر سوياً في علاج المريض الذي قد يرجع مرضه إليه إلى أسباب

(١) انظر نص الوثيقة فيما يلي .

(٢) د . عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية تحقيق رقم ٦٥٤ .

باطنية وتوضح لنا هذه النقطة مدى التعاون بين الأطباء في فروع الطب المختلفة في ذلك العصر ، وهو ما يقابل أحدث وسائل العلاج وتشخيص الأمراض في العصر الحديث ، ويذكر لنا ابن أبي أصيبعة أهمية تشاور الأطباء فيقول :
 "تتضاعف الفوائد المكتسبة من اجتماعهما ، وما كان يحسرى بينهما من الكلام في الأمراض ومداواتها ، وما كانا يصفان للرضي^(١)" ، والنقطة الثانية هي حرص الواقف على ضرورة تواجد الأطباء بالبيمارستان ليلا " مجتمعين أو متناولين " ، مما يدل على مدى اهتمام الواقف بالرعاية الصحية ، وضرورة الاحتياط لما قد يحدث من أزمات أثناء الليل^(٢) .

ولم تقتصر الرعاية الصحية على المترددين على البيمارستانات ، بل شمل ذلك أيضا المرضى الفقراء في بيوتهم ، فقد نص السلطان قلاوون في كتاب وقفه على أن تمتد الرعاية الصحية إلى الفقراء في بيوتهم ، فيصرف لهم ما يحتاجون إليه من الأدوية والأشربة والأغذية أيضا ، بشرط عدم التضيق على الموجهين بالبيمارستان ، ويذكر النويري أن هؤلاء المرضى الذين يعالجون في بيوتهم ، بلغوا في وقت من الأوقات أكثر من مائتين^(٣) ، كما أنه بلغ عدد المترددين على البيمارستان ، وهو ما يمكن أن نطلق عليه العيادة الخارجية بالبيمارستان حوالي أربعة آلاف نفس ، فيقول البلوي في رحلته " أن من يكمل فيه كل يوم من المرضى الداخلين إليه

(١) ابن أبي أصيبعة : طبقات الأطباء به ٢ من ٢٤٣ .

(٢) أنظر نص الوثيقة فيما يلي .

(٣) باشر النويري البيمارستان المنصوري في الفتوة من شوال ٧٠٣ هـ إلى آخر رمضان سنة ٧٠٧ هـ .

نهاية الأرب به ٢٩ روضة ٢٩ .

والناقهن الخارجين أربعة آلاف نفس ، وتارات يزيدون وينقصون^(١) وبالرغم مما يبدو في هذا الرقم من «بالغة» إلا أنه يعطينا صورة واضحة عن مدى أهمية هذا الـبيارستان، ومدى الاستفادة منه بالنسبة لمختلف فئات الشعب، وبهذا الخصوص تنص وثيقة الوقف على مصالح الـبيارستان على أن "من كان مريضاً في بيته، وهو فقير، كان للنظر أن يصرف إليه ما يحتاج إليه من حاصل هذا الـمارستان من الأشربة والأدوية والمعاجين وغيرها ، ومع عدم التضييق في الصرف على من هو مقيم به^(٢) .

وللوثيقة أهمية خاصة في مجال النهوض بعلم الطب والعمل على ترقيته، ذلك أن خدمات الـبيارستانات لم تقتصر على معالجة المرضى، بل تعدى الأمر ذلك إلى تدريس الطب والاهتمام به، ويشبه هذا إلى حد كبير ما يتم في كبار المستشفيات في العصر الحديث من إلحاق كليات الطب بالمستشفيات حيث تتوافر الدراسة العملية، وممارسة الطب تحت يد الأساتذة، فقد نصت وثيقة الوقف على مصالح الـبيارستان المنصوري على تعيين شيخ للاشتغال بالطب، يكون من بين أطباء الـبيارستان، وخصص له الواقف مكاناً محدداً لالقاء دروس الطب على طلبته^(٣) .

ولما كان المرضى بصفة عامة هم أحوج الناس إلى الرعاية الاجتماعية ولا سيما في عصور لم تعرف الأجازات المرضية بأجر أو نصف أجر، فقد راعى السلطان قلاوون ذلك في وقفه، وخصص بعض ريع وقفه على الـبيارستان لكسوة الخارجين

(١) البيلوي (خالد بن ميسى) : تاج المفرق في تحليّة علماء المشرق (رحلة البيلوي) مخطوطة

بدار الكتب المصرية رقم ٤٠٠ جغرافيا - ورقة ٥٦ ب .

(٢) انظر نص الوثيقة الأول في باب سطر ٢٩٠ - ٢٩٣ .

(٣) انظر نص الوثيقة الأول في باب سطر ٢٨٣ - ٢٨٥ .

من البيارستان بعد شفائهم ” ومن حصل له الشفاء والعافية ممن هو مقيم بهذا البيارستان المبارك صرف الناظر إليه من ريع هذا الوقف المذكور كسوة مثله على العادة بحسب الحال من غير زيادة تقتضى التضيق على المرضى والقيام بمصالحهم^(١) .

ومن بين الخدمات الاجتماعية التي أداها وقف البيارستان المنصوري ، والتي تتصل بالمرضى ، تجهيز ودفن من يموت من مرضى البيارستان ، حتى ولومات بين أهل^(٢)ه .

وكان لكثرة الأوقاف التي أوقفها السلطان قلاون على البيارستان أثر كبير في استمرار العمل به ، واستمرار تقديم خدماته الصحية والاجتماعية لمختلف فئات الشعب ، فيذكر السخاوي أن الفاضل من ريع أوقاف البيارستان بلغ في سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م ، أى بعد مرور ما يقرب من قرنين على إنشائه ، حوالى أربعة عشر ألف دينار ، عرضها القاضي الشافعي على السلطان جقمق ، فشكره السلطان على ذلك ، ولو أن السخاوي كان يرى ضرورة صرف هذا المبلغ جميعه في مصالح البيارستان حسب شرط الواقف ، فيقول عن السلطان جقمق ” وغفل عن كونه لم يعمل فيه بمراد الواقف ، بل حجب في تنزيل المرضى وغيره ، وأمر بمسح دهايزه ، وكذسه ، وعدم التمكين من المشي فيه بالنعال^(٣) “ .

(١) انظر نص الوثيقة الأولى سطر ٢٩٦ — ٢٩٨ .

(٢) انظر نص الوثيقة الأولى فيا بل سطر ٢٨٨ و ٢٩٢ .

(٣) السخاوي : الذر المسبوك ص ١٨٧ ، ويذكر السخاوي ان الشيخ ابراهيم الله الراعي انشده في هذا المعنى لنفسه :

مرستائكم بشكو الخلاء وما به من الكفن والمسح الذي ليس يضع
ونافله اذ جار في حكمه له فيمنعه المرضى ومن ذا يجمع

ومما يؤكد أهمية الأوقاف في استمرار العمل بالبيمارستانات ، وبالتالي تقديم الرعاية الصحية لمختلف فئات الشعب ، وخاصة الفقراء منهم ، ما حدث بالنسبة للبيمارستان المؤيدى الذى أنشأه السلطان المؤيد شيخ " بنحط الرميطة بالصوة تحت القلعة المحروسة " ، وكانت به " قاعات برسم ضعفها النساء والرجال ^(١) " ، في سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، فقد جعل مصاريفه من جملة أوقاف الجامع المؤيدى ، دون أن تكون له أوقاف مستقلة ، فلما مات المؤيد شيخ في المحرم ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م ، تعطل البيمارستان ، ثم سكته طائفة من المعجم في ربيع الأول من نفس العام ، ثم عمل فيه منبر ، وأقيمت به الجمعة في ربيع الآخر سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م ، وأصبح جامعا تصرف مرتبات القائمين عليه من ريع وقف الجامع المؤيدى ^(٢) .

وانعكس الاهتمام بالرعاية الصحية في عصر سلاطين المماليك هل ما يصدره ديوان الانشاء من وصايا عند تقليد أحد الأطباء رئيسا أو مقدما للأطباء ، فإذا كان طبيباً طبائعيًا يذكر في وصيته : " وليتجنب الدواء ما أمكنه المعالجة بالغذاء ... إذا اضطر الى وصف دواء صالح للعلّة نظر الى ما فيه من المنافع ، وإن قلت ، وتحيل لإصلاحه ، بوصف مصلح مع الاحتراز في وصف المقادير ، والكيات ، والكيفيات في الاستعمال ، والأوقات وما يتقدم ذلك الدواء أو يتأخر عنه ، ولا يأمر باستعمال دواء ولا ما يستغرب من غذاء " . وإذا كان طبيباً كحالا جاء في وصيته "وها أنت قد أفردت بتسليم أشرف الحواس الخمس ، والحوارج التى لولاها لم تعرف حقيقة ما يدرك بالسمع والذوق والشم واللس ، وهى العين التى تغرى بالعين ... وأرفق بها

(١) رثيقة وقف المؤيد شيخ ٩٢٨ أوقاف .

(٢) المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٧

فإنها من طبقات منها الزجاجية ومنها شبيه الزجاج ، ولا يقدم عليها بمداواة حتى يعرف حقيقة المرض ، والسبب الذي نال به ذلك الجوهر العرض ، ثم داوها بمداواة تجاوبها القذى عن البصر . . . ”^(١) وإذا كانت الوصية لطبيب جرائحي جاء بها : ” واجبر كل كسر وشد كل أسر ، وخط كل فتق ، وقو كل رتق ، وداو الكلوم ، ودار باللفظ^(٢) ... واعمل على حفظ الأصصاب ، وشد الأعضاء ، حتى يمكن معالجة المصاب ... وليحذر قطع شريان ، ما قطع إلا نرف دم صاحبه حتى يموت ، وليعد معه ما يكون لإخراج النصال ، فإنه يكون مع عساكرنا المنصورة أوقات الحرب ، والسهام تغوص في الأجسام ، والرماح في رجل هي والحسام^(٣) ... ” .



منهج التحقيق :

تمتبر وثيقة وقف السلطان قلاوون على مصالح البيمارستان المنصوري صورة أو نسخة أو مثال منقولة من الأصل المفقود ، مثلها في ذلك مثل كثير من الوثائق التاريخية التي فقدت نتيجة للإهمال في الماضي وعدم رعايتها ، وفي نفس الوقت لها قيمة الأصل أو الصورة المصدق عليها من حيث القوة الإثباتية لأنها مطابقة له ، بدليل ما ورد عند نهاية الوثيقة الأولى (نسخة المحكمة) على الهامش الأيمن من السطر رقم ٣٢٧ [فوبلت بنسخة الأصل حسب الأصول^(٤)] ... وأسفل هذه العبارة توقيع .

(١) ابن فضل الله العمري : التعريف بالمصالح الشريف من ١٣٨ .

(٢) المصدر السابق ص ١٣٩ .

(٣) المصدر السابق ص ١٤٠ .

(٤) لم ترد هذه العبارة في نسخة الأوقاف ١٠١٠ أرقاف . ولذا اعتمدنا نسخة المحكمة أصلا

والوثيقة عبارة عن ملف من دروج الرق الأوصال المخططة، مائل الى الصفرة، غليظ نوعا، خشن الملمس، وهي مكتوبة بخط ديوانى مكتوب بالسناج الأسود القاتم اللون، ولكن بعض سطورها بهت لون الحبر عليها .
القاسم
وجرى كاتب الوثيقة على ما كان سائدا في ذلك العصر من كتابة متن الوثيقة فنلاحظ عليها :

- ١ — لا توجد بها أى من علامات الترقيم، فلا نجد بين جملها نقطة أو فواصل بين كل عبارة وأخرى، أو بين كل موضوع والذى يليه .
- ٢ — الكاتب يصل حروف الكلمة الواحدة التى ليس من شأنها أن توصل، وكذلك الكلمتين أو الثلاث أو ما يزيد على ذلك .
- ٣ — حرص الكاتب على وضع علامات الشكل على بعض حروف بعض الكلمات، ولكنه لم يلتزم بذلك .
- ٤ — أسقط الكاتب ألف المد وبخاصة في كلمات ثلاث وثلاثة ... الخ .
- ٥ — حذف الكاتب في معظم الأحيان الهمزة وبخاصة في آخر الحركات مثل إيواء الغرباء ... الخ ورسم الهمزة على نبرة ياء منقوطة أحيانا، وغير منقوطة أحيانا أخرى مثل كلمات سمائة، شفاثم، وهوالده ... الخ .
- ٦ — توجد بالوثيقة بعض الأخطاء النحوية والاملائية مثل وضع ألف زائدة في آخر بعض الحركات مثل تدعو، يرجو، كما رسمت الألف المقتصورة ألفا كما في يرعا، كما حذفت الألف الأخيرة من بعض الحركات مثل عملوا، وأساءوا ... الخ .

وقد راعيت في نشر الوثيقة المحافظة على أصل النص محافظة تامة ، وأبقيت عليه كما هو بحروفه وألفاظه وأخطائه دون تصحيح أو تعديل في النص نفسه ، فلم أغير فيه لفظاً أو عبارة ليبدل على أسلوب ولغة ومصطلحات وثنائق الوقف في ذلك العصر .

ولم أضف إلى النص سوى وضع نقط لبعض الحروف ، أو الهمزات والفواصل بين الجمل حتى تسهل على القارئ متابعة النص .

وجعلت كل سطر في الوثيقة سطرًا مستقلًا وأعطيت له رقماً مستقلاً حسب ترتيبه في متن الوثيقة .





عمائر السلطان قلاوون موضوع الوثيقة كما تبدو حالياً

(۱-۲۱)



مرکز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 صدق من وعده وخارجة من رحمته فبما أن الله ما ورع وقدره مع ما تقدم
 ما كان الذي هدانا الله الملك هو على قدر ما كان الثواب وما كان العذاب
 وما كان الثواب من غير الثواب وسهل الطريق ومع اسباب التلذذ لا اله
 الا هو الذي لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون فاعلموا
 ان من فعل الأعمال بعد الوعظ تفرغ الابواب وتعالى عن المطالبات
 وستدخل تلك القوم والمقامات والاولى والاطول والابواب وتحدث
 للورد والمصالحات فطوى ليطمننا وسانا الحرب اولئك الذين هم
 تراه جنودهم لا كانا وهذا هو الحق في كل امر قد روي في كتابه



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کلام و علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کلام و علوم اسلامی

ان الله له فيه اواه مستفهم ساعده مجيد
 وما ان تكون به عند الله للرب العظمى والقيوم
 .. اجب يا قاضي اوامرها والحكمة التي لا يفتقر لغيره
 ولما علمنا ان هذا السيد الاجل
 السلطان الملك المنصور العالم للعالمين
 الباقين في الغيوب منصف العالمين في كل ما
 جاءه من ايمان وامع عبده البذلجان من اهل قواعده واثان
 ياكل بيت اهل البيت والطفان في الدنيا والدين
 السلطان الامير الميرسيد الملوك السلطان
 في معاليه والمشارق في احواله والمتمم منصف المظلومين
 في الظلم منصف الطغاة والمجان في محبي العدل في العالمين
 الشريف صاحب المعالي السلطان بن الادب حافظ
 صلاح الجبهة ملك البلاد والقالير والمغفرة وان الملك
 السلطان العرب والعجم والترك اسكنه الله دار السلام
 فاح النصارى والفرج والبيان ما حي السلطان الظاهر والظاهر
 ايات الله المظفرة في اوقاف المحي في امر المؤمنين
 الذي هو امر امة في ارضه والبلاد في ارضه



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

نص الوثيقة :

(*)
أولا : الحجة المؤرخة ١٢ صفر ٦٨٥ هـ

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم^(١)
- (٢) الحمد لله المنفرد بمزية الأزلية ، الأول فلا يعلم له أولية ، القادر الذي أجال خلقه مجازاة
- (٣) صدقهم في ذخائر جنته المملوءة الكثير ، فسبحانه^(٢) الله ما قدره حق قدره من انتحاه^(٣) بالتقدير ،
- (٤) ذ [تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير]^(٤) ، مانح أبواب الثواب وقابل^(٥) الصدقات
- (٥) وفاتح أبواب الرحمة بتيسير الغربات وتسهيل المبرات ، وموضح أسباب الفلاح لأهل معامليه^(٦)
- (٦) الذين بشرهم برحمة منه وجنت ، ووعدهم من فضله بتكثير الأجور وتوفير الحسنات ، فعملوا

(*) قام بنشر أجزاء من هذه الحجة د . أحمد عيسى في كتاب تاريخ البهارات في الإسلام (دمشق ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م) ص ١٣٤ - ١٤٩ ، وذلك عن الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(١) هذه افتتاحية الوثيقة وقد وردت في سطر مستقل ، فقد درج كتاب الوثائق في العصور الوسطى على بدء الوثيقة بالهجمة - الفلقشتى : صبح الأعشى ٦ ص ٢١٩ .

(٢) أصل الكلمة « فسبحان » وفوق حرف النون كتب الكاتب « نه » وأعله تنبيه فأصلح الكلمة دون كشط حرف النون .

(٣) الخفاء : قصده - الزمخشري : أساس البلاغة ٢ ص ٤٢٩ .

(٤) ما بين حاصرتين سورة الملك (٦٧) آية ١ .

(٥) يبدأ من عند هذه الكلمة ما بقى من الدرج الأول من الوثيقة رقم ١٠١٠ أرقاف .

(٦) كلمة معامليه مخرقة في الوثيقة ١٥ / ٢ بحكمة ، والتصحيح من الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٧) أن من أفضل الأعمال بعد الواجبات تفريج الكربات ، وإغاثة ذوى
الاضطرار والحاجات ،

(٨) وسد خلة أهل الفقر والفاقات ، وإيواء الغرباء^(١) الذين تقطعت بهم الأسباب ،
ونحوهم من كان من أهل

(٩) الوداد والمصافات ، فطوبى لمن بسط يميناً ويساراً بالخيرات ، أو تلك الذين
وقفهم لمرضاته

(١٠) مولاهم ، وحقق لهم الأمان بما وهبه لهم من نعمه المتزادفات ، لقد سعدوا
في دنياهم وأخرهم بما^(٢)

(١١) حصل لهم من أجور صدقاتهم وتدارك ما فات ، وهو الذى يتبيل التوبة
من عباده ويعفو عن السيئات ،

(١٢) وعد المتصدق بصدقته استمرار أجوره حال حياته وبعد الممات ، فأخبر
نبينا محمد المصطفى المخصوص

(١٣) بأطيب السلام وأفضل الصلوات ، أن العيد إذا مات انقطع عمله إلا من
ثلاث وعد منها

(١٤) الصدقات البخاريات^(٣) ، وحث على الخير وتوحيه ، وأخبر أن [الله جل جلاله
في عون العيد مادام

(١) فى الأصل « أبوا الغربا » وسوف يجرى إضافة الهمة فيما يلى دون إشارة إلى ذلك .

(٢) الحروف الأخيرة من أنعام ربما حمزة من الأصل ، وما أشتاء عن الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) نص حديث الرسول عليه الصلاة والسلام « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة
جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » رواه الجماعة إلا البخارى وابن ماجه — انظر الشوكلى :

نيل الأوطار - ٦ ص ١٨ ، ابن حجر : بلوغ المرام من أدلة الأحكام ص ٢١٠ .

- (١٥) العبد في عون أخيه^(١) ، في السكون والحركات ، المال ماله وهو بإحصائه يستقرض من ماله ، والخلق
- (١٦) عياله ، وأحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله بإيجاد الراحة وتوفير الصلوات ، ولم يجعل للصدقة جزاء
- (١٧) يحد ، ولا عطاء يعد ، إلا التشريف بأخذها يمينه جل وتعالى ، ويريبها^(٢) لاتصدق حتى تكون اللقمة مثل جبل
- (١٨) أحد ، هكذا نقل الرواة الثقات ، ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ،
- (١٩) أحده على نعمائه المتواترات ، وأشكره على آلائه المتواصلات ، وأشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له ، توحيدا^(٤)
- (٢٠) هو شاعب لصدع القلوب المنكرات ، وتجيذا آمن به غدا من أهوال^(٥) الموبقات ، وأشهد أن محمدا عبده الذي ليس له
- (٢١) في الفضل ثاني ورسوله [المؤيد بالسبع المثاني ، ونبيه المبعوث بأحسن المعاني ، وصفية المنعوت بجلال الفقر للغانى ، والراقي إلى السبع سموات] صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه المرتجيين وحزبه المفلحين الطاهرين والطاهرات ،

(١) انظر نص الحديث في صحيح مسلم ج ٤ ، كتاب الذكر .

(٢) وترتيبها في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) بداية الدرج الثاني ، وعند مكان وصل الدريجين على الخشاش الأيمن توجد عبارة « الله خير حافظا » ، ويحمل أحد : جبل ظاهر المدينة ، والذي كانت عنده غزوة أحد — ياقوت : معجم البلدان .

(٤) [لا إله الا الله] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) شاعب : مصلح ، وجامع ، ومذهب — لسان العرب .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢٢) صلاة تدك جبال الأوزار وتذليل يصلاتها الصلوات وتقبل بركاتها العثرات ،
أما بعد فإن أحق ما

(٢٣) انتهزت فرص أجره العزائم ، وأحرزت مواهب بره الغنائم ، وأجدر ما تنبه
لاغتنام ثوابه كل نائم ، وأولى ما توجه إليه

(٢٤) كل متوجه وأقام إليه كل قائم ، ما عادت بالخيرات [إليه] عوائده ،
وزادت في المسرات زوائده ، واستقرت على الأيام فوائده ،

(٢٥) واستقرت على التقوى بتناول الأيام قواعده ، وهي الأوقاف ، العميم^(١)
برها ، المقيم أبرها ، الخير وفرها الكريم ،

(٢٦) فهي الحسنات التي هي أمان الجنان ، والقربات التي فيها رضوان الرحمن ،
والصدقات التي هي مهور الجود

(٢٧) الحسان ، والتفقات التي هي بحور الأجور لا اللؤاؤ والمرجان ، بالها قرينة ،
ما أوفر أبرها الجليل ،

(٢٨) وأكبر قدرها عند الملك الجليل ، وأغزر برها بجزائه الجميل ، وأكثر شكرها
عند الله الشاكر عباده على القليل ،

(١) ما بين العاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [بتناول الآمال] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) الوقف في نظر اللغة هاء الذين أجازوه هو « حبس عين والتصدق بمنفعتها » ، أوكا قال ابن حجر
« بيع الرقية والتصدق بالمنفعة على وجه مخصوص » ، وقوام الوقف في مختلف التعاريف هو « حبس
العين » فلا يتصرف فيها بالبيع أو الرهن أو الهبة ، ولا تنقل بالميراث ، أما المنفعة أو الزرع فتصرف
بلهاث البر حسب شروط الواقف — انظر — ابن حجر — فتح الباري ج ٥ ص ٢٤٦ ، د . محمد
محمد أمين : تاريخ الأوقاف في مصر (رسالة دكتوراه غير منشورة بجامعة القاهرة) ص ١٦ وما بعدها
(٤) [المقيم أبرها الجسم وفرها الكريم فخرها] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٩) وكيف لا تكون كذلك ، ولا يخفى ما فيها من إدخال السرور على المريض
الفقير ، وإيصال الجبور إلى قلبه
- (٣٠) الكسير ، وإغنائه بإيوائه ومداواته الذي لا يعبر عن وفور أبحرها بتعبير ،
فطوبى لمن عامل مولاه العزيز الغفار ،
- (٣١) وراقبه مراقبة العالم بسره ونجواه ، في الإيراد والإصدار ، وأقرضه أحسن
القروض على حسب
- (٣٢) الإمكان والإقتداء ، واتهز الفرصة بالاستباق ، وأحرز بأجرها قصب
السباق ، فساعد الفقير
- (٣٣) المسلم على إزالة ألمه ومداواة سقمه ، مساعدة تنجيه غدا من عذاب ربه
الخالق ، ورجا أن يكون
- (٣٤) له بها عند الله الرتبة العظمى والفربة التي لا يخاف بأجرها ظلما ولا هضا ،
والحسنة التي لا تبقى لذنبه غما ،
- (٣٥) ولما علم بذلك مولانا السيد الأجل^(٢) ، الملك المنصور^(٣) ، العالم العادل ،
المجاهد المرابط ،

(١) [وأحرز باغتنام أبحرها] في الوثيقة ١٠١٠ أوفاف .

(٢) هذا اللقب وما يليه من ألقاب السلطان قلاوون من الألقاب الرسمية والفخرية التي دأب
الكتاب على استعمالها وهي ألقاب طوال منها تفخيم وتكريم يتناسب المقام السلطاني فهي تشغل تسعة أسطر
من السطر ٣٥ إلى السطر ٤٢ — ويقصد بها التعريف بالفاعل القانوني أو المتصرف — انظر
د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة بيع (مجلة كلية الآداب م ١٩٥٧ ديسمبر ١٩٥٧) ص ١٤٧ ،
د . محمد محمد أمين : وثيقة وقف السلطان قايتباي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط (المجلة
التاريخية المصرية م ٢٣ سنة ١٩٧٥) ص ٣٧٣ هامش ٣٢ ، وعن الألقاب انظر الفلقشندي :
صبح الأعشى ج ٦ ص ٥ وما بعدها ، د . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار
(القسم الثاني : معجم الألقاب) ص ١١٨ وما بعدها .

(٣) [السلطان الملك] في الوثيقة ١٠١٠ أوفاف .

- (٣٦) المؤيد المظفر الهمام ، غياث الأنام ، جامع شمل الإسلام ، ناصر كلمة الإيمان ، قانع عبدة الصليان ،
- (٣٧) مزالق قواعد الأوثان ، هادم بيوت أهل الشرك والطغيان ، سينب الدنيا والدين ،
- (٣٨) سلطان الإسلام والمسلمين ، سيد الملوك والسلاطين ، قانع الكفرة والمشركين ، قاهر الخوارج
- (٣٩) والتمردين ، منصف المظلومين من الظالمين ، مبيد الطغاة والمبارزين ، محي العدل في العالمين ، خادم
- (٤٠) الحرمين الشريفين ، صاحب القبلتين^(١) ، سلطان بلاد الله ، حافظ عباد الله ، صلاح الجمهور ، مالك
- (٤١) البلاد والأقاليم والثغور ، وارث الملك ، سلطان العرب والعجم والترك ، إسكندر الزمان ، صاحب
- (٤٢) القرآن^(٢) ، فاتح الأمصار ، مبيد الفرنج والأرمن^(٣) والتتار ، ماحي ما للظلم من الظلم ، منزيل الفساد وممانع أرباب التهم ،
- (٤٣) أبو المظفر قلاون الصالحى ، قسم أمير المؤمنين^(٤) ، سلطان الديار المصرية التى هى خزائن الله فى أرضه ،

(١) صاحب القبلتين : يشير القبل إلى امتداد النفوذ إلى مكة حيث المسجد الحرام والكعبة قبلية المسلمين ، وإلى بيت المقدس ، قبلية المسلمين الأولى ، فقد اعتبر سلاطين المماليك أن السيادة على هذين المكانين تضمن لهم السيطرة الروحية على المسلمين - د . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ص ٣٧٤

(٢) صاحب القرآن : لفظ فارسي يقصد به صاحب المنزلة الرفيعة د . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ص ٣٧٤ .

(٣) كلمة [والأرمن] مكتوب بين الأسطر وساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) المقصود به الخليفة العباسي وهو الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي علي حسن القبي ، تولى الخلافة بالقاهرة في ٨ محرم ٦٦١ هـ إلى ١٨ جمادى الأولى ٥٧٠ هـ - زامباور : معجم الأسرات الحاكمة ج ١ ص ٤ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٩١٩ ، السيوطى : تاريخ الخلفاء ص ١٩٢ وما بعدها ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٦ ص ٣١٧ ترجمة رقم ٢٨١٩ .

- (٤٤) والبلاد الشامية المحوطة بكلامه وحوطه ، والكركية ، والديار بكركية ،
والفراتية ، والحجازية ، وغير ذلك
- (٤٥) من البلاد والأقاليم والقلاع والحصون ، المنوطة برفعه وخفضه ، فالسمادة
بسلطته في نصارة^(١)
- (٤٦) شبابها ، والسيادة بمملكته لابسة جلبابها ، والممالك تثني عليه بحامد عطرت
الأكران بأطيابها ،
- (٤٧) والملة الإسلامية أمته من بنان أهلها وبناتها ، والدنيا مبهجة بنعماته ابتهاج
النفوس المحبة
- (٤٨) بأحبابها ، فدامت له من جليل المفانح وجليل المآثر ما دام به جمال كتبها
وكتابها ، وتبين فضل
- (٤٩) دولته الشريفة على الدول ، بما أزال يقينه ارتياح مرتابها ، وتجلت
بأنوار سلطته أجياد
- (٥٠) الأمانى العواطل ، وابتحرت على يده الملة الإسلامية وعود سعود تظل
السحب المواطر بمنثلها
- (٥١) هوائل ، وأمر الله به أحزاب التوحيد ، وجعل أزمة الأيام بين إنعامه
وانتقامه أبدا نفيد
- (٥٢) وتبيد ، وشرف قدره في ملكوت السموات والأرض ، فالملائكة له أنصار
والملوك له هيبد ، بلغه الله
- (٥٣) من قبول هذا الوقف مناه ، وأنا له من أجره ما يتمناه ، وورقه بمضامنة
نوابه أطيب عيشة وأهناها ،

(١) [في نظارة] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٥٤) وأطاب له من هذه المغارم الزكية جناها ، وضاعف ثواب هذه القرية المقبولة يوم فقر الأغنياء ، غناه ،
- (٥٥) ووفر له من كل عطاء ، جسيم عطائه ، وأدام دولته مشرقة الأنوار ، وخلد مملكته رقيقة المنار ،
- (٥٦) وأعز أوليائه وأنصاره ، وضاعف اقتداره ، وأعلى أهدا مناره ، رغب — خلد الله ملكه ، وجعل
- (٥٧) الأرض بأسرها ملكه — في سعي رضى وعمل مرضى ، بهذا الوقف ، المرجولة به القبول ، والحبس
- (٥٨) المبرور المقبول ، والصدقة التي يبلغ بها من الأجر المأمول ، ويدرك من جزيل الأجر فوق الآمال^(١)
- (٥٩) والسؤال ، فتقدم أمره الشريف العالي المنيف إلى ولي دولته ، وغدى نعمته ، والمتشرف^(٢)
- (٦٠) بخدمته ، والمختص في هذا الوقف بوكالته^(٣) ، الجناح العالي ، الأميرى ، الأجل ، الأوحدي ،

(١) ألفاظ الوقف صريح وكناية ، أما الصريحة فتلاثة ألفاظ : وقفت ، وحدثت ، وسبقت ، وكناية ثلاث ألفاظ أيضا : تصدقت ، ورحمت ، وأبدت ، انظر الشيرازي : نيل المآرب ص ٢٠٢ .

(٢) [من جزيل البر] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [الأمل والسؤال] : في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) الوكالة نوع من الولاية ، وقد أجاز الفقه الإسلامي التوكيل بصفة عامة في كل تصرف يصح أن يباشره المرء بنفسه ، وذلك إما للرفع لمركزه وسلطانه ، أو ليخفف من نفسه عناء التعاقد أو الوقف ، انظر محمد سلام مدكور : الفقه الإسلامي ص ٧٤ وما بعدها ، د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة بيع ص ١٦٣ وما بعدها .

(٥) عن الألقاب انظر القلقشندي : صبح الأعشى ص ٦٠ وما بعدها ، حسن الياسا : الألقاب الإسلامية ص ١٢٨ وما بعدها .

- (٦١) الكبيرى ، المؤيدى ، المجاهدى ، المقدمى ، العضدى ، النصرى ،
العزى ، عز الدين ، عز الإسلام ، فخر الأنام ، مقدم الجيوش ،
(٦٢) نصرة المجاهدين ، عضد الملوك والسلطين ، أبى سعيد أيبك بن عبد الله
الملكى الصالحى النجمى المعروف بالأفوم^(١) ،
(٦٣) أمير جاندار الملكى المنصورى [السيفى]^(٢) ، أدام الله نعمته ، أن يقف
عنه ، خلد الله ملكه ، ويحبس
(٦٤) ويسبل ، جميع ماهو جار فى ملك مولانا السلطان الملك المنصور المسمى ،
أعز الله أنصاره ، ملكا صحيحا
(٦٥) شرعيا ، وحقا واجبا ، بأمر صحيح شرعى ، لا مطعن عليه فيه ، ولا شبهة
تنقضه وتوهيه ، بل ملكه تام على
(٦٦) عين ذلك ورقبته وأجزائه ومنفعته ، وبده ثابتة على ذلك بحقه ، وتصرفه^(٣)
تام ، وليس لأحد فيه عاقبة ، وقد
(٦٧) ثبت انتقال ذلك إلى ملكه ، خلد الله ملكه ، فى الشرع الشريف ، الثبوت
الصحيح الشرعى^(٤) ، وسيأتى ذكر ذلك ووصفه

(١) توفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م — ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أيبك بن عبد الله
الصالحى ، المعنى : عقد الجمان وفوات سنة ٦٩٥ هـ ، ابن حبيب : دورة الأملال ص ١٢٩ ، تذكرة النبى
ص ١ ص ١٩١ ، الصقاعى : تالى كتاب وفوات الأعيان ص ١٣ ترجمة رقم ١٩ .
(٢) أمير جاندار : هو الأمير الذى يستأذن على دخول الأمراء للخدمة السلطانية ، ويدخل أمامهم
إلى الديوان ، كما يقدم الرىد مع الدرادار وكاتب السر ، وإذا أراد السلطان تعزير أحد أو قتله
كان ذلك على يد صاحب هذه الوظيفة — انظر القلقشندى : صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٠ .
(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
(٤) [محقه] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
(٥) كان على الرافف أن يثبت ملكية الأعيان التى يرغب فى وقفها ، وذلك إما بشهادة الشهود
أو بتقديم المستندات الدالة على الملكية ص ٥٠ هـ اللطيف إبراهيم : التوثيقات الشرعية ص ٣٨٦ .

(٦٨) وتحديدده في موضعه من هذا الكتاب ، فمن ذلك جميع أراضي البستان ،
وجميع بناء البئر

(٦٩) الماء المعين الذي به ، المعروف ذلك بظاهر القاهرة المحروسة ، خارج
بابي الشعرية والفتوح ،^(١) غربي الجامع

(٧٠) الظاهري المستجد [المعمور]^(٢) بذكر الله تعالى ، ويعرف الآن بحـكر
ابن صيرم ، وأراضيه حاملة لأبنية تجرى في ملك ملاكها ،

(٧١) وله شهرة في موضعه تدل عليه ، يشتمل على باب وبئر ماء معين على قوتها
ساقية مكحلة العدة والآلة ، ومساحة أرضه

(٧٢) أحد وعشرون قدانا وربيع فدان وسدس فدان وثمان فدان ودائق بالقصبة^(٣)
الحاكمية المعامل بها بالديار المصرية ،^(٤)

(١) [الذي ذلك] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) باب الشعرية : أحد أبواب القاهرة ينسب إلى طائفة من البربر يقال لهم بنو الشعرية —
المقرزي : المواعظ والاعتبار ج ١ ص ٣٨٣ .

(٣) باب الفتوح : أحد أبواب القاهرة أنشأ القائد جوهر الصقلي — المقرزي : المواعظ
والاعتبار ج ١ ص ٣٨١ .

(٤) هي المدرسة الظاهرية : التي أنشأها السلطان الملك الظاهر بيبرس سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م
المقرزي : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٧٨ ، على مبارك : الخطط التوفيقية ج ٢ ص ٩٠ .

(٥) مابين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٦) هو الأمير جمال الدين شونج بن صيرم . أحد أمراء الملك الكامل الأيوبي ، المتوفى سنة
٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م — المقرزي : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٦ ، ص ١٠٠ ، ص ٣٧٨ ،
على مبارك : الخطط التوفيقية ج ٢ ص ٢١٠ .

(٧) دائق : سدس قيراط (٤ أمهم) انظر محمد زكي لبيب : الكنوز الذهبية في الجداول الحسابية
والمواريث الشرعية ص ٣٤ .

(٨) القصبة الحاكمية : هي الوحدة المساحية الزراعية وتنسب إلى الحاكم بأمر الله ، وهي عود
من الغاب طوله سنة أذرع بالحاشي ، وسنة أذرع وثلاث بذراع القماش ، ونحمة أذرع بالتجاري ، وثمانية
أذرع بذراع اليد ، كل ٤٠٠ نصبة في التكمير أي مربعة يعبر عنها بفدان ، ويبلغ طولها حوالي ٣٨٥ م
— الفيلسندى : صبح الأفي ج ٢ ص ٤٤٢ ، المقرزي : المواعظ والاعتبار ج ١ ص ١٠٣ .

(٧٣) تفصيل ذلك ساحة كبرى من قبلها إلى بحريها مما يلي شرقها تسعة وخمسون قصبة ، ومما يلي غربها

(٧٤) أحد وستون قصبة ، ومن شرقها إلى غربها مما يلي قبلها مائة قصبة واحدة وثمانية عشرة قصبة ، ومما يلي بحريها مائة قصبة

(٧٥) وتسع قصبات ، وساحة لطيفة قبالة الخوض بزاوية الشيخ خضر رحمه الله ، مساحتها من قبلها إلى بحريها

(٧٦) أربع قصبات ونصف قصبة ، ومن شرقها إلى غربها مما يلي قبلها وبحريها قصبة واحدة ونصف قصبة ، وساحة لطيفة

(٧٧) تليها ، من شرقها إلى غربها نصف قصبة وربع قصبة ، ومن قبلها إلى بحريها قصبة واحدة وربع قصبة ، وساحة في الجانب

(٧٨) الغربي مما يلي البحري [من قبلها إلى بحريها ست وعشرون قصبة ، ومن شرقها إلى غربها قصبتان ، وساحة في الجانب القبلي ^(٣) من الساحة الكبرى المذكورة أعلاه ، ومما يلي الغربي بحسب دار الهادوي ، مساحتها من قبلها

(٧٩) إلى بحريها مما يلي شرقها وغربها ست وثمانون قصبة ، ومن شرقها إلى غربها مما يلي قبلها تسع وعشرون قصبة ، ومما يلي بحريها إحدى عشرة قصبة ،

(١) بعد كلمة شرقها توجد كلمة [وغربها] ومشطوب عليها وذلك في الوثيقتين ١٥ / ٢ محكمة ، ١٠١٠ أوقاف وهو ما يتفق وسياق الكلام .

(٢) زاوية الشيخ خضر : خارج باب الفتوح صرقت بالشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى ، شيخ السلطان الملك الظاهر بيبرس ، وقد توفي الشيخ خضر سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م ودفن بزاويته — المقرئ : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٣٠ .

(٣) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر في الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

- (٨٠) كل ذلك بالقصة الحاكبة المستعملة بالديار المصرية ، ويحيط بذلك ويجمعه ويشتمل عليه وعلى سائر حقوقه كلها
- (٨١) حدود أربعة ^(١) ، الحد القبلي ينتهي إلى بقية الآدر القائمة على بعض أراضي البستان المذكور
- (٨٢) المعروفة بملاكها ، وإلى موضع يجرى في ديوان الأحكار المستقرة ، وإلى الطريق المسلوك هناك ، وفي هذا الحد باب من حقوق
- (٨٣) البستان المذكور ، وإلى الزقاق غير النافذ ، وإلى القطعة الأرض المعروفة بحبس ابن سمار ومن يشركه ، وإلى الأرض الحارية
- (٨٤) في ديوان الأحباس المنسوبة لوقف مسجد زيتون ، وإلى القبة المجاورة للوقف على الجامع الظاهري المذكور ،
- (٨٥) وإلى بعض مرافق دار الأمير سيف الدين قشتمر العجمي ، والحد البحري ينتهي إلى بقية أراضي الآدر ^(٢) الشارع أبوابها
- (٨٦) بخط زقاق الكمل ^(٣) ، وإلى الطريق الفاصلة بينها وبين المسجد والخوض اللذين هما من حقوق زاوية الشيخ خضر ،
- (٨٧) وفي هذا الحد باب يتوصل منه إلى بعض أراضي البستان المذكور وإلى الجامع الظاهري المذكور وغير ذلك ،

(١) لابد من ذكر الحدود الأربعة للعقار حتى يكون تحرير الوثيقة على أحوط الوجوه ، عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة البيع ص ١٧٢ .

(٢) كلمة أراضي مكتوبة بين الأسطر في الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) زقاق الكمل : خارج باب الفتوح - انظر المفريزي : المواعظ والاعتبار ج ١ ص ٤٣٦٤ ص ٨٧ .

(٨٨) والحد الشرقى ينتهى إلى دار الأمير سيف الدين قشتمر العجمى ، وإلى المسجد هناك ، وإلى بعض الأراضى

(٨٩) الوقف على الجامع الظاهرى المذكور ، وإلى القطعة الأرض المغرزة من هذا البستان المعروفة بالأمير شمس الدين بن الأسد

(٩٠) جعفر^(١) بن الحاملة لأبنة تجرى فى ملك ملاكها ، وإلى بعض قليات حمام ابن سمار ومن يشركه ، وإلى الزقاق المعروف بالأمير

(٩١) سيف الدين البدرى ، والحد الغربى ينتهى إلى زقاق الأمير سيف الدين المذكور وإلى بقية بناء الآدر

(٩٢) الشارعة أبوابها بالطريق المسلول بخط بركة الأعرج ، وإلى الطريق الفاصلة بين ذلك وبين الآدر المطللة على

(٩٣) بركة الأعرج ، وفى هذا الحد باب يتوصل منه إلى أراضى هذا البستان المذكور ، بحدود ذلك وحقوقه وإنشائه وبثره ،

(٩٤) وما حوله ومنه وفيه ، خلا القطعة الأرض الحاملة لأبنة تجرى فى ملك الأمير سيف الدين بومك المنصورى ، فإنها

(٩٥) غير داخلية فى هذا الوقف ، ومن ذلك جميع القيسارية^(٢) التى بالقاهرة المحروسة بأول بين القصرين وهى بحرى المدرسة

(١) هو الأمير شمس الدين موسى بن الأمير أسد الدين جعفر بن أحمد أمراء الملك الكامل الأيوبرى

— المقرئى : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١١٩ .

(٢) القيسارية ، وجمعها قيسر : الدوق المسقوفة : وأطلقت أيضا على الخان أو الوكالة ، أى

البناء الذى يحتوى على حوائط وتخازن للتجار ويملؤه طباق للسكنى بارتفاع دورين أو ثلاثة . —

معيد عاشور : المصر المماليكى ص ٤٤١ ، Dozy : Supp. Diet - Art.

- (٩٦) الصالحية وهي على يمنة الطالب إلى بين القصرين وباب النصر والخانقاه^(٣) وخان برجوان والطرق المتفرقة وغير ذلك ،^(٤)
- (٩٧) وعلى يسرة السالك من هذه الأماكن المذكورة طالبا إلى السيوفيين وخان مسرور والسقطيين وغير ذلك ، يشتمل على حوائط ، كل منها^(٥)
- (٩٨) يغلّق عليه زوج أبواب وبعضها بدرانيب ولكل منها منابل دائرة يعلوها شرفة ، في الحلد القبلي منها سبعة عشر حانوتا^(٦)

(١) المدرسة الصالحية : أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، بدئ في بنائها سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤٤ م ، انظر السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٣٠٧ ، المقرئ : المراعظ والاعتبار ص ٢ ص ٣٧٤ ، د . محمد محمد أمين : السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (رسالة ماجستير غير منشورة — بجامعة القاهرة) ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) باب النصر : أحد أبواب القاهرة ، أنشأه القائد جوهر الصفي ، وكان دون موضعه اليوم ، حتى أيام المستنصر بالله الفاطمي ، وعندما عمر أمير الجيوش بدر الدين سور القاهرة نقل باب النصر إلى موضعه الحالي . المقرئ : المراعظ والاعتبار ص ١ ص ٣٨١ .

(٣) هي خانقاه سعيد السعداء التي جعلها للصوفية السلطان صلاح الدين الأيوبي ووقفها عليهم سنة ٦٦٩ هـ / ١٢٧٣ م ، المقرئ : المراعظ والاعتبار ص ٢ ص ٤١٥ .

(٤)

(٥) خان مسرور ، أرفنادق مسرور : مكانان أحدهما كبير والآخر صغير ، ويقول المقرئ : وأدركت فندق مسرور الكبير في غاية العماره ، تنزله أعيان التجار الشاميين ، ومسور هذا كان من خدام القصر في أواخر العصر الفاطمي ، ثم اختص بالسلطان صلاح الدين الأيوبي فقدمه على حلقته ولم يزل مقدما إلى أيام الملك الكامل ، فانقطع إلى الله ولزم داره إلى أن مات — المقرئ : المراعظ والاعتبار ص ٢ ص ٣٧٨ .

(٦) دزاريب : جميع دراية ، وهي أحد مصراحي الباب الذي يطبق أحدهما على الآخر ، وهو نوع من الأبواب الخشبية التي تستخدم « كفتحة » أيضا ، وتغلق على الحوائط دون غيرها ، د . عبد المظيف إبراهيم : نصاب جديدان من وثيقة الأمير صرغتمش (مجلة كلية الآداب — جامعة القاهرة — م ٢٨ سنة ١٩٦٦) ص ٥٠ . Dozy: Supp. aux, dic. Ar.

(٧) شرفة ، وبجملها شرفات أشراريف : هي نهاية الشيء أو حافته ، وتكون من الحجر أو الخشب — د . عبد المظيف إبراهيم : وثيقة وقف قرايغا الحسني — تحقيق رقم ٥١ ص ٢٣٥ ، دلي : العبارة العربية بمصر ص ٨ .

(٩٩) ومقعدان ، وفي الحد البحري منها ستة حوانيت كل منها بصدرة باب بغير

باب عليه ، اثنان منها بدائرهما رفوف ، ويجاورها

(١٠٠) ستة حوانيت أيضا يغلق كل منها زوج أبواب ، وبالقيسارية

المذكورة طريقان يتوصل من كل منهما إليها بغير باب عليهما ،

(١٠١) ومقعدان في الحد البحري ، وفي الحد الشرقي ثلاثة حوانيت تعلوها شرفة

ومنايل دائرة يغلق على كل منها زوج أبواب ، وفي الحد

(١٠٢) الغربي تسع حوانيت كل منها يغلق عليه ^(١) زوج أبواب وبه شرفة ومنايل

دائر ، وعدة الحوانيت

(١٠٣) التي يبطن القيسارية المذكورة اثنان وعشرون حانوتا كل منها يغلق عليه

زوج أبواب ، وبعضها بدراريب لكل منها شرفة

(١٠٤) ومنايل دائر ، ويعلوا ^(٢) باطن هذه القيسارية المذكورة جملونات قصب

مصقفة بالخشب ، وجملة ما في هذه القيسارية من الحوانيت

(١٠٥) بطنا وظهرا ثلاثة وستون حانوتا وأربعة مقاعد ، ويحيط بذلك كله حدود

أربعة ، الحد

(١٠٦) القبلي ينتهي إلى الطريق الفاصلة بينها وبين المدارس الصالحية ، والحد

البحري ينتهي إلى الطريق

(١٠٧) العظيم الفاصلة بين هذه القيسارية وبين الصاغة وحوانيت السيوفيين

الوقف على المدارس الصالحية النجمية ،

(١) [يغلق على كل منها] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) هكذا بالأصل ، وقد تكرر هذا الخطأ في الوثيقة .

- (١٠٨) والحد الشرقى ينتهى إلى بقية بين القصرين ، والحد الغربى ينتهى إلى الطريق
- (١٠٩) المسلك منها إلى فندق شمس الخواص مسرور الفاصلة بين هذه القيسارية وبين الخوانيت المعروف أحدها بسكن
- (١١٠) الشريف المطار وباقيها بسكنى الشهود، بمحدودها وحقوقها ، ومن ذلك جميع القيسارية
- (١١١) التى بالقاهرة المحروسة بين القصرين التى سفلها حوانيت وعلوها مسترقفات^(١) ، وهى على يمنة الطالب إلى المدرسة ،
- (١١٢) الكاملية^(٣) والمدرسة المنصورية^(٤) والظاهرية^(٥) والصالحية وفنادق الطواشى شمس الخواص مسرور^(٦) رحمه الله وغير ذلك من الطرق
- (١١٣) والأماكن ، وعلى يسرة السالك من هذه الأماكن المذكورة طالب رحبة باب العيد^(٧) والخانقا^(٨) وباب النصر والطرق المنفردة

(١) انظر ما سبق ص ٣٤٢ حاشية (٥) .

(٢) المسترقفة : أو المسروقة : عبارة عن خزنة حديد غالباً ، توجد فى مكان يتعمد اخفاؤه بعيداً من الأنظار — ٥ . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قراغجا الحسى — تحقيق ٥٦ .

(٣) المدرسة الكاملية : بخط بين القصرين ، وتعرف بدار الحديث الكاملية ، أنشأها الملك الكامل محمد بن أيوب سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م ، المقرئى : المراعظ والاعتبار ص ٢٧٥ ، على مبارك : انخطط التوفيقية ص ٢٠٩ .

(٤) المدرسة المنصورية : بخط بين القصرين داخل باب البيمارستان أنشأها السلطان قلاوون — المقرئى : المراعظ والاعتبار ص ٢٧٩ .

(٥) المدرسة الظاهرية : انظر ما سبق ص ٣٣٨ حاشية (٤) .

(٦) انظر ما سبق ص ٣٤٢ حاشية (٥) .

(٧) رحبة باب العيد : الرحبة هى الموضع الواسع ، ورحبة باب العيد رحبة عظيمة فى الطول والعرض تقف فيها العساكر أيام مواكب الأعياد ينتظرون خروج الخليفة الفاطمى من باب العيد ، ويذهبون فى خدمته لصلاة العيد بالمصل خارج باب النصر ، وظلت هذه الرحبة خالية الى ما بعد السيادة ، فعمر فيها الناس الدور والمساجد وأصبحت من أجل أخطاء القاهرة — المقرئى : المراعظ والاعتبار ص ٢٧٩ .

(٨) الخانقا وباب النصر انظر ما سبق بالوثيقة سطر ٩٦ .

- (١١٤) وغير ذلك ، وتشتمل على خمسة أبواب منها أربعة يتوصل من كل منها إلى باطن القيسارية المذكورة ، وتشتمل
- (١١٥) على حوائط فيها في الحدد القبلي منها سبع عشرة حائوتا يعلو كل منها دراريب^(٢) تعلوها شرفة ومنبل وبينها باب
- (١١٦) من أبواب القيسارية ومقعد^(٣) وفي الحدد البحري منها ثمان عشرة حائوتا كل منها بدراريب وشرفة ومنبل وبينها باب من أبواب القيسارية المذكورة^(٤) وفي الحدد الشرقي منها أربع حوائط يغلح على كل منها زوج أبواب ،
- (١١٧) وبينها باب من أبواب القيسارية المذكورة ، والباب الخامس المتوصل منه إلى أعالي هذه القيسارية ، وفي
- (١١٨) الحدد الغربي منها حائوتان بينهما باب من أبواب القيسارية المذكورة ، ويباطن هذه القيسارية المذكورة حوائط
- (١١٩) عدتها ستة وثلاثون حائوتا كل منها بمنبل وشرفة وزوج أبواب ، والباذاهنجات علو القيسارية المذكورة^(٥) ،

(١) ، (٢) كلمة « يعلو » تعلوها « في الوثيقة ٢/١٥ محكمة مكتوبة بين الأسطر .
 (٣) بعد كلمة « ومقعد » علامة تشير إلى الهامش الأيمن - انظر مايل في الحاشية رقم (٤) ونلاحظ أن في الوثيقة ١٠١٠ أوفاف بدلا من كلمة (ومقعد) توجد كلمة (المذكورة) ، وبدلا من كلمة (المذكورة) في نهاية الفقرة الثالثة التي بين الحاصرتين توجد كلمة (ومقعد) .
 (٤) ما بين الحاصرتين مكتوب على الهامش الأيمن في الوثيقة ٢/١٥ محكمة ، ويبدأ فيما بين السطرين ١١٥ و ١١٦ إلى ما بعد السطرين ١٢١ و ١٢٢ .
 (٥) الباذاهنج ، وجمعها باذاهنجات ، كلمة فارسية معناها منفض التوبة ، ويوجد فوق أسطحة العائر ، فهو أشبه بالخلف أو « الشخصية » كما نقول العامة ، ويستخدم في التوبة والإضاءة ، وقد يكون كفتحة في أعلى حائط العارة ، وله أشكال مختلفة بحيث يسمح للشمس بالدخول شتاء ، وللقيم صيفا . وقد توجد حل لفتح الباذاهنج شبكة من النحاس ص . د . عبد القادر إبراهيم : رتيبة الأمير أخور كبير قراقبا الحسني (مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة م ١٨ به ٢ ديسمبر ١٩٥٦)

(١٢٠) ويحيط بذلك ويحصره حدود أربعة ، الحد القبلي ينتهي إلى الطريق العظمى
الفاصلة بين هذه القيسارية

(١٢١) وبين الربع المظفرى الوقف ، والحد البحرى ينتهى إلى الطريق الفاصلة
بينها وبين الربع الكامل الوقف على

(١٢٢) المدرسة الكاملية ، والحد الشرقى ينتهى إلى الطريق الفاصل بينها وبين
الدهيشة والمسجد الأرضى الذى

(١٢٣) هناك ، والحد الغربى ينتهى إلى فضاء بين القصرين ، بحدود هاتين
القيساريتين المذكورتين وحقوقهما

(١٢٤) وأراضيهما ومساطب حوائيتهما ومقاعدهما ، ومن ذلك جميع القيسارية
المستجدة

(١٢٥) المجاورة للحمام المعروف بحمام البياطرة وهى بالخط المذكور من شرق
الحمام المذكور ^(١) ومن بحريته ، وصفتها

(١٢٦) أنها ذات الأبواب الثلاثة المتفرقة أحدها فى الحد القبلى قبالة المدرسة
الصالحية بعقود حسنة بالحجر النحيت ^(٢)

(١٢٧) بعتبة سفلى صوانا يغلق على زوج أدراف نقي بمسامير مفلسة وصفائح حديد
علوه روشن حجر مضغف نحيت من حقوق مكتب ^(٣)

(١) حرف (الوار) ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) الحجر النحيت : نوع من الحجر الجيرى المذهب استخدم فى بناء معظم المباني المملوكية ، ويرى
على هيئة مدائيك من اللونين الأبيض والأحمر غالباً - د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة ، قرايخا الحسنى
ص ٢٢٣ .

(٣) روشن وزوزن : كلمة فارسية معناها التافذة أو الكوة للاضاءة ، والمقصود بالروشن
أو الرواشن المخرجات أو البروز فى المائر (بلكنوات) انظر دالى : المارة العربية بمصر ص ١٣ ،
د . عبد اللطيف إبراهيم . الوثائق فى خدمة الآثار ص ١٨ .

- (١٢٨) السبيل ، يدخل من الباب المذكور إلى القيسارية المذكورة ، وتشتمل على حوائط متجاورة ومتقابلة عدتها اثنان وخمسون حائطا
- (١٢٩) معقودات أقفا بالظوب الآجر والجبس وفيما بين ذلك الحوائط المذكورة ^(١) مقاعد عدتها أربعة وثلاثون مقعدا ، وبساحة القيسارية المذكورة
- (١٣٠) معالم حوائط ومقاعد لم تكمل عمارتها [عدتها أربعة وعشرون] ^(٢) والمرافق والحقوق ، ويحيط بذلك حدود أربعة الخد القبلي
- (١٣١) ينتهي إلى الطريق العظيم السلوك قبالة المدرسة الصالحية وفيه الباب الأول المذكور أعلاه وإلى الحمام المذكور أعلاه
- (١٣٢) وإلى زقاق مستوقد الحمام المذكور ، وفيه الباب الثاني الذي لم تكمل عمارته ، وإلى باب سر المدرسة المنصورية ، ^(٣) والحد
- (١٣٣) البحري ينتهي إلى الميضية المرسومة للمدرسة المنصورية وإلى مجازها أيضا وإلى باب سر المدرسة المنصورية أيضا ، وإلى
- (١٣٤) طريق الحمام الصغير المستجدة الآتي ذكرها فيه وفيه الباب الثالث الذي لم تكمل عمارته السلوك منه إلى حوش القطبية ،
- (١٣٥) والحد الشرقي ينتهي إلى المدرسة المنصورية عمرها الله بذكره وفيه باب سر المدرسة المذكورة ، وإلى ميضية المدرسة المنصورية

(١) [ذلك] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) ما بين الحاصرتين مكتوب فوق الأسطر في الوثيقة ٢/١٠ محكمة .

(٣) باب السر : هو باب صغير أو لطيف على حد تعبير الوثائق العربية في المصدر الوسطي و يوجد عادة في مكان غير ظاهر من العائر لدخول الشخصيات الكبرى في حالة الزحام أو التجمع أو عند التنف في حالة وجود الحر . - د . عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة وقف قرايخا الحسني ص ٢٢٦ .

(١٣٦) وإلى جورة مستوقد الحمام الآتى ذكرها فيه ، والحد الغربى ينتهى إلى دار البرهان المغشى وإلى ظهر

(١٣٧) حوائط بالصباغة وقف المدرسة الصالحية وإلى المسجد الأرضى بالصباغة المذكورة ، ومن ذلك جميع الحمام

(١٣٨) المستجد بجوار المصنع المعلق والميضأة المذكورة والبيارستان المنصوري وصفتها أنها ذات الباب المتوصل

(١٣٩) إليه من حوش القطبية بغير باب عليه يدخل منه إلى دهليز به مخلع لطيف لم تكل عمارته ثم يتوصل منه إلى خلوة تحوى حوضا

(١٤٠) وظهره معقودة قبوا خيط مفروشة بالرخام ، ويتوصل من الدهليز الذى لم تكل عمارته إلى باب يعقود خشب يفتح عليه باب

(١٤١) يدخل منه إلى مخلع مسلخ يشتمل على ثلاث صفوف متقابلات اثنتان منها يعلو على كل منهما مقطع مسقف غشياً بواجهة

(١٤٢) كل منهما دراريب نقي وذات المساطب الدائرة المنحوتة بالبحر النحيت ، وأرض المسلخ المذكور مفروشة بالرخام الملون وبوسطها صحن

(١) المصنع : هو حاصل أو حوض بعد تخزين المياه ، ويقصد به ما يصنع من الآبار والابنية ، والمصانع أحباس تتخذ للماء ، واحداها مصنعة ومصنع ، وقد يكون على شكل الحوض أو على شكل الصهرج . لسان العرب ، د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قرايغا الحسنى ص ٢٣٠ .

(٢) [منه إلى] مكررة في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [ثم] حاقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) تعبير اصطلاحى عند رجال الفن من مرصعين ونجارين ، فقد كانت الزخارف أو التقاسيم الهندسية المختلفة الأشكال تعمل بواسطة الميسط من مراكز مختلفة . - عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق في خدمة الآثار ص ٥٠ .

(٥) [يفتح على فردة باب] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٦) [صفوف] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٧) [على] حاقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (١٤٣) رخام مضلع يعلو المسلخ المذكور عقد كبير بوسطه دور قامة بدائرة
 كتابة مدرجة ، وبالمسلخ المذكور بابان يغلق على
- (١٤٤) كل منهما فردة باب ، أحدهما يدخل منه إلى باب سر برسم البيارستان
 المنصوري ، والباب الثاني يدخل منه إلى بيت أول
- (١٤٥) يشتمل على حوض ومطهرة معقود قبوا خيط مفروش بالرخام الملون وبه
 باب برسم الخلوة الأولى المبدأ بذكرها أعلاه ، ويتوصل^(١)
- (١٤٦) من بيت البارد المذكور إلى باب عليه فردة باب يدخل منه إلى بيت
 الحرارة المشتمل على صليب وأحواض دائرة وكل مطهرة^(٢)
- (١٤٧) وثلاث خلاوى معقودات أقباء خيط ، وجميع أرض الحمام والخلاوى
 مفروشة بالرخام الملون والمجزع ، وهي^(٣)
- (١٤٨) تكلة العقسود ، وذات المستوقد والجودة والقذور الرصاص الأربع^(٤)
 والدمكونة ، المبنى ذلك بالطوب الأحمر والجبس ، ومجاري^(٥)
- (١٤٩) الماء الطاهر ، والمرافق والحقوق ، ويحيط ذلك حدود أربعة الحد القبلي^(٦)
 ينتهي إلى الميضاة [المرسومة للدرسة]

(١) [باب سر الخلوة] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [على صليب كامل أربعة أحواض ومطهرة] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [بالرخام الملون مسبولة الجدر بالبياض] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) [والله مكنة المعقودة بالجبس والطوب الأحمر] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) [والجبس] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف — انظر الحاشية السابقة .

(٦) ما بين الحاصرتين بامتد غير واضح في الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

- (١٥٠) المنصورية ، والحد البحرى ينتهى إلى جدار [البيارستان المنصورى ،
والحد الشرقى ينتهى إلى جدار القراش خانة^(١)]
- (١٥١) التى من حقوق البيارستان وإلى الدهليز وفيه باب سر الحمام المذكور وإلى
بعض المصنع المعلق برسم [الفساقى والمناذر وأثاث^(٢)]
- (١٥٢) بالبيارستان ، والحد الغربى ينتهى إلى قاعة النساء التى من حقوق البيارستان
وإلى الزقاق [المتوصل منه إلى الحمام^(٣)]
- (١٥٣) المذكور أعلاه ، ومن ذلك جميع المقاعد المتجاورة على صف واحد من قبلى
القبة الشريفة [المنصورية والمأذنة^(٤)]
- (١٥٤) المباركة قبالة المدرسة الظاهرية ومدتها ستة وثلاثون مقعدا ، تحت كل
منها مجرى لطيف يعلق عليه زوج أبواب^(٥) لطاف [وهى مفروشة باطنها
وظاهرها^(٦)]
- (١٥٥) بالبلاط الكدان ، ويحيط بذلك حدود أربعة الحد القبلى ينتهى إلى الطريق
العظمى المسلوكة قبالة المدرسة الظاهرية [وفيه أبواب^(٧)]
- (١٥٦) نرائن المقاعد المذكورة ، والحد البحرى ينتهى إلى جدار القبة الشريفة
وإلى أسفل المأذنة ، والحد [الشرقى ينتهى إلى الطريق^(٨)]
- (١٥٧) بخصرة الحانوتين وقف المسجد المعلق بخصرة دار الرشيدى ، والحد
الغربى ينتهى إلى كتف باب [المدرسة المعروف بباب النحاس^(٩)] ،

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ٢/١٥ محكمة ،
والقراش خانة : بيت القراش ، أو نزالة القراش - أنظر القلقشندي : صبح الأمتى ج ٣ ص ٤٧٣ ،
ج ٤ ص ١١ .

(٥) [زوج أدراف] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٦) (٧) (٨) (٩) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ٢/١٥ محكمة .

- (١٥٨) ومن ذلك جميع المقاعد الثانية من قبلى المدرسة المنصورية قبالة المدرسة الصالحية ، والمقاعد التى [من شرق المدرسة المنصورية ^(١)]
- (١٥٩) أيضا فيما بين يمنة المدرسة والحوض الصوان الأسود المسبل ، وهذه المقاعد أكثرها خالى ، وباقيها يعرف بسكن [أقفاص النعام ^(٢)] ،
- (١٦٠) ويحيط بذلك حدود أربعة ، الحدد القبلى ينتهى إلى الطريق المسلوكة قبالة المدرسة الصالحية ، والحد البحرى ينتهى إلى جدار المدرسة
- (١٦١) المنصورية وإلى الحوض الصوان الأسود المسبل ، والحد الشرقى ينتهى إلى الطريق المقدم ذكرها بخصرة الباب النعام ،
- (١٦٢) والحد الغربى ينتهى إلى بعض المدرسة المنصورية وباقيته إلى باب القيسارية المستجدة ، ومن ذلك جميع المقاعد
- (١٦٣) المفرد بخصرة باب الحمام فيما بين باب القيسارية المستجدة وباب الحمام المذكور يحوى مصطبة مفروشة بالبلاط تعلوها سقيفة محمولة ^(٣)
- (١٦٤) على قوائم خشب نقي مسبوكة بالياض ، والحقوق ، ولها حدود أربعة ، ^(٤) الحد القبلى ينتهى إلى الطريق المقدم ذكره ، والحد

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) [مسطبة] فى الوثيقة ١٠١ - أوقاف ، والمصاطب عبارة عن مجاديل من الحجر على كباش أو حردافات بارزة (كوابيل) ، كما كانت تبنى بالأجر أو الحجر والجير وتبسط - د . عبد اللطيف إبراهيم دراسة وثيقة وقف قرايخا الحسنى ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

(٤) مسبل بالياض : بمعنى مفتى أو مغطى بالبلاط ، انظر د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف

قرايخا الحسنى - تحقيق رقم ٤٧ ص ٢٢٤ .

(١٦٥) البحرى ينتهى إلى جدار القيسارية المستجدة أسفل مكتب السبيل

المنصورى ، والحد الشرقى ينتهى إلى الطريق بمخصرة باب القيسارية

(١٦٦) المذكورة ، والحد الغربى ينتهى إلى طريق الحمام المبتدى^(١) بذكره القاصل^(٢)

بين هذا المقعد وبين المسجد الأرضى المذكور أعلاه ،

(١٦٧) ومن ذلك جميع الخربة الكشف التى بالقاهرة المحروسة التى بخط

الخرشف^(٣) واسطبل الجيزة المتوصل إليها من زقاق حمام الساباط^(٤)

(١٦٨) الآتى ذكرها فيه ، وتشتمل على جدر متفرقة مختلفة البناء وأهبة ، وهى من

بحرى البيارستان المنصورى المذكور أعلاه ، ويتوصل من الخربة

المذكورة إلى

(١٦٩) بأذهنج كبير بعضه مسقف نقيا تعلوه مسترقة مسقفة خشيا ، تعلوها طبقة

كبرى ، سعته تشتمل على معالم مجلس مضيقة مسقف بعضها خشيا خالية من

(١) [المبتدا] فى الوثيقة ١٠١ أوقاف .

(٢) [القائلة] فى الوثيقة ١٠١ أوقاف .

(٣) خط الخرشف : أو خط الخرشف : كان ميدان بجوار القصر الفاطمى الغربى ، ثم بنى فيه الخليفة الممزر الاسطبلات فحرف بالخرشف وهو ما يظهر عما يوقد به على مياه الحمامات ، وبعد السائة بنيت به الآدر والطواحين ، وأكثر أراضي حكر الآدر الفاطمية — المقرزى : المواظ والاعتبار ٢٧ ص .

(٤) اسطبل الجيزة : أحد اسطبلين خلفاء الفاطميين فى القاهرة ، كان موضعه بجوار القصر الغربى وحرف باسطبل الجيزة لوجود شجرة بحيز كبيرة فى وسطه ، وظل موجودا حتى سقوط الدولة الفاطمية لحكمت أرضه وبنيت عليها الدور — المقرزى : المواظ والاعتبار ١ ص ٤٤٤ ، ٤٦٤ .

(٥) حمام الساباط : هو حمام القصر المسمى الغربى ، عرف بهذا الاسم نسبة إلى باب الساباط وهو أحد أبواب القصر الغربى ، كان الخليفة الفاطمى يخرج منه إلى الميدان — الذى أصبح يسمى الخرشف — إلى المنهر لينهر الضحايا ، وأصبح موضع هذا الباب باب سربيارستان المنصورى — المقرزى : المواظ والاعتبار ١ ص ٤٥٨ ، ٢ ص ٨٠ .

(١٧٠) الأبواب وذات الدور القاعة يعلوها درابزين ، وللبازايج المذكور ببيان

وزالى مسقف نقيا ، وذات القبلة الخالصة لذلك

(١٧١) والمرافق والحقوق ، ويحيط بذلك [ويجمعه] ^(١) حدود أربعة الحد القبلي

يتنهي إلى جدار البيارستان المنصوري وإلى جدار الموضع

(١٧٢) المرسوم المختلات من النساء ، والحد البحري ينتهي إلى الحمامين المعروفين

بالسباط قديما الجارين في ملك مولانا ^(٢)

(١٧٣) السلطان الملك المنصور عز نصره ، وإلى بناء آدر تشرع أبوابها بخط ^(٣)

الخرتشف تعرف بملاكها ، والحد

(١٧٤) الشرقى ينتهي إلى بناء آدر تشرع أبوابها بخط الخرتشف أيضا ، والحد

الغربى ينتهي إلى البيارستان المنصوري

(١٧٥) وإلى الزقاق الموصل إليه من زقاق حمام السباط المذكور أعلاه ، ومن

ذلك جميع الحمامين

(١٧٦) المتجاورين بالقاهرة المحروسة بخط الخرتشف واسطبل الجميزة ، ويتوصل

إليهما من الزقاق المذكور ، يشتمل كل منهما

(١٧٧) على باب يدخل منه إلى مسلخ لطيف به فسقية لطيفة ومساطب مشعة

يتوصل من كل منهما إلى بيت أول وحرارة ولكل

(١) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر في الوثيقة ٢/١٥ بحكمة .

(٢) [موضع المختلات] في الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٣) أظرماسبق ص ٣٥٢ حاشية (٥) .

(٤) [الملك المنصور المذكور أعز الله نصره] في الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

- (١٧٨) منها ثلاثة أحواض وطهور ، وذات المستوقدين الخراب الخالي من القدور ، والفساق المعلقة ، والبئر المساء المعين ، والساقية الدائرة المكحلة
- (١٧٩) العدة والآلة ، والمجرة المعلقة ، والشراب الخالص لذلك ، والمرافق والحقوق ، ويحيط بهما حدود أربعة الحدد القبلية ينتهي إلى
- (١٨٠) الخربة المذكورة أعلاه وإلى بناء آدر بالحكر هناك من المجرة المذكورة وإلى نربة بخط الخرنشف ، والحد البحري ينتهي إلى الاسطيل
- (١٨١) المعروف باليغموري وإلى بناء دار اليغموري [المذكور]^(٢) أيضا وإلى الطريق المسالك هناك ، وفيه باب مستوقد الحمامين المذكورين ، ومن المجرة
- (١٨٢) إلى زقاق الحدة هناك ومن مدار الساقية إلى بناء آدر هناك ، والحد الشرقي ينتهي إلى بناء آدر تشرع أبوابها
- (١٨٣) بخط الخرنشف وإلى زقاق غير نافذ هناك علو الكوم وغيره ، والحد الغربي ينتهي إلى آدر هناك
- (١٨٤) بين بئر الساقية والمدار وإلى الزقاق غير النافذ^(٣) ، وفيه باب الساقية المذكورة ، وإلى الزقاق المعروف بالسباط قبالة دار
- (١٨٥) مملوك الحمدي ، بحدود جميع ما وصف وحدد أعلاه وحقوقه وسفله وعلوه وأراضيه
- (١٨٦) وحوائشه ومساطبه ومقاعده وطباقة وما يعرف به وينسب إليه من حقوقه كلها وكل حق هو لذلك داخل فيه وكل

(١) قد يكون حال الدين يوسف بن أحمد اليغموري أحد الذين نقل عنهم المقرئ في كتابه الملاحظ والاعتبار ، انظر ص ١٠ ص ٧ ص ٤٩٦ .

(٢) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر في الوثيقة ١٥ / ٢ بحكمة .

(٣) [دال زقاق غير نافذ] في الوثيقة ١٠١٠ أرفاف .

- (١٨٧) حق هو لذلك خارج عنه له ومن حقوقه ، على مانص مولانا السلطان الملك المنصور ، الموقوف
- (١٨٨) عنه بإذنه ، المذكور خلد الله مملكته ، على بيانه وذكر تعيينه ذكرا مصدقا بخبره لعيانه ، وشرح مصارفه شرحا
- (١٨٩) يبقى على الأبد مترادف زمانه ، وبين شروطه بيانا لا ينقض بانقضاء أوانه ، من مصالح البيارستان المبارك
- (١٩٠) المنصوري المستجد إنشائه والهديع بناؤه والمعدوم في الآفاق مثاله والمشهور في الأقطار حسن وصفه
- (١٩١) وجماله ، لقد أعجز هم الملوك الأول وحوال كل وصف جميل واكتمل ، وحدث عنه العيان والخبر ، ودل على
- (١٩٢) علو الهمة فيه كالسيف دل على التأثير بالأثر ، من أحوال تكون فيه معدة للسيل ، وأشرية تحلو كالسلسيل ،
- (١٩٣) وأطباء بحضرته في البكرة والأصيل ، وغير ذلك مما يشفى السقيم ويبرأ العليل ، وفروش وأوان وقومة وخدام ،
- (١٩٤) ومطعموم ومشروب ومشوم مستمر أبدا على الدوام ، وسياقى ذكر ذلك فيه مفصلا مبينا ومشروحا معينا ، وهذا
- (١٩٥) البيارستان المذكور بالقاهرة المحروسة بين القصرين بخط المدارس الكاملية والصالحية والظاهرية رحم الله

(١) البيارستان المنصوري : كان قاعة ست الملك ابنة العزيز بالله ، وبعد زوال الدولة الفاطمية عرف بدار جهار كس ، ثم دار موسك ، ثم عرف بالملك المفضل قطب الدين أحمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وأصبح يعرف بالدار القطبية ، ولم تزل بيد ذريته حتى أخذها الملك المنصور قلاوون من مؤنس خاتون - ابنة الملك العادل المروقة بالقطبية ، وهرضت عن ذلك بقصر الزمرد برحمة باب العهد وذلك في ٢٨ ربيع الأول سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ودعم السلطان قلاوون بإمارتها دارستانا وثقة ومدرسة - المقرئى : المواظ والاعتبار ٢ ص ٤٠٦ .

(١٩٦) واقفها على يمينه السالك من المدرسة الكاملية إلى باب الزهومة وفنادق

الطواشي شمس الخواص مسرور رحمه الله وفندق

(١٩٧) الحجر والفاكهة^(١) والحريرين والسقطيين والشرابيين وغير ذلك ، وعلى يسرة

السالك من ذلك إلى المدرسة الكاملية وإلى جامعي

(١٩٨) الأرقم والأنور عمرهما الله تعالى [بذكره]^(٢) وباب النصر والفتوح وغير ذلك

من الطرق والأماكن المتصل بعضها ببعض ، ويتوصل

(١٩٩) إلى هذا البهارستان المذكور من الباب الكبير المبني بالرخام الفصوص

المقابل لباب التربة الصالحية

(٢٠٠) النجمية رحم الله واقفها المدخول منه إلى الدهليز المستطيل المسلولك فيه^(٣)

إلى القبة المباركة التي على يمينه الداخل فيه ، وإلى

(٢٠١) المدرسة التي هي بالعالم الشريف معظمة على يسرة الداخل في الدهليز

المذكور ، وإلى الباب الكبير الذي يصدر هذا الدهليز المذكور

(٢٠٢) وهو الباب المتوصل منه إلى البهارستان المذكور فيه ، وهو المشتمل على

الصفات المستوعبة في كتاب وقفه من جهة

(١) فندق الحجر : كان مخصصا لبيع الرقيق — انظر المقرري : المواعظ والاعتبار ج ١

ص ٣٦٣ ، ص ٤٠٨ ، وانظر أيضا الحجر التي كانت برسم الصبيان ج ١ ص ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

(٢) ما بين الحاضر من زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أرقام .

(٣) التربة الصالحية النجمية : أنشأتها شجر الدر بجوار المدرسة الصالحية في شمال شرق قاعة المسالك

ونقلت إليها جثمان الملك الصالح أيوب في ٢٧ رجب ٦٤٨ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٢٥٠ م — ابن واصل

مفرج السكوب (مخطوط) ج ٢ ورقة ٣٧٧ أ ، المقرري : السلوك ج ١ ص ٣٧١ ، د . محم

محمد أمين : السلطان الملك الصالح أيوب ص ٢٠٧ وما بعدها .

(٢٠٣) مولانا السلطان الملك المنصور المسعى ، خلد الله ملكه ، المقدم التاريخ على تاريخ هذا الوقف وتاريخه الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة أربع وثمانين وستمائة^(١) ، ويحيط

(٢٠٤) بهذا البيمارستان المذكور فيه حدود أربعة ألد القبلى ىتهى بعضه نأى بى بىوت المأتلن

(٢٠٥) الرجال والنساء إلى جدار الرواق الذى من حقوق القبة الكبرى المذكورة وبعضه إلى أقصى الدهليز الأول الجامع للأبواب

(٢٠٦) المذكورة ، وفيه باب الكبر الأول ، وبعضه إلى ظهر الإيوان البحرى بالمدرسة المجاورة له وبعضه إلى الحمام المسأجد وباقيه

(٢٠٧) مما إلى قاعة النساء إلى موضع الجباسات المرسومة لعارة المدرسة الملكية المنصورة ، وألد البحرى ىتهى إلى

(٢٠٨) زقاق بالحكر المعروف بالقطبية وبعضه إلى بعض الأدر الشارع أبوابها بالحكر المذكور وباقيه إلى الخربة التى من

(٢٠٩) جملة أراضي الدار المعروفة قديما بالقطبية ، وهى المعروفة بالجباسات بجوار الحمام المعروف قديما بالساباط الموقوفه أعلاه ،

(١) لا يوجد هذا الكتاب المشار إليه ، ولا صورة منه فى كل من أرشيف دفتر خانة وزارة الأرقام بالقاهرة ، ولا فى دار الوثائق القومية سواء فى مجموعة محكمة الأحوال الشخصية (المحكمة الشرعية) أو فى وثائق دار الكتب ، ولا فى مكتبة وىرسات كاترين بىناء ، وهى دور الأرشيف التى ىأمل أن يوجد بها مثل هذا الكتاب .

(٢١٠) والحد الشرقى ينتهى أكثره إلى الحمام المعطل الذى من حقوق دارورثة الأمير سيف الدين بليان الرشيدى^(١) [وبعضه إلى بعض دارورثة الأمير سيف الدين بليان الرشيدى^(٢)]

(٢١١) المذكور وباقيه إلى بعض مرافق القبة الملكية المنصورية المذكورة وإلى بعض مرافق الدار القطبية قديما مما يلى

(٢١٢) الايوان الشرقى، والحد الغربى ينتهى بعضه إلى زقاق بالحكر المعروف بالقطبية وبعضه إلى

(٢١٣) الحمام المستجد بالبيارستان المنصورى المذكور، وفيه المصنع المعلق، وباقيه إلى بعض مبخضة المدرسة الملكية المنصورية

(٢١٤) المذكورة، وهذا البيارستان هو الذى وقفه مولانا السلطان المنصور، الموكل

(٢١٥) الموقوف عنده، خلد الله ملكه، بيجارستانا لمداواة مرضى المسلمين الرجال والنساء من الأغنياء المثرين والفقراء

(٢١٦) المحتاجين، بالقاهرة ومصر وضواحيها، من المقيمين بهما والواردين إليهما من البلاد والأعمال على اختلاف

(٢١٧) أجناسهم وأوصافهم وتباين أمراضهم وأوصابهم من أمراض الأجسام قلت أو كثرت اتفقت أو اختلفت

(١) بليان الرشيدى، هو خورشيداش الملك الظاهر ركن الدين بيبرس اليندقدارى. انظر المقررى : المواظف والاعتبار ج ٢ ص ٤٣ .

(٢) [بعض] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف

(٣) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر في الوثيقة ١٥ / ٢ محكة .

(٢١٨) وأمراض الحواس خفيت أو ظهرت ، واختلال العقول التي حفظها

أعظم المقاصد والأعراض وأول

(٢١٩) ما يجب الإقبال عليه دون الانحراف عنه والإعراض ، وغير ذلك مما تدعوا

حاجة الإنسان إلى صلاحه وإصلاحه

(٢٢٠) بالأدوية والعقاقير المتعارفة عند أهل صناعة الطب ، والاشتغال فيه بعلم

الطب والاشتغال به ، يدخلونه جموعا

(٢٢١) ووحيدانا ، وشيوخا وشبانا ، وبلغا وصبيانا ، وحرما وولدانا ، يقسم

به المرضى الفقراء من الرجال والنساء

(٢٢٢) لمداواتهم إلى حين برؤيتهم وشفائهم ، ويصرف ما هو معد فيه لمداواة ،

ويفرق ، للبعيد والقريب ،

(٢٢٣) والأهلي والغريب ، والقوي والضعيف ، والدنيء والشريف ، والعلو

والحقير ، والمأمور والأمير ،

(٢٢٤) والأعمى والبصير ، والمفضل والمفاضل ، والمشهور والخامل ، والرفيع

والوضيع ، والمترف والصعلوك ،

(٢٢٥) والمليك والمملوك ، من غير اشتراط لعرض من الأعواض ، ولا تعريض

بإنكار على ذلك ولا اعتراض ، لمحض

(٢٢٦) فضل الله العظيم وطوله الجسيم وأجره الكريم وبره العميم ، لينتفع [بذلك]^(١)

مولانا السلطان الملك

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢٢٧) المنصور الواقف المذكور، خلد الله ملكه ، [يوم لا ينفع مال ولا بنون
إلا من أتى الله بقلب سليم^(١)] ، وليقال بذلك

(٢٢٨) عند الله متجراً مقيداً ، ويسلك به إلى الآخرة نهجاً سديداً ، ويحوز به من
إحسان ربه وفضله مزيداً ، يوم

(٢٢٩) تحمد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، وما عملت من سوء تود
لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ، فقبل هذا الوكيل

(٢٣٠) المذكور هذا التوكيل قهولاً صحيحاً سائساً شريعياً ، ووقف بإذن مولانا
السلطان

(٢٣١) الملك المنصور ، الموكل المذكور ، خلد الله مملكته ، وحبس عنه وحرم
وأبد وتصدق بجميع ما وصف وحدد أعلاه ،

(٢٣٢) مما هو جار في ملك مولانا السلطان الملك المنصور ، الموكل الموقوف
عنه — بإذنه ، خلد الله ملكه ، ويده وتصرفه ، بمحدوده وحقوقه ،

(٢٣٣) على مصالح البيمارستان المستجد المنصوري المحدود أعلاه وعلى من يقوم
بمصالح

(٢٣٤) المرضى به من الأطباء والكهالين والجراحين ، وطبائى الشراب والراوند
والطعوم ، وصائى المعاجين والأكحال

(٢٣٥) والأدوية والمسهلات المفردة والمركبة ، وعلى القومة والقراشين والخزان
الأمناء والمباشرين وغيرهم ، ممن جرت عادة

(١) سورة الشعراء (٢٦) آية (٨٨) .

(٢) هكذا بالأصل .

(٢٣٦) أمثالهم في ذلك ، وعلى ما يقوم بمداواة المرضى من الأطحمة والأشربة والأكحال والشيافات^(١) والمعاجين والمراهم ،

(٢٣٧) والأدهان والشربات والأدوية المركبة والمفسدة والفرش والقصور والآلات المعدة للانتفاع بها في مثله ، وسيأتى

(٢٣٨) ذكر ذلك مفصلاً فيه مبيناً ومشروحاً معينا ، على أن الناظر في هذا الوقف والمتولى عليه

(٢٣٩) يؤجر العقار من هذا الوقف المذكور ، وما شاء منه ، بنفسه أو بنائيه ، مدة ثلاث سنين فما دونها بأجرة المثل لما فوقها ،

(٢٤٠) ويأجر الأراضي مدة ثلاث سنين فما دونها بأجرة المثل لما فوقها ، ولا يدخل عقدا على عقد ولا يؤجره لمتشرد ولا

(٢٤١) لمتعذر ولا لمن تخشى سطوته ولا لمن ينمى الوقف في يده ، ويبدأ من^(٦) فلك بحارة ما تجب عمارته في الوقف والبيارستان

(١) الشافات : جمع شياف ، وهي عبارة عن دواء مسحوق يستعمل للعيون ، كما أنها الدواء الذي يعمل قعاً أو تليخة (فتيلة) أنظر Dozy : Supp. Dict. Ar.

(٢) [بأجر] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) هكذا في الأصل

(٤) [بأجره] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) من القواعد الفقهية العامة في تأجير الأوقاف أن الاجارة لا تصح في الأراضي الزراعية أكثر من ثلاث سنوات ، وفي المساكن والخرائب أكثر من سنة إلا إذا كانت مصلحة الوقف تقتضى ذلك أو طبقاً لشرط الواقف ، ورغم ذلك فهناك شروط مختلفة للايجار في وثائق الوقف تختلف من وثيقة لأخرى تبعاً للحالة الاقتصادية السائدة في مصر يومئذ وظروف الوقف المسألة — د . محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف في مصر ص ٣٦٤ وما بعدها .

(٦) [ويبدأ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢٤٢) المذكور ذلك فيه، من إصلاح وترميم أو بناء هديم^(١)، على وجه لا ضرر فيه ولا ضرار ولا إجحاف بأحد في عمل

(٢٤٣) ولا اضرار^(٢)، ويتحرى الناظر في تحصيل ريع هذا الوقف أحسن الحيل على حسب الإمكان ويطلب

(٢٤٤) ذلك حيث كان في كل جهة ومكان، بحيث لا يفرط ولا يفرط، ولا يخرج في سلوكه عن السنن المتوسطة،

(٢٤٥) ولا يهمل حقاً معيناً، ولا يغفل عن أمر يكون صلاحه بيناً، لتكون هذه الصدقة طيبة مقبولة، وهذا السعي

(٢٤٦) يرجو مولانا السلطان الملك المنصور، خلد الله ملكه، به من ربه قبوله،

فقد قال صلى الله عليه وسلم فيها ورد عنه من الأخبار الصحيحة المنقولة إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به

(٢٤٧) أو ولد صالح يدعو له^(٣)، ثم ما فضل بعد ذلك صرف منه الناظر ما يرى صرفه لمن يتولى إيجار ذلك

(٢٤٨) واستخراج أبحرته وعمارتها وصرف ريعه في وجوهه المشترطة فيه وتفرقة أشربته وأدويته من مشد وناظر

(٢٤٩) ومشارف وشاهد وكاتب وخازن، فيصرف لكل منهم من ريع هذا الوقف أجرة مثله عن تصرفه في ذلك

(١) نصت كافة وثائق الوقف في العصر المملوكي على البسء بالصرف من الربيع على عبارة الأعيان الموقوفة وذلك لئلا في العيوب الاقتصادية للأوقاف السابقة على عهدهم فقد تطرق الفساد إلى أوقاف الأيوبيين نتيجة لتكبير الأوقاف وعدم عمارتها - انظر د. محمد أمين: تاريخ الأوقاف، ص ٢٦٣.
(٢) [في جهر ولا إسرار] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
(٣) انظر ما سبق ص ٣٣٠ حاشية (٢) .

- (٢٥٠) وفعله ، ولا يولى الناظر في هذا الوقف يهوديا ولا نصرانيا ولا يمكنه من مباشرة شيء من هذا الوقف بل يكون المتولى
- (٢٥١) مسلما ظاهرا الأمانة ، عارفا بأنواع الكتابة ، كافيا فيما يتولاه ، موثوقا بدينه ودرأسته وخبرته ، ويصرف
- (٢٥٢) الناظر من ريع هذا الوقف ثمن ما تدهوا حاجة المرضى اليه من سرر حديد أو خشب على ما يراه مصلحة ، ولحف محشوة
- (٢٥٣) قطنا ، وطراريج محشوة بالقطن أيضا ، وملاحف قطن ، ومخاد طرح أو آدم لطيفة^(١) ، على ما يراه ويؤدى اليه اجتهاده ،
- (٢٥٤) وهو مخبرين أن يحصل كل نوع من ذلك ويصرف أجرة خياطته وعمله وثمان حسوه وبين أن يشتري ذلك
- (٢٥٥) معمولا مكلا ، فيجعل لكل مريض من الفرش والسرر على حسب حاله وما يقتضيه مرضه عاملا
- (٢٥٦) في حق كل منهم بتقوى الله وطاعته ، بإذلا جهده وغاية نصيحته ، فهم رعيته وكل مسئول من رعيته ،
- (٢٥٧) ويصرف الناظر في هذا الوقف ثمن سكر يصنعه أشربة مختلفة الأنواع ، ومساجين ، وثمان ما يحتاج اليه لأجل ذلك
- (٢٥٨) من الفواكه والخمائر برعم الأشربة ، وثمان ما يحتاج اليه من أصناف الأدوية والعقاقير والمعاجين والمراهم والأكحال
- (٢٥٩) والشباقات والذرورات والأدعان والسفوفات والترياقات^(٢) والأقراص وغير ذلك ، يصنع كل صنف

(١) [أو آدم محشوة] في الوثيقة ١٠١٠ أرفاف .

(٢) الترياقات أو الترياقات ، جمع ترياق أو ترياق ، وهو دواء مركب لعلاج السموم .

التويري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٣٠ ، Dozy. Supp. Dict. Ar.

- (٢٦٠) في وقته وأوانه ، ويدخره تحت يده في أوعية معدة له ، فإذا فرغ استعمال مثله من ربيع هذا الوقف ، ولا يصرف من ذلك
- (٢٦١) لأحد شيئا ، إلا بقدر حاجته إليه ، ولا يزيد عليه ، وذلك بحسب الزمان وماتدعوا الحاجة إليه بحسب الفصول وأوقات
- (٢٦٢) الاستعمال ، ويقدم في ذلك الأحرار فالأحرار من المرضى والمحتاجين والضعفاء والمنقطعين والفقراء والمساكين ،
- (٢٦٣) ويصرف الناظر من ربيع هذا الوقف ماتدعو حاجة المرضى إليه من مشوم في كل يوم ، وزبادى نخار برسم أغذيتهم وأقداح
- (٢٦٤) زجاج وغضار^(١) برسم أشربتهم ، وكيزان وأباريق نخار ، وقصاري نخار ، وصرج وقناديل وزيت للوقود عليهم ، وماء
- (٢٦٥) من بحر النيل المبارك برسم شربهم وأغذيتهم ، وفي ثمن مكبات خوص لأجل تغذية^(٢) أغذيتهم عند صرفها ، وفي ثمن
- (٢٦٦) مراوح خوص لأجل استعمالهم إياها في الحر ، يصرف الناظر ثمن ذلك من ربيع هذا الوقف من غير اسراف ولا إجحاف ، ولا
- (٢٦٧) زيادة على ما يحتاج إليه ، كل ذلك بحسب ما تدعوا الحاجة إليه لزيادة الأجر والثواب ، ويصرف الناظر في هذا الوقف
- (٢٦٨) لرجلين مسلمين موصوفين بالديانة والأمانة يكون أحدهما خازنا لخزن حاصل التفرقة يتولى تفرقة الأشربة والأكحال والأعشاب
- (٢٦٩) والمعاجين والأدهان والشيقات المأذون له في صرف ذلك من المباشرين ، ويكون الآخر أمينا يتسلم صبيحة كل يوم

(١) في الأصل [غدار] والتصحيح من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، والغضار: الطين الحر ، ومنه يتخذ الخرف الذي يسمى الغضار ، ويطلق أيضا على الصلابة المتخذة منه — تاج العروس ، لسان العرب — مادة غضر .

(٢) [أغذية] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٧٠) ومشيته أفداح الشراب المختصة بالمرضى والمختارين من الرجال والنساء المقيمين بهذا بیمارستان ، و يفرق ذلك عليهم ويباشرون
- (٢٧١) شرب كل منهم لما وصف له من ذلك ، و يباشرون المطبخ بهذا بیمارستان وما يطبخ فيه للمرضى من مرأ^(١) ورز دجاج
- (٢٧٢) وفرايح ولحم وغير ذلك ، ويجعل لكل مريض ما يطبخ له في كل يوم في زبديّة منفردة له ، من غير مشاركة مع مريض آخر ،
- (٢٧٣) و يغطونها ويوصلها [الى المريض^(٢)] الى أن يتكامل اطعامهم ويستوفى كل منهم غذاءه وعشاءه وما وصف له بكرة وعشية ، و يصرف الناظر
- (٢٧٤) لكل منهما من ريع هذا الوقف ما يرى صرفه اليه من غير حيف ولا شطط ، وللناظر الزيادة عليهما في العدة اذا لم يكفيا
- (٢٧٥) ما اشترط عليهما مباشرته ، و يصرف له أجرة مثله من ريع هذا الوقف ، و يصرف الناظر من ريع هذا الوقف
- (٢٧٦) لمن ينصبه بهذا بیمارستان من الأطباء المسلمين الطبائعيين والكحالين والجراحين بحسب ما يقتضيه الزمان وحاجة^(٣)
- (٢٧٧) المرضى ، وهو مخير في العدة وتقرير الجامعات^(٤) ، ما لم يكن في ذلك حيف ولا شطط ، يباشرون المرضى والمختارين

(١) المقصود بالمرأ الشربة أو البهريز .

(٢) ما بين الحاصرتين مكتوب فوق السطر في الوثيقة هـ ٢/١ محكمة .

(٣) الطبائعيون هم الذين يقومون بعلاج الأمراض الباطنية Physician ، الكحالون : المختصون بمعالجة أمراض العين Ophthalmic Surgeon ، والجراحون : الذين يقومون بالعمليات الجراحية Surgeon ، د . عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية تحقيق رقم ٦٥٤ .

(٤) الجامعات : جوانك أروجامكيات : هي المرتبات بصيغة عامة . انظر القلقشندي :

صبيح الأعشى ج ٣ ص ٤٥٣ ، ٥١٩ ، Dozy : Supp. Dict. Ar.

(٢٧٨) الرجال والنساء بهذا البيارستان ، مجتمعين أو متناوبين ، باتفاقهم على التناوب أو بإذن الناظر في التناوب ،

(٢٧٩) ويسألون عن أحوالهم ، وما يتجدد لكل منهم من زيادة مرض أو نقص ، ويكتبون بما يصلح لكل مريض من شرائب وغذاء وغيره في دستور ورق

(٢٨٠) ليصرف على حكمه ، ويلتزمون المبيت في كل ليلة بالبيارستان ، مجتمعين أو متناوبين ، ويجلس الأطباء الكمالون لمداواة

(٢٨١) أعين الرمداء بهذا البيارستان ، ومداواة من يرد إليهم من المسلمين ، بحيث لا يرد أحد من المسلمين الرمداء عن مداواة عينيه

(٢٨٢) بكرة كل يوم ، ويباشرون المداواة ويتألفون فيها ويرفقون بالرمداء في ملاطفاتهم ، فإن كان فيهم من به قروح

(٢٨٣) أو أمراض في عينيه تقتضي مراجعة الكمال للطبيب الطبائى راجعه وأحضره معه ويأشرفه من غير انفراد عنه ، وراجعه

(٢٨٤) في أحواله إلى حين برؤه وشفائه ، ويصرف الناظر في هذا الوقت لمن ينصبه شيخا للاشتغال عليه بعلم الطب

(٢٨٥) على اختلافه ، يجلس بالمصطبة الكبرى المعينة له في كتاب الوقف المشار إليه ، للاشتغال بعلم الطب على اختلاف أوضاعه

(٢٨٦) في الأوقات التي يعينها له الناظر ، ما يرى صرفه إليه ، وليكن من جملة أطباء هذا البيارستان المبارك من غير زيادة على

(٢٨٧) العدد ، ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف للقومة والفراشين الرجال والنساء بهذا البيارستان [ما يرى صرفه إلى كل منهم بحسب عمله ، على أن كلاً منهم

يقوم بخدمة المرضى والمختارين الرجال والنساء بهذا البيارستان ^(١)] ، ويفصل

(١) ما بين الحاصرتين مكتوب على الهامش الأيمن الوثيقة ٢/١٥ محكمة من أسفل إلى أعلى أى

- (٢٨٨) ثيابهم وينظف أماكنتهم ، وإصلاح شئونهم ، والقيام بمصالحهم ، على ما يراه من العدة والتقدير ، بحيث لا يزيد في العدة ولا في المقادير
- (٢٨٩) على الحاجة إليه في ذلك بحسب الزمان^(١) ، ويصرف الناظر ما تدعوا الحاجة إليه في تكفين من يموت
- (٢٩٠) بهذا البيارستان من المرضى والمختلين الرجال والنساء ، فيصرف إليه ما يحتاج إليه برسم غسله وثمان كفته
- (٢٩١) وحنوطه وأجرة غاسله وحافر قبره ومواراته في قبره على السنة النبوية والحالة المرضية ، ومن كان مريضاً
- (٢٩٢) في بيته وهو فقير كان للناظر أن يصرف إليه ما يحتاج إليه من حاصل هذا البيارستان من الأشربة
- (٢٩٣) والأدوية والمعاجين وغيرها ، مع عدم التضيق في الصرف على من هو مقيم به ، فإن مات بين أهله صرف إليه
- (٢٩٤) الناظر في يومه تجهيزه وتنسيله وتكفينه وحمله إلى مدفنه ومواراته في قبره ما يليق به بين أهله ، وليس للناظر
- (٢٩٥) في هذا الوقف أن ينزل بهذا البيارستان من المرضى ولا من المختلين ولا من الأطباء ولا من المباشرين ولا من أرباب
- (٢٩٦) الوظائف بهذا البيارستان يهودياً ولا نصرانياً فإن فعل شيئاً من ذلك أو أذن فيه ففعله مردود وإذنه
- (٢٩٧) فيه غير معمول به وقد باء بسخطه وإثمه ، ومن حصل له الشفاء والعافية ممن هو مقيم بهذا البيارستان المبارك
- (٢٩٨) صرف الناظر إليه من ريع هذا الوقف المذكور كسوة مثله على العادة بحسب الحال من غير زيادة تقتضي

(١) [بحسب الزمان والمكان] في الوثيقة ١٠١٠ أرقام .

(٢) الحنوط : هو ما يخلط من الطيب لأكله في الموت وأجسامهم — لسان العرب .

- (٢٩٩) التضييق على المرضى والقيام بمصالحهم ، كل ذلك على ما يراه الناظر
ويؤدي إليه اجتهاده بحسب ما تدهوا إليه
- (٣٠٠) الحاجة ويحصل به مزيد الأجور لمولانا السلطان الملك المنصور
سيف الدنيا والدين ، أعز الله به الدين وأمتع
- (٣٠١) ببقائه الإسلام والمسلمين ، فإن نقص ريع الوقف المذكور عن استيعاب
المصارف المذكورة أعلاه قدم الناظر
- (٣٠٢) صرف الأهم فالأهم من ذلك من الأطعمة والأشربة والأدوية والشفوفات
والمعاجين ومداواة الرمضاء
- (٣٠٣) ويقدم الأحوج فالأحوج بحسب ما تقتضيه المصلحة وزيادة الأجور
والثواب ، وعلى الناظر في هذا
- (٣٠٤) الوقف أن يراعى تقوى الله سبحانه وتعالى سرا وجهرا ، ولا يقدم
صاحب جاه على ضعيف ، ولا قوى على
- (٣٠٥) من هو أضعف منه ، ولا متأهل على غريب ، بل يقدم من في الصرف
إليه زيادة للأجور والثواب والتقريب
- (٣٠٦) إلى رب الأرباب ، فإن تعذر الصرف والعياذ بالله تعالى إلى الجهات
المذكورة أو إلى شيء منها كان ذلك مصروفا
- (٣٠٧) إلى الفقراء والمساكين المسلمين أينما كانوا وحيثما وجدوا ، وجعل هذا
الجناب العالي الأميري العزى
- (٣٠٨) الوكيل الواقف بإذن موكله مولانا السلطان^(٢) الملك المنصور المسك كور ،
خلد الله ملكه وجعل

(١) [وتقديم] في الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٢) [مولانا السيد الأجل السلطان] في الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٣٠٩) الأرض بأسرها ملكه ، النظر في هذا الوقف والولاية عليه لمولانا السيد
الأجل السلطان الملك المنصور

(٣١٠) الموقوف عنه بإذنه ، تقبل الله أعماله ، أيام حياته — جعلها الله طيبة
مباركة — ثم من بعده — رزقه الله أطول الأعمار

(٣١١) وملكه بساط^(٢) سائر النواحي والأقطار — للأمثل فالأمثل من أولاده
وأولاد أولاده وإن سفلوا

(٣١٢) ثم الأمثل فالأمثل من عتقاء مولانا السلطان الملك المنصور المسمى ،
أعز الله أنصاره ، فإذا انقرضوا كان

(٣١٣) النظر في ذلك لحاكم المسلمين الشافعي المذهب بالقاهرة ومصر المحروستين ،
ثم من بعده لمن يوجد من حكام المسلمين يوم ذاك ،

(٣١٤) على اختلاف مذاهبهم ، وقف هذا الجنب العالي الأميرى العزى الوكيل

(٣١٥) الواقف المذكور أدام الله حراسته عن موكله مولانا السيد الأجل السلطان
الملك المنصور الموكل

(٣١٦) الموقوف عنه المسمى ، خلد الله مملكته وأيد بالنصر أعلامه وألويته ،
بإذنه الشريف له في ذلك وتوكيله إياه على

(٣١٧) التوكيل الصحيح المعتبر الشرعى ، جميع ما عين بأعاليه على الجهات المعنية

(١) ولاية النظر للواقف لا تكون إلا بالشرط في المذهب الشافعي ، والحنبل وعند بعض فقهاء
الحنفية ، أما أبو يوسف فيرى أن تكون الولاية للواقف ولو لم ينص على ذلك ، أما مالك فنص أن يكون
الوقف في يد الواقف — الطرابلسي : الإصعاف في أحكام الأوقاف ص ٤١ ، القلاشندى : صبح الأعيان
ج ١ ص ٤٦٥ حيث يذكر أن الناظر هو من ينظر في الأموال وينفق نفقاتها ويرفع إليه حسابها
للنظر فيه ، د - محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف ص ١٣٤ حاشية (٥)

(٢) [بساط] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف -

(٣١٨) بالشروط المبينة والمصارف المشروحة ، وقفاً صحيحاً شرعياً ، وحبس

ذلك تحبباً

(٣١٩) دائماً مرضياً ، بعد اعترافه ، حرص الله بدنه ، بمعرفة ذلك ورؤيته ونظره

النظر المعتبر في صحة

(٣٢٠) الوقف المذكور ولزومه^(١) ، ورفع مولانا السيد الأجل السلطان الملك

المنصور ، خلد

(٣٢١) الله ملكه ، الموكل الموقوف عنه المذكور — أيده الله بنصره وجعل أعداءه

تحت ذل سيفه

(٣٢٢) وقهره — عن جميع ما عين بأعاليه يد ملكيته ، ووضع دايه يد نظره

الشريف وولايته ، فقد

(٣٢٣) تم هذا الوقف بتمام شروطه وأركانه ، ولزم بثبوت قواعده وصحة بنيانه ،

وصار جميع ما وصيف وحدد

(٣٢٤) بأعاليه وقفاً محرماً بحرمات الله الأكدية ، التي هي اجمع التحريم^(٢) ، فلا يحل

لأحد يؤمن بالله تعالى^(٣) واليوم

(١) لابد من إقرار الواقف واعترافه بما وقفه مما يجعل تصرفه لازماً نافذاً ، ولذلك لابد من إظهاره عليه بمعرفة ما وقفه المعرفة الشرعية النافذة للجهاالة ، مما يجعل إقراره حجة عليه ، ويسقط حقه في أنكار الوقف بدعى عدم ملكه به ، انظر د . عبد اللطيف إبراهيم : دراسة وثيقة وقف مسرور الشبل — تحقيق رقم ٣٤ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٢) [خلد الله ملكه] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أرفاف .

(٣) هذه العبارات من الفقرات الختامية في الوثائق والتي تحوى إعلان التوثيق والإجراءات التي أدت الى أن تكون الوثيقة كاملة وصحيحة ، كما أنها من عبارات التولية والتي تعتبر بمثابة تسليم العين الموقوفة إلى المستحقين والذين يمثلهم النظار ، وقد شاح استخدام هذه النصوص في عصر سلاطين المماليك وصارت شروطاً مألوفة حتى ولو كان تسليم العين الموقوفة لم يتم ، أديا في واقع الأمر — د . عبد اللطيف إبراهيم : نخس وثائق شرعية (مجلة جامعة أم درمان الإسلامية العدد الثاني ١٣٨٩ / ٥ / ١٩٦١ م) ص ١٧٨ ، ١٧٩ ، ودراسة وثيقة وقف الأمير قراقبا الحسني ص ١٩٥ ، ١٩٦ .

(٤) [تعالى] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أرفاف .

- (٣٢٥) الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صائر ، من سلطان أو وزير أو مشير
أوقاض أو محتسب أو وكيل بيت مال
- (٣٢٦) أو أمير أو آمر ، نقض هذا الوقف ولا نقض شيء منه ولا تعطيله
ولا فسخه ولا تحويله ولا السعي في إبطاله
- (٣٢٧) ولا في إبطال شيء منه ولا الاعراض إليه ولا إخراجة عن سبيله ، فمن فعل
ذلك أو أعان عليه أو سعى
- (٣٢٨) فيه بقول أو فعل أو مشورة أو فتوى يعلم بها الذي يعلم السر والنجوى فقد
باء بإثم عظيم وتعرض لعذاب
- (٣٢٩) الله الأليم وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا قبل الله منه صرفا
ولا عدلا ولا فرضا
- (٣٣٠) ولا نفلا ولا زكى له قولا ولا فعلا ولا جعل له نصيبا في مغفرته ولا حفظا
في جنته وحشره آيسا
- (٣٣١) من رحمته ولا جمع شمله ولا وصل حبله وجعله من الأخشرين أعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة
- (٣٣٢) الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، ومن أمان على إضاء هذا الوقف
وتبليته وتقريره في أيدي

(١) في الأصل [يعلم الذي يعلم بها السر والنجوى] وما أثبتناه من الوثيقة ١٠١٠ أرفاف
يستقيم الأسلوب .

(٢) [زكا] في الوثيقة ١٠١٠ أرفاف .

(٣) هذه صيغة جزائية تواتر ككتاب الوثائق العربية في العصور الوسطى على أنها في ختام وثائق
الوقف ، وهي صيغة للنهي والعقاب واللعنة لمن يغير أو يفسد في تغيير أو إبطال الوقف ، وتكاد تكون هذه
الصيغة الجزائية في وثائق الوقف بنفس الألفاظ تقريبا ، وهي تدل على ضعف الحكومات وعدم الاستقرار
سياسيا واجتماعيا ، كما أنها ذات أسلوب ديني مناسب للمصالحات التي — انظر وثائق وقف السلطان النجوى
٨٨٣ أرفاف سطر ١٧٦٢-١٩٧٥ ، الأمير قراقا الحسني ٩٢ أرفاف سطر ٢٤٦-٢٥١ ، سرور
الشلي ٣٩ محكمة سطر ٩٣-٩٥ دراسة د. عبد اللطيف إبراهيم تحقيق رقم ٣٣ ص ١٦٨ ، وثيقة وقف
الأمير صرغتمش ٣١٩٥ أرفاف دراسة وفشر د. عبد اللطيف إبراهيم ص ٣٧ تحقيق رقم ٩٦ ص ٨١ .

- (٣٣٣) مستحقه برد الله مضجعه ولفنه حجته وخفف حسابه وأعطاه يمينه كتابه
وأتى الله سبحانه وتعالى
- (٣٣٤) وهو راض عنه غير غضبان لقوله سبحانه وتعالى [والله ما في السموات
وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا
- (٣٣٥) بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى] ووقع أحر مولانا السلطان
الملك المنصور ،
- (٣٣٦) الموكل الموقوف عنه بإذنه الشريف ، خلد الله ملكه ، على الله سبحانه
وتعالى الذي لا يضيع أجر
- (٣٣٧) من أحسن عملاً ، فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله
سميع عليم ، وبمضمونه وقعت
- (٣٣٨) الشهادة بعد قراءته بتاريخ اليوم المبارك يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر
صفر المبارك من شهور
- (٣٣٩) سنة خمس وثمانين^(٤) وسبعمائة ، أحسن الله تقضيها بخير وعافية بئنه وكرمه
وحسبنا الله ونعم الوكيل^(٥) .

- (١) صيغ للترغيب والثواب إن أعان على بقاء الوقف ودوامه وإثباته — انظر المصادر الواردة
في الحاشية السابقة .
- (٢) سورة النجم (٥٣) آية (٣١) .
- (٣) هل يمين هذا السطر توجد في الحاشي الأيمن عبارة [قوبلت بنسخة الأصل حسب الأصول]
واسفل هذه العبارة توقيع يقرأ [مصطفى بن محمد الانصاري] .
- (٤) التاريخ عنصر أصيل ولازم في أختتام الوثائق لأنه يدل على الزمن الذي دومت فيه الوثيقة ، وشهادة
الشهود على ما ورد فيها من تصرف قانوني ، وجرى العادة في عصر سلاطين المماليك أن يأتي تاريخ التصرف
القانوني ضمن البروتوكول الختامي للوثيقة ، وأن يكون باليوم والشهر والسنة بالتقويم الهجري وهو مدار
التاريخ الإسلامي — الفلوقشندي : ص ١٥٠ ، ص ٣٨٢ ، دراسة وثيقة وقف قراخا الحسني ص ١٩٦ ، والأمير
التوثيقات الشرعية تحقيق رقم ٥٠ ص ٣٨٢ ، دراسة وثيقة وقف قراخا الحسني ص ١٩٦ ، والأمير
صرغتمش ص ٨١ ، وثيقة بيع تحقيق رقم ٤٥ ص ١٩٢ .
- (٥) الحسيلة هي الدعاء الختامي في نهاية الوثيقة ، وقبل شهادة الشهود مباشرة ، والأصل فيها
« أن من قال حسبنا الله ونعم الوكيل لم يجب قصده » ، واصطاح الكتاب على أن يكتبوا الحسيلة بلفظ
الجمع « حسبنا » على اعتبار أن المتكلم يتكلم بلسانه ولسان غيره من الأمة ، ويسبق الحسيلة حرف (و)
لا معنى له إذ لاهلته بين الحسيلة وما قبلها — الفلوقشندي : ص ١٥٠ ، ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
د . عبد اللطيف إبراهيم : التوثيقات الشرعية تحقيق رقم ٦٣ ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

(٣٣٠) أشهد أن مولانا السيد الأجل	أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان
(٣٣١) الملك المنصور سيف الدنيا	والدين سلطان
(٣٣٢) الاسلام والمسلمين قاصع	الكفرة والملحدين جامع
(٣٣٣) شمل الايمان سيد الملوك	والسلاطين قسم أمير المؤمنين
(٣٣٤) [المسمى بأعاليه] أعز الله	أنصاره وضاعف اقتداره وأعلا أبدا مناره
الملك المنصور سيف الدنيا	سلطان
الاسلام والمسلمين سيد الملوك	والسلاطين قاصع الكفرة والملحدين جامع
قاهر الخوارج والمتمردين قسم أمير	المؤمنين خلد الله ملكه وجعل الأرض
بأسرها ملكه وكل الجبابرة العالي	الأميرى الأجل الأوحدي

(١) مع بداية هذا السطر يوجد في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف عمود سابق على العمودين التاليين والموجودين في نسخة الوثيقة نفس ما جاء لهذا العمود [فيه خلق من بعده وهو صحيح] أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور العالم العادل المجاهد المرباط النظار المأيد المنصور سلطان الاسلام والمسلمين قاصع الكفرة والملحدين جامع شمل الايمان سيف الدنيا والدين سيد الملوك والسلاطين قسم أمير المؤمنين أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره وكل الجبابرة العالي المولوى الأميرى الكبيرى الأوحدي الأنحصى المهدى العزى المسمى أن يوقف عنه ويحبس ويسجل ويصلح جميع الأماكن الموصوفة المهددة بأعاليه على الشروط المذكورة فيه المفصلة بالمبينة كلها وأن الأمير عز الدين المذكور قبل الوكالة المذكورة فيه وأن الأمير عز الدين الوكيل المسمى وقف وحبس وسجل وحرم وأبد ذلك على مانص وشرح وقصل وعين بأعاليه في المجلس المذكور وبما نسب إليه أعلاه في الثاني عشر من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وكتب محمد بن محمد ابن محمد البكرى الحنفى وبذلك أشهد بتاريخ الثاني عشر من شهر صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وذلك بعد قراءة ما سطر أعلاه بصفته على مولانا السلطان أعز الله أنصاره وعلى الواقف الوكيل المذكورين كتب على بن عبد العزيز بن علي عفا الله عنه ولطف به [.

(٢) يبدأ نص الشهادة بلفظ « أشهد » بالصيغة الذاتية وفي ذلك معنى اليقين ، والأصل ألا يشهد الشاهد إلا على ما يعرف ، وبحال اشتراط الفقهاء لفظ أشهد إنما هو في الشهادة الملزمة التي يترتب عليها وجوب الحكم على الفاضل ، وهي المبينة بالشهادة عند الإطلاق . عبد اللطيف ابراهيم : الوثائق الشرعية ص ٣٠٧ ، ٣١٠ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقات .

- (٣٣٥) وكل الجناح العالي المولوى
الاميرى الكبيرى الذخرى
الأهزى الأكل العزى الواقف المذكور
أدام الله حراسته فى
أن يوقف عنه ويحبس ويسبل جميع
الأماكن [الموقوفة^(١)] المحدودة أعلاه
على الشرائط المشروحة أعلاه وأشهد
أن الجناح العالي الأميرى
عز الدين
المذكور مثل التوكيل ووقف وحبس
وسبل وحرم وأبد جميع ذلك
على ما شرط وبين على الوجه المشروح
فيه وبما نسب إليه فيه وبعد
(٣٣٦) الظهيرى النصرى المقدمى
المجاهدى المربطى المتأخرى
(٣٣٧) العزى عز الدين الوكيل
المسمى أعلاه أن يوقف
(٣٣٨) عنه ويحبس ويسبل جميع
الأماكن الموصوفة المحدودة
(٣٣٩) بأعاليه على الشروط المشروحة
فيه المفصلة المبينة كلها
(٣٤٠) وأنه قبل الوكالة المذكورة ثم
شهدت أن الأمير الأجل^(٢)
(٣٤١) عز الدين الوكيل المسمى وقف
وحبس وسبل وحرم وأبد
(٣٤٢) ذلك على ما شرط وعين وفصل
وبين على الوجه المشروح
(٣٤٣) بأعاليه فى المجلس المذكور وبما
نسب إليه بأعاليه^(٣) وبعد
(٣٤٤) قراءة المذكتوب المشروح بأعاليه^(٤)
جميعه على مولانا السلطان
قراءتى ما سطر أعلاه على مولانا
السلطان خالد الله ملكه وعلى
الواقف
المذكور بتاريخ الثانى عشر من صفر
سنة خمس وثمانين وستمائة
كتبه يوسف بن سليمان الادريسي عفا
الله عنه [ثم كرمه^(٥)] ن^(٦)

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٢) [الأجل] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٣) [أعلاه] فى الوثيقة ١٠١٠ أرقاف (٤) [أعلاه] فى الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٦) يوجد فى آخر السطر حرف [ن] وهو من علامات الوقف ، وهى كنوع من الاختزال الشككة

انتهى - أنظر د . عبد اللطيف ابراهيم ، التوثقات الشرعية ص ٣٦٢ .

٢١ (٣٤٥) الموكل المسعى خلد الله مملكته

وعلى وكيله الأمير عن الدين

(٣٤٦) بتاريخ اليوم المبارك الثاني عشر

من شهر صفر سنة خمس وثمانين

وستمانه

(٣٤٧) وكتب عيسى بن عمر بن خالد وبذلك أشهد كتبه

ابن عبد المحسن الشافعي^(١)

(٣٤٨) حامدا لله عز وجل ومصليا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

ومسالم

(٣٤٩) ولحق به لطيفة^(٢) ، ومن قبلها البكري الحسني في تاريخه

إلى بحريها مئة وعشرون قصبة

(٣٥٠) ومن شرقها إلى غربها^{عربيهما} قصبتان

وساحة في الجانب القبلي^(٣) ،

(٣٥١) ويليه ، وأراضى^(٤) ، وذلك ،

ويعلق عليه ، ومخرج في الحاشية

(١) دلي وكالة بيت المال وانظر الاحباش والحسبة ، ودرس بزارية الشافعي بالجامع العتيق (جامع

عمرو) ، كما درس بالقرا منقرية والناصرية — توفي سنة ٨٧١١ / ١٣١٢ م — ابن حجر: الدرر

الكامنة ٣ - ص ٢٨٥ ترجمة رقم ٣١٢١ .

(٢) ابتداء من هذا السطر حتى نهاية العمود غير موجود في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، وهذا أمر

طبيعي لأن ما ألقاه الكاتب في الوثيقة ١٥ / ٢ بحكمة يخالف ما ألقاه كاتب الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ،

وبدلا من هذا الجزء يوجد بالوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، ابل [وبذلك أشهدني مولانا السلطان

الملك المنصور السيد الأجل المجاهد المرباط المثنى غير المؤيد المظفر المنصور سلطان الاسلام والمسلمين

قائم الكفرة والمشركين مهيب الخوارج والمتبردين قسيم أمير المؤمنين سيف الدنيا والدين الموكل

الذكتور أعلاه تقبل الله تعالى مسجبه فيما يرضيه وأعانه على ما هو متوليه ووكيله المسعى فيه

الجناح العالي المولوى الاميرى الأجل الأخص الأرحدى الكبيرى الأسفه المولوى العضدى

النصرى العسرى أدام الله سعاده بما نسب اليهما فيه فشهدت عليهما في ثاني عشر صفر سنة

خمس وثمانين وثمانه كتب اسماعيل بن الحسن الأنصارى عفا الله عنه]

(٤) انظر سطر ٨٥ :

(٣) انظر سطر ٧٨ .

- (٣٥٢) وفي الحد البحري منها ثمانى عشرة
حانوتا كل منها بدراريب وشرقة
- (٣٥٣) ومنبل وبينها باب من أبواب
القيسارية المذكورة^(١) وفيه مخرج
- (٣٥٤) أيضا في الحاشية ما يرى
صرفه إلى كل منهم بحسب
- (٣٥٥) عمله على أن كلا منهم يقوم
بخدمة المرضى والمختلين وبذلك
- (٣٥٦) الرجال والنساء بهذا البيارستان^(٢)
فيه تصلح تسع
- (٣٥٧) وناب وللظاهر وصيغ والشرقي
والثانية ولها
- (٣٥٨) وخرب على ماله على بينها وبنا
وطهور والبيارستان
- (٣٥٩) والمرسوم وذلك صحيح كتيبه
عيسى الشافعي^(٤).
- (٣٦٠) وبذلك
- (٣٦١) أشهدني في خلد الله ملكه فشهدت عليه
- (٣٦٢) بذلك وكتبه محمد بن محمد بن عبد العزيز
- (٣٦٣) وبذلك ابن
- (٣٦٤) أشهد كتيبه محمد بن عبد العزيز
- (٣٦٥) ابن الليث .

(٢) انظر سطر ٢٨٧ .

(١) انظر سطر ١١٦ .

(٢) ابتداء من هذا السطر وحتى نهاية العمود غير موجود في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، و يوجد بدلا منه [أشهد كتيبه محمد بن محمد بن الحسين بن] وبذلك أشهد وكتب محمد بن عبد العزيز ابن أحمد بن علي بن الليث . وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن عبد العزيز ... حامد الله تعالى .

(٤) أنظر ما سبق سطر ٣٤٧ ، ومن المرجح أن هذه النسخة كتبت على يد عيسى الشافعي قبل وفاته سنة ٥٧١١ هـ فقد نص على ما خلفه بين الأسطر ، ولو كانت هذه النسخة منقولة مما كتبه عيسى الشافعي لضاف النسخ ما هو ملحق بين الأسطر في موضعه ، وهذا ما حدث بالنسبة لنسخة الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف .

[illegible]

افتتاحية الحجّة المؤرخة ٢١ صفر ٩٨٥ هـ الوثيقة ٢/١٥ محكمة



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

العرفان لم يصادفنا
 على ما كان في يومنا هذا
 لم يسهل ولا ييسر ولا ييسر
 وما
 لست أدري ما هو
 انما هو ما كان في يومنا هذا

بسم الله الرحمن الرحيم
 وفيه مجمع شرعي وحسن
 من سبيل الساطع الاعظم
 الحوي الماظهر الماثير
 والمكولج والمعدن
 التي الماظهر الماثير
 والمكولج والمعدن
 التي الماظهر الماثير
 والمكولج والمعدن

وفيه مجمع شرعي وحسن
 من سبيل الساطع الاعظم
 الحوي الماظهر الماثير
 والمكولج والمعدن
 التي الماظهر الماثير
 والمكولج والمعدن

وفيه مجمع شرعي وحسن
 من سبيل الساطع الاعظم
 الحوي الماظهر الماثير
 والمكولج والمعدن
 التي الماظهر الماثير
 والمكولج والمعدن



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ثانياً : الحجة المؤرخة ٢١ صفر سنة ٦٨٥ هـ

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم^(١) [وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم]^(٢) ،
- (٢) هذا كتاب وقف صحيح شرعي^(٣) ، وجنس صريح مرضي ، أمر بتسطيره وإنشائه وتحريره مولانا وصيدنا ،
- (٣) السلطان الأعظم السيد الأجل الملك المنتصور ، العالم العادل ، الكافي الكافل ، المؤيد المظفر الهمام ،
- (٤) غياث الأنام ، سيف الدنيا والدين ، سلطان الاسلام والمسلمين ، قانع الكفرة والمشركين ، قاهر الخوارج والمتمردين
- (٥) محيي العدل في العالمين ، منصف المظلومين من الظالمين ، ملك البحرين ، خادم الحرمين الشريفين ، أبو المظفر قلاوون
- (٦) الصالحى ، قسم أمير المؤمنين^(٥) ، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية والكركية والشوبكية والفراتية والديار بكرية ،

- (١) هذه افتتاحية الوثيقة ، فقد درج كتاب الوثائق في العصور الوسطى على بدء الوثيقة باليسملة - أنظر : القلقشندي : صبح الأعشى - ٩ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ .
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الوثيقة - ١٠١ أوقاف ، سورة البقرة (٢) آية ٢١٤ .
- (٣) تبدأ الوثائق عادة بالإعلان أو التنويه إلى موضوع التصرف القانوني الوارد بها بلفظ الإشارة « هذا » مصحوباً بكلمة كتاب أو مكتوب ، والمقصود به الوثيقة الشرعية التي تحوى تصرفاً قانونياً سواء كان من جانبين مثل البيع أو من جانب واحد مثل الوقف - أنظر د . عبد اللطيف إبراهيم : خمس وثائق شرعية (مجلة جامعة أم درمان الاسلامية - العدد الثاني ١٣٨٩ / ١٩٦٩ م ص ١٥٨ ، ودراصة وثيقة الأمير قرايخا الحسنى ص ١٩٢ ، ١٩٣ .
- (٤) أنظر ما ورد بالحجة الأولى من ألقاب السلطان قلاوون سطر ٣٥ - ٤٣ وما سبق ص ٣٣٣ حاشية (٢) .
- (٥) عن أمير المؤمنين أنظر ما سبق ص ٣٣٤ حاشية (٤) .

- (٧) وما انضاف الى ذلك من البلاد والأقاليم والقلاع والحصون ، خلد الله ملكه ،
وجعل الأرض بأسرها ملكه ، وجدد له
- (٨) في كل يوم نصرا ، وملكه بساط الأرض برا وبحرا ، وأشهد على نفسه
الشريفة ، صانها الله من كل محذور وباعها ما يؤمله في سائر الأوقات
- (٩) والدهور ، بما تضمنه هذا المكتوب واشتمل عليه ونسب فيه الإسهاد
إليه ، وهو أنه ، خلد الله ملكه وسلطانه ،
- (١٠) وأفاض على كافة الرعايا عدله وإحسانه ، وقف وحبس وسبل وحرم
وأبد وتصدق^(١)
- (١١) بجميع ما هو له ، خلد الله ملكه ، وفي يده وملكه وتصرفه ، وهو جميع الربع ،
- (١٢) الكامل المعروف بالعلمي أرضا وبناء الذي هو بالقاهرة المحروسة بالقرب
من قيسارية جهار كس^(٢) ، على يمنة السالك
- (١٣) من قيسارية جهار كس والحلاويين طالبا الجامع الظافري وبين البابين^(٣)
وباب زويلة وغير ذلك من الطرق والأماكن المتصل بعضها ببعض ، وعلى
- (١٤) يسرة السالك من الجامع الظافري طالبا قيسارية جهار كس وغير ذلك ،
يشتمل

(١) انظر ما سبق من ٣٨٦ حاشية (١)

(٢) قيسارية جهار كس : بناها الأمير جهار كس بن عبد الله ، نحر الدين أبو المنصور الناصري
الصلاحي ، كان من أكابر أمراء الدولة الصلاحية ، بناها سنة ٥٩٢ هـ / ١١٩٦ م — المقريري
المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٦ .

(٣) جامع الظافر : في وسط السوق الذي كان يعرف قديما بسوق السراجين ، ويعرف على أيام
المقريري بسوق الشوايين ، عمره الخليفة الفاطمي الظافر بنصر الله أبو المنصور اسماعيل بن الحافظ
لدين الله أبي الميمون حيد المجيد بن الأمر بأحكام الله منصور سنة ٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م — المقريري :
المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٢٩٩ .

- (١٥) هذا الربع المذكور على ثلاث فرجات الأولى منها تعرف بسكن الشوايين والجزارين والشرائجيين وغير ذلك ، وعدة الحوانيت
- (١٦) سكن الشوايين أربعة ومقعدان ، يشتمل كل منها على مسطبة كبرى وفردة باب وداخل ، وفي الحد القبلي من الربع المذكور مما
- (١٧) إلى حده البحري أربعة حوانيت أحدها سكن الشرائجي والثاني سكن الرقاق وحانوتان سكن الجزارين ، يشتمل كل منها على
- (١٨) مسطبة ودراريب وداخل وهي مسقفة غشياً ، وذلك الحانوت الخامس^(١) يشتمل على مسطبة وفردة باب وداخل ، وفي الحد الغربي
- (١٩) خمس حوانيت وباب مطلع يأتي ذكره فيه ، أحد هذه الحوانيت سكن الجزار والثاني سكن الرقاق والثالث سكن السقا ،
- (٢٠) وحانوتان خاليان تحريان [بعضه]^(٢) ، وهو يشتمل كل منهما على مسطبة وداخل وهي مسقفة غشياً ، والفرجة الثانية في حده القبلي
- (٢١) بها سبع حوانيت وباب مطلع يأتي ذكره فيه ، أحد هذه الحوانيت يعرف بسكن المليجي الزيات يشتمل على مسطبة ودراريب وداخل ،
- (٢٢) وهو مسقف غشياً ، وباقي هذه الحوانيت السبعة المذكورة يشتمل كل منها على مسطبة وباب وداخل ، وفي الحد الشرقي منها
- (٢٣) أربع حوانيت منها ثلاثة بغير أبواب عليها والرابع يشتمل على مسطبة ودراريب وداخل مسقف غشياً ، وفي هذا الحد باب مطلع

(١) [عميل الحد] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) هكذا في نسختي الوثيقة .

(٣) [بعضه] ساطعة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٤) يأتي ذكره فيه ، وفي الحد الغربي من هذا الربع المذكور خمس حوانيت سكن الزياتين ، يشتمل كل منها على مسطبة وداخل
- (٢٥) ودراريب مسقفة غشياً ، وذات الباب الآتي ذكره فيه ، والغربية الثالثة سكن الفاخوريين وكذلك سكن الزياتين والشوايين ،
- (٢٦) تشتمل على حوانيت دائرة بها ، منها ثلاثة سكن الشوايين يشتمل كل منها على مسطبة وداخل مسقفة غشياً تعلو على كل منها
- (٢٧) فردة باب ، وفي الحد البحري ستة حوانيت سكن الفاخوريين وباب مسدود يأتي ذكره فيه ، فمن هذه الحوانيت المذكورة ثلاثة تعلو على
- (٢٨) كل منها دراريب مسقفة غشياً ، وثلاثة بغير أبواب عليها وهي مسقفة غشياً ، وفي الحد الغربي منها خمسة حوانيت سكن الزياتين وباب مطلع ،
- (٢٩) منها حانوتان بغير أبواب عليها مسقفان غشياً ، وثلاثة حوانيت مكحلة الدوايب يشتمل كل منها على مسطبة وداخل مسقفة غشياً ، وفي
- (٣٠) الحد الغربي منها أربع حوانيت ، منها اثنان تحريان واثنان تعلو على كل منها فردة باب وهي مسقفة غشياً ، ويتوصل من الباب
- (٣١) الذي هو بالفرجة الأولى الى سلم متهدم يصعد من عليه الى أربع مستقرات مطلة^(١) على الطريق مسقفة غشياً ، وبجوار
- (٣٢) السلم المذكور سلم ثانى يتوصل منه الى مستقرتين مسقفين غشياً يعلق على كل منها فردة باب ثم يصعد من باقى السلم المذكور الى

(١) [مطلات] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٣٣) ثمان طباق مظلة على الطريق مسقفة تقيا بمرافق وحقوق، ويتوصل من سلم ثالث الى طابقين مطلقين على الطريق
- (٣٤) وعلى الباب ، يشتمل كل منهما على مجلس ودور قاعة مسقفين تقيا شعبتين بغير أبواب عليهما ، ويتوصل الى صلو الفرجة
- (٣٥) الثانية من باب مربع بغير باب عليه يدخل منه الى سلم متهدم يصعد من عليه الى أربع مستقرات خربة ، ثم يصعد من باقى السلم المذكور
- (٣٦) الى أربع طباق مظلة على الطريق يشتمل كل منها على مجلس ودور قاعة يفتق على كل منها باب ، ومن حقوق هذه الفرجة
- (٣٧) باب بغير باب عليه يتوصل منه الى سلم [بعضه متهدم] يصعد من عليه الى خمس مستقرات خربة ، ثم يتوصل من باقى السلم المذكور
- (٣٨) الى خمس طباق مظلة على الطريق مسقفة غشياً يفتق على كل منها قردة باب وذات ... الخالصة لذلك والمرافق والحقوق ،
- (٣٩) ويحيط بهذا الربع المذكور ويجمعه ويحصره ويشتمل عليه وعلى سائر حقوقه كلها حدود أربعة ؛
- (٤٠) الحد القبلى ينتهى الى الطريق المسلك وفيه أبواب الخوانيت ومساطبها التى من حقوقها ،
- (٤١) والحد البحرى ينتهى الى طريق الجزارين والابزاريين وغير ذلك وفى هذا الحد بعض الخوانيت ومساطبها

(١) [يدخل الى سلم] فى الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٣) ٠٠٠٠٠ موضع كلمة غير مقررة .

- (٤٢) التي من حقوقها ، والحد الشرقي ينتهي من الفرجة الأولى الى الطريق الفاصلة بين ذلك وبين قيسارية المروج ^(١) ،
- (٤٣) وفي هذا الحد يشرع بعض حوائط هذا الربع ومساطبها التي من حقوقها وينتهي باقي هذا الحد من الفرجتين الثانية
- (٤٤) والثالثة الى الطريق الفاصلة بين الفرجتين الأولى والثانية ، والحد الغربي ينتهي الى الطريق
- (٤٥) الصفري المتوصل منها الى الفاخوريين والكيزانيين ^(٢) ،
- (٤٦) بحدود هذا الربع المذكور كلها وحقوقه وحوائطه وطباقه وأرضه وسفله وعلوه وما يعرف
- (٤٧) منه وما ينسب اليه من حقوقه كلها الواجبة له شرعا وقفا ~~صحيحا~~ شرعا وحسبا دائما مرضيا ، وتسهيلا
- (٤٨) مؤكدا مشددا ، لا يباع أصل ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا ينقل به ولا يحل عقد من عقود
- (٤٩) إلى أن يرث الله جل جلاله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين على ما نص عليه مولانا السلطان
- (٥٠) الملك المنصور الواقف المسمى ، تقبل الله أعماله وبلغه من الخيرات آماله ، من المصارف المعينة والشروط
- (٥١) المينة على البيمارستان المبارك المستجد الموصوف المحدود في كتاب الوقف المسطور ^(٣) أعلاه الذي بالقاهرة المحروسة

(١) قيسارية المروج : وهي التي عرفت على أيام المقرئى باسم « قيسارية اللويلة » — المقرئى المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٩ .

(٢) المقصود صانعو الفخار والأكواز أو الكيزان (جمع كوز) .

(٣) كلمة [المسطور] مكتوبة بين الأسطر في الوثيقة ١٥ / ٢ بحكمة .

- (٥٢) بين القصرين المتوصل إليه من البسابج الجامع له والمدرسة والقبة المستجد ذلك المقابل للتربة السلطانية
- (٥٣) الملكية الصالحية النجمية وشهرته في موضعه تغني عن استيعاب وصفه وتحديد^(١)ه فيه ، على أن للناظر في هذا
- (٥٤) الوقف والمتولى عليه تأجير ذلك بنفسه أو بنائيه مدة ثلاث سنين فأدونها بأجرة المثل فأفوقها ،
- (٥٥) ولا يدخل عقدا على عقد ، ويبدأ من ذلك بعمارة هذا الربع الموقوف فيه وممرته وإصلاحه وتحديد ما
- (٥٦) تهدم من بنيانه وإنشاء أبنية ، على ما يراه الناظر ، سفلا وعلواً بالآلات العمارة ، على ما يراه مما تظهر فيه المصلحة
- (٥٧) ويمود النفع به على الوقف المذكور وأهله ، وما فضل بعد ذلك صرفه الناظر في هذا الوقف
- (٥٨) في المصارف المبينة والشروط المعينة المشروحة في كتاب الوقف على البيمارستان المذكور المسطور
- (٥٩) بأعلى هذا الوقف المؤرخ بالثاني عشر من صفر المبارك سنة خمس وثمانين وستمائة^(٢) ، يصرف^(٣) [من ذلك في] مصارفه
- (٦٠) ويسلك به سبيله في الحال والمآل على ما نص عليه وعين وشرط فيه وبين من غير جدول

(١) [محدوده] في الوثيقة ١٠١٠ أرقام .

(٢) أنظر الحجة الأولى .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أرقام .

(٦١) عن ذلك ولا عن شرط فيه أبد الآبدن ودهر الدهرين إلى أن يرث

الله جلّ جلاله الأرض ومن عليها

(٦٢) وهو خير الوارثين ، وقد قرئ كتاب الوقف المسطور أعلا هذا الوقف

على مولانا السلطان الملك المنصور

(٦٣) الواقف المذكور ، خلد الله ملكه وأشهد على نفسه الشريفة ، حرمها الله تعالى ،

بمعرفة ذلك وإحاطته بما فيه علما ،

(٦٤) وجعل مولانا السلطان الملك المنصور ، الواقف المذكور ، أعز الله أنصاره ،

النظر في هذا الوقف

(٦٥) والولاية عليه لنفسه الشريفة ، حرمها الله تعالى من كل محذور ، أيام

حياته ، جعلها الله طيبة مباركة ، وله أن يستنيب

(٦٦) عنه في ذلك من شاء ، ثم من بعده ، رزقه الله أطول الأعمار وملكه

سائر النواحي والأقطار ،

(٦٧) للأمثل فالأمثل من أولاده وأولاد أولاده وإن سفلوا ، ثم الأمثل

فالأمثل من صنفائه ،

(٦٨) ثم لحاكم المسلمين الشافعي المذهب بالقاهرة ومصر المحروستين ، فإن لم

يكن فللحاكم بهما على أي مذهب كان ،

(٦٩) ورفع مولانا السلطان الملك المنصور ، الواقف المسمى خلد الله ملكه ،

يد ملكيته عن ذلك ووضع عليه

(١) أنظر ما سبق ص ٣٦٩ حاشية (١) .

(٧٠) يد نظره وولايته، وأشهد، خلد الله ملكه، برؤية ذلك ومعرفة، وقد تم

هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وأنهرم،

(٧١) وصاروقفا محرما بحرمانات الله الأكيدة، التي هي أجمع التحريم^(١) فلا يحل

لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم أنه

(٧٢) إلى ربه الكريم صائر، من سلطان أو أمير أو وزير أو مشير أو قاض

أو محتسب أو وكيل بيت مال

(٧٣) أو آمر أن يبطل هذا الوقف ولا شيئاً منه، ولا ينقصه ولا شيئاً منه،

ولا يغيره ولا شيئاً منه، ولا يسمى في نقضه

(٧٤) ولا في إبطاله، ولا نسخه بأمر ولا بإمضاء ولا بمشورة ولا فتوى، يعلم بها

الذي يعلم السر والنجوى، فن فعل ذلك

(٧٥) أو أعان عليه أو سعى فيه فأنه تعالى حسبه وطلبيه ومجازيه بفعله

ومؤاخذه بعمله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم

(٧٦) ولهم اللعنة ولهم سوء الدار^(٢)، ومن أعان على إمضاء هذا الوقف وتثبيته

وتقريره في أبدى مستحقه يرد الله مضجعه وأحسن إليه^(٣)

(٧٧) ونصره، ووقع أجر مولانا السلطان المنصور، خلد الله ملكه، على الله سبحانه

وتعالى الذي لا يضيع أجر من أحسن عملاً،

(١) انظر ما سبق من ٣٧٠ حاشية (٣) .

(٢) انظر ما سبق من ٣٧١ حاشية (٣) .

(٣) انظر ما سبق من ٣٧٢ حاشية (١) .

(٧٨) فمن بدله بعد ما سمعه فأنما إثمه على الذين يبدلونه ، إن الله مبيح عليم ،

ووقع الإشهاد فيه بعد قراءته على مولانا السلطان^(١) .

(٧٩) الملك المنصور ، الواقف المذكور ، خلد الله ملكه ، بتاريخ اليوم المبارك

الحادي والعشرين من شهر صفر^(٢) [المبارك] .

(٨٠) من شهور سنة خمس وثمانين وستمائة ، [لحق المسطور ولحق وتصدق

وهو صحيح . ن]^(٣) أشهد أن مولانا السيد الأجل^(٤)

(١) في الهامش الأيمن فيما بين هذا السطر والسطر الذي يليه توجد عبارة [نقات حسب الامكان]

وتحتها توقيع [كنيه محمد بن موسى الأنصاري]

(٢) مابين الخاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) مابين الخاصرتين غير موجود بالوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، وهذا أمر طبيعي فامسأ عنه كاتب

الوثيقة ١٠١٠ أوقاف يختلف عما سمعته كاتب الوثيقة ٢/١٥ محكمة ، وجاء في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف [وبه مرسل المعظم نحو المقعد المتوصل منه إلى الفاجور بين والكيزانيين صحيح معتد به] .

(٤) أنظر ما سبق من ٣٧٣ حاشية (٢) .

(٥) جاء الاشهاد في هذه الوثيقة على عمودين كما هو موضح ، أما في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف

فجاء الاشهاد بها على عمود واحد يختلف نصه عن العمودين المتبين هنا ، ونص الاشهاد بالوثيقة

١٠١٠ أوقاف هو [أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين

سلطان الاسلام والمسلمين ، فاهر الخوارج والمتمردين ، محيي العدل في العالمين ، قسم أمير

المؤمنين ، وقف وحبس وسبل وحرم وأبد جميع الربع الموصوف المنجود أهلاء ، على أبلغات

المعيزة ، بالشروط المشروحة فيه ، على ما بين فيه ، وعلى أقراره ، خلد الله ملكه بما نسب إليه

فيه ، بعد قراءتي بجميع ذلك عليه بتاريخ الحادي والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة

وكتب يوسف بن سليمان الأدرسي عفا الله عنه وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن محمد بن

محمد البكري الحسيني في الحادي والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وبذلك أشهد

وكتب محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيقي في تاريخه وبذلك أشهد في حادي عشرين من

صفر سنة خمس وثمانين وستمائة ، وكذب علي بن عيد الجبار بن أبي الفتح بن أحمد بن العالم

الحفيص البخاري عفا الله عنهم أجمعين وبذلك أشهد وكتب محمد بن عبد العزيز بن أحمد

ابن عمر بن الأثر وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن رشيقي

حامد الله تعالى] .

- (٨١) السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين
- (٨٢) أشهد أن المولى السيد الأجل سلطان الإسلام والمسلمين ناصر الإسلام
- (٨٣) السلطان الملك المنصور العالم العادل
- (٨٤) المجاهد المرباط المظفر المؤيد المنصور
- (٨٥) سيف الدنيا والدين سلطان الإسلام
- (٨٦) والمسلمين قسيم أمير المؤمنين خلد الله ملكه
- (٨٧) وقف ومسبل وحرم وأبد وحبس وسبل وحرم وأبد وتصدق وتصدق
- (٨٨) بجميع الربع الموصوف الميين أعلاه
- (٨٩) بجميع ما ذكر ووصف وحدد
- (٩٠) بأعاليه على الوجه المشروح فيه بالشروط
- (٩١) المعينة المفصلة الميينة وعلى إقراره
- (٩٢) خلد الله ملكه بما نسب إليه في
- (٩٣) الحادى والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة
- (٩٤) والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة

- (٩٥) وكتب محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن محمد
وكتب عيسى بن عمر بن خالد بن
عبد المحسن
- (٩٦) الشافعي حامدا لله عز وجل ومصليا
(١)
ومسلما
- (٩٧) البكري الحسيني غفر الله لهم
(٩٨) وبذلك
- (٩٩) أشهدني خالد الله ملكه في حادي
عشرين صفر سنة خمس وثمانين
وسمائه ، وكتب
- (١٠٠) وبذلك
- (١٠١) أشهد وكتب محمد بن محمد بن محمد بن
بن أحمد بن عمر
علي بن عبد الجبار بن أبي الفتح بن
المعلم الحنفي
- (١٠٢) ابن الليث
البخاري عفا الله عنهم أجمعين
- (١٠٣) وبذلك
- (١٠٤) أشهد وكتب محمد بن محمد بن محمد بن
عبد العزيز بن رشيق
أشهدني خالد الله سلطان وعظم شانه
فشهدت
- (١٠٥) عليه بذلك كتبه أحمد بن محمد بن
الحسين بن عتيق بن رشيق
- (١٠٦) وبذلك
- (١٠٧) أشهد وكتب يوسف بن سليمان
الأدرسي عفا الله عنه
أشهدني خالد الله ملكه فشهدت عليه
بذلك
- (١٠٨) وكتب محمد بن الحسين بن رشيق عفا
عنه

(١) من الملاحظ أن هذا الأشهاد يحصل بمقتضى الوثيقة ، ويبدو أن عيسى بن عمر هو الكاتب
الأصل لهذه النسخة من وثائق وقف السلطان فلارن أنظر ما سبق ص ٣٧٦ حاشية (٦) .

انتهى الجزء الأول من كتاب تذكرة النبيه بعون الله
وبليته الجزء الثاني إن شاء الله

(*) فهرس الكتاب

- (١) كشف الأعلام .
 - (٢) كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - (٣) كشف البلدان والأماكن .
 - (٤) كشف الألفاظ الاصطلاحية .
 - (٥) كشف قوافي الشعر .
 - (٦) كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - (٧) مصادر ومراجع التحقيق .
 - (٨) فهرس الموضوعات .
-

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الباحثين يركزون تحقيق التراث الذين أعدوا هذه الفهارس وهم السادة همام فوزى حسن ، ونجوى مصطفى كامل ، وفراج عطا سالم ، وعبد الرحمن أمين صادق .



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد ملی

كشاف الأعلام

(١)

إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري

الدمشق : ١٤٦

إبراهيم بن معاذ بن شداد : ١١٦

إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن

محيو المريخي : ٢٧٦

إبراهيم بن يوسف بن يوسف بن إبراهيم بن سلطان

الارموي : ١٦٣

الأرموي ، انظر : أحمد بن إسحاق بن محمد أبنا

ابن هولاكو : ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٢

ابن أبي أصيبعة : ٣٠٦

ابن أبي جراحة ، انظر : إسماعيل بن هبة الله

ابن محمد بن هبة الله

ابن أبي جراحة ، انظر : عبد المحسن بن محمد

ابن أحمد

ابن أبي جراحة ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد

ابن هبة الله

ابن أبي جراحة ، انظر : محمد بن هبة الله بن عمر

ابن العديم

ابن أبي خليفة ، انظر : إبراهيم بن الرشيد بن

أبي الرشيد

ابن أبي دلف ، انظر : محمد بن عبد الرحمن

ابن عمر

ابن أبي ذهران ، انظر : علي بن يعقوب بن شجاع

ابن أبي سؤادة ، انظر : علي بن علي بن محمد

آقش ، انظر : آقوش

الآدمي ، انظر : إبراهيم بن خليل الدمشقي

آصم ، انظر : بهادر بن عبد الله الحوي

الآدمي ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبي سعد

إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء

البصراني : ٢٠٥

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي : ٢٦٠

إبراهيم الجزري الكندي : ٧٣

إبراهيم بن خليل الدمشقي الآدمي : ١٥٥ ،

١٩٧

إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش بن القدس ،

٢٩٠

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجبي : ٩

إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الأشبيلي :

١١٩ ، ١١٨

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن هبة الله

ابن محمد بن عبد الباقي الحلبي الرضائي :

١٥٥

إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل بن الواسطي :

١٦٢

إبراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني : ٢٥٠

إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني

الأسمردي : ٢٥١ ، ٥٢ ، ١٧٢

ابن أبي عصرون ، انظر : أحمد بن يوسف بن
عبد الرحمن بن عبد الله

ابن أبي عصرون ، انظر : عبد الله بن محمد بن
أبي عصرون

ابن أبي عصرون ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله
ابن محمد

ابن أبي عصرون ، انظر : محمد بن عبد السلام
ابن المطهر بن عبد الله

ابن أبي الصقر ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزة
ابن محمد القرشي الدمشقي

ابن الأثير ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن
الأثير الحلي

ابن الأثير ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد
ابن الأثير ، انظر : سعيد بن محمد بن سعيد

ابن أحمد الصابوني ، انظر : محمد بن علي بن محمود
ابن علي

ابن الأعمى الدمشقي ، انظر : علي بن محمد بن
المبارك بن سالم

ابن أمين الدولة ، انظر : إبراهيم بن عبد الله
ابن عبد المنعم

ابن أمين الدولة ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم
ابن الأفاطلي ، انظر : محمد بن إسماعيل بن عبد الله

ابن أياز ، انظر : عيسى بن أياز بن عبد الله
ابن أبيك الصفدي : ١٦ ، ١٧ ، ١٨

ابن البابا ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الكريم
ابن البازي ، انظر : عبد الرحيم بن إبراهيم بن
هبة الله

ابن ياسويه ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن
ابن البخاري ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد
ابن البقي ، انظر : أحمد بن محمد بن البقي
ابن بلدي ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود
ابن بنت الأعر ، انظر : أحمد بن عبد الوهاب
ابن خلف بن محمود

ابن بنت الأعر ، انظر : عبد الرحمن بن خلف
المعلافي

ابن بنت الأعر ، انظر : عمر بن عبد الوهاب بن
خلف بن أبي القاسم المعلافي

ابن البخاري ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد
ابن بهرام ، انظر : محمد بن محمد بن بهرام
ابن تفرى بردي : ٦

ابن التميمي ، انظر : عمر بن محمد عبد الله بن محمد
ابن النقي ، انظر : محمد بن محمد بن فليل بن سالم
ابن تيمية ، انظر : أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام
ابن تيمية ، انظر : عبد الحلیم بن عبد السلام بن
عبد الله

ابن تيمية ، انظر : محمد بن المنصور بن محمد بن المنصور
ابن النقي ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبي سعد
ابن جعوان ، انظر : محمد بن محمد بن عباس بن
أبي بكر

ابن جماعة ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله
ابن جماعة

ابن الجيزي ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة
ابن الجواليقي ، انظر : موهوب بن إسحق بن
إسحق بن موهوب

ابن الحاجب ، انظر : هيثم بن عمر بن أبي بكر ،
الكردي ، الاسناني .

ابن حبيب ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن .
ابن الحبيشي ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن
أبي الفتح .

ابن جيون ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم
ابن أحمد .

ابن حديثه ، انظر : محمد بن أبي بكر بن علي .
ابن حماد ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد .
ابن حمدون ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .
ابن حمويه ، انظر : عبد الله بن عمر بن علي
ابن محمد بن حمويه الطوسي .

ابن حنا ، انظر : علي بن محمد بن سليم .
ابن حناء ، انظر : محمد بن محمد بن علي بن محمد .
ابن الحازن ، انظر : عبد العزيز بن دلف بن
أبي طالب .

ابن الحبيب ، انظر : محمد بن عمر بن مكي .

ابن خطيب جسر بن ، انظر : هيثم بن علي
ابن عثمان .

ابن خلكان ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن خلكان .

ابن خليل ، انظر : إبراهيم بن خليل الدمشقي .
ابن الخوي ، انظر : محمد بن أحمد بن خليل بن
سعاد بن جعفر بن الخوي .

ابن الخميمي ، انظر : محمد بن عبد المنعم بن محمد
الأصمدي .

ابن الدقاق ، انظر : علاء الدين بن الدقاق .

ابن دقيق العيد ، انظر : محمد بن علي بن وهب
ابن مطيع .

ابن الدندان : ٢٥ .

ابن الدولة ، انظر : كشتكين بن عبد الله .
ابن رزين ، انظر : علي بن محمد بن أبي القاسم .
ابن الرفاعي ، انظر : أحمد بن رزق الله .
ابن رواحه ، انظر : فضل بن علي بن نصر
ابن عبد الله بن الحسين بن رواحه .

ابن روزبه ، انظر : علي بن أبي بكر بن روزبه .
ابن ريان ، انظر : سعيد بن ريان بن يوسف .
ابن الزبيدي ، انظر : الحسن بن المبارك بن محمد .
ابن الزبير ، انظر : عبد الرازق بن أحمد بن عبد الله .
ابن الزكي ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد
ابن أبي الحسن .

ابن الزمלקاني ، انظر : علي بن عبد الواحد
ابن عبد الكريم .

ابن الزمלקاني ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد .
ابن الساكن ، انظر : محمد بن علي بن محمد بن علي .
ابن سباع الفزاري ، انظر : أحمد بن إبراهيم
ابن سباع .

ابن سباع الزاري ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن سباع .

ابن سحمان ، انظر : محمد بن أحمد البكري
الوافي الشريشي .

ابن سمعون ، انظر : عبد الوهاب بن أحمد
ابن عبد الوهاب .

ابن السمعوني ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الزجاء .

ابن الصلاح ، انظر : عثمان بن عبد الرحمن
ابن موسى .

ابن الصيرفي ، انظر : الحسن بن علي بن عيسى
ابن الحسن .

ابن الصيرفي ، انظر : يحيى بن أبي المنصور
ابن أبي الفتح .

ابن صيرم ، انظر : شونج بن صيرم .

ابن الصيقل ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم
ابن علي بن نصر .

ابن الصيقل ، انظر : عبد اللطيف بن عبد المنعم
ابن الصيقل .

ابن ضحالة ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد
ابن مبادر .

ابن الطيال ، انظر : اسماعيل بن علي بن أحمد .

ابن طبرزد ، انظر : عمر بن محمد بن معمر
ابن طبرزد .

ابن طرخان ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
ابن طولون ، انظر : أحمد بن طولون .

ابن الظاهري ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله .

ابن العالمة ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .

ابن عبد الدائم ، انظر : أبو بكر بن المنذور بن أحمد
ابن عبد الدائم .

ابن عبد السلام ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام
ابن أبي القاسم .

ابن عبد الصمد ، انظر : عمر بن مكي بن عبد الصمد .

ابن عبد الظاهر ، انظر : محمد بن عبد الله
ابن عبد الظاهر .

ابن سني الدولة ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى
ابن عبد الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي
ابن صدقة النفاي .

ابن سومر ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .

ابن السويدي ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .

ابن شام ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم
ابن عبد الله بن شام السعدي .

ابن شيب ، انظر : أحمد بن حمدان بن شيب .

ابن شداد ، انظر : يوسف بن رافع بن نعيم بن
عبد الأسد .

ابن شكر ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الله
ابن شكر .

ابن الشماع ، انظر : محمد بن غالي بن نجم .

ابن الشيرازي ، انظر : عبد الحميد بن محمد
ابن عبد الله .

ابن الصابوني ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود
ابن أحمد .

ابن صاحب المصري ، انظر : أحمد بن يوسف
ابن عبد الله بن شكر .

ابن الصانع ، انظر : محمد بن عبد القادر
ابن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر .

ابن صدقة ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى
ابن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة
النفاي .

ابن الصباح الكاتب ، انظر : الحسن بن صباح
المخزومي .

ابن مصري ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .

ابن العجبي ، انظر : عبد العزيز بن أحمد

ابن العجبي .

ابن العجبي ، انظر : محمد بن عبد الرحيم

ابن عبد الرحيم .

ابن العديم ، انظر : إسماعيل بن هبة الله بن محمد

ابن هبة الله .

ابن العديم ، انظر : محمد بن هبة الله بن عمر

ابن العديم .

ابن هدي ، انظر : يوسف بن محمد بن الحسن .

ابن عز القضاة ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد

ابن عبد الواحد .

ابن هساكر ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب

ابن الحسن .

ابن الطائر ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن محمود

ابن عطية الإسكندري ، انظر : أحمد بن أبي بكر

ابن منصور .

ابن العتيق التلمساني ، انظر : محمد بن سليمان

ابن علي .

ابن عقيل ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب

ابن علي .

ابن عكبر ، انظر : عبد الجبار بن عبد الخالق .

ابن علان ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم

ابن مكي .

ابن علوان ، انظر : عبد الخالق بن عبد السلام

ابن سعيد .

ابن عمويده ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله

ابن محمد .

ابن غسان : ١٧٦ .

ابن الفارض ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .

ابن فضل الله العمري : ١٦٦ ، ١٧٠ .

ابن قتاده ، انظر : محمد بن حسن بن علي بن قتاده .

ابن قدامة ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبد الله

ابن أحمد .

ابن قدامة ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد

ابن أحمد بن محمد بن قدامة .

ابن قدامة ، انظر : الحسن بن عبد الله بن محمد

ابن أحمد .

ابن قدامة ، انظر : سليمان بن حمزة بن أحمد

ابن عمر .

ابن قدامة ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد

ابن قدامة .

ابن القسطلاني ، انظر : محمد بن أحمد بن علي

ابن محمد بن الحسن .

ابن القطيبي ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر

ابن الحسين .

ابن القلاقي ، انظر : يحيى بن علي بن محمد .

ابن قرة ، انظر : يحيى بن نصر بن أبي القسم .

ابن القيسرائي ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .

ابن لقمان ، انظر : إبراهيم بن لقمان بن

أحمد بن محمد .

ابن المكي ، انظر : عبد الله بن عمر بن زيد

الحريبي القزاز .

ابن مالك ، انظر : محمد بن عبد الله الطائي البجلي .

ابن مالك ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله

ابن مالك .

ابن المنجا ، انظر : المنجا بن عثمان بن أسعد
ابن المنجا .

ابن المنذر ، انظر : أحمد بن النعمان بن أحمد .
ابن المنير ، انظر : أحمد بن محمد بن منصور
ابن أبي بكر .

ابن النهاى ، انظر : عبد الوهاب بن الحسين
ابن المهلب .

ابن مهنا ، انظر : عيسى بن مهنا بن مانع
ابن حديثه .

ابن مهنا ، انظر : مهنا بن عيسى بن مانع .
ابن الموازى ، انظر : محمد بن على بن حسين
ابن سالم .

ابن مودود ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود .
ابن موسى الحاضرى ، انظر : محمد بن منصور
ابن موسى .

ابن موسى النحوى ، انظر : محمد بن منصور
ابن موسى .

ابن نهران ، انظر : على بن عبد الواحد
ابن عبد الكريم .

ابن نهران ، انظر : على بن محمود بن الحسن .
ابن النحاس ، انظر : محمد بن إبراهيم بن محمد .
ابن النحاس ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .
ابن النصيبى ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد القاهر .
ابن النصيبى ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .
ابن نعمة ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن
ابن عبد المنعم .

ابن النضوس ، انظر : على بن أبي الحارث بن النضوس .
ابن النقيب ، انظر : حسن بن شاذل بن طرخان .

ابن مجلى ، انظر : على بن عبد الله بن عمر .

ابن مراحىل ، انظر : على بن عبد الرحيم بن
أبي سالم .

ابن المرحل ، انظر : عمر بن مكي بن عبد الصمد .

ابن المرحل ، انظر : محمد بن عمر بن مكي .

ابن مزروع ، انظر : عبد السلام بن محمد
ابن مزروع .

ابن مسلمة ، انظر : أحمد بن مفرج بن على
ابن مسلمة .

ابن مصعب ، انظر : أحمد بن إبراهيم
ابن عبد الضيف .

ابن مطروح ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى
ابن إبراهيم .

ابن مطروح ، انظر : يحيى بن عيسى بن إبراهيم .
ابن المنعم ، انظر : محمد بن على بن فارس .

ابن المغيزل ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد
ابن الفرغ .

ابن المغيزل ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .

ابن المغيزل ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .

ابن المغيزل ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .

ابن المغيزل ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .

ابن المقير ، انظر : على بن الحسين بن على .

ابن مكتوم ، انظر : محمد بن مكتوم البليكي .

ابن مكي ، انظر : إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي .

ابن ملى ، انظر : أحمد بن محمد بن ملى .

ابن المنجا ، انظر : على بن المنجا بن عثمان بن أسعد .

ابن المنجا ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .

ابن النقيب ، انظر : محمد بن أبي بكر بن إبراهيم .

ابن النقيب ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .

ابن نوح ، انظر : عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد .

ابن هلال ، انظر : محمد بن محمد بن عمر .

ابن هود ، انظر : حسن بن علي بن يوسف .

ابن الراسطي ، انظر : إبراهيم بن علي بن أحمد .

ابن واصل ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله
ابن سالم .

ابن الوردي : ١٧٤١٦ .

ابن الوكيل ، انظر : محمد بن عمر بن مكي
ابن عبد الصمد .

ابن ياسين ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن هبة .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن خليل بن إبراهيم .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن عبد الله
ابن عبد المنعم .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن معضاد بن شداد .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يوسف .

أبو البركات ، انظر : إسماعيل بن علي بن أحمد .

أبو البركات ، انظر : أيمن بن محمد بن السعدي .

أبو البركات ، انظر : المنجا بن أسعد بن المنجا .

أبو البقاء ، انظر : قوبة بن علي بن هاجر
ابن شجاع .

أبو بكر بن داود بن عيسى بن العادل بن أيوب

ابن شادي بن يعقوب بن مروان (الملك

العادل) : ٨٧ .

أبو بكر بن عبد الله بن أحمد منصور بن أحمد

ابن شهاب الشافعي : ٢٧٥ .

أبو بكر بن محمد بن قاسم التونسي النحوي ،

(الشيخ) : ٢٦٤ .

أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة

المقدسي : ٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٨٤ .

أبو بكر ، انظر : عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي
ابن محمد بن حويه الجويني .

أبو بكر ، انظر : محمد بن أحمد البكري الوائلي .

أبو بكر ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن محمد
ابن الحسن .

أبو بكر ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسن

ابن يحيى بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة النخعي .

أبو بكر ، انظر : محمد بن إسماعيل بن عبد الله .

أبو ثابت ، انظر : هاجر بن عبد الله بن يعقوب .

أبو الثناء ، انظر : محمود بن سلمان الحلبي .

أبو الثناء ، انظر : محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن عمر بن عيسى المراغي .

أبو الثناء ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر .

أبو جعفر ، انظر : محمد بن علي بن حسين بن سالم .

أبو جعفر ، انظر : يحيى بن جعفر بن عبد الله .

أبو جعفر المنصور ، انظر : عبد الله المنصور
ابن محمد .

أبو جليلك ، انظر : شهاب الدين بن أحمد

ابن أبي بكر .

أبو الجيش ، انظر : إسماعيل بن أبي بكر .

أبو حامد ، انظر : محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن .

أبو الحسن ، بن عبد الله بن غانم بن علي بن إبراهيم

النايلي (الشيخ) : ٢٠٨ .

أبو الحسين ، انظر : علي بن محمد بن أحمد
ابن عبد الله .

أبو الحسين ، انظر : يحيى بن عيسى بن إبراهيم .

أبو الحسين ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى
ابن علي .

أبو حفص ، انظر : عمر بن إبراهيم بن الحسن
ابن سلامة .

أبو حفص ، انظر : عمر بن اسماعيل بن سمود
ابن سعيد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر
ابن محمد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن عيسى الوهاب
ابن خلف بن أبي القاسم .

أبو حفص ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله
ابن محمد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن محمد بن معمر
ابن طبرزد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن مكي بن عبد الصمد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن نصر بن منصور
البيساني .

أبو الدر ، انظر : ياقوت بن عبد الله الزوي .

أبو الذكاء ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم .

أبو الربيع ، انظر : سليمان بن أحمد بن الحسن
ابن أبي بكر .

أبو حامد ، انظر : محمد بن علي بن محمود بن علي .

أبو الحاج ، انظر : يوسف بن عبد الرحمن .

أبو الحسن ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين .

أبو الحسن ، انظر : علي بن أبي بكر بن دوزبة .

أبو الحسن ، انظر : علي بن أبي الثريا .

أبو الحسن ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .

أبو الحسن ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .

أبو الحسن ، انظر : علي بن عبد الرحيم بن
أبي سالم .

أبو الحسن ، انظر : علي بن عبد الواحد
ابن عبد الكريم .

أبو الحسن ، انظر : علي بن علي بن محمد .

أبو الحسن ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .

أبو الحسن ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن .

أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن أبي القاسم .

أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن عبد الصمد
ابن عبد الأحد .

أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن المبارك
ابن سالم .

أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن يوسف
ابن عفيف .

أبو الحسن ، انظر : علي بن محمود بن الحسن
ابن نهان الشكري .

أبو الحسن ، انظر : علي بن المظفر بن إبراهيم .

أبو الحسن ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة .

أبو الحسن ، انظر : علي بن يعقوب بن شجاع .

أبو الحسن ، انظر : فضل بن علي بن نصر بن عبد الله .

أبو الطيب ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن

ابن عبد الصمد .

أبو عامر ، انظر : منصور بن جاز بن شيعة .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الصفي .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني

السروحي .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عمر

ابن الفرج .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن محمود .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبيد الله

ابن أحمد .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن أحمد بن نمة

ابن أحمد .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن الحسن القبي .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن رزق بن الرفاعي .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد

ابن الأثير .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن

ابن عبد المنعم .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد

ابن أحمد .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير

ابن أحمد .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد

ابن بكر .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن علي .

أبو الربيع ، انظر : سليمان بن عبد الله بن يوسف .

أبو الربيع ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله

ابن علي .

أبو الرجال بن مر المثنى (الشيخ) : ١٨٠ .

أبو الرجال بن مرى المثنى ، انظر : أبو الرجال

ابن مرا .

أبو الرجال بن موسى بن مجتر المثنى ، انظر :

أبو الرجال بن مرا المثنى .

أبو زكريا ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن

أبي الفتح .

أبو زكريا ، انظر : يحيى بن شرف بن مرى .

أبو زكريا ، انظر : يحيى بن محمد بن إسماعيل

الكردي .

أبو سالم ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يعقوب .

أبو سعيد ، انظر : أيك بن عبد الله .

أبو سعيد ، انظر : طرطاي بن عبد الله المنصوري .

أبو سعيد ، انظر : عبد الله بن محمد بن

أب عسرون .

أبو الصباح ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .

أبو مند ، انظر : جاز بن شيعة الحسيني .

أبو صادق ، انظر : الحسن بن صباح الخزوي .

أبو صالح ، انظر : إسماعيل بن عبد الله بن محمد .

أبو الصفا ، انظر : خليل بن أبي بكر بن محمد .

أبو الصلاح ، انظر : عبد الله بن محمد بن

مين الدولة .

أبو طاهر ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

أبو الطاهر ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن الحسن بن إبراهيم .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن الحسين بن رثمة بن
السامري .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن خليل بن سعادة بن جعفر .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله
ابن سالم .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سعيد بن عبد الله .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن أبي العز .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن علي .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الرحيم
ابن عبد الواحد .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد العزيز
ابن عبد السلام .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد السلام
ابن المطهر .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد القوي
ابن بدران .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الكافي
ابن عبد الملك .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الله
ابن عبد الظاهر .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الكريم .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد
ابن أحمد .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن أبي بكر
ابن القاسم .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيل .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله
الحلي .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد
ابن الفرج .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن مفرج بن علي
ابن مسلمة .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى
ابن إبراهيم .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن يحيى النجوي .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن يوسف .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن يوسف
ابن الحسن بن رافع .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الله .
أبو عبد الله ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .

أبو عبد الله ، انظر : الحسين بن المبارك بن محمد .
أبو عبد الله ، انظر : الحسين بن عمر بن الحسن .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن إبراهيم بن إبراهيم .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن إبراهيم بن نصر .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل
ابن إبراهيم .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أبي العزيز . شرف .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أحمد بن عثمان .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أحمد بن نوح .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الحسن .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عثمان بن علي الرضى .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن علي بن محمد بن علي .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن علي بن يوسف .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن عمر .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن خالد بن نجم .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي .

أبو عبد الله : انظر : محمد بن محمد بن عباس

ابن أبي بكر .

أبو عبد الله : انظر : محمد بن محمد بن حنبل

ابن سالم .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمد بن محمد النسي .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمود بن محمد

ابن عباد .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن مكتوم البلخي .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن موسى بن النعمان .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن نصر الله بن إسماعيل .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن يعقوب بن نعيم .

أبو العز ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي .

أبو علي ، انظر : الحسن بن علي بن أبي الحسن .

أبو علي ، انظر : الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن .

أبو علي ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله .

أبو علي ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن محمد

ابن عبد الملك .

أبو عمر ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .

أبو عمرو ، انظر : عثمان بن عمرو بن أبي بكر .

أبو عمرو ، انظر : عثمان بن علي بن عثمان .

أبو غانم ، انظر : محمد بن عمرو بن أحمد بن هبة الله .

أبو غانم ، انظر : محمد بن هبة الله بن عمر .

أبو الغنائم ، انظر : سالم بن فاضل بن سالم .

أبو الغنائم ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي .

أبو فارس ، انظر : هبة العزيز بن عبد الغنى

ابن مرور .

أبو الفتح ، انظر : علي بن محمد الحسين بن يوسف .

أبو الفتح ، انظر : محمد بن علي بن وهب بن مطيع .

أبو الفداء ، انظر : اسماعيل بن أحمد بن سعيد .

أبو الفرج ، انظر : عبد اللطيف بن عبد المنعم .

أبو الفضائل ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .

أبو الفضل ، انظر : أحمد بن عمر بن الحسن .

أبو الفضل ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .

أبو الفضل ، انظر : الحسن بن عبد الله بن محمد .

أبو الفضل ، انظر : سليمان بن حمزة بن أحمد .

أبو الفضل ، انظر : طاهر بن بركات بن إبراهيم .

أبو الفضل ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر

ابن نشوان .

أبو الفضل ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود .

أبو الفضل ، انظر : عبد الحسن بن محمد بن علي .

أبو الفضل ، انظر : محمد بن محمد بن هبة الله

ابن محمد .

أبو الفضل ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم

ابن هبة الله .

أبو الفضل ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد

ابن يوسف .

أبو الفضل ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد .

أبو محمد ، انظر : عبد العزيز بن أحمد بن سعيد
الدميري .

أبو محمد ، انظر : عبد القفار بن محمد بن محمد
ابن أبي القرج .

أبو محمد ، انظر : عبد القادر بن محمد
ابن عبد الرحمن .

أبو محمد ، انظر : عبد الكافي بن عبد الملك
ابن عبد الكافي .

أبو محمد ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد
ابن نصر الله .

أبو محمد ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن سعيد
ابن سعيد .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن عبد الرحيم
ابن عبد الرحيم .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن عطا بن عبد الله
ابن عطا .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن عمر بن الشيرازي .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن محمد الخليلي .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن مروان بن عبد الله .

أبو محمد ، انظر : عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن .

أبو محمد ، انظر : عبد المؤمن بن عبد الرحمن .

أبو محمد ، انظر : عبد الوهاب بن الحسين
ابن المهازي .

أبو محمد انظر : علي بن أبي الحسن بن منصور .

أبو محمد ، انظر : القاسم بن فيرة بن خلف .

أبو الفضل ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .

أبو الفضل ، انظر : يوسف بن يحيى بن
يحيى الدين بن محمد .

أبو القاسم ، انظر : أنوجور الأخشيدي .

أبو القاسم ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب .

أبو القاسم ، انظر : علي بن بلبان .

أبو القاسم ، انظر : علي بن عمر بن الحسن .

أبو القاسم ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .

أبو القاسم ، انظر : محمود بن زكري بن آق سنقر .

أبو الكرم ، انظر : محمد بن شرشيق بن محمد .

أبو المحاسن ، انظر : يوسف بن الحسن بن علي .

أبو المحاسن ، انظر : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله .

أبو محمد ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرج
ابن إدريس .

أبو محمد ، انظر : إصحاق بن محمد بن المؤيد .

أبو محمد ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .

أبو محمد ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن .

أبو محمد ، انظر : سعيد بن علي بن سعيد .

أبو محمد ، انظر : صالح بن ناصر بن حامد .

أبو محمد ، انظر : عبد الثالث بن عبد السلام
ابن سعيد .

أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن سيار .

أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن خلف العلائي .

أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد
ابن قدامة .

أبو محمد ، انظر : عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم .

أبو محمد ، انظر : عبد السلام بن علي بن عمر .

الزواوي .

أبو محمد ، انظر : القاسم بن محمد بن يوسف .
أبو محمد ، انظر : القاسم بن يوسف بن محمد
ابن يوسف .

أبو محمد ، انظر : المذهب بن أبي الفشائم
ابن أبي القاسم .

أبو مدين ، انظر : شبيب بن يحيى بن أحمد
ابن الزعفراني .

أبو المظفر ، انظر : قلاوون بن عبد الله الصالحى .

أبو المعالي ، انظر : أحمد بن اسحاق بن محمد .

أبو المعالي ، انظر : أحمد بن عبد الحلیم
ابن عبد السلام .

أبو المعالي ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود
ابن أحمد .

أبو المعالي ، انظر : سعد الله بن مردان بن عبد الله .

أبو المعالي ، انظر : عبد القادر بن محمد
ابن أبي الكرم .

أبو المعالي ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .

أبو المعالي ، انظر : محمد بن أبي بكر بن محمد .

أبو المعالي ، انظر : محمد بن خالد بن حدون .

أبو المعالي ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .

أبو المعالي ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .

أبو المعالي ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد .

أبو المعالي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن علي .

أبو المعالي ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .

أبو المقاهر ، انظر : أحمد بن الحسن بن أحمد
ابن الحسن .

أبو المقاهر ، انظر : محمد بن عبد القادر

ابن عبد الخالق .

أبو المكارم ، انظر : محمد بن أحمد بن محمد .
أبو المنصور ، انظر : اسماعيل بن عبد الحميد
ابن منصور .

أبو المنصور ، انظر : يجهاركن بن عبد الله .

أبو نصر ، انظر : محمد بن هبة الله بن محمد .

أبو نعيم ، انظر : محمد بن حسن بن علي بن قنادة .

أبو يعقوب ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمرو .

أبو يعلى ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم
ابن محمد .

أبو اليمن ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب
ابن الحسن .

أبو يوسف ، انظر : يعقوب بن عبد الحق
ابن يوسف .

أحمد بن إبراهيم بن سياح الفزاري (الشيخ) :
١٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ .

أحمد بن إبراهيم بن عبد الصفي بن مصعب الدمشقي
(الشيخ) : ١٩٧ .

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السريحي (قاضى
القضاة) : ٢٠٤ .

أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد
ابن سايور القاروثى الواسطى : ١٨٣ .

أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية الإسكندري
(القاضى) : ٢٨٣ .

أحمد بن أبي الفتح بن محمود الشيباني ، ابن المطار
(الشيخ) : ٢٥٦ .

أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد
ابن قدامة المقدسى (الشيخ) : ١١٨ .

- أحمد بن أحمد نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين
ابن حماد المقدسي (القاضي) : ١٧٨ .
- أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي
ابن اسماعيل ابن أبي طالب الأبرقوهي
الهمداني (الشيخ) : ٢٤٣ .
- أحمد بن أسعد بن المظفر الكاشغري : ٨٥ .
- ٢٠٨٤١٩٧ .
- أحمد بن أيوب (الملك المفضل) : ٣٠١ .
- ٣٥٥ .
- أحمد سلطان ، انظر : تكدار بن هولاء بن طولون .
- أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الفقي بن
أبي بكر علي (الحاكم بأمر الله) : ٨٧٤٤٩ .
- ٣٣٤٤٢٤٠٤١٩٥٤١٤١ .
- أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أبو شروان
الرازي (قاضي القضاة) : ٢١٩٤٢٠٤ .
- ٢٣٣ .
- أحمد بن الحسين بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي
الكوفي ، الكندي : ٢٨٧٤٢٦٨ .
- أحمد بن حمدان بن شعيب الحراني (الشيخ) :
١٨٦ .
- أحمد بن رزق الله بن الرقاعي : ١٤٣ .
- أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير ، الحلبي : ٩٦ .
- ٢٣٠٤١٥٨٤١٥٦٤١٣٢ .
- أحمد بن طولون : ٢٩٨ .
- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله
ابن تيمية الحراني (الشيخ) : ٢٦٩٤٩١ .
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة
المقدسي (الشيخ) : ٢١٠ .
- أحمد بن عبد الرحمن بن العجمي : ١٠ .
- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة
(قاضي القضاة) : ٦٤٤٨١٤١٢٩٤٨١ .
- أحمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد بن سليمان
الشيباني ، الخابري ، خطيب حلب ومقرتها
(الشيخ) : ١٤٥ .
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر بن محمد بن إبراهيم
الطبري ، المكي ، مفتي الحجاز والعين :
١٧٦ .
- أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود ابن بنت
الأمن ، (الشيخ) : ٢٨٨ .
- أحمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٩ .
- أحمد بن محسن بن علي الأنصاري ، البعلبكي
(الشيخ) : ٢٣٠ .
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان (قاضي القضاة)
البرمكي : ٥١٤٦٠٤٦٤٤٧٥٤٧٥ .
- ١٣٣٤٩٢ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصماني ،
الحراني ، أبو طاهر السلفي ، الحافظ : ١٦١ .
- أحمد بن محمد الاشبيل ، الأندلسي (الشيخ) :
٩٨ .
- أحمد بن محمد بن البقي : ٢٤١ .
- أحمد بن محمد بن الحسين بن حنيق بن رجب :
٣٩٦ .
- أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن عبد الله
ابن محسوط ابن الحسن الرازي (قاضي
القضاة) : ٢٦٩٤٢٥٥ .

أحمد بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن

أحمد بن أبي عمرو (الشيخ) : ١١٤ .

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر (الشيخ

الرئيس) : ١٢٧ .

أدريس بن محمد بن مفرج بن إدريس بن عزير

النوش ، الحوى : ١٧٠ .

الأدريسي ، انظر : يوسف بن سليمان .

الأذري ، انظر : عبد الرحمن بن عطاء بن حسن .

الأذري ، انظر : محمد بن إبراهيم بن إبراهيم .

الأزلي ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

خلكان .

الأزلي ، انظر : سليمان بن سليمان بن أبي الجيوش .

الأزلي ، انظر : علي بن عيسى بن أبي الفتح

أرغون بن أنسا بن هولان بن طولو بن

جندب بن خان بن أرغون بن عبد الله الدوادار

الناصري .

الأرموي ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يونس .

الأرموي ، انظر : محمود بن أبي بكر بن أحمد .

الأزجي ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر بن

الحسين .

الأزجي ، انظر : اسماعيل بن علي بن أحمد

الأزدي ، انظر : محمد بن محمد بن عمر .

إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن اسماعيل :

٢٤٣ .

الأسدي ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .

الأسدي ، انظر : يوسف بن رافع بن تميم بن

عنبه .

أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر

ابن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف بن النصيري

(الشيخ) : ١٦٣ .

أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي (الشيخ) : ١٤٤ ،

١٩٦ .

أحمد بن محمد بن علي بن جعفر السمرائي (الشيخ) :

١٩٩ .

أحمد بن محمد بن علي بن حنا : ٢٦٥ .

أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي

القطبي ، الأزجي : ٢٨٨ .

أحمد بن محمد بن الفرج ، نصر الله العبيدي

(الشيخ) : ١٩٩ .

أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن علي المصمودي

(الشيخ) : ١٦١ .

أحمد بن محمد بن منصور بن أبي بكر بن القاسم

الحدادي (القاضي) : ٩٢ .

أحمد بن مفرج بن علي بن مسلمه : ١١٤ .

أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح

الانصاري (الشيخ) : ٢٢٢ .

أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر ، الحلبي :

٦٨ .

أحمد بن يحيى النحوي : ١٧١ .

أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ، الطيبي (الشيخ) :

٢٥١ .

أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، الشيباني

الكواشي ، الموصل (الشيخ المفسر) : ٦٨ ،

١٩٧ .

الاشبيلي ، انظر : محمد بن أحمد بن فوح .
 الاشبيلي ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد بن
 يوسف .
 الأصهباني ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد .
 الأصهباني ، انظر : محمد بن محمود بن محمد .
 أغرلو ، انظر : غراو بن عبد الله العادل .
 الأفرم ، انظر : أقوش بن عبد الله الداوداري .
 الأفرم ، انظر : أيك بن عبد الله الصالحى .
 أقوش الصالحى النجسى (الأمر) : ٧٥ .
 أقوش بن عبد الله الأشرفى ، (نائب الكرك) :
 ٢٠٥ .
 أقوش بن عبد الله الداوداري المنصورى (الأمير)
 ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ .
 أقوش بن عبد الله الشمسى (نائب السلطنة
 بحلب) : ٤٩ ، ٥٧ .
 أقوش المنيشى (الأمير) : ٢١٦ .
 الطغتكينى ، انظر : كشتكين بن عبد الله .
 الطغينا الصالحى : ٩ .
 الالفى ، انظر : منقر بن عبد الله .
 الامام أبو حنيفة : ١٢٠ .
 الامام المستكنى بالله ، انظر : سليمان بن أحمد
 ابن الحسن .
 امام الدين ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .
 ام الملك الصالح اسماعيل بن أبي بكر بن أيوب
 (سيد الملك المنصور محمود) : ١٢١ .
 الأموى ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد بن
 أبي الحسن .

الأسمردى ، انظر : إبراهيم بن لقمان بن أحمد
 ابن محمد .
 الإسكندراوى ، انظر : على بن المظفر بن إبراهيم .
 الإسكندرى ، انظر : عبد الله بن محمد بن الدولة .
 إسماعيل بن أبي بكر (الملك الصالح) : ١٢٤ .
 إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن الأمير الطاهي
 الترخى : ٢٣٠ ، ٢٥٨ .
 إسماعيل بن الحسن الأنصارى : ٣٧٦ .
 إسماعيل بن عبد الرحمن من مسكن الماردنى
 (قاضى القضاة) : ٩٤ ، ٩٧ ، ١٣٤ .
 إسماعيل بن عبد المجيد بن منصور ، الخليفة
 الفاطمى (الظاهر بنصر الله) : ٣٨٦ .
 إسماعيل بن على بن أحمد بن إسماعيل بن حمزة
 ابن المبارك ابن الطيال الاثري (الشيخ)
 ٢٨٨ .
 إسماعيل بن هلى بن محمد بن الواحد بن عزة القضاة
 (الشيخ) : ١٣٠ .
 إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد
 ابن يحيى بن أبي جرادة العقيل (ابن المديم)
 ١٧٥ .
 الاسناني ، انظر : الحسن بن منصور بن محمد
 الاسناني ، انظر : عثمان بن عمر بن أبي بكر .
 أسندمر بن عبد الله الكرى (نائب السلطنة
 بطرابلس) : ٢٤٥ ، ٢٥٢ .
 الاشبيلي ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .
 الاشبيلي ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيلي
 الاندلسى .

الأنصاري ، انظر : محمد بن عبد القادر بن
عبد الخالق .

الأنصاري ، انظر : محمد بن عبد الكريم بن
عبد الصمد .

الأنصاري ، انظر : محمد بن عبد المنعم بن محمد .
الأنصاري ، انظر : محمد بن علي بن سعيد بن
سالم .

الأنصاري ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد .

الأنصاري ، انظر : محمد علي بن يوسف .

الأنصاري ، انظر : محمد بن محمد بن عباس .

الأنصاري ، انظر : محمد بن نصر الله بن اسماعيل .

الأنصاري ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى .

أرجوز الأنشيدى (الأمير) : ٢٩٩ .

إياز بن عبد الله الصالحى النجى (الأمير) :

١٢١ .

أيك الشجاعى الصالحى (الأمير) : ٩٧ .

أيك بن عبد الله التركى الجوى الظاهرى

(الأمير) : ١٥٤ : ١٨٥ ، ٢٠٣ ،

٣٥٨ .

أيك بن عبد الله الصالحى النجى (الأمير)

١٩١ ، ٣٣٧ .

أيك بن عبد الله الموصلى (الأمير) : ٢١٥ .

أبدغدى بن عبد الله الكبكى (الأمير) : ١٢٨ .

أيدمر الجندى ، انظر : أيدمر بن عبد الله

السنانى .

أيدمر السنانى ، انظر : أيدمر بن عبد الله

السنانى .

أمير المؤمنين ، انظر : نزار بن معد .

الأميرى ، انظر : بكناش بن عبد الله الفخرى .

أمين الدين ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب
ابن الحسن .

أمين الدين ، انظر : عبد الحسن بن محمد بن علي .

أمين الدين ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد
ابن علي .

أمين الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عمر .

الأندلسى ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز

ابن يحيى .

الأندلسى ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيل .

الأندلسى ، انظر : أيمن بن محمد السمدى .

الأندلسى ، انظر : علي بن محمد بن يوسف .

الأنصاري ، انظر : إبراهيم بن محمد بن ملرخان .

الأنصاري ، انظر : أحمد بن محسن بن علي .

الأنصاري ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى .

الأنصاري ، انظر : اسماعيل بن الحسن .

الأنصاري ، انظر : عبد الله بن محمد الخليل .

الأنصاري ، انظر : علي بن عبد الواحد بن

عبد الكريم .

الأنصاري ، انظر : علي بن محمد بن يوسف .

الأنصاري ، انظر : عمر بن إبراهيم الحسين .

الأنصاري ، انظر : فضل بن علي بن نصر بن
عبد الله .

الأنصاري ، انظر : محمد بن أبي العزيز مشرف .

الأنصاري ، انظر : محمد بن اسماعيل بن عبد الله .

الأنصاري ، انظر : محمد بن الحسن بن إبراهيم .

بدر الدين ، انظر : عبد الطيف بن محمد بن محمد
ابن نصر الله .

بدر الدين ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله .
بدر الدين ، انظر : محمد بن أيوب بن عبد القاهر .
بدر الدين انظر : محمد بن عبد المظيف بن نصر
ابن سعيد .

بدر الدين ، انظر : محمد بن عبد الله بن
عبد الكريم .

بدر الدين ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن عمر .
بدر الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله
ابن مالك .

بدر الدين ، انظر : محمد بن يحيى بن جعفر ابن
عبد الله .

بدر الدين ، انظر : يوسف بن الحسن بن علي .
بدر الدين ، انظر : يوسف بن ثوالين عبد الله .
بدر الدين ، انظر : يوسف بن إبراهيم بن سليمان .
البرجوني ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن .
البرزالي ، انظر : القاسم بن محمد بن يوسف .
البرزالي ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد .
بركة فان ، انظر : محمد بن بيرس الصالحى .

البرمكي ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم بن
خلكان .

برهان الدين ، انظر : خضر بن الحسن بن علي .
برهان الدين ، انظر : إبراهيم خليل بن إبراهيم .
برهان الدين ، انظر : محمود بن عبد الله بن
عبد الرحمن .

برهان الدين ، انظر : محمد بن محمد بن محمد النسي .

أيدمر بن عبد الله السنانى البلدى (الأمير) :
٢٣٥ .

أيدمر بن عبد الله الظاهري (الأمير) :
٢٢٥ .

الأيكي ، انظر : محمد بن أبي بكر بن محمد .
أيمن بن محمد السعدى الأندلسى التونسي (الشيخ)
١٢ .

أيوب بن شاذى بن مروان (الملك الصالح) :
١١٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٦ .

(ب)

البابصري ، انظر : عبد العزيز بن أبي القاسم
ابن عثمان .

الباجري ، انظر : عبد الرحيم بن عبد المنعم
ابن عمر .

الباجري ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن
عبد المنعم .

باشقرد الناصري الايوبي : ٢٥٦ .
البدراخلاني : ٢٩١ .

بدر الدين ، انظر : بكتاش بن عبد الله الفخري .
بدر الدين ، انظر : بكتوت الملاقى .

بدر الدين ، انظر : بيدرا بن عبد الله المنصوري .
بدر الدين ، انظر : بيسرى الشمس الصالحى .
بدر الدين ، انظر : بيلك الايدمرى .

بدر الدين ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن
ابن عمر .

بدر الدين ، انظر : سلامش بن بيرس .
بدر الدين ، انظر : حسن بن علي بن يوسف .

البرهان المغني : ٣٤٨

البراز ، انظر : محمد بن أبي العز بن مشرف .

البستي ، انظر : علي بن محمد بن الحسين بن يوسف .

البصراوي ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن عقبة .

البصراوي ، انظر : سعيد بن علي بن سعيد .

البصري ، انظر : عبد السلام بن محمد بن مزروع .

البلبيكي ، انظر : أحمد بن محسن بن علي .

البلبيكي ، انظر : عبد الخالق بن عبد السلام ابن سعيد .

البلبيكي ، انظر : محمد بن مكنوم .

البغدادى ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين .

البغدادى ، انظر : عبد الجبار بن عبد الخالق ابن حكيم .

البغدادى ، انظر : عبد العزيز بن أبي القاسم ابن عثمان .

البغدادى ، انظر : علي بن أبي بكر بن روزبه .

بكتاش بن عبيد الله الفخرى الصالحى الأمير

(الأمير) : ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٧٧ .

بكتراجلجى (الأمير) : ٢٢٣ ، ٢١٠ .

بكتراسلعدار (الأمير) : ٢١١ .

بكتوت العلاق (الأمير) : ١٠٣ .

البركى ، انظر : محمد بن أحمد البركى الوائلى الشريشى .

البركى ، انظر : محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

البركى بن عبيد الله الظاهري (ناشب صفد) :

٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢٢٣ .

بليان الرشيدى (الأمير) : ٣٥٨ .

بليان بن عبيد الله السلعدار المنصورى الطيبانى

(الأمير) : ١٥٣ ، ٢٢١ .

بليان بن عبيد الله التوفلى العزى (الأمير) : ٥٥ .

البلى ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .

البلى ، (صاحب الرحلة) : ٣٠٦ .

بندو بن طرغاي ، انظر : يسدو بن طرغاي بن هو لاكو .

بهاء الدين ، انظر : زهر بن محمد بن علي ابن يحيى .

بهاء الدين ، انظر : عبد الحسن بن محمد بن أحمد .

بهاء الدين ، انظر : علي بن علي بن محمد بن أبي سزداة .

بهاء الدين ، انظر : علي بن عيسى بن أبي الفتح .

بهاء الدين ، انظر : علي بن محمد بن سليم .

بهاء الدين ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة .

بهاء الدين ، انظر : محمد بن إبراهيم بن أبي نصر .

بهاء الدين ، انظر : محمد بن إمام المشهد .

بهاء الدين ، انظر : محمد بن علي بن سعيد بن سالم .

بهاء الدين ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد ابن يوسف .

بهاء الدين ، انظر : يوسف بن دافع بن تميم .

بهاء الدين ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .

بهادر بن عبيد الله الخوى المعروف بأصمى (الأمير

الكبير) : ١٧٥ ، ٢٠٤ .

البهسي ، انظر : عبد الوهاب بن الحسين بن المهلبى .

بولاي : ٢٤٥ .

تاج الدين ، انظر : عبد الله بن عبد الرحيم
ابن عبد الرحيم .

تاج الدين ، انظر : عبد الوهاب السبكي .

تاج الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن محمد .

تاج الدين ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر
ابن عبد الله .

تاج الدين ، انظر : محمد بن محمد بن علي بن محمد .

تاج الدين ، انظر : يحيى بن محمد بن إسماعيل
الكردى .

تاج الدين السبكي : ١٨ ، ١٩ .

تاج الدين بن سعيد : ٢٠٠ .

الناظي ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر .

الفريرى ، انظر : عبد القاهر بن محمد بن
عبد الواحد .

الغلبى ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسن
ابن يحيى .

تق الدين ، انظر : إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل .

تق الدين ، انظر : إبراهيم بن معصود بن شداد .

تق الدين ، انظر : أحمد بن عبد الحلیم بن
عبد السلام .

تق الدين ، انظر : إدریس بن محمد بن مفرح
ابن إدریس .

تق الدين ، انظر : توبة بن علي بن مهاجر بن
ابن شجاع .

تق الدين ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن
عبد الله .

تق الدين ، انظر : سليمان بن حمزة بن أحمد
ابن عمر .

بيبرس الخالق ، انظر : بيبرس المعجمي الصالحى .

بيبرس الدوادار : ١٥ .

بيبرس بن عبد الله البندقدارى (السلطان الملك

الظاهر) : ١٠٢ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٥ .

١١٩ ، ٢١٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٣٨ ،

٣٣٩ ، ٣٥٨ .

بيبرس بن عبد الله البريى الخاشنكير (السلطان

الملك المظفر) : ٢٢١ ، ٢٤٦ ، ٢٨٠ .

٢٨٧ ، ٢٨٦ .

بيبرس بن عبد الله المجدى ، العديى (الأمير) : ٩٠ .

بيبرس المعجمي الصالحى الخالق (الأمير) : ٢٨٠ .

بيدوان بن عبد الله ، المنصورى (الملك الأوحى) .

١٣٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ .

بيدوان بن طرغاي بن هولاكو : ١٨٢ .

البساطى ، انظر : عمر بن نصر بن منصور .

بيبرى الشمسى الصالحى (الأمير) : ٣٠٣ ، ٣١٤ .

البضاوى ، انظر : عبد الله بن عمر ، الشيرازى .

بيلك الأيدمرى (الأمير) : ٥٢ .

(ت)

تاج الدين ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن
الأثير .

تاج الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد بن الفرج .

تاج الدين ، انظر : صالح بن تامر بن حامد .

تاج الدين ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن
سباع .

تاج الدين ، انظر : عبد القادر بن محمد بن

عبد الرحمن .

تقي الدين ، انظر : عبد الرازق بن أحمد بن عبد الله .

تقي الدين ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب ابن خلف .

تقي الدين ، انظر : عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله .

تقي الدين ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن ابن أحمد .

تقي الدين ، انظر : محمد بن الحسين بن رزيق العامري .

تقي الدين ، محمد بن علي بن وهب بن مطيع .

تقي الدين ، انظر : محمود بن محمد بن محمود بن محمد .

تقدارين هولاء كولا بن طولون بن بكير خان : ٩٠٦٧٢ .

التكري ، انظر : توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع .

الطلساني ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله .
الطلساني ، انظر : محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله .

الطلساني ، انظر : محمد بن موسى بن النعمان .
القيمي ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن .
القيمي ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر ابن عبد الله .

القيمي ، انظر : يحيى بن نصر بن أبي القاسم .
القيمي ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن ابن أحمد .

التنوشي ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير .
التنوشي ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرح بن إدريس .

التنوشي ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد .
التنوشي ، انظر : عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب .

التنوشي ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الرجا .
التنوشي ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .
التنوشي ، انظر : المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا .

التنوشي ، انظر : المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم .

توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة (الصاحب) : ٥٢ : ٧١٧٤ .

التوزي ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن محمد ابن الحسن .

التوزي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن علي .
التوزي ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم .
التوزي ، انظر : أيمن بن محمد السعدى .

(ث)

ثعلب الكوفي ، انظر : أحمد بن يحيى النعوى .

(ج)

الجذاعي ، انظر : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن القاسم .

الجزار ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ابن علي .

الجمبري ، انظر : إبراهيم بن معضاد بن شداد .
الجمبري ، انظر : صالح بن ناصر بن حامد .
جعفر بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر الحسيني (الشيخ) : ١٩٦ .

جمال الدين ، انظر : عمر بن ابراهيم بن الحسين
ابن سلامة .

جمال الدين ، انظر : محمد بن أحمد البكري الوائلي .

جمال الدين ، انظر : محمد بن الحسن بن ثباته .

جمال الدين ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله
ابن سالم .

جمال الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .

جمال الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن صومر .

جمال الدين ، انظر : محمد بن دلي بن محمود بن
علي ، الحمودي .

جمال الدين ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن
حبة الله .

جمال الدين ، انظر : ياقوت بن حبة الله ،
الرومي .

جمال الدين ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن
أبي الفتح .

جمال الدين ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى
ابن علي .

جمال الدين ، انظر : يحيى بن عيسى بن ابراهيم .

جمال الدين ، انظر : يوسف بن أحمد .

جمال الدين ، انظر : يوسف بن عبد الرحمن .

جمال الدين ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمر

جهازكس بن عبد الله ، التناصري : ٣٠٠ ، ٣٨٥ .

الجهني ، انظر : عبد الرحيم بن ابراهيم بن
حبة الله .

جويان : ٢٤٥

جوهر الصقل (القائد) : ٣٨٠ ، ٣٤٢ .

الجويش ، انظر : عبد الله بن محمد الله بن عمر

ابن علي بن محمد .

الجفقي ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .

جعفي (السلطان) : ٣٠٨ .

جلال الدين ، انظر : أحمد بن الحسن بن أحمد
ابن الحسن .

جلال الدين ، انظر : الحسن بن منصور بن محمد .

جلال الدين ، انظر : عبد الجبار بن عبد الخالق
ابن عكبر .

جلال الدين ، انظر : عثمان بن أبي بكر .

جلال الدين ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .

جهاز بن شعبة الحسيني (صاحب المدينة) : ٢٩٥ .

جمال الدين ، انظر : أحمد بن رزق الله
ابن الرافعي .

جمال الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله .

جمال الدين ، انظر : أقوش الصالح ، النجفي .

جمال الدين ، انظر : أقوش بن عبد الله ،
الدواداري .

جمال الدين ، انظر : أقوش بن عبد الله ، الأشرقي .

جمال الدين ، انظر : أقوش بن عبد الله الشمسي .

جمال الدين ، انظر : أقوش المنفي .

جمال الدين ، انظر : شويخ بن صيرم .

جمال الدين ، انظر : عبد الرحيم بن عبد المنعم
ابن عمر .

جمال الدين ، انظر : عبد القاهر بن محمد بن
عبد الواحد .

جمال الدين ، انظر : عبد الكافي بن عبد الملك

ابن عبد الكافي .

جمال الدين ، انظر : عثمان بن عمر بن أبي بكر .

الجوري ، انظر : صلا ملك بن محمد بن محمد ،
الجواني ، انظر : محمد بن عبد الله ، الطائي .

(ح)

الحارثي ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .
الحاكم بأمر الله العباسي ، انظر : أحمد بن الحسن
ابن أبي بكر .

الحراشي ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .
الحراشي ، انظر : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام .
الحراشي ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
الحراشي ، انظر : عبد الحليم بن عبد السلام
ابن عبد الله .

الحراشي ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي
ابن نصر .

الحراشي ، انظر : عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد .
الحراشي ، انظر : عبد الطيف بن عبد المنعم
ابن الصيقل .

الحراشي ، انظر : محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر .
الحراشي ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح .
الحراشي ، انظر : محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد .
الحريري ، انظر : الحسن بن علي بن أبي الحسن .
الحريري ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .

الحريري ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الحسن .
الحريري ، انظر : عبد الله بن صهر بن زيد القزاز .
حسام الدين خليل (الأمير) : ١٣٩ .

حسام الدين ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .
حسام الدين ، انظر : طرطاي بن عبد الله .
حسام الدين ، انظر : لاجين الرومي .
حسام الدين ، انظر : لاجين المنصوري .

حسام الدين ، انظر : مهنا بن عيسى بن مانع .
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، الرازي
(قاضي القضاة) : ٢٠٤١ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ،
٢٢٤ .

حسن بن شاور بن طرخان ، الكفائي (الشيخ ،
الشاعر) : ١١٧ .
الحسن بن صباح ، الخزوي ، المصري (الكاتب)
٢٨٣ .

الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن قدامة ، المقدسي (قاضي القضاة) : ١٨٩ .
الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور بن علي ،
الحريري : ٢٠٧ .

الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس (نظام
الملك) : ٢٠٩ ، ٢٢٤ .

الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي النخعي
المعروف بابن الصيرفي (الشيخ) : ١٧٤ .
حسن بن علي بن يوسف بن هود ، المغربي ،
المريسي (الشيخ) : ٢٣١ .

الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ
ابن عمر : ٨٧ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ،
١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ،
٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ،
٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ .

الحسن بن منصور بن محمد بن شواق ، الإسفاني
(الشيخ) : ٢٧٨ .

الحسني ، انظر : محمد بن حسن بن علي بن قتادة
الحسني ، انظر : محمد بن محمد بن محمد .
الحسين بن محمد الرحيم بن عبد الله بن شامو ،
السفلي (القاضي) : ١٠٦ .

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيدي :

١٧٢، ١٢٤، ٨٠

الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٩٠

الحسين بن محمد بن عدنان ، الحسيني : ٢٩٠

الحسيني ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .

الحسيني ، انظر : الحسين بن محمد بن عدنان .

الحلي ، انظر : إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم .

الحلي ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير .

الحلي ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله .

الحلي ، انظر : أحمد بن النعمان بن أحمد .

الحلي ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد .

الحلي ، انظر : إسماعيل بن هبة الله بن محمد .

الحلي ، انظر : سعيد بن محمد بن سعيد .

الحلي ، انظر : سنجر بن عبد الله ، الحلي .

الحلي ، انظر : شهاب الدين بن أحمد بن أبي بكر .

الحلي ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .

الحلي ، انظر : عبد المحسن بن محمد بن أحمد .

الحلي ، انظر : علي بن علي بن محمد .

الحلي ، انظر : محمد بن إبراهيم بن محمد .

الحلي ، انظر : محمد بن أيوب بن عبد القاهر .

الحلي ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم .

الحلي ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد .

الحلي ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم .

الحلي ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .

ابن هبة الله .

الحلي ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .

الحلي ، انظر : محمود بن سليمان .

الحلي ، انظر : عبد العزيز بن مرزا بن علي .

الحوي ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد بن الفرج .

الحوي ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرج .

الحوي ، انظر : بهادر بن عبد الله الحوي .

الحوي ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .

ابن أبي الفرج .

الحوي ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .

الحوي ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .

الحوي ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .

الحوي ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .

الحوي ، انظر : فضل بن علي بن نصر بن

عبد الله .

الحوي ، انظر : محمد بن إبراهيم سعد بن جماعة .

الحوي ، انظر : محمد بن الحسين بن رزيق .

ابن موسى .

الحوي ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .

الحوي ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم .

الحظلي ، انظر : يحيى من نصر بن أبي القاسم .

(خ)

الخابوري ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير .

الخابوري ، انظر : سيد الرزاق بن أحمد بن

عبد الله .

خدا بنده بن أرغون بن ابنا بن هولاكوبن طولو

ابن جتكيرخان : ٢٥٧ ، ٢٨٢

خدا بنده ، انظر : خدا بنده بن أرغون بن ابنا .

الخضوعي ، انظر : طاهر بن بركات بن إبراهيم .

كشاف الأعلام

٤٢٣

الدمشقي ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام .
الدمشقي ، انظر : عبد الله بن عبد الله بن عمر .
الدمشقي ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .
الدمشقي ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .
الدمشقي ، انظر : محمد بن أبي العز بن شرف :
الدمشقي ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله .
الدمشقي ، انظر : محمد بن علي بن حسين
ابن سالم .

الدمشقي ، انظر : محمد بن محمد بن عباس .
الدمشقي ، انظر : محمد بن محمد بن هبة الله .
الدمشقي ، انظر : محمد بن يعقوب بن تميم .
الدمشقي ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد
ابن يوسف .

الدمشقي ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم
ابن مكي .

الدمشقي ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزة
ابن محمد القرشي .

الدمشقي ، انظر : المهذب بن أبي الفناهم بن
أبي القاسم .

الدمشقي ، انظر : يوسف بن أؤلؤ بن عبد الله الذهبي
الدمشقي ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد
ابن علي .

الدمياطى ، انظر : عبد المؤمن بن خلف بن
أبي الحسن .

الديسرى ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد
ابن عيود .

الديري ، انظر : عبد العزيز بن أحمد بن سعيد .

التشوى ، انظر : عبد الله بن بركات بن إبراهيم .
نحضر بن أبي بكر بن موسى (الشيخ) : ٣٣٩ .
نحضر بن بيزم بن عبد الله ، البندقدارى (الملك
المسعود) : ٥٣٠ ، ٦٦ ، ١٠٢ ، ٢٨٧ .
نحضر بن الحسن بن علي ، الزرذاري ، السنجاري
(صاحب) : ٥١ ، ١٠٧ .

الخللاطى ، انظر : محمد بن أحمد بن عثمان .
الخليقة الفاطمية ، انظر : نزار بن معد .

الخليقة المعز : ٣٥٢ .

خليل بن أبي بكر بن محمد بن حديق ، المراهي :
٢٣٨ .

خليل بن قلاون (السلطان الملك الأشرف) :
٩٦ ، ٧٢ ، ١١٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٣٠ .

الخليل ، انظر : عبد الله بن محمد ، التليلي .
الخطاط ، انظر : سنجر المصروزي ، الخطاط .

(٥)

الدامغاني ، انظر : يحيى بن جعفر بن عبد الله .
داود بن قسرا أرسلان بن غازي بن أرتق بن
ايلغازي بن أرتق (الملك) : ١٥٩ .

داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي
ابن مهردان (الملك الزاهد) : ١٦٣ .

داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
(الملك المؤيد) : ١٧٧ ، ٢٠١ .

الدمشق ، انظر : إبراهيم بن خليل دمشق .
الدمشق ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
الدمشقي ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الصفي .
الدمشقي ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد .

(ذ)

الذهبي ، انظر : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله .

(ر)

الرازي ، انظر : أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن .

الرازي ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .

الرازي ، انظر : محمد بن عمر ، الرازي .

الربيعي ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .

الربيعي ، انظر : توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع .

الربيعي ، انظر : عبد الكافي بن عبد الملك ابن عبد الكافي .

الربيعي ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد بن عبد

الربيعي ، انظر : محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك .

الرسعي ، انظر : إبراهيم بن خليل بن إبراهيم .

الرسعي ، انظر : محمد بن عبد الرازي بن أبي بكر .

الرشيد ، انظر : أحمد بن مفرج بن علي بن مسلم

رشيد بن كامل بن رشيد بن كامل ، الحارثي ،

الرقى (الشيخ) : ١٥٤ .

رشيد الدين ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .

رشيد الدين ، انظر : سعيد بن علي بن سعيد .

رشيد الدين ، انظر : عمر بن إسماعيل بن سمود .

رضي الدين ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .

رضي الدين ، انظر : محمد بن علي بن يوسف .

الربيعي ، انظر : إبراهيم بن عبد الله بن

عبد المنعم .

الربيعي ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم .

الربيعي ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .

الربيعي ، انظر : القائم بن قيوه بن خلف .

رفيع الدين ، انظر : عبد العزيز بن عبد الواحد

ابن إسماعيل .

الرقى ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن محمد .

الرقى ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .

الرقى ، انظر : سالم بن ناصر بن سالم .

ركن الدين ، انظر : بيبرس ، العجسي ، الصالحى .

ركن الدين ، انظر : بيبرس بن عبد الله ، البرقي .

ركن الدين ، انظر : بيبرس بن عبد الله ، البندقداري .

الرومي ، انظر : شيرزاد بن مودود بن شيرزاد .

الرومي ، انظر : محمد بن عثمان بن علي ، الرومي .

رئيس الأطباء ، انظر : إبراهيم بن الرشيد .

(ز)

الزوزاري ، انظر : خضر بن الحسن بن علي .

الزوزاري ، انظر : يوسف بن الحسن بن علي .

الزعفراني ، انظر : شبيب بن يحيى بن أحمد .

زكي الدين ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز

ابن يحيى .

زكي الدين ، انظر : عبد العظيم بن عبد القوي

ابن عبد الله .

الزناقي ، انظر : عبد المؤمن بن علي ، الكومي الزناقي .

الزهرى ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم .

زهير بن محمد بن علي بن يحيى الكاتب (الوزير) :

١١٢

الزوزاري ، انظر : محمد بن سليمان بن سمور .

الزوزاري ، انظر : عبد السلام بن علي بن عمر .

الزوزاري ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمر .

زين الأمانة ، انظر : عيد الصمد بن عبد الوهاب

ابن الحسن .

زين الدين ، انظر : أحمد بن محمد ، الأشبيل .

زين الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن علي .

زين الدين ، انظر : الحسين بن محمد بن هذان .

زين الدين ، انظر : عبد السلام بن علي بن عمر .

الزواوي .

زين الدين ، انظر : عبد الله بن مروان بن

عبد الله .

زين الدين ، انظر : عبد الله بن محمد الخليلي .

زين الدين ، انظر : عمر بن الحسن بن عمر .

زين الدين ، انظر : عمر بن مكين بن عبد الرحمن .

زين الدين ، انظر : كتيبا بن عبد الله ، المنصوري .

زين الدين ، انظر : المنجا بن عثمان بن أسعد

ابن المنجا .

زين الدين ، انظر : المهدي بن أبي الغنائم بن

أبي القاسم .

زين الدين ، انظر : يوسف بن محمد بن الحسن .

(ص)

صالح بن ناصر بن سالم الرقي (انقاض) : ٢٣٦ .

الصامري ، انظر : أحمد بن محمد بن علي بن جعفر .

سبط السلفي : ٢٠٦ .

ست الشام بنت أيوب بن شادي : ٩١ .

الست هذرا ، بنت أخ السلطان صلاح الدين

الأيوبي : ١٥٦ .

ست الملك بنت العزيز باقة : ٣٥٥ .

الصفاوي : ٣٠٨ .

الصفاوي ، انظر : علي بن محمد بن عبد الصمد .

سراج الدين ، انظر : عمر بن محمد بن حسن .

سراج الدين ، انظر : محمود بن أبي بكر بن أحمد .

سراج الدين ، انظر : الحسين بن المبارك بن محمد .

السرمرائي ، انظر : أحمد بن محمد بن علي بن

جعفر .

السروحي ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الفتى .

سمدا الله بن مروان بن عبد الله القارقي : ١٥٧ .

سمدا الدين ، انظر : سمدا الله بن مروان بن

عبد الله .

السعدى ، انظر : أمين بن محمد السعدى .

السعدى ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن

عبد الله .

السعدى ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر بن

نشوان .

السعدى ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .

السعدى ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر .

سميد بن ريان بن ريان بن يوسف بن ريان

الطائي : ٢٩١ .

سعيد بن علي بن سعيد البصراوي (الشيخ) : ٩٩ .

سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير ، الحلبي : ٢٤٣ .

سلار بن عبد الله ، المنصوري (نائب السلطنة بالديار

المصرية) الأمير : ٢١٣ ، ٢٢١ .

٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ .

سلامش بن أقال بن بيجرا : ٢١٠ .

سلامش بن بيزرس ، الصالحى (الملك للعادل) :

٤٨ ، ٦٦ ، ١٠٢ ، ١٤٢ .

السنجاري ، انظر : يوسف بن الحسن بن علي -
سنجر الداودي ، الصالحى (الأمير) : ٢٠٢ ،
٢٢٩ .

سنجر بن عبد الله ، الشافعى ، الأمير (نائب
السلطنة بحلب) : ٥٧ ، ٧٣ .
سنجر بن عبد الله ، الخياطى (الملك المجاهد) :
٥٧ ، ١٦١ .

سنجر بن عبد الله ، الشجاعى ، المنصورى (الأمير)
١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
٣٠١ .

سنجر بن عبد الله ، طقصباء ، الناصرى : ٢٠٦ .
سنجر المبرورى الخياط : ١٠٨ .
سفر الأشقر الصالحى (نائب السلطنة دمشق) :
٤٩ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ١٥٤ .

سفر شاه الظاهرى : ٢٠٣ .
سفر بن عبد الله ، الألفى (الأمير) : ٦٧ .
السهرودى ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله
ابن محمد .

سوتاي : ٢٤٥ .
سيف الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن علي بن
جعفر .

سيف الدين ، انظر : أرغون بن عبد الله
الداودار .

سيف الدين : انظر : أسد مر بن عبد الله .
سيف الدين ، انظر : بكتر الجلى .
سيف الدين ، انظر : بلهان الرشيدى .
سيف الدين ، انظر : بلهان بن عبد الله الملحدار .
سيف الدين ، انظر : بهادر بن عبد الله الحموى .

سلطان العلماء ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام
ابن أبي القاسم .

السلطان الملك الناصر ، انظر : يوسف بن
أيوب .

السلى : ١٥٥ .
السلى ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
السلى ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن علي .

السلى ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام بن
أبي القاسم .

السلى ، انظر : محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام .
السلى ، انظر : محمد بن علي بن حسين بن سالم .
سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن
ابن علي (الإمام المستنكى بالله) : ٢٤١ ،
٢٤٦ .

سليمان الأيوبي : ٧٧ .
سليمان بن سليمان بن أبي الجيوش بن عبد الجبار بن
سليمان الأدرى (الشيخ) : ١١١ .

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن قدامة ، المقدسى (قاضى القضاة) :
١٨٩ .

سليمان بن شروية بن خلدك : ٧٧ .
سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن
عبد الحق بن محبوب حامة ، المرقى : ٢٧٧ .
سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن ياسين ،
العايدى ، التليسانى : ١٤٧ .

السنجاري ، انظر : خضر بن الحسن بن علي .
السنجاري ، انظر : عبد القادر بن محمد بن
عبد الرحمن .

شرف الدين ، انظر : الحسن بن هبة الله بن محمد .

شرف الدين ، انظر : الحسن بن علي بن هبة ابن الحسن .

شرف الدين ، انظر : سالم بن ناصر بن سالم .
شرف الدين ، انظر : سعيد بن محمد بن سعيد .
شرف الدين ، انظر : سليمان بن سليمان بن أبي الجيث .

شرف الدين ، انظر : شيراز بن مودود بن شيراز .

شرف الدين ، انظر : عيسى الخيد بن محمد بن هبة الله .

شرف الدين ، انظر : عبد الله بن عبد الله بن عمر ابن علي .

شرف الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن أبي عصرون .

شرف الدين ، انظر : عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن .

شرف الدين ، انظر : علي بن محمد بن أحمد ابن عبد الله .

شرف الدين ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .
شرف الدين ، انظر : عيسى بن إياز بن عبد الله .
شرف الدين ، انظر : عيسى بن مهنا بن ماع ابن حديثة .

شرف الدين ، انظر : محمد بن الحسن بن إبراهيم .
شرف الدين ، انظر : محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام .

سيف الدين ، انظر : سلا بن عبد الله المنصوري .

سيف الدين ، انظر : طهجي بن عبد الله الأشرفي .

سيف الدين ، انظر : طهصبا ، الظاهري .

سيف الدين ، انظر : غرلو بن عبد الله ، العادلي .

سيف الدين ، انظر : فحج بن عبد الله ، المنصوري .

سيف الدين ، انظر : قشتمر المعجمي .

سيف الدين ، انظر : قطز بن عبد الله ، الفخري .

سيف الدين ، انظر : قلاوون بن عبد الله ، الصالحى .

سيف الدين ، انظر : كرت بن عبد الله ، المنصوري .

سيف الدين ، انظر : كرجي بن عبد الله .

سيف الدين ، انظر : محمد بن محمود بن محمد بن عمر .

سيف الدين ، انظر : منجك الناصري .

سيف الدين ، انظر : منكوتمر بن عبد الله ، الحسامي .

سيف الدين ، انظر : نوري .

(ش)

شاذي بن داود بن شيركو بن محمد بن شيركو .

ابن شاذي (الملك الأوحدي) : ٢٧٠ .

الشاطبي ، انظر : القاسم بن فيرة بن خلف .

الشاطبي ، انظر : محمد بن علي بن يوسف .

شجاع ، انظر : غرلو بن عبد الله العادل .

شجر الدر : ٣٥٦ .

شرف الدين القدسي : ١٥٠ .

شرف الدين ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن سباح .

شرف الدين ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبد الله .

شرف الدين ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد
ابن أحمد .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن علي .
شمس الدين ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد .
شمس الدين ، انظر : موسى ، الناصري .

الشريشي ، انظر : محمد بن أحمد ، البكري .
شعيب بن يحيى بن أحمد بن الزعفراني : ١٥٥ ،
٢٦٥ .

شمس الخواص ، انظر : مسرود الطواشي .
شمس الدين ، انظر : إبراهيم الجوزي الكبي .
شمس الدين ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن
هد النقي .

شمس الدين ، انظر : أحمد بن أبي بكر بن منصور .
شمس الدين ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير .
شمس الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن خلكان .

شمس الدين ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى .
شمس الدين ، انظر : أحمد بن يعقوب بن إبراهيم .
شمس الدين ، انظر : سنقر الأشقر .
شمس الدين ، انظر : سنقر شاه الظاهري .
شمس الدين ، انظر : سنقر الصالح .

شمس الدين ، انظر : سنقر بن عبد الله ، الأفي .
شمس الدين ، انظر : عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد .

شمس الدين ، انظر : عبد الرحيم بن محمد
ابن عبد الملك .

شمس الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن عطاء .
شمس الدين ، انظر : عمر بن عبد الباقي بن محمد .

شمس الدين ، انظر : قراستقر المنصوري .
شمس الدين ، انظر : محمد بن إبراهيم بن إبراهيم .
شمس الدين ، انظر : محمد بن أبي بكر بن علي
ابن حديته .

شمس الدين ، انظر : محمد بن أبي بكر بن محمد .
شمس الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن عثمان .
شمس الدين ، انظر : محمد بن إسماعيل بن
أبي سعد .

شمس الدين ، انظر : محمد بن دانيال بن يوسف .
شمس الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن أبي المز .
شمس الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن علي .
شمس الدين ، انظر : محمد بن شريك بن محمد .
شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن
عبد الواحد .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الرزاق بن
أبي بكر .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد القوي بن
بدران .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الكافي بن
عبد الملك .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الحسن .
شمس الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الرجا .
شمس الدين ، انظر : محمد بن علي بن حسين .
شمس الدين ، انظر : محمد بن علي بن محمد .

شمس الدين ، انظر : محمد بن غالي بن نجم .
شمس الدين ، انظر : محمد بن محمد بن بهرام .
شمس الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عياد .
شمس الدين ، انظر : محمد بن محمود بن هاد .

شهاب الدين بن أبي بكر ، الحلبي ، المعروف
بأبي جلفك (الشيخ) : ٢٣٦
الشهرزوري ، انظر : عثمان بن عبد الرحمن
ابن موسى .

شوخ بن صيرم (الأمير) : ٣٣٨
الشياني ، انظر : إبراهيم بن لقمان بن أحمد .
الشياني ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن محمود .
الشياني ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن .
الشياني ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الربيع .
الشياني ، انظر : علي بن عيسى بن أبي الفتح .
الشياني ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبي سعد .
الشيخي ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن سعيد .
الشيخي ، انظر : محمد بن عبد اللطيف بن نصر .
الشيرواني ، انظر : عبد الله بن حمزة الشيرواني .
الشيرواني ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله .
شيرازي بن مودود بن شيرازي بن علي الرومي
(الشيخ) : ٢٨٤ .

(ص)

صالح بن ثامر بن حامد بن علي ، الجعفي
(القاضي) : ٢٧٥ .
الصالح ، انظر : أقوش الصالح النجفي .
الصالح ، انظر : أيبك الشجاع .
الصالح ، انظر : سنقر الأشقر .
الصالح ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .
الصالح ، انظر : قلاوون بن عبد الله الصالح .
صدر الدين ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن عتيق .
صدر الدين ، انظر : عمر بن عبد الوهاب بن خلف .

شمس الدين ، انظر : محمد بن مكشوم ، البجلي .
شمس الدين ، انظر : محمد بن منصور بن موسى .
شمس الدين ، انظر : محمد بن موسى بن النعمان .
شمس الدين ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم .
شمس الدين ، انظر : موسى بن جعفر بن .
شمس الدين ، انظر : يوسف بن عمر بن رسول .
شمس الدين بن محمد بن إسحاق بن محمد بن صقر
ابن الجعفي (الشيخ) : ١٠ .

الشمسي ، انظر : أقوش بن عبد الله .
شهاب الدين ، انظر : أحمد بن إسحاق بن محمد .
شهاب الدين ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن
ابن عبد المنعم .

شهاب الدين ، انظر : أحمد بن عمر بن الحسن .
شهاب الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد
ابن أحمد .

شهاب الدين ، انظر : عبد الحليم بن عبد السلام
ابن عبد الله .

شهاب الدين ، انظر : عيسى بن العزيز بن أحمد
ابن العجبي .

شهاب الدين ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله
ابن محمد .

شهاب الدين ، انظر : محمد بن أبي العزيز مشرف .
شهاب الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن خليل
ابن معادة .

شهاب الدين ، انظر : محمد بن عبد المنعم
ابن محمد الأنصاري .

شهاب الدين ، انظر : محمود بن سلمان ، الحلبي .

الطبري ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد

ابن عبد الله .

طرطاي بن عبد الله المنصوري (نائب السلطنة

بالبندار المصرية) : ١٠٨٤ ، ١٠٢٤ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٤

١٣٦

طنجي بن عبد الله الأشرقي ، انظر : طنجي

ابن عبد الله .

طنجي بن عبد الله الأشرقي (الأمير) : ٢١٢

طنجي الظاهري (نائب السلطنة بقوس) :

٢٦٤

الطوري ، انظر : علي بن عمر .

الطوسي ، انظر : عبد العزيز بن محمد بن علي .

الطوسي ، انظر : محمد بن علي بن محمد بن علي .

طوغان : ٢٤٥

الطبي ، انظر : أحمد بن يعقوب بن إبراهيم .

طيطن : ٢٤٥

(ظ)

الظافر بنصر الله ، انظر : اسماعيل بن عبد الحميد

ابن منصور .

الظاهر ، انظر : يبرس بن عبد الله .

الظاهر يبرس : ٥

ظهير الدين ، انظر : يحيى بن جعفر بن عبد الله .

(ع)

العابدي ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله .

العابدي ، انظر : محمد بن سليمان بن علي

ابن عبد الله .

العادل الأيوبي : ٧٧

صدر الدين ، انظر : محمد بن عبد الوهاب بن خاف .

صدر الدين ، انظر : محمد بن عمر بن مكي .

الصرخدي ، انظر : يوسف بن إبراهيم بن سليمان .

صرغتمش (الأمير) : ٣٤٢

الصفى أبو الفتح : ١١٦

الصفى خليل ، انظر : خليل بن أبي بكر بن محمد .

صفى الدين ، انظر : عبد العزيز بن سرايا بن علي .

صلاح الدين ، انظر : خليل بن محمد بن قلاوون .

صلاح الدين ، انظر : يوسف بن أيوب .

(ض)

ضياء الدين ، انظر : أبو بكر بن عبد الله بن أحمد .

ضياء الدين ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .

ضياء الدين ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب .

ضياء الدين ، انظر : عبد العزيز بن محمد بن علي .

ضياء الدين ، انظر : علي بن محمد بن يوسف .

ضياء الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .

(ط)

طاهر بن بركات بن إبراهيم القرشي الخشوعي :

٨٤

طاهر بن عمر بن حبيب : ٢٠ ، ٢٨ ، ٢١ ، ٢٨

٢٩

الطائي ، انظر : سعيد بن واثق بن يوسف .

الطائي ، انظر : محمد بن عبد الله الطائي .

الطائي ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله .

الطائسي ، انظر : بلال بن عبد الله السلحدار .

الطبري ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد .

عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحقيق بن
 محبو بن حمادة المريخي : ٢٧٧ ، ٢٨٢
 العامري ، انظر : محمد بن الحسين بن رزين ،
 العامري ، الخوي .
 عبد الجبار بن عبد الخالق بن حكيم ، البغدادي
 (الشيخ الواظ) : ٧٨ ، ٧٩ .
 عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن القاسم
 ابن محمد بن تيمية ، الحراقي : ٨٥ .
 عبد الحميد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي
 : ٢٧٣ .
 عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان ،
 البجلي : ١٤٥ .
 عبد الرحمن بن ابراهيم بن صباح ، الفزاري (شيخ
 الإسلام) : ١٤٣ .
 عبد الرحمن بن صالح بن المعجمي : ٩ .
 عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود ،
 المصري (الشيخ) : ١٩٢ .
 عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ، العلاني ،
 المصري (قاضي القضاة) : ١٠٧ ، ١٠٩
 : ١٤٣ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢٢٨ .
 عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن
 عقيل ، السلي : ٢٦١ .
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، ششيخ
 الإسلام (قاضي القضاة) : ٨١ ، ٥١ .
 عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن
 حسان بن محمد بن منصور بن أحمد (قاضي
 القضاة) : ٩٢ .

عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الجابري ،
 الموصل (الشيخ) : ٢٢٨ .
 عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى المكارني
 (الشيخ) : ٨٣ .
 عبد الرازي بن أحمد بن عبد الله بن الزبير ،
 الخابري : ٢٤٤ .
 عبد السلام بن أحمد بن غانم ، المقدسي (الشيخ) :
 ٥٤ .
 عبد السلام بن هلي بن عمر الزراوي ، المقرئ .
 (قاضي القضاة) : ٧٦ .
 عبد السلام بن محمد بن مزروع ، البصري
 (الشيخ) : ١٩٨ .
 عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن
 عساكر (زين الأمان) : ١٧٦ .
 عبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان ، الباصري ،
 البغدادي (الشيخ) : ٢٠٨ .
 عبد العزيز بن أحمد بن سعيد ، الدميري : ١٣٠ .
 عبد العزيز بن أحمد بن المعجمي : ١٥٢ .
 عبد العزيز بن دنف بن أبي طالب بن دنف ،
 البغدادي : ٢٠٨ .
 عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم ،
 الحلي : ١١ ، ٢٦٣ .
 عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن
 الحسن ، السلي ، الدمشقي (سلطان العلماء) :
 ٢٧١ .

عبد المظرف بن محمد بن محمد بن نصر الله ، العبدى ،

الحوى (الخطيب) : ١٤٨ .

عبد المظرف بن نصر بن سعيد بن سعد بن محمد

ابن ناصر بن أبي سعيد ، الشبلى الميمنى

(شيخ الشيخ) : ٢٠٥ .

عبد الله بن محمد بن عبد الفتى بن عبد الواحد

ابن على بن مرود المقدسى (الشيخ) : ٥٥ .

عبد الله بن بركات بن ابراهيم ، الخشوعى : ٨٤ .

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٢٦٦ .

عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن

عبد الرحمن بن العجى ، الحلبي (الشيخ) :

٢٣٤ .

عبد الله بن عبد الظاهر بن شوان بن عبد الظاهر

السعدى ، المصرى المنشى : ١٦٤ ، ٥٤ .

٢٨٨ .

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن على بن محمد

ابن حمويه الجوينى (شيخ الشيوخ) : ٥٦ .

عبد الله بن عمر بن على بن عمر بن زكيا الحرىمى

القدرائى : ١٧٠ ، ١٦٥ ، ١٤٥ ، ٩٥ .

١٩٧ .

عبد الله بن عمر ، الشيرازى ، البضاوى (القاضى)

١٠٤ .

عبد الله بن محمد بن أبي عمرو (فقيه الشام)

١٥٤ ، ١١٩ .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسرانى

الحلبى : ٢٦١ .

عبد الله بن محمد ، الحلبي ، الأنصارى (قاضى

القضاة) : ٢٢٩ .

عبد العزيز بن عبد الفتى بن مرود بن سلامة ، المنوفى

(الشيخ) : ٢٥٨ .

عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن نصر (الشيخ)

١١٣ .

عبد العزيز بن عبد الواحد بن اسماعيل ، الجليل :

١٩٨ ، ٩٣ .

عبد العزيز بن محمد بن على ، الطوسى (الشيخ) :

٢٧٧ .

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة

ابن سعد بن سعيد المنذرى (الشيخ) : ١٥٦ .

عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد الذوى : ٢٨٩ .

عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى : ٢٧٨ .

عبد الغفار بن محمد بن محمد بن أبي الفرج العبدى

الحوى (الأديب الكاتب) : ٢٤١ .

عبد القادر بن محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن

ابن ملوى السنجارى (قاضى القضاة) : ٥٨ .

١٩٨ ، ٧٣ ، ٦٥ .

عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن

ابراهيم بن موسى التبريزى الحرانى (القاضى)

٢٤٧ .

عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى ، الرى

(القاضى) : ١٣١ .

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله ، الحوى

(الشيخ) : ٢٠٨ .

عبد المظرف بن عبد المنعم بن الصيقل ، الحرانى :

٢٣٧ .

عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن بن صفا : ٥٥٠ -
عبد الله بن محمد بن عيسى الدولة ، الإسكندري
(قاضي القضاة) : ٥٥٤ .

عبد الله بن محمود بن مودود بن بلديج ، الموصل
(شيخ الحنفية) : ٩٠ .

عبد الله بن مروان بن عبد الله ، الفاروق (الشيخ) :
٢٥٨ .

عبد الله بن المنصور بن محمد (المستنصر بالله) :
٧٩ .

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن
أبي جراحة ، الحلبي (الشيخ) : ٢٦٧ .

عبد المحسن بن محمد بن علي بن الصابوني : ٤٣٠ -
عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب
(الأمير) : ٩٤ .

عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر
القرشي (خطيب القدس) : ١١٩ .

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف
ابن الخضر بن موسى ، الدماطي (الشيخ) :
٢٧٢ .

عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ،
المعجمي : ١٣ .

عبد المؤمن بن علي ، الكومي ، الزناتي : ١٠٤ -
عبد الوهاب بن أحمد بن الوهاب بن سحنون
التونسي (للشيخ الخطيب) : ١٨١ .

عبد الوهاب السبكي (القاضي) : ١٥٠ -
العبدى ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد بن
الفرج .

العبدى ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .
العبدى ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .
العبدى ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .
عيسى بن عيسى بن علي بن علوان العلوي
(الشيخ) : ٢٨٥ .

عثمان بن أبي بكر الهارثي (القاضي) : ٢١٦ -
عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولو
(الشيخ) : ١٠٥ .

عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشهرزوري
الكردي : ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٢٥٩ .
عثمان بن علي بن عثمان البطائي (قاضي القضاة) :
١٢ .

عثمان بن عمر بن أبي بكر ، الكردي ، الأساني
(الشيخ) : ٧٦ ، ٢٧٨ .

العجل ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .
المعجمي ، انظر : عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن
محمد .

عز الدين ، (الأمير) : ٢٧٥ .

عز الدين ، انظر : إبراهيم بن صالح بن هاشم .
عز الدين ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
عز الدين ، انظر : أحمد بن أسعد بن المظفر .
عز الدين ، انظر : أيوب الشجاعى الصالحى .
عز الدين ، انظر : أيوب بن عبد الله ، التركي .
عز الدين ، انظر : أيوب بن عبد الله ، الصالحى .
عز الدين ، انظر : أيوب بن عبد الله ، الموصلى .
عز الدين ، انظر : أيوب بن عبد الله ، الجندى .
عز الدين ، انظر : أيوب بن عبد الله ، الفاهري .

من الدين ، انظر : جاز بن شعبة ، الحسين .
من الدين ، انظر : عبد السلام بن أحمد بن
عالم ، المقدمي .

من الدين ، انظر : عبد العزيز بن أبي القاسم
ابن عثمان .

من الدين ، انظر : عبد العزيز بن أحمد بن سعيد .
من الدين ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام
ابن أبي القاسم .

من الدين ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم
ابن هل بن نصر .

من الدين ، انظر : محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق .
من الدين الشجاعى : ١٣٨ .
العزيز بالله ، انظر : نزار بن سعد .

العزيزى ، انظر : بليان بن عبد الله ، النوفلى .
العسقلانى ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .
عضد الدولة ، انظر : على بن يوسف بن ورد .
القطار ، انظر : على بن أبي بكر بن دوزقة .
عطاء ملك بن محمد بن محمد الجوينى (الصاحب)
٧٧ : ٧٦ .

غنيب الدين ، انظر : سايان بن على بن عبد الله .
غيف الدين ، انظر : عبد السلام بن محمد
ابن حنود .

غنيب الدين ، انظر : عبد العزيز بن دنف
ابن أبي طالب .

العقيل ، انظر : اسماعيل بن هبة الله بن محمد
ابن هبة الله .

العقولى ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله .

العقيمي ، انظر : عمرو بن إبراهيم بن الحسين .
علاء الدين ، انظر : أحمد بن عبد الوهاب
ابن خلف .

علاء الدين ، انظر : الطائفة الصالحى .
علاء الدين ، انظر : أيدي غسدى بن عبد الله
الكبكي .

علاء الدين ، انظر : بهرام بن عبد الله العديمي .
علاء الدين ، انظر : عظامك بن محمد بن محمد .
علاء الدين ، انظر : على بن أبي الحرم بن النفيس .
علاء الدين ، انظر : على بن بليان .

علاء الدين ، انظر : على بن عبد الرحيم بن
أبي سالم .

علاء الدين ، انظر : على بن عبد الظاهر .
علاء الدين ، انظر : على بن عبد الواحد .
علاء الدين ، انظر : على بن قلاون .

علاء الدين ، انظر : على بن محمد بن الحسن
ابن نيهان .

علاء الدين ، انظر : على بن المظفر بن إبراهيم .
علاء الدين ، انظر : على بن المظفر الكندي .
علاء الدين ، انظر : على بن المتجا بن عثمان
ابن أسعد .

علاء الدين بن الدفاق : ٩٣ .
العلائى ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن خلف .

علم ، انظر : إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش .
علم الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الله .
علم الدين ، انظر : سنجر الباشقردى .
علم الدين ، انظر : سنجر الحلبي .

علم الدين ، انظر : سنجر الدوادارى .

علم الدين ، انظر : سنجر بن عبد الله الحلبي ،
علم الدين ، انظر : سنجر بن عبد الله الشجاعى ،
علم الدين ، انظر : سنجر بن عبد الله ، ملقبا ،
علم الدين ، انظر : سنجر المروى الخياط ،
علم الدين ، انظر : القائم بن يوسف بن محمد
ابن يوسف .

على بن أبي التريا : ١٥٤ .

على بن أبي بكر بن روية ، البغدady ، القلاقي
الطار : ١٤٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٨٨ ،
على بن أبي الحرم بن القيسى ، القرشى ، دمشق
(شيخ الطب بمصر) : ١١٥ .

على بن أبي الحسن بن منصور ، الحريرى : ٢٠٧ ،
على بن أبي طالب : ٧٧ .

على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن
عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور ، المقدسى ،
السعدى (الشيخ) : ١٤٤ ، ٢٣٨ .

على بن بليان الناصرى ، المقدسى (الشيخ) : ١٠١ ،
على بن الحسين بن على بن المقير : ١٧٠ ،
على بن عبد الجبار بن أبي الفتح بن المعلم الحنفى :
٣٩٦ .

على بن عبد الرحيم بن أبي سالم بن مراجل :
٢٦٢ .

على بن عبد الظاهر : ٢٤٧ .

على بن عبد الله بن عمر بن عمر بن مجلى ، الحكارى
(نائب السلطنة بحلب) : ٥٤ .

على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلاف
ابن نهان ، الانصارى (الشيخ) : ١٤٩ ،
على بن على بن محمد بن أبي سواده الحلبي :
٢٤٨ .

على بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٩ ،
على بن عمر ، الطورى (الأمير) : ٦٠ ،
على بن عمر بن عبد الله ، الدمشقى ، الحريرى
(الشيخ) : ٢٣٥ .

على بن عيسى بن أبي الفتح ، الشيبانى ، الاربلى :
١٦١ .

على بن فلان الصالحى (الملك الصالح) : ٥٩ ،
١١٥ ، ٧٢ .

على بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسويه
الواسطى البرجوى : ٢٨٣ .

على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى البونى
(الشيخ) : ٢٤٢ .

على بن محمد بن أبي القاسم النجيبى : ١٦٦ ،
على بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن
عبد العزيز : ٢٠٧ .

على بن محمد بن سليم (وزير الملك الظاهر بدمشق)
١٥٨ .

على بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن
عبد الغالب الحمدانى ، السخارى : ١٣٢ ،
٢٥٩ ، ١٦٥ ، ١٤٥ .

على بن محمد بن المبارك بن سالم ، الدمشقى : ١٦٥ ،
على بن محمد بن يوسف بن عفيف ، الانصارى ،
الاندلسى ، الغرناطى (الشيخ) : ١١٤ .

على بن محمود بن الحسن بن نهان الشكرى
(الشيخ) : ٦٧ .

على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن
أيوب (الملك الأفضل) : ١٦٢ .

علي بن علي بن مرشد الجوى : ١٦٥ : ٢٣٢
عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينورى البغدادى
الخلاى : ٢٨٨ .

عمر بن محمد بن حسن الودائى (الشيخ الشاعر)
١٠٩ : ١٨٧ : ٢٣٠ .

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي عصرون
ابن القيمى (الشيخ) : ٨٥ .

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو
(الشيخ) : ١١١ .

عمر بن محمد بن عشاير الخلاى : ١٢ .

عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد .

عمر بن المظفر : ١٦ : ١٧٠ .

عمر بن مكى بن عبد الصمد (الشيخ) : ١٤٥ .

عمر بن نصر بن منصور الأنصارى البغدادى (فاضل)
القضاة : ٧٣ : ٩٤ .

عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول (الملك
الأشرف صاحب اليمن) : ١٧٦ : ٢٠١٤ .

عوفى الأندلسى ، انظر : عبد المتعمم بن يحيى
ابن إبراهيم بن علي .

عيسى بن إيازين عبد الله (الدالى) : ١٤٨ .

عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن : ٣٧٥ ،
٣٩٦ .

عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية (أمير
العرب) : ٥٧ : ٩٠٤ .

عين بعل ، انظر : إبراهيم بن علي بن خليل .

عين الدولة ، انظر : عبد الله بن محمد بن عين
الدولة .

(غ)

غازان بن أرغون بن أيقا بن هولاكو : ١٨٢ .

١٨٣ : ٢٢٠ : ٢٢٣ : ٢٢٣ : ٢٢٣ .

٢٩٠ : ٢٥٧ : ٢٤٦ .

علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن يزيد الودائى

الكندى الاسكندرانى (الأديب) : ١٤٥ .

٢٢٨ : ٢٢٩ .

علي بن معنوق (الشيخ المقرئ) : ١٢ .

علي بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا (القاضى)
١٠١ .

علي بن هبة الله بن سلامة النعمى : ٢٦٥ .

علي بن يعقوب بن شجاع بن أبي زهران الموصلى
(شيخ القراء) : ٨٣ .

علي بن يوسف بن هود المقرئ المرسى : ٢٣١ .

العلامى ، انظر : عباس بن عيسى بن علي .

عماد الدين ، انظر : اسماعيل بن أحمد بن سعيد .

عماد الدين ، انظر : سعيد بن ديان بن يوسف .

عماد الدين ، انظر : علي بن يعقوب بن شجاع .

عماد الدين ، انظر : محمد بن عياض بن أحمد .

عماد الدين ، انظر : محمد بن محمد بن هبة الله .

عمرو بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة الأنصارى

العقیمی ، الكتاب (الشيخ) : ٢٢٥ .

عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد

الفارقى (الشيخ) : ١٣٣ : ١٧١٠ .

عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٨ .

عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن

عبد الكريم القسزوى (قاضى القضاة) :

١٩٥ : ٢٢٦ .

عمر بن عبد الطيف بن محمد بن محمد بن أبي الفرج

٢٦٦ .

عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العلماى

المصرى (قاضى القضاة) : ٥٠ : ٥٩ : ٦٧ .

فراوان بن عبد الله العادل : ١٨٥ ، ١٩٤ .

الفرناطلى ، انظر : هل بن محمد بن يوسف بن عيسى .

(ف)

الفارص ، انظر : محمد بن أبي بكر بن محمد الفاهري .

فارس الدين ، انظر : اليكي بن عبد الله الفاهري .

الفاروق ، انظر : سعد الله بن مروان بن عبد الله .

الفاروق ، انظر : عبد الله بن مروان بن عبد الله .

الفاروق ، انظر : عمر بن إسماعيل بن مسعود .

الفاروق ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عمر ابن الفرج .

فتح الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .

فتح الدين ، انظر : عبد الملك بن إسماعيل ابن أبي بكر .

فتح الدين ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر .

نفر الدين ، انظر : إبراهيم بن لقمان بن أحمد ابن محمد .

نفر الدين ، انظر : أحمد بن النعمان بن أحمد ابن المنذر .

نفر الدين ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد ابن عبد الواحد .

نفر الدين ، انظر : إسماعيل بن هبة الله بن محمد ابن هبة الله .

نفر الدين ، انظر : إياز بن عبد الله الصالحى النجوى .

نفر الدين ، انظر : جهماد كس بن عبد الله .

نفر الدين ، انظر : عثمان بن علي بن عثمان .

نفر الدين ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .

نفر الدين ، انظر : محمد بن الخضر بن محمد ابن الخضر .

نفر الدين ، انظر : محمد بن عمر الرازى .

نفر الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عقيل بن سالم .

فضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين

ابن دراجه : ٩٣ ، ١١٣ ، ١٨٨ .

٢٠٩ .

فضل بن عيسى بن مائع بن حديثة بن غبطة :

١٦٠ .

فضل الله الجبلى ، انظر : عبد العزيز بن عبد الواحد

ابن إسماعيل .

فلك الدين ، انظر : سليمان بن شروبة بن خلدك

النهرى ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .

(ق)

قازان بن ايقا بن هولاكور ، انظر : قازان

ابن ايقا بن هولاكور .

القاسم بن فيرة بن خلف الرضى الشاطبي : ٨٣ .

القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي :

١٦٠ .

القاسم بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد

البرزالى الأشبيلي : ٢٢٤ .

قبيص بن عبد الله المنصورى (الأمير) : ١٩٤ .

٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ .

القبي ، انظر : أحمد بن الحسن .

قرا أرسلان بن غازي بن ارتق بن ابلغازي

ابن ارتق : ١٥٩ .

قرا سقر بن عبد الله المنصوري ، الأمير ،

(نائب السلطة بحلب) : ٧٣ ، ٨٠ ،

١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٦٧ ، ١٥٣ ، ١٤٠ .

٢٤٦ ، ٢٢١ ، ٢١٤ .

قرايغا الحسني : ٣٨٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٢ .

القرشي ، انظر : علي بن أبي الحرم بن القيس .

القرشي ، انظر : طاهر بن بركات بن ابراهيم

الحشوعي .

القرشي ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .

القرشي ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد .

القرشي ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .

القزافي ، انظر : عبد الله بن عمر بن زبدة الحرابي .

القزويني ، انظر : عبد الغفار بن عبد الكريم .

القزويني ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .

القزويني ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .

قشمر المجسي (الأمير) : ٣٤٠ ، ٣٤١ .

القشيري ، انظر : محمد بن علي بن وهب بن طليح .

قطب الدين ، انظر : أحمد بن أبي بكر بن أيوب .

قطب الدين ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم .

قطب الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن

محمد .

قطز بن عبد الله المعزي (السلطان الملك المظفر)

١٦١ .

قطر شاه النري : ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

القبلاسي ، انظر : علي بن أبي بكر بن روضة .

قلاون بن عبد الله الصالح النجفي (السلطان الملك

المنصور) : ٦٤٥ ، ٢٧٤ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥٩٤ ،

١٣٥ ، ١٤٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،

٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ،

٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ،

٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ،

٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٠ ،

٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ .

القبيسي ، انظر : محمد بن الحسن بن ابراهيم .

القيصري ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد .

القبيسي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن علي .

القبيسي ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي

ابن خاف بن علان .

القبيسي ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن محمد .

(ك)

الكاتب ، انظر : عمر بن ابراهيم بن الحسين .

الكاشغري ، انظر : أحمد بن أحمد بن المظفر .

كافور الاشعبيدي : ١٣٥ .

الكافي ، انظر : محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك .

كتباكت ، انظر : أحمد بن محمد الاشعبيدي .

كثبان عبد الله المنصوري (الملك العادل) :

١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،

١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ،

٣٣٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ .

الكحال ، انظر : محمد بن دانيال بن يوسف .

كوت بن عبد الله المنصوري (الأمير) : ٢١٥ ،

٢٣٠ .

(ل)

لاجين الرومي (الأمير) : ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
لاجين المنصوري (نائب الساطة بدمشق) : ٢٠٩ ،
٢٠٨ ، ١٤٢ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
٢١٢ ، ٢١٤ -
الحمي ، انظر : الحسن بن علي بن عيسى بن
الحسن -
الحمي ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة ،

(م)

ماجد ، انظر : ابراهيم بن معاذ بن شداد -
المكاري ، انظر : هبة الرحيم بن محمد بن
عبد الملك -
المكاري ، انظر : اسماعيل بن عبد الرحمن
ابن مكي -
المنبي ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن -
الموكل بن الله ، انظر : محمد بن يوسف بن
هرد -
مجد الدين ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم -
مجد الدين ، انظر : اسماعيل بن هبة الرحمن ابن
مكي -
مجد العربية ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودرد -
مجد الدين ، انظر : عبد الوهاب بن أحمد بن
عبد الوهاب -
مجد الدين ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون -
مجد الدين ، انظر : محمد بن علي بن وهب بن
مطيع -

كرجي بن عبد الله (الأمير) : ٢١٢ -

الكردي ، انظر : عثمان بن عمر أيف بكر -
الكردي ، انظر : عثمان بن عبد الرحمن بن موسى -
الكردي ، انظر : يحيى بن محمد بن اسماعيل -
كمال الدين ، انظر : إبراهيم بن عبد الله بن
عبد المم -
كمال الدين ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن
محمود -

كمال الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد القاهر -
كمال الدين ، انظر : علي بن محمد بن المبارك -
كمال الدين ، انظر : عمر بن محمد بن عشار -
كمال الدين ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد -
كمال الدين ، انظر : محمد بن عمر بن الحسن -
كمال الدين ، انظر : محمد بن نصر الله بن اسماعيل -
كششكين بن عبد الله الطغتكيني (أتابك
المسكر) : ١٤٧ -

الكناني ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان -
الكناني ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله -
الكندي ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن -
الكندي ، انظر : علي بن المظفر بن إبراهيم -
الكواشي ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن -
الكوفي ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن -
الكرمي ، انظر : عبد المؤمن بن علي -
كبيختو بن أبا بن هو لاكو بن طولو بن
جنگرخان : ١٤١ ، ١٨٢ -
الكلاني ، انظر : محمد بن قشيق بن محمد -

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
الهكري الوائلي الشريشي (الشيخ) :
١٠٧ .

محمد بن أحمد بن محمد بن النصيبي الحلبي (الرئيس) :
١٠ .

محمد بن أحمد بن نوح الاشبيلي (الشيخ) : ٢٣٠ .
محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن
ابن يحيى ابن محمد بن علي بن صدقة النفاي
(قاضي القضاة) : ٦٦ .

محمد بن أرغون ، انظر : خدايشدة بن أوقرد بن أبا .
محمد بن اسماعيل بن أبي سعد بن علي بن المنصور الشيباني
الامدي : ٢٦٥ .

محمد بن اسماعيل بن عبد الله الأنطاقي الأنصاري :
٢٣٨ .

محمد بن امام الشهيد (الشيخ) : ٩ .
محمد بن أيوب (الملك الكامل) : ٣٤٤ .
محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي
الناذق (الشيخ) : ٢٧٢ .

محمد بن بركة قان بن بيبرس بن عبد الله الصالح
(السلطان الملك الناصر) : ٥٣ .
محمد بن جابر بن محمد القيسي (الإديب) :
١١ .

محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري القمني .
(الشيخ) : ١٣ .

مجير الدين ، انظر : محمد بن يعقوب بن تميم .
محب الدين ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن بكر .

محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم
الاذري (قاضي القضاة) : ٢٦٩ .

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي
ابن جماعة بن حازم بن صخر الكتاني الحموي .
(قاضي القضاة) : ١٢٠ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٩٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ .
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن نجدة بن حمدان
الدمشقي : ١١ .

محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم القرشي
العسقلاني المكي (شيخ الحجاز) : ١٨٧ .
٢٠١ .

محمد بن أبي بكر بن علي بن حديفة : ١٨٧ .
محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي (الشيخ) :
٢٠٩ .

محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر بن النحاس
الحلبي (الشيخ) : ٢١٧ .
محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري البزاز
الدمشقي (الشيخ) : ٢٨٣ .

محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن يعقوب بن ميسى
ابن الخوي (قاضي القضاة) : ١٠٧ ، ١٠٩ ،
١٧١ ، ١٧٠ ، ١٥٠ ، ١٠٩ .

محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي (الشيخ) : ٢٧٦ .
محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن القيسي التروزي
(الشيخ) : ١١٠ .

محمد بن علي بن سعيد بن سالم ، الأنصاري (الشيخ)

١٣٠١١

محمد بن علي بن عبد الواحد بن بردان ، الأنصاري

(القاضي) : ١١٠

محمد بن علي بن فارس الواسطي : ١٩٠

محمد بن علي بن محمود بن علي ، الحمدودي ، الصابوني

(الشيخ) : ٧٠٠

محمد بن علي بن وهب بن مطيع الفشيري (قاضي

القضاء) : ١٨٦ ، ٢٥٤

محمد بن علي بن يوسف ، الأنصاري ، الشامي

(الشيخ) : ١٠٠

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر ، المنبجي (الشيخ) :

١٢٩

محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، بن

هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جردة العقيلي

١٨١

محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب : ١٢٩٠

محمد بن عمر بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله

ابن محمد بن هبة الله بن عبد الباقي ، الزعاباني ،

الحلبي (الشيخ ، الرئيس ، المعدل) : ١٤١

محمد بن عمر ، الرازي (صاحب التفسير الكبير) :

١٢٠ ، ٢٥

محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد : ٢٥٩

محمد بن عيسى بن مافع بن حليمة بن غنضة : ١٦٠

محمد بن غالي بن نجيمة بن عبد المزي ، الدماياطي :

١٣

محمد بن قلاوون ، الصالحى (الملك الناصر) : ٦٠

٣٢ ، ٣٣ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٦٩ ، ١٧٥

١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن

الفضل ، الحرستاني ، الأنصاري (خطيب

دمشق) : ٨٦٠

محمد بن عبد الطيف بن ناصر بن سعيد بن سعد

بن محمد بن ناصر بن أبي سعيد ، الشيخ ،

الميهني (الشيخ) : ٢٠٥

محمد بن عبد الله الطائي ، الحلبي (صاحب الألفية)

٨٤ ، ١١٠ ، ٢٢٤

محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، السعدي ،

المصري : ١٥٦ ، ٢٣٠

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد ،

القيصري ، الحلبي : ٢٨٠

محمد بن عبد الله المرشدي (الشيخ) : ١٣٠

محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصاري (الشيخ)

١٠٦

محمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود :

٢٢٨

محمد بن عثمان بن الحسن ، الحريري (قاضي القضاء)

٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٩٩

محمد بن عثمان بن أبي الربيع التتوني (ابن

السلعم) : ١٧٣

محمد بن عثمان بن أسعد بن المتجا التتوني (الشيخ)

٢٤٢

محمد بن عثمان بن علي الرودي (الشيخ) : ٩٨٠

محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الساكن

الطوسي ، المشهدي (الشيخ) : ١٧٧

محمد بن علي بن حسين بن سالم بن حسين بن ،

الموازيني : ٢٨٩

محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه
ابن أيوب بن شادي بن مروان (الملك المنصور
الثاني صاحب حماء) : ٤٦٢ - ٤٨٨ : ٩٤٤
١٢٥٤ : ١٠٠

محمد بن محمود بن محمد بن حماد ، الأصبهاني
(الشيخ) : ١٢٥

محمد بن مكثوم ، البعلبكي (الشيخ) : ٦٩
محمد بن منصور بن موسى ، الحاخري ، المقرئ ،
المغربي ، النحوي (الشيخ) : ٢٣٤
محمد بن موسى بن النعمان ، الكلباني : ٩١

محمد بن موسى ، بن يوسف آفش بن محمد بن أبي بكر
ابن أيوب بن شادي بن مروان (الملك
الكامل) : ١١١٤ - ١١١٨ : ٣٣٨ - ٣٤١
محمد بن نصر الله بن إسماعيل بن النحاس الأنصاري
(الشيخ) : ١٠

محمد بن هبة الله بن عمر بن العديم بن أبي جراد
١٧٥

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى ،
الدمشقي : ٢٨٣

محمد بن يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي ،
الدامغاني : ٢٠٥

محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق
ابن النحاس ، الأمدى ، الحلبي (القاضي
الصاحب) : ١٩٠

محمد بن يعقوب بن تميم ، الدمشقي (الأمير) :
١٠٠

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن
محمد بن إبراهيم ، الطبري : ٢٧٣

محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن القسطلاني
القيسي ، التوزري ، المكي (الشيخ) : ٢٦٤
محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي (قاضي القضاة)
٢٧١ - ٢٨٤ - ٢٩٧ : ٢٧١

محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن بهمان ،
الأنصاري ، الدمشقي (الشيخ) : ٨٤

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن زهير : ٢٩٩
محمد بن محمد بن عبد العزيز بن الليث : ٣٧٦

محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن
عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن
طاهر بن يوسف بن النصيب الحلبي : ١٩٩
محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، الطائي
الجلياني (الشيخ) : ١١٠

محمد بن محمد بن حنبل بن سالم بن حنبل بن
الثني : ١٧٢

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سالم ، المصري :
٢٨٤

محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد
ابن هلال ، الأزدي : ٢٥٦

محمد بن محمد بن محمد ، النسفي (الشيخ) : ١٢٠
محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، البكري ، الحسني :
٣٧٥ - ٣٩٦

محمد بن محمد بن هبة الله بن هبة الله بن
الشيرازي ، الدمشقي (الشيخ الرئيس) : ٨٢

محيي الدين ، انظر : محمد بن عبد الكريم
ابن عبد الصمد .

محيي الدين ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المذم .

محيي الدين ، انظر : محمد بن يعقوب بن ابراهيم .

محيي الدين ، انظر : يحيى بن شرف بن مري .

محيي الدين ، انظر : يحيى بن علي بن محمد .

محيي الدين بن عبد الظاهر : ٦ .

المخزومي ، انظر : الحسن بن صباح المخزومي .

المدني ، انظر : محمد بن سعيد بن عبد الله .

المراغي ، انظر : خايل بن أبي بكر بن محمد .

المراغي ، انظر : محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن .

المرداوي ، انظر : محمد بن عبد القوي بن بدران .

المروسي ، انظر : حسن بن علي بن يوسف .

المريخي ، انظر : ابراهيم بن يوسف بن يعقوب .

المريخي ، انظر : سليمان بن عبد الله بن يوسف .

المريخي ، انظر : عامر بن عبد الله بن يعقوب .

المريخي ، انظر : يعقوب بن عبد الحق بن يوسف .

المريخي ، انظر : يوسف بن يعقوب بن عبد الحق .

المستنصر بالله ، انظر : أبو جعفر النصور .

مسرور الطوائفي : ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ .

المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف بن علان ،

القيسي ، الدمشقي (الشيخ) : ٦٩ .

المشهدى ، انظر : محمد بن علي بن علي بن محمد .

المصري ، انظر : هيثم بن سعيد بن عبد الرحمن .

المظفر ، انظر : يونس بن عبد الله ، البرجي .

المعيني : ١٧٦ .

معين الدين ، انظر : هيثم بن سعيد بن عبد الرحمن .

المغربي ، انظر : حسين بن علي بن يوسف .

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد ،

البرزالي ، الأشبيلي ، الدمشقي (الشيخ) :

٢٢٤ .

محمد بن يوسف بن هود (المتوكل على الله) :

٢٣٢ .

محمود بن أبقا بن هولاسكو ، انظر : غازان

ابن أحمد بن عبد الوهاب .

محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي الأصولي

(القاضي) : ٨٧ .

محمود بن اسماعيل بن أبي بكر بن أيوب (الملك

المصور) : ١٢٤ .

محمود بن زنگي بن آق سندر التركي (الملك

العاقل) : ٧٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ .

محمود بن سليمان الحلبي (الأديب) : ٧٥ ،

٨٢ ، ٨٩ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ٢١٤ .

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن يحيى ،

المراغي : ٧٧ .

محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر بن فضال التاذلي

(الشيخ) : ١٨٨ .

محمود بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه

ابن أيوب ، صاحب حماد (الملك المظفر

الثالث) : ٨٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ .

المحمودي ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد .

محيي الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن .

محيي الدين ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر

ابن شوان ابن عبد الظاهر .

محيي الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن عبد الله .

محيي الدين ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله .

المقرني ، انظر : محمد بن منصور بن موسى .

المعني ، انظر : أموش المعني .

المقدسي ، انظر : أبو بكر بن المنذر بن أحمد .

المقدسي ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبيد الله .

المقدسي ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد .

المقدسي ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن

عبد المنعم .

المقدسي ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد .

المقدسي ، انظر : الحسن بن عبد الله بن عبد الله

ابن أحمد .

المقدسي ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد .

المقدمي ، انظر : عبد السلام بن أحمد بن غانم .

المقدسي ، انظر : عبد الله بن أحمد بن محمد بن

عبد الفتى .

المقدسي ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .

المقدسي ، انظر : علي بن سليمان .

المقدسي ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .

مكرم بن محمد بن حزة بن محمد القرشي الدمشقي ،

١٢٤٤٩٥ .

المكي ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر .

المكي ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .

المكي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد .

الملك الأشرف ، انظر : خليل بن محمد بن قلاوون .

الملك الأشرف ، انظر : عمر بن يوسف بن عمر .

الملك الأفضل ، انظر : علي بن محمود بن محمد

ابن عمر .

الملك الأوحده ، انظر : بيدرا بن عبد الله .

الملك الأوحده ، انظر : شادي بن داود بن

شركو .

الملك الأوحده ، انظر : يوسف بن داود بن عيسى .

ملك التتار ، انظر : أبا بن هولاكو .

الملك الخافض ، انظر : محمد بن شاهنشاه بن

بهرام .

ملك الدين ، انظر : سليمان الأيوبي .

الملك الزاهد ، انظر : داود بن شركو بن محمد .

الملك السعيد ، انظر : محمد بركة قان بن الظاهر

بيبرس .

الملك شمس الدين ، انظر : داود بن قرا أرسلان .

الملك الصالح ، انظر : إسماعيل بن أبي بكر .

الملك الصالح ، انظر : أيوب بن شادي بن

مروان .

الملك الصالح ، انظر : علي بن قلاوون .

الملك الظاهر ، انظر : بيبرس بن عبد الله

الصالح .

الملك العادل ، انظر : أبو بكر بن داود بن عيسى .

الملك العادل ، انظر : سلامش بن بيبرس

الصالح .

الملك العادل ، انظر : محمود بن زنكي بن

آق سنقر .

الملك العادل ، انظر : كتيبا بن عبد الله المنصوري .

الملك الكامل ، انظر : سنقر الأشقر .

الملك الكامل ، انظر : محمد بن أيوب .

الملك الكامل ، انظر : محمد بن موسى بن يوسف .

الملك الشجاع ، انظر : سنجر بن عبد الله الحلبي .

الملك السعيد ، انظر : بيبرس بن عبد الله .

الملك المظفر ، انظر : قرا أرسلان بن غازي .

الملك المظفر ، انظر : قطز بن عبد الله المعزي .

الملك المظفر ، انظر : يوسف بن عمر بن رسول .

الملك المظفر الداك ، انظر : محمود بن محمد بن

محمود .

الملك المفضل ، انظر : أحمد بن أبي بكر بن

أيوب .

الملك المنصور ، انظر : قلاوون بن عبد الله

الصالحى .

الملك المنصور (الثانى) انظر : محمد بن محمود

ابن محمد بن عمر .

الملك المنصور ، انظر : محمود بن إسماعيل بن

أبي بكر .

الملك المؤيد ، انظر : دأود بن يوسف بن عمر

ابن مل .

الملك الناصر ، انظر : محمد بن قلاوون ، الصالحى .

الملك الناصر ، انظر : يوسف بن محمد بن غازى .

محمد الدين ، انظر : عمر بن يوسف بن عمرو .

المنجى ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن عمر .

المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، التنوشى

(الشيخ) : ١٩٠ .

منجك الناصرى (الأمير) : ١٥٠ .

المندرى ، انظر : عبد العظيم بن عبد القوى بن

عبد الله .

المنشى ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر بن

قشوان .

المنصور الناصرى الصلاحى : ٣٠٠ .

منصور بن حماد بن شيج ، الحسينى : ٢٦٥ .

المنصورى ، انظر : طارطاي بن عبد الله .

منكوتمر بن عبد الله الحسامى ، المنصور (الأمير)

١٩٤ : ٢١٤ .

منكوتمر بن هولاء : ٦٢ : ٦٣ .

المنوفى الطباطبائى ، انظر : عبد العزيز بن عبد القنى .

المنشى ، انظر : أبو الرجال بن مره المائنى .

المهذب بن أبي الغنايم بن أبي القاسم ، التنوشى .

الدمشقى (الشيخ رئيس القدر) : ١٢٨ .

المهايى ، انظر : زهير بن محمد بن علي بن يحيى .

المهايى ، انظر : محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة .

مهنا بن عيسى بن مانع بن مهنا بن حديشة بن غضية

ابن ديمعة (أمير العرب) : ٩١ : ١٦٠ .

١٧٨ .

المؤتمن بن قيمرة ، انظر : يحيى بن نصر بن

أبي القسم .

موسى بن جفريل (الأمير) : ٣٤١ .

موسى بن مهنا بن عيسى بن مانع بن حديشة بن

غضية : ١٦٠ .

موسى الناصرى (الأمير) : ١٤ .

الموصلى ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن

ابن رافع .

الموصلى ، انظر : عبد الرحيم بن عبد المنعم بن

عمر .

الموصلى ، انظر : عبد الله بن مودود .

الموصلى ، انظر : علي بن يعقوب بن شجاع .

الموصلى ، انظر : محمد بن دانيال بن يوسف .

الموصلى ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر

ابن عبد الله .

الموفق : ٢٩١ .

الموفق ، انظر : أحمد بن يوسف .

موفق الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن .
موفق الدين ، انظر : محمد بن محمد بن معمر .
وثبة خاتون بنت الملك العادل : ٣٠١ .
موهوب بن إسحاق بن إسحاق بن موهوب بن
الجواليقي : ١٥٥ .

المؤيد شيخ (السلطان) : ٣٠٩ .

الميهي ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن سعيد .
الميهي ، انظر : محمد بن عبد اللطيف بن نصر .

(ن)

النابلسي ، انظر : أبو الحسن بن عبد الله بن
غانم .

ناصر الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن أبي بكر
ابن القاسم .

ناصر الدين ، انظر : باشقرق الناصري الأيوبي .
ناصر الدين ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .
ناصر الدين ، انظر : هيد الله بن عمر ، الشيرازي .
ناصر الدين ، انظر : محمد بن قلاون ، الصالح .
ناصر الدين ، انظر : منصور بن جاز بن شيعة .
الناصرى ، انظر : علي بن بلبان .

ناصر الدين ، انظر : بلبان بن عبد الله التوفلي .
نجم الدين ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .
نجم الدين ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد .

نجم الدين ، انظر : أحمد بن حسن بن علي .
نجم الدين ، انظر : أحمد بن محمد سالم .
نجم الدين ، انظر : أيوب بن شادي بن مروان .
نجم الدين ، انظر : خضر بن يونس بن عبد الله .

نجم الدين ، انظر : هيد الرحيم بن إبراهيم بن مسلم .
نجم الدين ، انظر : عبد الغفار بن عبد الكريم .
نجم الدين ، انظر : عمر بن نصر بن منصور .
نجم الدين ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .
نجم الدين ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن
سعيد .

نجم الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن
الحسن .

نجم الدين ، انظر : محمد بن حسن بن علي .
نجم الدين ، انظر : يوسف بن داود بن عيسى .
النجمي ، انظر : أموش الصالح .

النجمي ، انظر : إيازين عبد الله الصالح .
النجمي ، انظر : أيك بن عبد الله .
النجمي ، انظر : قلاون بن عبد الله الصالح .
النقيب عبد اللطيف ، انظر : عبد اللطيف بن
عبد المنعم .

النجمي ، انظر : علي بن محمد بن أبي القاسم .
النحوي ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم .
نزار بن محمد (الخليفة الفاطمي) : ٧٨ .
النسفي ، انظر : محمد بن محمد بن محمد .

النشائي ، انظر : أبو بكر بن عبد الله بن أحمد .
نصر الله ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .
النصبي ، انظر : محمد بن أحمد بن محمد .

نظام الملك ، انظر : الحسن بن علي بن إسحاق .
النهاردي ، انظر : عثمان بن أبي بكر .
النراوى ، انظر : يحيى بن شرف بن مري .
نوكية : ٧٢ .

نور الدين ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني .

(ی)

ياقوت بن عبد الله ، الرومي ، المستعصي
(الشيخ) : ٢١٩ .

يحيى بن أبي المنصورين أبي الفتح : ٥٢ .
يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي ،
الداعقاني : ٢٠٥ .

يحيى بن شرف بن مري بن حسن (شيخ الإسلام)
: ١٩٧ .

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي (الشيخ) :
٦٠ .

يحيى بن عبد المعطي ، النعوي : ١٧١ .
يحيى بن علي بن محمد بن نصر الله بن المظفر
(الشيخ) : ٨٥ .

يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن مطروح
: ٢٢٣ .

يحيى بن محمد بن اسماعيل الكندي (قاضي
الفضاء) : ٦٤٠٥٩ .

يحيى بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن
قيرة الموثق ، القيمي ، (مستند السراق) :
٢٠٨ ، ١٩٨ .

اليشكري ، أنظر : علي بن محمود بن الحسن
يعقوب بن عبد الحق بن يوسف ، الماري
(سلطان المغرب) : ١٠٣ .

اليهموري ، أنظر : يوسف بن أحمد يوسف بن
أحمد الهموري : ٣٥٤ .

يوسف بن أيوب (السلطان الملك الناصر) : ٩١
٩٦ ، ١٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٤٢ .

نور الدين ، أنظر : علي بن عبد الله بن صهر بن علي .
نور الدين ، أنظر : علي بن صهر الطوري .
نور الدين ، أنظر : علي بن محمود بن محمد بن صهر .
نور الدين ، أنظر : محمود بن زكري بن آق سقر .
النوفلي ، أنظر : بليان بن عبد الله .
الزويري : ٣٠٦ .

(هـ)

الهدباني ، أنظر : محمد بن خالد بن حمدون .
هزبر ، أنظر : داود بن يوسف بن عمر .
الهكاري ، أنظر : علي بن عبد الله بن عمر .
الهكاري ، أنظر : علي بن محمد بن عبد الصمد .
الهمداني ، أنظر : أحمد بن اسحاق
عولاكو : ١٤٠ .
هشوم الثاني (التكنفور ، صاحب شمس) :
٢٤٥ .

(و)

الواسطي ، أنظر : أحمد بن إبراهيم بن صهر .
الواسطي ، أنظر : علي بن المبارك بن الحسن .
الواسطي ، أنظر : محمد بن علي بن فارس .
الوائل ، أنظر : محمد بن أحمد ، البكري .
وجيه الدين ، أنظر : عبد الوهاب بن الحسن
ابن المهدي .
وجيه الدين ، أنظر : محمد بن عثمان بن أسعد .
الوداعي ، أنظر : علي بن المظفر بن إبراهيم .
الوراق ، أنظر : عمر بن محمد بن حسن .
ولي الدين (الشيخ) : ١٧٣ .

يوسف بن الحسن بن علي الزوزاري، السنجاري

(قاضي القضاة) : ١٠٩٠

يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله (محدث

الشام) : ١٨٨٠

يوسف بن داود بن داود بن عيسى بن محمد

ابن أيوب (الملك الأوحدي) : ٣١٨٠

يوسف بن رافع بن تميم بن هبة ، الأسدی :

١٩٧٠ ، ١٤٥٠

يوسف بن سليمان الأدرسي : ٣٩٦٠ ، ٣٧٤٠

يوسف بن عبد الرحمن ، القاضي ، المزي (شيخ

الإسلام) : ١٠٠٠

يوسف بن عبد الله بن عمر (قاضي القضاة) : ٥٥٠٠

يوسف بن عمر بن علي بن رسول (الملك المظفر)

صاحب اليمن) : ١٢٢٠ ، ١٧٦٠

يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله ، الذهبي (الشيخ) :

٧٠٠

يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب

(الملك الناصر) : ٢٠٠٠

يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن علي

ابن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد

ابن عبد الرحمن (قاضي القضاة) : ٨١٠٠

١٠٣٠ ، ١٠٩٠

يوسف بن يعقوب بن عبد الحق ، المريني (الملك ،

صاحب بلاد المغرب) : ١٠٤٠ ، ٢٦٣٠

٢٧٦٠

يونس بن إبراهيم بن سليمان الصرخدي (الشيخ)

٢١٦٠

اليوناني ، انظر : علي بن محمد بن أحمد .

كشاف الأسم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

(أ)

- | | |
|---------------------------------|------------------------------------|
| أعيان العدول : ١٤٢ : ٢٢٧ | آل سامان : ٧٥ |
| أعيان العلماء : ٧ | آل عبد المؤمن : ١٠٤ |
| أعيان الفضلاء : ١٤٧ | أتباع الصامري : انظر : السمرة |
| أعيان الفقهاء : ٩٤ | الأرمين : ٨٠ : ١٤٩ : ١٥١ : ١٦٠ |
| أعيان المؤرخين : ٧ | ٢٥٧ : ٢٠٣ |
| الأكابر : ١٥٦ : ١٦٣ : ١٨٥ : ٢١٢ | الأساكفة : ٢٩٨ |
| ٢٧٣ : ٢٧٠ : ٢٥٤ : ٢١٨ | الإستارية : ٩٦ |
| الأكراد : ٢٠٧ | الأشراف : ٢٢٤ |
| أمراء المغول : ١٨٥ | الأشرفية : ١٦٨ |
| الأمويون : ٢٩٧ : ٢٣٢ | الأعيان : ٢٨ : ٤٧ : ٩٥ : ١٥٦ : ١٩٠ |
| الأنصار : ١٥٢ | ٢٢٥ : ٢٣٤ : ٢٧٣ |
| أهل الأحد : ١٥١ | أعيان الأطباء : ١١٢ |
| أهل الأدب : ٢٤ : ٥٨ : ٧٤ : ٢٢١ | أعيان الأمراء : ٥٥ : ١٧٤ : ١٢١ |
| ٢٤٧ : ٢٥٣ : ٢٦١ | ٢٨٠ : ٢٠٦ : ٢١٤ : ٢٥٦ : ٢٧٠ |
| أهل التلث : ١٥١ | ٢٨٠ |
| أهل الجمعة : ١٥١ | أعيان أهل الفتوى : ١٩٦ : ٢٦١ |
| أهل الحديث : ١٣١ : ١٣ | أعيان أولاد الملوك : ٢١٨ |
| أهل الحرمين : ٢٣٠ | أعيان تجار الشام : ٣٤٢ |
| أهل الحصون : ٢٤٧ : ٢٤٩ | أعيان تجار العراق : ١٩٩ |
| أهل دمشق : ٨٥ : ٨٦ | أعيان الخليجين : ١٦٣ |
| أهل الديانة : ٢٨٤ | أعيان الحنبلية : ٨٦ |
| أهل الذمة : ٧٢ : ٢٣٣ | أعيان دمشق : ٨٥ |
| أهل الرواية : ٧٠ | أعيان الدولة : ٢١٥ |
| أهل السبت : ١٥١ | أعيان الرؤساء : ١٠٩ |
| | أعيان الشافعية : ٧٨ |

(د)

- دولة الأتراك : ٢٠٠
- الدولة الإسلامية : ٧٩
- الدولة الأشرفية (خليل بن قلاوون) : ١٣٩
- الدولة الأيوبية : ٣٠١
- دولة سلاطين المسالك : •
- الدولة الصلاحية : ٢٨٦٤٣٠٠
- دولة الظاهر بيبرس الينقداري ، انظر : الدولة الظاهرية •
- الدولة الظاهرية : ١٢٨٤٦٧ ، ١٢٨٤٦١ ، ٢٣٥
- الدولة الفاطمية : ٣٥٥٤٣٥٢
- الدولة الفلانية : ٤٧
- دولة كاتم : ٢٦٣
- الدولة الموحدية الموحية ، انظر : آل عبد المؤمن •

(س)

- السامرة ، انظر : السمرة
- السقطيون : ٣٥٦
- السمرة : ٢٢٣

(ش)

- الشافعية : ٧٨٤٥٣ ، ١١٩٤٧٨ ، ١٤٧٤٢٨
- الشجة : ٢٦٨٤٧٧

(ص)

- الصليبيون : ١٢٢٤٦
- الصوفية : ٢٢٢٤٢٤٢

- أهل الشرك : ٣٣٤
- أهل صناعة الطب : ٣٥٩
- أهل الطفيان : ٣٣٤
- أهل العلم : ١٣ ، ١٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٥٦
- ٢٨٤٤٢٦٤
- أهل القنوى : ٢٦٤٤١٩٦
- أهل القساد : ٢٦٨
- أهل الفقر : ٣٣٠
- أهل كيلان : ٢٨٢
- أهل المصافات : ٣٣٠
- أهل مصر : ١٠٥
- الأورانية : ١٨٥

(ب)

- البربر : ٣٣٨
- بنو الأثير الخلييون : ٩٦
- بنو الأثير الموصليون : ٩٦
- بنو الشعرية : ٣٣٨
- بنو مرداس : ١٥٤
- البيت القوي : ٢١٤

(ت)

- التار : ٥٩٤٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧٢
- ٩٠ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٥١ ، ١٨٥
- ١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٢٢
- ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
- ٢٥٧ ، ٢٤٧
- الترك : ٣٣٤٤١٣٥

(ح)

- الحنابلة : ٢٦٩
- الحنفية : ١١٩٤٥٣

(ع)

- المعجم : ٢٣٤٤٠٢٠٩
- العرب : ٢٣٤٤٠٢٤٧٠١٠٣٠٩٠
- العربان : ٢٤٩٠٢٤٦
- المسكر الإسلامي : ٢٤٦٠٢٤٥٠٢٢٠
- ٢٤٧
- مسكر التتار : ٢٤٦٠٢٤٥٠٢٣٣
- مسكر حاة : ٢٠٣٠٦٣
- مسكر دمشق : ١٠٣٠
- مسكر الشام : ٢٥٧٠٢٠٢٠١٤٩٠٥٧
- ٢٦٨

المساكر الشالية ، انظر : مسكر حاة

- مسكر صفد : ٢٠٣
- مسكر طرابلس : ٢٥٣
- مسكر قبرص : ١٣٧
- مسكر مصر : ٢٠٢٠١٤٩٠٨٠٠٥٧
- ٢٥٧٠٢٣٩
- المسكر المنصور : ١٠٨٠٩٦٠٥٥
- ٢٦٤٠٢٣٣٠١٩٣٠١٦٠٠١٥٢

(ف)

- الفرنج : ٢٥٣٠١٣٧٠١٢٢٠١٠٨٠٩٠
- الفقراء : ٢٦٧٠٢٤٢٠٢١٨٠٢١٧
- ٣٦٤٠٣٣٣٠٣٠٩٠٣٠٢
- الفقراء الصوفية : ٢٠٩

- الفقراء المجردون : ١٦٥
- الفقراء المسلبون : ٢٦٨
- فقهاء الحنفية : ٣٦٩
- الفقهاء الشافعية : ٢٢٨

(م)

- المالكية : ٢٤٢٠١١٩
- المسلمون : ١٢٢٠٩٦٠١٣٠١٢٢٠٩٦٠
- ٢٤٧٠٢٣٣٠٢٢٠٠١٥٦٠١٣٧
- ٢٦٣٠٣٥٨٠٣٣٤٠٢٦٨٠٢٤٩
- ٣٦٥
- المغل : ١٨٥٠١٨٢٠١٤١٠١٣٥
- ٢٤٩٠٢٢٠٠٤٢١٠
- الماليك الربعية : ٢١٣٠٢١٢
- ماليك الترك : ١٣٥
- الماليك السلطانية : ٢٠٢
- ماليك المغل : ١٣٥
- ماليك المنصور فلارن : ٢٢١٠٢١٥

(ن)

- النصاري : ٣٦٧٠٣٦٣٠٢٣٣٠٢٢٠
- النصيرية : ٢٦٨
- النوبيون : ٦

(ي)

- اليهود : ٢٦٧٠٣٦٣٠٢٣٣

كشاف الأماكن والبلدان

(أ)	أصوات البادين : ٠٧٣
أبرقوة : ٠٢٤٣	آسيا : ٠١٨٥
أبو المطاير : ٠١٦٧	آسيا الصغرى : ٠٨٧
أجورد : ٠٢٠٥	أصبهان : ٠٢٤٣، ١٢٦، ٩٠
الأدر الفطية : ٠٣٥٢	أصفهان : انظر أصفهان
أذربيجان : ١٨٢٤، ١٦٣، ٧٧، ٧٦	أفامية : ٠٥٨
أراضى الأدر : ٠٣٤٠	أفريقية : ٠١١٠
آران : ٠٧٦	أفسرا : ٠٢٢٧
أوبل : ٠٧٤	أفغان النحاس : ٠٣٥١
الأردن : ٠٢٤٧	أستردام : ٠٢٠
أردر (أوردور) : ٠٩٠	الأندلس : ٢٣٢، ١١٤، ١١٠، ٤١، ٠٧
أرواد : ٠٢٥٣	أنطاكية : ٠١٦٠، ٥٨
أرمية : ٠١٦٣	أنطرسوس : ٠٢٥٣، ١٣٧
أرمينية : ٠٢٤٥، ٢٢٠، ١٦٣	إيران كبرى : ٠٧٥
الأسا كفة : ٠٢٩٨	الإيوان الشرق : ٠٣٥٨
الأسنقة : ٠٢٢	الإيران البحرى : ٠٣٥٧
أصطبل الجيزة : ٠٣٥٣، ٣٥٢	أيلة : ٠٢٥٨، ٥٣
أصطبل القنورى : ٠٣٥٤	أيلة القلزم : ٠٥٢
أصطبلول : ٠١٤٢	أوردور : ٠٩٠
أسعد : ٠٥١	(ب)
أسكندرية : ٤٩١، ٧٢، ٦٧، ٢٢، ١٣	باب الأزج : ٠٢٨٨
٢٥٣، ٢٣١، ١٨٤، ١٨١، ١١٤، ٩٢	باب الهمارستان النورى بدمشق : ٠١١٢
٠٣٠٠	باب التربة العياحية النجمية : ٠٣٥٦
أعزاز الإسكندرية : ٠٢٠٣	

بصري : ١٢٤ ٠ ٢٠٦
 بصرين : انظر بارين .
 بعلبك : ٦٥ ٠ ١٧٢ ٠ ٢٣٠ : ٢٤٣
 ٢٨٣ ٠ ٢٦١
 بغداد : ٥٢ ٠ ٦٢ ٠ ٧٩ ٠ ٨٢ ٠ ٨٥
 ١٤١ ٠ ١٢٠ ٠ ١١٨ ٠ ١١٣ ٠ ٩٠
 ١٦٢ ٠ ١٦١ ٠ ١٥٥ ٠ ١٤٨ ٠ ١٤٥
 ٢٠٩ ٠ ٢٠٨ ٠ ٢٠٦ : ١٨١ ٠ ١٧٧
 - ٢٨٨
 البقعاء : ٢٨٨
 البقيع : ٩٣
 بكاس : ٥٨
 بلاد الأرمن : ١٦٠
 بلاد اسطنبول : انظر اسطنبول .
 بلاد التتار : ٦٧٢ ٠ ١٤١ ٠ ١٨٥ ٠ ١١٦
 ٢٥٧ ٠ ٢١٣
 البلاد الحجازية : انظر الحجاز .
 البلاد الحلبية : انظر حلب .
 بلاد الروم : ٢١٠ ٠ ٢٢٧
 البلاد السبسية : انظر سيس .
 البلاد الشامية : انظر الشام .
 البلاد القرائية : انظر القرائ .
 البلاد الكركية : انظر الكرك .
 بلاطنس : ٥٨
 بلبس : ١١٣
 بلخ : ٢١٥
 البلقاء : ٥٣
 بلنحاس : ٩٦

باب الزهومة : ٢٠٢ ٠ ٣٥٦
 باب زويلة : ٣٨٦
 باب السايط : ٣٥٢
 باب سر الياستان المنصوري : ٣٥٢
 باب سر الحمام (حمام الياطرة) : ٣٥٠
 باب سر الخلو : ٣٤٩
 باب سر المدرسة المنصورية : ٣٤٧
 باب الشعرية : ٣٣٨
 باب الفتوح : ٧٨ ٠ ٣٣٨ ٠ ٣٢٩ ٠ ٣٤٠
 ٣٥٦
 باب القيسارية : ٣٥٢
 باب القيسارية المستجدة : ٣٥١
 الباب الكبير : ٣٥٦
 باب النحاس : ٣٥٠ ٠ ٣٥٦
 باب النصر : ٣٤٢ ٠ ٣٤٤ ٠ ٣٥٦
 باجربق : ٢٢٨
 بارين : ٢٧٤
 البحر المتوسط : ٩٦ ٠ ٢٥٢
 البحيرة : ٨٠ ٠ ١٦٧ ٠ ١٦٨
 بدر : ١٨٧
 برزويه : ٥٨
 برميان : ١١١
 بركة الأصرح : ٣٤١
 بركة الفيل : ١٩٥
 بركة قارون : ١٩٥
 بساتين دمشق : ٨٢ ٠ ٨٦
 بصر : ٢٠٧
 البصرة : ١٩٩

- تربة الأشرفية : ١٦٧ .
• تربة أم الصالح : ١٢٤ .
• التربة الصالحية النجمية : ٣٩١ ٣٥٦ .
• انظر أيضا التربة السلطانية الملكية الصالحية .
• تربة الأمير كشيغا المنصوري بجبل قاسيون :
• ٢٥٤ .
• تربة الملك المنصور قلاوون : ٣٠٠ .
• تركستان : ٨٥ .
• تروجة : ١٦٧ .
• قفليس : ٢٢٠ .
• تكريت : ٥٢ .
• تلي حدرن : ٢٥٧ ٢٠٣ ١٦٠ .
• تينيس : ١٠٥ .
• توروز : ١١٠ .

(ج)

- الجامع الأرقم : ٣٥٦ .
• الجامع الأزهر : ٢٦٤ .
• الجامع الأعلى : ١٤٨ .
• الجامع الأموي بدمشق : ٧٧٦ ٧٣ ٢٢٢ .
• ١٨٣ ١٧٩ ١٧٠ ١٥٥ ١٣١ .
• ٢٤٢ ٢٢٨ ٢٢٦ ١٩٥ ١٩٠ .
• ٢٩٠ ٢٧٦ ٢٥٨ ٢٥٦ .
• الجامع الأنور : ٣٥٦ ٣٧٨ .
• جامع بني أمية : انظر الجامع الأموي .
• جامع الخاكنم : ٧٨ .
• الجامع الخاكني : ٧٨١ .
• جامع حلب : ٢٤٤ .

- بهنا : انظر قلعة بهنا .
• بولاق : ٢٢ .
• بيت البار : ٣٤٩ .
• بيت الحراوه : ٣٤٩ .
• بيت المقدس : ٢٣٤ ٢٩٠ ٢٣٧ .
• البيرة : ٢١٦ ١٤٩ .
• بيروت : ١٣٧ ٢٢٢ .
• البيضاء : ٩٠٤ .
• بيارستان أحمد بن طولون : انظر البيمارستان
• العتيق .
• بيارستان صلاح الدين : انظر البيمارستان العتيق .
• البيمارستان العتيق : ٢٩٩ ٢٩٨ .
• البيمارستان المبارك المستجد : ٣٩٠ .
• بيارستان المعافر : ٢٩٧ .
• البيمارستان المنصوري : ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٢٩ .
• ٣٠٦ ٣٠١ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٧ .
• ٣٢٩ ٣٢٨ ٣١٠ ٣٠٨ ٣٠٧ .
• ٣٥٦ ٣٥٥ ٢٥٣ ٣٥٢ ٣٥٠ .
• ٢٦٠ ٣٥٨ .
• البيمارستان النوري : ٢٩٥ .
• بين القصرين : ٣٠٢ ٣٠٠ ٢٧٢ ٢٤١ .
• ٣٥٥ ٣٤٦ ٣٤٤ ٣٤٢ ٣٤١ .
• ٣٩١ .
• بيروت المختلين : ٣٥٧ .

(ت)

- تاذف : ١٨٨ .
• تبريز : ٧٦ ١٠٤ .
• تدمر : ٢٤٦ .

(ح)

- حارة اليهودية : ٢٢٨
- حارة ذويلة : ٢٢٨
- حبس ابن سمار : ٣٤٠
- الحجاز : ١٧٨٤ ١٧٦ ١١٨ ٩٣ ٢١ ١٧٨٤ ١٧٦ ١١٨ ٩٣ ٢١
- ٢٧٠ ٢٥٤ ٢٢٤ ٢٢٢ ٢٠١
- ٢٢٥ ٢٨٦
- حجر شغلان : ٢٠٣
- حران : ١٨٦ ١٤٥ ١٣٤ ١١٣
- حرستا : ٨٦
- حران : ١١٣
- الحريريين : ٣٥٦ ٢٠٢
- حصن الأكراد : ٢٢٩
- حصن المرقب : ٩٦
- حكر ابن صيرم : ٣٢٨
- حكر القطية : ٣٥٨ ٣٥٧
- الحلاويين : ٣٨٦
- حاب : ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨
- ٥٤٤ ٤٩ ٢٣ ١٧ ١٥ ١٤
- ٦٤ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٥
- ٨٠ ٧٧ ٧٥ ٧٣ ٦٦ ٦٥
- ١١٨ ١١١ ٩٧ ٩٤ ٨٥
- ١٤٠ ١٣٤ ١٢٨ ١٢٥ ١١٩
- ١٥٣ ١٤٨ ١٤٥ ١٤٢ ١٤١
- ١٧٠ ١٦٧ ١٦٣ ١٥٥ ١٥٤
- ١٨٩ ١٨٨ ١٨١ ١٧٦ ١٧٥
- ١٦٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٠

- جامع الخطبة : ٧٨
- جامع طرابلس : انظر الجامع المنصوري
- طرابلس
- جامع طولون : ١٩٥
- الجامع الظافري (الظافر) : ٣٨٦
- الجامع الظاهري : ٣٤١ ٣٤٠ ٣٣٨
- الجامع الظاهري المستجد (المعصور) : ٣٣٨
- الجامع العتيق : انظر جامع عمرو بن العاص
- جامع عمرو بن العاص : ٣٧٥
- الجامع المنصوري بطرابلس : ٢٨٤ ١٢٢
- جامعة الاسكندرية : ٢٥٣
- جامعة القاهرة : ٣٢٢ ٢٩٥ ٢٣٣
- جياحات (الدار القطية) : ٣٥٧
- جبال أنجواز : ٢٢٠
- جبال حاملة : ١٢٨
- جبل احد : ٣٣١
- جبل الأحمر : ٦٠
- جبل الجزيرة : ١٥٩
- جبل سنير : ١٨٠
- جبل الطنين : ١٦٨ ٢٣١ ٢٣٠
- جبل غياض : ٢٤٦
- جبل النور الشرق : (من الأردن) : ٢٤٧
- جبل قاسيون : ٢٧٤ ٢٥٤ ١٢٨ ١٠٤
- جبل يشكر : ١٩٥
- القيسارية المستجدة : ٣٥٢
- الجزيرة : ١٣٤ ١٣٢
- الجسر الأمظم : ١٩٥
- الجبلان : ١١٠
- جبلان : انظر كيلان

- خان حراء بستان : ٢٩٠
- خان ممرور : ٢٤٢
- الخاقانة الصلاحية (دار سعيد السعداء) :
- ٢٤٢ ٢٠٩
- خد اعنخش بنته : ٢٣
- خراسان : ٢١٥ ١٨٢ ٤٧٦
- خرائب الكرامة : ٧٧
- خط بين القصرين : ٢٤٤
- خط الخرشف : انظر (خط الخرشف)
- خط الخرشف : ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥٢
- خط دار الهادي : ٣٣٩
- خط الرملة : ٣٠٩
- خط المدارس الكلامية والصالحية والظاهرية :
- ٣٠٢
- خارج الطرية : ٨٠
- خنصرة باب القيسارية : ٣٥٢
- خنصرة الباب النحاس : ٣٥١
- خنصرة دار الرشيدى : ٣٥٠
- خنصرة الخانواتين : ٣٥٠

(د)

- دارا : ١٥٩
- دار أبي الحسن علي بن أبي الشرياء : انظر
- المدرسة البصرونية
- دار أبي زيد بالقسطاط : ٢٩٧
- دار الريحان المفتى : ٣٤٨
- دار الأمير سيف الدين بليان الرشيدى : ٣٥٨
- دار الأمير نقر الدين بهار كس : انظر البهارستان
- المنصوري

- ٤٢١ ٤٢٠ ٦ ٤٢٠ ٥ ٤٢٠ ٣ ٤ ٢٠٠
- ٤٢٣ ٢ ٤٢٣ ١ ٤ ٢٢١ ٤ ٢١٧ ٤ ٢١٦
- ٤٢٤ ٦ ٤٢٤ ٤ ٢٢٩ ٤ ٢٣٥ ٤ ٢٣٤
- ٤٢٨ ٠ ٤٢٧ ٤ ٢٧٢ ٤ ٢٧١ ٤ ٢٤٨
- ٢٩٠ ٤ ٢٨٥
- حلوان : ٢٥٣
- حاة : ٤٧٩ ٤٧٣ ٤ ٦٥ ٤ ٦٣ ٤ ٦٢ ٤ ٢٥
- ٤١٤ ٨ ٤ ١٣ ٤ ٤ ١١٩ ٤ ١٠ ٤ ٩٩ ٤ ٩٣
- ٤١٨ ٤ ١٨١ ٤ ١٧٦ ٤ ١٧٠ ٤ ١٦٢
- ٤٢٠ ٨ ٤ ٢٠ ٧ ٤ ٢٠ ٦ ٤ ٢٠ ٢ ٤ ١٩٦
- ٤٢٥ ٤ ٢٤ ٦ ٤ ٢٣ ٩ ٤ ٢٢١ ٤ ٢١٤
- ٢٨٥ ٤ ٢٧ ٤ ٢٧٢ ٤ ٢٥٨
- حمام ابن سمار : ٣٤١
- حمام البيطرة : ٣٤٦
- حمام السباط : ٣٥٧ ٣٥٣ ٣٥٢
- الحمام المستودع (بالبهارستان المنصوري) : ٣٥٧
- ٣٥٨
- حراء بستان : ٢٩٠

- حصص : ٤١٠ ٢ ٤ ٩٦ ٤ ٦٣ ٤ ٦٢ ٤ ٥٨
- ٤٢١ ١ ٤ ٢٠ ٥ ٤ ٢٠ ٢ ٤ ١٢٨ ٤ ١٠ ٣
- ٢٥٨ ٤ ٢٤٥ ٤ ٢٢٩ ٤ ٢٢٦ ٤ ٢٢٠
- حوص : (حوص) : ٢ ٩ ٤ ٢٠ ٣
- حوران : ٢٤٦ ٤ ٢٠ ٧ ٤ ٢٠ ٦ ٤ ١٩٣
- حوش القطبية : ٣٤١ ٤ ٣٤٧

(خ)

- خابور : ١٤٥
- خان برجوان : ٣٤٢

٤٧٣٤٧٠٤٦٨٤٦٧٤٦٦٤٦٥٤٦٤
٤٨٢٤٨١٤٨٠٤٧٧٤٧٦٤٧٥٤٧٤
٤٩١٤٨٩٤٨٨٤٨٧٤٨٦٤٨٥٤٨٣
٤١٠١٤٩٠٠٤٩٩٤٩٧٤٩٦٤٩٥٤٩٤
٤١١٠٤١٠٩٤١٠٧٤١٠٤٤١٠٣
٤١١٨٤١١٥٤١١٤٤١١٣٤١١١
٤١٣٠٤١٢٨٤١٢٦٤١٢٤٤١١٩
٤١٣٨٤١٣٤٤١٣٣٤١٣٢٤١٣١
٤١٤٧٤١٤٦٤١٤٥٤١٤٣٤١٤٢
٤١٥٧٤١٥٦٤١٥٥٤١٥٤٤١٥٣
٤١٦٦٤١٦٣٤١٦٢٤١٦١٤١٥٨
٤١٧٦٤١٧٤٤١٧٣٤١٧٢٤١٧١٤١٧٠
٤١٨٣٤١٨١٤١٨٠٤١٧٨٤١٧٧
٤١٩١٤١٩٠٤١٨٩٤١٨٥٤١٨٤
٤١٩٨٤١٩٧٤١٩٥٤١٩٤٤١٩٣
٤٢٠٧٤٢٠٦٤٢٠٤٤٢٠٠٤١٩٩
٤٢١٦٤٢١٣٤٢١٠٤٢٠٩٤٢٠٨
٤٢٢٣٤٢٢٢٤٢٢١٤٢٢٠٤٢١٧
٤٢٢٨٤٢٢٧٤٢٢٦٤٢٢٥٤٢٢٤
٤٢٣٦٤٢٣٥٤٢٣٤٤٢٣٣٤٢٣١
٤٢٤٣٤٢٤٢٤٢٣٩٤٢٣٨٤٢٣٧
٤٢٥٦٤٢٥٥٤٢٤٩٤٢٤٧٤٢٤٦
٤٢٦٨٤٢٦٦٤٢٦٤٤٢٦٠٤٢٥٨
٤٢٧٣٤٢٧٢٤٢٧١٤٢٧٠٤٢٦٩
٤٢٨٣٤٢٨٠٤٢٧٨٤٢٧٧٤٢٧٤
٠٣٢٩٤٣٠١٤٢٩١٤٢٩٠
٠٣٣٣٤٣٤٧٤٣٥٦٤٣٥٠
٠٣٦٣ : دنقلة

دار الأمير سيف الدين قسطنطين المعجمي : ٣٤٠
٠ ٣٤١
الدار القطبية : (انظر أيضا الجياصات) : ٣٠٠
٠ ٣٥٨٤٣٥٧٤٣٠١
دار الحديث بحماة : ١٤٨
دار الحديث الأشرفية الجوانية بدمشق : ٢٥٩
٠ ٢٨٣
دار الحديث الظاهرية بدمشق : ١١٩
٠ ٢٢٨٤١٩٠٤١٨٣٤١٦٣٤١٣٢
دار الحديث الكاملة : ١١١
دار الحديث النورية : ١١٩٤٧٠
دار الحديث والأقراء بدمشق : ١٢٤
دار سعيد السعداء : انظر الخانكة الصلاحية
دار الضرب بحلب : ١٤
دار العقيد في انظر : المدرسة الظاهرية
دار الكتب المصرية : ٢٤٤٠٣١٤٣٥٧
دار عماد المحدثي : ٣٥٤
دار موسك : انظر ، البيارسنان المنصوري
وانظر أيضا : الدار القطبية
دار الوثائق القومية بالقاهرة : ٢٩٥٠٢٩٦
٠ ٣٥٧
دار الينموري : ٣٥٤
٠ ١٨٣٤٥١ : مجلة
٠ ٢٢٨ : درب الكهارية
٠ درين ، انظر : ديرين
دمشق : ١٧٤١٦٤١٥٤١٤٤١٣٤٨
٠ ٥٤٤٥٣٤٥٢٤٥١٤٥٠٤٤٩٤١٨
٠ ٦٣٤٦٢٤٦٠٤٥٩٤٥٨٤٥٧٤٥٦

(ز)

- زاوية الشيخ خضر : ٣٣٩ ، ٣٤٠
- زاوية الشافعي : ٣٧٥
- زاوية صقر : ١٦٧
- زاوية الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن جدي : ٢٠٧
- زقاق الأمير سيف الدين البدوي : ٣٤١
- زقاق الحذرة : ٣٥٤
- زقاق حمام الحباط : ٣٥٤ ، ٣٥٥
- زقاق القناديل (بالقسطاط) : ٢٩٧
- زقاق الكحل : ٣٤٠
- زقاق مستوقد حمام البيطرة : ٣٤٧

(س)

- ساحل الشام : ١٣٧
- سامراء : ١٩٩ ، ٢٠٠
- مرجة : ٢٨٥
- مرجة بني عليم : انظر المرجة
- سرخس : ٢٠٥
- صرفند كار : ٢٠٣
- سرمره : : انظر ، سامراء
- سرمن رأى : انظر ، سامراء
- سروند كار : انظر ، صرفند كار
- سفح قاسيون ، انظر ، جبل قاسيون
- السقطيين : ٣٠٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦
- سكني الجزارين : ٣٨٧

- دنيسر : ١١٢ ، ١٥٩
- الدهيشة : ٣٤٦
- دولة الأتراك : ٢٠
- دولة بني مرين : ١٠٤
- الدولة الموحدية : ١٠٤
- ديار بكر : ١٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٨٥
- الديار بكورية : انظر ، ديار بكر
- الديار المصرية : انظر مصر
- دير سانت كاترين بسينا : ٣٥٧
- ديروط : ١٣
- ديرين : ١٣٠

(ر)

- رأس عين : ١٣٤
- الرباط : ١٠٤
- الرباط العديبي : ٢٦٧
- الربع العلي : ٣٨٦
- الربع الكامل : انظر ، الربع العلي
- الربع الكامل : ٣٤٦
- الربع المظفرى : ٣٤٦
- الرحبة : ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣
- رحبة باب العيد : ٣٠١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥
- رحبة دمشق : ٥٨
- الرصافة : ٢٤٦
- رهبان : ١٤١
- الرقة : ٦٢ ، ١٥٤
- الرمل : ٢٣٤
- رودس : ٢٥٣
- الروي : ٢٥٢

- عكا : ١٣٨ ٤١٣٧ ٤١٣٥
- عكار : ٥٨
- عمان : ٢٥٨ ٤٥٢
- عينتاب : ١٦٠

(ع)

- غازان : ١٨٥ ٤١٨٢
- غزة : ٢٣٠ ٤٢٢٠ ٤١٥٨ ٤٥٩
- القسوة : ١٠٢
- فوطه دمشق : ٢٣٩

(ف)

- فارس : ٢٤٣ ٤١٣٦ ٤١٠٤ ٤٩٠ ٤٧٢
- فاروث : ١٨٣
- فاس : ١٠٤
- الفرات : ١٥٣ ٤١٥٠ ٤١٤٩ ٤١١١ ٤٧٦
- ١٥٤ ٤٢٣٤ ٤٢٤٥ ٤٢٤٧ ٤٣٣٥
- ٣٨٥
- القرم : ١٠٥
- القسطاط : ٢٩٧
- فلسطين : ٢٣٤ ٤٢١٠
- فنادق الطراشي (شمس الخواص مسرور) : ٣٠٢
- ٣٥٦ ٤٢٤٤ ٤٣٤٢
- فندق الحجر : ٣٥٦ ٤٣٠٢
- فندق الناكهة : ٣٥٦ ٤٣٠٢

(ق)

- القايون : ٢٦٤
- قارا : ٢٢٦ ٤١٠٢

- طرابلس : ٤١٢٣ ٤١٢٢ ٤٥٨ ٤١٥٤ ٤١٤
- ٢٥٢ ٤٢٤٦ ٤٢٣٥ ٤٢٢٠ ٤٢١٥
- ٢٨٤ ٤٢٨٣ ٤٢٧٠ ٤٢٦٨ ٤٢٥٣

- طرابلس الشام : انظر ، طرابلس
- طرابلس المنصورة : انظر ، طرابلس
- الطرانة : ١٦٨
- طريق الازارين : ٣٨٩
- طريق الجزائر : ٣٨٩
- طريق الحمام الصغرى : ٣٤٧
- طنجا : ١٣٠
- الطيرة : ٧٩
- طيسقون : انظر ، المدائن

(ظ)

- ظاهر حصص : ٦٣ ٤٦٢
- ظاهر دمشق : ٥٧
- ظاهر القاهرة : ١٦٧ ٤٦٠
- الظاهرية الجوانية : انظر ، المدرسة الظاهرية

(ع)

- العاص : ٥٨
- عتليت : ١٣٧
- عجلون : ٢٤٧
- العراق : ١٩٨ ٤١١٠ ٤١٠١ ٤٧٦ ٤١٥
- ٢٦٩ ٤٢٥٢ ٤٢٢٨ ٤٢١٩ ٤١٩٩
- عرض : ٢٤٦
- عرفات : ٢١٧
- العقوق : ٢٧٠

(ك)

كاشغر : ٨٨٠

الكاملية : انظر ، دار الحديث الكاملية .

الكفتا : ٨٠

الكرك : ١٢٥ ، ١٠٢ ، ٦٦ ، ٥٣ ، ٥٢

٢٨٦ ، ٢٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ١٧٥

٣٨٥ ، ٣٣٥ ، ٢٨٧

الكعبة (الشريفة) : ٣٣٤

الكراخي : ٦٨

كورا : ٢٠٣

كورة حصص : ٥٨

كورة حوران : انظر ، حوران .

كورة شلمون : ١٠٧

الكوفة : ٧٧

كوم تروجه : انظر ، تروجه .

كوم حمادة : ٨٠

كوبرا ، انظر ، كورا .

كلان : ٢٨٢

(ل)

اللاذقية : ١٠٨ ، ٥٨

اللبادين : انظر ، أسواق اللبادين .

لوى المحصب : انظر المحصب .

(م)

المأذنة المنصورية : ٣٥٠

ماردين : ٢١٨ ، ١٥٩ ، ١٣٤ ، ١١٢

المارستان (بين القصرين) : ٣٠٠

المارستان الأسفل : ٢٩٩

المارستان الأعلى : انظر ، بيارستان أحمد بن طولون .

المارستان العتيق : انظر ، بيارستان أحمد بن طولون .

مارستان القسطنطين : ٢٩٩

المارستان الكبير المنصوري : ٢٧٢

المحصب : ٢١٧

المدائن : ٧٥

المدارس الصالحية (النجمية) : ٣٤٣

المدرسة الأشرفية : ٣٣٣

المدرسة الأمينية : ١٤٧

المدرسة الباذرائية (بدمشق) : ٢٠٠

مدرسة الخلاوية : ١٥٥

المدرسة الحنبلية بدمشق : ١٩١

المدرسة الحنبلية الشريفة ، انظر ، المدرسة الحنبلية بدمشق .

المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق : ٢٢٥

المدرسة الدنيسرية : ١١٢

مدرسة دار الحديث الكاملية : ٣٤٤

المدرسة الرواحية بدمشق : ١٧٩ ، ٩٤

المدرسة الريحانية : ١٩٠

المدرسة الشامية البرانية بدمشق : ١٧٩ ، ٩١ ، ٢٥٨

المدرسة الشمسية : ٢٨٤

المدرسة الشامية الجوانية : ١٨٩

المدرسة الصالحية : ١٢٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٤٩

المدرسة الضباطية المحمدية : ١٢٨

المدرسة الظاهرية : ٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٢٧٢ ، ٣٤٤

انظر أيضا : حكر ابن صيرم

المدرسة الظاهرية الجرائية : انظر ديار الحديث الظاهرية

المدرسة العادلية الصغرى : ١٧٩

المدرسة العذراوية : ١٥٦ ، ٢٢٥

المدرسة العصورونية بحلب : ١٥٤ ، ١٨٦

المدرسة العصورونية بدمشق : ١١٩

المدرسة الغزالية بدمشق : ٨٦ ، ١٧٩ ، ٢٠٩

المدرسة الفلكية : ٧٧

المدرسة القراسنقرية : ٣٧٥

المدرسة القضاية : ٢٢٨

المدرسة القيسرية الكبرى : ١٩٥ ، ٢٢٨

المدرسة للكاملية : ٣٠٢ ، ٢٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦

المدرسة الكهادية : ٢٢٩

المدرسة المستنصرية ببغداد : ٢٨٨ ، ٢٧٩

المدرسة المنظمة : ٩٣

المدرسة المنصورية : ٢٧٢ ، ٢٤٤ ، ٣٤٧

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٧

انظر أيضا : المدرسة الملكية المنصورية

المدرسة المزيديّة : ١٤٨

المدرسة الناصرية : ٣٧٥

المدرسة النجيبية بدمشق : ٧٥ ، ٢٧٧

المدرسة النظامية : ٢٠٩

المدرسة النورية : ٢٢٥ ، ٢٥٧

المدرسة النبوية : ١٢ ، ٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٦٥

المذاز : ١٨٣

مراغة : ٧٧

مرج الصفر : ٢٤٦

مردا : ٢٢٢

مرسية : ٢٣٢

مرعش : ١٦٠ ، ٢٠٢

المرقب : ٩٦ ، ٩٧

مرقية : ٩٦

المزة : ٨٢

المسجد الأرضي (بالصاغة) : ٣٤٦ ، ٣٤٨

٣٥٢

المسجد الأنصبي : ٢٣٧

مسجد البئر : انظر مسجد تبر

مسجد التبر : ١٣٥

مسجد التين : انظر مسجد تبر

مسجد الخيزرة : انظر مسجد تبر

المسجد الحرام : ٣٣٤

مسجد زيتون : ٣٤٠

مسجد السراجين : انظر مدرسة الخلاوية

مشهد الحسين : ١٢٥

مشهد السيدة نفيسة : ١٦٧

مشهد علي : ٧٧

مصر : ١٧ ، ١٥ ، ١٣ ، ٨ ، ٧ ، ٥ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣

الملا : ١٨٧ .
 المغرب : ١٠٤ ، ١١٨ ، ٢٣١ ، ٢٦٣ .
 ٢٨٢ ، ٢٧٦ .
 مكتبة السبيل المنصوري : ٣٥٢ .
 مكتبة يروما سعيد : ٢٦ .
 مكتبة تروين : ٣١ .
 مكة : ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٧٦ ، ١٥٥ .
 ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ .
 ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ .
 ٢٨٠ ، ٣٣٤ .
 ملطية : ٨٠ .
 ملك الأمير سيف الدين جرمك المنصوري :
 ٣٤١ .
 مناظر الكيش : ١٩٥ .
 منى : ٢١٧ .
 منين : ١٨٠ .
 الموصل : ٥٢ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٤٩٠ ، ١٤٥ .
 موفان : ١٨٢ .
 موفان : انظر ، موفان .
 ميافارقين : ٥١ ، ١٣٢ .
 نهاية المدرسة المنصورية (الملكية) : ٣٤٧ ،
 ٣٦٨ ، ٣٤٨ .
 مينة : ٢٠٥ .
 (ن)
 نابلس : ٤١٠ ، ٢٢٢ .
 نيرة : ١٣٠ .
 نجد : ٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ .

٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ .
 ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ .
 ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ .
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ .
 ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٠ .
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ .
 ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ .
 ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ .
 ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ .
 ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .
 ١٨٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ .
 ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٠٢ .
 ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ .
 ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ .
 ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
 ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ .
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
 ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ .
 ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨ .
 ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ .
 المصنع المعلق (بالبيارستان المنصوري) : ٣٤٨ ،
 ٣٥٨ .
 المطرية : ١٣٥ .
 المعادي : ٣٤ .
 المعرة : ٥٨ ، ٢٨٥ .
 معرة النعمان : انظر ، المعر .

- (هـ)
- هذان : ٦٢٤٧٢٤١٨٣٤٢٠٧
 - الهند : ١١٨

- (و)
- وادي الخازندار : ٢٥٥
 - وادي مجمع المروج : ٢٢٠
 - واسط : ١٨٣
 - الوجه البحري : ٦٦٤١٠٧٤١٠٩
 - وقف المدرسة الصالحية : ٣٤٨
 - وقف المسجد المعلق : ٣٥٥

- (ي)
- اليمن : ١٢٢٤١٧٦٤١٠٩٤٢٠٩

- النجف : ٢٥٢٤٧٧
- نصيبين : ١٣٤١٥٨٤١٥٩٤٢٢٨
- نغير : ٢٠٣
- نهر الأردن : ٥٣٤
- نهر جيحان : ٢٠٣
- نهر الرمن : ٧٦
- نهر الشريعة : انظر ، نهر الأردن
- نهر ينسي : ١٨٥
- النوبة : ١٠٨٤٢٦٤
- النيل : ١٣٤٢٤٧٤٢٥٣



كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف — الرتب — الألقاب — أدوات الحرب — المقاييس)

أرباب الدولة : ٤٧٠٠٤٤٧ ١٩٤ ٢٦٦

٢٨٧

أرباب الوظائف : ٣٦٧

أردب : ١٧٨ ١٨٤

الأرزاق : ١٩٥

أساليب الحرب : ١٢٣

أستاذ : ٧٥

الأستاذية : ٢٢١

أستاذ — أساتذة : ١٩٥ ٢١٣

٣٠٧

الاستعداد بالأمر : ٢٨٦

استغناء المال : ١٧٣

استغناء : ٨٢ ٥٤

الاستقرار في الأمر : ٦٠ ١٨٥ ٢٠١

٢٠٥ ٢٥٨ ٢٧٥

٢٨٦ ٢٧٧ ٢٨٢

استقرار الحال : ٢٤٠ ٢٥٩ ٢٨٧

الاستقرار في الحكم : ١٨٦

الاستقرار في الخدمة الشريفة : ١٠٨

الاستقرار في الملك : ٥٩ ٨٠ ٨٨

١٧٧ ١٨٣ ٢٣٣

الاستقلال بالحكم : ٥٠ ٩٣ ١٠٣

١٠٧ ١٠٩

(١)

أبريق — أباريق : ٣٦٤

الأبواب السلطانية : ٢٢٣

أتابك المساكن : ١٤٧

أتابكية السلطان : ٤٨

الإجازة : ١١ ٨٣ ١٤٧

الأجل (من ألقاب السلطان) : ٢٣٦

٢٧٣ ٢٧٥

الأخذ بالأمان : ٩٦

الأخصى (من ألقاب السلطان) : ٢٧٣

٢٧٥

أديب — أدباء : ١١ ٥٤ ٦٠ ٧٠

٧٥ ١٠٥ ١٠٩ ١١٣ ١١٤

١٤٧ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٨ ١٧٧

١٩٢ ١٩٩ ٢١٦ ٢٢٢

٢٢٥ ٢٢٧ ٢٣٠ ٢٣١

٢٣٢ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٤١

٢٤٧ ٢٥٨ ٢٦٢ ٢٦٦ ٢٧٠

٢٧٣ ٢٧٨ ٢٨٤

أديم — آدم : ٣٦٣

الإذن بالاستجابة : ٦٠

الإذن بالانصراف : ٦٣

الإذن بالركوب : ١٤١

• ألقاب السلطان : ١٦٨ ، ٣٢٣ ، ٣٨٥
 • إمامة — إمامات : ٢٢٤
 • إمام — أئمة — إمامة : ٤٨ ، ٤١١ ، ٤٢٠
 • ٢٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥
 • ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧
 • ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥
 • ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤
 • ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤
 • ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩
 • ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠
 • ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٣
 • ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٢
 • ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠
 • ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٦
 • ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١
 • ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩
 • ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٢
 • ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢
 • ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧١
 • ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣
 • إمام الشهيد : ١٣٤٩
 • إمرة العرب : ١٦٠ ، ١٧٨
 • الأمن : ٦
 • أمير — أمراء — إمارة : ٢٨ ، ٦٤٥
 • ٤٧ ، ٦٧ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٨٥
 • ٢٢٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠
 • ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٧١
 • ٣٨٦ ، ٣٩٣

• الاستقلال بالسلطة : ١٣٥
 • الاستقلال بالقضاء : ١٢٥
 • استقالة الناس : ٢٧٧ ، ٢٨٢
 • الاستقرار في الأمر : ٢٧٦
 • الاستيطان : ١١٤
 • الاستيلاء : ٢٨٦ ، ٢٢٠ ، ١٢٢ ، ٤٥٨
 • اسطبل — اسطبلات : ٢٥٧ ، ٣٥٢
 • ٣٥٤ ، ٣٥٣
 • الاسفهلاري (من ألقاب السلطان) : ٣٧٥
 • اسكندر الزمان (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤
 • أمير — أمري — أمر : ٦٣ ، ١٤٩
 • ٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧
 • ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨
 • إعادة — معيد : ١٨٣ ، ٢٠٥
 • الاعتصام : ١٤٩
 • اعتقال — معتقل : ٦٧ ، ٧٢ ، ١٠٢
 • ١٦٠ ، ٢١٣
 • الأمراض عن الملك : ٢٨٦ ، ٢٨٧
 • الأمري (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤
 • الأعلام السلطانية : ١٥٠
 • الإفراج : ١٧٨
 • الإقراء : ١٢٤
 • الإقطاع : ٢٠٧
 • إقطاع — إقطاعات : ١٨٥
 • الأكل (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤
 • الإلزام : ٢٢٣ ، ٢٣٣
 • ألفاظ الوقت : ٣٢٦ ، ٣٨٦

الباذامنج — ياذاهنجات : ٣٥٢ ، ٣٤٥

٢٥٣

بدنة : ٢٥٣

بذل الأموال : ٢٣٣

بذل الرغائب : ١٦٠

برج — أبراج : ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٠٨

بشرى — بشائر — بشارة : ٨٩ ، ٦٣

٩٦ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ، ١٥٢

١٥٣

بطرك الأرمن : ١٤٩

بطنة : ١٣٧

بيت البارد : ٣٤٩

بيت الحرارة — حرارة : ٣٥٣ ، ٣٤٩

بيت المال : ١٤

بزر — آبار : ٣٥٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤١ ، ٣٣٨

البيع : ٣٢٢

بجارسنان : ٣٠١ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١

٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

(ت)

تابع — أتباع : ٩٦

تاجر — تجار — تجارة : ٩٤ ، ٨٢

١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣

التجريد : ٢٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥

أمير أخور كبير : ٣٤٥

أمير جندار : ٣٣٧ ، ١٩١

أمير الجيوش : ٣٤٢

أمير سلاح : ٢٧٧ ، ٢٤٦ ، ٢٠٢

أمير طليخانة : ٢٧٠

أمير العرب : ١٦٠ ، ٩١ ، ٩٠

أمير كبير : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣

٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩

أمير مقدم : ٢٠٢ ، ٦٢

أمير المسلمين : ٢٧٧

أمير المؤمنين : ٣٨٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٣ ، ٢٤٦

الأميري (من ألقاب السلطان) : ٣٣٦

٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢

أمين — أمناء : ١٧٦

أمين البيارستان : ٢٩٨

انحطاط السمر : ١٨٤

اتفاق الأموال : ٢٨٢ ، ٢٧٧ ، ٢٣١

٣٠٠

الأوحدى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٦

٣٧٣ ، ٣٧٤

أوقية : ١٨٤ ، ٦٠

إيوان — إيوانات : ٣٥٧

إيوان السلطان : ٤٨

إيوان كبرى : ٧٥

(ب)

باب السر : ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠

باب مطلع : ٣٨٨ ، ٣٨٧

- التسقيف نقيا : ٣٥٣ ع ٣٨٩
- التسلم : ٢٠٣ ع ١٦٠
- التسليم بالأمان : ٢٤٨٠ ع ٥٢٠ ع ١٠٨ ع ١٠٨
- ٢٥٧
- تشرية — تشاريف : ٢٨٧ ع ٨٩
- التصديق بالمنفعة ، انظر : ريع الوقف
- التعزير : ٣٣٧
- التفويض لولاية العهد : ١١٥
- تقلد السيوف : ٢٨٧
- تكفين المرقى : ٣٦٧
- تلبية — تلاميذ : ١١٦ ع ١٠
- التنازل : ٨١
- تندية — تندات : ٣٤٢
- التهور للحرب : ٢٢٤
- التوقيع الحكيم : ١٥ ع ١٤
- التوكيل : ٣٦٠
- التولي بالنيابة : ٢٣١
- تورمان (طومان) : ٢٤٥

(ج)

- جائق (تركي) : ٢٨٠
- جامع — جوامع : ٣٠٩ ع ١٩١ ع ٤٨
- ٣٤١ ع ٣٤٠ ع ٣٣٨
- جامع شمل الإسلام (من ألقاب السلاطين) : ٣٣٤
- جامع شمل الإيمان (من ألقاب السلاطين) : ٣٧٣
- جامكية — جوامك — جامكيات : ٣٦٥

- تجهيز يد العسكر : ٢٦٤
- التجهيز : ٨٩ ع ٦٦
- تجهيز الجيش : ٢٨٧ ع ٦٢
- تجهيز السلاطين : ٢٠٤
- تجهيز العسكر : ٢٠٢ ع ١٠٨ ع ٨٠ ع ٥٧
- تجهيز المرقى : ٣٠٨
- التخت : ١٩٤ ع ١٧٨ ع ١٦٩ ع ١٣٦ ع ٤٨
- ٢٨٧ ع ٢١٣
- تحت الملك ، انظر : التخت
- التخريب : ٢٥٣ ع ١٣٧
- التخلي عن الوظائف : ١٥
- التدريس — مدرس — مدرسون : ٤٧٩
- ٤٨٦ ع ٨٦ ع ٩١ ع ٩٣ ع ٩٤ ع ٩٥
- ٤١٠٧ ع ١١٥ ع ١١٩ ع ١٢٠ ع ١٢٧
- ٤١٤٨ ع ١٤٧ ع ١٣٤ ع ١٣٢ ع ١٢٨
- ٤١٨٣ ع ١٧٩ ع ١٥٦ ع ١٥٥ ع ١٥٤
- ٤١٩٦ ع ١٩٥ ع ١٩١ ع ١٩٠ ع ١٨٩
- ٤٢٢٢ ع ٢١٥ ع ٢٠٩ ع ٢٠٥ ع ٢٠٠
- ٤٢٧٧ ع ٢٥٨ ع ٢٣١ ع ٢٢٨ ع ٢٢٥
- ٣٧٥
- ترجان : ٢٨٤
- الترقية : ١١٢
- التذليل ، انظر : الوقف
- تسهيل الجهد باليأس : ٣٤٩
- التصحب : ٢٦٤ ع ٢١٣
- التسقيف غشيا : ٣٨٨ ع ٣٨٧ ع ٣٥٢
- ٢٨٩

حافظ — حفاظ : ٤٨٠ ٤٢٢ ٤٨٠ ٤٧٠
 ٤١٩٦٤١٦١ ٤١٥٦ ٤١٠٣ ٤٧٠
 ٠ ٢٧٢ ٤٢٢٩ ٤٢٢٤
 حافظ عباد الله (من ألقاب السلطان) : ٢٢٤
 حاكم — حكام — حكم : ٤٨٠ ٤٤٨ ٤٦٤ ٥٠
 ٤٣٦٩ ٤٢٦٤ ٤٢٤٠ ٤٩١ ٤٨٢ ٤٨١
 ٠ ٣٧١
 حاكم — حكم أرمينيا الصغرى : ٢٤٥
 حاكم — حكم الإسكندرية : ٩٢
 حاكم — حكم يارين : ٢٧٤
 حاكم — حكم حلب : ٤٥٩ ٤١٤ ٤١٢ ٤١١
 ٤٢٣٩ ٤٩٧ ٤٧٣ ٤٦٦ ٤٦٤ ٤٦٠
 ٠ ٢٧١
 حاكم — حكم حماة : ٤٢٢ ٤٦٢ ٤٨٨ ٤٩٣ ٤٢٠
 ٠ ٢١٤ ٤٢٠٧
 حاكم — حكم دمشق : ٤٦٠ ٤٥١ ٤١٥
 ٤١١٥ ٤١٠٩ ٤١٠٣ ٤٨١ ٤٦٦ ٤٦٤
 ٤١٩٥ ٤١٩١ ٤١٨٩ ٤١٧١ ٤١٧٠ ٤١٢٩
 ٤٢٣٣ ٤٢٢٧ ٤٢٢٦ ٤٢١٦ ٤٢٠٤
 ٠ ٢٦٩ ٤٢٥٥
 حاكم — حكم دسباط : ١٥٦
 حاكم — حكم الدولة المملوكية بقاص : ١٠٤
 حاكم — حكم صفد : ٢١٦
 حاكم — حكم طرابلس : ٢٨٣
 حاكم — حكم تونس : ١٢٥
 حاكم — حكم ماردين : ١٥٩
 حاكم — حكم مرسية : ٢٣٢
 حاكم — حكم مصر : ٤٨٠ ٤٥٣ ٤٥٠
 ٤١٠٦ ٤٩٧ ٤٩٥ ٤٥٩ ٤٥٥
 ٠ ٢٥٤ ٤١٨٦ ٤١٦٩ ٤١٤٣

الحاليش : ٤٨٠
 الحرائيجون : ٢٩٩ ٤٣٠ ٤٣١٠
 ٠ ٣٦٥ ٤٣٦٠
 يحفل — جانل : ٢٢٦ ٤٢٣١ ٤٢٣٣
 الحفنة : ٤٨٠
 المجلس على النعت : ٤٤٨ ٤١٣٦ ٤١٦٩
 ٠ ٢٨٧ ٤٢١٣ ٤١٩٤ ٤١٧٨
 حلوة — حلونات : ٣٤٣
 الحجاب العالي (من ألقاب السلطان) : ٢٣٦
 ٠ ٣٧٥ ٤٣٧٤ ٤٣٧٣ ٤٣٦٩ ٤٣٦٨
 جنازة — جنازات : ٨١
 جندي — جنود — أجناد : ٧٢ ٤٩٧
 ٠ ٣٠١ ٤٢٥٧ ٤١٣٧ ٤١٠٠
 جهة — جهات ديوانية : ٨٢
 جورة : ٣٥٤ ٤٣٤٩
 المجموع : ١٨٤
 جيش — جيوش : ٥٥ ٤٩٢ ٤١٢٣
 ٤٢٥٢ ٤٢٤٩ ٤٢٤٦ ٤٢٢١ ٤١٤٩
 ٠ ٢٨٢
 جيش التار : ١٣٥
 جيش حلب : ٢١٨
 جيش الشام : ٩٦
 جيش مصر : ٩٦
 الجيش الإسلامية : ٦٢ ٤١٣٧
 (ح)
 حاجب : ١٤
 حافر القبور : ٣٦٧

حكر — أحكار : ٣٥٧ ٣٥٤ ٣٥٢

• ٣٥٨

الحكم بالمشاركة : ١٠٩٤١ ٧٤٦٦٤٦٥

الحكم بالنيابة : ٩٣

حكيم — حكماء : ٢٩١ ٢٤١ ١٤٦٦ ١١٢

حل أمر السلطان : ١٩٣

الحلف : ١٦٨ ٢٥٢

حام — حامات : ٣٠٣ ٢٩٩ ٢٩٨

٣٤٩ ٢٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤١

٣٥٧ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٥٠

• ٣٥٨

حالة — حالات : ٦٣

الحنوط : ٣٦٧

حوض — أحواض : ٣٣٩ ٣٤٨ ٣٤٠

• ٣٥٤ ٣٥١ ٣٤٩

حوظة : ٨٦

(خ)

خادم — خدم — خدمة : ٦٦٦ ١٥٤٨

١١٠٠ ١٤٧ ١٣١ ١٩٠ ١٩٤

٢٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٥ ٢٣٧ ٢٦٤

٢٧٦ ٢٧٧ ٢٨٦ ٢٩٩ ٣٠٠

• ٣٥٥ ٣٤٢

خادم الحرمين الشريفين (من ألقاب السلطان) :

• ٣٨٥ ٣٣٤

خادم خصي : ٢٧٧

خازن : ٣٦٤ ٣٦٢

خاقان ١ انظر : قان

خانقاه (خانكاه) : ٢٤٤ ٣٤٢ ٢٠٩

ختم — أنعام : ٣٧٢

حاكم — حكم المغرب : ١٠٤

حاكم عادل : ٩١ ٦٥

حاكم المسلمين : ٣٩٢

حاتوت — حوانيت : ٣٠١ ٢٩٩ ٢٢٣

٣٤٥ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤٢ ٣٤١

٣٧٦ ٣٥٤ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦

• ٣٩٠ ٣٨٩ ٣٨٨ ٣٨٧

الحبس : ٢١٤ ٢٧٢

حبس العين ١ انظر : الوقف

حبس — أحباس : ٣٤٨ ٣٤٠

الحج : ٢٢٩ ١٩٩ ٢٢١ ١٢

حجر مضطرب نحيب : ٣٤٦

حجة : ٣٨٥ ٣٢٩

حرب — حروب — محاربة : ٦٢ ٥٧

• ٣١٠ ٢٢٤ ١٦٧ ١٢٣ ٢٧٢

حرفوش — حرافشة : ١٢٧

حرداثات : ٣٥١

الحريريون : ٣٥٦

حريق — حرائق — الحرق : ٧٣ ٦٠ ٥٩

• ٢٢٠ ١٣٨ ١٢٢

الحشد : ٦٢

الحشم : ٢٣٠

حصار — محاصرة : ١٠٣ ٢٩٦ ٦٣٤ ٥٢

٢١٨ ١٤٩ ١٣٧ ١٢٢ ١٠٨

• ٢٥٧

حصن — حصون — تحصين : ٨٠ ٥٥٨

٢٠٣ ١٦٠ ١٥١ ١٤٩ ١٣٧ ٩٦

• ٣٨٦ ٣٣٥ ٢٤٧ ٢٢٩

حفر — حفرة : ٨٠

خطيب - خطباء : ١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧

• ٢٦١ ، ٢٤٤ ، ٢٢٧

خطوب بديك : ٢٦١

خطوب الجامع الأهل بحجة : ١٤٨

خطوب حلب : ٢٤٤ ، ١١٥

خطوب دمشق : ٢٧١ ، ٨٦

خطوب الجامع الأموي : ١٣١ ، ١٥٥

• ٢٧٦ ، ٢٥٨ ، ١٧٠

خطوب القدس : ١١٩

الخلع : ٢٥٤ ، ١٤٢ ، ٥٣

خلع السلطان : ٤٨ ، ١٧٥ ، ١٧٨

• ١٩٤

الخلع بالاختيار : ١٩٣

خلع الملك : ٤٨

الخلعة : ٢٨١ ، ١٠٩ ، ٥٢

خامة خليفية : ٢٨٧

خليفة - خلفاء - خلافة : ٧٨ ، ٤٩

• ٢٤٦ ، ٢٤٠ ، ١٩٥ ، ١٤١ ، ٧٩

• ٣٤٤ ، ٣٣٤

خليفة الأرمن ، انظر : بطرك الأرمن

الخليفة - الخلفاء الفاطميون : ٣٥٢

الخلق : ١٣٢

الخواص : ٩٠

خوشدش : ٣٥٨

الخوف : ٢٤٨

(د)

داخل (من فنون العمارة) : ٣٨٨ ، ٣٨٧

دار الضرب : ١٤

الخدم السلطانية : ٢٣٧ ، ٢٢٥ ، ٧٠

الخدم الديوانية : ١٠٦

خدمة الملوكة : ٢٨٤

الخرفة : ١١١ ، ٤٨

الخروج على الطاعة : ٢١٠ ، ١٣٦ ، ٥٣ ، ٥٢

خروج - رحيل - سير السلطان : ٩٢ ، ٥٩

• ١٣٧ ، ١٢٢ ، ١٠٣ ، ٩٦ ، ٨٨ ، ٨٠

• ٢٢ ، ١٨٤ ، ١٦٠ ، ١٤٩ ، ١٣٨

• ٢٨٦ ، ٢٥٢ ، ٢٤٦ ، ٢٣١

خروج السلطان للصيد : ١٦٧ ، ١٦٢

الخروج من الاعتقال : ١٠٢

الخزان : ٣٦٠

نزاة : ٢٢٠

خط ديواني : ٣١١

الخط المنسوب : ١٧٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢

• ٢٥٦ ، ٢٣٤ ، ٢٢٤

خطاب ، انظر : كتاب

خطابة الجامع الأموي : ١٩٥ ، ١٨٣ ، ١٧٩

• ٢٧٦ ، ٢٢٦

خطابة مرشد : ٢١٦

خطابة قارا : ٢٢٦

خطابة القدس : ١٢٠

الخطبة - خطب - خطابة : ٨١ ، ٧٨ ، ٩

• ١٧٩ ، ١٤٨ ، ١٤١ ، ١٢٠ ، ١٠١

• ٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ٢٤٠ ، ٢٣٠

• ٢٧٤ ، ٢٧١

الخطاف : ٢٦٨ ، ٢٤٧

(ذ)

- ذخر الأنام (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧
- الذخري (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤
- ذراع : ٢٧٤ ، ٢٥٣
- ذراع تجارى : ٣٣٨
- ذراع قماش : ٣٣٨
- ذراع هاشمى : ٣٣٨
- الذهب : ١٦٨ ، ١٤٠ ، ١٣٦

(ر)

- راوى — رواة — رواية : ٧٠ ، ٥٥٦ ، ٥٥٥
- ١١١٢ ، ١٠٧ ، ٩٣ ، ٨٥ ، ٧٩ ، ٧٦
- ١١٤٢ ، ١٣٤ ، ١٢٨ ، ١٢٠ ، ١١٨
- ١١٦٣ ، ١١٦٢ ، ١١٦١ ، ١١٤٨ ، ١١٤٦
- ١١٨١ ، ١١٧٩ ، ١١٧٣ ، ١١٧٠ ، ١١٦٤
- ١١٩٦ ، ١١٩٠ ، ١١٨٩ ، ١١٨٧ ، ١١٨٦
- ١٢١٨ ، ١٢١٠ ، ١٢٠٦ ، ١١٩٩ ، ١١٩٧
- ١٢٤٢ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣١ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٤
- ١٢٦٧ ، ١٢٦٢ ، ١٢٠٩ ، ١٢٥٦ ، ١٢٤٣
- ١٢٨٩ ، ١٢٨٨ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧١
- ٣٣١
- رباط : ٢٨٩ ، ٢٨٤ ، ٢٧٧
- رحية : ٣٤٤
- رحلة — رحلات — رحيل : ١٣ ، ١٢
- ١٦٣ ، ١٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧٢
- رخاء : ٦
- رخام : ٢٤٨ ، ٤٨
- رخام فصوص : ٣٥٦
- رخام مضلع : ٣٤٩

• دار النياحة : ٢٦٩

• دائق : ٣٣٨

• درابزين : ٣٥٣

• دراية — دراريب : ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥

• ٣٤٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨

• درج : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣١١ ، ٣٢٩

• ٣٣١

• درقة — أدراف : ٢٤٦ ، ٣٥٠

• درهم : ١٧٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢٠

• ٢٩١

• درهم نقرة : ١٨٤

• دست السلطنة : ٥

• دستور ورق : ٣٦٦

• دق البشار : ٦٣

• ديكونة : ٣٤٩

• دهليز — دهاليز : ١٣٥ ، ٣٠٨ ، ٣٤٨

• ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٠

• درادار : ٣٣٧

• دينار — دنانير : ١٣٦ ، ١٤٠ ، ٢٠٧

• ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨

• ديوان — دواوين : ٨٢ ، ٣٣٧

• ديوان الإنشاء : ٣٠٩ ، ٨٢

• ديوان الإنشاء بالشام : ٧٥

• ديوان الإنشاء بمصر : ٧٥ ، ١٥٦

• ١٧٢

• ديوان الأحباس : ٣٠٠ ، ٣٤٠

• ديوان الأحكام المستقرة : ٣٤٠

- ركوب الملوك : ١٢٤ .
 رمح — وهاج : ٣١٠، ١٧٢ .
 الرمداء : ٣٦٦ .
 الرمي على الأعداء : ٢٨٢، ٢٢٤، ١٢٣ .
 الرهن : ٢٣٢ .
 روشن (زوزن) : ٣٤٦ .
 رواق — أروقة : ٣٥٧ .
 رئاسة الخط المقسوب : ١٨١ .
 رئاسة الرواية : ١٤٤ .
 رئاسة العلم : ٢٥٤ .
 رئاسة الفتوى : ١٧٩ .
 رئاسة النحر : ٢١٨ .
 رئيس — رضاء — رئاسة : ٦٨٤، ٥٦، ٥٥ .
 ١٢٧، ١٠٣، ٨٧، ٨٥، ٨٢، ٧٠ .
 ١٦٣، ١٥٦، ١٤٦، ١٤١، ١٣٢ .
 ١٨٩، ١٨٦، ١٨١، ١٧٢، ١٦٤ .
 ٢٠٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩١، ١٩٠ .
 ٢٤٢، ٢٣٤، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢١٤ .
 ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٦، ٢٤٧، ٢٤٣ .
 ٢٩١، ٢٩٠، ٢٧٨، ٢٧٣، ٢٧٠ .
 رئيس الأطباء : ٣٠٩، ٢٩٠ .
 رئيس العدول : ١٢٨ .
 رئيس — رئاسة الميسرة : ٦٢ .
 رئيس — رئاسة الميمنة : ٦٢ .
 ربيع الوقف : ٣٠٤، ٣٠١، ٢٩٧، ٢٩٥ .
 ٣٦٢، ٣٣٢، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧ .
 ٣٦٨، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣ .
 (ز)
 زاوية — زوايا : ٣٤٠، ٣٣٩ .
 زبدية — زبادى غفار : ٣٦٥، ٣٦٤ .
 زعيم الحفاظ : ٢٧٢ .
 رخام ملون : ٣٤٩، ٣٤٨ .
 رخام منقوش : ٢٧٤ .
 رسالة : ٢٣٠، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٧٧ .
 رسام — رسامون : ١٢٧ .
 رسم الأثرية : ٣٦٤، ٣٦٣ .
 رسم الأخذية : ٣٦٤ .
 رسم البهارستان المنصوري : ٣٤٩ .
 رسم تفصيل الحق : ٣٦٧، ٢٩٩ .
 رسم الخلوة : ٣٤٩ .
 رسم الزخرفة : ١٤٠ .
 رسم الصبيان : ٣٥٦ .
 رسم القساق والمناذر : ٢٥٠ .
 رسم الفقراء الصوفية : ٢٠٩ .
 رسول — رسل — ترسل : ١٢١، ١٢٠ .
 ٢٦٣ .
 رطل مصرى : ١٨٤، ٦٠ .
 رف — رفوف : ٣٤٣ .
 الرق : ٣١١، ٢٩٦، ٢٩٥ .
 الرقية : ٤٨ .
 الرقيق : ٣٥٦، ٢٩٨، ٢٦٤ .
 ركاب مكفت بالذهب : ٢٦٣ .
 ركب — ركائب : ٢٥٢، ٢٤٩ .
 الركوب : ١٩٥، ١٩٣، ١٢٤ .
 الركوب بشعار السلطنة : ١٣٦، ٥٩، ٤٨ .
 ٢٨٧، ٢١٣، ١٩٤، ١٧٨، ١٦٩ .
 الركوب تحت العصائب : ١٦٨ .
 ركوب الخيل : ١٢٩ .
 ركوب السلطان : ٣٠١ .

سلطان — ملاطين — سلطنة : ٤٣٣ و ٦٤٥
 ٤٦٢ ٤٥٩ ٤٥٨ ٤٥٧ ٤٥٢ ٤٤٩ ٤٤٨
 ٤٩٧ ٤٩٦ ٤٨٩ ٤٨٨ ٤٨٠ ٤٧٢ ٤٦٣
 ٤١٢ ٤٠١ ١١٥ ٤١٠ ٨٤١ ٠٤ ٤١٠ ٢
 ٤١٤١ ٤١٣٩ ٤١٣٨ ٤١٣٧ ٤١٣٤
 ٤١٧٥ ٤١٦٢ ٤١٦٠ ٤١٥٣ ٤١٤٩
 ٤٢٠٢ ٤٢٠٢ ٤١٩٥ ٤١٨٥ ٤١٨٤
 ٤٢٢٣ ٤٢٢١ ٤٢٢٠ ٤٢١٨ ٤٢٠٤
 ٤٢٤٨ ٤٢٤٧ ٤٢٤٦ ٤٢٣٩ ٤٢٣٣
 ٤٢٨١ ٤٢٦٤ ٤٢٦٣ ٤٢٥٢ ٤٢٤٩
 ٤٣٧١ ٤٣٠٩ ٤٣٠٨ ٤٣٠١ ٤٢٨٢
 • ٣٩٣

سلطان الإسلام والمسلمين : ٣٧٢ ٣٣٤
 • ٣٩٥ ٣٩٤ ٣٨٥ ٣٧٥
 السلطان الأعظم (من ألقاب السلطان) :
 • ٣٨٥

سلطان بلاد الله : ٣٣٤
 سلطان البلاد المصرية والشامية والكركية والديار
 بكرية والقرائية والحجازية والشوكية :
 • ٣٨٥ ٣٣٥ ٣٣٤

سلطان العرب والمعجم والترك : ٣٣٤
 سلطان الملك المنصور : ٣٨٥ ٣٧٣ ٣٣٣
 • ٣٩٥ ٣٩٤

السماعات : ٠٩٩
 الساج الأسود : ٣١٩
 السنادج : ٢٦٤
 سنجق — سناجق : ٢٤٩ ١٥٣ ٤٨
 سرج — أسرج : ٣٣٨
 سرج — سرج : ٢٨١ ٢٢٤ ٢٠٦ ١٥٣
 • ٢١٠

سرجق — أسواق : ٢٨٨ ٢٢٤ ٧٣

زقاق — أزقة : ٣٥٠ ٣٤٧ ٣٤١ ٣٤٠
 • ٢٤٨ ٣٥٧ ٣٥٣
 زوال — زلال : ٢٥٣
 الزنار : ٧٢
 الزندقة : ٢٤١
 زرمعة — ذراع : ١٠٢
 زيادة النيل : ٢٨١

(س)

ساحة — ساحات : ٣٩٣
 ساقية — سواقي : ٣٥٤ ٣٣٨
 السبي : ١٤٩ ١٢٢

سجن — سجون : ٢٦٩ ٢٤٢ ٢١٤ ١٠٢
 مرادق : ١٣٩
 سرج مذعب : ٢٦٣
 سرجة — سرج : ٣٦٤
 سرجق — سرج : ٣٦٣
 سرجق الملك ، انظر : التخت
 السقاية : ٢٩٩
 سكر : ٢٨٢
 سباط : ٢٠٧

سلاح — أسلحة : ٢٢٣ ١٢٩ ١٠٣
 • ٢٢٤
 السلاح خاتمة السلطنة : ٢٠٢
 السلاح دارية : ٢٠٢
 سلاح السلطان : ٢٠٢
 ملاطين — سلطنة المالك : ٢٧ ٦٤٥
 ٢٣٣ ٢٩٧ ٣٠٠ ٣٠٢ ٣٠٩
 • ٣٧٢ ٣٧٠ ٣٣٤
 سلالة : •

- السيد الأجل : ٢٧٣٠٢٧٠٢٦٩٢٣٣٠
٢٩٥٢٩٤٢٨٥
سيد الملوك والسلاطين : ٢٩٥٢٧٣٢٣٤٠
سيف — سيوف : ١٢٢٠٩٧٤٥٩
١٥٣٤١٥١٤١٥٠٤١٤٩٢٣٧
٢٥٠٢٤٩
سيف خليفتي : ٢٨٧٠
سيف الدنيا والدين (من ألقاب السلطان) :
٢٩٥٢٩٤٢٨٥٢٧٣٢٣٤
- (ش)
- شاعر — شعراء : ١٠٦٠١٠٠٢٧٠
١٨٧٢١٤٨٢١٢٦٢١١٧٢١١١
٢٧٣٢٢٦٨٢٦٣٢٢٣٢٢٢٢
شاهد — شهود — شهادة : ٣٣٧٢٧٤٢٧٤
٢٧٣٢٧٢٢٣٦٢
الشخشيشة : ٣٤٥٠
الشرايشيون : ٣٥٦٠
شرفة — شرف — شراريق : ٣٤٢٠
٣٧٦٢٤٥٢٤٣
شعار السلطنة : ١٦٩٢١٣٦٠٥٩٤٤٨
٢٨٧٢٨٦٢١٣٢١٩٤٢١٧٨
شعائر الإسلام : ٧٢٠
الشعائر الدينية : ١٢٠
شهادة دار الضرب : ١٤٠
شهادة الديوان : ١٥٠
شهيد — استشهاد : ٢١٥٠٩٦٠
الشواني البحرية : ٢٥٣٠

- شيخ — شيوخ — مشايخ : ١٠٤٩٤٨٠
٥٧٠٢٢٦٢١٩٢١٦٢١٣٢١٢٢١١
٢٦٦٢٣٥٩٢٣٠٧٢١٧٧
شيخ — مشايخ الإسلام : ٨١٠٧٦٢١٠
٢٥٤٢١٨٣٢١٦٢٢١٤٣
شيخ الحجاز : ٢٠١٠
شيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية : ٢٨٨٠
شيخ الحديث بمكة : ٢٦٤٠
شيخ الخطابة : ١٨٦٠
شيخ الخطبة : ١٩٠٢٩٠
شيخ الخانقاة : ٢٠٩٢١١٩
شيخ دار الحديث الأشرفية : ٢٠٩٤٢٢٨
شيخ دار الحديث بحجة : ١٤٨٠
شيخ الشام : ١٦٣٠
شيخ الشيوخ : ٢٠٩٢٢٠٥٤٥٦
شيخ الطب في مصر : ١٤٦٢١١٦
شيخ العربية : ٢١٧٠
شيخ القراء : ٢١٨٠٨٣٠
شيخ الكتابة : ٨٢٠
شيخ المحدثين بمصر : ٢٧٢٢١٩٦

(ص)

- الصاحب ، انظر : وزير
صاحب حانة : ١٨٤٢٢٥٢٩٤٢٨٨
٢١٤٢٢٠٧٢٢٠٢
صاحب دمشق : ٢٢٥٠
صاحب دقنة : ٢٦٣٠
صاحب سيس : ٢٤٥٢١٦٠
صاحب القبلتين : ٢٣٤٠

(ض)

- الضرب : ١٧٣ .
ضرب الرقة : ١٣٧ ، ٢٤١ .

(ط)

- طياتى الشراب : ٣٦٠ .
الطبايعيون : ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣٠٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ .
طبيب - أطباء : ١٨١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ .
٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٠٣ .
٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ .
طراحة - طراريج قطن : ٣٦٣ .
طرحه سوداء : ٢٨٧ .
طرفة - طرف : ٢٦٣ .
طفرارات : ٨٢ .
طالب الأمان : ١٤٩ ، ١٩٣ .
طالب الأمن للنفس : ١٥٤ ، ١٦٩ ، ١٧٢ .
طلب النجدة : ٢١٠ ، ٢٦٤ .
طهور ، انظر : مطهرة .

(ظ)

- الظهورى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .

(ع)

- عالم - علماء : ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ١١٤ ، ١٣٤ .
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ .
١٥٥ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٦ .
١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ .
٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

- صاحب القرآن (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
صاحب قلعة الشوبك : ٥٣ .
صاحب ماردین : ١٥٩ .
صاحب المدينة الشريفة : ٢٦٥ .
صاحب المغرب : ٢٨٢ ، ٢٧٦ .
صاحب مكة : ٢٤١ .
صاحب اليمن : ١٧٦ ، ٢٠١ .
صاعقة : ٦٠ .
الصاغة : ٣٤٣ ، ٣٤٨ .
صانعو الأكحال : ٣٦٠ .
صانعو المعاجين : ٣٦٠ .
صحابة الديوان : ٧٦ .
صحابة ديوان الإنشاء بمصر : ١٥٦ ، ١٥٨ .
١٧٢ ، ٢٣٠ .
صحى : ٣٤٨ .
صلاح الجمهور (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
الصلح : ١٨٢ .
الصليب (من العارة) : ٣٤٩ .
صناعة الإنشاء : ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٤ .
١٧٢ ، ٢٨٠ .
صناعة الخط : ١٢٨ .
صهرج : ٣٤٨ .
صوان : ٣٤٦ .
صيد : ٢٥٣ .
صيدى - صيادلة : ٣٥ .
صينة جزائية : ٣٧١ .

العقادة (من فنون العارة) : ٣٤٨ ٣٤٧

• ٣٤٩

مقار — عقارات : ٣٦١ ٣٤٠

• عقد — عقود : ٣٤٩ ٣٤٦

• عقد — عقود خشب : ٣٤٨

• علامات الوقف : ٣٧٤

• العلامة السلطانية : ٢٨١

علم — أعلام : ٢٤٨ ١٥٠ ٤٤٨

علم الأدب : ٦٧٤ ٦٦٩ ٦٧٤ ٣٢ ١٨ ١٦

٦٢٢٢ ١٦١ ١٦٢ ١٠٥ ٩٨ ٩٣

• ٢٣٦

علم أسباب النزول : ٢١٥

علم الأصول : ١١٦ ١١٠ ١٠٣ ٨٧ ٧٧

١٢٠ ١٢٠ ١٨٦ ١٩١ ٢٣١

• ٢٧٧ ٢٥٤

علم التاريخ : ٧٤ ١٨ ١٦

• علم تعبير الرؤيا : ٢٣٥

علم التفسير : ٢٠١ ١٩١ ١٨٣

• ٢٦٠ ٢٥٤ ٢١٥

• علم الجبر : ١٨٦

• علم الجدول : ٢٣١

علم الحديث : ٧٨ ٧٠ ٤٥٢ ١٠ ٨

٢٢٢ ١٩٩ ١٨٣ ١٧٦ ١٤٦ ٨٤

• ٢٥٤ ٢٤٣ ٢٢٩ ٢٢٨

• علم الحقائق : ٢١٥

• علم الخلاف : ١٩٠ ١٨٦ ١٢٥ ١٢٠

• علم الرياضيات : ٨١

• علم الطب : ٣٠٧ ٣٠٢ ٢٦٠ ٢٣١

• ٣٦٦ ٣٠٩

٢٣١ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦

٢٥٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٣٤

٢٧٠ ٢٦٧ ٢٦٤ ٢٦١ ٢٥٩

• ٣٧٣ ٣٠١ ٢٧٥ ٢٧٢ ٢٧١

• العالم العادل : ٣٩٥ ٣٨٥ ٢٧٣ ٣٣٣

• عالم القراءات : ١٣٢

• عامل — عمال : ٢٩٩

• عتبة : ٣٤٦

• العترة الظاهرية : ٦٦

عدل — معدلين — مدول : ١٦١ ١٤٢

• ٢٣٧ ٢٢٤

• عدد — أعداد : ١٢٣ ٦٣ ٦٢

• العرض : ٢٢٤

• عن الإسلام (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧

• عزل : ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٥٦ ٥٥

٤٩١ ٤٨٨ ٤٨١ ٤٧٣ ٤٦٧ ٤٦٤ ٥٩

٤١٦٩ ٤١٥٤ ٤١٥٢ ٤١٤٣ ٤١٣٣

٤٢٠٥ ٤١٩٥ ٤١٩٤ ٤١٨٥ ٤١٧٢

٤٢٦٩ ٤٢٤٠ ٤٢٣٣ ٤٢٢١ ٤٢١٦

• ٢٧١

• العزل بالاعتبار : ٧٦ ٦٤

• العزى (من ألقاب السلطان) : ٣٦٨ ٣٣٧

• ٣٧٥ ٣٧٤ ٣٧٣ ٣٦٩

• مسكر — مساك : ١٠٣ ١٠٢ ٥٢ ٤٨

٢٤٩ ٢٢٤ ١٩٥ ١٩٤ ١٢٢

• ٣٤٤ ٣١٠ ٢٥٧

• العصاية : ٤٨

• العصائب السلطانية : ٢٤٨ ١٦٨

• عضد الخلوك والسلاطين : ٣٣٧

• العضدى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٥ ٣٣٧

- ٢٨٧ : عمارة مدورة
- ٢٢٣ : عمائم حراء
- ٢٢٣ : عمائم زرقاء
- ٢٢٣ : عمائم صفراء
- ٢٢٤ : عمل الإماجات
- ٣٦٢، ٣٣٧، ٣٣٢ : عين — أعيان

(غ)

- ٢٤٥ : غارة — إغارة : ٢٠٣، ٢٣٩، ٢٤٥
- ٢٥٧
- ٣٦٧ : غاسل الموتى
- ٤٨ : الغاشية
- ١٧٨ : غرارة
- ٢٤٩، ١٣٤ : الفرق
- ١٠٨، ٩٩، ٥٥ : غزاة — غزوة
- ٢٦٤، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٠٦، ١٢٩
- ١٨٤، ١٧٨ : الغلاء
- ١٠٣ : غلام — غليان
- ٦٠ : غلة — خلل
- ١٣٧، ١٢٢، ١٠٨ : غنيم — غنيم
- ٢٥٧، ٢٥٣، ٢٤٩، ٢٣٩، ٢٠٣
- ٣٣٤ : غياث الأنام (من ألقاب السلطان)
- ٣٨٥
- ٢٣٣، ٧٢ : الغيار

(ف)

- ٣٣٤ : فاتح الأمصار (من ألقاب السلطان)
- ١٠٣، ٦٣، ٦٠ : فارس — فرسان
- ٢٤٥، ٢٢٠

- ١١٦، ١١٠، ١٠٠، ٩٩ : علم العربية
- ٢٣٥، ٢٣٤، ١٩١، ١٨٣، ١٢٥
- ٢٧٢
- ٥٢ : علم علوم الحديث
- ٢٧٥، ١١٨ : علم الفرائض
- ٢٧٨ : علم الفروع
- ١١٠، ١٠٣، ٩٩، ٩٧٧، ١٢ : علم الفقه
- ٢٠٨، ١٨٩، ١٨٣، ١٧٦، ١١٦
- ٢٦٠، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٢٢
- ١٢٠ : علم الفسفة
- ٦٧ : علم الفلك وعمل التقاريم
- ١٣١، ٨٥، ٨٣، ٧٨ : علم القراءات
- ٢٧٢، ٢٣٤، ٢١٥، ١٨٣
- ٩٢ : علم الكلام
- ٢١٦، ١٨٩، ١٠٠، ٨٥، ٨٤ : علم اللغة
- ٢٦٦، ٢٥٤، ٢٢٢
- ١٨٦ : علم المقابلة
- ١٢٠، ١١٦، ١١٠، ٨٧ : علم المنطق
- ٢٣١، ٢١٨، ١٢٥
- ١٩١، ١٨٩، ١٧١، ٨٤، ١٢ : علم النحو
- ٢٢٢، ٢١٨، ٢١٦، ٢٠٨، ٢٠١
- ٢٦٦، ٢٥٤، ٢٣٥، ٢٢٤، ٢٣١
- ١٠ : علماء الحديث
- ١٨ : العلوم الدينية
- ٩٣ : العلوم الشرعية
- ٢٥٤ : العلوم العقلية
- ٢٥٤ : العلوم النقلية
- ١٤٠، ٨٠، ٧٧، ٧٦ : عمارة — تعدير
- ٢٠١، ٢٧٤، ٢٧٢، ١٩١، ١٤٩
- ٣٦٢، ٣٦١

• الفناء : ٢٨٢، ١٨٤، ١٧٨

• فندق - فنادق : ٣٠٢، ٣٠١

(ق)

• قاعة السلاح : ٢٢٣

• قاضي - قضاة : ١٠، ١٥، ٥١، ٥٢

٥٧٣، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٥٩، ٥٨، ٥٤

٩١، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٣، ٧٦، ٧٤

٦١٠، ٦٠٧، ٦٠٤، ٥٩٤، ٩٢

١١٤، ١١٣، ١٣٣، ١٧٨

١٨١، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٥، ٢١٦

٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٦٤

٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٣، ٣٠١

• ٣٠٨، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٩٢

• قاضي مجلوس : ٢٤٧

• قاضي للقضاة : ١١، ١٢، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٥٠

٥١، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٦، ٦٤

٦٦، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٠

٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٧، ١٠٣، ١٠٦

١٠٧، ١٠٩، ١١٥، ١٢٠، ١٢٩

١٣٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٠

١٦٩، ١٧٠، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٨

٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٥

٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٩

٢٤٠، ٢٤٤، ٢٥٥، ٢٦٩، ٢٧١

• ٢٧٦

• قاضي القضاة المالكية : ٢٤٢

• قاضي مكة : ٢٧٣

• قاعدة - قواعد : ١٣٢، ١٦٠

• قاعة - قاعات : ٢٤٩، ٣٥٣، ٣٨٩

فتح - فتوح - فتوحات : ٩٦، ٩٧، ١٢٢

١٢٣، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٩، ١٥٠

١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٩، ٢٢٣

• ٢٨٢، ٢٥٢

• الفتح بالسيف : ١٣٧

• الفتح علوة : ١٢٢

• فتنة - فتن : ٢٦٩، ٢٨٢

فتوى - إفتاء : ٢٠، ٦٥، ٧٦، ٧٧

٨٦، ١١٠، ١١٩، ١٢٠، ١٣٢

١٣٤، ١٤٨، ١٩٦، ٢٠٥، ٢٢٢

• ٢٢٨، ٢٥٩، ٢٩٩، ٣٧٨

• فدان - أقدنة : ٣٣٨

• قربة : ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠

• فراش - فراشون : ٢٠٤، ٢٦٠، ٢٦٦

• الفراش خاتمة : ٣٥٠

• فرجة أطلس سوداء : ٢٨٧

• فرس : ٧٧، ٢٨٠

• فرس البحر : ٢٥٣

• فرسخ : ٩٦

• فرقة - فرق : ٢٤٠

• فساد - إفساد : ٩٠

• فسقية - فسائي : ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤

• فقيه - فقهاء : ١٣، ٥٥، ٥٥، ٨٣، ٨٥

٩٤، ٩٩، ١١٩، ١٧٦، ١٩٣، ٢٠٠

٢٠١، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨

٢٣٨، ٢٤٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧١

• ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٣٢، ٣٧٣

• فقيه المستدين : ٢٨٨

قذح غضار : ٣٦٤ .
 قدر حـ قدر : ١٢٣ ، ٣٥٤ .
 قدر صاص : ٣٤٩ .
 القران : ٢٢٢ ، ٢٢٩ .
 قسم أمير المؤمنين (من ألقاب السلاطان) :
 ٣٢٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ .
 قصة : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٧٥ .
 قصة حاكية : ٣٣٨ ، ٣٤٥ .
 قصرية — قصارى : ٣٦٤ .
 قصور النيل : ١٧٨ .
 القضاء : ٢٨ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٢٢٦ .
 قضاء حلب : ٤٩٤ ، ١٣٤ ، ١٧٥ ، ١٩٠ .
 ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .
 قضاء دمشق : ٤٧٦ ، ٤٩١ ، ١٣٣ ، ١٧٥ .
 ٢٢٥ .
 قضاء الشام : ٤٧٤ ، ٢٢٧ .
 قضاء شيراز : ١٠٤ .
 قضاء القدس : ١٢٠ .
 قضاء القضاة بدمشق : ١٠٧ .
 قضاء الكرك : ١٢٥ .
 قضاء مصر : ٤٧٤ ، ١٢٠ ، ١٧٠ ، ٢٢٧ .
 قطع الطريق : ٢٦٨ .
 قلب الجيش : ٢٤٦ .
 قلية — قليات : ٣٤١ .
 قلعة — قلاع : ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٨ ، ٧٤ ،
 ٨٠ ، ٩٦ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
 ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ،
 ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ .

قائمة — قوائم : ١٠٧ .
 قانع عبدة الصليان (من ألقاب السلاطان) :
 ٢٣٤ .
 قانع الكفرة والمشركين (من ألقاب السلاطان)
 ٣٣٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٥ .
 قانع الكفرة والملعين (من ألقاب السلاطان) :
 ٣٧٣ .
 قان — قانات : ٨٢ ، ٩٠ .
 قاهر الخوارج والمتعدين (من ألقاب السلاطان) :
 ٣٢٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ .
 القائم بأمر السلاطان : ١٧٥ .
 القبض : ١٣٦ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٩ .
 ١٩٤ ، ٢٠٣ .
 قبرا خيط (من فنون العساة) :
 ٣٤٨ .
 قبة — قباب : ٣٠١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٩١ .
 قبة الجامع : ٢٧٤ .
 قتل — قتال : ٦٣ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
 ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٦ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 ٢٨٢ ، ٣٣٧ .
 قتل السلاطان : ١٦٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ .
 القتل بالسم : ٢٨٢ .
 قحط : ١٨٤ .
 قذح — قذاح : ٣٠١ .
 قذح زجاج : ٣٦٤ .

الكافي الكافل (من ألقاب السلطان) : ٣٨٥ +

كباش : ٣٥١ +

الكبس : ١٨٢ +

كبير الدولة : ١٦١ +

الكبيرى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧ +

٣٧٣ + ٣٧٤

كتاب — كتب — كتابة : ١٨٤١٦٤٦ +

٢٦٤٢٥ + ٢٤٤٢٣ + ٢٢٤٢١ + ١٩

١٢٤٤١٠١ + ٧٨٠٣٥ + ٢٨٤٢٧

١٧١ + ١٧٠ + ١٦٤ + ١٤٦ + ١٤٣

٢٦٥ + ٢١٤ + ١٩٧ + ١٨٦ + ١٧٢

٢٦١ + ٢٤٧ + ٢٤٣ + ٢٣٨ + ٢٢٤

٣٦٣ +

كتاب (رسالة) — مكاتبات — كتب :

١٠٣ + ٩٧ + ٩٦ + ٩٤ + ٨٠ + ٦٣ + ٦٠

٢٢٤ + ١٨٢ + ١٧٣ + ١٥٨ + ١٢٢

٢٨١ +

كتاب السلطان : ٢٦٩ + ٨٩ +

كتاب الرقائق : ٣٧١ + ٣٢٩ + ٣١١ +

٣٩٤ + ٣٨٥ +

كتاب الوصف : ٣٥٦ + ٣٠٦ + ٢٩٦ + ٢٩٥ +

٣٩٢ + ٣٩١ + ٣٩٠ + ٣٨٥ + ٣٦٦ +

كتابة الإنشاء : ٢٣١ + ١٥٠ + ١٤٠ +

كتابة الإنشاء بالروم : ٢٨٤ +

كتابة الحكم : ١٥٠ + ١٤٠ +

كتابة الخط : ١٧٢ + ١٤٦ + ١٢٨ + ١٢١ +

٢٣٤ + ١٧٩ + ١٧٣ +

كتابة الدرج بدمشق : ٢٤٣ +

كتابة الشروط : ٢٢٤ + ١٢٨ +

٢٥٨ + ٢٦٩ + ٢٨٦ + ٣٠٩ +

٣٨٦ + ٣٣٥ +

القلم الطومار : ١٧٣ +

قلم المحقق : ٨٢ +

قلة القلعة : ١٥٣ + ١٥٠ + ١٤٩ +

القمح : ١٨٤ + ١٧٨ +

قنديل — قناديل : ٣٦٤ +

قنة القلعة ، انظر : قلة القلعة .

القومة : ٣٦٦ + ٣٦٠ + ٣٥٥ + ٣٠٤ +

قيراط — قرايط : ٣٣٨ +

قيارية — قياصر : ٣٠١ + ٢٩٩ + ٢٩٨ +

٢٤٦ + ٢٤٥ + ٢٤٤ + ٢٤٣ + ٢٤١ +

٣٧٦ + ٣٥٢ + ٣٥١ + ٣٤٧ +

(ك)

كاتب — كتاب : ١١٣ + ٦٩ + ٦٧ +

١٥٦ + ١٣٢ + ١٢٦ + ١٢٤ + ١١٤ +

٢٢٥ + ٢٢٢ + ٢١٩ + ١٧٣ + ١٧٢ +

٢٨٢ + ٢٦٢ + ٢٦١ + ٢٣٤ + ٢٣٠ +

٢٣٢ + ٢٢٩ + ٢٩١ + ٢٩٠ + ٢٨٤ +

٣٦٢ +

كاتب الإنشاء بحماة : ١٢٥ +

كاتب الإنشاء بمصر : ٢٨٠ +

كاتب الإنشاء بدمشق : ٢٥٦ + ١٥٧ +

كاتب الدرج : ١٢٥ +

كاتب السر : ٣٣٧ +

كاتب السر يحلب : ٢٤٨ +

كاتب الشروط الحكية : ٢٣٧ +

مباشر — مباشرون — مباشرة : ٤٤٩
 ٦٧ ١١٥ ١٣٢ ٢٠٠ ٢١٦
 ٢٣٠ ٢٣٥ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٩٠
 ٢٩١ ٣٦٤ ٣٦٧
 مباشرة الحكم : ٢٠٤ ٦٤
 المباشرة بالطلب : ٢١٧
 مباشرة مشيخة دار الحديث : ١١٩
 مباشرة المناصب : ١٩٦
 مباشرة الوظيفة : ١٤ ٥٢ ٢٩٢
 المباشرة : ١٤١ ١٧٧
 ميد الطفاة والمبارقين (من ألقاب السلطان) :
 ٣٣٤
 ميد الفرج والأرم والثوار (من ألقاب السلطان) :
 ٣٣٤
 المتافري (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤
 مثقال ذهب : ١٤٠
 مجاهد — مجاهدون : ١٥٣ ٣٧٢
 المجاهد المرابط (من ألقاب السلطان) : ٣٣٣
 ٣٧٢ ٣٩٥
 المجاهدى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧
 ٣٧٤
 المجاورة : ١١٨ ١٥٥ ١٩٨ ٢٠٩
 ٢٢٩
 مجرة ، أنظر : جورة
 مجرد — مجردين : ١٠٣
 مجلس — مجالس : ١٠ ١١ ٦٣
 ٢٦٩ ٣٧٤ ٣٨٩
 مجالس الحكم : ١٤
 مجالس العلم : ٨ ٩ ١١

الكعالون : ٣٥٥ ٣٠٩ ٣٩٠ ٣٩٥
 ٣٦٦
 الكرج : ٢٢٠
 كسرة — كسر : ٥٧ ٦٣ ١٣٥
 ٢٨٢
 كسوة : ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٦٧
 كفن — أكفان : ٣٦٧
 كوز — كيزان : ٣٦٤
 الكوسات : ٢٤٨
 الكيل المصرى : ٩٠
 كيلومتر : ٢٥٣

(ل)

ليس الخرقه : ١١١
 ليس الملاح : ١٢٩
 ليس الفيار : ٧٢
 ليس الخلفة : ١٠٩ ١٠٩ ٢٨٧
 لحام : ٢٦٣
 لحاف — لحف قطن : ٣٦٣

(م)

ماحق ما للظلم من الظلم (من ألقاب المبلطان) :
 ٣٣٤
 المارستان ، أنظر : البيارستان
 مال — أموال : ٧٢ ٧٣ ٧٦ ٨٢
 ١٩٩ ٢١٧ ٢٦٦ ٢٧٧ ٢٨٢
 مالك البلاد والأقاليم والنفور (من ألقاب
 السلطان) : ٣٣٤

- مسطبة : ٣٥٢ : مضيفة
مطرب — مطربون : ٩٩
مطهرة — مطهور : ٣٥٤ ٣٤٩ ٣٤٨
٣٧٦
المظفر (من ألقاب السلطان) : ٣٧٣ ٣٣٤
٣٩٥ ٣٨٥
المظلة : ٤٨
المترك : ٥٥
المترلة : ٢٩٠
معلوم (أجر) : ٧٦
مفتي الحجاز : ١٧٩
مفتي مكة : ٢٧٣ ١٨٧
مفتي اليمن : ١٧٦
مفسر — مفسرون : ٢١٥ ٤٦٨
مقاتل — مقاتلون : ٢٤٥
مقالة — مقالات : ١٢٦
المقام العالي (من ألقاب السلطان) : ٨٩
مقامة — مقامات : ١٢٦
مقاربة : ٦
مقدم : ٢٢٤ ٢١٠
مقدم الأطباء : ٣٠٩
مقدم الأوربانية : ١٨٥
مقدم نرومانات النار : ٢٤٥
مقدم الجيش : ٢٢٩ ٢١٨ ١٩٥ ٦٢
٣٣٧ ٢٨٢ ٢٧٧
مقدم السلاح دارية : ٢٠٢
مقدم العسكر : ٢٦٤ ١٠٣
مقدم الماليك البرجية : ٢١٢
- مسطبة : ٣٦٦ ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥١ ٣٤٦
٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠
مسطبة دائرة : ٣٤٨
مسلخ : ٣٥٣ ٣٤٩ ٣٤٨
مسند — مسندون : ١٦٢ ٤٧٠ ٤٦٩ ٤١٣
٢٤٣ ٢٣٧ ١٩٨ ١٧٥ ١٦٣
٢٨٩ ٢٨٣
مشرف — مشارف : ٣٦٢ ٢٩٩
مشايخ الحديث : ٧٠
مشد : ٣٦٢
مشد الدواوين : ١٤٠
مشيخة : ١١٩ ١١١ ٨١ ٥٦ ١٠ ٤٨
١٦٢ ١٤٤
مشيخة الحديث بالمدرسة الظاهرية : ٢٧٢
مشيخة الحديث بالمدرسة المنصورية : ٢٧٢
مشيخة الحديث بمكة : ٢٦٥
مشيخة دار الحديث النورية : ١٧٩ ٧٠
مشيخة الشيوخ : ٢٠٩ ٢٠٥
مشيخة الظاهرية الجوانية : ١٨٣
مشير : ٣٩٣ ٣٧١
المصادرة : ٢٩٠ ٢٢٠ ٢١٧ ١٩٩
المصاف : ٣٣٠ ٢٢٧ ٦٣ ٦٢
مصنع — مصانع : ٣٥٨ ٣٥٠ ٣٤٨
مصنف — مصنفات — تصنيف : ٧٨
١١٦ ١٠٤ ٩٣ ٩٠ ٨٧ ٧٩
١٤٣ ١٣٢ ١٣٠ ١٢٥ ١٢٠
١٨٦ ١٧٩ ١٧٦ ١٧٠ ١٦٦
٢٦٠ ٢٥٤ ٢١٥ ٢٠٩ ٢٠٦
٢٧٨ ٢٦١

ملوك مصر : ١٢٥ .	المهدي (من ألقاب السلطان) : ٢٧٤٤٣٣٧ .
مرض — مريضون : ٣٠٥ .	مقرى — قراء : ١٦٥ ، ١٧٦ ، ١٢ .
ملوك — ماليك : ١٧٥ ، ١٦٤ ، ٢٠٥ .	مقرى حلب : ١٤٥ .
٢٣٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ .	مقعد — مقاعد : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
المناصب الدينية : ٢٧٢ .	٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٨٧ .
المناظرة : ٢٤١ .	مكية — مكيات خوص : ٣٦٤ .
متبر — منابر : ٤٤٨ ، ٥٩٦ ، ١١٥ ، ١٣٥ .	الملبوس الشريف : ٨٩ .
٢٤٠ ، ٢٧٤ .	ملحفة — ملاحف قطن : ٣٦٣ .
منبل — منابل : ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ .	الملقف : ٣٤٥ .
٣٧٦ .	ملك — ملوك : ٦٠ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٢١ .
منجنيق : ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ .	١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٦ .
المنجر : ٣٥٢ .	١٩٠ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ .
منقرة — منادر : ٣٥٠ .	٢٨٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٥٥ .
منزل — منازل ملوكية : ١٩٥ .	ملك — أملاك — تملك : ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ .
منصب — مناصب : ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .	١١٢ ، ١٣٥ ، ١٩٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥ .
٢٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ .	٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ .
منصب السلطنة : ٦٤٥ .	٣٩٢ .
منصف المظالمين من الظالمين (من ألقاب السلطان) : ٢٨٥ ، ٣٢٤ .	ملك البحرين (من ألقاب السلطان) : ٣٨٥ .
المنصور (من ألقاب السلطان) : ٣٩٥ .	ملك البشار : ٢٢٠ ، ٢٨٢ ، ٢٦٢ .
منصة — منصات : ٢٢٤ .	ملك المغرب : ٢٦٣ .
المهدي : ٣٧٣ .	ملك — ملكة — ملك : ١٤٤ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦٦ .
مؤامرة — مؤامرات : ١٨٥ ، ١٦ .	٤٧٢ ، ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٦ .
مؤرخ — مؤرخون : ١٥٦ ، ١٥٦ ، ١٥٤ .	١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ .
١٤٥ ، ١٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ .	١٨٢ ، ١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢٥٢ ، ٢٨٦ .
موسوعة : ٩ .	٢٨٧ ، ٣٣٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ .
موقع — موقعون : ٩٦ .	٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ .
موكب — مواكب : ٤٤٨ ، ١٩٥ ، ٢٨٦ ، ٢٤٤ .	ملكة : ٢٧٧ .
	ملوك بني أيوب : ٢٠٠ .
	ملوك الترك : ٨٩ .

- نظر الملكة : ٢٩١
- نققة .. نققات : ٣٢٢
- النى : ١٠٢
- نقيب — نقابة الأشراف : ٢٩٠، ٢٢٤، ٢٧٥
- نكبة : ٢١٧، ١٧٣
- النوب : ٢٥٧، ٢٣٣، ٢٢٠، ٢١٨، ١٥٧
- نوبة من نوبات : ١٠٨
- نيابة الحكم : ٢٢٦، ١٧٩، ١٣٢، ٩٤، ١٧
- نيابة السلطنة ، انظر : نائب — نيابة السلطنة
- النيل : ٢٥٣، ٨٠

(٥)

- هادم ببشوت أمل الشرك والطفبان (من ألقاب السلطان) : ٢٣٤
- الحية : ٣٣٢
- الهجوم : ٢١٨، ١٣٧
- هجين : ٢٦٤
- الهدم : ٢٥٣، ١٣٧، ١٢٢، ١٠٨، ٥٣
- هدية — هدايا : ٢٦٤، ٢٩٣
- الحرب — الحروب : ١٨٢، ١٣٧، ١٢٢، ٩٠
- ١٨٣، ٢٢٠، ٢١٣، ٢١١، ٢١٠
- ٢٦٤، ٢٤٩، ٢٢٣
- الحزيمة : ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٢٠، ١٦٣، ٥٧
- ٢٤٩
- الهلاك — أهلك : ١٨٤، ١٠٣، ٨٠، ٦٠
- ٢٥٧، ٢٥٣، ٢٤٨، ٢٤٧
- الهمام (من ألقاب السلطان) : ٣٨٥، ٢٣٤

- نائب — نيابة السلطنة بطرابلس : ٢١٥، ١٥
- ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥٢
- نائب — نيابة السلطنة بالكرك : ٢٨٦، ٢٠٥
- نائب — نيابة السلطنة بقوص : ٢٦٤
- نائب من نيابة السلطنة بمصر : ١٠٢، ٤٤٩
- ١٧٨، ١٦٩، ١٦٧، ١٣٩، ١٠٨
- ٢٤٦، ٢١٣، ١٩٥، ١٩٤
- ثر : ١٣٨، ١٢٦، ٩٢، ٤٧٩، ٥٤، ١٧
- ١٦٦، ١٦١، ١٥٧، ١٤٨، ١٤٣
- ٢٨٤، ٢٨٠، ٢٧٠، ٢٦١، ٢٥٦
- نجار — نجارون : ٣٤٨
- نزال — منازلة : ١٤٩، ١٣٧، ١٢٢، ١٠٢
- ٢٥٧، ٢٠٣
- نصر — انتصار : ١٤٩، ١٣٣، ٩٧، ٩٢
- نصرة المجاهدين (من ألقاب السلطان) : ٣٢٧
- النصرى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤، ٣٣٧
- ٣٧٥
- نصل — نصال : ٣١٠
- النظارة : ٢٤١، ١٢٥، ١٢٤
- نظر الأحباس : ٣٧٥
- نظر الأوقاف ببغداد : ٢٠٩
- نظر الأوقاف بحلب : ١٩٧
- نظر الأوقاف بدمشق : ١٩٠
- نظر الجامع الأموي : ٢٥٦، ٢٤٢، ١٩٠
- ٢٩٠
- نظر الحسبة : ٣٧٥
- نظر الخزانة السلطانية : ٢٥٦
- نظر الدواوين : ٢٩٠، ٢٥٦، ١٩٠، ٧٠
- ٢٩١

وظيفة — وظائف : ٣٠٥، ٢١٥
وظيفة — وظائف دينية : ١١، ٤٨
رفاء النيل : ٢٨١
واعة : ٢٠٦، ٢١٥، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤٧
وقف — أوقاف : ١٤، ٦٧٩، ٩١، ١٢٤
١٩١، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩
٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١
٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨
٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٣٢، ٣٣٥
٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٦
٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٦٢
٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧
٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢
٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣
وقوع المطر : ١٧١
الوكالة : ٣٣٦، ٣٧٣، ٣٧٤
وكالة السلطان : ٨٢
وكيل — أوكيل — موكل : ٣٥٨، ٣٦٠
٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣
٣٧٤
وكيل — وكالة بيت المال : ٢٧١، ٣٧٥
٣٩٣
وكيل — وكالة بيت المال بحلب : ١٥٤
١٩٧
وكيل — وكالة بيت المال بحماة : ٢٠٨
وكيل — وكالة بيت المال بدمشق : ١٠٦، ٩١
الولاية : ٣٣٩
ولاية حلب : ٩٧
ولاية السلطنة : ٢٢١، ٤٥
ولاية السلطنة ببلاد الشام : ٧٢، ١٠٦، ١٤١
٢٥٧
ولاية نظر الوقف : ٣٦٩
ولي — أولياء : ٢٨٥
ولي — ولاية العهد : ١٠٦، ١٥٦، ٣٤٠

(و)

وارث الملك (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤
واعظ — رعاظ — رفظ : ٥٤، ٧٨
٢٦٠، ١٨٣، ٢٩٨
الواقف (من الوقف) : ٣، ٤، ٣، ٢
٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٣٢
٢٢٧، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠
٣٦١، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣
٢٧٤، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥
والى — تولية — راية : ٦٧، ٨٨، ٨٩
٩٠، ٩١، ٩٢، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢
١٤٨، ١٥٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٩٧
وراء : ١٨٤
وثيقة — وثائق : ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧
٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٢٩
٣٤٠، ٣٤٢، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢
٣٧٣، ٣٨٥، ٣٩٤، ٣٩٦
وثيقة شرعية : ٢٨٥
وثيقة وقف : ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧
٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٣٣، ٣٤٢
٣٤٤، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٢
٣٩٦
الورشة : ٢٨١
الورثة في الحكم : ٥
وزير — وزراء — وزارة : ٢٨، ٥١
٢٠٢، ٢٧٦، ١١٢، ١٥٤، ١٥٨، ١٧٢
١٧٣، ١٨١، ١٩٠، ١٩٦، ٢١٧
٢٢٣، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٥
٢٨٤، ٢٩١، ٣٠١، ٣٧١، ٣٩٣
الوصاية : ٢٩٩
وصية — وصايا : ٣٠٩

كشاف قوافي الشعر

(قافية الألف اللينة)

صفحة	الشاعر	القافية
٢١٤	محمود بن سلمان الحلبي	أرى
١١٦	إبراهيم بن معضاد الجعبري	تاها
١١٧	إبراهيم بن معضاد الجعبري	تقاها
١٠٠	محمد بن علي الأنصاري	تلاها
٩٢	محمد بن موسى بن النعمان	تتاها
٢٧٠	ابن البأبا	جناها
١٣٤	الرسمي	الحشا
٩٢	محمد بن موسى بن النعمان	حماها
٢٧٠	ابن البأبا	جياها
٢٧٠	ابن البأبا	دماها
٢٧٠	ابن البأبا	دماها
٩٢	محمد بن موسى بن النعمان	رأها
١٣٤	الرسمي	الرشا
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	رعى
١١٦	إبراهيم بن معضاد الجعبري	زكاها
١٢٦	محمد بن سليمان التلمساني	سوا
٩٢	محمد بن موسى بن النعمان	سواها
٢٧٠	ابن البأبا	صفاها
١٠٠	محمد بن علي الأنصاري	فتاها

الغاية	الشاعر	صفحة
قواها	إبراهيم بن معضاد الجعبري	١١٧
الهموي	محمد بن سليمان التلمساني	١٢٦
(قافية الهمزة)		
أضواء	ابن الأعمى الدمشقي	١٦٥
بازائه	ابن الدندان	٧٥
بكانه	ابن الدندان	٧٥
تدرا	ابن الأعمى الدمشقي	١٦٦
ثنائه	ابن الدندان	٧٥
الشتاء	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
الغناء	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١
المبدأ	ابن الأعمى الدمشقي	١٦٥
المهنة	ابن الأعمى الدمشقي	١٦٦
نصيحته	ابن الدندان	٧٥
نعمائه	ابن الدندان	٧٥
الهواء	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
الحواء	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١
يتمياً	ابن الأعمى الدمشقي	١٦٥
يوطاً	ابن الأعمى الدمشقي	١٦٥
(قافية الياء)		
أرب	محمد بن العفيف التلمساني	٢٢٧
الأشهب	ابن النقيب - سعد الله بن مروان	١٥٨٦١١٧
أطيب	محمد السليبي	٢٥٩

صفحة	الشاعر	القافية
٢٢٧	محمد بن العفيف التلمساني	انتسبوا
١٢٦	محمد بن سليمان التلمساني	تحييب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	تذهب
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	ترهبنا
٢٥٩	محمد السليحي	تستعجب
٢٥٩	محمد السليحي	تسحب
٢٥٩	محمد السليحي	تغرب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الحبيب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الخطب
١١٣	ابن الصيقل	حيبها
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	ذهابه
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الذهب
٢٢٧	محمد بن العفيف التلمساني	ذهبوا
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	شبابه
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	شعابه
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	الشهوب
٧٥	أحمد بن محمد بن خلكان	شبيه
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الطنب
٩٨	أحمد بن محمد [كتناكت] الأندلسي	طيب
٢٥٤	ابن حبيب	عجب
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	عجبا
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	عذابه
٢٨٩	ابن نوح	عذب
٢٢٧	محمد بن العفيف التلمساني	عذبوا

صفحة	الشاعر	القافية
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	عربا
٢٥٤	ابن حبيب	المعطب
٧٥	أحمد بن محمد بن خلكان	عييه
١١٣	ابن الصيقل	صوبها
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	الغضب
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	قربها
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	قربى
٢٨٩	ابن نوح	قلب
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	الكتب
١٢٩	محمود بن سلمان الحلبي	كرب
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	حبا
١٥٨٤ ١١٧	ابن النقيب - سعد الله بن مروان الفاوق	مخضب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	مرقنب
١٢٦	محمد بن سليمان التلمساني	مطلوبى
٩٨	أحمد بن محمد [كناكت] الأندلسي	معشب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	منقلب
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	نصبا
٢٥٩	محمد السليحي	نضرب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	يتأدب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	يترقب
٢٨٩	ابن نوح	يحب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	يصب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	يغلب
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	ينبي

صفحة	الشاعر	القافية
٢٥٩	محمد السليمي	يتصب
	(قافية التاء)	
١٠٦	ابن الخيمي	الآيات
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	بالكبريت
٥٥	محمد بن عين الدولة الإسكندري	تمنيته
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	التنكيت
٥٥	محمد بن عين الدولة الإسكندري	توليت
١٠٦	ابن الخيمي	الجمرات
٢١٧	يونس بن ابراهيم الصرخدي	جمراتي
١٤٦	أحمد بن عبد الله الشيباني	حسناتي
١٠٠	محمد بن علي الأنصاري	حياتي
١٣١	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	بحياتي
٢١٧	يونس بن ابراهيم الصرخدي	خطراتي
١٤٨	ابن المغيزل	صوت
١٣١	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	الظلمات
٢١٧	يونس بن ابراهيم الصرخدي	العبرات
١٤٦	أحمد بن عبد الله الشيباني	عثراتي
٢١٧	يونس بن ابراهيم الصرخدي	عرفات
١٠٦	ابن الخيمي	العملات
١٠٠	محمد بن علي الأنصاري	الممات
١٤٨	ابن المغيزل	بعد موتي
١٤٨	ابن المغيزل	كان موتي
٢١٧	يونس بن ابراهيم الصرخدي	الوجنات

الفاشية	الشاعر	صفحة
وفاتي	أحمد بن عبد الله الشيباني	١٤٦

(قافية الحاء)

إسطياح	الحسن بن منصور الإسفاني	٢٧٨
أفصح	عمر بن محمد الوراق	١٨٧
إمتداحه	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	١٦٤
تروح	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١
جراح	الحسين بن منصور الإسفاني	٢٧٨
جناحه	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	١٦٤
الرماح	الحسن بن منصور الإسفاني	٢٧٨
الروح	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١
سماح	عبد الله بن جعفر	٢٦٦
صاح	الحسن بن منصور الإسفاني	٢٧٩
الصحيح	ابن دقيق العيد	٢٥٥
الصراح	الحسن بن منصور الإسفاني	٢٧٨
لاح	الحسن بن منصور الإسفاني	٢٧٩
مزاح	الحسن بن منصور الإسفاني	٢٧٨
نستريح	ابن دقيق العيد	٢٥٥
يريح	ابن دقيق العيد	٢٥٥
يمدح	عمر بن محمد الوراق	١٨٧

(قافية الجاء)

التاريخ	ابن حبيب	٢٩
التوبيخ	ابن حبيب	٢٩

(قافية الدال)

صفحة	الشاعر	القافية
٢٦٨	المتنبي	الأساود
٢٢٩	...	إفساد
٢٥٠	ابن حبيب	الأمسالد
١٧٧	محمد بن علي بن الساكن الطوسي	تتمادي
١١٤	علي بن محمد الأندلسي	تتوقد
١٣٥	عبد الله بن عبد الظاهر	تجسودها
١٣٥	عبد الله بن عبد الظاهر	جنودها
٢٢٣	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	الحدا
٢٢٩	ابن بنت الأعز	حدادها
١٧٧	محمد بن علي بن الساكن الطوسي	رشادا
٦٨	علي بن محمود البشكري	رشد
٢٢٩	...	زاد
١٣٥	عبد الله بن عبد الظاهر	سجودها
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	سعيد
٢٢٣	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	الصلد
٩٣	عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي	عندي
٢٢٣	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	عهدا
١٣٥	عبد الله بن عبد الظاهر	عودها
١٣٠	عمر الوراق	الغمد
٢٥٠	ابن حبيب	الفرقد
٧٤	أحمد بن محمد بن خلكان	فؤادي
٢٦٨	المتنبي	قوائد

صفحة	الشاعر	القافية
٦٨	علي بن محمود اليشكري	فورد
٢٢٢	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	القصيدا
١٣٥	عبد الله بن عبد الظاهر	قصيدها
٢٥٠	ابن حبيب	للجندی
٢٢٩	ابن بنت الأعر	مدادها
٢٦٨	المتنبي	المكائد
٢٥٠	ابن حبيب	مهندی
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	الموجود
٧٤	أحمد بن محمد بن خلكان	ودادی
٢٢٢	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	وجدا
٩٣	عبد الرحيم بن ابراهيم بن البارزي	وجدی
٢٢٢	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	وعدا
١١٤	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	يعد
١١٤	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	يسند
٢٣٠	عمر الوراق	يفدی
١١٤	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	ينجسد
١١٤	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	يوقد
	(قافية الراء)	
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	آثار
٢٦١	عبد الله بن محمد القيسرائي	الأثر
٩٨	أحمد بن محمد [كذا] الأندلسي	استثار
١٨٠	أحمد بن نعمه المقدسي	اصطباره
٢٨٤	شيراز بن ممدود الرومي	الأظافر
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	اصذار

صفحة	الشاعر	القافية
٢٦١	عبد الله بن محمد القيسراني	و اقتصر
٢٨٨	عبد الله بن عبد الظاهر	اقتصر
٢٥٠	عين بصل	الأكاسر
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	انتظاره
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	انكساره
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	أوزاري
٢٥٠	عين بصل	باتر
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	الباري
١٢٥	عبد الغفار بن محمد العبدى	البحرى
٦١	يحيى بن عبد العظم الجزار	بغيره
٢٤٧	علي بن عبد الظاهر	بدرا
٢٧١	(ابن حبيب)	برا
٢١٩	ياقوت بن عبد الله الرومى	و البصر
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزى	البصر
٢١٩	ياقوت بن عبد الله الرومى	بصرى
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزى	تفكر
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزى	تفتخر
١٢٥	عبد الغفار بن محمد العبدى	جبار
٢٩٨	سعيد القاص	جسبر
٢١٤	محمود بن سلمان الحلبي	جسرا
٩٨	أحمد بن محمد [كتاكت] الأندلسى	جوهرة
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربى	الحبر
٩٩	سعيد بن علي البصرائى	الحذر

صفحة	الشاعر	القافية
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	حقيرا
٢٨٨	عبد الله بن عبد الظاهر	الخصر
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	الدر
١٢٥	عبد الغفار بن محمد العبدى	در
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	الدهر
٢٥٠	عين بصل	الدوائر
١٨٠	أحمد بن نعمه	دياره
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	زهر
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن معنون	الزهر
٢٥٠	عين بصل	الزواهر
٢٥٠	عين بصل	سائر
٢٤٨	عبد الظاهر بن محمد التبريزي	السمير
٢١٩	ياقوت بن عبد الله الرومي	سميري
١٨٠	أحمد بن نعمه المقدسي	شماره
٢٩٨	سميد القاص	الشهر
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	الصبر
٢٥٠	عين بصل	النصر ظافر
٢٨٤	شيراز بن محمود الرومي	ظافر
٩٨	أحمد بن محمد [كتناكت] الأندلسي	هاري
٩٨	أحمد بن محمد [كتناكت] الأندلسي	في خلع العذار
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	خلع العذار
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	عذري
١٨٠	أحمد بن نعمه المقدسي	صراره
٢٥٠	عين بصل	المساكر

صفحة	الشاعر	القافية
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزي	العمور
٢١٩	ياقوت بن عبد الله الرومي	عمري
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	الفدر
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	غره
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	غزاره
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	الغمر
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	غيره
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	نخاره
٢٩٨	سميد القاص	الفقر
٢٥٠	عين بصل	قاهر
٩٩	سميد بن علي البصراوي	قدر
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	قراره
٢٦١	محمد بن أحمد الفيسراني	القصر
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	قصر
٢٦١	عبد الله بن محمد الفيسراني	القمر
٢٥٠	عين بصل	كافر
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	لنار
٢٦٠	ابراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	مجيرا
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن محنون	مر
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزي	مستتر
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	مستنقرا
٢٤٧	علي بن عبد الظاهر	مصر
٢١٤	محمود بن سلمان الحلبي	مظفرا
٢١٤	محمود بن سلمان الحلبي	مظهرا

صفحة	الشاعر	القافية
٢٨٨	عبد الله بن عبد الظاهر	مفتقر
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	مناره
٢٧١	ابن حبيب	منبرا
٢٨٨	عبد الله بن عبد الظاهر	المنهمر
١٢٥	عبد الغفار بن محمد العبدى	عذاب النار
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	من النار
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	نصيرا
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	النفار
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	نقاره
٩٨	أحمد بن محمد (كتاكت) الأندلسي	النهار
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	نهار
٢٥٠	أحمد بن محمد (كتاكت) الأندلسي	النواظر
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر بن السعدي	هجرة
١٣٨	محمود بن سليمان الحلبي	وار
٢٤٧	علي بن عبد الظاهر	يسرا
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	يسرى
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	يسيرا
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	يضر
٩٨	أحمد بن محمد كتاكت الأندلسي	يسكدره

(قافية الزاي)

٢٢١	ابن حبيب	هزا
٢٢١	ابن حبيب	هزا

(قافية السين)

الغاية	الشاعر	صفحة
أحبسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	١٢٩
أكؤسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	١٢٩
ألبسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	١٢٩
تهدسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	١٢٩
التيسوس	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	٢٠٠
جناس	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٣
رمسا	عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي	٩٤
فينمي	عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي	٩٤
للدروس	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	٢٠٠
المجلس	محمد بن عبد الله السعدي	١٥٧
المفرس	محمد بن عبد الله السعدي	١٥٧
الناس	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٣
نرجسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	١٢٩
يحرسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	١٢٩
يدنسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	١٢٩

(قافية الشين)

تحمش	عبد الله بن محمد القيسرائي	٢٦١
الحواشي	عبد الله بن محمد القيسرائي	٢٦١
مدهوش	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١
منقوش	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١

(قافية الصاد)

صفحة	القافية	المعاصي
١٧٧	محمد بن علي بن الساكن الطوسي	النواصي
١٧٧	محمد بن علي بن الساكن الطوسي	

(قافية الضاد)

١١١	سليمان بن سليمان الإربلي	الأرض
٢٢٦	سالم بن ناصر الرقي	إعراض
١١١	سليمان بن سليمان الإربلي	الخفض
١١١	سليمان بن سليمان الإربلي	الفض
٢٢٦	سالم بن ناصر الرقي	الماضي

(قافية الطاء)

١٣١	إسماعيل بن علي بن عمر القضاة	تسخط
١٣١	إسماعيل بن علي بن عمر القضاة	يسخط

(قافية العين)

٧١	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	أضلى
١٧٣	ابن السمعوس	الافاعي
٧٤	...	الجامع
١٧٣	ابن السمعوس	الشجاعي
٧٤	...	صانع
٧١	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	فرجى
٣٠٨	أبو عبد الله الراعي	يجمع

الغافية	الشاعر	صفحة
عهودي يراعى	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٣
كسعى يراعى	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٣
ينفع	أبو عبد الله الرعي	٣٠٨
(قافية الفاء)		
إزدلقوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
أزفوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
الأسف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
الأشرف	ابن حبيب	١٦٨
اقترفوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
انصرفوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
تألف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
تجف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
تختلف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
تصف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
تمتدق	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
تكف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
تنكشف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
تقفوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
الجيف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
رسمفوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
الصدف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
ضمفوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
كشيفوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١

صفحة	الشاعر	القافية
١٦٨	ابن حبيب	مترف
١٦٨	ابن حبيب	مزحرف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	متصف
١٦٨	ابن حبيب	الموقف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	النجف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	الهياف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	يرتشف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	ينعطف
(قافية القاف)		
٨٦	محمد بن عبد الكريم الخرساني	الإحراق
٢٨٢	ابن حبيب	أحمق
١٨٧	عمر بن محمد الوراق	إشراق
٢٣٦	أبي جلتك	الأفق
٨٦	محمد بن عبد الكريم الخرساني	الأوراق
٨٦	محمد بن عبد الكريم الخرساني	بالإشراق
٢٤١	محمد بن دانيال	البق
١٠٥	عثمان بن سعيد الفهري	تتفق
٢٢٥	عمر بن إبراهيم العقيمي	تسقى
٢٥٥	ابن دقيق العيد	تعلقى
٢٥٥	ابن دقيق العيد	التفرق
٢٧٣	أبو النصر بن محمد الطبري	حدائق
٢٤١	محمد بن دانيال	عن الحق
٢٦١	ابن حبيب	الواحد الحق

صفحة	الشاعر	القافية
٢٧٣	أبو النصر بن محمد الطبري	رائق
٢٦٠	أبن حبيب	الرق
٢٧٣	أبو النصر بن محمد الطبري	السارق
٢٣٦	أبي جلتك	سقى
٦٨	علي بن محمود البشكري	الطارق
١٠٥	عثمان بن سعيد الفهري	غسق
٨٦	محمد بن عبد الكريم الحرستاني	المشاق
٥٤	عبد الله بن عبد الظاهر	العقيق
٧٧	عطا ملك بن محمد الجويني	علايق
٥٤	عبد الله بن عبد الظاهر	هميق
٢٣٦	أبي جلتك	عنق
١٤٧	سليمان بن علي التلمساني	الفريق
٢٣٦	أبي جلتك	الفرق
٢٣٦	أبي جلتك	القاق
٧٧	عطا ملك بن محمد الجويني	المتضائق
٢٨٢	أبن حبيب	المخنق
٢٣٦	أبي جلتك	معتق
١٠٥	عثمان بن سعيد الفهري	متطق
٦٨	علي بن محمد البشكري	فاشق
٢٥٥	أبن دقيق العيد	نشق
٢٢٥	عمر بن إبراهيم العقيقي	السوانق
١٨٧	عمر بن محمد الوراق	الوراق
١٤٨	عيسى بن إياز الوالي	يرشقة

صفحة	الشاعر	القافية
١٤٨	عيسى بن لماز الوالى	يرمقه
١٤٧	صايان بن على التلمسانى	يطبق

(قافية الكاف)

٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	إلىكا
١١٧	ابن النقيب	شبانك
١١٧	ابن النقيب	جناتك
١١٧	ابن النقيب	حياتك
١١٧	ابن النقيب	فساتك
٢٤٢	محمد بن دانيال	مالك
٢٤٢	محمد بن دانيال	المالكي
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدى	مبارك
١١٧	ابن النقيب	نبتاتك
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدى	نشارك
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	يديكا

(قافية اللام)

٢٢٩	على بن المظفر الوداعى	الإبدال
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الإشبيل	الإبل
٢٥٣	...	أثقال
١٤٠	محمد بن عمر المنبجى	الأزل
١٤٠	محمد بن عمر المنبجى	أمل
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الإشبيل	الأميل
٨٣	علي بن يعقوب بن أبي زهراند	أوالى

صفحة	الشاعر	القافية
١٧٢	عمر الفاروق	بالوصول
٢٧٤	ابن حبيب	تجول
٢٧٤	ابن حبيب	تزول
١٤٠	محمد بن عمر المنبجي	تصل
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	جماله
١٠٦	ابن الخيمي	جميل
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	حاله
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	خاله
١٧٢	عمر الفاروق	الدخول
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الأشيلي	الدول
٢٢٩	علي بن المظفر الوداعي	رحالا
٢٨٧	المتنبي	الرسول
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سخون	رسولي
٩٩	سعيد بن علي البصري	زالا
٢٥٣	...	ززالها
٢٢٩	ابن بنت الأعرز	سال
١٥٧	محمد بن عبد الله السعدي	الرسول سبلا
٢٣٥	أيدمر بن عبد الله السناني	سبلا
٨٤	علي بن يعقوب بن أبي زهران	السؤال
١٠٦	ابن الخيمي	سبل
٢٣٥	أيدمر بن عبد الله السناني	سيولا
٩٢	أحمد بن محمد بن المنير	ظلا
١١٦	الصفى أبو الفتح	بعد العلا
١١٦	الصفى أبو الفتح	مات العلا

صفحة	الشاعر	القافية
١٥٨	سعد الله بن مروان الفارقي	على
١٥٧	محمد بن عبد الله السعدي	عليلا
٢٢٩	ابن بنت الأعز	الغزال
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	الغزاله
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	الغلاله
٨٣	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	الفضل
٨٣	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	فعلى
١٥٧	محمد بن عبد الله السعدي	قبولا
٩٢	أحمد بن محمد بن المنير	كلا
٨٣	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	الكلى
٨٣	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	لى
٩٩	سعيد بن علي البصراوي	المالا
٢٥٥	ابن دقيق العيد	مبجل
١٩٢	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف	رام محالا
١٩٢	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف	الزمان محالا
٢٨٧	المتنبي	مختفل
٨٤	علي بن يعقوب بن أبي زهران	المعالي
٢٥٥	ابن دقيق العيد	معزل
١٥٨	سعد الله بن مروان الفارقي	المعضل
١٥٨	سعد الله بن مروان الفارقي	مفضل
١٤٠	محمد بن همر المنبجي	ممثل
٢٢١	محمد بن أحمد بن نوح الاشبيلي	مهل
٢٥٥	ابن دقيق العيد	مؤمل

القفية	الشاعر	صفحة
نبال	علي بن يعقوب بن أبي زهران	٨٣
نحو لا	أيضمر بن عبد الله السنانى	٢٣٥
هلالا	عمر بن إسماعيل الفارقى	١٣٣
الوصول	عبد الوهاب بن أحمد بن سمحون	١٨٢
يمثلها	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	١٣١
يميلها	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	١٣١
ينهل	محمد بن أحمد بن نوح الإشبلى	٢٣١

(قافية المسم)

إبتسما	عمر بن إسماعيل الفارقى	١٣٣
أحتكم	محمد بن جماعة	١٧١
الأدهم	ابن حبيب	٥٨
الأرقم	أحمد بن محمد بن البقي	٢٤١
الأسم	أحمد بن محمد بن البقي	٢٤١
أضطعا	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩
إقدام	محمود بن سلمان الحلبي	٨٢
الم	عمر بن إسماعيل الفارقى	١٣٣
أنعما	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩
الأيام	محمود بن سلمان الحلبي	٨٢
بتجنينكم	يحيى بن عبد العظيم الحزار	٦١
ترسم	محمد بن سليمان التماسانى	١٢٧
الزمان حما	عمر بن إسماعيل الفارقى	١٣٣
أمنعهم حما	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩
خيا	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩

القافية	الشاعر	صفحة
دمى	محمد بن جماعة	١٧١
سقى	محمد بن جماعة	١٧١
سلام	محمود بن سلمان الحلبي	٨٢
السلام	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٣
صفا	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٣
ظلاما	...	٥١
فيكم	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
القدم	محمد بن جماعة	١٧١
كلثما	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	١٩٩
كده	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	٧١
اللقم	محمد بن جماعة	١٧١
لوائم	سليمان بن سليمان الإربلي	١١٢
مبهم	ابن حبيب	٥٨
المصنم	علي الكندي الوداعي	١٤٥
متيا	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	١٩٩
مرام	محمود بن سلمان الحلبي	٨٢
مسلم	علي الكندي الوداعي	١٤٥
مسلمسا	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	١٩٩
مكارم	سليمان بن سليمان الإربلي	١١٢
موسم	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	١٩٩
نادم	سليمان بن سليمان الإربلي	١١٢
هه	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	٧١

(قافية النون)

القافية	الشاعر	صفحة
الأعين	ابن العالمة	٢٣٦
الأقران	عبد العزيز الحلبي	٢٦٣
أنى	عمر بن محمد الوراق	١٨٨
بالمجران	ابن الصابوني	١٦١
بستان	ابن الصابوني	١٦٢
بهتان	أبي جلتك	٢٣٧
بينى	عبد العزيز بن أبي القاسم الباصري	٢٠٨
تسرى	ابن العالمة	٢٣٦
جثماني	أبي جلتك	٢٣٧
جفني	عمر بن محمد الوراق	١٨٨
حد ثقي	ابن العالمة	٢٣٦
حنا	سليمان بن علي التلمساني	١٤٧
الحلان	ابن الصابوني	١٦١
ذير	عبد العزيز بن أبي القاسم الباصري	٢٠٨
الريحان	ابن الصابوني	١٦٢
السكن	حسن بن علي بن هود المغربي	٢٣٢
سلوان	أبي جلتك	٢٣٧
منينا	سعيد بن علي البصراوي	٩٩
الضدّان	أبي جلتك	٢٣٧
عنى	عمر بن محمد الوراق	١٨٨
أبصرت هيني	سليمان بن بليان الإربلي	١١١

صفحة	الشاعر	القافية
٢٠٨	عبد العزيز بن أبي القاسم الباهصري	نور عيني
٢٦٣	عبد العزيز الحلبي	القدران
٢٣٦	ابن العالمة	غنى
١٦٢	ابن الصابوني	الفتيان
١٦٢	ابن الصابوني	القرآن
٩٩	سعيد بن علي البصراوي	قريتنا
١٤٧	سليمان بن علي التلمساني	كمين
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	لمن
١٤٧	سليمان بن علي التلمساني	المأمون
٧٤	أحمد بن محمد بن خلكان البرمكي	معنى
٧٤	أحمد بن محمد بن خلكان البرمكي	مفنى
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	مضى
٢٣٦	ابن العالمة	موطن
١١١	سليمان بن سليمان الإدري	مين
٢٣٧	أبي جلتك	الهجران
٢٣٦	ابن العالمة	يسكن
١٤٧	سليمان بن علي التلمساني	يفنى

(قافية الهاء)

١١٠	عمر الوراق	أخوه
١٠٥	عثمان بن سعيد الفهري	أرضه
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	إليه
١١٣	فضل بن علي بن راحة الأنصاري	البضاعة
١٩٧	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	تبكيه

القافية	الشاعر	صفحة
حواشيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
رافد	علي بن محمد بن الحسين البستي	٢٠٧
صاعبة	فضل بن علي بن رواحة الأنصاري	١١٣
الضيافة	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	١٦٤
عليه	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	٢٦٠
عنه	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٢
الفراقه	علي بن محمد بن الحسين البستي	٢٠٧
القناعه	فضل بن علي بن رواحة الأنصاري	١١٣
لطاقه	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	١٦٤
مجلوه	عمر الوراق	١١٠
محيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
معانيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
منقبضه	عثمان بن سعيد الفهري	١٠٥
منه	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٢
ناعيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
واديه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
يخفيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٧
يدنيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٧
يديه	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	٢٦٠
يرضيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٧
بطويه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
يرويّه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
يمليه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
يهديه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة	
١٨	إخبار الدول وتذكار الاول في التاريخ الحسن بن حبيب .
٩٠	الاختيار بتعليم المختار عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدي ، محمد الدين أبو الفضل الموصل .
١٩	إرشاد السامع والقارئ المتقن من صحيح البخاري الحسن بن حبيب .
١٤٣	الإقليد في درء التقليد (وهو شرح على التنبيه في الفقه) عبد الرحمن إبراهيم بن مباع ، تاج الدين أبو محمد الفزاري
١١٠٦٨٤	الألفية ابن مالك .
١٣	أمالى ابن الحصين .
١٤٦	الباهر في الجوهر إبراهيم بن محمد بن طرخان ، عز الدين أبو إسحاق الأنصاري الدمشقي .
١١٦	بغية الطالبين وحجة المنطبيين علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي الدمشقي .

صفحة

- ١١٦ بنية الفطن من علم البدن
علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي
الدمشقي .
- ٦٨ التبصرة في التفسير (التفسير الكبير)
أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، موفق الدين أبو العباس
الكواشي الموصل .
- ٨٧ التحصيل من المحصول في أصول العقده
محمود بن أبي بكر بن أحمد ، سراج الدين الأرموي الشافعي .
- ١٩ تحفة المسلم من شعر ابن المعلم
الحسن بن حبيب .
- ١٤٦ تذكرة الأطباء (تذكرة السويدي)
إبراهيم بن محمد بن طرخان ، عز الدين أبو إسحاق الأنصاري
الدمشقي .
- ١٨ تذكرة النبيه في أخبار المنصور وبنيه
الحسن بن حبيب .
- ٢٢٨ التمجيز في مختصر الوجيز (التمجيز في الفقه)
عبد الرحيم بن محمد ، تاج الدين أبو القاسم ، المشهور بابن يونس
الموصل .
- ٢١٥ تفسير القرآن الكريم
محمد بن سليمان بن الحسن البجلي ، جمال الدين أبو عبد الله ،
المعروف بابن القتيب .
- ١٢٠ التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)
محمد بن عمر الرازي ، نضر الدين .

صفحة

- ٦٠ تقاطيف الخزار في الشعر
 يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي ، جمال الدين أبو الحسن
 الأنصاري المصري ، المعروف بالخزار .
- ٦٨ التلخيص في التفسير (التفسير الصغير)
 أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، موفق الدين أبو العباس
 الشيباني الكواشي الموصل .
- ٢٠ التوشيح في شرح الحاوي
 الحسن بن حبيب .
- ١٣٦١٠ جزء ابن عرفة
 ابن عرفة .
- ١٠ جزء أبي العباس الأصم
 أبي العباس الأصم ،
- ١٠ جزء الحاوي
 الحاوي .
- ١٢ الجمل في النحو
 الجسرجاني .
- ١٨ جبهة الأخبار في ملوك الأمصار
 الحسن بن حبيب .
- ٢٧٨ الحاوي الصغير في الفروع
 عبد الغفار بن عبد الكريم ، نجم الدين القزويني .
- ١٨٦٧ درة الأسلاك في دولة الأتراك
 الحسن بن حبيب .

صفحة

- ١٠ النداء
المحامي .
- ٢١ دليل المجتاز بأرض المجاز في المناسك
الحسن بن حبيب .
- ٢٦٧ شرح ديوان أبي الطيب المتنبي
الواحدى .
- ٢١ ديوان المقطعات
الحسن بن حبيب .
- ١٨٦ الرعاية في قروع الحنبلية (الرعاية في الفقه)
أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني ، نجم الدين أبو عبد الله
الحنبلي .
- ١٦ الروضتين
أبي شامة .
- ٢٤٧ الروض الزاهر في غزوة الملك الناصر
علي بن عبد الظاهر ، علاء الدين .
- ١٠ السرائر
العسكري .
- ٨٣ الشاطبية (حرز الأمانى ووجه الثمانى)
القاسم بن فيرة بن خلف الرعيني ، أبو محمد الشاطبي .
- ١١٦ الشامل في الطب
علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي
الدمشقي .

صفحة

الشدور ٢١

الحسن بن حبيب .

شرح الأيكي (مختصر بن الحاجب في المنطق) ٢٠٩

محمد بن أبي بكر بن محمد ، شمس الدين أبو المعالي الفارس

الأيكي .

شرح الجامع الكبير للشيباني ٩٠

عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدي ، محمد الدين أبو الفضل

الموصلى .

شرح الحاوي للقزويني (المصباح) ٢٧٨

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي ، ضياء الدين .

شرح علي الشاطبي ٨٣

علي بن يعقوب بن شجاع بن أبي زهران ، عماد الدين أبو الحسن

الموصلى .

شرح فصول بن معطي ١٧١

أحمد بن الخليل بن معادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين

أبي العباس ، الشهير بابن الخويني المهلب الشافعي .

شرح ألفيه بن مالك ١١٠

محمد بن محمد بن مالك ، بدر الدين أبو فضل الطائي البجلي .

شرح المحصول للإمام نجر الدين الرازي ١٢٥

محمد بن محمود بن محمد بن عباد ، شمس الدين أبو عبد الله

الأصبهاني .

- صفحة
 ٢٧٨ شرح المختصر لابن الحاجب
 عبد العزيز بن محمد بن علي الطومى ، ضياء الدين .
- ١١٦ شرح الهداية لابن سينا
 علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي
 الدمشقي .
- ٨٧ شرح الوجيز
 محمود بن أبي بكر بن أحمد ، سراج الدين الأرموى الأصولي
 الشافعي .
- ٢٢ شنف السامع في وصف الجامع
 الحسن بن حبيب .
- ٦٠ المقود الدريه في الأسماء المصرية
 يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي ، جمال الدين أبو الحسن
 الأنصارى المصرى ، المعروف بالحزار .
- ١٧١ علم البيان
 أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين
 أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .
- ١٢٥ غاية المطلب في المنطق
 محمد بن محمود بن محمد بن عباد ، شمس الدين أبو عبد الله
 الأصبهاني .
- ١١٩ فاضل بن ناطق
 علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي
 الدمشقي .

- صفحة
٢٥ ... الفرائد المتقاة من تاريخ صاحب حماة ...
الحسن بن حبيب .
- ١٧١ ... فصول ابن معطى (الفصول الخمسون في النحو) ...
يحيى بن عبد المعطى النحوى .
- ١٧١ ... الفصيح في اللغة ...
أحمد بن يحيى ، أبو العباس ، المعروف بشعرب الكوفى النحوى .
- ٦٠ ... فوائد الموائد في الأدب ...
يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن على ، جمال الدين أبو الحسن
الأنصارى المصرى ، المعروف بالجزار .
- ٢٦ ... قواعد إبراهيم ...
الحسن بن حبيب .
- ١٨١ ... كتاب إقليدس في الهندسة ...
إقليدس .
- ٢٢ ... كشف المروط عن محاسن الشروط ...
الحسن بن حبيب .
- ١٧١ ... كفاية المتحفظ في اللغة ...
ابن الخوى .
- ٢٢ ... الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد ...
الحسن بن حبيب .
- ١٢٥٨٧ ... المحصول في أصول الفقه ...
محمد بن عمر الرازى ، نحر الدين .

صفحة

المختار ٢٣

الحسن بن حبيب .

المختار في الفتوى ٩٠

عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ، محمد الدين أبو الفضل

الموصل .

مختصر التفسير الكبير للرازي ١٢٠

محمد بن محمد النسفي .

مختصر كتاب منتهى السؤال والأمل في علمي الأصول والجدل ... ٢٧٨

عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردي الإسفاني ، جمال الدين أبي عمرو ،

المعروف بابن الحاجب .

مروج الغروس في خروج بيبغاروس ٢٣

الحسن بن حبيب .

مسالك الأبصار ١٧

ابن فضل الله العمري .

مسند أبي داود ١٠

أبو داود الطيالسي .

المشمول على مسائل المختصر ٩٠

عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ، محمد الدين أبو الفضل

الموصل .

مشيخة ١٠

ابن كليب .

- صحة
٢٣ معاني أهل البيان من وفيات الأعيان
الحسن بن حبيب .
- ١٦١ معرفة الصحابة
عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسراني ، فتح الدين
أبو محمد الحلبي .
- ٢٦ مفرج الكروب في أخبار بني أيوب
محمد بن سالم بن سالم بن واصل الحموي .
- ٢٠١ المفصل
محمود بن عمر الزمخشري ، جاز الله أبي القاسم الخوارزمي .
- ١٦٥ المقامة البحرية
علي بن محمد بن المبارك بن سالم ، كمال الدين أبو الحسن المعروف
بأبي الأعمى الدمشقي .
- ٣٦ مقامة الخيل والإبل
الحسن بن حبيب .
- ٢٦ المقامة الطردية
الحسن بن حبيب .
- ٢٥ مقامة الوحوش
الحسن بن حبيب .
- ٢٥ المفتي في ذكر فضائل المصطفى صلى الله عليه وسلم
الحسن بن حبيب .
- ١٦ المفتي تاريخ أبي شامة
القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين أبو محمد البرزالي
الأشعري الدمشقي .

صفحة	
٢٤	مقياس النبراس الحسن بن حبيب .
٨٧	المنهج في المنطق والحكمة محمود بن أبي بكر بن أحمد ، سراج الدين الأرموي الأصول الشافعي .
١٦	منتهى الأرب في علم الأدب النويري .
١٠	المواعظ أبي عبيد .
١١٦	الموجز في الطب علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي الدمشقي .
٢٥	النجم الثاقب في أشرف المناقب الحسن بن حبيب .
٢٢	نسيم الصبا (فصول الربيع في أصول البديع) الحسن بن حبيب .
٢٢٨	نظم التعجيز في الفقه عبد الرحيم بن عبد المذم بن عمرو بن عثمان الباجري الموصلي ، جمال الدين .
١٧١	نظم علوم الحديث لابن الصلاح أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .

صفحة	
١٧١	نظم الفصيح أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .
١٧١	نظم كفاية المتحفظ أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .
٢٦	نقحات الأرج من كتاب تبصرة الفرج لابن الجوزي الحسن بن حبيب .
١٤٥	النوادر السلطانية يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي ، بهاء الدين بن شداد .
٨٧٠٦٥	الوجيز في الفروع أبو حامد الغزالي .

مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية التى استلزمها تحقيق الجزء الأول من كتاب تذكرة النبية لابن حبيب ، ووثائق وقف السلطان قلاون .

أولا : الوثائق

(١) القرآن الكريم .

(٢) خمس وثائق شرعية :

(أ) وثيقة بيع الى الخواجكى زين الدين عطية بن الزينى سالم بن بدر الدين حسن — مؤرخة فى ١٥ رجب ٩٠٧ هـ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٦٣٤ ج .

(ب) وثيقة وقف الزينى ياقوت بن عبد الله الكمالى — مؤرخة ١١ رجب ٨٩٣ هـ — أرشيف دار الوثائق القومية — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٢٠٤ محفظة ٣٣ .

(ح) وثيقة استبدال — المبدل : النورى نور الدين على بن عبد العزيز — مؤرخة فى ١١ صفر ٩١٥ هـ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٥٤٤ ج .

(د) وثيقة هبة من الفخرى عثمان المنصور بن السلطان الظاهر أبوسعيد جقمق الى السلطان خشقدم — مؤرخة فى ٦ جماد أول ٨٦٦ هـ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٢٢٥ ج .

(٥) وثيقة إيجار من السيد الشريف الحسين النسيب تقي الدين أبو بكر بن الزيني رمضان قاسم بن الحسين الحسلي إلى الزيني أبو بكر بن مزهر الأنصاري الشافعي — مؤرخة في ١١ ربيع آخر ٨٩٠ هـ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم

٧٠١ ج .

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم علي .

مجلة جامعة أم درمان الإسلامية — العدد الثاني — ١٣٨٩

٥ / ١٩٦٩ م .

(٣) وثيقة وقف الأمير سيف الدين صرغتمش بن عبد الله الناصري — مؤرخة في ٢٧ رمضان ٧٥٧ هـ .

(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٣١٩٥ ق)

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم علي .

انظر : نصاب جديدان من وثيقة الأمير صرغتمش — مجلة كلية الآداب

— جامعة القاهرة م ٢٨ — ١٩٦٦ .

(٤) وثيقة وقف السلطان الغوري — مؤرخة في ٢٠ صفر ٩١١ هـ .

(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨٣ ق) .

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم علي .

انظر : دراسات تاريخية وأثرية في وثائق من عصر السلطان الغوري —

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ١٩٥٦ .

(٤) وثيقة وقف السلطان قايتباي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط

— مؤرخة في ٢٥ ذوالحجّة ٨٨١ هـ .

(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ٨٨٩ ق) .

نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين — المجلة التاريخية المصرية م ٢٣

سنة ١٩٧٥ .

(٦) وثيقة بيع إلى السلطان قايتباي - مؤرخة في ٢٥ شوال ٨٧٤ هـ .
(أرشيف دار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية - رقم ١٦٨
محفظه ٢٥) .

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم على .

مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - م ١٩ ج ٢ ديسمبر ١٩٥٧ .

(٧) وثيقة وقف السلطان قلاوون - مؤرخة في ٢١، ١٢ صفر ٦٨٥ هـ .
(١) دار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية رقم ١٥ محفظه ٢ .
(ب) (دار الوثائق القومية - وصورة محفوظة بأرشيف وزارة
الأوقاف بالقاهرة رقم ١٠١٠ ق) .

نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين - انظر ملاحق الكتاب .

(٨) وثيقة وقف السلطان قلاوون - مؤرخة في ١٤ رجب ٦٨٦ هـ .
(دار الوثائق القومية - وصورة محفوظة بأرشيف وزارة الأوقاف
بالقاهرة رقم ١٠١١ ق) .

(٩) وثيقة وقف الأمير أخور كبير قراييف الحسنى - مؤرخة في أول شعبان
٨٤٥ هـ .

(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٩٢ ق)

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم على .

مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة م ١٨ ج ٢ ديسمبر ١٩٥٦ .

(١٠) وثيقة وقف السلطان المؤيد شيخ - مؤرخة في ٤ جماد آخر ٨٢٣ هـ .
(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٩٣٨ ق) .

(١١) وثيقة وقف مسرور بن عبد الله الشبلي الجمدار - مؤرخة في ١٤ شوال
٧٦٠ هـ .

(أرشيف دار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٣٩ محفظه ٦) .

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم على .

مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة م ٢١ ج ٢ ديسمبر ١٩٥٩ .

ثانياً : المصادر المخطوطة والمصورة

(١٢) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :
— المنهل الصافي والمستوفى بعد الواقى .

نسخة مخطوطة في خمسة أجزاء بدار الكتب والوثائق القومية رقم ١٢٠٩
تاريخ تيمور .

(١٣) ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— متقى تذكرة النبىء فى أيام المنصور وبنيه .

ميكروفيلم بدار الكتب رقم ٦٣٨ عن نسخة مكنية توينجن رقم ٨٥ .

— جبهة الأخبار فى ملوك الأمصار .

مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١١٥٤ تاريخ ، وتوجد نسخة أخرى

برقم ٣٠٤ تاريخ تيمور .

— دررة الأسلاك فى دولة الأتراك .

نسخة مصورة بدار الكتب تحت رقم ٦١٧٠ ح .

(١٤) البرزالى (علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى الاشبيلي

الدمشقي ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) :

— المقتنى لتاريخ أبى شامة .

نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(١٥) البلوى المغربى (خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم ، القرن ٨ هـ / ١٤ م) :

— تاج المفرق فى تحلية علماء المشرق . مخطوط بدار الكتب رقم ٤٠٠

جغرافيا .

(١٦) بيريوس الدوادار (الأ-يركن الدين بن عبد الله المنصوري ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م) :

— زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة .

الجزء التاسع — مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .

(١٧) العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) :

— مقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(١٨) النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة .

ثالثاً : المصادر المطبوعة

(١٩) ابن أبي أصيبعة (موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي ت ٦٦٨ هـ / ١٢٧٠ م) :

— عيون الأنباء في طبقات الأطباء .

جزءان — القاهرة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م .

(٢٠) ابن الأثير (هلي بن أبي الكرم محمد ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) :

— الكامل في التاريخ .

١٢ جزء — بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

(٢١) ابن الأحرار (أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر النصري ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :

— روضة النسر في دولة بني مرين .

الرباط ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م .

(٢٢) ابن أبيك الدوادارى (أبو بكر بن عبد الله ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م) :

— كثر الدرر وجامع الغرر .

الجزء الثامن : الدرر الزكية في أخبار الدولة التركية — حققه أولخ

هاومان — القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدرر الفاخر في سيرة الملك الناصر — حققه هانس

روبرت — القاهرة ١٩٦٠ .

(٢٣) ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :

— الوافى بالوفيات .

٨ أجزاء — استانبول ١٩٣١ — ١٩٦٨ وبقى الأجزاء مخطوطة

بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تمجور .

(٢٤) ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار .

باريس ١٨٨٠ م .

(٢٥) ابن البيطار (عبد الله بن أحمد ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م) :

— الجامع لمفردات الأدوية والأغذية .

٤ أجزاء — بغداد .

(٢٦) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١١٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة .

١٦ جزء — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٢٧) ابن جبير (محمد بن أحمد ت ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م) :

— التذكرة بالأخبار في اتفاقات الأسفار .

بيروت ١٩٦٤ م .

(٢٨) ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية فى طبقات القراء .

نشره ج . برجستراسر .

٣ أجزاء — القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٢٩) ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكوت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) :

— التحفة الصلية بأسماء البلاد المصرية .

نشره موريتز .

بولاى ١٣٩٦ هـ / ١٨٩٨ م .

(٣٠) ابن حجر العسقلانى (شهاب الدين أحمد بن على بن محمد ت ٨٥٢ هـ /

١٤٤٨ م) :

— بلوغ المرام من أدلة الأحكام .

مكة ١٣٧٣ هـ .

— الاصابة فى تميز الصحابة .

٤ أجزاء — مصر ١٩٢٣ م .

— فتح البارى بشرح صحيح البخارى .

١٣ جزء — مصر ١٣١٩ هـ .

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة .

تحقيق محمد سيد جاد الحق .

٥ أجزاء — القاهرة ١٩٦٦ م .

— انباء الغمر بأبناء العمر .

تحقيق د . حسن حبشى .

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧٢ م .

- (٣١) ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) :
 - كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر .
 ٧ أجزاء - بولاق ١٢٨٤ هـ .
- (٣٢) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) :
 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
 تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
 ٦ أجزاء - القاهرة ١٩٤٨ م .
- (٣٣) ابن دقاق (صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيمن العلائي ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) :
 - الانتصار بواسطة عقد الأمصار .
 (ج ٤ ، ٥) القسم الأول والثاني .
 نشر فولز - بولاق ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .
- (٣٤) ابن شاكر الكنتي (محمد بن شاكر بن أحمد ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :
 - فوات الوفيات .
 تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
 جزآن - القاهرة ١٩٥١ م .
- (٣٥) ابن العماد الحنبلي (عبد الحى بن أحمد بن محمد ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) :
 - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب .
 ١٠ أجزاء - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- (٣٦) ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصرى ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :
 - تاريخ الدول والملوك .
 بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢ م .

(٣٧) ابن فضل الله العمرى (شهاب الدين أحمد بن يحيى ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) :

— التعريف بالمصطلح الشريف .

• مصر ١٣١٢ هـ .

(٣٨) ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :

— البداية والنهاية .

١٤ جزء — بيروت ١٩٦٦ م .

(٣٩) ابن ممتى (الأسعد بن الخطير ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م) :

— كتاب قوانين الدواوين .

• تحقيق عزيز سوريال عطية .

• القاهرة ١٩٤٣ م .

(٤٠) ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب .

• ٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٠ — ١٣٠٨ هـ .

(٤١) ابن هاشم الطباخ الحلبى (محمد راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء .

• ٧ أجزاء — حلب ١٩٢٣ م .

(٤٢) ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب فى أخوار بنى أيوب .

• ج ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشيال .

• القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٠ م .

• ج ٤ تحقيق د . حسنين محمد ربيع .

• القاهرة ١٩٧٢ .

- (٤٣) أبو القدا (عماد الدين إسماعيل بن علي، الملك المؤيد ت ٥٧٣٢/١٣٣١ م):
- المختصر في أخبار البشر
 - أجزاء — استانبول ١٢٨٦ هـ .
 - تقويم البلدان .
 - باريس ١٨٤٠ م .
- (٤٤) أبي زرع (علي بن محمد بن أحمد ت ٥٧٢٦/١٣٢٥ م):
- الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية .
 - الرباط ١٩٧٢ م .
- الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس .
- الرباط ١٩٧٣ .
- (٤٥) أبو منصور الجواليقي (موهوب بن أحمد ت ٥٤٠/١١٤٥ م):
- المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم .
 - القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
- (٤٦) الادفوي (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م):
- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد .
 - تحقيق سعد محمد حسن .
 - القاهرة ١٩٦٦ م .
- (٤٧) البغدادى (إسماعيل باشا):
- إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون .
 - جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .
 - هداية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) .
 - جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .
- (٤٨) حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م):
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .
 - طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤٩) الحاكم (محمد بن عبد الله النيسابوري ت ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م) :

— المستدرك على الصحيحين في الحديث .

٤ أجزاء — الرياض .

(٥٠) الخزرجي (علي بن الحسن الخزرجي ت ٨١٢ هـ / ١٩١١ م) :

— العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية .

جزءان — القاهرة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .

(٥١) الخطيب البغدادي (أحمد بن علي ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) :

— تاريخ بغداد .

١٤ جزء — بيروت

(٥٢) الدميري (كمال الدين محمد بن موسى ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) :

— حياة الحيوان الكبرى .

جزءان — القاهرة ١٩٦٣ م .

(٥٣) الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من خبر .

— نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد .

٥ أجزاء — الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦ .

— تذكرة الحفاظ

٤ أجزاء — بيروت ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٥٤) الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) :

— تاج العروس من جواهر القاموس

١٠ أجزاء — القاهرة ١٣١٦ هـ - ١٨٨٩ م :

- (٥٥) الزمخشري (محمود بن عمرو ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) :
 — أساس البلاغة .
 جزءان — القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٣ م .
- (٥٦) السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م) :
 — طبقات الشافعية الكبرى .
 ٦ أجزاء — القاهرة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٧ م .
- (٥٧) السخاوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :
 — الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع .
 ١٢ جزء — مصر ١٣٥٢ - ١٣٥٥ هـ .
 — التبر المسبوك في ذيل السلوك .
 بولاق ١٨٩٦ م .
- (٥٨) السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :
 — تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله .
 القاهرة ١٣٥١ هـ .
 — بغية الوعاة في طبقات النحاة
 جزءان — القاهرة ١٩٦٤ .
- (٥٩) الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣) :
 — الملل والنحل .
 القاهرة ١٩٥١ .
- (٦٠) الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٤ م) :
 — نيل الأوطار (شرح منتخب الأخبار من أحاديث سيد الأخيار) .
 ٨ أجزاء — مصر ١٣٤٧ هـ .
 — البدر الطالع بحا من بعد القرن السابع
 جزءان — القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(٦١) الشيباني (عبد القادر بن عمر الدمشقي الحنبلي ت ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م) :
 - نيل المآرب بشرح دليل الطالب على مذهب الإمام المجلد أحمد
 ابن حنبل .

جزءان - مصر ١٣٢٤ هـ .

(٦٢) الصقاعي (فضل الله بن أبي الفخر القرن ٨ هـ / ١٤) :

- تلى كتاب وفيات الأعيان

تحقيق جاكين سويلا

المعهد الفرنسي - دمشق ١٩٧٤ .

(٦٣) طاش كبرى زاده (عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى

ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م) :

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم .

تحقيق عبد الوهاب أبو النور

القاهرة ١٩٦٨ م .

(٦٤) الطرابلسي (برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أبي بكر بن الشيخ علي الحنفي

ت ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م) :

- الإسعاف في أحكام الأوقاف .

القاهرة ١٩٠٢ م .

(٦٥) الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) :

- القاموس المحيط .

٤ أجزاء - القاهرة ١٩٥٢ م .

(٦٦) قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) :

- تاج التراجع في طبقات الحنفية .

بغداد ١٩٦٢ م .

(٦٧) الفلفشندى (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) :

— صبح الأعتنى فى صناعة الأتشاء .

١٤ جزء — القاهرة ١٩١٩ — ١٩٢٢ م .

(٦٨) الكندى (أبو عمر محمد بن يوسف ت ٣٥٠ هـ / ١٩٦١ م) :

— كتاب الولاة وكتاب القضاة .

نشر رفق جست .

بيروت ١٩٠٨ م .

(٦٩) المسعودى (علي بن الحسين ت ٣٤٥ هـ / ٩٥٦ م) :

— التنبيه والإشراف .

بغداد ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .

(٧٠) مسلم (أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ /

٨٧٤ م) :

— الجامع الصحيح .

جزءان — بولاق ١٢٩٠ هـ .

(٧١) المقرئى (تقى الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٣) :

— كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك .

١ — ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة —

القاهرة ١٩٣٤ — ١٩٥٨ م .

٣ — ٤ (٦ أقسام) تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور —

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ م .

— المواظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار .

جزءان — بولاق ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٧٢) النعيمي (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— الدارس في تاريخ المدارس

جزءان — دمشق ١٩٤٨ م .

(٧٣) الياقبي (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان .

٤ أجزاء — حيدر آباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٤) ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان .

٦ أجزاء — ليدزج ١٨٦٦ — ١٨٧٠ م .

(٧٥) يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :

— غاية الأمان في أخبار القطر البعدي .

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور .

جزءان — القاهرة ١٩٦٨ .

رابعاً : المراجع العربية

(٧٦) أحمد عيسى :

— تاريخ البيمارستانات في الإسلام .

دمشق ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م .

— معجم الأطباء .

القاهرة ١٩٤٢ م .

(٧٧) حسن الباشا (الدكتور) :

— الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار .

القاهرة ١٩٥٧ م .

(٧٨) حسين أمين :

— المدرسة المستنصرية .

• بغداد ١٩٦٠ م .

(٧٩) خير الدين الزركلي :

— الأعلام .

• ١٠ أجزاء — القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٥٩ م .

(٨٠) دالي (ولفرد جوزف) :

— العمارة العربية بمصر

ترجمة محمود أحمد .

• القاهرة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م .

(٨١) زامباور (ادوارد فون) :

— معجم الأنساب والأميرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي .

ترجمة زكي محمد حسن وحسن أحمد محمود .

• جزءان — القاهرة ١٩٥١ — ١٩٥٢ م .

(٨٢) مركيس :

— معجم المطبوعات

• ١١ جزء في مجلدين — القاهرة ١٩٢٨ — ١٩٣٠ م .

(٨٣) سعيد عبد الفتاح عاشور (الدكتور) :

— الحركة الصليبية .

• جزءان — القاهرة ١٩٦٣ م .

— العصر النماليكي في مصر والشام .

• القاهرة ١٩٦٥ م .

(٨٤) سيدة إسماعيل كاشف (الدكتور) :

— أحمد بن طواون .

القاهرة ١٩٦٥ م .

(٨٥) عبد اللطيف إبراهيم علي (الدكتور) :

— دراسات تاريخية وأثرية في وثائق من عصر السلطان الغوري .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ١٩٥٦ م .

— الوثائق في خدمة الآثار .

(كتاب المؤتمر الثاني للآثار في البلاد العربية — ١٩٥٧ م) .

— التوثيقات الشرعية والاشهادات في ظهر وثيقة الغوري .

مجلة كلية الآداب — جامعة القاهرة — مجلد ١٩ — ١ مايو ١٩٥٧ م .

(٨٦) علي مبارك :

— الخطط التوفيقية .

٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٨٧) علي محمد علي :

— البحرية الإسلامية في شرق البحر المتوسط .

(فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية — أصدرته جامعة

الإسكندرية ١٩٧٤ م) .

(٨٨) لسترنج :

بلدان الخلافة الشرقية .

ترجمة بشير فرئيس وكور كيس عواد .

بغداد ١٩٥٤ .

(٨٩) لويس معلوف اليسوعي :

— المنجد .

الطبعة ١٧ — بيروت ١٩٦٠ م .

(٩٠) محمد رضا كحالة :

— معجم المؤلفين .

١٤ جزء — دمشق ١٩٥٧ — ١٩٦١ م .

(٩١) محمد رمزي :

— القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .

قسمان في ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ م .

(٩٢) محمد زكي لبيب *مكتبة محمد زكي لبيب*

— الكنوز الذهبية في الجداول الحسابية والمواريث الشرعية .

الرقازيق ١٩٣٠ م .

(٩٣) محمد سلام مدكور :

— الفقه الاسلامي .

القاهرة ١٩٥٧ .

(٩٤) محمد كرد علي :

— خطط الشام .

٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٩٥) محمد محمد أمين (الدكتور) :

— تاريخ الأوقاف في مصر في عصر سلاطين المماليك .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ١٩٧٢ م .

— السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب .

رسالة ماجستير بجامعة القاهرة ١٩٦٨ م .

(٩٦) مصطفى محمد سعد (الدكتور) :

الإسلام والنوبة في العصور الوسطى .

القاهرة ١٩٦٠ م .

خامسا : المراجع الأوربية

(97) Brockelman, C. :

Geschichte Der Arabischen Litteratur. (GAL),

2 Vols. 2nd edition,

Leiden, 1945 - 1949, and 3 Supplementry Volumes,

Leiden, 1937 - 1942 .

(98) Dozy, R. :

i - Dictionnaire détaillé des noms des Vetements chez
Les Arabes, Amesterdam, 1845 .

II - Supplement aux dictionnaire arabes, 2vols, Leiden,
1881 .

(99) Palmer, H. R. :

— The Bornu Sahara and Sudan, London, 1936 .

(100) Pearson, J. D .

— Index Islamicus, Cambridge, 1958 .

فهرس الموضوعات

صفحة	
٥	مقدمة
٤٨	حوادث وتراجم سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م
٤٨	عهد السلطان الملك المنصور قلاوون
٥٧	حوادث وتراجم سنة ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م
٦٢	حوادث وتراجم سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م
٧٢	حوادث وتراجم سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م
٨٠	حوادث وتراجم سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م
٨٨	حوادث وتراجم سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م
٩٦	حوادث وتراجم سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م
١٠٢	حوادث وتراجم سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م
١٠٨	حوادث وتراجم سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م
١١٥	حوادث وتراجم سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م
١٢٢	حوادث وتراجم سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م
١٢٩	حوادث وتراجم سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م
١٣٦	عهد السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل
١٣٧	حوادث وتراجم سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م
١٤٩	حوادث وتراجم سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م
١٦٠	حوادث وتراجم سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م
١٦٧	حوادث وتراجم سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م
١٦٩	عهد السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد (الولاية الأولى)
١٧٥	حوادث تراجم سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م
١٧٨	عهد السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري

صفحة

١٨٤ م ١٢٩٥ / ٥٦٩٥	حوادث وتراجم سنة
١٩٣ م ١٢٩٦ / ٥٦٩٦	حوادث وتراجم سنة
١٩٤	عهد السلطان المنصور حسام الدين لاجين المنصوري
٢٠٢ م ١٢٩٧ / ٥٦٩٧	حوادث وتراجم سنة
٢١٢ م ١٢٩٨ / ٥٦٩٨	حوادث وتراجم سنة
٢١٣	عهد السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد (الولاية الثانية)
٢٢٠ م ١٢٩٩ / ٥٦٩٩	حوادث وتراجم سنة
٢٣٣ م ١٣٠٠ / ٥٧٠٠	حوادث وتراجم سنة
٢٣٩ م ١٣٠١ / ٥٧٠١	حوادث وتراجم سنة
٢٤٥ م ١٣٠٢ / ٥٧٠٢	حوادث وتراجم سنة
٢٥٧ م ١٣٠٣ / ٥٧٠٣	حوادث وتراجم سنة
٢٦٣ م ١٣٠٤ / ٥٧٠٤	حوادث وتراجم سنة
٢٦٨ م ١٣٠٥ / ٥٧٠٥	حوادث وتراجم سنة
١٧٤ م ١٣٠٦ / ٥٧٠٦	حوادث وتراجم سنة
٢٨٠ م ١٣٠٧ / ٥٧٠٧	حوادث وتراجم سنة
٢٨٦ م ١٣٠٨ / ٥٧٠٨	حوادث وتراجم سنة
٢٨٧	...	عهد السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري العثماني

ملاحق الكتاب :

٢٩٥	وثائق وقف السلطان قلاون على البيمارستان المنصوري
-----	--------	--

فهارس الكتاب :

٣٩٩	١ - كشف الأعلام
٤٥٠	٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات
٤٥٣	٣ - كشف البلدان والأماكن
٤٦٧	٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية
٤٩١	٥ - كشف قوافي الشعر
٥١٦	٦ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص
٥٢٧	٧ - مصادر ومراجع التحقيق
٥٤٦	٨ - فهرس الموضوعات

تصويبات الأخطاء المطبعية

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
٧٣	٩		بالبادين	بالبادين
٧٥	٧		نصائح	نصائح
٧٧	٧		ملك الدين	فلك الدين
٨٣	١٣		ورماني الدهر	ورماني الدهر
٨٤	٢١		أ	أنه
٨٥	٢٣	٥	ابن تغري	ابن تغري
٨٧	٣		شيء	شيء
٩٠	١	٢	أورد	أورد
٩٢	٢٢	٥٤٤	الأسطر	الأسطر
٩٤	١٤	٢	ما بين الحاصرين	ما بين الحاصرين
٩٦	١١	١	كتاب	كانت
١٠٤	١١	١	صفحة	صفحة
١١٦	٨		ماجد	بن ماجد
١٢٤	٢٣	٨	أعمل	أعمال
١٢٤	١٤	٣	ابن	ابن
١٣٣	١٥		هدت نجايدت صفا (سطر مستقل)	بقية سطر ١٤
١٣٨	١٨	٥	ابن القرات	ابن القرات
١٥٠	٤		لم تذلل	لم تذلل
١٥٠	٩	١	هذا الكتاب	هذا الكتاب
١٥٢	٢		المسادة	المسادة
١٥٢	١٧	٤	زيادات	زيادات
١٥٤	٨		لنفسه	لنفسه
١٥٤	٧	٤	ما يلي	ما يلي
١٧٢	٧		شاهنشاه	شاهنشاه

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
١٧٥	٢١	٥	هبة الله	هبة الله
١٧٩	١		بن ثلاث	عن ثلاث
١٨٠	٤		سكان	بسكان
١٨١	٩		وأعاد	وأفاد
١٨١	٦		الحنفى	الحنفى
١٨١	١٨	٣	طش الكبرى	طاش الكبرى
١٨٢	١٤		لسر	نسر
١٨٤	١٧	٢	المقرة	النقرة
١٨٥	١٩	٤	المقرزى	المقرزى
١٩١	١٠	١	بن المتجا	بن المنجا
١٩٦	٢١	٤	أب	أبى
٢١٢	٨	٢	كرجى بن	كرجى بن
٢١٤	٣		سم	تسم
٢١٩	٥		أس	أنس
٢١٩	١٠		ونهبوا	ونهبوا
٢٢٤	٦		الأشرف	الأشراف
٢٢٤	٨		الحافظ	الحافظ
٢٢٥	٨		بن	بن
٢٢٨	٨		القميرية	القميرية
٢٣٠	١٠		رحه	رحمه
٢٣٢	٣		هذه	هذه
٢٣٢	٤		ألسى	ألسى
٢٣٢	١١		سنة ثلاث	سنة ثلاث
٢٣٦	٤		سلوان	سلوان
٢٣٧	٩		أبو جليك	أبو جليك
٢٣٦	٢		الى	الى

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
٢٣٨	١٠	٣	الحنبل	الحنبل
٢٥٠	١٠		الحرب	الحرب
٣٥٠	٢		فخسامه	فخسامه
٢٥١	١٣		اقترفوا	اقترفوا
٢٦٠	١٦		الرق	الرق
٢٦١	١٧	١	والنهاية	والنهاية
٢٦٥	١٢	١	بن	بن
٢٦٥	١٧		العبنى	العبنى
٢٦٥	١		على الرتبة	على الرتبة
٢٦٧	٢١	٦	أبي الطيب	أبي الطيب
٢٧٠	٦		يسح	يسح
٢٧٦	٢٠		ابن	ابن
٢٨٢	١٩	٧	البرجوى	البرجوى
٢٩٠	١٩	٥	المفريزى	المفريزى
٢٩٨	٥		الاساكفة	الاساكفة
٣١١	٣		القائم	القائم
٣١٢	٢		نفسه	نفسه
٣٣٠	٧		المترادفات	المترادفات
٣٣٢	١٦	١	حاصرتين	الحاصرتين
٣٣٣	١١		باجها	باجها
٣٣٤	١١		والاقاليم	والاقاليم
٣٤٢	٢		المنفرقة	المنفرقة

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
٣٤٢		٤	بياض في الحاشية	هو الأستاذ أبو الفتح برجوان، من خدام الخليفة الفاطمي العزيز بالله، قتل في أيام الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م - ان خلسكان : وفيات الأعيان - ١ ص ٢٤٤ ترجمة رقم ١٠٩، المقرري : المواظف والاعتبار - ٢ ص ٣٠
٣٤٢			بدر الدين	بدر الدين
٣٥٢	٥		صيف	صغير
٣٤٤	٧		الن	الن
٣٤٨	١٦	١	تخذ	تخذ
٣٤٩	٩		الحلاوي	الحلاوي
٣٥٢	٦		الحربة الكشف	الحربة الكشف
٣٥٤	٥		حربة	حربة
٣٥٩	١٣		النافذ	النافذ
٣٥٩	٥		الطب	الطب
٣٧٠	٢١		والن	والن
٣٧٢	١٥	١	واثباته	واثباته
٣٧٥	١٢		غريبها	غريبها

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ١٩٧٧/٧/٣٠٠٠

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٧/٣٥٤٨

التعقيم الدولي ٩٧٧/٢٠١/٣١٦/٥ ISBN

٢٠

ARAB REPUBLIC OF EGYPT
MINISTRY OF CULTURE
CENTRE OF EDITING & PUBLISHING ARABIC MANUSCRIPTS

Tathkerat AL - Nabih
Fi
Ayam AL- Mansour wa-Banih
(History of Mamlouks, Qalawoun Dynasty)

By
AL- HASSAN IBN OMAR IBN HABIB
(D. 779 A. H. / 1377 A. D.)


Volume 1

(678 - 708 A. H. / 1279 - 1308 A. D.)

With Publication of Qalawoun's waqf documents

Edited and Annotated
By
Dr. Muhammad M. Amin
Lecturer in Medieval History
Univ. of Cairo

Revised and prefaced
By
Dr. said Ashour
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

The National Library Press
1976